

A0238

وَأَقْرَبُ النَّاسِ إِلَهُ وَأَصْنُوا لِعَمَلِكُمْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَأَنُصْنُوا لِعَمَلِكُمْ بِالْشَيْخِ
الْحَمِيدِ وَنُصْنُوا لِعَمَلِكُمْ بِالْشَيْخِ الْكَرِيمِ وَنُصْنُوا لِعَمَلِكُمْ بِالْشَيْخِ الْكَرِيمِ

عَنْ مَا
نَفْسِي فِي
عَبْدِ اللَّهِ

بِأَهْلِ الْوَحْدَانِ وَالْمَجْدِ كَانِي عَمْرٍاءُ وَنُصْنُوا لِعَمَلِكُمْ بِالْشَيْخِ
عَبْدِ اللَّهِ وَنُصْنُوا لِعَمَلِكُمْ بِالْشَيْخِ الْكَرِيمِ وَنُصْنُوا لِعَمَلِكُمْ بِالْشَيْخِ الْكَرِيمِ

صَدَقَ وَنُصْنُوا لِعَمَلِكُمْ بِالْشَيْخِ الْكَرِيمِ وَنُصْنُوا لِعَمَلِكُمْ بِالْشَيْخِ الْكَرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من العهد وقلنا لأدم وحواء وطاوس والحية وابليس اهبطوا انزلوا الى الارض بعضهم
لبعض عدو لكم وفي الارض مستقر منزل ومتاع ومنفعة ومعاشر الى يوم الدين الوحيين الوحيين قلنا
ادم من غير حجاب حفظ ادم من ربه ويقال لقن خلق ادم لهم قتلهم كلمات لكي يكون سببا ولا
الى التوبة فتاب عليه فبما وعده انه هو التواب المتجاوز الى رحمة من مات على التوبة قلنا لادم وحوا
الحية وطاوس وابليس اهبطوا من ههنا الى ههنا جميعا ثم ذكر ذرية ادم فقال قاتلوا يا ابنيكم قاتلوا
يا ابنيكم وحين يا ابنيكم وكلما يا ابنيكم قتلني هذا كتاب ورسول فمن تبع هذا في الكتاب الزبول
فلا تخوف عليهم فيما يستقبل من العذاب ولا هم يخفون على خلفوا من خلفهم ويقال لافطو
عليهم بالذوام ولا هم يخفون بالذوام ويقال لافطو عليهم اذا ذبح الموت ولا هم يخفون اذا الطبق
النار والذين كفروا اولئك يا ابني بالكتاب الرسول اولئك اصحاب النار اهل النار هم فيها خالدون
والنار اثمن لا يموتون ولا يخفون ثم ذكر صفة على اسرائيل فقال يا بني اسرائيل يا اولاد يعقوب
اذكروا عني اشكروا واحفظوا امتي التي ائمت عليكم ثممت عليكم بالكتاب الرسول النجاة في
والعز والبن والسلوى وغير ذلك واوتوا بهدي في الجموع في هذا النبي صلى الله عليه وسلم
اوتوا بهدي ثم ادخلكم الجنة ورايكم فانهم يقولون تخافون في نقض العهد والاختافا غيري والميتوا
بما انزلت جبرئيل مصليا قاموا فلما بالتوحيد صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونسبه وبطل الشرايع
يا معكم من الكتاب ولا تكونوا اول كافر به محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ولا تشركوا باي شيء
بكلمات صفة محمد ونسبه مما قلناه من عباد من الماكلة ورايكم فانهم يقولون تخافون في هذا
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكتبوا الحق بالباطل لا تخطوا الباطل الحق صفة الدجال صفة
محمد صلى الله عليه وسلم ولا تكتبوا الحق ولا تكتبوا الحق وانتم تعلمون بكمنا ثم ذكر ندم الشرايع
عليهم بعد الانما فقال وايقموا الصلوة انما الصلوة الخمس انما الزكوة اعطوا زكاة اموالكم وكونوا
مع الزاكين صلوا الصلوات الخمس مع محمد صلى الله عليه وسلم واجابوا الجماعة ثم ذكر قصته برؤساء
اليهود فقال قام رؤس الناس الى رسفنا الناس بالبر والتوحيد واتباع محمد صلى الله عليه وسلم وتسنون
انفسكم تتركون انفسكم فلا تبتغيوه وانتم تتلون تترقن الكتاب عليهم اقلوا تقولون فيلس لكم من
الافسانية والسجينة والاضيق على ادوافض الله وتلك المعاصي الصلوة بكنها الصلوة على محمد بن
وايقموا الصلوة لكم سورة تسعة اهل الخاشعين النواضعين الذين يظنون بعبادته ويسبقوا
انهم ولا يظنونهم معانيهم وانهم اليهم لا يحسنون بعد الموت ثم ذكر ايصاء على بن اسرائيل فقال
يا بني اسرائيل يا اولاد يعقوب اذكروا عني احفظوا امتي التي ائمت عليكم ثممت عليكم واني فضلكم
بالكتاب الرسول والاسلام على العالمين على الويزا كنتم تقولون ايوما واخشاوا غلب يهودكم انتم

أدوم بالتعبير بكلمات بالواقع و"

لا تخشوا الله ربكم ولا تمشوا على القلوب كغشوة
فروا لله واثقوا به

میں نے اس کی طرف سے ایک خط بھیج دیا تھا۔
میں نے اس کی طرف سے ایک خط بھیج دیا تھا۔

فَيُخَوِّفُ عَلَى الْقَوْنِ بِإِثْنَاتِ الْيَوْمِ
فِيهِمَا وَالْحَالِينَ ط

فيما في الحالين

وقالوا يا ايها اليهود قالوا بئنا عطف من قولك يا محمد اى قولنا اوصيت لكل علم وهو لا يوحى عليك ولا لك
 وعلينا من نعمهم الله طبع الله على قلوبهم بكفرهم عن عقوبه لكفرهم تقديرا لا يؤمنون ما بين قلوبهم ولا
 انوارها قالوا يا محمد انهم يقولون لا بكبر ولا كبر ولا كبر ولا كبر ولا كبر ولا كبر ولا كبر ولا كبر ولا كبر
 بالقول صلت من عند الله عليه وسلم فتمت بعض الشرايع كذا ولا يروى كذا من قول من عمل صلاته
 والقرآن يستحقون يستحقون كمال القرآن على الذين كفروا من بعد وهم اسد وغطان ومزينة و
 جبهة فلما جاءهم ما لم يخطر على ببالهم وبعث في قلوبهم كذرا وكذرا وكذرا وكذرا وكذرا وكذرا وكذرا وكذرا
 على الكافرين على اليهود بشما اشترى اياه انفسهم باعته انفسهم ان يكفروا بان كذروا ما اتوا الله من الكتاب
 والرسول فبما احسد ان ينزل الله من فضله بان نزل الله جبرئيل فضله الكتاب النبوة على من يشاء
 من عباده يوحى محمد ما وى الله على عباده فاستوجبوا بلسنة على اربعة والى كذا من عند الله على من يشاء
 فيقال شديد ولا فاقيل لهم يا ايها اليهود ما اتوا الله من فضله على الذين كفروا ما اتوا الله من فضله
 النبوة ويكفروا ما اتوا الله من فضله على الذين كفروا ما اتوا الله من فضله النبوة ويكفروا ما اتوا الله من فضله
 من الكتاب قالوا يا محمد ما وى الله على عباده فاستوجبوا بلسنة على اربعة والى كذا من عند الله على من يشاء
 قبل هذا ان كنتم تؤمنون ان كنتم مصدقين في مقاتلته فقد جاءكم كبريى ما انبأت بالامر والى
 العلامات ان كنتم تؤمنون ان كنتم مصدقين في مقاتلته فقد جاءكم كبريى ما انبأت بالامر والى
 لفتن ما يفتنكم انزله ورفعهنا وقعلنا وجسنا فوقكم فوق رؤسكم الطور والهيل من واما انما كنتم
 العواجا اعطيناكم من الكتاب بقوة ويجوز وولطمة النفس اسمعوا الطبعوا لما تؤمنون قالوا سمعنا و
 عصينا كما هم يقولون لولا الهيل لسمنا قولك وعصينا امرنا واشيرى اى قولهم الهيل كذا من عند الله
 عبادة الهيل كذا من عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله
 من عبادة الهيل كذا من عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله
 الجنة عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله
 اللوت ان كنتم صديقين فمقاتلته كذا من عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله كذا من عند الله
 اليهودية والله اعلم بالظالمين باليهود واليهود واليهود واليهود واليهود واليهود واليهود واليهود واليهود
 وبين الذين اشركوا واهل بيتهم من الذين اشركوا من العرب يوحى لعلهم تتواحد من المؤمنين ان
 يعيش الف نبيذ ومهراج ومهراج ومهراج ومهراج ومهراج ومهراج ومهراج ومهراج ومهراج ومهراج
 يكلمون من المعاصي الاعتدله وما يكلمون من صفه محمد صلى الله عليه وسلم فتمت نزل في قولهم ان جبرئيل
 على نازل يا محمد من كان عدو لله وحججه نزل على قلبك نزل الله جبرئيل عليه السلام ان اذن الله
 بامر الله مصدرا ما افقا بالتي حيدل كين يذير من الكتاب هذه من الاصله ويحرف بشان اللو من يرون

وقال كبر النون وح ط ١٧
 قيل باسم كبر النون وح ط ١٧
 ولع ١٧
 قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 حيث ولى من طوع منها ١٧

قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 كبر النون وح ط ١٧
 يا ايها الذين آمنوا
 واخلاص منها ١٧

الحرف والانعام قالوا كبر تكبر ما افقنا عليه اباؤنا كان جلا عليه اباؤنا من القهر حق الله او لو كان اباؤهم
اوليس كانت اباؤهم قد كان اباؤهم لا يعقلون شيئا من الدين ولا يعتدون سنة النبي فكيف يتبعونهم
ويقولون ان كان اباؤهم لا يعقلون شيئا من الدين ولا يعتدون سنة النبي فكيف يتبعونهم من ضرب مثل
الكفار مع محمد صلى الله عليه وسلم فقال ومثل الذين كفروا مع محمد صلى الله عليه وسلم كمثل الذين يبيعون
بما لا يمتنع كمثل الخوف وهو الدليل والغنى مع النفاق وهو الداعي الذي ينعق بصوت ما لا يسمع لا يفهم ولا
كلام الداعي اذا قال له كل واشرب الا دعاءكم بعد اذانهم عن الحق بكبر عن الحق عن الحق اي يتصامون
ويقبلون ويتصامون عن الحق والهدى قائم لا يعقلون لا يفهمون امر الله ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم
كما لا يعقلون الا بالانعام كلام الداعي ثم ذكر ايضا تحليل الحرف والانعام فقال يا ايها الذين آمنوا اكلوا من
طيبات من حلال ما رزقكم اعطيناكم من الحرف والانعام واشكروا لله ان كنتم اذنتم اياته
تعبون وقال ان كنتم تريدون جمعها عبادته فلا تحرموها فان العباد في تحليلها اذا ارادت الكفار
بين ما هم عليه فقال انما حرم عليكم تلك التي في الغرام بينها والدم دم المسفوح ودم الخنزير وما اول
غير الله ما فنج بيزيلهم الله بعد الانعام فمن اضطر فجدد الى كل الميتة غير ما في ولا في غير خارج ولا
مستعمل الاما يقول لا قاطع الطريق ولا متعود كلها بغير الضرورة فلا اثم عليه فلا جناح
الميتة عند الضرورة شبعوا لا يتن وجعلها شيئا ان الله عفوٌ باكله فوق القوت وتبين رخص
كل الميتة ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتب ما بين الله والتوراة من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعت
ويشترقونهم بكتافهم مما قيل لا هو ضايسر انزلت في صلبين الا شرف وجواب الخطيئة جدها بين
اخطب اولئك ما يا كلون في بطونهم ما يدخلون في بطونهم الا النار الا الحرام ويقال الاما يا كلون
نارا في بطونهم يوم القيامة ولا يكفرهم الله بكلام طيب يوم القيامة ولا يكفرهم ولا يبرهم من الذنوب
ولا ينفو عنهم ثناء حسنا وهم عبد الله جميع يخلص جميع الى طوبى اولئك الذين اتوا الله والصلوة
بالهدى الكفر الايمان والعتاب بالعترة اليهودية بالاسلام ويقال اختاروا ما تحبوا النار
به الجنة فما استبرأتم على النار يقولوا اجرهم على النار ويقال فالذي اجرهم على النار ويقال
فما علمت بعد اهل النار ذلك العذاب بان الله نزل الكتب بالحق اي نزل جبريل بالقرآن ببيت
الحق والباطل فلهذا وبه رآك الذين آمنوا في الكتب خالفوا ما في الكتاب من صفة محمد صلى الله
عليه وسلم ونعتهم وكمولقي شقاق بيني في خلاف جسد عن الهدى ليس البر كل البر ويقال
ليس البر ليس الايمان انتم تعلمون في الصلوة قبل المشرق نحو الكعبة والمغرب نحو بيت
المقدس ولكن البر الايمان هو افرقت امن بالله ويقال ليس البر المار ولكن البر الباري
الحق من امن بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت والملك والنجاة المليك والكتب بحجة

الميتة كالميتة
الانعام كالميتة
بطلان من يدعي كالميتة
ث

وكي لا يفرقوا بين
عقودهم ولا يفرقوا
فروا

احل لكم ليلة العياد المرفث ويقوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخطيط الايض انما منعوا في
 ثلثين يوما مقدما وفي آخره من كان منكم غير نياما او نياما غير مبرور ومن ايامكم لمصر فليصمن ايام اخر
 بقدر ما افطر من رمضان وعلى الذين يطيقونه يعطون الصوم فدية طعام وسحكين
 فليطعم مكان كل يوم افطر نصف صاع من حنطة لمسكين هذه منسوخة بقوله فمن شهد منكم الشهر
 فليصمه ويقال وعلى الذين يطيقونه فدية الصوم مثل الشيع الكبير والصغير الكبير
 لا يطيقان الصوم فدية طعام مسكين فليطعم مكان كل يوم افطر من رمضان نصف صاع من حنطة
 لمسكين فمن تطوع خيرا ازيد على موبين فهو خير له بالشواب وان تصوموا خيرا لكم من الغدنة
 ان كنتم تعلمون اذ كنتم تصومون شهر رمضان الذي هو الذي انزل فيه القرآن فجعلنا القرآن
 جملة الى صاعا لئلا فاما على السفر فانه نزل به بعد ذلك على قدر جعل الله على قدر يومه وايين
 وثلاث وسورة هذه للثاني القرآن بيان من اهل الله للناس ويثبت من اهل الله واحسان من امر الله
 والقرآن المحلل والحرام والاحكام والحدود والخروج من الشبهات فمن شهد منكم الشهر فليصمه
 ومن كان مريضا في شهر رمضان او على كبره فدية من ايام اخر بقدر ما افطر من الله بكم اليسر اذ الله
 بكم رحمة الاطفار في السفر يقال اخذ الله لكم الاطفار في السفر كاي يوم بكم اليسر اذ الله بكم
 العسر الصوم ويقال لم يصركم الصوم في السفر ولا تكلوا العدة لكم تصوموا في المصعدة ما افطرتم في
 السفر ولا تكلوا الله لكم تطهر الله على اهل هذه لكم لدينه ورحمته ولعلكم تشكرون لو تشكروا وابتغوا
 واذا سألتم عبادي اهل الكتاب عني اقرب انا ام بعيد فاني قريب فاعلموا باعدي اقرب بالاجابة
 اجيب دعوة الداعي اذا دعاه فليس يجهلوا في فليطعموا رسولي وليؤموا في رسول قبل الدعوة
 اعلمهم يرشدون لم يمتدوا فيستجروا في الدعاء اهل لكم ليلة العياد المرفث الى سائر ايام العياد
 مع نسائك من ايامكم مسكركم وانتم كبركم من مسكركم من غير الله انكم كنتم تفتنون انفسكم
 بالجهل بعد صلوة العشاء فاجعلكم كمن تهاون عنكم وعلمكم كمن يهاونكم فانه حين احلتم لكم ما تهاونون
 جامعوهن كاتبعوا اطلبوا اما كتب الله لكم ما قصي الله لكم من ولد صالح نزلت في عشرين الخطاب في كل شهر
 من حين جعل الملاحق يكتل لكم الخطيط الايض من الحنطة الا مسجور يعطونكم من سائر ايام العياد
 الليل من العياد ثم اعموا العياد الى الليل الى دخول الليل نزلت في صفة من ملك بن عبد وكتابته في
 ولا تجامعوهن وان كنتم عاكفون مستغنين في المسجد ليلادها ارباك حلفه في الله تلك المباشرة معصية
 الله فلا تفرقوها فان كنتم عاكفون مستغنين في المسجد ليلادها ارباك حلفه في الله تلك المباشرة معصية
 النبي وامره فبما بين هذا لعلكم تعلمون لكونه قوام معصية الله نزلت في نفر من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم على اوطالب وعازين يا مسرور غيرها كانوا معك في السجدة في ايامها اليهم

فولم يقدموا في رمضان
 انما كتب عليكم الصيام
 حصا كتب عليكم ان منكم
 احل لكم تسعون من كان مسكركم
 مسكين بالجمع وتطوع النذر
 من غير تواتر احث
 فدية من غير تواتر احث
 الطعام مسكين احث
 القرآن يتكلم في العياد
 ومن فاعلها وتطوع في العياد
 البقرة في العياد في العياد
 لتكلموا في العياد في العياد
 الداعي اذ دعا في العياد
 صلاحها في العياد في العياد
 العياد في العياد في العياد

إذا احتجوا وباعوا نساءهم ويقتلون فيرجعون إلى الجحيم فبما هم الله عن ذلك ثم نزل في صلب ابن مريم
 وأمريم العيسى وكانوا كلوا أموالهم التي كسبوا بالباطل والظلم والسرقة والغصب الحلف الكاذب وعصية الله
 بما لا يحل لهم إلى الحكام إن شاء كلوا ثم نزل في أموال الناس لا تشتموا الحلف الكاذب وإن كنتم تعلمون ذلك
 فأقموا له القيس بالمال ينزل هذا الآية يسكنون ذلك عن أهله عن زيادة أهله ونقص أهله ماذا
 قل يا محمد هي مؤاقت للثأر علامات للناس لقضاء دينهم وعلة نساءهم وصومهم واطعامهم والنج
 والنج نزلت في معاذ بن جبل قال النبي صلى الله عليه وسلم وليس البر الطاعة والتقوى بأن تأق البيوت
 ومن ظهورها بأن تدخلوا البيوت من ظهورها من خلفها في الإحرام ويكون البر الطاعة والإحرام من التقى
 الصيد وغير ذلك وأق البيوت ادخلوا البيوت من أبوابها التي كنتم تدخلوها وتخجون منها فإنك
 وأقوا الله وأخشوا الله في الإحرام أهلكم تقصرون لكونكم من السخط والعذاب نزلت في فروع أصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يخرجوا من بيوتهم في الإحرام من خلفها أو من سطحيها كما فعلوا
 في الجاهلية وقابلوا في سبيل الله في طاعة الله في الحرك المحرم الذين يقابلونكم بيد وبكم بالقتال
 ولا تقتلوا ولا تنكحوا وإن الله لا يحب للمتكذرين المبتدئين بالقتال في الحرك المحرم وأقواهم
 أن يذبحوا حيث أقفواهم وجد تموم في الحرك المحرم وأخرجوهم من مكة من حيث أخرجوا كذا
 أخرجوهم وألقتهم في الشراك بالله وعادة الأوثان في الحرم أشد شر من القتال في الحرم ولا تقتلواهم
 بالابتداء عند السجدة المحرم حتى يقتلوا كوفيهم في الحرم والابتداء فإن قتلوا كوفيهم بالابتداء فقتلواهم
 كذا لك هكذا جزاء الكفر بالقتال فإن أظهروا عن الكفر والشرك وما يوافق الله عقوب لمن تاب
 رجعهم لمن مات على التوبة وقيلواهم بالابتداء منهم في الحرك المحرم حتى لا تكون فتنه الشرك بالله
 في الحرم ويكون الذين لله يكون الإسلام والعبادة لله في الحرم فإن أظهروا عن قتالكم في الحرم فلكم
 فلا سبيل لكم بالقتل إلا على الظالمين المبتدئين بالقتل الشك في الإحرام الذي دخلت فيه لقضاء العرة
 يا شقير الحرم الذي صدرك عن الحرمات قصاص بدل فمن اعتدى عليكم بالقتال في الحرم وأخذ
 فابتدعوا عليه جيشا اعتدوا عليكم بالقتال وأقوا الله وأخشوا الله بالابتداء وأقوا الله مع
 المتقين معين المتقين بالنصرة وأقوا الله في سبيل الله في طاعة الله لقضاء العرة ولا تقواوا أيكم
 إلى الله لكونه يقول لا تمنعوا أيديكم عن النفقة في سبيل الله فهدوا وقال لا تلقوا أنفسكم بأيديكم
 في تهلكة وقال لا تنكحوا فهدوا أي لا تنكحوا من جنت الله فهدوا أي أحسنوا النفقة في سبيل الله
 إن الله يحب المحسنين بالنفقة في سبيل الله نزلت من قولهم قاتلوا في سبيل الله إلى طهنا في الحرم
 مع النبي صلى الله عليه وسلم لقضاء العرة بعد عام الحديبية وأقوا الحج والعمرة لله قبل الله بالإحرام
 وأقام الحج إلى الحرم وأقام العرة إلى البيت فإن أحصرتم من حجهم من الحج والعمرة من عدوا من أسبغ

لا تقصروا من حق فقتلوا
 فإن تلوكم كذا من الله
 يعني فافعلوا

من الهدى فليكرهوا استيس من الهدى شاة او بقرة او بعير ترك الاحرام ولا تخلعوا رؤسكم ولا تحلقوا
 حواشي الهدى الذي تبعتون به فخذوا منكم من كان منكرا منكم فيش الاستطيع ان يقوم مقامه
 في الجسر ليحج الى بيته قبل ان يبلغ هدية العجدة او يهدى ذنبا من راسه وفي راسه قل خلق
 راسه نزلت في كعب بن عجرة وكان في راسه قل خلق راسه في الحرم ففقد يمينه من يومئذ ففقد
 صيام ثلاثة ايام واحصد قبة طلسته مساكين اهل مكة او شاة يبيعها العجدة فاذا اتممت
 من الهدى وبراة من المرض فاقضوا الواجب الله عليكم من حج او عمره من العام القابل لمن تمتع بالطيب
 اللباس بالتمرك بعد قضاء العمرة الى الحج الى ان يحرم بالحج فما استيسر من الهدى فليهدى من المتروك
 القران والمقعة سواء بقرة او شاة فمن لم يجد في راسه استطاع ان يفعل من هذه الثلاثة الاشياء فصياد
 ثلاثة ايام فليصم ثلاثة ايام متتابعات في الحج في عشر الحج اخرها يوم عرفة وسبعة ايام ايامكم
 في الطريق واولها يوم تترك عشرة كاملة مكان الهدى ذلك من الثلاثة لو كان اهلها حاضر في الحج لم
 يكون له ان يهدى من راسه في الحرم لان ليس على اهل الحرم هذه التمتع واقتوا الله اخشوا الله في ترك
 ما امرت واقلوا ان الله شديد العقاب لمن ترك ما امر به من الحج او صوم الحج او فقه فمعلق
 الحج اشهر من فاته يحرم فيها بالحج شوال ودوالقعدة وعشر من ذوالحجة فمن فاته يوم الحج فحين
 فيه من الحج فاذا رقت الاجماع في الاحرام ولا تقصوني لاسباب كاستنار ولا جلال لامرهم مع صاحب الحج
 في احرام الحج ويقال لاجل في غيبة الحج وما فعلوا من حرمات كوا من رقت وقصوني وجمال في الحرم
 يحلله الله يقبله الله وترقى ذوا والالاباب من زاد الدنيا مقدم ويخبر يقول من ودوا من الدنيا
 ما كفون به وهوكم من المسالة يا ذوى العقول من الناس ولا تاكلوا طراقة فان حرم التزاد والتقوى
 فان التزاد خير زاد من الدنيا والتقوى اخشون يا ذوا الالاباب يا ذوى العقول نزلت هذه الايات
 من اهل اليمن كانوا يحجون بغير زاد فصيبيون في الطريق من اهل المنزل ظله فهم اهل الله من ذلك ليس
 عليكم جناح ان تدعوا لطلبوا فضلا من ربكم بالتجارة في الحرم نزلت في الناس كانوا لا يرون الحج
 والشرا في الحرم فحرم الله لهم ذلك فاذا انقضت من فاته فانا رجعت من عرفات الى الشعر الحرام
 فاذا ذكرى الله بالقلب واللسان عند الشعر الحرام واذا ذكرى كاهنكم على اهداكم وان كنتم
 وقد كنتم من قبله من قبل الله صلى الله عليه وسلم والقران والاسلام بين الصائين الكافرين ثم
 اقبضوا من حيث افاض الله على الناس يقولون رجوا من حيث رجى اهل اليمن واستغفروا الله لان نوبكم
 ان الله عفو رحيم لمن تاب رجعت من مات على التوبة نزلت في الناس يقولون الحسبيون كانوا لا يرون الحرم
 من الحرم عرفات يحجم فيها فهم الله من ذلك وامرهم ان يذهبوا الى عرفات ورجعوا من راسه واذا انقضت
 سناسكم فاذا فرغتم من سنن حجكم فاذا ذكرى الله فقولوا يا الله لى ذكرى اباة كذا كذا من اباة كذا

فلا تتركوا صوم الحج
 الا وانتم تاتون
 فلهذا جعلنا
 فلهذا جعلنا
 فلهذا جعلنا

من فاته من فاته
 من فاته من فاته
 من فاته من فاته

فانما سميت بذلك لانه
 فلهذا جعلنا
 فلهذا جعلنا
 فلهذا جعلنا
 فلهذا جعلنا
 فلهذا جعلنا
 فلهذا جعلنا
 فلهذا جعلنا
 فلهذا جعلنا
 فلهذا جعلنا

من فاته من فاته
 من فاته من فاته
 من فاته من فاته

فانهم لم يذكروا فيها
فصل خلاف

في الجاهلية بالاحسان او اشكركوا كثيرا بل اكثر من ذكر انهم حينئذ من يقول في الوصف ربنا انما
اعطانا في الدنيا ابلا وبقرا وغنما وعجيد واما عولنا وما لا حول لنا ولا قوة الا بالله ربنا انما
اعطانا في الدنيا احسنه العلم والعبادة والعصية من الذنوب والشهادة في
الآخرة وفي الآخرة حسنة الجنة ونعيمها وبقرا عذرا بل انما ارفع عنا عذاب القبر وعذاب النار
اولئك اهل هذه الصفة لهم يعقوب خط وان في الجنة مما لم تحصوا من نعم الله سبحانه
اذ لحاسب فحاسبهم ويقال سراج الحفظ ويقال شديد العقاب لكل الزبانية واذا كفر بالله الكبير
والتهليل والتعجيل في ايام معدودة في معلومت ايام القسري وفي خمسة ايام يوم عرفة ويوم النحر
ثلاثة ايام بعد ما من تحت رجليه الى اهل في يومين بعد يوم النحر فلا راحة له ولا تعب ولا
اليوم الثالث فلا راحة عليه باخيره ويقال فلا راحة عليه بتاخره يخرج مغفورا لمن تقى يقول
التعجيل لمن اتقى الصلوات يوم الثالث واتقوا الله اخشوا الله في الصلوات يوم الثالث واتقوا الله
اليوم الخامس من بدل الموت ومن الناس من يقول قولك كلامه وحده وعلايته في الجنة والذين
في الدنيا وشبهه الله على ما في قلبه يحلف بالله ان احببكم واتابعكم وهو الذي انحصار جلاله بالباطل
شديد الخصومة واذا قاتل في غضب سقى مشي في الارض ليس له فيها المعاصي والحق ان
الزور والكذب في الحق والنسل يهلك الحيوان بالقتل الله لا يحب الفساد والفساد اذا قيل
المراد الله فيمنعكم كذا في الآخرة والامر بالحق والتكبير فيهم مصير الى جهنم وليس كذا المراد الفرس والمصير
هذه الآية في اخسن من شق كان حسن المظفر والخطوط وكان يوم النحر صلى الله عليه وسلم كلامه في
الحب واتابعكم في السلم يحلف بالله على ذلك وكان منافقا زعم ان اسرق كذب قوم وقتل جارا القوم
الناس من كثير في من يشترى نفسه بما له الله تعالى من ثمن الله طلب ضااع الله نزلت في صبيحتي سنا
واصحابها اشترى نفسه بما له من اهل مكة وآله رؤف بالعباد الذين قتلوا بمكة نزلت في يوم عاريا
وسبعة وغيرهم قتلهم مشركوا اهل مكة يا ايها الذين امنوا اتقوا في السليم كذا في شرابع دين محمد صلى
الله عليه وسلم جميعا ولا تضيؤوا خطيئتي الشيطان يزين الشيطان في تحريم السبت ولم الجمل وغير ذلك
انه انكروا على ما في ظاهر الحديث فان الله ملته على شرابع دين محمد صلى الله عليه وسلم من بدل
مناجاة كذا البنت بيان ما في كتابكم فاعلموا ان الله خلقكم في اربع رسله حكمة
في نسخ شرابع كقول نزلت في عبد الله بن سلام واصحابه لكن احييتهم السبت ولم الجمل وغير ذلك اهل مكة
هل ينتظرون اهل مكة الان يا ايها الله بلا كيف يوم القيمة والملك في خطيئتي القوم مقدم
وخصي الامر فرغ من الامر اهل الجنة واهل النار النار والى الله ترجع الامور عاقبة كل
في اخره سئل عن ما لا يدرى ولا يدرى ولا يدرى كذا انهم من يوم يوتون كفرة كلناهم بالامر والمجي

من تأخر في الرد في
رواية من اجتمعت تسويل
من تأخر في رد

في ايامكم كذا في قوله
الصفحة ١٢

منها في الجاهلية وقام في
فما يكون في
انهم الموصوفين من صفته

الوجه من صلبه في قوله
سنة ١٢

السلم بين ما ادري
خطيئة ما كان الظاهر
وهو ان الله تعالى في قوله

فمن صلبه في قوله
منه ما استلطف في
قوله في يوم عاريا

كل من صلبه في قوله
اسئل الله عن كل امرئ
من الدين والقصر

وأكرمناهم بالدين في زمان موسى عبد الوادك بالكفر ومن يبدل نعمة الله من غير دين الله وكتايب
 بالكفر من قبل صلواته من بعد ما جاء محمد بن عبد الله شديدا لعقاب لمن كفره ردت حسن الذين
 كفر كما باجلد اصحاب الحيوة الدنيا من سعة المعيشة ويصرفون من الذين على الذين امنوا اسلمان
 ويلا وصديقا صاحب بعض المعيشة والذين اتقوا الكفر والشرك واصحاب قومهم في الجحيم
 القدر والمنزلة في الجنة يوم القيمة والله يوزن من يشاء ويوسع المال على من يشاء بعينه حساب
 بغيرهم وكلف ويقال ويرزق من يشاء في الجنة بغير حساب بلا قوة ولا هذل ان كان الناس في من
 نوح وابراهيم امه واجدا على ملته واحدة الكفر يقال كانوا في من ابراهيم مسلمين فبعث الله
 النبي من ذرية نوح وابراهيم مبشرين بالجنة لمن آمن بالله ومنذرين من النار لمن لم يؤمن بالله
 وانزل معهم الكتاب على من هم على الكتاب بالحق تبين الحق والباطل ليحكم كل ذي
 بكتابه بين الناس فيما اختلفوا فيه في الدين ويقال ليحكم الكتاب وان قرأت بالتمام اراد به
 النبي صلى الله عليه وسلم وما اختلف فيه في الدين ومحمد صلى الله عليه وسلم الا الذين اوتوه
 اعطوه بعين الكتاب ومن بعد ما جاءهم البينات ما في كتابهم بغير دينهم حصل منهم
 وكفر به فهداه الله الذين امنوا بالنبيين لما اختلفوا فيه من الاختلاف في الدين من الحق
 الى الحق ويقال فهداه الله الذين امنوا فحفظ الله الذين امنوا بالنبيين لما اختلفوا فيه من
 الاختلاف في الدين من الحق الى الباطل يا ذرية بكرامته وارادته والله يعيد من يشاء من
 اهل ذلك ويقال يثبت من يشاء الى حراط مستقيمين على من قائم برضه ام حديد اظنتم
 يا معشر المؤمنين يعرفون واصحابه ان تارخلوا الجنة وانكم مثل الذين خولوا من قبلهم
 اى لم يبت لو امتثالوا ابتلى الذين مضوا من قبلهم من المؤمنين مستقيم اصابتهم ابا ساء الخوف
 البلاء والشدايد والضراء الامراض والوجع والحر ولو احرخوا في الشدة حتى يقولوا لا حول
 حتى قال رسولهم والذين امنوا معه به متى نصر الله على اعداء قال الله لذلك النبي الا ان
 نصر الله على اعداء بجاتكم فربما يستولوا عليكم يا محمد وكان هذا السؤال قبل الميرة المورث ما
 وانشققت على من يصدقون قل ان الله مع الذين هم من خيري من مال قلوا الذين فعلوا الذين ولا كذب
 وعلى الكافرين ثم نضحت الصدقة بعد ذلك على الوالدين باية المورث واليهم قصد قوا على
 اليهم يتاح الناس والكسوف في مساكن الناس واجن السبيل الضيف المنازل وما تقعوا من غير
 ما تنفقوا من مال هؤلاء قال الله بهم علم او عار به وبنا انكم يحرم به كذب فرض عليكم
 القتال في اوقات النفي مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو كره لكم شاق لكم وصلى ان تكموا شيئا
 المحاد في سبيل الله وهو خير لكم تصيبون الشهادة والغنيمة وعسى ان يحبوا شيئا الجاهلون

ليحكم بغير الدين
 مما في الدين من ما في الدين
 والله اعلم بالصواب
 في سنة ١٢٠٠
 اربابها والاربع
 من رايها من رايها
 في رايها

محمود بن احمد
 والدين والنسب

لمفسد الى التيميم حكم ما لصلاح مال التيميم ولا تشكوا المشرك نزلت في مرتدين اذ لم يرد الغنم والذئب
 اراد ان يزوج امرأة مشركة تسمى عناق فنهاى الله عن ذلك فقال ولا تشكوا المشرك يقول لا تنزحوا
 المشرك بالله حتى يؤمن بالله وكلامه مؤمنة يقول لكلام امية مؤمنة حينئذ مشركون من تكلم
 مرة مشركة ولو أحببتكم حسنهما لمالك ولا تشكوا المشركين اى لا تنزحوا المشركين بالله
 حتى يؤمنوا بالله وأعبداً مؤمنين يقول تراجكم لعبد مؤمن حينئذ مشرك من تزوجكم من حر
 مشرك ولو أحببتكم بدنه وقوته وأهلك المشركون يدعون الى الشار يدعون الى الكفر وحمل المنافق الله
 يدعون الى الجحيم بالتوحيد والمغفرة بالتوبة بآذنه بامره وبنيته امه وغيره فالزوج النكاح
 لعالمهم يتدان كونهن كمن يعطوا عن تزويج الحرام ويتدانونك عن التيميم نزلت في شأن ابي الدحدر
 سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال الله لنبيه وبنيته عن الموضوع عن جماعة النساء
 في الحيض قل يا عجمي هو اذى قد حرام فاحترى لو النساء في الحيض فارتكبا محبة النساء في
 الحيض ولا تقربوهن بالجماع حتى يظهرن من الحيض فإذا طهرن واغتسلن فأتوهن
 جامعوهن من حيث أمركم الله من حيث رخصكم الله قبل ذلك في الفرج ان الله يحب المتوكلين
 الراجعين من الذنوب وتحب المتطهرين من الذنوب ولا فاس نساء كن حرة كن مملوكة كن عتق كن
 فزوج نساء كن مملوكة كن حرة كن مملوكة كن عتق كن مملوكة كن حرة كن عتق كن مملوكة كن حرة
 اذا كان فيهما واحد وقد مولا لا تشكركم من ولا صالح واقتوا الله اخشوا الله فادبار النساء
 وجماعتهن في الحيض واغسلوا انكروا القوة معاينوه بعد الموت فيجزيكم باعمالكم وتبنيتم
 يقول ويشترى المحرمين المتقين عن ادبار النساء جماعتهن في الحيض والحج ولا تشكوا
 الله عز وجل علة لايمانكم نزلت في شأن عبد الله بن رواحة اذ حلف بالله ان لا يحسن النجاسة
 وختمه ولا يكلمها ولا يصلح بينه ما فيها الله عن ذلك فقال ولا تشكوا الله عز وجل علة لايمانكم
 اى لا تخلفوا ان تترى اى لا تترى وادبتموا افلا تتقوا من طبيعة الزم وتصالحوا وان لا تشكوا
 بين الناس يقول ارجعوا الى ما خرجتكم وكفروا بميثكم ويقال ان لا تترى اى لا تشكوا الى احد
 تتقوا اى يقول اتقوا من الحلف بالله في ترك الاحسان وتصالحوا اصلحوا بين الناس قال الله سبحانه
 يبينكم بترك الاحسان علة لايمانكم لا يؤخذ الله بالغوغي ايما نكر يقول بكفارة ايمانكم بالغوغي
 بقولكم لا والله وبلغ الله الشر والبيع وغير ذلك من الغوغي ولكن يؤخذ لكم ما كسبت قلوبكم
 بضير قلوبكم بئذ لك والله غفور لايمانكم بالغوغي علة لايمانكم بالغوغي وبقال الغوغيين
 على المحصية فان تركوه وكفهم عنه لا يؤخذ الله وان فعل بواحدة لا يؤخذ من نساء بعضهم
 يتكون جماعة نسائهم بالحل فان لا يقر بها اربعة اشهر او فوق ذلك ثم يصير اربعة اشهر

فانما ذكرتم فيكم تنبأ ما نزل
 كان ما نزل من انكم التيميم والذئب
 ما اوجهه نسيم لا يخطىء احد
 ومن حذر ولا يخطىء احد
 من اذن الله فيكم
 كما كان الله في احد منكم الى الله
 خلا فالروا عن هذا السبعون
 اى يعطون وهو من قولون
 فها هو رسول الاناس كما كان
 الشواب من قبل موثلي الى رسول
 القصة الى الولد اى يقول

يقول انتظار اربعة اشهر فان قام في فان جامعوا قبل اربعة اشهر فان الله عفو رحيمينهم
ان تابوا رجعتهم بين كفارهم وان عزموا الطلاق حققوا الطلاق بيمينهم فان
الله سميع عليم بما بانت امراته منه بتطبيقه واحدة بعد اربعة اشهر وبكفارة يمينه
نزل في رجل يخلف بالله ان لا يقرب امراته بالجماع اربعة اشهر ووفى ذلك فان بر يمينه وترك
بجامعتها حتى تم اربعة اشهر بانت منه امراته بتطبيقه واحدة وان جامعها قبل ذلك فعليه
كفارة اليمين والمطلقة واحدة او اثنتين يترخص بأنفسهن ينتظرن بأنفسهن في العدة
ثلاثة قمر في ثلث قمر حيض ولا يحل لهن أن يكتنن الحبل ما خلق الله في أرحامهن من
ولد إن كنن اذ كن يؤمن بالله واليوم الآخر ويؤمنن أزواجهن أحق برؤسهن بمرجعتهم
في ذلك في ذلك الحبل والعدة إن أرادوا ائصالاً ما رجعت لان في بد الإسلام كان اذا طلق
رجل امراته تطليقة او تطليقتين كان املاك برجعتها بعد وكذلك في الحبل كان احق بجمع
في تلك الحبل لو طلقها الف مرة فنسخ الله تلك الرجعة بقوله وطلقوهن لعدن ولهن
من الحق والحمة على أزواجهن مثل الذي في اللازواج عليهن بالمعروف في احسان العصبية وللعامة
والرعيالي عليهن درجة فضيلة والعقل والميراث والدية والشهادة ومعاملهم من النفقة و
الخدمة والله عزير بالنفقة لمن ترك ما بين المرأة والزوج من الحق المحمة حكيم فيما حكم بينهما
الطلاق مرثن بقول الطلاق الرجعة مرثان فامساك قبل التطليقة الثالثة وقبل الاغتسال
من الحيضة الثالثة بمعروف بحسن العصبية والعاشرة أو تسريح بإحسان او يطلقها الثالثة
بلحسان يؤم حقها ولا يحل لكم أن تأخذوا منها شيئاً ممنوهن اعطيتوهن من المهر شيئاً الا انجاها
يعلم الزوج والمرأة عند الخلع الا يقبها حد و الله احكام الله فيما بين المرأة والزوج فان خفتم
علمت الا يقبها حد و الله احكام الله فيما بين المرأة والزوج فلا جناح عليهما على الزوج خاف
فيما اقتلت به ان ياخذ ما اشترت المرأة نفسها به من الزوج بطيبة نفسها نزلت في ثابت
بن قيس بن شماس امراته جميلة بنت عبد الله بن ابي بن سلول واسلوا فقين اشترت نفسها
من زوجها بمهرها تلك حد و الله هذه احكام الله بين المرأة والزوج فلا تعتدوها ولا تعتدوا بها ولا تعتدوا
الى ما هو الله لكم ومن يعتد بها ومن يعتد بها ومن يعتد بها ومن يعتد بها ومن يعتد بها ومن يعتد بها
الضاريون لانفسهم ثم رجع الى قوله الطلاق مرثن فقال فان طلقها الثالثة فلا تحل له تلك
المرأة من بعد من بعد التطليقة الثالثة حتى تنكح زوجاً غيره ويدخل بها الزوج الثاني
فان طلقها الزوج الثاني نزلت في عبد الله بن عبد الرحمن بن الزبير فلا جناح عليهما على الزوج
الاول والمرأة ان يكرها لجمعها من نكاح جديد انظنا علما ان يقبها حد و الله احكام الله فيما

يكون أنزل جاعدا الموت يترى يصون ينتظرون يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما يحبون أن ينفقوا
 فإذا بئس ما كسبت أيها الناس فإذا أنقضت عدلهم فلا جناح عليكم على إلقاء الميت وبتركمن فيما فعلكم في
 أنفسهم من الزينة بالمعروف بالقرآن وبما تذكرون من الغر والشهيد ولا جناح عليكم
 يعني على الخطأ فيما عرضتم به من خطبة الوساوس فيما ترضون أنفسكم على المرأة المتوفى عنها زوجها
 قبل انقضاء العدة لتزويجها بعد انقضاء العدة وهو ان يقول ان جمع الله بيننا بالحل لا يصح
 ذلك أو أكنتم أضمرتم ذلك في أنفسكم في قلوبكم علم الله أنكم ستأتون كروهن تنكحن
 تنكحن ولكن لا تكون عدل وقرآن بالجماع إلا أن تقولوا أقول ما نعرف وما يصح ظاهره وهو ان
 يتحلل جمع الله بيننا بالحل لا يصح ذلك لأن يدعي لك ولا تترهبوا عقد النكاح حتى يأت
 الكتاب أجله حتى يبلغ العدة وقها وأعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم في قلوبكم من الوفاء
 الخلاف على ما قلتم فأخذتوه فأخذوا على ما فعلتم وأعلموا أن الله عفو رحيم غافق
 حليم إذا زعموا العترة لكناج عليكم لا يخرج عليكم أن تطلقتم النساء ما لم يمسوهن
 تجمعهن ولا يفرقوهن أوله وبينوا لهم صرا ومعهن منتهى الطلاق على التام فدل
 على الموسر قدره له وعلى العترة قدره له متاعا بالمعروف فوق صرا يعني أدناه دفع وخار
 ولمنفعة عقلا على الحسنيين وأجبا على الموحدين لأن زيد المهر ثم من منى صرا فقالوا لا يفتقرو
 من بين قبل أن يمسوهن تجمعهن وقد فرغتم من كبريته وقد بينتم صرا ونصف
 ما فرغتم عليكم نصف ما سعيتم من صرا إلا أن يعفون إلا ان يترك المرأة حقها على
 الزوج أو يعفو الذي يبيده عقد النكاح أو يترك الزوج حقه على المرأة فيعطى صرا
 كاملا وأن تعفوات تروا حقه أقرب للتقوى أقرب للتقوى يقول للزوج والمرأة
 من ترك حقه على صاحبه فهو أولى بالتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم يقول المرأة للزوج لا
 تتركوا الفضل إلا حسابا بضعكم إلى بعض إن الله بما تعملون من الفضل الاحسان بصير ثم حث
 على الصلوات الخمس فقال حافظوا على الصلوات صلوات الخمس بوصوها من كرمها وسجودها
 ما يجب فيها من وقايتها والصلوة الوسطى صلوة العصر خاصة وقوموا لله قانتين صلواته قانتين
 بالركوع والسجود ويقال مطيعين فإن خفتهم من عدو في المسابقة فربما لا يصلوا على أركبكم كما
 أو كذا فاعل الدواب حيث ما توجهتم فإذا آمنتم من العدو فإذا كره الله فصلوا لله بالركوع
 والسجود كما علمكم في القرآن للسافر ركعتان والمقيم أربع مائة تكونوا تعلمون قبل القرآن
 والذين يتوكلون ويؤمنون بعضهم رجال هم وبنوهم يكونون أذوا جاعدا الموت وحيث
 يقول عليهم وصية وإن قرأت بنصب لها يقول عليهم ان يوصوا وصية لأزواجهم في ما لهم

لما أراد الله أن يخلصها من النار
 مع سبع ١٣

منهم من هم إلى الله والصلوات
 وروى ١٢
 قدره منى ساكن الدال اوج
 طه ١١
 ما سعيهم نعم السام والاف
 بسلام وهو ١٢

من أجل أن كسر العادة ١٣

وصية صرا ما سعيها الموت ١٤

سَيَقُولُ الْكَافِرُ الَّذِي هُوَ أَعْيُنُهُ عَلَى الْغُلُوِّ مُبِينٌ لَوْلَا نُفْقَةُ الْمَسْكُونِ إِلَى سُنَّةِ غَيْرِهَا رَجَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَسْكَنِ زَوْجِهِ
فَإِنْ تَخَرَّجَ مِنْ قَبْلِ انْقِسَامِهِ أَوْ تَزَوَّجَ مِنْ قَبْلِ الْحَوْلِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ فِي النُّفْقَةِ
وَالسُّكُونِ مِنْهَا بَعْدَ خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا أَوْ تَزَوَّجَتْ فِيمَا فَعَلْنَ وَلَا يَمْلِكُنَّ فِي أَنْفُسِهِنَّ
مِنْ عَمَلٍ وَفِي مَنْ نَشِئْنَ وَتَزِينَ الْمَرْجِعَ بِهِمْ مَسْخُوفَةٌ بِمَا فَعَلْنَ فِي النُّفْقَةِ الْمَتَوَفَى وَاللَّهُ عَزِيزٌ
بِالنُّقْمَةِ لَنْ تَرَكَ مَا أَمَرَ بِهِ حُكْمُهُ بِمَا سَخَّرَ نَفْقَةَ الْمَتَوَفَى وَالسُّكُونِ إِلَى الْحَوْلِ لِقَبْلِ نَصِيدِهَا مِنْ
الْإِرْثِ الرَّبِيعِ وَالْثَمَنِ وَلَمْ تَطْلُقْ مَتَاعًا بِالْمَرْجِعِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ وَلَيْسَ
بِوَالِدَيْهِمْ فَضْلٌ عَلَى الْمَرْجِعِ بِالْإِحْسَانِ كَذَلِكَ هَذَا بَيِّنٌ لِلَّذِينَ كَانُوا فِيهِ أُمُورًا وَغَيْرِهَا كَمَا
يَبَيِّنُ هَذَا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ نَمِ ذَكَرْهُمْ خِزْيَانَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَقَالَ الْكَافِرُ الَّذِي هُوَ أَعْيُنُهُ عَلَى الْغُلُوِّ مُبِينٌ
مِنْ دِيَارِهِمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَهُمْ أَتَوْا ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَهُمْ قَدْ وَاعَى الْقِتَالَ حَتَّى رَأَوْا ثَمَانِيَةَ
الْهَوَاتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا فَأَمَاتَهُمُ اللَّهُ مَكَانَهُمْ تَرْجَاهُ ثُمَّ بَعَثْنَا فِيهِمُ آلِي مُوسَى وَقُضِيَ
لَهُمْ مِنْ عَلَى النَّاسِ عِلْمُهُمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ الْحَيَوةُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ مَا
أَمَرَهُمْ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَتِهِ مَعَ عَدُوِّكُمْ وَأَسْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
بَنِياءُ تَكُونُ قَاتِلُوا لَمْ تَقْعِلُوا مَا أَمَرَهُمْ فَمَرَحَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ مَنْ ذَا الَّذِي
يَقْرَضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فِي الصَّدَقَةِ مَحْسَبًا صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ فَيَضْرِبُهَا لَهُ أَصْعَاقًا كَثِيرَةً
بِوَحْدَةِ الْوَالْفِ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَيَقْرَأُ وَيُصَلِّطُ يُوسِعُ الْمَالَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ عَلَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ جَعَلَ
فَتَحْرِيحَ بِلَا مَا لَكُمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي رِجَالٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَكُونُ بِالْإِدْجَالِ أَوْ بِلَا الدَّجَالَةِ أَوْ تَرَى
إِلَى لَكُلِّ الدَّيْتِ تَعْبَرُ عَنْ قَوْمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَقَالُوا لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَتَمَوَّلُ بَعْثَ أَنْبِيَائِهِمْ
يَنْ لَنَا مَلِكُ الْحَيْشِ نَقَاتِلُ بِلَا مَعَ عَدُوِّكُمْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَتِهِ اللَّهُ قَالَ هَلْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا
وَأَنْ قَاتِلَ بِحُفْظِ السَّيْنِ يَقُولُ لِحَسْبِهِمْ إِنْ كُتِبَ أَنْ فَضْلَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالَ مَعَ عَدُوِّكُمْ أَلَمْ تَقَاتِلُوا
عَدُوَّكُمْ قَالُوا بَلَى إِنْ لَمْ تَقَاتِلْ لَمْ لَاقَتْنَا الْعَدُوَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا
مِنْ مَنَازِلِنَا وَأَيُّائِنَا وَيُوسُفُ دَارِ بِنَا فَلَمْ يَكُنْ أَجِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالَ كَوَلُوا الْعِزَّ وَاعْتَقَالُ
عَدُوِّهِمْ الْإِقْبَالُ لَأَنْتُمْ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَثَلَاثُ عَشْرَ رَجُلًا وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ الَّذِينَ تَوَلَّوْا عَنْ قِتَالِ عَدُوِّهِمْ
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ فِيكُمْ طَائِفَةً مَلِكُهُ عَلَيْهِمْ قَالُوا أَأَنْ يَكُونَ مِنْ بَيْنِ كَيْفَ
لَهُ الْمَلِكُ عَلَيْنَا وَلَيْسَ هُوَ مِنْ سَبْطِ الْمَلِكِ وَخُذْ أَحَقَّ بِالْمَلِكِ مِنْهُ لَا نَأْمَنُ سَبْطَ الْمَلِكِ وَكَذَلِكَ
سَعَى مِنَ الْمَالِ لِسُلْطَانِهِ سَعَى الْمَالِ لِيَنْفِقَ عَلَى الْحَيْشِ قَالَ شَمُورُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ أَخْتَارَهُ بِالْمَلِكِ
وَمَلِكُهُ عَلَيْهِمْ كَوَلُوا رَأَى سَبْطَهُ فَضِيلَةً فِي الْعِلْمِ عِلْمُ الْحَرْبِ وَالْحَيْشِ الطُّولُ وَالْقُوَّةُ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ مَلِكُهُ
بِعِطْوِ مَلِكِهِ مِنْ إِثْقَانِ الدُّنْيَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ سَبْطِ الْمَلِكِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ بِالْعِطْوَةِ عَلَيْهِمْ لَنْ يَعْطَى

فَمَا عَمِلُوا مِنَ الْإِنْفِاقِ فِي
تَقِيحِهِمْ وَتَقِيحِهِمْ
فِي سَبْطِ الْأَنْصَارِ وَفِي
تَقِيحِهِمْ
أَسْرَارُ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَالْقَصَصُ
عَلَيْهِمْ هَذَا الْقِتَالَ كِبَرُ السَّيْنِ
ص ١١

[illegible]

ثُمَّ رَجَعَهُ أَحْيَاءَ وَفَرَغَ النَّهَارَ قَالَ اللَّهُ كَرِهْتُكَ مَكْتُفٍ يَا عَزِيزُ قَالَ كَرِهْتُكَ مَكْتُفٍ أَنْتُمْ أَفْظَرُ إِلَى الشَّعْفِ فَقَامَ
 مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ أَوْ تَقْصُرُ قَوْمٌ قَالَ اللَّهُ بَلْ كَرِهْتُكَ مَيْتًا وَأَمَّا قَوْمٌ فَأَنْظِرْ إِلَى طَهْرِكَ التَّيْنِ وَالْعَنْبِ
 فَمِنْ بَابِكَ الصَّبِيرُ لَمْ يَكُنْ سَعَةً وَتَقْصُرُ وَأَنْظِرْ إِلَى الْحِمَارِ كَالْمَعْظَامِ حَارَكِ كَيْفَ تُلَوِّحُ وَلِحْظِكَ الْمَكْتُفُ مَكْتُفٌ
 بَابُ عِلْمَةٍ لِلنَّاسِ فِي أَحْيَاءِ الْمَوْتَى أَنَّهُمْ يَحْيَوْنَ عَلَى مَا يَمَيَّنُونَ لِنِزَامَتِ شَا بَابُ صَتْ شَا بَابُ قَالٍ جَعَلَ عَقْرُ
 نَاسٍ لَا تَرُكَانِ بَارِ عِجِينَ سَنَةً وَابْنَهُ سَنَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً وَأَنْظِرْ إِلَى الْمَعْظَامِ عِظَامِ الْحِمَارِ كَرِهْتُ
 نَنْتَزِرُ كَمَا نَفَسُهَا عَلَى صَفْرٍ أَنْ قَالَتْ وَالرَّامِ يَقُولُ كَيْفَ تَغْلِقُهَا أَنْ تَكُنْ كَسُوءِهَا كَمَا كَرِهْتُكَ مَكْتُفٌ
 تَبِينَ عَلَيْهَا الصَّبِيرُ الْعَرُوقُ وَالْعَمُّ وَالْجِلْدُ وَالشَّعْرُ يَصْلُحُ فِيهِ الرُّوحُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ تَبِينَ لَهُ كَيْفَ
 يَجْعَلُ اللَّهُ عِظَامَ الْمَوْتَى قَالَ عَمُّكَ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَاتِ وَالْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَرُدَّ قَالَ وَقَدْ كَانُوا
 يَرَوْنَهُمْ بِأَبْصَارٍ أَرَأَيْتَ كَيْفَ تَحْيِي الْمَوْتَى كَيْفَ تَجْمَعُ عِظَامَ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تَقُومْ نَوْقُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ بَلَى
 فَمَا مَوْقِنٌ وَلَكِنْ لَيْطَمُنْ بِقَلْبِي لَيْسَ كَنْزُ عَزَائِدٍ قَلْبِي أَعْلَمُ بِأَخْلِيكَ سَتَجَابِ الْمَدْعَةُ قَالَ فَهَذَا بَابُ
 مَقْدَمٍ وَمَوْقِنٌ أَرْبَعَةٌ مِنَ الظُّلُمِ مِنَ الشَّافِينَ أَيْ مَحْتَلِّمَا دِيكََا وَغَارِ بَابُ وَطَاءُ وَصَافِرٌ فَهَذَا بَابُ
 لَمْ تَكُنْ لَمْ تَضَعْ عَلَى كَيْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ أَجَلٍ مَعْنَى جَزَاءٌ بَعْضُهُمْ أَذْعَمُهُمْ بِأَسْمَاءِ يَأْتِيكَ
 سَعِيًا مَشِيًا وَأَعْلَمْنَا بِأَبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّرَهُ بِالْعَقْلِ مِنْ بَقَرَةٍ بِأَحْيَاءِ الْمَوْتَى حَكِيمٌ بِجَمَاعٍ عِظَامِ
 الْمَوْتَى بِأَحْيَاءِ كَمُ جَمْعُ أَحْيَاءِ هَذِهِ الظُّلُمِ رَدُّكَ نَفَقَةُ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ مَثَلُ الَّذِينَ
 يَقُولُونَ آمَنُوا بِاللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَقُولُ مَثَلُ الْمَوَالِدِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَذِبُهُ
 لَنْتَبَثَ خَرِجَتْ سَبْعُ سِتَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ حَتَّى كَانَتْكَ بَضَاعُ نَفَقَةِ الْمُؤْمِنِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَاحِدٍ لِي سَبْعًا ثُمَّ وَاللَّهِ لَيُضْعِفُ فَوْقَ ذَلِكَ لَنْ يَكُنْ أَكْمَنُ كَانَ أَهْلُ ذَلِكَ وَيَقَالُ
 لَنْ قَبْلَ سَنَةِ وَاللَّهِ وَاسِعٌ بِالْتَضْعِيفِ عَلِيمٌ بِنَفَقَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُنَادِي لَمْ يَنْفَقُوا لَمْ يَنْفَقُوا لَمْ يَنْفَقُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عُمَانَ بْنِ عَفَانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ثُمَّ لَا يَكُنْ مَوْقِنٌ كَمَا نَفَقُوا
 بَعْدَ نَفَقَةِ مَنَاطِلِ اللَّهِ وَلَا أَدْنَى لَصَاحِبِهِ لَمْ يَكُنْ مَوْقِنٌ قَوْمَهُمْ عِنْدَ تَقَرُّمِ الْبَيْتَةِ وَكَانُوا عَلَيْهِمْ
 ضِيَا يَسْتَقْبِلُهُمْ مِنَ الْمَدَنِ ابْ وَأَكْمَرُ يَمْزُجُونَ عَلَى مَخْلُوقِينَ خَلَقَهُمْ قَوْلُ مَعْرِفٍ كَلَامُ حَسَنِ الْأَخِي
 فِي الْغَيْبِ بِالْإِعْلَامِ وَالشَّامِقِ عَمْرُكَ تَجَاوَزَ عَنْ مَقْلَةٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ صَدَقَةٍ يَنْبَغِيهَا أَدْنَى مِنْ
 عَلَيْهِ وَيُؤَدِّيهِ بِذَلِكَ وَاللَّهِ عَزَّ عَنْ صَدَقَةِ الْمَنَانِ حَلِيمٌ إِذَا رَجَعَ بِعَقْوِيَةِ الْمَنَةِ نَأَى اللَّهُ الدِّينَ
 الْمَنَوُ الْأَسْطَوُ أَصَدُّ فَوْقَهُ أَجْهَدُ تَكْمُ بِالْمَنِّ عَلَى اللَّهِ وَالْأَدْنَى لَصَاحِبِهَا كَالَّذِي يَقُولُ بِمَا لَهُ رَأْيٌ
 الْقَاسِ جَعَلَ النَّاسَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِالْبَيْتِ جَعَلَ الْمَوْتَ قَسَمَةً مِثْلَ صَدَقَةِ الْمَنَانِ وَجَعَلَ
 الْمُشْرِكَ كَمَثَلِ صَفْوَانَ الْعَجْمِ أَيْسَرُ عَلَيْهِ رَأْيٌ فَاصْبَاةٌ وَأَيْلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ فَتَرَكَهُ صَدَقَةً
 الْعَرَفِيَّةَ بِالْأَنْوَابِ لَا يَكُنْ مَوْقِنٌ عَلَى تَوْشِيهِ قَوْلِي بِشَيْءٍ فِي الْآخِرَةِ مِمَّا سَبَّوْا أَمَا نَفَقُوا وَاللَّهِ يَقُولُ

[illegible]

وليقول الله ربي ونجس المديون وبم فداء الدين ولا تكلموا الشهادة عند الحكم ومن يكتمها
 بغير الشهادة فقاتل الأبرار عليه فاجعل قلبه والله بما تكتمون من كتمان الشهادة وإقامتها
 علم ثم ما في السموم وما في الأرض من الخلق والعماهي يا سر جاد وما يشاء وإن تبدوا ما في
 أنفسكم قد ظهر وما في أنفسكم فظهر وما في قلوبكم وهو حديث النفس بعد الوصية قبل الإبداء
 مخوفة ثم هو عايب كونه عيانا كبر الله ولكن الله النسيان بعد الذكر والخطاء بعد الصواب
 والاستكراه بعد الإجهاد فيقولون فيقال من تاب من سائر الذنوب وتوب من خطيئة من لم يرب
 والله على كل شيء قدير وقد نزلت هذه الآية استند على المتخذين ما في هذا الأثر فلا
 عرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء بعد ربه فقال الله ملاجئني به أمين الرسول صدق السوط
 محمد صلى الله عليه وسلم بما أنزل إليه ومن ربه يعني القرآن وما فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عبادة عن أمته والمؤمنون كل أهل كل واحد منهم آمن بالله وولكي كتمه وكتمه رسول الله لا يفرق
 بين أحب من رسول يقول لأنك واحد من رسله وقالوا أيضا سمعنا قول ربنا وأطعنا أمر ربنا
 أو سمعنا وطعنا ربنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غفر الله لكم نسألك المغفرة عن حديث
 النفس يا ربنا واليك المصير المرجع بعد الموت فقال الله لا تخف الله نفسا من الطاعة
 لا يسمعها إلا طاعتها لها ما اكتسبت من الخير وترك حديث النفس والنسيان والخطاء ولا تستك
 عليها ما اكتسبت من الخير حديث النفس والنسيان والخطاء والاستكراه فقال لهم قولوا ربنا
 يا ربنا لا تخفنا فإننا نسينا طاعتك أو أخطأنا في أمرك ربنا يا ربنا لا تخف علينا أمرنا بعد
 نحر علينا الطيبات بقرنا ذلك كما حلت فمرته على الذين من قبلنا من نواهيهم بل نغفرهم
 عهدك الطيبات بخور الإبل ونحوه البقر والغنم وغير ذلك ربنا يا ربنا لا تخف علينا أي لا تخف
 علينا أيضا ما أخطأنا في أمرنا ما أخطأنا في أمرنا ولا نغفرنا وهو الاستكراه وأغف عما ذكركم في قوله
 ذلك وأرحمنا بذلك أنت مولانا الذي بناقنا نصرنا على القوم الكافرين ويقال وأغف عما ذكركم من
 السخ والغفلة من الخسوف احسانا من القذف فلما دعا بوجه الدعاء ورفع الله عنهم حديث النفس
 والنسيان والخطاء والاستكراه وعف عنهم من الخسوف والسخ والقذف ولما أتاهم بذلك ومن يهود
 الذي يركبها ال
 لهم الله الرحمن الرحيم
 علمان وهو كما مائة
 وبأسنا داه عن ابن عباس من في قوله تعالى القم يقول الله الله الله اعلم بخبر وفد
 بخان ويقال لهم أقسم به بات الله واحد الأول له ولا شريك له الله لا اله الا هو الحي الذي لا يموت
 ولا يزول القوم القائم الذي لا يبدل الله من عليك الكتاب جبريل بالكتاب بالحق ليان الحق وبال
 نصر قلمو فقا بالتوحيد لا يدينكم بما قبله من الكتب وأنزلنا القرآن فجعلنا على من عمن

[illegible]

ولایفیل

[illegible]

والذي جعل جملة على عيسى من مريم من قبل محمد والقرآن هدى للناس ليس ليهي اسرئيل من الضلالة والقرآن
القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم متفقا بالحلال والحرام ان الذين كفروا بايات الله محمد والقرآن
وهم يفتخرون انهم على دين شديدا في الدنيا والآخرة والله عزير منيع بالقرآن ذو انتقام ذنوبه
منهم ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض من خبره فلو يخفون في السما من خبر الملكة وهو
الذي يصوركم في خلقكم في الارحام كيف يشاء قصيرا وطويلا حسنا او قبيحا ذكرا وانثى فبقيا
او سعيدا الا ان الله لا مصور ولا خالق الا هو العزيز ذو النعمة لمن لا يؤمن به الحكميم بتصوير مافي
الارحام هو الذي انزل عليك الكتاب جبريل والقرآن منه من القران ايت تحكما تبينات
بالحلال والحرام تنسخ بعملها من ام الكتاب اصل الكتاب وامام في كل كتاب يعمل بها حقوق
قل تعالى واتلوا احزابكم الآية واخر مكتشبه مما اشتبهت على اليهود من نحو حساب الجمل
مثل امر المص في السر والسر ويقال منسوخات يعمل بها فاما الذين وهم اليهود كتب اشرف
ويؤمن اخطبت جاد بن خطيب في قلوبهم ربيع شك وخلاف وميل عن الهدى فيكون ما تشابه
منه من القران ايقظة الفتنة طلب الكفر والشك والاستقامة علمهم من الضلالة واتقوا ان اوله
طلب عاقبة هذه الامة ليرجع الملك اليهم وما يعمرها ويملكه لكل هذه الامة الا الله انقطع
الكلام ثم استأنف فقال والذين يخفون في الجبل ان العيون بعلم التوراة عبد الله بن سلام واحصا
يقولون انسابه بالقرآن كل من محمد ربي انزل الحكم والمتشابه وما يندرك من يعطها ما بال القران
الا اولوا الاكتاب ذوالعقول من الناس عبد الله بن سلام واحصا ربي ويقولون ايضا ياربنا
لا تزيغ قلوبنا لافراقنا من دينك بعد اذ هدانا لدينك وهب لنا من لدنك رحمة
تثبتنا على دينك انك انت الوهاب للمؤمنين الذين قبلنا ويقال الوهاب للنعمة والاسد المحمدي
ربي ويقولون ياربنا انك جامع الناس بعد الموت يسوع في يوم لا ريب فيه لاسك فيه ان الله
لا يخلف الميعاد البعث بعد الموت والحساب والاصل والميزان والحجة والباران الذين كفروا
يعقوب الكعب بن اشرف واحصا ويقال بالجمل واحصا بن يحيى عن امهم لثمة اموهم واولادهم
كثرة اولادهم من الله من علال الله شيئا واوليك هم وقولنا اننا رخصنا الكتاب لفرعون يقول
كصنع افهون يقول صنع بك قومك كان يوك وشعوك كما صنع قوم موسى كان يوك وشعوك
ونصنع هم يوم يدركا صنعا بقوم موسى يوم الفرق والذين من قبل قوم موسى كانوا
يا ليتنا بالكتاب والرسول الذي بعث اليهم فاحذهم الله اهدكم الله بين كبريت يمكن بهم
والله شديد العقاب انا عاقب قل يا محمد الذين كفروا كما يكلمكم الله يستغيثون تقتلون يوم يولد
وتحشرون يوم القيمة الى جهنم وبئس المصير قد كان لكم يا هل مكة اية علامته

تأويل الآية وقوله من نحو حساب الجمل

الكتاب من كتاب الامم والاعراف
والعالمين ليرشدهم الى الحق حمزة
وبالاسكندرية والاصل في تصويره

لربك اطيعي بك شكر الله ذلك ويقال له اهل الصلوة شكر الربك واجتهد في ذلك حتى تصادق
 واسجد بالركوع والسجود مع الرَّاكِعِينَ مع اهل الصلوة ذلك هذا الذي ذكرت من خبر ميرزا جركا
 من انباء العتيق من اخبار الغائب عنك يا محمد توحيد اليك يقول نرسا جبريل به اليك وما كنت
 لك من عند الاحبار اذ يقولون اقدمتم في جوع الماء اقمم يكل من رية واخذ من رية لربة وما كنت لك من
 عندهم اذ يخفون ينكلمون بالحجة تره من رية اذ قالوا للملكة يعصم جبريل يمر بمران الله يترك
 بكلمة تره بولد يكون بكلمة من الله مخلوق اسمه المسبح فسمى المسيح لان يسوع في البلدان ويقال للمسيح
 الملك عيسى بن مريم وحيها في الدنيا له القدر والمزلة في الدنيا عند الناس والآخر في الاخرة
 عند الله القدر والمزلة ومن المشردين المانعة في الجنة عذابيكم الناس في المقادير في البحر
 ارمين يوم الزوال الله ومسيحه وكلمة بعد ثلثون سنة بالنبوة ومن الطالحين من المرسدين
 قالت ربة قالت من يجر جبريل ياسيد اني يكون لي ولد من ابن يكون لي غلام ولد وامر سمسني
 بشئ بالحلال والحرام قال جبريل لك كذا لك كذا قلت لك الله مخلوق ما يشاء الله كما يشاء اذ اقصم
 اذ اراد ان يخلق ولدك منك بلباب قائم يقول لك ان فيكون ولدك بلباب ويجعلك الكتب كتب
 الانبياء ويقال للكتابة والحكمة المحال والحرام ويقال الحكمة الانبياء قبله والنبوة في جبريل
 والارجل بعد اخر وجه من طين امه وره لا بعد ثلثين سنة الى بني اسرائيل فلما جاءهم قال
 اني قد جئتكم بآية بعلامات من ربكم انبوني فالعلما قال اني اخلق كذا في صور لكم
 من الطين كهيئة الطير كهيئة الطير فانفع فيه كنفع النائم ويكون طير فيصير طير يطير بين السماء
 والارض يا رب الله يا رب الله فصور لهم خفا شافا فالواحد اسحر فعمل عندك غيره قال نعم وارب في الحكمة
 اسحر الاكبر الذي لم يزل امي والاكر من اصنا وارب للوقت يا رب الله باسم الله الاعظم يا رب الله
 فلما فعل ذلك فالواحد اسحر فعمل عندك غيره قال نعم وان يشكر انكره وما اكلون عذبة وعشبة وما
 تدخرون ترعون من عذ لعشاء ومن عشاء لعذ في يوتونكم ان في ذلك فيما قلت لكم لا تزلوا
 لكم انبوني ان كنتم مؤمنين مصدقين ومصدقين فاصبروا بالصبر والتمسوا بالتمسك بالدين
 يدي من التوراة لما قبل من التوراة وسائر الكتب والاحول لكم احضروا بينكم لكم بعض الذين
 تحليل بعض الذين حرم عليكم مثل لحم الابل وشحم البقر والغنم وغير ذلك والسبت وشتمك يا رب
 بعلامات من ربكم فاقفوا الله فاحشوا الله فيما امرهم به وتوبوا اليه واجتنبوا ما نهوا امره و
 دعي ان الله ربي هو ربي وربكم فاعبدوه فوجدوه هذا التوحيد صراط مستقيم دين قائم
 يوضاه وهو الاسلام قال احضر علم عيسى منهم الكفر ورأى منهم القتل حين ارادوا قتله ويقال
 احضر مع منهم تكرا من الكفر قال عيسى من انصار في الله من اعوان الله مع الله على اعدائه

يقولون في قوله

فماذا من خبر ميرزا

التي تليها في طيات

لها دار مع شيع

فانك تفتنهم في

ظلمة القلوب و

لهم في بعض

جانب من

القصص في

بأمر الله

من عذوبة

التي الكا

بأمر الله

من عذوبة

في بعض

قَالَ الْحَكِيمُ ثُبُونٌ أَصْفَاءُ وَالْقَصَارُونَ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ بَعْدَ عَنَّا أَنْصَارُ اللَّهِ أَعْوَانُكَ مَعَ اللَّهِ عَلَى عَدَا
 أَمَّا بِاللَّهِ وَآشْهَدُ أَعْلَمُ أَنْتَ يَا عِيسَى يَا أَيُّ مُسْلِمِينَ مَقْرُونٌ لِلَّهِ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ رَبُّكَ يَا رَبَّنَا
 أَمَّا بِمَا أَتَيْتُكَ مِنَ الْكِتَابِ بِعَنِ الْإِنْجِيلِ أَتَّبِعُكَ الرَّسُولُ دِينَ الرَّسُولِ عِيسَى كَاتِبُ نَامَةِ الشَّهِيدَةِ فَاجْعَلْنَا
 مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ شَهِدُوا قَبْلَنَا وَقَالَ جَابِلُنَا مَنْ أَمَرَ فَمَجْرُصِلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرَّرُوا ارادوا
 بِعَنِ الْيَهُودِ قَتْلَ عِيسَى وَكَرَّرَ اللَّهُ أَمْرًا لِلَّهِ قَتْلَ صُلَاحِبِهِمْ قَطِيفَانِوسَ وَاللَّهُ حَمِيدٌ أَلَمْ يَكُنْ أَقْوَمَ لِمَنْ يَدِينُ وَيَقُولُ
 أَفْضَلُ السَّابِقِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ إِنِّي مَتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ مَقْدَمًا وَمُخْرِجُكَ يَقُولُ إِنِّي رَافِعُكَ إِلَى
 وَطَنِكَ فَكَتَبَ عَمَّاكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ وَجَعَلَ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ اتَّبِعُوا دِينَكَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِالْحُجَّةِ وَالصَّغِيرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْيَوْمِ لِقَائِهِ ثُمَّ مَتَوَفَّاكَ فَأَبْضَلَكَ بَعْدَ النَّزُولِ وَيَقُولُ مَتَوَفَّاكَ فَعَلِمَ
 مِنْ حَبْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِنِّي مَرَّجَعُكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ فَأَعْلَمُ بَيْنَكُمْ فَاقْضُوا بَيْنَكُمْ قَتْلَكُمْ فِيهِ فِي الدِّينِ
 تَحْتَ كَعُونَ تَحْصُونَ قَامًا الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَعِيسَى فَأَعْلَمَ بَيْنَكُمْ عَدَا بَاشِدِي الْوَالِدِ
 بِالسِّفِّ وَالْحَرَةِ وَالْآخِرَةِ بِالْمَارِ وَالْهَلْصَمِ مِنْ تَصْرِيفٍ مِنْ مَانَعِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ مُحَمَّدٍ وَعِيسَى فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَجْعِهِمْ خَالِصًا
 قِيَوْمَهُمْ يَوْمَهُمْ أَحْوَجُ مِنْ قِيَامِهِمْ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الْقِيَامَةَ لِلْمُشْرِكِينَ بظلمهم وشركهم
 ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ يَا عَمْرُو مِنْ خُرْعِ عِيسَى تَلَوَهُ عَلَيْكَ نَزَلَ عَلَيْكَ جِبْرِيلُ بِرَبِّهِ الْأَنْبِيَاءِ يَقُولُ مِنْ آيَاتِ
 الْقُرْآنِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَاللَّزْمِ الْحَكِيمِ الْحَكْمَ وَالْحَالَ وَالْأَحْكَامَ وَيَقُولُ وَاقْفَا بِالْتَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَيَقُولُ
 بِاللَّوْحِ الْخَفِيفِ ثُمَّ بَيْنَ تَخْلِيقِ عِيسَى بِأَبِ يَقُولُ وَفَدَى بِخُرْجَانِ آتَا بِحُجَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى قَوْلِكَ إِنْ عِيسَى
 لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ اللَّهُ إِنَّ مَثَلُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ مَثَلُ تَخْلِيقِ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ بِلَا بَلَاءٍ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ
 تَرَابٍ بِلَا بَلَاءٍ وَامْ ثُمَّ قَالَ لَهُ لِيَعِيسَى كُنْ فَيَكُونُ وَلِلَّهِ بِلَا بَلَاءٍ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ إِنْ عِيسَى
 لَمْ يَكُنْ اللَّهُ وَلَا وَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُنْزَعِينَ مِنَ الشَّاكِكِينَ فِيمَا بَيَّنْتُ لَكَ مِنْ تَخْلِيقِ عِيسَى
 بِأَبِ ثُمَّ ذَكَرْهُ مَصُورَةً وَفَدَى بِخُرْجَانِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَدَا بَيْنَ لَمَنْ مِنْ مَثَلِهِ عِنْدَ اللَّهِ
 كَمَثَلِ آدَمَ فَقَالَ لَيْسَ كَمَا تَقُولُ إِنْ عِيسَى لَمْ يَكُنْ اللَّهُ وَلَا وَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ فَقَالَ اللَّهُ مَنْ حَاجَّكَ فِيهِ
 فَمَنْ خَاصَمَكَ فِيهِ فَعِيسَى مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مِنَ الْبَيَانِ إِنْ عِيسَى لَمْ يَكُنْ اللَّهُ وَلَا وَلَدٌ
 وَلَا شَرِيكَ فَقُلْ تَعَالَوْا نَذْرُكُمْ أَيْتَاءُ نَاخِرُكُمْ أَيْتَاءُ وَابْنَاءُكُمْ أَيْتَاءُكُمْ أَيْتَاءُكُمْ أَيْتَاءُكُمْ أَيْتَاءُكُمْ
 نَخْرُجُ نِسَاءً وَأَوْسَاءً كَمَا أَخْرَجْنَاكُمْ نِسَاءً كَمَا وَأَفْسَسْنَا نَخْرُجُ بِنَفْسِنَا وَأَفْسَسْنَاكُمْ أَخْرَجْنَاكُمْ بِنَفْسِنَا
 ثُمَّ نَبِّئُكُمْ نَصْرِي وَتَجِدُهُمْ فِي الدَّعَاءِ جَعَلُوا مَقْلَ عَمَّتْ دَعَا فِيمَا بَيَّنَّا عَلَى الْأَكْبَادِ عَلَى اللَّهِ فِي عِيسَى
 إِنَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتُ يَا عَمْرُو فَمِنْ خُرْعِ عِيسَى وَفَدَى بِخُرْجَانِ لَوْ الْقَصَصُ الْحَقُّ الْحَقُّ إِنْ عِيسَى
 لَمْ يَكُنْ اللَّهُ وَلَا وَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ وَبِأَمْرِ اللَّهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ بِلَا وَلَدٍ وَلَا شَرِيكَ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَوَلَدُكَ بِالْقِيَامَةِ

إلى العالمين
 من

من غير النمل
 من غير النمل
 من غير النمل
 من غير النمل

عَلَى شَفَا حَقْرٍ وَمِنْ الشَّارِ عَلَى طَرَفِ حَقْرٍ مِنَ النَّارِ يَحْوِ الشَّطْرَ وَهُوَ الْكَفَرُ فَأَنذَرْتُكُمْ فِيهَا فَأَنْجِيكُمْ
 مِنْهَا بِالْإِيمَانِ كَذَلِكَ هَكَذَا يَدْعُو اللَّهُ لَكُمْ أَيُّهَا أَمْرٌ وَهُوَ مَوْنَتُهُ لَكُمْ قَدْ كُنْتُمْ كُفْرًا لَكُمْ قَدْ كُنْتُمْ
 مِنَ الضَّلَالَةِ شَوَارِ بِالْمَعُوفِ وَالصَّلَامِ فَقَالَ وَلَسْتُ كُنْتُ كُفْرًا لَكُمْ تَكُنْ مَكْرًا مَكْرًا جَمَاعَةً
 تَكُونُونَ مِنَ الْخَيْرِ إِلَى الصَّلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ بِالتَّوْحِيدِ وَاتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَيَهْتَوُونَ عَنِ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَتَرَكَ اتِّبَاعَ الرَّسُولِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِسُونَ النَّاجُونَ
 مِنَ السَّطْوَةِ وَالْعَذَابِ وَلَا تَكُونُوا مَتَفَرِّقِينَ فِي الدِّينِ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَخَلَعُوا فِي الدِّينِ لَتَفَرَّقَ
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فِي الدِّينِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَيِّنَاتٌ مَا فِي كِتَابِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ وَالنَّصَارَى عَذَابٌ عَظِيمٌ عَظِيمٌ مَا يَكُونُ تَوْرَةً تَبَيَّنَ وَجْهٌ فِي يَوْمٍ تَبَيَّنَ وَجْهٌ قَوْمٌ
 وَكُفْرٌ وَجْهٌ فِي يَوْمٍ تَسْوَدُ وَجْهٌ قَوْمٌ قَامَتْ أَلَّذِينَ اسْتَوْدَتْ وَجْهَهُمْ يَقُولُ لَهُمُ الزَّيْنَابِيَّةُ
 أَكْفَرْتُمْ بِاللَّهِ بِعَدْلٍ أَيْمَانُكُمْ بِاللَّهِ قَدْ وَقَعُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَأَنَّ الَّذِينَ هُنَّ
 أَيْمَنُتُ وَجْهَهُمْ فِي يَوْمٍ إِحْمَدُ اللَّهُ فُجْهَ اللَّهِ هُمُ فِيهَا خَلِيلٌ وَكَانَ لَكُمْ لَامُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ
 تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ هَذِهِ آيَاتُ اللَّهِ الْفَرَقَيْنِ تَشْلُوهُمَا عَلَيْكَ تَنْزِيلُ جِبْرِيلَ يُلْهِمُ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ لَتَبَيَّنَ
 الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظِلْمًا لِلْعَالَمِينَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ ظِلْمٌ عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى الْبَرِّ وَالنَّاسِ
 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْجَنَابِ وَاللَّهُ يُرِيدُ الْأُمُورَ فِي الْآخِرَةِ
 كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَنْتُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ كَانَتْ لِلنَّاسِ شَرِّينَ خَيْرِهِمْ فَقَالَ تَأْمُرُونَ
 بِالْعُرْفِ بِالتَّوْحِيدِ وَاتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ وَلَسْتُ كُنْتُ كُفْرًا عَنِ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَمَخَالَفَةِ الرَّسُولِ
 وَتَقُولُونَ بِاللَّهِ وَبِحَجَلَةِ الْكُتُبِ وَالرَّسْلِ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكُتُبِ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
 لَكَانَ خَيْرًا لَكُمْ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْهُمْ لَوْ يَمُنُّونَ عِندَ اللَّهِ بِسَلَامٍ وَاحْصَاهُ وَأَكْثَرُهُمْ الْفَاسِقُونَ
 الْكَافِرُونَ النَّاقِضُونَ الْعَهْدَ لَنْ يَصُرَ وَكُفْرُهُمْ يَنْقُصُ كُفْرَ الْيَهُودِ إِلَّا أَذَى بِاللِّسَانِ بِالشَّمِّ
 وَالطَّنِّ وَأَنْ يَقَاتِلُوا كُفْرَ فِي الدِّينِ يُولُوا كُفْرًا أَدْبَارَ مَنْفَعِينَ كُفْرًا يَنْصُرُونَ لَامُوتُونَ
 سَيَكْفُرُكُمْ وَبِكُمْ أَيُّهَا كُفْرُكُمْ عَلَيْهِمْ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِمْ مَدَّةَ الْحَرْبِ أَنْ يَتَّقُوا مَا قَالُوا وَجَدُوا
 لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُومُوا مَعَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا كَيْفَ يَكُنَ اللَّهُ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَجِبِلٌّ مِنَ النَّاسِ مُحَمَّدٌ
 الْأَمْرُ بِالْحَرْبِ وَالْعُرْفِ بِالتَّوْحِيدِ وَاتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِمْ
 فِيهِ الْفَقْرَ ذَلِكَ لِلَّذِينَ يَأْتِيهِمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحُجَّتِ الْقُرْآنَ وَتَقَاتِلُوا الْأُمِّيَّةَ
 بَعِيرٌ حَقٌّ بِالْجَوْرِ ذَلِكَ الْفَضْلُ الْمُسْكَنُ بِالْمَخْصُوفِ الْفَقْرُ السَّبْتُ وَكَانُوا يَصْنَعُونَ وَنَ قَتْلُ
 الْأَنْبِيَاءِ وَاسْتِحْدَالُ الْحَارِ لَيْسُوا أَسْوَأَ مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ
 يَوْمَ مِنْ أُمَّةٍ قَائِمَةٌ يَقُولُ مِنْهُمْ أُمَّةٌ جَمَاعَةٌ عَدْلَةٌ مُعْتَدِيَةٌ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَهُوَ بِاللَّهِ سَلَامٌ

من يعجزون بالهداية

واصحابه يقتلون يرمون انبياء الله القراء انما الليل ساعات الليل في الصلوة وهم يستعدون يصلون الله
يؤمنون بالله وبجملته الكتب والرسول البور الاخرى البعث بعد الموت ونعيم الجنة وبآمرين بالمعروف
بالنهي وباتباع محمد وبنهون عن الكفر والشرك واتباع الحب والطاعة وبسائر عيون
في الخيرات يبادرون في الطاعات والاوليك من الصالحين من صالحه امة محمد في الجنة مثل ابي بكر
واصحابه وما يفعلوا بعض عبد الله بن سلام واصحابه من خير مما ذكرت ويقال من احسان الله محمد
واصحابه قلن يكفروا لن ينسوا به بل يشاؤوا والله عليهم بالثقلين الكفر والشرك والفرار عن
عبد الله بن سلام واصحابه ان الذين كفروا بالحق والقرآن لعب واصحابه لن يعجزوا عنهم
اموهم كثر اموالهم ولا اولادهم من الله من عذاب الله شيئا واليك اصحاب النار اهل
النار هم فيها خالدون واثمون مثل انبياءهم في هذه الحيرة الدنيا يقول مثل نفقة اليهود
كمثال فيهم اصرح حر وبرد اصابت حرث قوم زرع قور ظلموا انفسهم بنفع حق الله منه فافكتته
احرقه ذلك الشرك يهلك النفقة كما اهلك الزرع وما ظلمهم الله بن هاب منغته زرعهم
ونفقتهم ولكن انفسهم يظلمون بالكفر ومنع حق الله من الزرع ثم لم يله المؤمنين لانصارهم
في محادثة اليهود وانشاء السرايم فقال يا ايها الذين آمنوا لا تحذروا بعض اليهود بظانته وليجة من
دواكم من دون المؤمنين المضامين لا يا اولادكم عبا لا لا يكون الجحد فسادكم وذا وما عتقتم
تمنوا ان اتهموا واشتموا كما اشتموا قبل ذلك ظهرت البغضاء من اقوامهم على السلمهم بالتم والطعن
وما تحفي صدقهم كما ما يضرهم في قلوبكم من البغض العداوة اكره من ذلك قد بينا لكم الايت
اي علامات المصدان كنتم تقولون ما يقر عليكم ويقال قد بينا لكم الايت يعني الامر بالهداية ان كنتم
تقولون لو تعلموا ما امركم فانتم اولادهم بعشر الثمنين تجوزهم يعني اليهود لقبول المصاهرة و
الصلوة ولا يجوز لكم لقبول الدين وتؤمنون بالكفر يحلهم تقومون بجملته الكتاب والرسول اذ لا يقرن
بذلك واذا اتقوكم يعني افعوا اليهود قالوا انما محمد والقرآن وصفته ونصته في كتابنا واذا اهلكوا
اربع بعضهم الى بعض يحضرون اعلانكم لا تأويل الاطراف الاصاب من الغيظ من الحق قل قولوا ايظلمكم
بحقكم ان الله يعلم من يأت الصدق وما في القلوب من البغض والعداوة ان تسمسكم تصبم حسنة
الفتح والغنيمه تسبمهم ساءمهم ذلك يعني اليهود والمناقذ وان تفسدكم سببته القطع والعداوة
والقتل المزممة لا تروا ايها تجميعواها وان تصبروا على ذاهم وتفقوا معصية الله لا يصبركم كذبهم
شيئا لعداوتهم وصنيعهم شيئا ان الله مما تعلمون من الخافعة والعداوة يحيط عالمه وذعدوت
من اهلك خرجت من المدينه يوم احد شرو المؤمنين تعذب المؤمنين باحد مقاعد القتل
اسكنه لقتال عدوهم والله سبحانه لمقاتلهم عليهم ما يصيبكم وبترككم المركز اذ تمثت على ايقون

تسبمهم في
ما تخرج للعدو
القصر بصف
قروهم في غفلة
للا فكل من
فعلهم في حق
مسألة للا فكل
ح وابل
مع الد وشميل
العدو في الدوا
لاية في الدوا
من الدوا اربع
يقع ما يابل العدو
يا عت ١٥

الآخرة من نصيب ومن يرد بعله وجهاده منفعة الآخرة ثواب الآخرة ونحوه ونحوها فله من
 الآخرة ما يريد وسيجزي الشكرين المؤمنين بإيمانهم وجهادهم وكان يوتن نبي وكهون في قتل
 معه ربيوت كثير جمع كثير من القتل والجراحة ويقال وكان من يوتن قتل معه ربيوت كثير يقول كم
 من نبي كان معه جموع كثير من المؤمنين قتلوا هتوا فاضعف المؤمنين لما أصابهم في سبيل الله
 من قتل نبيهم فطاعة الله وما صدقوا عجزوا عن قتال عدوهم وما استكاثوا ما ذلول العدو وهم
 ويقال ما تصنعوا وما خضعوا العدو وهم والله يحب الضعيفين طلق عدوهم مع نبيهم وما كان
 قوتهم قول المؤمنين بعد ما قتل نبيهم لو كان قالوا آريتنا يا ربنا اغفر لنا ذنوبنا دون الكبار
 وآريتنا في آريتنا بالعضائم من ذنوبنا يعني الكبار وثبتوا قد استأق في الحرب وأنصرنا على القوم
 الكافرين كما أنهم الله أعطاهم الله ثواب الدنيا بالفتح والغنيمة وحسن ثواب الآخرة في الدنيا
 والله يحب الضعيفين المؤمنين في الجهاد تأكل الذين آمنوا يصفون بغيره وعماران تطيعوا الذين
 كفروا يعني أصحابهم يردوكم على عقابكم يرجعكم إلى دينكم الأول لكم تشقيلوا فاصولوا
 خيرين مغبونين بن هاب الدنيا والآخرة والعقوبة من الله بل الله مؤلفكم كما فظكم ولا
 وليكم عن ذلك وينصركم عليهم وهو خير الصبورين أقوى الناظرين بالنصرة ثم ذكر هزيمة
 الكفار يوم أحد فقال سئلني سئد في قلوب الذين كفروا كفا ومكة الزعم الخافه
 منكم حتى انصرفوا بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا كتابا ورسولا وما فهم من لهم
 الكار وبئس مثوى الظالمين منزل الكافرين النار ثم ذكر وعد المؤمنين يوم أحد فقال ولقد
 صدقكم الله وعدا يوم أحد إذ يحسنوكم تقتلونهم في أول الحرب يا ذين وينصرون حتى إذا
 قتلتم جبنتم عن قتال العدو وتنازعتم في الأمر لتختلفتم في أمر الحرب وعصيتكم الرسول في
 المركز من بعد ما أرتكم ما يحبون النصر والغنيمة منكم من الرماة من تريد الدنيا بما
 ووقوفه وهم الذين تركوا المركز قبل الغنيمة ومنكم من الرماة من يريد الآخرة وجهاده
 ووقوفه وهو عبد الله بن جبر وأصحابه الذين ثبتوا ما كانوا حققتوا نوصركم عنكم
 بالهزيمة وقلبه عليكم لينتدركم بعصبة الرماة ولقد عقلتكم ولم يستاصدكم
 والله ذو فضل ومن على المؤمنين يعني لم يستاصدكم يعني الرماة ثم ذكر أعراسهم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم خافه عدوهم فقال إذ تصعدون أي تعدون في الأرض ويقال تصعدون
 الجبل بعد الهزيمة ولا تكون على أحد لا تلتفتون المجدد لا تقفون له في الرسول محمد
 يذعركم في الكفركم من خلفكم عشر المؤمنين انار رسول الله ففوا فلم تقفوا فأتاكم عنما
 يوم زادكم الله على غم خالد بن الوليد بنم القتال والهزيمة لكين لا تحرموا على ما فأكتموا الغنيمة

الله مثل يوم يدرككم فلا غالب لكم فلا يغلب عليكم احد من عدوكم وإن أخذ لكم مثل يوم احد فمن ذا الذي ينصركم على عدوكم من بعدكم من بعد خذلانه وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله بالصبر والذلة ثم ذكر ظنهم بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يقسم لنا من الغنائم شيئا ولقبلكم تركوا المركز فقال وما كان لبي ما جاء النبي ان يقول ان يخذلوا في الغنائم وان قلت ان تغلب يقول ان تخونوا امته ومن يغلب من الغنائم شيئا يا أيها الماعل يوم القيمة حاملوا عنه ثم توفى ثوب كل نفس ما كسبت بما عملت من الغلول وغيرهم وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم فمن اشبع رضوان الله فخذل الخبيث ترك الغلول من باء بسخط من الله من استوجب عليهم سخط الله بالغلول وما يؤنه مصير الغال جهنم وبئس المصير صاروا اليه هم ودرجت عند الله يقول لهم درجت عند الله في الجنة لمن ترك الغلول ودرجات لمن غل والله يصير فيما يعملون من الغلول وغيره ثم ذكر منته عليهم فقال لقد رن الله على المؤمنين اذ بعث فيهم اليهم رسولا اذيا معروف النسب انبؤهم قر يشاعري ما منهم يتلو ايقار عليهم اليهم القرآن بالا من النهي ونزلهم يظهرهم بالتوحيد من الشرك وياخذ الزكوة من اللذوب ويعلمهم الكتب القرآن والحكمة الحلال والحرام وان كانوا من قبل وقد كانوا من قبل محمدا والقرآن لفي ضلال مبين لفي كفرين ثم ذكر مصيبتهم يوم احد فقال ولما اصابكم مصيبة يقول حين اصابكم مصيبة يوم احد قد اصابكم اهل مكة يوم يدرك مثلها مثل ما اصابكم يوم احد قلتم الى هذا من اين اصابنا هذا ونحن له مسلمون قل يا هتول هو من عندنا نسب كرمنا نفسكم وتوكلنا ان الله على كل شيء العاقبة صفيها اقل بزموا اصابكم الذي اصابكم من القتل والجحامة يوم اشق الجمع من جمع محمد وجمع ابي سفيان فها ذن الله فبارك الله وقضائه وليعلم المؤمنين لوكي المؤمنين في الجهاد وليعلم الذين تافقوا الكفر والمنافقين عبد الله بن ابي واصحابه في رجوعهم الى المدينة وقيل لهم عبد الله بن جبير تعالوا الى احد قاتلوا في سبيل الله اواذ قتلوا احد ومن حرمكم وذريكم او كثر المؤمنين قالوا انو لكم ثم قالوا لا تلتزموا الى احد هم الكفرة يومين اقرب منهم الى الايمان والمؤمنين ويقال رجوعهم الى الكفر والكفار يوشن اقرب من رجوعهم الى الايمان والمؤمنين يقولون يا فوالله انهم بالسنة ما ليس في قلوبهم صدق ذلك والله اعلم بما كنتمون من الكفر والتفاق الذين قالوا لا خير في المنافقين بلدينه وقعدوا من الجهاد لولا ما عونا يا عنيون محمد واصحابه بالقرود في المدينة ما فارقوا في من الغم قل يا محمد للمنافقين اذ دعوا عن انفسكم الموحدة ان كنتم صدقون في مقاتلتكم ولا تحسبن اننا لنظن الذين قتلوا في سبيل الله يوم يدركهم احد امواتا كاسرا امواتا بل احياء

انما ذكره في
والتغلب بان
لن تنالوا

احصا كل ما
يعلق الغلبة
لهم
لن تنالوا
الاحد
منازلهم
عادوا فيهم
قلوبها
بقولها
لهم
لن تنالوا
لهم
لن تنالوا
لهم
لن تنالوا

بل هم كالحا عيون الذين كفروا من قبلهم قلوبهم غشيت فمن كفر بعد ذلك من بعد
 فضلهم من كفرته وليست بشيء من بعض الذين كفروا من قبلهم من كفرهم
 الذين في الدنيا ان يلحقوا بهم لان الله يشهد بذلك الا خوف عليهم اذا اخافهم ولا هم يفتنون
 الا من غيرهم يستبشرون ببعثتهم من الله وشواب من الله وقصص وكرامته وان الله لا يضيع أجر
 المؤمنين في الجهاد وما يصيبهم في الجهاد ثم ذكر موافاتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر
 الصغرى فقال الذين استجابوا لله واثابوا الله بالطاعة والرسول بالموافاة الى بدر والصغرى وما
 أصابهم القرع الحجج يوم احد الذين أحسنوا وافواهم مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر والصغرى
 وأنفقوا ماله في الله وخالفه الرسول أجر عظيم ثواب وان في الجنة ونزل فيهم ايضا الذين قال لهم
 نعم من مسعود لا شجوة الا الناس باسفيان واصحابه قد تمعوا الكفر بالطمة والطمة سوق فمربكة
 فاحسبهم بالخروج اليهم فزادهم ايضا نجرة بالخروج اليهم وقالوا احسب الله ثقتنا بالله ونعم
 الوكيل الكفيل بالنصرة فاعلموا رجوعا ببيعة من الله وثواب من الله وقصص ربح ما سقوه من
 السوق ويقال غيمة كفر يسلمهم لوجههم في النهاب والجبى سؤلا قتال وهزيمة وانفقوا في
 الله والموافاة مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر والصغرى والله ذو فضل يوم عظيم يدفع
 عنهم اعداء ذلك الشيطان الذي خوفكم الشيطان يعني نعم ابن مسعود ساء الله شيطانا لا كان تابعا
 للشيطان ولوموسى يخوف وليكذبه يقول يخونكم يا ولياء الكفار فلا تخافوهم بالخروج وخافون
 بالجلوس ان كنتم مؤمنين اذ كنتم مصلدين ثودكم سارعة المنافقين في الخلاية مع اليهود فقال
 ولا يخونك يا محمد الذين يسارعون في الكفر وسارعة المنافقين في الخلاية مع اليهود افسدوا
 الله لن يفتنوا الله بسارعة في الخلاية مع اليهود شيئا يريد الله اذ الله ان يجعل لهم
 والمنافقين خطا نصيبا في الآخرة في الجنة وهم عذاب عظيم يشد يد شد ما يكون به ان
 الذين اشتروا الكفر بالامان اختاروا الكفر على الايمان وهم المنافقون لن يفتنوا الله لن
 ينقصوا الله باختيارهم الكفر شيئا وهم عذاب عذاب عظيم وجع يخلص وجعه الى قلوبهم
 ثود كل حاله لهم في الكفر فقال ولا يحسبن الذين كفروا الا ظنن اليهود انما نزل فيهم
 نهم لهم ونظيمهم من الاموال والاولاد خير لا نصيب لهم انما نزل فيهم ونظيمهم من الاموال والاولاد
 يزيد اذوا ارضا ذنبا في الدنيا وركات في الآخرة وهم عذاب عذاب عظيم يمانون برساعة بعد ما
 ويقال شد يد ويقال نزلت من قوله ولا يخونك الهمهنا في شرك اهل مكة يوم احد ثم ذكر
 مقالة المشركين لحيات انت تقول لنا منكم ومنكم كافرين لنا يا محمد من يؤمن منا ومن لا
 يؤمن فقال الله ما كان الله ليكن المؤمنين والكافرين عزمنا انتم عليه من الذين حق يصير المؤمنين

وانسبك الحجة

الفرج يوم احد
سورة

فانما في ذلك
صالح شدة
الجان رس
ولا يفتنوا الله
بما كان الله

ولا يفتنوا الله
بما كان الله
سورة

كافرا والكافر مؤثنا كان في قضائه كذلك حتى ميز الخبيث من الطيب الشقي من السعيد والكافر
 من المؤمن والمنافق من المخلص وما كان الله ليطعنكم يا اهل مكة على الخبيث على ذلك حق فعلموا من
 يؤمن ومن لا يؤمن ولكن الله يجزي يصطفى من رسله من يشاء يعني محمد ايطلعه على بعض
 ذلك بالوحى فآمنوا بالله ورسله فجعل الله الرسل والكتب وان تؤمنوا بالله وبجعله الكتب والرسل
 وتتقوا الكفر والشرك فلكم اجر عظيم ثواب وافر فالجنة ثم ذكر بخلهم بما اعطاهم الله فقال
 ولا تحسبن الانظن الذين يتخولون بما انعم الله اعطاهم الله من فضله يعني اليهود والمنافقين
 من المال هو خير لهم بل هو شر لهم سيطوقون سيجعلون ما يحلوا به من المال هو الهيب
 والفضة طوقا من النار في عقوبهم يوم القيمة ويثواب السموات والارض خزان السموات المطر
 الارض النبات يقال يموت اهل السموات والارض ويبقى الملك لله الواحد القهار والله بما تعملون
 من الاجل السخاير ثم ذكر مقالة اليهود فيحاسب بن عازر وراوا صاحبين قالوا يا محمد الله
 فقير يطلب منا القرض فقال لقد سمع الله قول الذين قالوا افحاسب بن عازر وراوا صاحبين ان
 الله فقير يحتاج يطلب منا القرض ونحن اغنياء ولا يحتاج الى قضه سكت ما قالوا استغفروا عنهم
 بما قالوا في الآخرة وقيل لهم الانبياء وعظف عليهم قتلهم الانبياء بغير حق بل اجرم وتقول ذو قودع
 الحرفي الشديد ذلك العذاب وما قلتم من عذاب ايدى في اليهودية وان الله ليس يعذبكم
 للصبي ان ياخذهم بل اجرم الذين قالوا هم الذين قالوا يعني اليهود ان الله عهد اليها امرنا الى الكنا
 الا نؤمن لرسل الانصاف احدا بالرسالة حتى ياتيها بقرنان تأكله النار يعنيون حتى
 ياتيها بقران تأكله النار كما كانت في زمن الانبياء كل يا محمد قد جاءك رسول من قبلي
 بالبينت بالامر النهي والعلامات وبالذي في قلبي من القران ذكر يا يحيى عيسى فكم قتلتم
 يحيى ذكر يا محمد كان القران في زمانهم ان كنتم صادقين في مقاتلكم فقالوا ماقتل باؤنا الانبياء
 زورا فقال الله فان كنت يا محمد ما قلت لم فلا تحزن بذلك فقد كتب رسول من قبلك
 كنتم قومهم جاءوا بالبينت بالامر النهي والعلامات النبوة والنبي وعبر كتب الاولين والكتب
 المبين بالحلال والحرام فرفضكم موقر وما بعد الموت فقال كل نفس بنفوس ذائقة الموت
 تدرك الموت وانما توفون توفرون اجوركم ثواب اعمالكم يوم القيمة فمن رجز عدل
 رجز ابد عن النار بالتوحيد والعمل الصالح واودخل الجنة فقد فاز بالجنة وما فيها من
 النار وما فيها من الحيوة الدنيا ليس في الدنيا من النعيم الامتاع الغرور والاكتماع البيت في
 مثل الخنزير والزجاجة وغير ذلك ثم ذكر ادعي الكفار واصحاب فقال لتبكون لتعبدن في أموالكم
 في هاب أموالكم وانفسكم وفيما يصيب أنفسكم من الأمراض الادجاع والقتل والضرب سائر البلاء

من ينفذ في
 الاحبار
 فيهم السوء
 وتلك النصف
 وكيف
 ولا يصح
 والعدول

سبيل الله
 وتقول
 معناه
 فيهم الامم
 ما جاء

فيهم

والله
 المالك
 من الله
 اسم
 من الله

لن تنالوا

من يوصل الله
طوبى له
مستحق
رب
الارض
حاله
وكان
مما
ملا

المراد
من
المراد
من
المراد

وكتبه من الذين اوتوا الكتب اعطوا الكتاب من قبلكم يعني اليهود والنصارى الشتم
والطعن والكذب والزور على الله ومن الذين اشتهروا يعني مشركي العرب ايضا اذ في كتبهم
بالشتم والطعن والضرب والقتل والكذب والزور على الله وان تصبروا على اذنبهم وتلقوا
معصية الله في الاذى فان ذلك الصبر والاحسان من غير الامور من غير الامور وجبر
امورهم يعني المؤمنين ثم ذكر ميثاقه على اهل الكتاب في الكتاب ببيان صفة نبيه ونعته
فقال واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتب اعطوا الكتاب صفى التوراة والانجيل التي كتبت لحنه
محمد ونعتهم للتأثير لا تكلمونه لانكم ترون صفته محمد ونعته في الكتاب فنبذوه فطرحوا كتاب الله
ومحمد ورأه خلف ظهورهم ولم يملوا به واشتروا به بكتان صفة محمد ونعته في الكتاب فنبذوا
قليلاً عوضاً يسيراً من المأكلة فيشرب ما يطرون ما يختارون لانفسهم اليهودية وكتان صفة
محمد ونعته ثم ذكر عليهم النساء والحجرة ما لم يكن فيهم اليهود فقال لا تحسن الاظنن يا محمد
الذين يفرحون بما اوتوا بما عصى محمد ونعته في الكتاب ويحبون ان ينجسوا ما اوتوا
يجب ان يقال فيهم الخير والآخر فيهم ان يقولوا هو علي بن ابراهيم ويحسنون الى الفقراء فلا
تحتسبهم يا محمد بمخافة مباعد من العذاب ولهم عذاب اليم وجميع ولله ملك السموات
والارض خرائط السموات بالمطر والارض بالنبات والله على كل شيء قدير من اهل السموات والارض
قديرون ثم بين علامه قد ركبها ركة لقوبهم اثنا بآية يا محمد على ما تقول فقال الله ان في خلق
السموات ان فيما خلق في السموات من الملكة والشمس والقمر والنجوم والسحاب والارض في خلق
الارض وما في الارض من الجبال والبحور والشجر والدراب والختلاف في انوار النهار في قلب اليل
والنهار لا تلبث اعلامات بوحده نبيه لا ولي لا كتاب لدوى العقول من الناس ثم نعتهم فقال
الذين يذرون الله يسلون الله قياً ما اذا استطاعوا وقعود اذا لم يستطعوا قياً ما وعلى
جسودهم اذا لم يستطعوا قياً ما وقعوداً ويتفكرون في خلق السموات والارض من الجبال
رقياً يقولون يا ربنا ما خلقنا هذا باطلاً ارجو انما سجدناك نزهوا الله فقلنا عذاب النار اذ نعنا
عذاب النار ربنا يقولون يا ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجت من النار اخرجت من النار
للمشركين من انصار من عانهم ما يراد بهم في الآخرة والدين ارجو ان يقولون يا ربنا اننا سمعنا
منا وما يصنعون محمد ينادي بالدين يدعو الى التوحيد ان امنوا بربكم فاستأجروا ربكم فاستأجروا ربكم
ورسولك فاعرفوا انما اوتوا من الكتاب وكفرتم بما وزعنا من انوار دون الكتاب وكفوا عن ما كان
اقتضوا ارواحنا على انبشاجهم مع ارواح النبيين والصالحين ربنا يقولون يا ربنا واتنا اعطنا
ما وعدتنا على رسلك لسان رسولك يعني محمد لا نخشع لانا بعد بنا يوم اقيمكم كما تعد

شأنه
سبل
والأرحام
١٤٠

وحرمة
مودة

هنا
بالإضافة
إلى
المرأة
والزوجة
والأولاد
والأخوة
والأخوات
والأعمام
والأخوات
والأخوات
والأخوات

فَكَرُوا أَنِّي وَتَقْوَى اللَّهِ الطَّبَعُ اللَّهُ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ حَقَّ اللَّهِ الْخَوَائِجَ وَالْحَقُّ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ
وَالْأَرْحَامُ بِحَقِّ الْقُرْبَىٰ ۖ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ قَرَأُوا بِصُحُفِ الْمَدِينِ يَقُولُ مَعْطُوفُ الْقَوْلِ وَتَقْوَى اللَّهِ وَصَلُوا
الْأَرْحَامَ وَلَا تَقْطَعُوا مَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا نَذِيرًا حَقِيقًا يَسْتَكْرِهَ عَمَّا مَرَمَ مِنْ الطَّاعَةِ وَصَلَوْهُ
الْأَرْحَامَ وَأَتُوا الْيَتِيمَ ۖ أَعْطُوا الْيَتِيمَ أَمْوَالَهُمْ الَّتِي عَنْدَكَ مِنْ بَدْلِ الْرِشْدِ وَالْبَلَغِ وَلَا تَتَّبِعُوا الْوَسْوَاسَ الْخَفِيَّةَ
بِالطَّبَيبِ يَعْنِي لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمُ الْخَالِصَةَ وَلَا تَزْكُوا أَمْوَالَهُمُ الْخَالِصَةَ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمُ الَّتِي فِي الْأَرْحَامِ
مَعَ أَمْوَالِكُمْ بِالْمُخْلِطِ إِنَّهُ كَانَ يَعْزُ كُلَّ مَالٍ الْيَتِيمَ ظَلَمًا كَانَ حُكْمًا كَبِيرًا أَذْنَابُ عَظِيمَا عَدْلُ اللَّهِ بِالْحَقِّ
نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ مِنْ غُفَّانَ كَانَ عَنْدَهُ مَالٌ كَثِيرٌ لَا بَنَاحَ لَهُ يَتِيمٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَوا نَزَلَ الْيَتِيمُ
مُخَافَةَ الْآثِمِ فَانْزَلَ اللَّهُ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلا تَقْسِطُوا فِي الْيَتِيمِ ۖ الْأَتَدُلُوا بَيْنَ الْيَتِيمِ فِي حِفْظِ أَمْوَالِهِ
فَلَنْ لَكُمْ خَافُوا أَنْ لَا تَدُلُّوا بَيْنَ النِّسَاءِ فِي الْمَنْفَقَةِ وَالضَّمَةِ وَكَانُوا يَتَزَوَّجُونَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءُوا
وَأَتَسَاعَدُوا وَعَمَّا كَانَ تَحْتَ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ ثَمَانُ نِسْوَةٍ فَمِنْهُمَا هَدَاهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ
مَا فَوْقَ الْارْبَعِ فَقَالَ كَأَيْكُوا مَاتَ كَاتِبٌ لَكُمْ فَتَرَوْهُمَا مَاتَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَاتَ وَثَلَاثُ رُبْعٍ
يَقُولُ وَاحِدَةً وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ أَرْبَعًا
الْقِسْمَةِ وَالْمَنْفَقَةِ فَوَاحِدَةً فَتَرَوْهُمَا أَمْرَةً وَاحِدَةً حُرَّةً أَوْ مَمْلُوكَةً أَيْ مَا تَكُونُ مِنَ الْأَسَاءِ
لَا قِسْمَةَ لَهُنَّ عَلَيْكُمْ وَلَا لَعَدَةَ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ ذَلِكَ تَزْوِيجُ الْوَاحِدَةِ أَدَّى أَحَدُ الْأَتَدُلُوا الْأَتَمِثِلُوا
وَلَا تَجْزُوا بَيْنَ أَرْبَعٍ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْقِسْمَةِ وَالْمَنْفَقَةِ وَأَتُوا أَعْطُوا النِّسَاءَ صَدَقَتِهِنَّ مَهْرَهُنَّ
بِحُلَّةٍ لهنَّ مِنَ اللَّهِ فَرِيضَةٌ عَلَيْكُمْ فَإِنْ طَبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَإِنْ أَحْلَلْنَ لَكُمْ مِنَ الْمَهْرِ شَيْئًا
نَفْسًا بِطَبِيعَةِ النَّفْسِ فَكُلُّهُ هَبْنِي بِلَا أَشْمِ شَرِيًّا بِلَا مَلَامَةٍ وَكَانُوا يَتَزَوَّجُونَ بِلَا مَهْرٍ وَكَانُوا يَتَزَوَّجُونَ
السُّقْمَاءَ لَا تَقْطَعُوا أَمْوَالَهُنَّ بِمَوْضِعِ الْحَقِّ مِنَ النِّسَاءِ وَلَا أَوْلَادَهُنَّ أَمْوَالَهُنَّ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا مَعَا
وَأَرْزُقُوهُنَّ مِنْهَا الطَّيِّبَ فِيهَا وَأَكْسُوهُنَّ وَكُوْنُوا أَنْتُمْ الْعَوَامِلُ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّكُمْ أَعْلَمُ مِنْهُنَّ فِي الْمَنْفَقَةِ
وَالصَّدَقَةِ بِمَوْضِعِ الْحَقِّ وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ لَيْسَ لَكُمْ شَيْءٌ قَوْلًا مَقْرُورًا فِي أَمْرَةٍ صَنَعَتْ أَيْ سَاكِنَةٍ
وَسَاعِطَةٍ أَتَشَاءُ الْيَتِيمَ الْخَيْرَ وَاعْقُولِ الْيَتِيمَ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ الْخُلُقَ فَإِنْ أَتَيْتُمْ مِنْهُمَا
رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ وَشَدَّ أَصْلَ حَافِي الدِّينَ وَحَفَظَ فِي الْمَالِ فَأَذَقُوا الْيَتِيمَ أَمْوَالَهُمْ الَّتِي عَنْدَكُمْ وَلَا تَأْكُلُوا
أَسْرَافًا فِي الْعَصِيَةِ حَرَامًا وَبَدَأَ بِمَادَرَةِ كَبِيرِ الْيَتِيمِ إِلَى كُلِّهِ الْأَوَّلُ دَلِيلٌ أَنْ يَكْبُرُوا مَخَافَةَ أَنْ
يَكْبُرُوا فَمَنْعُوا عَنْ ذَلِكَ وَمَنْ كَانَ عَقْبًا عَنْ مَالِ الْيَتِيمِ فَلَيْسَ يَسْتَفِيفُ بَيْنَهُ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ وَلَا يَزُ
أَيُّ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا مَحْتَاجًا فَلْيَأْكُلْ مِنْ ذَلِكَ لِي لَا يَلْمَزُوفُ بِالْفَقْرِ وَلَا يَلْمَزُوفُ بِالْفَقْرِ
يَحْتَاجُ إِلَى مَالِ الْيَتِيمِ وَيُقَالُ نَسِيًّا كُلُّ بِالْمَعْرُوفِ بِقَدَرِ مَا يَعْرِفُ مَالِ الْيَتِيمِ فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَلْيَأْكُلْ
لِيَرُدَّ عَلَيْهِ فَإِذَا أَقْسَمَ الْيَتِيمَ أَمْوَالَهُمْ بِعَدْلِ الْرِشْدِ وَالْبَلَغِ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ عِنْدَ ذَلِكَ فَنُجِ

عليهم واستخراج وصية يوصين بها إلى الثلث أو دين من بعد قضاء الدين ولهن السبع
 مما تركن من المال إن لم يكن لهن ذكراً وإنفقن منهن أو من غيرهن فإن كان لكم
 ولد ذكراً وإنفقن منهن أو من غيرهن فلهن الثمن مما تركن من المال من بعد وصية يوصي
 بها أو دين من بعد قضاء الدين عليكم واستخراج وصية يوصون بها إلى الثلث وإن كان رجل
 أو ولد له ولا والد له ولا قرينة من الولد أو الوالد يورث كلالة يورث ماله إلى كلالة والكلالة
 هي الأخوة والأخوات من الأم أو امرأة أو كانت امرأة مثل ذلك ويقال الكلالة ما خلا الولد والوالدة
 ويقال الكلالة هي المال التي لا يورث والد ولا ولد وله الميت آخر أو اخت من أمه فكل رجل واحد
 بينهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث الذكر والأنثى فيه سواه
 من بعد وصية يوصي بها أو دين من بعد قضاء دين عليه واستخراج وصية يوصي بها إلى
 الثلث غير مصار للورثة وهوان يوصي فوق الثلث وصية من الله فريضة من الله عليكم
 قسمة للمواريث والله عليكم بقسمة الموارث حللتم في ما يكون بينكم من الجهل والخيانة
 في قسمة الموارث لا يبعدكم بالعقوبة تلك حد ود الله هذه أحكام الله وفرائضه ومن
 يطع الله ويسئله في قسمة الموارث يك خلة خلة بساين تجزئ من تحتها من تحت شجرها
 ومسكنها الأنهار والبحر والماء والسهل واللين خلدن فيما يقول خالد في الجنة لا يمتحن
 ولا يخرجون منها وذلك العون العظيم النجاة الوافرة بالجنة ومن نص الله رسوله في قسمة
 الموارث ويتعد حد ود تجاوز الأحكام وفرائضه بالميل والجور خلة ناسخ الدينها
 دائماً في النار ما شاء الله وله عذاب عذاب عظيم بها نون ويرى العذاب شديد والي
 يأتين الفاحشة يعني الزنا ونساءكم من هراير المحصنات فاستشهدوا عليهن على العود
 أربعة منكم من أحراركم فإن شهدوا وكافينهم فاستشهدوا في البيوت فاحبسوهن في السجن حتى
 يتوكلن الموتى في السجن أو يجعل الله لهم سبيلاً أخر جاليم فنفس حبس المحصنة والرجم
 والذين يأتينها يعزف الفاحشة منكم من أحراركم وهو الغني والفتاة ذباً فأدوها بالسبب التبعين
 فإن تابا من ذلك وأصلحا فيما بينهما وبين الله فأعرضوا عنهما عن السبب التبعين إن الله كان
 نواباً متجاوزاً وحيماً قد نسخ السبب والتعير للفتى الفتاة بجلد مائة أو ثمانين التوبة المتجاوز
 على الله الذين يعملون السيئات فجأة يتعد وإن كان جاهلاً لعقوبته ثم يتوبون ومن عذب
 من قبل الشوق والنزع فأولئك يتوب الله عليهم تجاوز الله عنهم وكان الله عليماً بتوبكم
 حكماً بقبول التوبة قبل العقوبة ولا يقبل عند العقوبة وبعد ها ويسبب التوبة التها ومن
 على الله الذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت عند النزع قال إني تبت

مدخله الجنة

السبب كالي
 الذين صار
 هناك في القصر
 فذات الذين
 أصلا بتدليل
 التوب في النفس
 قضاة وروية
 فذات الذين
 بالفضيلة

الآخوات من الأب وهم اليهود آن تَمِيلُوا آمِيلًا عَظِيمًا ان تَغْطُوا وَاخطاء عظيمًا بكناح الآخوات
من الأب لقولهم انهم حلال في كتابنا يَرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ان يَهَيِّجَ عَلَيْكُمْ فِي تَجْوِيزِ الْوَلَدِ
عند الضرورة وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ صَغِيرًا لِئَلَّا يَصِيرَ عَلَى امْرِئٍ نِسَاءُ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ بِالظلم والغصب شهادة الزور والحلف الكاذب وغير ذلك إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
ان يترك بعضكم على بعض في الشراء والبيع المحاباة عَنْ مَرْضَى بِمَرْضَى مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
بعضكم بعضا بغير حق إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا حَبْنُ حُرْمٍ عَلَيْكُمْ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا وَمَنْ يَعْمَلْ ذَلِكَ
القتل واستحلال المال عَذَابٌ وَأَنَا عَتِيدٌ وَعَظْمًا وَجُورًا فَسَوْفَ نُصَلِّيُكَ نَذْلُهُ نَارًا فِي الْآخِرَةِ
وهذا وعيد له وَكَانَ ذَلِكَ الدَّخُولُ وَالْعَذَابُ عَلَى اللَّهِ سَبْعًا مِائَةً ان تَجْتَنِبُوا ان تتركوا
كِبَرًا مَا تَهْتَفُونَ عَنْهُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ تَكْفُرًا عَنْكُمْ سَيِّئًا كَرْدُكُمْ دُونَ الْكِبَرِ مِنْ جَمَاعَةٍ إِلَى
جَمَاعَةٍ وَمِنْ جَمْعَةٍ إِلَى جَمْعَةٍ وَمِنْ شَهْرِ رِيضَانٍ إِلَى شَهْرِ رِيضَانٍ وَتَذَكُّرًا فِي الْآخِرَةِ مَذْخَذًا
كَبِيرًا حَسَنًا وَهِيَ الْجَنَّةُ وَلَا تَقْتُلُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ يَقُولُ لَاتَتَّبِعِ الرِّجَالَ
أَخِيهِ وَدَابْنَهُ وَأَمْرَهُ وَآلَتَهُ مِنَ الَّذِي لَهُ وَاسْتَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَقُولُوا اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا
مِثْلَهُ وَخَيْرًا مِنْهُ مَعَ التَّقْوِيمِ وَيَقَالُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَمِّ سُلَيْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لقولها للنبي صلى الله عليه وسلم ليت الله كتب علينا ما كتب على الرجال لَكُنِّي نَوْجًا كَمَا يَوْجُرُ
الرجال فَفَهَا مَا اللَّهُ عَنْ خَلْقٍ فَقَالَ وَلَا تَقْتُلُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ مِنْ الْجَمَاعَةِ وَالْجَمْعَةِ وَالْعَزْرِ
وَالْجِهَادِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ يَعْنِي النِّسَاءُ ثُمَّ بَيَّنَّ
ثَوَابَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ بِأَكْتِسَابِهِمْ فَقَالَ لِلرِّجَالِ تَصَيَّبَتْ ثَوَابٌ بِمَا كَسَبُوا مِنَ الْخَيْرِ لِلنِّسَاءِ
تَصَيَّبَتْ ثَوَابٌ بِمَا كَسَبْنَ مِنَ الْخَيْرِ فِي بَيْوتِهِنَّ وَنَسَبُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ مِنْ نَوْفِيهِ وَعَصْنَهُ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالتَّوَقُّعِ وَالْحَذَرِ لَانَّ عِلْمًا وَكُلَّ يَقُولُ
لِكُلِّ لِحْدٍ جَعَلْنَا أَسْمَكُمْ مَوَالِي يَعْنِي الْمَرْثَةَ لِكُلِّ مَرْتَةٍ بِمَا تَرَكَ مَاتَ الْوَالِدُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَقْرَبُونَ
وَالْأَقْرَبُونَ عَقَدَتْ أَيْمَانًا تَكُونُ شَرْطُكُمْ فَاتَّقُوا تَصَيَّبَتْ أَمْوَالُهُمْ شَرْطُهُمْ وَقَدْ نَسَخَتْ أَنْ
وَقَدْ كَانُوا يَبْنُونَ رِجَالًا وَغَدًا يَفْعَلُونَ لَمْ يَفْعَلْ كَمَا بَعْضُ لَدُنْهُمْ فَنَسَخَ اللَّهُ ذَلِكَ وَلَيْسَ
بِمَنْسُوخٍ وَأَعْطَاهُمْ مِنَ الثَّلَاثِ تَصْيِيمَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَالِمًا
أَلَيْسَ قَوْلًا مَوْالِي النِّسَاءِ مُسْلِمُونَ عَلَى أَدَبِ النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ بِغَيْرِ الرِّجَالِ الْعَقْلِ
وَالْقِسْمَةِ وَالْعُنَاثِ وَالْمِيرَاثِ عَلَى بَعْضٍ مِنَ النِّسَاءِ وَمِمَّا اتَّفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ يَعْنِي الْمَرْثَةَ وَالنَّفَقَةَ
الَّتِي عَلَيْهِمْ وَفِيهَا فَالضَّمُّ يَقُولُ الْمُحْصَنَاتُ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ قَبْلَتْ مُطِيعَاتُ اللَّهِ فِي
أَرْوَاجِهِنَّ حُفِظَتْ لَأَنْفُسِهِنَّ وَمَا لَزَوَّجَهُنَّ لِلْعَقَبِ لَعَنَ أَرْوَاجَهُنَّ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ

عامة النساء

مصلحة العامة

مسألة من المال

عقبات من المال

مسألة من المال

بحفظ الله إياهم بالتوفيق والآتي تحافون تعلمون فتشرون عصيانهم قسوة من بالعلم والقرآن
 وأقرب من في المصالح حولوا عنهم وجوهكم في الفرائض وأضر بقرآنهم ضرا غير مبرح ولا شائن
 فإن أظفركم في المضاجع فلا تبغوا فلا تطلبوا عيلهم سيدلا في الحب إن الله كان عليا على
 كل شيء كبيرا أكبر كل شيء علم بكفركم ذلك فلا تكلفوا عن النساء ما لا طاعة لهن بهن من الحق
 وإن خفتم عذمتن شقاق بينهن مما مخالفة بين الرجل والمرأة ولم تدروا من أيهما قابضتوا
 حكما من أهل من أهل الرجل إلى الرجل حتى يسمع كلامه ويعلم ظالما هو ومظلوما هو
 بين أهل ما من أهل المرأة حتى يسمع كلامها ويعلم ظالمة هي ومظلومة إن يزيد الحكمان
 أصلا كما بين المرأة والرجل يوفق الله بينهما بين الحكيم والمرأة والرجل إن الله كان عليما
 بموافقة الحكيم ومخالفة حماه خير بفضل المرأة والرجل نزلت من قوله الرجال قوامون على النساء
 لما هن في بنت محمد بن سلمة بطمعة لعلها نزعها اسماء بن الربيع لقبول عصيا خافوا للضيق
 فطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم قصاصها من زوجها فنهاه الله عن ذلك ولقبى والله
 وحده الله ولا تشركوا به شيئا من الأوثان وبأول الذين أحسانا براء بها ودينها القرابة امر
 بصلة القرابة وألغى أمرها بحسان التي تحفظ أموالهم ويخبر ذلك والمسلمين وحث على
 صدقة المساكين والجار وفي القرابة جارينك وبينه قرابة له ثلاثة حقوق حق القرابة وحق
 الاسلام وحق الجوار والجار والحب الجار الاجنبي من قوم آخرين له حقان حق الاسلام وحق
 حق الجوار والصحاب بالحب الرفيق في السفر له حقان حق الاسلام وحق الصحبة ويقال
 صاحب بالحب للمرأة في البيت امر بالاحسان اليها وابن السبيل امر بالكرام الضيف للضيف
 ثلاثة أيام حق وما فوق ذلك فهو صدقة وما ملكك أي أنكروا امر بالاحسان إلى محمد
 من العبيد والامراء إن الله لا يحب من كان غفلا في مشيته فهو رابنهم الله بطرا
 متكبرا على عباده الذين يتخولون هم الذين يغفلون بكمنا صفة محمد ونعته كعب
 واحبا وبأمر من الناس بالعدل بالكرام وتكلمون ما أنتم الله بين الله له في الكتاب
 ومن فضله من صفته محمد ونعته وأخذت بالذكورية لليهود عذابا مهينا إيمانهم برب والذين
 وهم رد ساء اليهود ينفقون أموالهم برقاء الناس سعة للناس حتى يقولوا الحمد لله على سنة
 إبراهيم ويعطون بأموالهم ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر بالبعث بعد
 الموت وينعيم الجنة ومن يكن الشيطان له قرينا معينا في الدنيا ساء قرينا بشل القرين له
 في النار وما أعطيهم على اليهود ولم يكن عليهم شيء لو آمنوا بالله ومحمد والقرآن واليوم
 الآخر بالبعث بعد الموت وينعيم الجنة وأنفقوا مائة فمهم الله أعطاهم الله من المال

بالرجل
 والقرآن

صاحب

ما في القرآن

بالرجل

بالرجل

بالرجل

بالرجل

بالرجل

بالرجل

بالرجل

بالرجل

المؤمنون انما ايسر القرآن مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنَ التَّوْحِيدِ وَصَفَةً لِحُجَّتِهِ وَمِنْ قَبْلِ اَنَّ يَخْلُسَ
 حُجُوجُهُمْ اَنْ يَخْبِرُوا بِكُفْرِهِمْ فَاَعْلَى اَذْيَابُهُمْ فَزِدْهُمْ مَعَكُمْ بِصَافِيَةِ اَهْلِهِمْ وَخَوَلِ وَجُوهَهُمْ اِلَى الْاَفْقَةِ
 اَوْ تَلْعَنَهُمْ اَوْ يَنْصَبْهُمْ كَمَا لَسْنَا نَحْكُمُ اَصْحَابَ السَّبْتِ قَرَّةً وَكَانَ اَمْرُ اللَّهِ مَقْعُولًا كَمَا نَحْنُ اَسْفَلُ
 فَنَزَلَ هَذِهِ الْاَيَاتُ بِسَلَامٍ مِنْ سَلَامٍ وَاصْحَابُ اِيَّاهُ لَا يَنْفِرُونَ اَنْ يَشْرَكَ بِهِ اِنْ مَاتَ عَلَيْهِ وَيَغْفِرُ
 مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ مَنْ تَابَ وَمَنْ يَشْرَكَ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا
 نَزَلَتْ فِي الْوَحْيِ قَاتِلُ جَمْرَةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَمْ يَكُنْ اَلْوَاحِشُ فِي الْمَنَازِلِ مِنَ الَّذِينَ
 يَزْكُونَ يَبْرُونَ اَنْفُسَهُمْ مِنَ الذَّنْبِ يَعْنِي الْيَهُودَ بِحُجَّتِهِمْ عَنْ مَرْحَبِ بْنِ زَيْدٍ بَلَى اللَّهُ يَزْكِي يَرَفُ
 مِنَ الذَّنْبِ مَنْ يَشَاءُ مَنْ كَانَ اَهْلًا لَكَ وَلَا يَطْلُونَ قَتِيلًا لَا يَنْقُصُ قَدَرُ قَتِيلٍ وَهُوَ النَّبِيُّ
 الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ النُّوَاةِ وَيَقَالُ هُوَ الْوَسْخُ الَّذِي تَقْتُلُونَ اَصْعَكُ اَنْظُرْ يَا عَمَلُكَ يَكْفُرُ
 يَحْتَلِقُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لِقَوْلِهِمْ مَا نَحْمِلُ يَوْمَ النُّوْبِ مِنْ الذَّنْبِ يَغْفِرُ اللَّهُ بِاللَّيْلِ وَمَا نَحْمِلُ بِاللَّيْلِ
 يَغْفِرُ بِالنَّهَارِ وَكَفَى بِكُمْ مِنْهُمْ هَذَا بِاللَّهِ مَا قَالُوا اَلَا نَحْمِلُ مِثْلًا كَمَا يَحْمِلُ الْاَكْثَرُ مِنَ الْغُفْرِ مَا يَحْمِلُ
 اِلَى الَّذِينَ عَنْ الَّذِينَ اَوْ تَعَالَى اَعْطُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ عَلَيَا النُّورِ تَرْتَبِعُكَ وَصَفَتُكَ وَايَةُ
 الرَّحْمِ وَمَا بَيْنَهُمَا مَا لَكَ مِنَ الضَّيْفِ اصْحَابُهُ وَكَانُوا سَبْعِينَ رَجُلًا يُؤْمِنُونَ بِالْحَبَشَةِ يَحْيَى اَخْطَبُ
 وَالْطَّاعُونَ كَعَبِ بْنِ الْاَشْرَفِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا كَذَابٌ مَكْرُوهٌ لَا يَخْلُوهَا اَهْدَى سَبِيلًا
 اصْحَابُ دِيْنَا مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ مِنَ الَّذِينَ اٰمَنُوا بِحُجَّتِهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ وَدِينِهِ اُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَذَابُ
 اللَّهِ بِالْحَبَشَةِ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ يَمْنُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَنْ يَحْمِلَهُ اَوْ يَحْمِلَهُ نَصِيرًا مَا نَحْمِلُ
 عَنْ اِيْدِهِمْ نَصِيبٌ لَوْ كَانَ لِلْيَهُودِ نَصِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ قَدْ اَلَا يُؤْتُونَ لَاسْطُونَ النَّاسَ
 يَعْنِي مُحَمَّدًا وَاصْحَابَهُ لَقَدْ اَرَادَ النُّفُورَ وَهُوَ الْغَيْرُ اِلَى عَلَى ظَاهِرِ النُّوَاةِ اَوْ يَحْمِلُونَ النَّاسَ بِسَلَامٍ
 يَحْمِلُونَ وَيَعْنِي مُحَمَّدًا وَاصْحَابَهُ عَلَى مَا اَتَتْهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ مَا اَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ الْبَيِّنَةِ
 وَكَثْرَةِ النُّصَاةِ فَقَدْ اَتَيْنَا اَعْطَيْنَا اَلْاَنْبِيَاءَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ الْعِلْمَ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ
 وَالنُّبُوَّةُ وَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا اَكْرَاهَاهُمُ النُّبُوَّةَ وَالْاِسْلَامَ وَاَعْطَيْنَاهُمُ الْمُلْكَ بِخَيْرِ اَمَلٍ كَانَ
 لِدَاوُدَ مَا تَرَى امْرَأَةً مَهِيْرَةً وَسُلَيْمَانَ سَبْعًا تَرَى سِرَّهُ وَتَلْمِذَاتُهُ امْرَأَةً مَهِيْرَةً قِيَامُ مِنَ الْيَهُودِ مَنْ تَابَ
 بِكِتَابِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَيَمْنُ مِنْ صَدَقَةٍ كَفَرَهُ وَكَفَى لَكُوعٍ وَاصْحَابُهُ يَحْمِلُونَ سَبْعِينَ رَجُلًا رَا
 وَقَدْ اَتَى الَّذِينَ كَفَرُوا اِيَّا بَنِيَّ مُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنَ سَوَفَ وَهَذَا وَعِدَ لَهُمْ تَضْلِيلُهُمْ نَدَحْمُ بَارَا
 فِي الْآخِرَةِ كُلَّ نَفْسٍ لَعَنَتْ جَلَّوْهُمْ بِدَلَالَتِهِمْ جَلَّوْهُمْ دَاغِيرًا جَدَّ جَلَّوْهُمْ لِيَنْدَوُوا
 الْعَذَابَ لِكَيْ يَحْمِلُوا وَالْمَرَّةَ اَبَ اَنَّ اللَّهَ كَانَ غَضَبًا بِالْغَنَمَةِ مِنْهُمْ كَمَا حَكَ عَلَيْهِمْ
 تَبْدِيلُ الْجَلْدِ ثُمَّ نَزَلَتْ فِي الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا بِحُجَّتِهِمْ وَالْقُرْآنَ وَجَلَّةَ الْكِتَابِ وَالرَّسُلَ

فضله انهم
 السوء وصلا
 والاولى بالكتاب

فؤاد
 ما لا يفسد القلب
 يا

وَجَعَلُوا الصَّلَاةَ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَمِثْلَ الْإِبْرَاهِيمَ سَدَّ جُلُوسَهُ فِي الْأَفْرِ جَنَّتْ بِسَلْبَتِ
خَيْرٍ مِنْ خَيْرِهَا مِنْ تَحْتِ شَجَرَةٍ وَسُورَهَا الْأَفْرَ فَأَهَارَ الْخَمْرَ وَاللَّبَنَ وَالْحَسْلَ الْمَاءَ خَالِدِينَ فِيهَا
مُقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا أَمَرَهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَنْ لَا يَزْوَاجَ مَعْطُورَةٍ مِنْ
الْمُحْضَرِ وَالْإِنْسَانِ وَقَدْ جَعَلَهُمْ ظِلًّا طَوِيلًا لَكُنْ أُنْشِئَا وَيَقَالُ خَلَا دَائِمًا مَعْدُ وَفَاشْرَزَتْ فِي
شَأْنِ الْمَفْتَاحِ الَّذِي أَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بِأَمَانَةِ اللَّهِ فَأَمَرَهُ اللَّهُ
رَسُولُهُ بِهِ بِالْإِمَانَةِ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِحُكْمٍ أَنْ تُوَدَّ الْأَمْنَةُ أَنْ تَرُدَّوَالْفَتْحُ
إِلَى أَهْلِهَا الْعُمَانِ بْنِ طَلْحَةَ وَإِنْ أَحْكَمْتَ بَيْنَ النَّاسِ بَيْنَ عُمَانَ بْنِ طَلْحَةَ وَبِاسْمِ بْنِ عَبْدِ
أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ أَنْ تَرُدَّوَالْفَتْحُ إِلَى الْعُمَانَ وَالسَّقَاتِ إِلَى الْعَبَّاسِ إِنَّ اللَّهَ يُعْطِيكُمْ
نِعْمَ بِأَمْرِهِمْ مِنْ رِوَالِ الْأَمَانَةِ وَالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بِمَقَالَةِ الْعَبَّاسِ اعْطَى الْفَتْحُ
مَعَ السَّقَاتِ بِأَرْسُولِ اللَّهِ بِصِيْرَةٍ بِصَنْعِ عُمَانَ بْنِ طَلْحَةَ حَيْثُ مَنَعَ الْفَتْحُ ثُمَّ قَالَ خَدَامًا
اللَّهُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصَابَ بِنَ طَلْحَةَ وَبِاسْمِ بْنِ طَلْحَةَ فِيمَا أَمَرَهُمْ وَأَطَاعُوا الرَّسُولَ
فِيمَا أَمَرَهُمْ وَأَطَاعُوا الْأَمْرَ بِمَنْ أَمَرَهُمْ السَّرِيَا وَيَقَالُ الْعَدْلُ كَانَ تَأْخِذُكُمْ اخْتِلَافَتِي فِي تَقَرُّرِ دَوِّهِ وَأَلْزَمَ
الْكِتَابَ اللَّهُ وَالرَّسُولَ وَسَمِعَ الرَّسُولَ إِنَّكُمْ تُقِيمُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْبَيْتَ بِعَدْلٍ لَوْ
ذَلِكَ الرَّأْيُ الْكَلَامَ اللَّهُ وَسَمِعَ الرَّسُولَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا عَاقِبَةُ الْأَمْرِ الرَّحْمَةُ بِأَمْرِهِ
إِلَى الَّذِينَ عَنْ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ أَمَرُوا أَنْ يُزِيلَ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقُرْآنِ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يَعْنِي
التَّوَرَّعَ وَتَرْكُ الْفِتَنِ وَالْإِطَاعَةَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْأَشْفِ وَقَدْ أَمَرُوا فِي الْقُرْآنِ أَنْ تَكْفُلُوا
بِهِمْ أَنْ يَتَبَرَّأُوا مِنْهُ وَيَرْكَبُوا الشَّيْطَانَ أَنْ يُضِلَّهُمْ وَكَذَلِكَ لَبَّيْكَ اللَّهُ عَنِ الْقَوْلِ الْخَالِدِ فِي نَفْسٍ فِي رَجُلٍ مِنْ
لِلنَّافِقِينَ يَسْمَى بِشَرِّ الْمَنْ يَقْتُلُهُ مِنْ الْخَطَابِ وَكَانَ لَهُ خُصْمٌ مَعَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ وَذَلِكَ أَنَّهُ
لِحَاطِبِ إِلَى بَلْعَةِ النَّافِقِ الَّذِي كَانَ لَهُ خُصْمٌ مَعَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ مِنْ عَمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
سَلَامُ إِلَى الْيَمَانِ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ هَا فِي الْقُرْآنِ وَإِلَى الرَّسُولِ الْحُكْمَ الرَّسُولُ رَأَيْتُ
الْمُتَوَقِّفِينَ يَوْمَ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْعَةَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُّوا يَعْنُونَ عَنْ حُكْمِ أَعْرَاضِ
مَعَ إِلَى الشَّدَقِ فَقَالَ كَلَيْفَ يَصْنَعُونَ عَلَى وَجْهِ التَّجَبُّ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ عَقِبَتْهُ بِمَا
قَدْ مَاتَ أَتَى بِهِمْ إِلَى الشَّدَقِ شَرَّاءُ وَكَعْدَ ذَلِكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ يَوْمَ حَاطِبِ حَلْفًا بِهِ
إِنْ أَرَادَ تَأْمِئْدَ نَابِلِ الشَّدَقِ إِلَّا أَحْسَاكَ فِي الْكَلَامِ وَتَوْفِيقًا صَوَابًا إِلَى الَّذِينَ يَعْنِي الَّذِي
لَوْ شَدَّقَهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا قَالُوا بِهِمْ يَوْمَ فِي قَلْبِهِ مِنْ الْغَفَا
فِي حَاطِبِ وَيَقَالُ كَلَيْفَ يَصْنَعُونَ أَهْلَ سِجْدِ الْفَرَارِ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ عَقِبَتْهُ بِمَا قَدْ
أَيَّدَ بِهِمْ بِسَائِمِ سِجْدِ الْفَرَارِ وَكَعْدَ ذَلِكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ يَوْمَ فِي قَلْبِهِ مِنْ الْغَفَا

جاعات سرية سرية أو أفرقوا جميعاً أو أخرجوا كلكم مع نبيكم وإياكم ثم عشر المؤمنين لمن
 ليقتل بقول ليقتل من الخرج في سبيل الله عبد الله بن أبي وينظر ما يصيبكم في السرية
 فإن أصابكم في السرية مصيبة القتل المخرجة والشد قال عبد الله بن أبي قد أتم الله
 علي بالجلوس إذ لم أكن معهم في تلك السرية شهيداً كان لو كن بينكم وبينه مودة
 صلح في الدين ومعه في العصبه مقدم ومخبر فإن أصابكم فصل غيرة من الله ليحولن
 عبد الله بن أبي يثبتي كنت معهم فأقوز قوزاً عظيماً فاصيب غناش كثيرة وحظا وافر
 ثم ارمهم بالقتال في سبيل الله وإن كانوا منافقين فقال فليقاتل في سبيل الله في طاعة الله
 الذين يشركون الحيوة الدنيا بالآخرة يختارون الحيوة الدنيا على الآخرة ويقال نزلت هذه
 الآية في المنافقين فليقاتل في سبيل الله في طاعة الله الذين يشركون الحيوة الدنيا بالآخرة
 يبيعون الدنيا والآخرة ويختارون الآخرة على الدنيا ثم ذكر قواهم فقال ومن يقاتل في
 سبيل الله في طاعة الله فيقتل أو يقتل يظفر على الحد ومسوف ثوبين نطيه
 في كلا الوجهين أجر عظيم ثوابا وافر في الجنة ثم ذكر رأيهم القتال في سبيل الله فقال
 وما لكم معشر المؤمنين لا تقاتلون في سبيل الله في طاعة الله مع أهل مكة ثم نزل في شأن
 والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الصبيان الذين يقولون بمكة ربنا يا ربنا
 آجرنا من هذه القرية يسكنها الظالمون والشركاء ما جعل لنا من ذلك وليا حافظا
 فما جعل لنا من ذلك نصيرا ما نأمننا فما استجاب الله دعاءهم واجعل لهم النبي صلى الله
 وسلم فاصرنا بآبائنا ثم ذكر قتالهم في سبيل الله فقال الذين آمنوا بجهدوا أصحابه يقاتلون في
 سبيل الله والذين كفروا ابوسفیان واصحابه يقاتلون في سبيل الظالمين في طاعة الشيطان
 فقال نزلت الآية الشيطانية جند الشيطان إن يكن الشيطان صنع الشيطان ومكره كان صديقا
 بالخذلان يخونهم كما خذله يوم بدر ثم ذكر رأيهم للخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم
 بالموافات إلى بدر الصغرى فقال أكره الموت خيرا ما محمد إلى الذين عز الدين قيل لهم ولستم
 بمكة لصلالهم بن عوف الزهري وسعد بن أبي وقاص الزهري وقد أمركم المطعون المحمي
 مقداد بن الأسود الكندي وطاعة من عبد الله كفوا أيديكم عن القتال والضرب فاني لم
 ابرأ بالقتال وأنيما الصلوة أو صلوات الخمس بوضوئها وبركوعها وسجودها وما يجي فيها
 من موافقتها أو الركونة أعطوا ركوة موالكم فلما كتب غرض عليكم بالمدية القتال اليها
 في سبيل الله إذ فرق بينهم طائفة منهم طاعة من عبد الله تحشرون الناس بخافون أهل مكة تحشرون
 الله كخوفهم من الله أو أشد خشية بل أكثر خروفا قالوا ربنا يا ربنا لا تكتب علينا القاتل

ليقتل بال
 المخرج داخل
 بالامتنان
 كان عليل
 الصبر كان
 بالباب والباب

ليقتل بال
 القاتل

لواحد وفا

الجهاد في سبيلك لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِأَجْرٍ رَيْبٍ ملائمتنا بالجهاد ريب الى الموت قل لهم يا محمد
مَتَاعُ الدُّنْيَا مُنْفَعَةٌ لِلدِّينِ أَكْثَرُ في الآخرة والآخرة ثواب الآخرة خَيْرٌ أَفْضَلُ لِمَنْ أَتَى الْكَفْرَ
 والشك والفواحش وَلَا تَطْلُمُونَ كَيْدًا لا ينقص من حسنةكم قدر قيل هو الشيء الذي يكون في شق
 النواة ويقال هو الوسخ الذي يكون بين أصبعك اذا قفلت أَيُّهَا أَكُونُوا بِمَعْنَةِ الْمُتَّقِينَ المتقين المحسنين
 والمُتَّقِينَ في بل وجر سفره وحضرته وَلَكُمْ لِكُوفُ فموتوا ولو كنتم في بُرْجٍ مُشِيدَةٍ في قصور
 حصينة ثم ذكر مقالة اليهود والمنافقين ما نزلناهم في القصص في شمارنا ومراعاتنا قد علمنا
 محمد واصحابه فقال وَأَنْ قَوْمَهُمْ يعني المنافقين واليهود حسنة النفس ورخص السعر ومتابع
 السنة بالامطار يقولون لَوْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَعَلِمَ فِيهَا الْخَيْرُ وإن قبيحهم سيئة أَلْقَطُوا الجذوة
 والشفة وَعَلَامَةُ السَّعْرِ يقولون هَذَا مِنْ عِنْدِكَ يصون من شوم محمد واصحابه قُلْ يَا مُحَمَّدُ الْمُنَافِقُونَ
وَالْيَهُودُ كُلُّ الشَّدَةِ والنعمة من عند الله قال هَذَا لِقَوْمٍ عَنِ النَّفْسِ يعني المنافقين واليهود لَا يَكُونُونَ
يَقِينَةً على شيء قُلْ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ما نفعهم وَالشَّدَةُ فقال ما أصابك يا محمد من حسنة من حسب
 ورخصة ومتابع السنة بالامطار قُلْ إِنَّ اللَّهَ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ لك خاطب به محمد صلى الله عليه وسلم
 وعني به قومه وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ من فحط وحيد وبه وَعَلَامَةُ السَّعْرِ من نفسك فقل لطلحارة
 نفسك يطهر بك بذلك ويقال ما أصابك من حسنة من فتح وغنيمة فمن الله فمن كرامة الله
 وما أصابك من سيئة من قتل هزيمة مثل بولس فهد من نفسك فبدن نباحك بقر كل مركز
 ويقال ما أصابك من حسنة ما علمت من خير فمن الله توفيقه وعونه وما أصابك من سيئة
 ما علمت من شر فمن نفسك فمن خيانتك نفسك خَلَّ لَا تَابَهُ وأرسلتك للناس رَسُولًا الى الجن و
 الانس رَسُولًا بالبلغ وكفى بالله شهيداً على مقاتلهم ان الحسنه من الله والسيئة من شوم محمد
 صلى الله عليه وسلم واصحابه ويقال كفى بالله شهيداً على قولهم اشتد شهيداً يشهد بانك رسول الله
 فلما نزل وما ارسلنا من رسول الا ليطلع الله قال عبد الله من ابي يا محمد ان نطيعه فوالله
 الله فذل فيه مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فيما يأمه فقد أطاع الله لان الرسول لا يامر الا ما امر الله ومن
 نوى عن طاعة الرسول فَأَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا كفيلاً ويقولون يعني المنافقين عبد الله بن ابي
 واصحاب طاعة امرك طاعة يا محمد وما شئت تفعله فَإِذَا بَرَأْنَاهُمْ من عذبتك بَيِّنَتْ غير طاعة
 فرقيهم من المنافقين غير الذين يقولون أَمَّا رَبُّكَ يكتسب يحفظ عليهم ما يريدون ما يغيرون من
 امرك فَاعْرِضْ عَنْهُمْ ولا تلاحقهم وَنُؤِذْ كُلَّ عَصَاةٍ فبق بالله فيما يسلطوك وكفى يا نبوت ولا كيداً النصر
 والدولة لك عليهم أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ القرآن افلا يتذكرون والقرآن انه يشبه بعضه ببعضاً
 بعضه بصنوفه ما لهم الذي صلى الله عليه وسلم ولو كان من غير غير الله لو كان هذا القرآن

بالامطار
 ولا تطلعون اليه
 طاب من ان اياه
 ابنه اشق الله
 فغيره منكفوا
 ما هم
 ولا تطلعون اليه
 واليا لكونه
 قال القصة
 ما بال قوتهم

الصلوات

من احد غير الله لو وجدوا فيه اختلافاً كذبوا تناقضاً كثيراً لا يشبه بعضه بعضاً ثم ذكر خيانتهم
 للمنافقين فقال وَلَا تَلْبِسُوا كُفْرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِيمَانِ خَيْرٌ مِنَ الْعَسْكَرِ وَالْفَتْحِ وَالنَّبِيَّةِ غَضَبُوا عَلَيْهِ حَسَدًا
مِنْهُمْ أَوِ الْخُفْيِ وإن جاءهم خبر خوف من العسكر أو القتل والمخزبة أو أنهم لم يمشوا فيه الاقليات
 مقدم ومشركاً كقوله وَهُ لَوْ تَرَكَوا خَيْرَ الْعَسْكَرِ إِلَى الرَّسُولِ حَتَّى يَخْبِرَهُمُ الرَّسُولُ وَلَمْ يَأْمُرُوا بِالْقُرْآنِ
وَمَنْهُمْ إِلَى ذِي الْعَقْلِ اللب منهم عن المؤمنين يعني بأكبر وأصايرهم يعني الخبر الذين يستنبطون
 ويتفقدون أي يطلبون الخبر منهم من أبي بكر وأصايرهم ولو لا فضل الله من الله عليكم ورحمته
 بالتوفيق والصحة لا تجمعهم الشيطان كلهم إلا قليلاً منهم لا يفشون إلا بالخبر ثم أمرهم به بالجهاد
 في سبيل الله إلى يد والصغرى فقال فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ لَا تَقْنَطُوا لِقَائِهِمْ ذَلِكِ الْإِ
نْفُسُكُمْ وَخَيْرٌ مِنْ خَضَعِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْخُرُوجِ مَعَكُمْ عَسَى اللَّهُ وَعَسَى مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ يَكْتَفَى
يَمْنَعُ بَأْسَ قِتَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَكْفَارًا مَكَّةَ وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسَاحِدِ آبَاؤُكُمْ تَكْتِلُكُمْ عَصَبَاتُ مِنْ اللَّهِ
ثُمَّ ذَكَرَ ثَوَابَ مَنْ آمَنَ وَهَقَّوْهُ مِنْ كَفَرٍ بِأَبِي بَكْرٍ وَابْجَهْلَ فَقَالَ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً
يُوجِدُهَا وَيَصِلُ بِهَا أَثْنَيْنِ يَكُنْ لَهُ تَصْدِيقٌ وَنَهْجٌ مِنَ الْحَسَنَةِ وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً
يُشْرِكُ بِأَبِي بَكْرٍ لَهُ كَيْدٌ مِنْهَا وَزَيْفٌ مِنْهَا مِنَ السَّيِّئَةِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَسَنَةِ وَالسَّيِّئَةِ
مُقْبِلًا مُقَدِّرًا عَاجِزًا وَيُقَالُ عَلَى قُوَّةِ كُلِّ شَيْءٍ مُقَدِّرًا وَإِذَا حُيِّمَ بِحُجَّتِهِ إِذَا سَلِمَ عَلَيْكُمْ سِلَاحُ
نُحُيٍّ بِأَحْسَنِ وَمِنْهَا نَزْدٌ وَهَذَا بِأَفْضَلِ مِنْهَا فِي الزَّيَادَةِ عَلَى أَهْلِ دِيَارِهِمْ وَهَذَا مِثْلُ مَا سَلِمَ عَلَيْكُمْ
عَلَى غَيْرِ أَهْلِ دِيَارِهِمْ كَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ السَّلَامِ وَالرَّحْمَةِ حَسِيبًا عَاجِزًا وَشَهِيدًا نَزَلَتْ فِي
قَوْرِ عَجَلُوا بِالسَّلَامِ ثُمَّ وَجَدَ نَفْسَهُ فَقَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِيُصْغِرَ عَسْكَرُكُمْ وَاللَّهُ لِيُجْعَلَ عَسْكَرُكُمْ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي الْبَعْثِ لَا رَيْبَ فِيهِ لَا شَكَّ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا قَوْلًا ثُمَّ نَزَلَتْ
فِي عَشْرَةِ نَفَرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ ارْتَدَّوْا عَنِ الْإِسْلَامِ وَرَجَعُوا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ قَاتِلُوا
يَا مَعْشَرَ الْمُنَافِقِينَ مَرَّةً فِي التَّوْبِغِينَ الَّذِينَ ارْتَدَّوْا عَنِ الْإِسْلَامِ فَيَتَيْنِ فِي فِتْنَيْنِ يَجْلِي أَمْوَالُهُمْ وَيُدْعَاهُمْ
وَيَحْرَمُونَ اللَّهُ أَرْكَبَهُمْ رَدُّهُمُ إِلَى الشَّرِكِ بِمَا كَسَبُوا بِفَقَاحِهِمْ وَخَبَثِ نِيَاتِهِمْ أَوْ يُؤَيَّدُونَ أَنْ هَذَا
أَنْ تَرِيدُوا إِلَى دِينِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ اللَّهِ مِنْ دِينِهِ وَمَنْ يَضِلُّ اللَّهُ عَنْ دِينِهِ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا
دِينًا وَابْجَهْلَ وَذَكَرُوا تَمَنَّا لَوْ كَفَرْنَا بِنَبِيِّنَا وَبِالْقُرْآنِ كَمَا كَفَرُوا وَآمَنُوا بِتَوَاتُؤِهِمْ سَوَاءٌ شَرَعَا فِي
دِينِ الشَّرِكِ فَلَا تَحْجِدُوا وَأَنْتُمْ كَوَيْلَاءُ فِي الْمَدِينِ وَالْعَوْنِ وَالنَّصْرَةِ حَتَّى يَهَاجِرُوا حَتَّى يَمُوتُوا
أُخْرَى وَيُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ الْإِيمَانِ وَالْهَجْرَةِ فَهَذَا هُمْ فَاسَرِهِمْ
وَأَقَاتْلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ فِي سَبِيلِ الْحَرَمِ وَلَا تَحْجِدُوا وَأَنْتُمْ كَوَيْلَاءُ فِي الْمَدِينِ وَالْعَوْنِ وَالنَّصْرَةِ
وَلَا تَوَيْلًا مَا نَعْتُمْ اسْتَشْفَى فَقَالَ إِلَّا الَّذِينَ يَصْرُفُونَ يَرْجِعُونَ يَعْنِي مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى قَوْمٍ يَعْنِي

احسن ما اصاب
 للناس من ذلك
 كما انما كان
 صفة من اصاب
 صفة من اصاب
 رايهم في بعد
 للصور
 الراد في الاملا
 عند من اصاب
 من اصاب
 الحرة بالام
 السلول من
 مام من اصاب
 اموالهم
 بغيرهم

قوله هلال بن عويمر الاسلمي ينيكم ويبيكم في عهده وصلح اوجاء وكفر قد جاءكم بعض قوم
هلال حصون صد وتوهم صافق قلوبهم ان يقابلوكم قبل العهد او يقابلوكم اقومهم قبل القتل
وكوشاء الله اسلمهم يعني قوم هلال بن عويمر عليك يوم فتح مكة فلقنواكم فمع قومهم فان اعتنواكم
ترككم فان يقابلوكم مع قومهم يوم فتح مكة والفقوا اليكم السك خضعوا لكم بالصلم والوفاء فما
جعل الله لكم عليهم سبياً لاجبة بالقتل فوجدون الذين من غيرهم من غير قوم هلال اسلموا وغطوا
ببريتون ان يامنواكم ان يامنواكم على انفسهم واموالهم واهاليهم بلالة الا الله ويا امنوا
تؤمنهم من قومهم بالكفر كل ردوا الى الفتنة دعوا الى الشرك اركسوا فيها رجعوا اليه فان لم
يعتزلوكم فان لم يتركواكم يوم فتح مكة ويقيموا اليكم السك وليخضعوا لكم بالصلم ويقيموا
ايديهم ولم ينفوا ايديهم عن قتلكم يوم فتح مكة فخذوا منهم واتنواهم حيث شئتم
بعد قومهم في الحد الحرم واليكم يعني اسلموا وغطوا جعلنا لكم عليهم سلطاناً تاماً فبينا هجرة
بينة بالقتل وما كانوا ياتون من عياش بن ابي ربيعة ان يقتل مؤمنات عاشر بن زيد الانصلي
ولا خطاه ومن قتل مؤمنات خطاه فغير برقة مؤمنة فعليه عتق رقبة مؤمنة بالله ورسوله ودية
مسكاة كاملة الا الهمة يفره الى عياش المقتول الا ان يصدقوا الا ان يصدقوا ودية القتل
الدية على القاتل فان كان المقتول من قومك وكفر حربك وهو مؤمن يعني المقتول غير
رقبة مؤمنة فعلى القاتل عتق رقبة مؤمنة بالله ورسوله وليس عليه الدية وكان الحاضر
من قوم كافوا بالرسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان المقتول من قوم ينيكم ويبيكم
ينينافي عهده وصلح فدية مسكاة كاملة الى اهله يودي الى عياش المقتول ويخرج برقة
مؤمنة فعليه عتق رقبة مؤمنة موصدة بتوحيد الله فمن لم يجد الفهر فوصية
شهرين متتابعين فعليه صيام شهرين متواصلين لا يفرق بين صيامه بين يومين توبة
ومن الله تجاوزنا من الله لغات الخطاه من فعل ذلك وكان الله عليكم بقاتل الخطاه حكماً فباعكم
عليه ثم نزل في شأن مقيس بن ضبابة قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم القهري بعد اخذ
ودخا حيه هشام بن ضبابة وارتد بعد ذلك عن دينه ويحج مكة كافر فقتل فيه مؤمن
مؤمناً متعمداً بقتله مجزأة مجزأة بقتله حالاً ايها ابشركم وعصوب الله عليه باخذ
الدية ولو سئله بقتله غير قاتل لغيره وأخذ له عداً ايها عتقوا شديداً يجرى على الله نزل في شأن
اسامة بن زيد قاتل عياش بن خبيك الغزالي وكان مؤمناً فقتل لغيره يا ايها الذين آمنوا
لا احصواكم خسرتم في سبيل الله في الجهاد فتبشروا ففواحق يقتل لكم المؤمنين من الكافر
ولا تقتلوا الذين اتوا اليكم السك لان اسلمكم لاله الا الله محمد رسول الله مع السلم تسك

حقه صلح
منه قتل
على من قتل
على الله
النساء

تسليم
مقتول
الذين
بالله

مؤمنًا فقتلونه يُبَدِّلُ عَنْهُمْ جَعَلَ أَلَسِيحَةً الَّذِينَ تَقْلِبُونَ بِذَلِكَ مَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الضَّأْنِ وَقَدْ لَقِيَ
مَعًا زَكِيَّةٌ ثَابِتٌ كَثِيرٌ بَرٌّ تَرَكَ قَتْلَ الْمُؤْمِنِ لَكَ ذَلِكَ كُنْتُمْ فِي قَوْمِكُمْ تَامِنُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْبِرُوا يَا آلَ اللَّهِ وَنَاقِلٌ مِنْ قَبْلِ الْجَهَنَّمَ قَدْ كَانَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْجَهَنَّمَ
بَيْنَ الْكَافِرِينَ فَكَيْفَ تَكُونُوا أَفْعَلُوا لِقَاتُوا مَوْنًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْقَتْلِ وَغَيْرِ خَبِيرًا
ثَوْبِينَ ثَوَابِ الْجَاهِدِينَ فَقَالَ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُ وَتَوْنٌ لَكُمُ مَنِيَّةٌ عَنْ الْجِهَادِ وَغَيْرِهِ إِلَى الْخَيْرِ
الشَّدَّةِ وَالضَّعْفِ بِالْبَلَدِ وَالْبَصْرِ شَرَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ إِمْلَاقِهِمْ وَعَبْدَ اللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ الْأَسَدِي بِخُرُوجِ
أَنْفُسِهِمْ وَالْجَاهِدِ وَنَاقِلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْرِ الْجَهْدِ وَتَقْدِيرِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ بِأَمْرِ الْجَهْدِ وَتَقْدِيرِهِمْ
عَلَى الْقَاعِدِينَ بِغَيْرِ الضَّرَرِ دَرَجَةً فَضِيلَةً وَكَأَنَّ كَلَامَ الْفَرِيقَيْنِ الْجَاهِدِينَ وَالْقَاعِدِينَ وَعَدَّ اللَّهُ
الْحَقَّ الْجَنَّةَ بِالْإِيمَانِ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ بِالْجِهَادِ عَلَى الْقَاعِدِينَ بِغَيْرِ الْجِهَادِ وَتَقْدِيرِهِمْ
وَأَمَّا فِي الْجَنَّةِ دَرَجَاتٌ مَنَافِعًا قُلْ مِنَ اللَّهِ فِي الدَّرَجَاتِ وَتَقْدِيرِهِمْ لِلدَّرَجَاتِ وَتَقْدِيرِهِمْ
وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ تَابِعِينَ الْقَعْدِ وَخَرَجَ إِلَى الْجِهَادِ وَتَقْدِيرِهِمْ مِنَ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ شَرَّ نَزَلَ فِي شَانِ
النَّارِ الَّذِينَ قَتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانُوا أَحْسَنَ رَجُلًا أَرَقَلًا وَأَعْلَى أَسْلَمَ فَقَتَلَ عَامَتَهُمْ فَقَالَ إِنَّ الْيَوْمَ
تَوْفَهُمْ الْمَلَائِكَةُ فَضَمَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى الْأَرْضِ فَتَقْدِيرِهِمْ فِي الشَّرِّ قَالُوا قَاتَلَتْ لَهَا الْمَلَائِكَةُ
الْقَبْضَ فِيمَ كُنْتُمْ مَا ذَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِمَكَّةَ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مَقْهُورِينَ دَلِيلِينَ فِي الْأَرْضِ
فَارْضَ مَكَّةَ فَيَأْتِي الْكُفْرَ قَالُوا قَاتَلَتْ لَهَا الْمَلَائِكَةُ الْكُفْرَ كُنَّا أَرْضَ اللَّهِ وَارْضَ الْمَدِينَةَ وَارْضَ
أَمْنَهُ فَجَاهِرُوا فِيهَا أَيْهَا قَالُوا لَكَ الْغَنَاءُ وَهُمْ مَصِيرُهُمْ وَكَانُوا سَاءَتْ حَصِيرُهُمْ وَأَصَارُهُ
إِلَيْهِ ثَوْبِينَ أَهْلَ الْعَدَنِ وَقَالَ إِلَّا الْمُسْتَظْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ الشُّيُوخِ وَالضَّعْفَاءِ وَالنِّسَاءِ
وَالْوِلْدَانِ الصَّبِيانِ لَا يَسْتَضْعِفُونَ حِيلَةَ الْخُرُوجِ وَلَا يَسْتَلُونَ سَبِيلًا لَا يَمْرُفُونَ
طَرِيقًا قَالُوا لَكَ عَسَى اللَّهُ وَحَسْبُ مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ يَغْفُو عَنْهُمْ فِيمَا كَانُوا مِنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
لَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ غَفُورًا لَمَنْ تَابَ عَنْهُمْ وَنَاقِلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَدُّ فِي الْأَرْضِ خَارِضِ
الْمَدِينَةِ مَرَاتِمُهُمْ حَوْلًا وَلَجِبًا كَثِيرًا وَسُوءَةً فِي الْمَبِيشَةِ وَأَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْأَيَّةُ فَكُنْ بِمَنْ يَخْشَى
ثَوْبِينَ فَجَنَدَ مِنْ خُزَيْمَةَ شَيْخٌ كَانَ هَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ أَوْ الْأَمَلُ التَّيَمُّ
ثَوْبِينَ مَثَلُ ثَوَابِ الْمَاجِدِينَ مَاتَ جِدًا فَتَزَلَّ فِيهِ وَنَاقِلٌ مِنْ بَيْنَتِهِ بِمَكَّةَ مَاجِدًا إِلَى اللَّهِ
الطَّاعَةِ اللَّهُ وَتَسْلُوهُ إِلَى رَسُولِهِ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ بِالتَّيَمُّ فَقَدْ وَفَّقَ أَجْرُهُ
فَاجِبُ ثَوَابِ هَجْرَةِ رَسُولِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ كَانَتْ مِنْهُ فِي الشَّرِّ تَعَدُّ مَا كَانَ مِنْهُ فِي الشَّرِّ
وَأَذْهَبَتْهُمْ سَافِرَةً فِي الْأَرْضِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَكَيْفَ تَكُونُ مَكَّةَ مَا تَمَّ أَنْ تَقْصُرَ عَنْهَا الْمَسَافِرُ
مَنْ حَلَّوهُ لِمَنْ إِنْ خَفَّتْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ الْيَوْمَ كَثُرُوا فَخَالِصُوا إِنَّ الْكُفْرَ يَرَيْنَ

مؤمنًا فقتلونه
يُبَدِّلُ عَنْهُمْ جَعَلَ أَلَسِيحَةً
الَّذِينَ تَقْلِبُونَ بِذَلِكَ مَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الضَّأْنِ وَقَدْ لَقِيَ
مَعًا زَكِيَّةٌ ثَابِتٌ كَثِيرٌ بَرٌّ تَرَكَ قَتْلَ الْمُؤْمِنِ لَكَ ذَلِكَ كُنْتُمْ فِي قَوْمِكُمْ تَامِنُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْبِرُوا يَا آلَ اللَّهِ وَنَاقِلٌ مِنْ قَبْلِ الْجَهَنَّمَ قَدْ كَانَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْجَهَنَّمَ
بَيْنَ الْكَافِرِينَ فَكَيْفَ تَكُونُوا أَفْعَلُوا لِقَاتُوا مَوْنًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْقَتْلِ وَغَيْرِ خَبِيرًا
ثَوْبِينَ ثَوَابِ الْجَاهِدِينَ فَقَالَ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُ وَتَوْنٌ لَكُمُ مَنِيَّةٌ عَنْ الْجِهَادِ وَغَيْرِهِ إِلَى الْخَيْرِ
الشَّدَّةِ وَالضَّعْفِ بِالْبَلَدِ وَالْبَصْرِ شَرَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ إِمْلَاقِهِمْ وَعَبْدَ اللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ الْأَسَدِي بِخُرُوجِ
أَنْفُسِهِمْ وَالْجَاهِدِ وَنَاقِلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْرِ الْجَهْدِ وَتَقْدِيرِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ بِأَمْرِ الْجَهْدِ وَتَقْدِيرِهِمْ
عَلَى الْقَاعِدِينَ بِغَيْرِ الضَّرَرِ دَرَجَةً فَضِيلَةً وَكَأَنَّ كَلَامَ الْفَرِيقَيْنِ الْجَاهِدِينَ وَالْقَاعِدِينَ وَعَدَّ اللَّهُ
الْحَقَّ الْجَنَّةَ بِالْإِيمَانِ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ بِالْجِهَادِ عَلَى الْقَاعِدِينَ بِغَيْرِ الْجِهَادِ وَتَقْدِيرِهِمْ
وَأَمَّا فِي الْجَنَّةِ دَرَجَاتٌ مَنَافِعًا قُلْ مِنَ اللَّهِ فِي الدَّرَجَاتِ وَتَقْدِيرِهِمْ لِلدَّرَجَاتِ وَتَقْدِيرِهِمْ
وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ تَابِعِينَ الْقَعْدِ وَخَرَجَ إِلَى الْجِهَادِ وَتَقْدِيرِهِمْ مِنَ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ شَرَّ نَزَلَ فِي شَانِ
النَّارِ الَّذِينَ قَتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانُوا أَحْسَنَ رَجُلًا أَرَقَلًا وَأَعْلَى أَسْلَمَ فَقَتَلَ عَامَتَهُمْ فَقَالَ إِنَّ الْيَوْمَ
تَوْفَهُمْ الْمَلَائِكَةُ فَضَمَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى الْأَرْضِ فَتَقْدِيرِهِمْ فِي الشَّرِّ قَالُوا قَاتَلَتْ لَهَا الْمَلَائِكَةُ
الْقَبْضَ فِيمَ كُنْتُمْ مَا ذَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِمَكَّةَ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مَقْهُورِينَ دَلِيلِينَ فِي الْأَرْضِ
فَارْضَ مَكَّةَ فَيَأْتِي الْكُفْرَ قَالُوا قَاتَلَتْ لَهَا الْمَلَائِكَةُ الْكُفْرَ كُنَّا أَرْضَ اللَّهِ وَارْضَ الْمَدِينَةَ وَارْضَ
أَمْنَهُ فَجَاهِرُوا فِيهَا أَيْهَا قَالُوا لَكَ الْغَنَاءُ وَهُمْ مَصِيرُهُمْ وَكَانُوا سَاءَتْ حَصِيرُهُمْ وَأَصَارُهُ
إِلَيْهِ ثَوْبِينَ أَهْلَ الْعَدَنِ وَقَالَ إِلَّا الْمُسْتَظْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ الشُّيُوخِ وَالضَّعْفَاءِ وَالنِّسَاءِ
وَالْوِلْدَانِ الصَّبِيانِ لَا يَسْتَضْعِفُونَ حِيلَةَ الْخُرُوجِ وَلَا يَسْتَلُونَ سَبِيلًا لَا يَمْرُفُونَ
طَرِيقًا قَالُوا لَكَ عَسَى اللَّهُ وَحَسْبُ مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ يَغْفُو عَنْهُمْ فِيمَا كَانُوا مِنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
لَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ غَفُورًا لَمَنْ تَابَ عَنْهُمْ وَنَاقِلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَدُّ فِي الْأَرْضِ خَارِضِ
الْمَدِينَةِ مَرَاتِمُهُمْ حَوْلًا وَلَجِبًا كَثِيرًا وَسُوءَةً فِي الْمَبِيشَةِ وَأَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْأَيَّةُ فَكُنْ بِمَنْ يَخْشَى
ثَوْبِينَ فَجَنَدَ مِنْ خُزَيْمَةَ شَيْخٌ كَانَ هَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ أَوْ الْأَمَلُ التَّيَمُّ
ثَوْبِينَ مَثَلُ ثَوَابِ الْمَاجِدِينَ مَاتَ جِدًا فَتَزَلَّ فِيهِ وَنَاقِلٌ مِنْ بَيْنَتِهِ بِمَكَّةَ مَاجِدًا إِلَى اللَّهِ
الطَّاعَةِ اللَّهُ وَتَسْلُوهُ إِلَى رَسُولِهِ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ بِالتَّيَمُّ فَقَدْ وَفَّقَ أَجْرُهُ
فَاجِبُ ثَوَابِ هَجْرَةِ رَسُولِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ كَانَتْ مِنْهُ فِي الشَّرِّ تَعَدُّ مَا كَانَ مِنْهُ فِي الشَّرِّ
وَأَذْهَبَتْهُمْ سَافِرَةً فِي الْأَرْضِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَكَيْفَ تَكُونُ مَكَّةَ مَا تَمَّ أَنْ تَقْصُرَ عَنْهَا الْمَسَافِرُ
مَنْ حَلَّوهُ لِمَنْ إِنْ خَفَّتْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ الْيَوْمَ كَثُرُوا فَخَالِصُوا إِنَّ الْكُفْرَ يَرَيْنَ

اصعدوا بها الصناديق
فإذا بلغتم ما كان في
خزائنكم من الذهب
مع الشبان

يعلمون ما في الخزائن
فإذا بلغتم ما كان في
خزائنكم من الذهب
مع الشبان

انتم الذين انتم
والصناديق
والصناديق
والصناديق

وعلما والذين آمنوا بحمد القرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبينهم سند خلتهم
جنت بسايت تجري من تحفها من تحت غرفها وساكها الا نضر انظارهم المراء واللبن و
الحسل خلدت فيها مقامين في الجنة لا يموتون ولا يحزنون منها انك وعد الله في حبه والجنة
حقا كما تصدق ومن صدق من الله قيا لا وعدا ليس بامانكم ليس كما تنبهم بامعشر المؤمنين
الله لا يواخذن بغيره الايمان ولا امان في اهل الكتاب ولا كما تنبهم اهل الكتاب لعلهم ياتوا
من الذنوب يغفر بالليل والنهار ومن يغفر بالليل والنهار ومن يغفر بالليل والنهار
او بعد الموت قبل دخول الجنة والكافر في الآخرة قبل دخول النار وبعد دخول النار ولا يجد له
من دون الله من عند الله وليا قريبا يفعله ولا نصيرا امانا من الله ومن يعمل من الصالحات
فما بينه وبين ربه من ذكر او انا من رجال وفساد وهو مؤمن ومع ذلك مؤمن مصداقيا
قالوا انك لا تعلم الجنة ولا تعلمون نقيضها الا ينقص من حسناتهم قدر نفي وهو النقرة القليلة
ظلم النواة ومن احسن ديننا احكم ديننا واحسن قولا نحن اسلم وجهه لله اخلص دينه وعمله
الله وهو محسن موجد محتسب بالقول والفعل والقياس ملة انهم حنيفا مسلما واتخذ الله
ابراهيم خليلا مصافيا وبالله ما في السموات وما في الارض من الخلق والعالم كليم عبيد واماء
وكان الله يكره من اهل السموات والارض يحفظ عالما ويستغفرونك في النساء يستلوك
في يرث النساء ساه ذلك حسنة قال الله يفتنكم بينكم لكرههم في ميراثهم وما ينسب عليكم
وبين ما قرأ عليكم في الكتاب في قوله هذه السورة في يمين النساء في ميراثكم التي لا تكونوا
لا تعطوهم ما كتبتم من ميراثكم وقد بين الله هذه الآية في اول هذه السورة
وقرءوا ان لا تحبون يعني ترغبون عن نكاحهن لقبل ياتهن فاعطوا المومن كنزهن
في نكاحهن لقبل المومن والنسب تصديق من الولد ان ويتبين لكم ميراث الصبيان وان تقوموا
بالقسط فيبين لكم ان تقوموا بحفظ ما لا يمتنى بالقسط بالعدل وما تفعلوا من خير من احسان
المولا فان الله كان به وبناتكم عليا وان امره يعفو عنه خاف من بطلان علمت من زوجها
اسعد بن ربيعة شكوا من نكاحها معها او انهم اصابوا شرك محادتها وبجاستها فاكبحا عليها
على المزدوج والمرأة ان يضلها يضلها يعني بين المرأة والنزوح صلحها معلوما نرضى بها المرأة عن الزوج
والصلح على رضاء المرأة غير من الجور والميل واخبرت الاكفيل التي جبلت الاكفيل على الفصح الجبل
فيضال حسب نفسها ويقال طمعها يجرها الى ان ترضى وان تحبوا تسوءوا بين الشابة والجور
والقسمة والنفقة وقسموا الجور والليل نارة الله كان مما تعلمون من الجور والميل حب لكون
تستطيعون ان تعدلوا بين النساء في الحب والفرقة ثم محمدتم ولا تميلوا بالبدن كل الليل الى النساء

فقد
الزمن

على ذلك ولا يهتديهم سبيلاً ديناً وصواباً وطريقاً هداهم ثم نزل فللمنافقين قوله يَتَّبِعُ الْمُنَافِقِينَ
 عبد الله بن ابي واصحابه ومن يكون الى يوم القيمة منهم بان الله عزنا ايماناً وجميعاً يخلص جسد
 الى قلوبهم ثم يردون صفتهم فقال الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ والكفرية يعنى اليهود اولى اياءه في العون والنصرة
 من دون المؤمنين الْمُحْسِنِينَ اطلبون عند هدم عند اليهود القوة والقدرة والمنعة
 قوت المرأة المنعة والقدرة لله جميعاً وقد نزل عليكم في الكتاب امركم في القرآن اذا انتم بمكة
 ان اذا استوحشتم ايت الله ذكر محمد والقرآن يكفر بها محمد والقرآن ويستعز بها محمد والقرآن
 فلا تفعلوا فلا تجلسوا معهم في المحوض حتى يتوضؤوا في حديث غيرهم حتى يكون خوضهم وحديثهم
 في غير محمد والقرآن انكم اذا اجلستم معهم بغير كره وتلكم في المحوض والاستعزاز ان الله لا يحب
 المنافقين منافق اهل المدينة عبد الله بن ابي واصحابه والكفرية كفرا اهل مكة ابي جهم واصحابه
 وكفرا اهل المدينة كعب واصحابه في جسد جميعاً ثم يردون صفتهم فقال الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ يكفر ينظرون
 بكم يعني المدائن والشدة وان كان لكم نصرة وضمة من الله قالوا يعنى المنافقين للخاصين الكون
 معكم على انكم لا تعطون من الضمة وان كان لكم كفرية لليهود نصيب دولة قالوا اليهود اثم تنصرون
 على كمال الفدش سر محمد اليكم وغبركم به وتمتعكم من المؤمنين فقال المؤمنين وغيركم كماله يحكم
 بينكم بمسخر المنافقين بينكم وبين اليهود يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرية لليهود على المؤمنين
 سبيلاً دولة دائمة ان المؤمنين عبد الله بن ابي واصحابه يخافون الله يكن يوم الله في السر والعلو
 يظنون انهم يخافون الله وهو خافهم يوم القيمة على الصراط حين يقول المؤمنين ارجعوا وارجعوا
 فالتمسوا فولا وقد علموا انهم لا يرجعون وارة اقاموا الى المصلوة اتوا الى المصلوة قاموا كسالى اتوا
 متخلفين يراءون في الناس اغاروا الناس اتوا وصلوا واذا المرء والمرء لم يصلوا ولا دين كروا
 الله لا يصلون الله الا كليل لا يراه سمعة من بين بين ذلك متردد بين الكفر والايمان كماله
 وايمان العلانية لا الى هؤلاء ليسوام المؤمنين في السر فيجب ما يجب للمؤمنين ولا الى هؤلاء
 وليسوام اليهود في العلانية فيجب عليهم ما يجب على اليهود ومن يقتل الله عن دينه وجنته في السر
 فلن تجد له سبيلاً ديناً ولا جهة في السر يا ايها الذين امنوا ابا العلانية يعنى عبد الله بن ابي و
 اصحابه لا تتخذوا الكفرية يعنى اليهود اولياءه في التعززين من دون المؤمنين الخاصين الذين
 يامسهم المنافقين ان تجعلوا ايدهم ليهول الله عليكم ساطعاً مبيناً جهة بينة عندنا مبينة
 بالقتل ان المؤمنين عبد الله بن ابي واصحابه في الدرك الاستغفار من النار في النار قتلهم
 ومكرهم وحياتهم مع التبع على الله عليه وسلم واصحابه ولكن تجد لهم نصية واما الا الذين
 تابوا من النفاق وكفروا فاصحابهم ومن يردهم من المكر والخيانة وتقصصوا بالله

الذين
الذين
الذين

لأنه لا يبدل
القرآن بأحد
تسليمها

مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ هَذِهِ السُّورَةِ وَرَسُولًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ لَمْ نَسْمَعْهُمْ لَكَ وَكَأَنَّ اللَّهَ مُوسَى
تَكَلَّمَ رَسُولًا كُلُّهُ لَأَعْلَى الرِّسَالِ رُسُلَانَهُمْ مُبْتَلَيْنَ بِالْحُجَّةِ لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَمُتَبَرِّكِينَ مِنَ النَّارِ
لِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ لِيَكُنِيَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَعْدَ الرُّسُلِ بَعْدَ الرِّسَالِ
الرِّسَالِ لِيُحْكَمَ لِكُلِّ لِقَاءٍ لِقَوْلِهِمْ لَمْ يَرْسَلْنَا الرُّسُلَ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْعَمَةِ لِمَنْ لَا يَحِبُّ سَلْبَ حُكْمِنَا
حُكْمَ عَلَيْهِمْ إِمَّا جَاءَهُ الرِّسَالُ ثُمَّ نَزَلَ فِي هَذِهِ مَكَّةَ لِقَوْلِهِمْ سَلَّمْنَا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْكَ وَلَمْ يَشْهَدْ أَحَدُهُمْ
أَنْتَ بِنِي نَزَلَ لَكِنْ اللَّهُ يَشْهَدُ وَأَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَيْرُهُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ يَعْنِي جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ أَنْزَلَهُ
بِعَلِّهِ بِأَمْرِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُ وَنَزَلَ عَلَى لَكَ وَكُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا وَأَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَيْرُهُ إِنْ أَلْزَمَ
كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ وَصَدُّوا النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ فَذُكِرَ أَصْلُهُ
بَعِيدًا عَنِ الْهَدْيِ إِنْ أَلْزَمَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ وَظَلَمُوا أَهْلَ الدِّينِ أَشْرَكَوا بِاللَّهِ لَوْ كُنْ اللَّهُ
لَيَعْرِفَنَّ لَهُمْ مَا قَامُوا عَلَى ذَلِكَ وَلَا يَفْقَهُ يَهْمُ طَرِيقِ الْهَدْيِ الْأَكْثَرُ بِنُجْهِهِمْ حُلُوفُهَا
مُقِيمِينَ فِي النَّارِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا وَأَنَّ ذَلِكَ الْخُلُقُ وَالْعَدَابُ عَلَى اللَّهِ سَبِيْرًا
هَيْسًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ بِالْحَقِّ بِالتَّوْحِيدِ وَالْقُرْآنِ مِنْ رَبِّكُمْ
قَالُوا يَا مُحَمَّدُ الْقُرْآنُ خَيْرُ الْكُتُبِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ قَاتِلُوا فِي اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلِّ عِيْدٍ وَأَمَّا هُوَ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا بِمَنْ يُؤْمِنُ وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ حَكِيمًا حَكَمَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَجْعَلَ
غَيْرَهُ ثُمَّ نَزَلَ فِي نَصَارَى أَهْلِ نَجْرَانَ النَّسْطُورِيَّةِ وَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا عِيسَى ابْنُ اللَّهِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَهُمْ
الَّذِينَ قَالُوا عِيسَى هُوَ اللَّهُ وَالْمَرْجُوسِيَّةِ وَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا أَنَا ثَلَاثَةٌ وَالْمَلِكَاثِيَّةِ وَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا
بِالرَّبِّ شَرِيكَانَ فَانْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا الْأَسْثَدَ وَافِي دِينِكُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِحَقِّ
وَلَا تَقُولُوا عِزُّ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ الصِّدْقُ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَتَبَتْ
الْقُرْآنُ الْيَوْمَ مَرْيَمَ بِصَارَ بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ تَخْلُقُ قَاوُ رُوحٌ مِنْهُ وَيَوْمَئِذٍ صَارَ وَلَدًا بِلَا أَبٍ قَالُوا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِمْ حَمَلَةُ الرِّسَالِ عِيسَى وَغَيْرُهُ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ وَلَدُ وَالِدٍ وَهِيَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
مَقَالَاتُكُمْ وَتَوْبَاحِيْرُكُمْ مِنْ مَقَالَاتِكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ أَحَدٌ بَاوِلَدٍ وَلَا شَرِيكَ سُبْحَانَ
فَرْغَ نَفْسِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاءِ أَبٌ وَمَا فِي الْأَرْضِ عِبْدٌ وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَكَبِيرًا
رَبُّ الْخَلْقِ وَشَهِيدًا عَلَى مَا قَالَ مِنْ خَبَرِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ كَيْفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ لَا يَقْرَأُ
لِعِبَادَةِ اللَّهِ نَزَلَ هَذِهِ الْآيَةُ فِي قَوْلِهِ أَنَّهُ عَارِضٌ لِحَبْلِنَا مَا تَقُولُ يَا مُحَمَّدُ فَانْزَلَ اللَّهُ أَنَّهُ
لَيْسَ بِعَارِفٍ أَنْ يَكُونَ عِيسَى عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَكُ الْمَقْرَبُونَ يَقُولُ لَا تَأْتِي الْمَلَكُ الْمُقَرَّبُونَ
حَمَلَةُ الْعَرْشِ أَنْ يَقْرَأَ بِالْعِبَادَةِ لِلَّهِ وَمَنْ يَسْتَكْرِفُ يَأْتِي عَنْ عِبَادَتِهِ عَنْ الْأَقْرَابِ بِعِبَادَتِهِ
وَيَسْتَكْرِفُ عَنْ الْإِيمَانِ فَيَسْتَعِشِرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا الْكَافِرُ الْمُؤْمِنُ قَامَتِ الدِّينُ الْمُنَوَّاتُ بِمُحَمَّدٍ

وعدي بن حاتم الطائي وكان اصيادي من اهل الجبل فاصيد قتل ارجل لكون الطيبت للذن بوجاهات من
الحلال وما علمت من الجوارح من انكوا سب مكيلين معدلين وان قرأت تحفص الداهم احصا
الكلاب تحمق وتعتق وتود بولهم اذا اكلن الصيد حتى لا ياكلن مما اكل الله كما ابدك الله
فكروا ايضا امسكن عليكم لعلكم تعلموا واذ كثر الله عليكم علي بن عاصم الصديق وقال عاصم
الكلب عليه واقفوا الله اخشيو الله في كل الميتة ان الله سميع عليم المحاسب شديد العقاب
اذا احاسب فحسابه سريع اليوم يوم الحج ارجل لكون الطيبت للذن بوجاهات من الحلال وطعام
الذين ذبايح الذين اوتوا الكتب اطعموا الكتاب جمل لكون حلال لكم ما كان حلالا وطعامكم
ذبايحكم جمل لكون حلال لهم تاكل اليهود وتاكل النصارى ذبايح المسلمين والمحصنت تزويج
الحر والعفاف من المؤمن حل لكم حلال لكم والمحصنت من الذين اوتوا الكتب من غيركم
يقول تزويج الحر للعفاف من اهل الكتاب حلال لكم اذا اتيتهموهن بنيتهن اجور هن
مهورهن فوق مهورهن محصنين كونهن من زوجين غير مساجين غير محصنين بعد الحرائر للعفاف
ولا مساجين من اخدان ولا يكن لها خليل يزني بها في السر والعلانية بعد الحرائر للعفاف
غير مساجين معانات بالزنا ولا مقدمات الاكل ولا يكن لها خليل يزني بها في السر والعلانية
في نساء اهل مكة افتقر عن نساء المؤمنين فقال ومن يكفر بالاربعين بالزواج فقد حبط عمله
في الدنيا وهو في الآخرة من الخسرين من الضربين بن هاشم الجني ودخول النار تألفا الذين اتينا
اذا قمتم الى الصلوة وانتم على غير وضوء فعدلوا كيف تصنعون فقال فاعسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برؤوسكم كيف شئتم وارجلكم فوق الخفين الى الكعبين وان قرأت نصب
اللام يرجع الى الغسل وان كنتم جنباً فاطفئوا بالماء اي فاعسلوا بالماء وان كنتم مرضى
من الجدي والجرحة نلت في عبد الله بن عوف او على سفير او جاء احد منكم من الغائط او
تغوطم او لمتم او لمستموا معتم النساء فكم تحيدوا واما فاعسلوا بالماء فكم معتموا
جنباً فعدوا الى قرب نظيف فامسحوا بوجوهكم بالضرورة الاولى وايدىكم بالضرورة الثانية
منه من التراب ما يزيل الله يجعل عليكم من حرج من حرج ولكن يريد ليطهركم
بالتيمم من الاحداث والنجاسة ولتيمموا بيمينهم ثم بيسارهم والتيمم باليمين واليمين
تشكروا لكونكم شكرتم وافتقروا اليه امركم به يوم الميثاق اذ قلتم سمعنا اورك باريسوا وكنا
وميثاقه عهد الذي وافقكم به امركم به وفضلكم ان الله عليه يد العبد وورثاني
القلوب من الوفاء والنقض يا ايها الذين امنوا اوفوا بآذانهم فوالين لله شهيداً بالاعطى

او على سفير او جاء احد منكم من الغائط او تغوطم او لمتم او لمستموا معتم النساء فكم تحيدوا واما فاعسلوا بالماء فكم معتموا جنباً فعدوا الى قرب نظيف فامسحوا بوجوهكم بالضرورة الاولى وايدىكم بالضرورة الثانية منه من التراب ما يزيل الله يجعل عليكم من حرج من حرج ولكن يريد ليطهركم بالتيمم من الاحداث والنجاسة ولتيمموا بيمينهم ثم بيسارهم والتيمم باليمين واليمين تشكروا لكونكم شكرتم وافتقروا اليه امركم به يوم الميثاق اذ قلتم سمعنا اورك باريسوا وكنا وميثاقه عهد الذي وافقكم به امركم به وفضلكم ان الله عليه يد العبد وورثاني القلوب من الوفاء والنقض يا ايها الذين امنوا اوفوا بآذانهم فوالين لله شهيداً بالاعطى

بالعدل ولا يحيط منكم لكم لا يحيطكم شأن قوم يفض شريح بن شريح على الأعداء لو أبين حجاج
 قوم يكونوا مثل أعدائهم لو أبينهم هو أقرب للفقوى العدل أكثر للفقوى إلى التوفى والتوفى والله
 أخشوا الله في العدل والجور إن الله يحب من أعلم من العدل والجور وعبد الله الذين
 آمنوا بحمد والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فمليهم من دينهم لهم مغفرة وكان نوبهم
 في الدنيا أجر عظيم يعني قوايا وافر في الجنة والذين كفروا بالله وكذبوا بآياته نأبى محمد
 والقرآن أولئك أصحاب الجحيم أهل النار يا أيها الذين آمنوا يعني محمد وأصحابه إذا كروا
 نعت الله عليكم أحفظوا أمنه الله عليكم يدفع بأس العدو عنكم إذا هم قوم أراد قوم
 يعني في قريظة أن يسطروا إليكم أيديهم بالقتل فكف فمنع أيديهم عنكم والقتل
 وأتقوا الله أخشوا الله فيما أمركم وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى المؤمنين أن يتوكلوا على الله
 ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل أن يقرؤوا ما أمروا به في التوراة في عهد صلى الله عليه وسلم
 لا تعبدوا إلا الله ولا تشركوا به شيئا وبما نزلنا من التوراة فبما نزلنا من التوراة فبما نزلنا من التوراة
 وقال الله هؤلاء الملوك إني معكم معينكم لكن أقيم الصلاة واتمموا الصلوة التي أفاضت عليكم
 وأتمموا الزكاة أعطيتكم زكاة أموالكم وأمنتم أقرتكم وصداقكم برسول الله الذي يحبثون
 إليكم وعزموهم عنكم ونصرهم بالسيف على الأعداء وأقرضهم الله فخرنا حسنا
 صادقاً من قلوبكم لا تكف عنكم سبياً لكم لا محصن عليكم ذنوبكم دون الكبار ولا تدخلكم
 جنت بساين تجر من تحتها نطرد من تحت شجرها ومسكنها الأقران أهل الماء والذين
 الحمر والحمل من كفر بعد ذلك بعد أخذ الميثاق والأقارب منكم فقد ضلوا السبيل
 فقد ترك قصد طريق الهدى وكفروا الأخسة منهم فبين عقوبة الذين كفروا فقال فيما
 تقضينهم يقول بنقضهم يعني الملوك فينأفهم لعنتهم عن بناهم بالجزية وجعلنا قلوبهم
 قسية يابسة بلانور يحرقون الكبار عن مواضعه يعني من صفة محمد صلى الله عليه وسلم
 ونفته وبيان التيمم بعد بيان التوراة ونسوا حظاً تركوا بعضاً ما ذكرناه أمر ربه
 في التوراة من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وإظهار صفته ونفته ثم ذكر خيانته للنبي
 صلى الله عليه وسلم فقال ولا تزال يا محمد تطيع على خائفة تعبد خائفة ومعصية وتنههم
 يعني من قريظة الأقل لا تمنهم عبد الله بن سلام وأصحابه فأغف عنهم ولا تعاقبهم
 وأصفح أترك إن الله يحب المحسنين إلى الناس ومن الذين قالوا أنا نضركم يعني نصارى
 بنو بكر أن أخذ نأمنهم في الأجيل باتباع محمد صلى الله عليه وسلم وتبني صفته وإن لا
 تعبدوا إلا الله ولا تشركوا به شيئا فأنسوا حظاً فتركوا بعضاً ما ذكرناه أمر ربه فأعزينا

شأنه

عزله

بجملته

نفسه

عَذَابٌ مُّؤِیَّدٌ ۚ إِنَّهُ لَا يَـقْطَعُ السَّارِقُ مِنْ الرِّجَالِ بِغَيْرِ لِحْمَةٍ مِنَ النِّسَاءِ فَانْقَطَعُوا
 إِلَيْهِ يَخْتِمْ إِيْمَانُهُمْ حَتَّىٰ يَكْتَسِبَ عُقُوبَهُ بِمَا سَفَا نَكَالَ الْأَمْنِ ۚ إِنَّهُ شَيْءٌ مِنْ اللَّهِ لَهُمُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ بِالْفَقْرِ مِنَ السَّارِقِ حَتَّىٰ يَكْتَسِبَ عُقُوبَهُ حَتَّىٰ يَكْتَسِبَ عُقُوبَهُ قَدْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ سَرَقَهُ
 وَقَطَعَهُ وَأَصْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ بِالتَّوْبَةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِمْ مَتَّاجِرِينَ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ لَنْ تَابَ الْمَرْءُ الْعَمَلُ بِمَا خَبَرَ بِمَا خَبَرَ فِي الْقُرْآنِ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَائِكَةٌ
 خَازِنَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَحْفَظُونَ مِنْ شَيْءٍ مَنْ كَانَ أَهْلًا لَكَ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 مَنْ كَانَ أَهْلًا لَكَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ بَيِّنَاتُ الْوَسْطَىٰ وَالرَّسُولُ بِمَا خَبَرَ
 لَا يَخْفَىٰ نَكَالُ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ بِإِذْرَارٍ فِي الْكُفْرِ فِي الْوَلَايَةِ مَعَ الْكُفَرَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنَ
 الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَقْوَامِهِمْ بِالْإِسْلَامِ قَالُوا قَدْ بَدَّلُوا قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يَتُوبُوا لَمْ يَصْدَقْ قَوْلُهُمْ
 قُلُوبُ الْمُنَافِقِينَ يَعْنِي عِبَادَ اللَّهِ بَيْنَ الْأَصْحَابِ وَبَيْنَ الَّذِينَ هَادُوا يَهُودُ بِغَيْرِ ظِلَّةٍ كَعِبَادِ
 أَصْحَابِهِ سَمِعُوا قَوْلَ الْكَذِبِ سَمِعُوا قَوْلَ الْخَبَرِ لَأَهْلِ خَيْرٍ لَمْ يَأْتُواكَ بِغَيْرِ خَيْرٍ
 فِيمَا حَدَّثَ فِيهِمْ وَلَكِنْ سَأَلَ عَنْهُمْ بِظُلْمَةٍ يَحْزَنُونَ الْكَلِمَةَ يَحْزَنُونَ صِفَةَ مُحَمَّدٍ وَنَفْسَهُ
 الرَّيْمُ عَلَى الْحَصْنِ وَالْحَصْنَةُ إِذَا مَرَّ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ مِنْ بَعْدِ بَيَانِهِ فِي التَّوْبَةِ يَقُولُونَ
 يَعْنِي الرُّسُلَ لِلْإِسْلَامِ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ عِبَادَ اللَّهِ بَيْنَ الْأَصْحَابِ إِنَّ أَوْتَرْتُمْ هَٰؤُلَاءِ أَمْ
 أَمَرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِدْلِ فَخَذُّهُ فَاغْلُظْ وَهُوَ قَابِلُ أَمْنِهِ وَأَعْمَلُ بِهِ وَكَانَ لَمْ يَتُوبُوا
 وَإِنْ لَمْ يَمُرَّ بِالْجِدْلِ مُحَمَّدٌ فَلَا خَيْرَ لَمْ يَكُنْ يُوَافِقُكُمْ عَلَى مَا تَطْلُبُونَ وَيَا مَرْكَبِي
 فَلَا خَيْرَ لَكُمْ وَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يُدْرِى اللَّهُ فِتْنَتَهُ يَعْنِي كَفَرِيهِ وَشَرِّهِ وَيَقَالُ
 فَضِيحَتُهُ وَيَقَالُ اخْتِبَارُهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا وَلِلَّهِ يَعْنِي إِلَهُهُ
 وَالْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ لَمْ يُدْرِى اللَّهُ أَنْ يَغْلُظْ قَوْلُهُمْ مِنَ الْمَكْرِ وَالْخِيَانَةِ وَالْأَصْلَ عَلَى الْكُفْرِ
 لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَيْرٌ فِي عَذَابِ الْقَتْلِ وَالْأَجْلَاءِ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ عَظِيمٌ ۚ عَظِيمٌ
 مَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا سَمِعُوا قَوْلَ الْكَذِبِ لَأَهْلِ خَيْرٍ لَمْ يَكُنْ يُوَافِقُكُمْ عَلَى مَا تَطْلُبُونَ وَيَا مَرْكَبِي
 حَكَمَ اللَّهُ فَإِنْ جَاءَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا خَبَرَ يَعْنِي بِغَيْرِ ظِلَّةٍ وَالنَّصِيرُ وَيَقَالُ بَيْنَ أَهْلِ خَيْرٍ فَأَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ بَيْنَ بَغَيْرِ ظِلَّةٍ وَالنَّصِيرُ وَيَقَالُ بَيْنَ أَهْلِ خَيْرٍ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عَنَانٍ أَنْتَ بِالْخِيَارِ
 وَإِنْ تَرْضَ عَنْهُمْ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَلَنْ يُصْرَفَ لَنْ يَنْقُصُوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ بَيْنَ بَغَيْرِ ظِلَّةٍ وَالنَّصِيرُ وَيَقَالُ بَيْنَ أَهْلِ خَيْرٍ بِالْقِسْطِ بِالزَّيْمِ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَ
 الْعَادِلِينَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَالْعَامِلِ بِالزَّيْمِ وَكَيْفَ يَحْكُمُونَكَ عَلَىٰ جِدِّ التَّعْبِ وَالزَّيْمِ وَعِنْدَهُمُ
 التَّوْبَةُ وَفِيهَا فِي التَّوْبَةِ حَكَمَ اللَّهُ يَعْنِي الزَّيْمُ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مِنْ عِبَادِ الْبَيَانِ

هذه من بغير ظلمة
 وكذا قوله
 بغير ظلمة

للعظماء

فَإِنَّ التَّوْرَةَ وَالْعُرْنَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُتَمَيِّنِينَ بِالتَّوْرَةِ وَإِنَّا نَكُنُّ لَهَا تَوْرَةً عَلَى مِثْلِهَا
فِيهَا فِي التَّوْرَةِ وَمَا مِنْهَا ضَلَالَةٌ وَكَوْنُ بَيَانِ الرَّحْمَنِ يَحْكُمُ بِهَا بِالتَّوْرَةِ الْبَيِّنَاتِ
الَّتِي أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا عَلَى مَوْلَى رَسُولِ الْعَالَمِينَ وَالْفَتْحَى بَيْنَ الدِّينِ أَسْمُو الْإِسْلَامَ
هَذَا وَمَا أَلْهَى النَّبِيَّ هَذَا وَالْزَّيْنُ بَيِّنَاتٌ وَكَانَ يَحْكُمُهَا الرَّاكِبُونَ الْعِلْمَاءُ وَاصْحَابُ الصَّوَارِعِ دُونَ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَحْبَابِ رَأْسُ الْعِلْمَاءِ بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ بِمَا جَعَلُوا دُعَاؤَ مَنْ كَتَبَ اللَّهُ
وَكُنَّا عَلَيْهِمْ عَلَى الرَّحْمَنِ تَهْدِي فَلَا تَحْتَسِبُ النَّاسُ فِي أَظْهَارِ حِفْظِ مُحَمَّدٍ وَفِيهِ وَالرَّحْمَنِ
وَأَخْشَوْنَ فِي كِتَابِهَا بَعْضُ الْمَدْيَسِ لَا تَسْتَمِرُّ وَإِنِّي بِكُنَّا حِفْظَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَفِيهِ وَالرَّحْمَنِ تَهْدِي فَلَا عِزَّ يَسِيرُ مِنَ الْهَاطَةِ مَهْدِي لَمْ يَحْكُمُ بِهَا أَنْزَلَ اللَّهُ يَقُولُ وَفِي
بَيْنَ مَا بَيْنَ اللَّهِ فِي التَّوْرَةِ مِنْ حِفْظِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ وَالرَّحْمَنِ تَهْدِي فَلَا
هُمُ الْكَافِرُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ وَالْكِتَابِ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فَرْضًا عَلَى سِرِّهِمْ فِيهَا فِي التَّوْرَةِ
أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ عَمَلًا وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ عَمَلًا وَفَاءً بِالْأَنْفِ بِالْأَنْفِ عَمَلًا وَالْأَذْنَ بِالْأَذَنِ
عَمَلًا وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ عَمَلًا وَفَاءً بِالْجُرْفِ قِصَاصٌ حَكِيمٌ مُعَدَّلٌ قَدْ تَصَدَّقَ بِهِ
بِالْحِجْرَةِ عَلَى الْجَارِ هُوَ كَمَا نَزَلَتْ لَهُ بِالْجُورِ وَقَالَ الْجَارِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمُ بِهَا أَنْزَلَ اللَّهُ
يَقُولُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمُ بِهَا بَيْنَ مَا بَيْنَ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ وَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ الْعَاصُونَ وَكَانَ
فِي الْعَقُوبَةِ وَفِيهَا أَتَيْنَا وَارْتَضَا عَلَى الْإِسْلَامِ بَعْضُ بَعْضٍ مَرَّةً وَصَدَّقَ قَامُوا قَالُوا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ بِالْتَّوْحِيدِ وَبَعْضُ الشَّرَائِعِ وَأَتَيْنَاهُ اعْطَيْنَاهُ الْأَنْجِيلَ فَيُؤْتِي الْأَنْجِيلَ
هَذَا مِنَ الضَّلَالَةِ وَفِيهِ بَيَانُ الرَّحْمَنِ وَصَدَّقَ قَامُوا قَالُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ بِالْقُدِيمِ
وَالرَّحْمَنِ هَذَا مِنَ الضَّلَالَةِ وَمَوْعِظَةٌ هِيَ لِلْمُتَّقِينَ الْكَفَرُ وَالشَّرْكَ وَالْفِرَاقُ وَفِيهِ كِتَابُ
أَهْلِ الْأَنْجِيلِ وَالْكَافِرِينَ أَهْلُ الْأَنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا بَيْنَ اللَّهِ فِي الْأَنْجِيلِ مِنْ حِفْظِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ الرَّحْمَنِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمُ بِهَا أَنْزَلَ اللَّهُ يَقُولُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمُ
بِمَا بَيْنَ اللَّهِ فِي الْأَنْجِيلِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ هُمُ الْعَاصُونَ الْكَافِرُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ
الْكِتَابَ جِبْرِيلَ بِالْكِتَابِ بِبَعْضِ الْقُرْآنِ بِالْحَقِّ لَتَبَيَّنَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ مُصَدِّقًا مَرِيقًا بِالْتَّوْحِيدِ
وَبَعْضُ الشَّرَائِعِ لِيَا بَيْنَ يَدَيْهِ قَوْلًا أَقْبَلَ مِنَ الْكِتَابِ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَفِيهِ كِتَابُ شَهِيدٍ
عَلَيْهِ عَلَى كِتَابِ كُلِّهَا وَيُقَالُ عَلَى الرَّحْمَنِ وَيُقَالُ آمِينَ عَلَى الْكِتَابِ فَاعْلَمُوا أَنَّ بَيْنَ بَعْضِ قُرْطُظَةٍ
وَالْعُسْطَرِ وَأَهْلَ خَيْبَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِمَا بَيْنَ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ وَلَا تَنْتَبِهُ أَهْلُكُمْ فِي الْجَمَلِ
وَكُلُّ الرَّحْمَنِ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْبَيَانِ لِكُلِّ حِفْظٍ بَيْنَكُمْ فَرِحَ لَكُمْ
سَكَمَ بَيْنَالَهُ شَهْرٌ وَهُوَ جَاءَكُمْ أَتَيْنَا وَسَنَأُ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً يَجْعَلُكُمْ

وَمَنْ لَمْ يَحْكُمُ بِهَا
بَيْنَ الدِّينِ أَسْمُو الْإِسْلَامَ

فَإِنَّ التَّوْرَةَ وَالْعُرْنَ
وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُتَمَيِّنِينَ

بِالتَّوْرَةِ وَإِنَّا نَكُنُّ

لَهَا تَوْرَةً عَلَى مِثْلِهَا
فِيهَا فِي التَّوْرَةِ وَمَا مِنْهَا

على شدة واحدة ولا يكن ليملوككم ليعتبركم في ما اتاكم اعطاكم من الكتاب والسنة
والفرائض يقول انا فرضته عليكم ولا يدخل في قلبكم شيء من التوهم قاسم يقولوا الخيرات
فسا بقوا يا امة محمد صلى الله عليه وسلم الامم الى السنن والفرائض والصلوات وقال بالادروا
بالطاعات يا امة محمد صلى الله عليه وسلم الى الله من جميعكم جميع الامم فينبشكم جميعكم
وما كنتم في الدين والشرائع تختلفون تختلفون وان احكموا واحكم بينهم بين بقره يطعوا الصغير
واهل خبير بما انزل الله بما بين الله في القرآن ولا تتبع اهل امة هم بالجلد وتلك الرحمة
واخذتهم ولا تانهم ان يغفونك لكونهم عن بعض ما انزل الله اليك في القرآن من
الوجوه فان تولى عن الوجوه وما حكمت بينهم من القصاص فاعلم انما يريد الله ان يوحيهم
ان يعدلهم ببعض ذنوبهم بكل ذنوبهم وان كثير من الناس من اهل الكتاب
لغسبون لنا قصون كاهن ان احكموا احكامهم فيقولون ان احكموا في الجاهلية يطلبون
عندك في القرآن بالحمد ومن احسن من الله حكما قضاء يقومون يقولون يصدون
بالقران للمؤمنين يا ايها الذين امنوا اجمعوا بالقران لا تتخذوا اليهود والنصرى
اولياء في العون والنصرة بعضهم اولياء بعضهم يقول بعضهم على دين بعض في السرو
العلانية وولى بعض ومن يتوهم في العون والنصرة وشكوا معشر المؤمنين فانه بينهم
في الولاية وليس في امة الله وحفظه ان الله لا يهدي لاي شدة الى دينه وجهته القوم
الظالمين اليهود والنصرى فترى يا محمد الذين في قلوبهم مرض من شك ونفاق يقولون
بناني واصحابي يسارعون فيهم مبادرون فيهم في ولايتهم يقولون يقول بعضهم لبعض
تخشى ان تصيبنا اية شدة فلذلك نتخذهم اولياء فحسوا الله وعسى من الله واجب
ان تأتي بالفتح فتح مكة والنصرة لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه او امير من عزم اعداءكم
على بني قريظة والنضير بالقتل الاجلاء من عندكم فصبخوا فصبخوا وايضا المنافقين عارفا
اسروا في انفسهم من ولاية اليهود يذرون بعد ما اقتضوا ويقول الذين امنوا الخلفون
للمنافقين عبد الله بن ابى واصحابه اهل لا يؤمنون للمنافقين الذين اقسموا بالله جهدا بما فيه
شدة ايمانهم اذا حلف الرجل بالله فقد حلف حلف يمينه اهلهم يمين للمنافقين لعنكم
مع المنافقين على ينكم في السر خطت اعمالهم بطلت حسناتهم الدنيا فاصبحوا حريصين
فصار مغبرين بالعقوبة يا ايها الذين امنوا اسد وغطفان واناس من كعدة ومرادة
من يتردد منكم عن دينهم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فسوف ياؤ الله بقوم يعني
اهل اليمن يحبهم الله ويحبون الله اؤلو على المؤمنين مع المؤمنين اعزوا

وان احكموا

تتمون النسخة

فقال الذين كانوا

تأمنون يقول

ممن من الذين

اشد على الكفرة من مجاهد في سبيل الله عاقلين وطاعة الله ولا تخافون كلمة لا يجر
حلامة لا ثم ذلك الذي ذكرت من الحب والامر غير ذلك فضل الله من الله يؤتيه
يعطيه من يشاء من كان اهلا لذلك والله واسع جواد يعطيه عليه من يعطيه ثم
نزل في عبد الله بن سلام وابي واصحابه اسد واسيد وشعبة بن قيس وغيرهم بعد ما جفاهم
اليهود فقال انما اولئك الله حافظكم وناصركم ومونسكم الله ورسوله والذين امنوا
الي بكر واصحابه الذين يعيرون الصلوة الخمس ويؤثرون الزكاة يعطون
زكاة أموالهم وهم راكعون يصلون الصلوات الخمس في الجماعة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا ابكر واصحابه في العون والنصرة فان جزاء
الله عند الله هم العليمون على اعدائهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين كفروا
دنياهم هزوا وسخرية ولعلهم ضلوا وباطلوا من الذين اولوا اعطوا الكتاب من قبلكم
يعني اليهود والنصارى والكفار وسائر الكفار اولياء في العون والنصرة واتقوا الله
انفسوا الله في ولايتهم ان كنتم اذ كنتم مؤمنين واذا نادى يوم الى الصلوة بالاذان والافتاء
الافتاء والهاهنا والسخرية ولعلهم ضلوا وباطلوا ذلك الاستمراء بالهزيمة لا يقولون
امر الله ولا يعملون تحمد الله ولا دين الله نزلت هذه الاية في رجل من اليهود وكان يحضر
بازان بلال فاحرقه الله بالنار قل يا محمد لليهود يا اهل الكتاب هل يقولون شيئا اطلعون
علينا وتعيبوننا الا ان اصبا يا الله لا تقبل ايماننا بالله وحده ولا شريك له وما انزل اليك
يصفي القرآن وما انزل من قبل وما انزل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن من
جملة الكتب والرسول وان كنتم كافرين فسيقولون كفرون ثم نزلت في مقاتلتهم وما
فعلوا اهل دين من الاديان اقل اخطا من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال الله قل
يا محمد لليهود هل ان كنتم اخبركم بشيء من ذلك ما فعل محمد واصحابه من ثوبة عند الله من
له عقوبة عند الله من لفته الله عنه به الله بالجزية وعوض عليه سخط عليه وحمل
منهم القرية في زمن داود النبي صلى الله عليه وسلم والحنان في زمن عيسى عليه
السلام بعد اكلمهم من المائدة وعبد الطاغوت والكهان والشياطين وان قرأت عبد
الطاغوت بضم الباء يقول وجعلهم عباد الشياطين والاصنام والكهان اولئك شر
مما كنا ننبئ في الدنيا ومنزلا في الآخرة واضل عن سواء السبيل عن قصد طريق
الهدى واذا اجتمعوا كرمعني سفلة اليهود ويقال المنافقون قالوا انما بك وصفتك
ونصتك انه في كتابنا وقد خلو اياك كفر بكفر السوء قد خرجوا به بكفر السوء

الكتاب المذكور
والاول الذي هو
بالقرآن والقرآن
وبسبب كون الزاد
مع العنق
الكتاب المذكور
وصلا وصرا
وهنا انما
يحيى

صلى الله عليه وسلم
في كتابنا

الله أعلم بما كانوا يكتمون من الكفر وترى كثيرًا منهم يا محمد يعصى اليهود يسارعون في
 الأثم يبادرون في المعصية والشرك والعبد وإن الظلم والاعتداء على الناس وأكابرهم
 الشعث الرشوة الحرام في تغير الحكم كبشر ما كانوا يعملون من المعصية والاعتداء كولا
 يهملهم الربانيون هلانيهم الروائيون أصحاب الصوامع والأخبار العلماء عن قولهم
 الأثم الشرك وأكابرهم الشعث الرشوة الحرام لبشر ما كانوا يصنعون في تركهم ذلك و
 قالوا اليهود يعصى فخاص ابن عباس بن اليهود يد الله مغلوله محبوسة عن البسط علفت
 أي يورم أسكت أيديهم مسكة عن الخير والنفقة في الخير وأجروا ما قالوا أعدوا بالجزية
 بما قالوا أبل يداه مبسوطة مفتوحة على البر والفاجر يتوق يعطي كيف يشاء أراش
 وسع وإن شاء قس ولكن يدين كثيرًا منهم والله ليريدن كثيرًا منهم كفارهم ما أنزل
 إليك بما أنزل إليك من ذلك يعصى القرآن طغيانًا ما دياق كفر أمنا باعوا الكفر في القسنا
 أشلينا وأغرينا بينهم بين اليهود والنصارى العداوة في القتل والهلاك والبعض
 القلب إلى يوم القيمة كلما أوقدوا نارًا للحرب كلما اجتمعوا على قتل محمد محمدا
 أطفاها الله ففرق الله جمعهم وخالف كلمتهم ويسعون في الأرض فسادًا يمشون في
 الأرض بالفساد يتبعون الناس عن محمد والدعوة إلى غير الله والله لا يحب المبغضين
 اليهود دينهم ولوائ أهل الكتب اليهود والنصاري آمنوا بحد والقرآن وأنفقوا
 تابوا عن اليهودية والنصرانية فكفروا عنهم سبائهم ذنوبهم في اليهودية والنصرانية
 ولا دخلهم جنت النعيم في الآخرة وكواهم أقاموا التوراة والإنجيل أقر
 بما في التوراة والإنجيل وبينوا ذلك يعصى صفة محمد ونفته وما أنزل إليهم من
 ربه وبينوا ما بين لهم ربه في التوراة والإنجيل يقال أقرهوا بحملة الكتب و
 الرسول من ربه لا كواهم فقومهم بالمطرون تحت أرجلهم بالنبات والثمار منهم
 من أهل الكتب أمة مقصودة جماعة عادية مستقيمة يعصى عبدالله بن سلام أصحابه
 ويجعلوا الرأب أصحابه والنجاشي أصحابه وسلمان الفارسي وأصحابه وكثيرًا منهم من أهل
 الكتاب سلك ما يعملون بشر ما يصنعون من كتمان صفة محمد ونفته منهم كتب الأشرف
 وكتب بن اسد وملك ابن الضيف وسعيد بن عمرو وأبو ياسر وحماد بن أخطب يأثموا
 الرسول يعصى محمد صلى الله عليه وآله بلغ ما أنزل إليك من ذلك من سب المهتم و
 عيب دينهم والقتال معهم والدعوة إلى الإسلام وإن لم تفعل ما أمرت فما بلغت رسلته
 كما ينبغي والله يعصمك من التأثير من اليهود وغيرهم إن الله لا يهدي القوم الذين

الجماع
 على
 النجاشي

هو النصارى
الذين

النصارى
الذين

متبعي
الذين

متبعي
الذين

متبعي
الذين

لا يرشد الى دينه من لم يكن اهلا لدينه قل يا محمد يا همل الكتب يعنى اليهود والنصارى
لستم على شيء من دين الله حتى تقيموا التوراة والانجيل حتى تقوموا بما في التوراة
والانجيل وما انزل وما انزل اليكم من ربيكم من جملة الكتب الواسلة وكثير نذرت كثير منهم
كفارهم وما انزل اليكم بما انزل اليكم من ربيكم يعنى القرآن طعنا كما تماديا وكفرا
شيئا على الكفر فلا تأس على القوم الكافرين فلا تحزن على هؤلاء الكفار في الكفر ان يؤمنوا
ان الذين امنوا بموسى وبجملة الانبياء والكتب وما تواضع لك فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون والذين هادوا قودوا والصابرون يعنى قوما من النصارى منهم الذين قولا
من النصارى والنصارى نصارى اهل بخران وغيرهم من امن يعنى من اليهود والنصارى
والنصارى بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت وقاب اليهود من اليهودية والنصارى
من الصابئة النصارى من النصرانية وعمل صالحا الصابئين موبين ربه فلا خوف
عليهم فيما يستقبلهم من العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم و
يقال فلا خوف عليهم اذ اخاف للناس ولا هم يحزنون اذ حزن الناس يقال فلا خوف
عليهم اذ اذبح الموت ولا هم يحزنون واذا طبقت النار لقد احدثنا نبي اقرابي نبي
في التوراة محمد صلى الله عليه وسلم ان لا تشركوا بالله شيئا وارسلنا اليهم رسلا
كل جاءهم رسول بما لا يخفى عليهم بما لا يوافق قلوبهم ودينهم اليهودية فربما
كذبوا يقول كذبوا فربما عيسى ومحمد صلوات الله عليهما وقرنبا يقتلون وفريقا
قتلوا يقول زكروا يحيى وحسبوا الا تكون فتنة بلية ويقال ان لا تصد قلوبهم
بقتل الانبياء وتكون بينهم فعموا عن الهدى وسموا عن الحق في القلب وكفروا بالله ثم
امنوا وتابوا من الكفر ثم تاب الله عليهم ثم تابوا عن الله عنهم ثم عموا عن الهدى ايضا
وصموا عن الحق وكفروا كثير منهم وما تواضع لك والله تبصرون بما يعملون في الكفر
من قتل الانبياء وتكون بينهم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وهو
مقالة النسطورية وقال المسيح ابن مريم نبي اسرائيل عبد الله نبي ومحمد
ان من ينشرك بالله ويمت عليه فقد حرم الله عليه الجنة ان يدخلها وما وليه
مصيروه النار وما للظالمين الشرك من نصيب من مانع مما يريد بهم لقد كفر الذين
قالوا ان الله ثالث ثلاثة وهو مقال النسطورية يقول اب وابن وروح القدس وما من الله
لاهل السموات والارض الا اله واحد لا ولد له ولا شرك له وان تربيتهم لكان يقولون
يقول الميثوبان مقالهم يعنى اليهود ليعيبين الذين كفروا عنهم عذاب اليم

الْحَرْثُ

الثلاثين وثلاثين رجلا ويقال اربعون رجلا اثنتان وثلاثون رجلا من الحبشة وثمانية نفر من مهاجرين
بحر الازهر واصحاب ابرهة واشرف وادريس وعيم وقام ودميد وايمين ذالك المودة بان يؤمنهم
فقيسوا بينهم بحلقة او ساطرة ويسمونها رهناء اصحاب الصوامع وعلاؤهم واشرهم
لا يستكبرون عن الايمان بمحمد والقرآن ولا ذل اسمهم هو اما انزل الى الرسول
قراءة ما انزل الى الرسول من جعفر بن ابى طالب ترك اعينهم فبقع تسيل من الدمع ممحا
عمر فواين الحق من حصة محمد صلى الله عليه وسلم ونسته في كتابهم يقولون ربنا يا ربنا
امنا بك وبكتابك وبيرسوك محمد فاكنتنا مع الشهادتين فاجعلنا من امة محمد صلى الله
عليه وسلم الذين امنوا فلا هم قومهم بذلك فقالوا وسالتنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق
يقول وبما جاءنا من الحق من الكتاب والرسول ونطع ان يذلنا ربنا في الآخرة بالجنة مع
القول الصالحين مع صالح امة محمد صلى الله عليه وسلم فاما محمد الله فارجب الله لهم
بما قالوا بتوحيدهم بالطوع جئت تحرف من تحبها من تحت شجرها وساكنها الاشر
انهار الماء واللبن والخمر والعسل خلد بين يديها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يمرضون منها
كذلك الذي ذكرت خبر اهل المدينة الموحدين ويقال المحسنين بالقول والفعل والذين
كفروا بالله ولكن بوايانا محمد والقرآن اولئك اصحاب الجحيم اهل النار ربنا انهم
الذين امنوا الا تحرموا طيبات ما احل الله لكم نزلت هذه الآية في عشرة نفر من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر الصديق وعمر وعلى وعبد الله بن مسعود وعثمان
مطعون بالجحش ومقداد بن اسود الكندي وسالم مولى ابي جعفر بن عتبة وسلمان الفارسي
وابودر وعمار بن ياسر وقافوا في بيت عثمان بن مطعون ان لا ياكلوا ولا يشربوا الا قوتوا لا يواو
بينا ولا ياتوا النساء ولا ياكلون لحما ولا دسما ولا يحبوا انفسهم اي ان يقطعوها فيها هم الله
عن ذلك ونزلت فيهم هذه الآية يا ايها الذين امنوا الا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
من الطعام والشراب والجماع ولا تعتدوا بقطع المدن الكبرى ان الله لا يحب المعتدين
من الحلال الى المحرام والمشلة وكروا مائة فكم الله خذوا طيبا من الطعام والشراب
واتقوا الله الذي هي اثمهم به مؤمنون في المشلة وتحريموا احل الله لكم لا تؤخذ لكم
انفكم باللعن في ايمانكم بكفارة ايمانكم باللعن ولكن يؤخذ لكم بما عقدتم الايمان
بضير قلوبكم بالايمان فكفاركم كفارة اليقين القليس بغوا طعام عشرة مسلمين
من او سوط من اعدل ما تطعمون اهلهم من الخبز والادام تعدونهم وتمشونهم
او ليسوهم وكسوة عشرة مسكين بقدر ما يبارى به عورهم لحفة او قيصا ازارا

ما من من لم يقرأ
والذين من لم يقرأ
معدن باللعن
الضيق في
لادن والقصص

فقر

أَوْ يُحَرِّمَ رَبِّي كَيْفَ مَا يَكُنْ مِنْ حُكْمٍ مِنْهُ هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ شَيْءٌ فَصِيحٌ ثَلَاثَةٌ أَيْ بَارِئَةٌ
تَابَعًا ذَلِكِ الَّذِي ذَكَرْتَ كَقَارَةِ أَيْ بَارِئَةٍ إِذَا حَلَفْتَ حَسَنَةً وَاحْطُطُوا أَيْ تَكْفُرُوا
لَفْظُ إِيْمَانِكُمْ وَكَفَارَةُ إِيْمَانِكُمْ كَذَلِكَ هَكَذَا يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَمْرَهُ وَفِيهِ كَمَا يَبَيِّنُ
كَفَارَةَ الْيَهُودِ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ لَكُمْ تَشْكُرُوا وَإِيَّاهُ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ كَأَنَّهُمَا الَّذِيْنَ
أَمَنُوا أَيْ الْحَمْدُ الشَّرَابُ الَّذِي خَامَلَ الْعَقْلَ وَالْكَسْبُ الْقَمَارُ كُلُّهُ وَالْأَنْصَابُ عِبَادَةُ
الْأَوْثَانِ وَالْأَزْكَارُ اسْتِعْمَالُ الْقَدَاحِ يَجُوسُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حَرَامٌ بِأَمْرِ الشَّيْطَانِ وَيُسَبِّحُ
فَاجْزِيئُهُ مَا تَكْرَهُ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ لَكُمْ تَجُوسُ مِنَ الشَّحْطَةِ وَالْعَدَابِ وَتَأْمَنُوا فِي الْآخِرَةِ أَيْ بَارِئُونَ
الشَّيْطَانِ أَنْ يُفَوِّعَ بَيْنَكُمْ الْعُدَاوَةَ وَالْكَفَصَاءُ فِي الْحَمْرِ يَقُولُ إِذَا صَرْتُمْ نَشَاءً وَكَسْبُ
وَهُوَ الْقَمَارُ إِذَا ذَهَبَ مَا كَرِهَ وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ يَقُولُ وَيَصْرِفُهُمْ عَنِ حُمْرِ طَاعَةِ اللَّهِ
وَعَنِ الصَّلَاةِ يَقُولُ يَصُدُّكُمْ عَنْ الصَّلَاةِ الْحَمْسِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَهَوْا مِنْتَهُمْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فِي تَحْرِيمِ الْحَمْرِ وَلَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ وَأَشْرَبَهَا فَإِنَّ تَوَلَّيْتُمْ
عَنِ طَاعَتِهِمَا فِي تَحْرِيمِ الْحَمْرِ فَاعْلَمُوا أَنَّهُمَا عَلَى رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ الْبَلَّغُ الْبَلِيغُ مِنَ اللَّهِ الْبَلِيغُ
بَلْغَةً تَعْلَمُونَ مَا نَزَّلَ فِي رِجَالٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَقَوْمِهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَيْفَ يَكُونُ حَالُ الَّذِينَ تَأْتُوا مَا عَلَى شَرْبِ الْحَمْرِ قَبْلَ التَّصْرِيمِ فَانْزِلَ اللَّهُ فِيهِمْ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ
أَمَنُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَجْعِهِمْ جُنَاحٌ مَا تَرَفُّعُوا طَعْمُوا شَرِبُوا مِنْهُ
مِنَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ قَبْلَ التَّصْرِيمِ إِذَا مَا اتَّقَوْا الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ وَأَمَنُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَجْعِهِمْ رُشْدًا اتَّقُوا بِعَنِ الْأَحْيَاءِ تَحْلِيلُ الْحَمْرِ جِدَّ تَحْرِيمِهَا
وَأَمَنُوا بِتَحْرِيمِهَا ثُمَّ اتَّقُوا شَرِبَهَا وَأَحْسَنُوا أَنْ تَكُونُوا شَرِبَهَا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ فِي تَرْكِ
شَرِبِهَا وَهَذَا أَفْهِمَ شَرِبَ مِنَ الْأَحْيَاءِ قَبْلَ الْبَيَانِ ثُمَّ نَزَلَ فِي تَحْرِيمِ الصَّيْدِ عَامِلُ الْحَدِيدِيَّةِ فَقَالَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا احْكُمُوا الْقُرْآنَ لَيْسَ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ اللَّهُ يُبَيِّنُ مِنَ الصَّيْدِ يَقُولُ يَحْتَرِمُكُمْ
بِصَيْدِ الْمَرْثَةِ أَيْ بَيْدِ بَكْرٍ إِلَى فَرْخِهِ وَيُضِنُّهُ وَرِمَا حَكَمٌ إِلَى الْوَحْشِ عَامِلُ الْحَدِيدِيَّةِ يَعْلَمُ
اللَّهُ لَكُمْ بِهِ اللَّهُ مِنْ تَحْفَافٍ بِالْقَيْبِ فَيَتْرَكُ الصَّيْدَ فَمَنْ اعْتَدَى مَتَعَدًا بَعْدَ ذَلِكَ
بَعْدَ مَا حَكَمَ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ وَبَيْنَ ذَلِكَ عَذَابُ الْكَسْبِ ضَرْبٌ وَجِيعٌ بِمَلَاءَ ظَهْرُهُ وَيُطْنَعُ ضَرْبًا
وَجِيعًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ فِي الْحَرَمِ وَمَنْ قَتَلَهُ وَمَنْ كَفَرَ
مَنْ قَتَلَ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْبُيُوتِ عَمْدٌ قَتَلَ صَيْدًا مَتَعَدًا بِقَتْلِهِ نَاسِيًا لِأَمْرِ اللَّهِ فَانْزِلَ اللَّهُ
وَمَنْ قَتَلَهُ مَتَعَدًا بِقَتْلِهِ نَاسِيًا لِأَمْرِ اللَّهِ فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ التَّحْرِيمِ عَمْدًا
دَوَّاعِلٍ مِثْلُ مَا يَقُولُ عَلَيْهَا حَاكِمَانِ هَذَا يَأْتِي شَرِي بِهِ هَدْيًا يُلَاحِظُ الْكَسْبُ أَوْ كَقَارَةِ

فِي شَرْبِهَا
مِنْ شَرِبِهَا
كَمَا تَحْلِيلُ
وَمِنْ حَمْرِ

طَعَامُ مَسْكِينٍ يَقُولُ وَيَقُومُ عَلَيْهِ بِالذَّهَبِ وَالذَّهَبُ رَاهِمٌ بِالطَّعَامِ فَيُطْعَمُ بِهِ مَسْكِينُ أَهْلِ مَكَّةَ
 أَوْ عُدْلُ ذَلِكَ حَيْثُ مَا يَقُولُ أَنْ لَمْ يَجِدِ الطَّعَامَ يَقُومُ عَلَيْهِ مَكَانَ نِصْفِ صَاعٍ صَوْرِيَوْمٍ
 لَيْدًا وَفِي وَبَالَ أَمْرِ عَقُوبَةٍ أَمْرٌ عَقَابُ اللَّهِ عَمَّا سَلَفَ قَبْلَ التَّحْرِيمِ وَمَنْ عَادَ بَعْدَ مَلْحَمَةٍ عَلَيْهِ
 وَضُرِبَ ضَرْبًا فِي الدُّنْيَا وَجِيعًا قَبْلَ تَقَرُّبِ اللَّهِ مِنْهُ فَبَرَّكَ حَتَّى يَنْتَقِمَ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 بِالنَّقْمَةِ ذُو الشِّقَاكِ وَذُو عِقَابٍ أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي مَدْيَنَ كَانُوا أَهْلَ سَيْدِ
 الْبَحْرِ سَالُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَحْرِ مَا حَرَّمَ الْبَحْرُ مِنْهُ فَانْزَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ صَيْدُ الْبَحْرِ
 وَطَعَامُهُ بِعَيْنِ مَا حَرَّمَ مِنَ الْمَاءِ وَالْقَبِيحِ مَنَاعًا لَكُمْ مَنَافِعَةً لَكُمْ وَلِلْأَسْيَارِ مَا رَأَى الطَّرِيقَ
 الْمَالِحَ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُ حُرِّمًا أَوْ فِي الْحَرَمِ وَأَنْعَوُا اللَّهَ أَخْشَوْا اللَّهَ الَّذِي فِي
 الْيَوْمِ تُخْشَرُونَ فَيُحْلَمَ عَلَيْهِ كَرَمُ الصَّيْدِ فِي الْأَحْرَامِ وَالْحَرَمِ وَجَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكِبَىٰ حَرَامًا
 قِيَمًا لِمَا فِيهَا لِقَائِ فِي الْعِبَادَةِ وَالْقَهْرِ الْحَرَامَ أَمَانًا وَهُدًى وَهُوَ الَّذِي هَدَىٰ إِلَى
 الْبَيْتِ أَمَانًا لِلرَّفَقَةِ الَّتِي هَدَىٰ فِيهَا وَالْقَلِيدَ أَمَانًا لِمَنْ لَقِيَ عَلَيْهَا قِلَادَةً مِنْ لِحَافِ الْجَنَّةِ
 اللَّهُ أَمَانًا لِلرَّفَقَةِ الَّتِي فِيهَا ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ لِيُحْكَمُوا لَكُمْ تَسْلُمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَسَافِرَ
 السَّمُوتِ بِصَلَاحٍ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ يَكْرِهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ صِلَاةِ بَنِي إِسْرَافِيلَ
 أَهْلًا عَلَيْهِمْ عَفْوًا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِمَنْ اسْتَحْلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 مُتَجَاوِزٌ رَحِيمٌ لِمَنْ تَابَ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ عَنْ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ ...
 تَطْهَرُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَمَا تُكْفَرُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَالَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
 تَطْهَرُونَ فِي مَا بَيْنَكُمْ وَمَا تُكْفَرُونَ تَسْرِبُونَ بِمَعْزَكُمُ عَنْ بَعْضٍ بِأَخَذِ مَالٍ شَرِيحٍ كُلُّ يَأْخُذُ
 الْأَهْلَ الشَّرِيحَ الَّذِي سَأَلَ شَرِيحَ لَا يَسْتَوِي الْحَقِيقَةُ الْحَرَامُ مَالٍ شَرِيحٍ وَالطَّيِّبُ الْحَلَالُ الَّذِي
 سَأَلَ شَرِيحَ وَكَوْنُ الْحَقِيقَةِ كَثْرَةُ الْحَقِيقَةِ الْحَرَامِ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَلْيَخْشَوْا اللَّهَ فِي أَخْذِ الْحَرَامِ
 تَأْخُذُوا بِالْأَكْبَابِ بِأَهْلِ الْمَلِكِ وَالْعَقْلِ لَكُمْ كَفَرٌ تَقْلُحُونَ لَكُمْ تَجُوزُ مِنَ السُّفْطَةِ وَالْعَقْلِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَزِلُّونَ فِي حَارِثِ بْنِ يَزِيدٍ سَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَ وَتَقْلُحُونَ
 النَّاسُ حِينَ الْبَيْتِ فَقَالَ أَفِي كُلِّ حَامٍ بِأَرْسُولِ اللَّهِ فِيهَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْلُحُوا
 نَبِيَكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ قَدْ عَفَى اللَّهُ عَنْكُمْ إِنْ شِدَّ كُمْ تَقْرَبُكُمْ تَسْؤُكُمْ تَسْؤُكُمْ تَسْؤُكُمْ تَسْؤُكُمْ
 عَنْهُ عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي قَدْ عَفَى اللَّهُ عَنْكُمْ حِينَ نَزَلَ الْقُرْآنُ جَبْرِيْلُ بِالْقُرْآنِ شَدَّ لَكُمْ
 تَقْرَبُكُمْ كَفَرًا عَفَى اللَّهُ عَنْهَا عَنْ مَسَالِكِكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ تَابَ حَلِيمٌ عَنْ جَهْدِكُمْ قَدْ سَأَلْنَا
 قَوْمًا مِنْ قَبْلِكُمْ نَبِيَّهُمْ أَشْيَاءَ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كُفْرًا فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ صَارُوا بِهَا كُفْرًا
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَعْضِهِمْ كُفْرًا وَلَا سَابِقًا وَلَا وَصِيْلًا وَلَا حَامِيًا يَقُولُ مَلِكُهُ اللَّهُ جَبْرِيْلُ

أَشْيَاءُ قَدْ عَفَى اللَّهُ عَنْكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 تَابَ حَلِيمٌ عَنْ جَهْدِكُمْ قَدْ سَأَلْنَا
 قَوْمًا مِنْ قَبْلِكُمْ نَبِيَّهُمْ أَشْيَاءَ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كُفْرًا

ولا سائبة ولا وصيلة ولا حاميا فاما البعيرة فمن الابل كما اذا نجت الناقة خمسة ابطن
 نظرها في البطن الخامس فان كانت سقيا والسقب الذكرو غرو فاكله الرجال والنساء
 جميعا وان كانت انثى شقوا اذا نجا فتلك البعيرة وان كان لبنها ومناقصها للرجال خاصة
 دون النساء حتى تموت واذا ماتت اشترك في اكلها الرجال والنساء واما السائبة كان
 الرجل يسب من ماله ما يشاء من الحيوان وغيرها فيجوز بيعها الى السدنة والسدنة خزينة
 القوم فيدفعه اليهم فيقتضونه منه فيطعمون منه ابناء السبيل للرجال دون النساء ولطعمون
 منه لاهلهم الذكور دون الاناث حتى تموت ان كان حيوانا فاذا ماتت اشترك فيها الرجال
 والنساء واما الوصيلة فهي من الشاة كانت الشاة اذا ولدت سبعة ابطن عمل بطن
 السابع فان كان ذكر اذبحوه فاكله الرجال والنساء وان انثى لم تنتفع النساء منها
 شيئا حتى تموت فاذا ماتت كان الرجال والنساء ياكلون جميعا وان كان ذكرا وانثى بطن
 واحد قيل وصلت اخاها فيترك مع اخوها فلا يذبح وكانا للرجال ودون النساء حتى
 تموتا فاذا ماتت اشترك في اكلهما الرجال والنساء واما الحام فهو الفحل اذا ركب ولد ولا يقبل
 حرمه فيترك ولا يعمل عليه شي ولا يركب ولا ينجع من ماء ولا رعى واما ابلها فيقتل
 فيها الرجل بينه وبينها فاذا ادركه الهرم او مات اكل الرجال والنساء فلذلك قوله تعالى
 ما جعل الله من بعيره ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَعْمُرُونَ
وَأَصْحَابُ يَثْرِبَ لَا يَخْلَعُونَ عَلَى اللَّهِ الذِّكْرَ فِي فِتْنَتِهَا وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ
أَمَّا بَقُولُكُمْ لَعَنَّا مُحَمَّدًا أَفَبِإِثْمِهِ كُفِرْتُمْ بِهِ قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك اهل مكة
 فقالوا إِنَّمَا أَتَىكَ اللَّهُ التمهيد ما بين الله والقرآن وَالَّذِينَ كَفَرُوا الى ما بين لكم الرسول
 من التمهيد قالوا أَحْسَبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِمُ الْإِبْرَاءَ فانهم انصرفوا وكانوا أَبْرَاءَ لا يفلحون
 قبيحا من التوحيد والدين ولا يفتنون سنة نبي ويقال اوليس كان ابايكم يعلمون شيئا من
 الدين ولا يفتنون سنة النبي فكيف هم بقصد ونهم يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ
أَنفُسَكُمْ اقبلوا على انفسكم لا تطعنكم من ضلالة من ضل اذا افتد بتم الى الايمان
 وبينتم ضلالكم الى الله ثم جعلكم بعد الموت جميعا فينتكم فيجزيكم بما كنتم تعملون
 ويقولون من الخير والشر قلت هذه الآية من قوله عليكم انفسكم الى ههنا في شرككم
 حين قبل النبي من اهل الكتاب الجزية ولم يقبل منه وقد بين قصة هذا في سورة البقرة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ بينكم عليكم بالشهادة فيما بينكم بينكم في السفر والحضر اذا
 حضر أحدكم الموت فَإِنْ أُوْحِيَ إِلَيْكَ أَنَّهُ مَيِّتٌ فَلْيُشْهَدْ شَاهِدَانِ ذَوَا عَدْلٍ

يملك ذكرك
 المائدة

يَنْتَكِرُوا فِي الْآخِرِينَ مِنْ غَيْرِهِمْ أَفَرَأَيْتُمْ أَكْفَرُوا مِنْكُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ مَنْ غَيْرُهُمْ قَوْمٌ نَزَحُوا فِي السَّفَرِ وَنَزَحَ الْحَضَرُ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَصْرَفُونَ
 سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ثَلَاثَةِ نَفْسٍ
 اصْحَبُوا فِي الْخِصَاءِ إِلَى الْبُلْدِ فَمَاتَ أَحَدُهُمْ بِالْبُلْدِ يُقَالُ لَهُ يَدِلُّ بِ مَارِيَةَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 وَكَانَ مُسْلِمًا فَأَوْصَى صَاحِبِيهِ عَدِيَّ بْنَ بَدْرٍ وَأَوْصِيَهُمْ بِنِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا فَمَاتَ
 فِي الْوَصِيَّةِ فَقَالَ اللَّهُ لَا أَوْلِيَاءَ الْمَيِّتِ تَحْبِسُونَهُمْ أَفَرَأَيْتُمْ نَصْرَانِيًّا مِنْ بَنِي الْعَقْلِ قَوْمٌ صَلَوَةُ
 الْعَصْرِ بَقِيَتْ مِنْهُمْ بِاللَّهِ فَيُحْلِفُونَ بِاللَّهِ أَنْ يُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْ تُشَكِّكُمْ بِالْوَلِيَاءِ الْمَيِّتِ أَنْ تَكْثُرَ مَا
 أَتَيْتُمْ بِهِ لَا تَشْتَرِي بِهِمْ وَلِيَقُولَ لَاشْتَرَى بِالْإِيمَانِ ثَمَنًا عَوْضًا مِنَ الدُّنْيَا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى
 وَلَوْ كَانَ الْمَيِّتُ ذَا قُرْبَى مِنْكُمْ وَلَاحْتَرَمَ اللَّهُ وَلِيَقُولَ لَإِنَّكُمْ شَهِدَ اللَّهُ عِنْدَنَا
 إِذَا سَأَلْنَا إِيَّانَ كَيْفَ مَاتَ إِذَا أَحْيَيْنَا لَكُمْ الْأَشْيَاءَ الْعَاصِينَ فَتَقْبَلُونَ بَعْدَ مَا حَلَفْتُمْ أَفَرَأَيْتُمْ
 وَعَلِمَ بِذَلِكَ أَوْلِيَاءُ الْمَيِّتِ فَقَالَ اللَّهُ فَإِنْ عَرِضَ عَلَى أَهْلِهِمْ نَصْرَانِيًّا اسْتَحْبَبُوا اسْتِحْبَابًا
 خِيَانَةً فَأَخْرَجُوا مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ وَهَامَعُوا فِي عَاصٍ وَمُطْلَبٍ إِلَى وَدَاعَةِ الْأَوَّلِينَ بِالْمَالِ
 مُقَدَّمٍ وَمَوْخَرٍ يَقُولُ مِنْ مَقَامٍ مَقَامِ نَصْرَانِيٍّ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحْبَبُوا عَلَيْهِمُ الْبَيْعَةَ نَصْرَانِيٍّ
 نَصْرَانِيٍّ وَيُقَالُ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحْبَبُوا لِمَالِهَا يَعْصِي مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ فَيَقُولُونَ بِاللَّهِ حَلْفًا
 بِاللَّهِ أَوْلِيَاءُ الْمَيِّتِ أَنْ لِمَالِهَا كَثُرَ أَتَيْتُمْ بِهِ تَشَاهُدًا تَشَاهُدَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَحَقُّ أَصْدَقُ
 مِنْ شَهَادَةِ يَهُودٍ أَوْ نَصْرَانِيٍّ وَمَا اسْتَدْنَيْتُمْ وَلِيَقُولُوا مَا اسْتَدْنَيْتُمْ أَدْعِيَانَا
 إِذَا اسْتَدْنَيْتُمْ أَدْعِيَانَا مِنَ الظَّالِمِينَ الصَّارِينَ الْكَاذِبِينَ ذَلِكَ أَذْنِي حُرٍّ وَاجِدٍ
 أَنْ تَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ وَيَعْنِي نَصْرَانِيٍّ عَلَى وَجْهِهَا كَمَا كَانَتْ أَرْجَاءُ نَصْرَانِيٍّ أَوْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ
 أَنْ تَسْكُرُوا أَيْمَانًا أَمَّا فَمَا بَعْدَ أَيْمَانٍ فَرَحَ بَعْدَ شَهَادَةِ الرَّجُلَيْنِ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَكْتُمَانِ
 وَلَا تَقُولُ اللَّهُ اخْشَوْا اللَّهَ فِي أَمَانَةٍ وَأَمْسِعُوا أَمَانَتَهُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
 لَا يُرْسِدُ الْعَاصِينَ الْكَافِرِينَ إِلَى دِينِهِ وَحِجَّتِهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ
 اللَّهُ الرُّسُلَ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لِمَنْ مِنْ بَعْضِ الْمَوَاطِنِ مَاذَا أَجَبْتُمْ مَاذَا أَعَابَكُمْ
 الْقَوْمُ قَالُوا مِنْ شِدَّةِ الْمَسْئَلَةِ وَهُوَ ذَلِكَ الْمَوَاطِنُ لَا عَمَلَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
 بِمَا غَابَ عَنْهَا مِنَ أَجَابَةِ الْقَوْمِ ثُمَّ يَحْسِبُونَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَشْهَدُونَ عَلَى قَوْمِهِمَ بِالْبَلَاغِ إِذَا قَالَ
 اللَّهُ قَدْ قَالَ اللَّهُ يَعْصِي مَنْ مَرْبِّهَ أَذْكُرُ نِعْمَتِي لِحِفْظِ مَنْ عَيْتُكَ بِالنَّبُوَةِ وَعَلَى الَّذِينَ
 بِالْإِسْلَامِ وَالْعِبَادَةِ إِذَا أَنْتَ تَكُنَّ اعْنَتِكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ بِجَبْرِ يَدِ الطَّيْرِ لِقْنِكَ وَاعْنَتِكَ
 تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي الْحَجْرِ وَالسَّرِيرِ بِأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَفَّ وَاعْنَتِكَ بَعْدَ

استمر من الكلام
 في هذا الموضع
 من سورة المائدة

ثلثين سنة باق رسول الله اليكم واذا علمتكم الكتب كتب الانبياء ويقال الخط بالخط
 والحكمة حكمة الحكماء ويقال الحلال والحرام والشورى وعلمتكم التوراة والانجيل
 واذا خلقتم صور من الذين هبتم في الطير تشبه الطير وهو الخفاش يا ذني بامري
 فتنفع فيها كنهم النائم فتكون طيرا فتصير طيرا تطير بين السماء والارض يا ذني
 لمي وارادني وشئني نعمي الاكمة والارض الذي يولد اعشى والارض يا ذني
 بامري وارادني وقد ربي واذا خرج الكوفي يا ذني بارادني ولحياءي واذا كففت
 بني اسرائيل عنك اذهبوا بقلكم يا ذني بالحيات بالامر والهي والعجائب القوي
 اريتم فقال الذين كفروا منهم من بقل اسرائيل ان هذا ما هذا الذي يرينا عيسى
 الابصر شيئا ظاهر وان قلت سلمهم بين ظاهر ادا وابه عيسى واذا وحيت الى
 الحواريين الهمت الحواريين القصارين وهم اثنا عشر رجلا ان انوني ويري رسولك
 عيسى قالوا امنا بك ويري رسولك عيسى واشهدت انت ييسى وشهد بعضهم
 على بعض يا اثنا سبلون مخلصون بالعبادة والتوحيد اذ قال الحواريون الانبياء
 بعض شععون الصفي ييسى ان مريم يقول لك قومك هل يستطيع ربك هل بعض
 ربك وان قرأت بالنساء ونصها هل يستطيع ربك ان تدعو ربك ان يتنزل عليك
 مائدة من السماء قال عيسى لشعرون قلهم اتقوا الله اخشوا الله ان كنتم
 اذ كنتم مؤمنين مؤمنين فمعدكم ترون شكرها فيعدكم فقال لهم شععون قالوا
 نريد ان نسا كل منها وطير فنزل علينا من السماء ايات من العجائب ونسبعين ان
 قد صدقنا ما نقول وكون علينا من الشهدين اذ ارجس الى قوما قال عيسى
 مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء وطعاما من السماء ويقال بركة الطعام
 تكون لنا عيد الا وانا لاهل زماننا واخرنا ولين خلقنا لكي نعبدك فيها وكان يوم
 الاحد والية وثناك لمن امن ووجهه على من كفر واثر مننا اعطانا ما سالناك واشتخير
 الرزق من افضل الطعين قال الله عيسى فليمن الى من نزلها عليكم ما سالتم فمن
 كفر بعد منكم بعد الزول والا كل منكم في اعن به عن ابا الاعن به عن اكل من
 العليين على زمانهم اسفخ خزيرة الواجد الزول والا كل هذا اسمهم كذبين
 قال عيسى ان تصدقهم على هذه المقالة اجتمعوا الهلاك فانهم عبادك وان تغفر لهم
 تتب عليهم ويخافونهم فانك انت العزيز بالنقطة لمن ربي الحكيم بالمعفو لمن تاب
 مقدم ومؤخر واذا قال الله يقول الله يوم القيمة ييسى ان مريم اذ قلت الناس

[illegible]

عاشق باغچه

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعِدَّ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا يَنْقُلُونَ عَنْ قُلُوبِهِمْ يُقُولُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ سُبْحَانَكَ نَزَّاهُ
 مَا كُنْتُ بِمَقَامِكَ مَا كُنْتُ بِمَقَامِكَ مَا كُنْتُ بِمَقَامِكَ مَا كُنْتُ بِمَقَامِكَ مَا كُنْتُ بِمَقَامِكَ مَا كُنْتُ بِمَقَامِكَ
 إِنْ كُنْتُ لَمْ أَكُنْ لَمْ أَكُنْ لَمْ أَكُنْ لَمْ أَكُنْ لَمْ أَكُنْ لَمْ أَكُنْ لَمْ أَكُنْ لَمْ أَكُنْ لَمْ أَكُنْ لَمْ أَكُنْ لَمْ أَكُنْ
 السَّحَابِ وَلَا أَعْلَمُ مَرَاتِي فِي نَفْسِكَ مَا كَانَ مِنْكَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْخَلْقِ لَنْ وَالْوَقْتُ أَنْتَ أَنْتَ
 عَلَامُ الْغُيُوبِ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ مَا قُلْتُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا الْإِيمَانُ أَمْ يَقُولُونَ كُنَّا عِبَادُكَ
 اللَّهُ وَحْدَهُ وَاللَّهُ وَطِيعُوهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا بِالْبَلَاءِ
 مَا دُمْتُ فِيهِمْ وَمَا كُنْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي رَفَعْتَنِي مِنْ بَيْنِهِمْ كُنْتُ أَنْتَ الرَّحِيمُ
 عَلَيْهِمُ الْخَفِيفُ وَالشَّهِيدُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَاتِلٌ مِنْ مَقَالَتِهِمْ شَهِيدٌ عَالِمٌ إِنَّ
 تَعْلَمُ لَهُمْ قَوْمَهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَعْلَمُ لَمْ يَكُنْ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَقَدْ
 ضَرَفَ فِي التَّقْدِيرِ قَالَ اللَّهُ سَيَقُولُ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ
 إِيْمَانَهُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ تَبْلِيغُهُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَفَاعَلَمَ لَمْ يَكُنْ بَسَاتِينَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 شَجَرَةٌ هَاهُنَا أَلْأَشْرَارُ هَاهُنَا وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ
 لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يُبْعَدُونَ مِنْهَا أَبَدًا أَرْضِي اللَّهُ عَنْهُمْ يَا أَيُّهَا لَمْ يَكُنْ وَعِلْمُهُمْ وَرَحْمَتُهُ
 بِالشَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ ذَلِكَ الَّذِي كُوتَ مِنَ الْخُلُودِ وَالرِّضْوَانِ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ
 الْوَافِرُ فَازَ بِالْجَنَّةِ وَنَجَّى مِنَ عَذَابِ النَّارِ لِلَّهِ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ الْمَطْمُورِ وَالْأَرْضِ الْمُنْبَاتِ وَالشَّجَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمَا يَفْقَهُونَ مِنْ
 الْخَلْقِ وَالْجَبَابِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُخَلِّقٌ مِنَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالنُّوَابِ وَالْعِقَابِ
 قَدْ يَرُؤُا وَمِنْ سُورَةِ الْقُرْآنِ كَرَّمَهَا الْأَنْعَامُ وَهِيَ كَيْتٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَزَلَتْ جُمْلَةً وَاحِدَةً غَيْرَ خَمْسِ آيَاتٍ مِنْهَا مَدَنِيَاتٌ قُلْ تَعَالَوْا لِمَعْرِضِكُمْ إِلَى الْخَيْرِ
 الثَّلَاثَةِ وَقَوْلُهُ وَمَا قَدَّرَ اللَّهُ إِلَى الْخَيْرِ وَقَوْلُهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا بِالْأَخْرِ
 الْأَيَّةِ هُوَ لَا خَمْسَ آيَاتٍ نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَبِاسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 الْحَمْدُ لِلَّهِ يَقُولُ الشُّكْرُ وَالْإِلَهِيَّةُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ فِي يَوْمَيْنِ يَوْمَ الْإِحْدَادِ وَ
 يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْضَ وَالْأَرْضَ وَالْأَرْضَ وَالْأَرْضَ وَالْأَرْضَ وَالْأَرْضَ
 وَالْإِيمَانِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْلَمُونَ لَوْ أَنَّ الْأَنْعَامَ
 هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ مِنْ آدَمَ وَآدَمَ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلَ خَلْقِ الدُّنْيَا
 وَجَعَلَ أَجْلَهَا إِلَى الْفَنَاءِ وَخَلَقَ الْخَلْقَ وَجَعَلَ أَجْلَهَا إِلَى الْمَوْتِ وَأَجَلَ مُسْتَهَيِّ عَيْتِكَ
 لَجَلِ الْآخِرَةِ مَعْلُومٌ عِنْدَ اللَّهِ بِأَنْعَامٍ وَأَجَلَ خَلْقِ الْآخِرَةِ مَعْلُومٌ عِنْدَ اللَّهِ بِأَنْعَامٍ ثُمَّ أَنْتُمْ

سورة الانعام

وخدسهم وانزواهم في الجنة فهم لا يؤمنون بمحمد والقرآن ونزل في مقالته في محمد عليه
 السلام ارجع الى ديننا حق فينبك ونزولك ونعزك ونملك على انفسنا فنزل ولكه ماسكون
 في الليل والنهار واستقر من خلق في وطنه في الليل والنهار وهو السميع لقلتهم العليم
 بعقوبتهم وبارئ الخلق قل يا محمد لم اعز الله اني اجد وليا اعد ربا فاطمرا السموات خالق
 السموات والارض وهو يطعمهم يرزق العباد ولا يطعمهم لا يرزق ويقال لايمان على التزريق
 قل يا محمد لكنا ركة في امرت ان اكون اول من اسلم من يكون على الاسلام ويقال اول
 من اخلص بالعبادة والتوحيد لله ولا تكونن من المشركين مع المشركين على دينهم قل يا محمد
 اني اخاف اعمل ان عصيت ربي وعبدت غيره ورجعت الى دينكم عن ادب يوم عظيم عند ابا
 عظيما في يوم عظيم ويقال عند ابا يوم عظيم من يصرف عنه العذاب يومين يوم القيمة فقد
 رحمه الله وغفر له وذلك الغفران الغفر المبين النجاة الوافر وان تمسك الله بصيبك
 الله يصير بشدة وفقر فلا كاشف لك فلا رافع له الا هو وان تمسكك بصيبك يحجز بينك
 وغناء فهو على كل يتوكل من الشدة والفقر والنعمة والغناء قد ير وهو القاهر الغالب فوق
 عبادهم على عباده وهو الحكيم في امره وقضائه الحبيب بخلقه وابعالهم ثم نزل في مقالته
 النبي صلى الله عليه وسلم انتا بشهيد يشهد انك بنى قل يا محمد لم ابي شيئا اكبر اعدل
 وارضى شهادة فان اجابوك والا فللله شهيد بيني وبينكم كما في رسوله وهذا القرآن
 كلامه واوحى الي هذا القرآن انزل الجبريل بهد القرآن لان ركبهم لا خوفكم بالقرآن
 ومن بلغ اليه خبر القرآن فانا قد برله ايتكم يا هل مكة لتشهدون ان مع الله الهة اخرى
 يعني الاصنام تقولون انها بات الله فان شهدوا على ذلك قل لا اشهد معكم قل يا محمد
 انما هو اله واحد انما الاله اله واحد وانبي بر في زمانا تشركون به من الاصنام في العبادة
 الذين اليكم انما اكتب اعطيناهم على التوراة يعقوب عبد الله بن سلام واصحابه يعقوبون يعقوب
 محمد بصفته وبعته كما يعقوبون ايتهم يواظمون الذين خيروا انفسهم غنيوا انفسهم
 بن هابل الدنيا والاخرة يعقوب بن الاشرف واصحابه فهم لا يؤمنون بمحمد والقرآن ومن اظلم
 اجرا من افترى اختلق على الله كذب يا فاشركوا بالله شئ او كناب يا ليت بمحمد والقرآن انك
 لا يقيم لا يجو ولا يامن الظالمون الكافرون والمشركون من عند الله وقور تحشرهم جميعا
 كافة للناس يوم القيمة ثم تقول للذين اشر كوا بالله الهة اين شركاؤكم الحكم الذين
 كنتم تسمعون تصدون ويقولون انهم شفعاؤكم ثم كنتم تسمعون عنهم وجوابهم
 الا ان قالوا الا قولهم والله ربنا ما كنا مشركين انظر يا محمد ويقال يقول المشرك انظروا

كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ كَيْفَ وَاجِبُوا عَقوبَةَ كَذِبِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَصَلَّ عَنْكُمْ ااشْتَغَلَّ عَنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ
 مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ يَعْبُدُونَ بِالْكَذِبِ بَطْلُ الْغُرَاهِمِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ يَقُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
 مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَى كَلَامِكَ وَحَدِيثِكَ مِنْهُمْ يَوْسُفِيَانِ ابْنُ حَرْبٍ وَالْوَلِيدُ مِنَ الْغَيْثِ وَالنَّصِرُ مِنَ الْحَارِثِ
 وَعَبْسَةُ وَثَيْبَةُ ابْنَارِ بَيْعَتُهُ وَمِيسَةُ ابْنُ خَالْفِ وَالْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
 أَكِنَّةً أَغْطِيهِمْ أَنْ يَفْقَهُوهُ لِكَيْ لَا يَفْقَهُوا كَلَامَكَ وَحَدِيثَكَ وَفِي الْأَفْهِمِ وَقُرْ أَسْمَا لِكَيْ لَا
 يَسْمَعُوا الْخَوَفَ الْحَدِيثُ وَيَقَالُ ثَقْلًا عَنِ الْحَدِيثِ أَنْ يَحْلُوهُ وَإِنْ يَرَوْا أَكْلَ آيَةٍ طَلَبُوا مِنْكَ
 لَا يُؤْمِنُونَ إِنْ طَلَبَ مِنْهُ حَارِثُ بْنُ عَامِرٍ حَقَّقَ إِذَا لَجَأَ إِلَيْكَ جَاءُوا إِلَيْكَ يُجَادِلُونَكَ يَشْكُونَ
 مَا دَاخَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَادْخُلْهُمْ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَعْيُنِ النَّصْرِ مِنَ الْحَارِثِ إِنَّ هَذَا
 مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ كَذَّبَ الْأَوَّلِينَ وَاحَادِيثَهُمْ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ
 وَهُوَ ابْنُ جَمَلٍ وَصَاحِبُهُ يَنْهَوْنَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنُ وَيَسْتَوْنُ عَنْهُ يَمْنَعُونَ عَنْهُ وَيَتَّبِعُونَ
 وَيَقَالُ هُوَ ابْنُ طَالِبٍ كَانَ بَنِي النَّاسِ عَنْ إِذَا نَبِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَبَاطُحُ وَإِنْ هُوَ كَوْنُ
 مَا يَهْدِيكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ مَا يَعْلَمُونَ أَنْ أَوْزَارَ الدِّينِ يَصْدُونَ عَنْهُ هِيَ عَلَيْهِمْ
 وَلَوْ تَرَى يَا مُحَمَّدُ إِذْ وَقَعُوا حِسَابًا عَلَى الْآرِقَاتِ لَوُيْلَتُنَّ لَنَزِدَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا كَذَّبَ بَابِي نَزَرَ
 بِالْكَتَبِ الرِّسْلِ وَيَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ بَلْ بَدَّلَهُمْ ظُهُورَهُمْ
 عَقُوبَةً مَا كَانُوا يَحْفَظُونَ يَسِرُّونَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشُّكِّ مِنْ قَبْلِ الدُّنْيَا وَكَوْرُدَ وَالْإِلَهِيَّةِ
 كَمَا سَلُوا الْعَادَ وَالْإِلَهُ أَعْنَهُ مِنَ الْكُفْرِ وَالشُّكِّ وَرَأَيْتُمْ لَكِنَّ بَوْنُ لَانَهُمْ لَوْ رَدُّوا لَمْ يَمْنُوا
 وَقَالُوا أَيْعَنِي كَفَارُ مَكَّةَ إِنَّ هِيَ الْأَحْيَاتُ الْدُّنْيَا أَيْ مَا حَيَاتُنَا الْأَحْيَاتُ الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ
 بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَوْ تَرَى يَا مُحَمَّدُ إِذْ وَقَعُوا يَقُولُ حِسَابًا عَلَى رُجُومٍ حَذَرِهِمْ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ وَيَقَالُ
 تَقُولُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَيْسَ هَذَا بِمَا نَحْقُ الْبَاسِ مِنْ الْعَذَابِ وَابْعَثْ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقَّ قَالُوا
 بَلَى وَرَبِّنَا إِنَّهُ لَحَقٌّ بِمَا قَالَتِ الرِّسْلُ قَالَ قَدْ وَقَعُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ تَجْعَدُونَ
 بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ قَدْ خَسِرَ قَدْ غَبِ الدِّينُ كَذَّبُوا بِالْعِلْمِ وَاللَّهُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقَّ يَقُولُ
 انْظُرْهُمْ حَقًّا إِذَا جَاءَتْ نَسْفَةُ السَّاعَةِ بَعَثَتْ فُجَاهَةً قَالُوا أَيْخَسِرُ قَتْنَا بِأَحْزَانِهِ وَأَنْدَمْنَا عُلُوًّا
 فَرَحْنَاهُ فِيهَا وَتَرَكْنَا فِي الدُّنْيَا يَعْصِي الْإِيمَانَ وَالتَّوْبَةَ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَوْزَارَهُمْ أَثَامَهُمْ
 عَلَى ظُهُورِهِمْ الْأَسَاءَةُ مَا يَزِيدُونَ بِشَرِّ مَا يَعْمَلُونَ مِنَ الذُّنُوبِ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَا إِلَى الدِّينِ
 مِنَ الزُّهْمَةِ وَالنَّعِيمِ الْأَلِيمُ فَرِيحٌ وَهُوَ بَاطِلٌ وَلِلْآخِرَةِ يَعْصِي الْجَنَّةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
 يَتَّقُونَ الْكُفْرَ وَالشُّكَّ وَالْفَوَاحِشُ أَفَلَا تَتَّقُونَ أَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ وَالْآخِرَةُ بَاقِيَةٌ قَدْ عَلِمُوا
 إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ يَا مُحَمَّدُ الَّذِي يَقُولُونَ مِنَ الطَّعْنَةِ وَالتَّكْنِيْبِ وَطَلَبِ الْآيَةِ قَدْ هَمُّ

يعني حارث بن عامر واصحابه لا يكذبونك في السر والعلن الظالمين المشركين يايت الله
 في العلانية محمد ون ولقد كنز بين رسل بين قبلك كنهم قومهم كما كن بك قومك فصرنا
 على انما كنوا على ما كنهم قومهم واودوا وصبر واعلموا اني قومهم حتى انهم تصبروا مالهك
 قومهم ولا يمتنعون لكلمت الله لاغير لكلات الله بالنصره لاويائته على عدائته ولقد جاءك
 يا محمد من شياي المرسلين كيف كنهم قومهم وصبر واعلم ذلك وان كان كبر عظم
 عليك اعراضهم تكن بهم وان استطعت قدمت ان تبني تطلب تفقاسيا في الارض
 فتدخر فيه او تسلك في السماء او سببا وطريقا تصعد فيه الى السماء فتأتيهم باية تقول
 تنزل بالاية التي طلبوك فلتفعل ولو شاء الله لجمعهم على الهدى على التوحيد فلا يكون
 من الجاهلين بمقدوري عليهم بالكفر انما يستجيب يؤمن ويطيع الذين يستمعون صدق
 ويقال يعقلون الموعظة والموتى يعني موت يوم واحد ويوم الاحزاب ويقال الموتى المتوفون
 يبعثهم الله بعد الموت ثم اليهم يرجعون في الحضرة فيهم باعالمهم وقا لوم يعني كفار مكة
 حارث بن عامر واصحابه واباجمل بن هشام وليد بن المغيرة وامية وابيا ابن اخلف والنضر
 الحارث كواهلاد نزل عليهم اية علامته من ربه لنبوته قل لهم يا محمد ان الله قاور
 على ان ينزل اليه كما طلبوا ولكن اكثرهم لا يعلمون ما لهم بين ولها وما من ذات
 في الارض ولا ظير يطير يجات احبهم بين السماء والارض الا اسم خلق عبيد امثلكم
 اية كواقر طرقتا في الكتب ما ترك في القرآن من شئ شيئا ثم الى ربه يعني الطيور والانس
 يحشرون مع سائر الخلق يوم القيمة والذين كنوا اياتنا محمد والقرآن صم بالقلب
 ويقال يصامون عن الحق والحق وبكم ساكنون عن الحق والحق في الظلمات اي هم على الكفر
 من يشاء الله يضلله يمتع على الكفر ومن يشاء يجعله يمتع على صراط مستقيم على طريق
 قائم ويضيه ويقال من يشاء الله يضلله يتركه عند ولا من يشاء يجعله يهديه ويوفقه
 ويثبت على صراط مستقيم على طريق قائم ويضيه وهو الاسلام قل راءيتكم ما تقولون يا
 اهل مكة ان انكروا عن ادب الله يوم بدوا يوم احد او يوم الاحزاب او انكروا الساعة
 او اياتكم العذاب يوم القيمة اعز الله تدعون بكشف العذاب ان كنتم صدقون
 الجيبوا ان كنتم صدقون ان الاصنام شركاؤه بل اياه تدعون اليه الذي تدعون اي
 انهم لا يدعون غير الله وانما يدعون الله عز وجل ليكشف عنهم العذاب فيكشف تدعون
 اليه انشاء وتشنون ما تشنون كون به تتركون من الاصنام فلا تدعونهم ولقد ارسلنا
 الى امم من قبلك كما ارسلناك الى قومك فاحذ فطر بالاساءة بالخوف بعضهم من بعض

والبلايا والشدة اذا لم يؤمنوا والنصر الامراض والابجاع والجوع لعلهم يتقون
 لكي يدعوا ويؤمنوا فاكشف عنهم العذاب قلوا لا فضلا اذ جاءهم باسنا عذبا نصروا
امنوا ولكن قست جفت ويديست قلوبهم ورين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
 في كفرهم ان حال الدنيا هكذا ان تكون شدة ثم نعمة فلما نسوا ما ذكروا به تركوا ما
 امروا به في الكتاب فتحتنا عليهم ابواب كل شئ من الزهرة والخضب والنعيم حتى اذا
 فرجوا اعجبوا بما اوتوا اعطوا من الزهرة والخضب والنعيم لخذنهم فخذتهم فجاءه بالعدا
 فاذا هم مبكيون اشبون من كل خير فقطع دابر القوم الذين ظلموا اشركوا اي استوصلوا
 بهلاك والحمد لله قل الحمد لله الشكر لله رب العالمين على استيصالهم قل ارعينم ما تقولون
يا اهل مكة ان اخذ الله سمعكم فلم تسمعوا وعظته ولا هدى وابصاركم فلم تبصروا الحق
 وحقكم طبع على قلوبكم فلم تعقلوا الحق والهدى من الله تغير الله يعني الانصام يا تيتكم به
 بما اخذ الله منكم انظروا يا محمد كيف نصرت الآيات بين القرآن لهم ثم هم يصدقون
يعرضون يكذبون الآيات قل ارعينكم يا اهل مكة ان اشكم عذاب الله بئساة
او محمرة معاشة هل يهلك بالعداب الا القوم الظالمون العصاة لما امروا به ويقال
 المشركون وما ترسل المرسلين الا مبشرين بالجنة لمن امن به ومنذرين من النار لمن كفر
فمن امن بالرسول والكتب واصلم فيما بينه وبين ربه فلا خوف عليهم اذا خاف اهل النار
ولا هم يحزنون اذا حزوا والذين كذبوا يا ليتنا محمد والقران يشتمهم العذاب يعيبهم
العداب بما كانوا يفسقون يكفرون بمحمد والقران قل يا محمد لاهل مكة لا اقول لكم عند
خزائن مفاتيح خزائن الله من النبات والثمار والامطار والعداب ولا اعلم الغيب من في
العداب ولا اقول لكم اني ملك من السماء ان اتبع ما عمل شيئا ولا اقول الا ما يوحى الي
 الاما امرت والقران قل يا محمد لاهل مكة هل يستوي الاعمى البصير الكافر والمؤمن
 في الطاعة والثواب افلا تتفكرون في امثال القران نزلت هذه الايتن قوله ولا اقول لكم
 الى ههنا في ابي جهل واصحابه الحارث وعيينة ثم نزل في الموالى وانذريه خوف بالقران
 ويقال بالله الذين يخافون يعلمون ويستيقنون منهم بلال بن رباح وصهيب بن سنان
 ومضع بن صالح وعمار بن ياسر سلمان الفارسي وعامر بن فخره وخباب بن الارت وسالم
 مولى ابي جهل ان يحشر والى ربه بعد الموت ليس لهم من دونه وفي حافظ يحفظهم
ولا شفع يشفع لهم ويغفر لهم من العذاب غير الله لعلهم يتقون لكي يتقوا المعاصي و
 يكون عون لهم في الطاعة ولا تنظروا يا محمد بقول عيينة بن حصن الفرازي حيث قال اطرد

هو لأعنيك حتى يحق اليك اشراف قومك ويسمعوا كلامك ويؤمنوا بك وطلبوا ايضا
من عمران يقول النبي صلى الله عليه وسلم اجلس مجلسك يوما لنا ويوم للمهم فلم ير من الله
بذلك ونهاهم عن ذلك فقال ولا تطرح الذين يذكرون ربهم يعق سلمان واصحابه من المؤمنين
يعبدون ربهم بالغداة والعشي عذوة وعشية بالصلوة المحضين يذكرون وصحة يريون
بهذا لك وجه الله ورضاه ما عليك من حساسيتهم من مؤمنهم ومن يتقون وما يكون حساسيتك من
مؤمنك عليهم من شوق فطردهم لا تطرحهم فتكون من الظالمين من الضارين بنفسك و
كذلك هكذا اقبلنا بعضهم ببعض العرف بالمولى والشريف بالوضع نزلت هذه الآية
في عينة بن حصن الفزاري وعتبة وشيبة ابني ربيعة وامية بن خلف الجمحي والوليد
بن المغيرة المخزومي وابي جهم بن هشام وسهيل بن عمرو واشباههم من الروساء ابتلوا بالمواالي
ليقولوا لك يقولوا يعني عينة بن حصن الفزاري واصحابه أهو لا يؤمنون لسلطان واصحابه من الله
عليهم بالايامان من بيننا أليس الله بأعلم بالشكرين المؤمنين لمن كان اهلا لذلك
وإذا جاءك الذين يؤمنون بأينتنا بكتابتنا ورسولنا عمر بن الخطاب فقل يا محمد سلم عليكم
قبل ربكم وتكرم وعذرهم كتب ربكم على أنفسهم الرحمة لمن تاب أنه من عمل ربكم
سوة ذنبا يصح له بعد وان كان جاهلا بصوابه ثم تاب من بعد السوء واصلح
فيما بينه وبين ربه فأنه غفور متجاوز رحيم لمن تاب وكذلك هكذا نقول الأيت
نبيين القرآن بالامر والنهي وخيرهم ولستين سبيل المجرمين طريق المشركين عينة و
اصحابه لا يؤمنون قل يا محمد لعينة واصحابه اتي نصيب في القرآن أن أعبد الذين يذكرون
من الاوثان قل يا محمد لعينة واصحابه لا أربح أهواءكم في عبادة الاصنام وطردوا
واصحابه قد ضللت عن الهدى إذا ان ضللت ذلك وما أنا من المهتدين للصواب بعملان
طردتم قل يا محمد لنضرب الحمار واصحابه اتي على بينة من ربي على بيان من ربي وبصيرة
من امرى ودينى وكذلك بشروهم بالقرآن والتوحيد ما عذب من ما تستحقون به من العذاب
إن الحكم ما الحكمين نزل العذاب إلا لله يقض الحق يحكم بالعدل ويامر بالحق وهو خير
القاضين افضل القاضين قل يا محمد كوان عذب من ما تستحقون به من العذاب تطيع
الأمريين بينكم لا فرغ من هلاككم والله أعلم بالظالمين بقويرة المشركين النضر واصحابه
فوقع بالنظر الحمار العذاب الذي سال فقنا صبرا يوم يدور وعنده ما تفتح القيد فزاد
الغيب للطر والنبات والقار ونزل العذاب الذي تستعملون به يوم يدور ولا يتكلم
لا يعلم ما فتح الغيب بنزل العذاب الذي تستعملون به الا هو ويتكلم ما في البر والبحر

من الخلق والجنات ويقال ما يملك في البر والبحر وما تسعة طون ورقية من الشجر الابلها
 كدوران تدور ولا تجتمع في ظلمة الارض تحت العصرة التي اسفل الارضين الاصلها
 ولا رطب يعني الماء ولا يابس يعني البادية الا في كتيب مكتوب مبين كل ذلك في اللوح المحفوظ
 مبين مقدارها وقتها وهو الذي يتوفاكم بالليل يقبض امر واحدكم في المنام ويترك ما
 جرحتم ما كسبتم بالنهار ثم يبعثكم مرة كما الى امر واحدكم فيه في النهار ليقتضي اهل من
 لكم لجم لاجلها ورزقها ثم اليه مرجعكم بعد الموت ثم يبعثكم في قبركم كما كنتم تعملون
 من الخير والشر وهو القاهر الغالب فوق عبادهم على عباده وتبرئ منكم خطيئة من الملكة
 ملكين بالنهار وملكين بالليل يكتبون حسناتكم وسيئاتكم حتى اذا جاء احدكم الموت حضر
 الموت فوفته رسلنا قبضة ملك الموت واعوانه وهم يعني ملك الموت واعوانه لا يغير طون
 لا يخرجون الميت طرفه عين ثم ردوا الى الله يوم القيمة مولاهم الحق وليهم بالثواب
 والعقاب بالحق والعدل ويقال مولاهم الحق معبودهم بالحق ولكن لم يعبدوه بالحق غاية
 عبادته وكل معبود غير الله باطل الا الله الحكم القضا بين العباد يوم القيمة وهو اسرع
 المحاسبين اذا حاسب فمسا به سريع قل يا محمد لكفاركة من يجتهد من ظلمت البر
 والبحر من شدائد البر والبحر وهو الهما تدعونته تضرعاً وخفية سرا وعاديه وان شل
 بجرا الحاء وتقديره الباء من الغاء يقول خيفة مستكيناً وخوفاً لن اجنبتاً من هذه الالهة
 والشدائد لتكونن من الشكرين من المؤمنين قل يا محمد لهم الله يجتهد من منها من شدائد
 البر والبحر ومن كل كرب ثم وهو لشر انتم يا اهل مكة تضرعون به الاصنام قل يا محمد
 لهم هو القادر على ان يبعث عليكم عداءاً من فوقكم كما بعث على قوم نوح وقوم لوط او
 من تحت آياتكم يخسف بكم الارض كما خسف بقارون او يلبسكم ثياباً الهواء مختلفه
 كما كانت في بغض اسرائيل بعد النبيين ويذيق بعضكم بأس بعض بالسيف انظر يا محمد
 كيف تترك الآيات بين القران باخبار الامم الماضية وما فعلنا بهم لعلكم تعقون
 لكم فيقولوا امر الله وتوجيهه وكتب به بالقران قومك قريش وهو الحق يعني القران قل
 يا محمد لست عليكم بوكيل بكفيلان اوديكوا الله مؤمنين لكل نبأ مستقر لكل قول
 من الله ومضى من الامر والنهي والوعد والوعيد والشرع بالنعمة والعداب مستقر فعل
 وحقيقة معه بل ما يكون في الدنيا ومنها ما يكون في الآخرة وسوف تعلمون ذلك في
 الدنيا والآخرة ويقال لكل نبأ مستقر لكل قول وفعل منكم حقيقة وحقيقة ذلك في القلب
 وسوف تعلمون ما اذا فعل بكم واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا يستهزئون بك

وبالقرآن فاعرض عنهم فامرت بما استهم حتى يحضروا في حديث غيره لكي يكون خوضهم وحديثهم
 في غير القرآن والاستهزاء بك واذا ينسيتك الشيطان بعد النبي فلا تفقد بعد الذي كلف
 بعد ما ذكرت مع القوم الظالمين المشركين امر الله نبيه بذلك اذا كان بمكة فشق على
 اصحابه ذلك فخرجهم ذلك بالجلوس معهم للعظة والنهي فقال وما عمل الذين يتبعون
 الكفر والشرك والفواحش والاستهزاء من حساسهم من ما هم واستهزأهم من شيء ولكون
 ذكرى ذكروهم بالقرآن لعلهم يتقون الكفر والشرك والفواحش والاستهزاء بالقرآن
 وبمحمد صلى الله عليه وسلم وذو الذين اتخذوا دينهم يهود والنصرى ومشركي
 العرب اتخذوا دين اباؤهم المؤمنين لعبا صككة ولهم استهزاء ويقال دينهم عندهم لعبا
 ولهموا فرجا وباطلا وعرف لهم الحيوة الدنيا ما في الدنيا من الزهرة والنعيم وذو كبرية
 عطف بالقرآن ويقال بالله ان تبسل نفس لك لا الهلك ولا توهن الضعيف ولا تعذب
 نفس بما كسبت من الذنوب ليس لها للنفس من دون الله من عذاب الله ولي قريب
 يدفع عنها ولا شقيع يشفع لها وان تعدل كل عدل ان تكن فداء بكل من على وجه
 الارض لا يؤخذ منها لا يقبل من النفس اولئك المستهزءون الذين ايسلوا اهلها
 واهلها وعدوا وهو عينة والنضروا اصحابا بما كسبوا من الذنوب لهم شراب تن
 حريم ماء حار يغلى قد انتهى حره وعذاب ابليس وجميع ما كانوا يكفرون بمحمد
 والقرآن قل يا محمد لعينة واصحابك ان دعوا تامرونا ان نعبد من دون الله ما لا
 ينفعنا ان عبدناه في الدنيا والاخرة ولا يضرنا ان نعبد في الدنيا والاخرة ونزد
 على اعقابنا نرجع وراءنا الى الشرك بعد اذ هدانا الله بدينه اكرمناه بدينه كالذي
 فيكون مثلنا كالذي استم ثوبه الشيطان في الارض حيران ضالا عن الهدى له اصحاب
 لعينة اصحاب وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدعونهم الى الهدى الاسلام
 اثبتا اطعنا وهو يدعونهم بعنينة الشرك ويقال نزلت هذه الآية في ابي بكر الصديق
 وابنه عبد الرحمن وكان يدعوا ابو بكر الى دينه قبل ان اسلم فقال الله لنبيه قل يا محمد
 لا في بكر حتى يقول لابنه عبد الرحمن اتدعوا اتامروا يا عبد الرحمن ان نعبد من دون الله
 ما لا ينفعنا في الدنيا والبرزق والهاش ولا في الاخرة ان عبدناه ولا يضرنا ان نعبد من دون
 على اعقابنا نرجع الى ديننا الاول بعد اذ هدانا الله الدين بمحمد صلى الله عليه وسلم
 كالذي فيكون مثلنا كمثل عبد الرحمن استهزأوا من النبي الشيطان عن دين الله فلا رضى
 حين ان ضالا عن الهدى له عبد الرحمن اصحاب ابواه ابو بكر وامر يدعونه الى الهدى اي يدعونه

الى الاسلام وهو يعني عبد الله يدعوهما الى المشرك ويقولان له اى ابواه اثنتا الطعن بالاسلام
 قل يا محمد انى هذى الله هو الهدى ان دين الله هو الاسلام وقبلتنا هي الكعبة وامرنا
 لم نسلم لخاص بالعبادة والتوحيد لرب العالمين لله رب العالمين وان اقموا الصلوة اتوا
 الصلوات الخمس والثقوة والطهارة وهو الذي في اليوم تحشر موت بعد الموت فيصير بكربا بالكم
 وهو الذي خلق السموات والارض بالحق لتبين الحق والمباطل ويقال الفناء والزوال
 ويوم يقول للصور كن فيكون يعنى تصير السموات صوراً ينفخ فيه مثل القرن وتبدل
 سماء اخرى ويقال يوم يقول كن يعنى ليوم القيمة فيكون فيكون الساعة قوله في البعث
 الحق الصدق وله الملك الفضل بين العباد يوم مرفيع في الصور علم الغيب ما يكون والشهادة
 ما كان ويقال علم الغيب ما غاب عن العباد والشهادة ما علمه العباد وهو الحكيم في امرة
 وقضائه الخبير بخلقهم وباعمالهم واذا قال قد قال ابراهيم لابيه انى رايتك تصناما
 اتعبد اصناما الهة شتى صغيرا وكبيرا ذكرنا انى رايتك يا ابي وقومك في ضلال
 مبين في كفر بين وخطأ بين في عبادة الاصنام وكذلك هكدا انى رايتك يا ابراهيم مكنون
 السموات والارض ملجين السموات والارض من الشمس والقمر والنجوم حين خرج من السر
 وليكون من المؤمنين لكى يكون من المقربين بان الله واحد خالق السموات والارض وبافهم
 ويقال اراه الله ليلة اسري به الى السماء حتى ابصر من السماء الساعة الى الارض الساعة
 وليكون من المؤمنين لكى يكون له تعين الخطرات فلما اجب دخل عليه ايل في السرب
 راكوكيا وهي الزهرة قال هذا ربي انى هذا ربي فلما اقل غاب وتغير عن حاله
 الى الحمرة قال لا احب الا فلان ما ليس بدا ثم فلما را القمر بازغا طالعها قال هذا ربي
 انى هذا ربي هذا اكبر من الاول فلما اقل غاب وتغير قال لئن لم يبد لي ربي لم يثبتني
 ربي على الهدى لا كوثني من القوم الضالين عن الهدى فلما را الشمس بازغة طالعها قد
 صلت كل شيء قال هذا ربي انى هذا ربي هذا اكبر من الاول والثاني فلما اقلت غابت
 وتغيرت قال ابراهيم انى لا احب الا فلان ربا ليس بدا ثم لم يبد لي ربي لم يثبتني ربي لا كوثني
 من القوم الضالين عن الهدى مقدم ومؤخر معناه ويقال قال هذا ربي على حق لا شبرا
 لقومه لان قومه كانوا يبدون الشمس والقمر والنجوم باستهزاءهم وقال لهم امثال ذلك
 يكون الرب فلما خرج من السرب وجاء الى قومه وهو يومئذ ابن سبع عشرة سنة
 نظر الى السماء والارض فقال ربي الذي خلق هذا ثم مضى حتى اتي قومه فراههم
 عاكفين على اصنام لهم قال يقوم لى برى مما تشركون بالله من الاصنام قالوا يا ابراهيم

فمن تعبدت انت قال اني وحييت وحييت اخلاصت ديني وعلمي للذي فطر خلق السموات
 والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين على دينهم وحياتهم قومه خاضع قومهم في
 الغتهم وحر فوه بها لكي يترك دين الله قال لهم ابراهيم اتخا جوتي في الله اتخلصوني في
 دين الله لقبيل المهتمك وتخوفني بها لكي اترك دين ربي وقد هددني ربي لدمه ولا اخاف
 ما تشركون به من الاصنام الا ان يشاء ربي شيئا تروع المعصية من قلبي فاجاف
 مما تخافون وسبح ربي كل شئ عِلْمًا علم ربي بانك على غير الحق افلا تتذكرون ستعطون
 فيما اقول لكم من النهي وكيف اخاف ما اشرت كنتم بالله من الاصنام ولا تخافون انتم
 من الله انكم اشرت كنتم بالله ما تريد ان يهلككم سخطكم انما بالواجبة وكانوا يخوفونه
 بالعتيم فيقولون تخاف عليك ان شقتم ان يهلكوك فلذلك قال لا اخاف قاضي القريبين
 اهل دين اننا وانتم اتخا اولي بالامن من معبوده وليجيبوا ان كنتم تعلمون ذلك فلم
 يجيبوا فاجاب الله ما سال عنهم ابراهيم فقال اكل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
 لم يخطوا ايمانهم بشرك ولم يوافقوا بايمانهم اولئك لهم الامن من معبودهم وهم
 محمدين وللصواب ويقال اولئك لهم الامن من العذاب وهم مهتدون الى الحجة
 وتلك مجتمعة هذه مجتمعة ائمتنا العظمى ابراهيم بحق احبب بها على قومه ترفع درجات
 فضائل بالقدرة والمنزلة والحجة ويعلم التوحيد من تشاء من كان اهلا لذلك ان
 ذلك حكيم ما لهم الامانة لا وليا له عليه حجة اوليائه وعقوبة اعلا له وهبنا له
 لابراهيم الحق ولد ويعقوب ولد والولد كذا يقول ابراهيم والحق ويعقوب يهدتنا اكرنا بالنبوة
 والاسلام ونوحا هديتنا اكرنا ايضا بالنبوة والاسلام من قبل ابراهيم ومن دبرهم من دبره نوح
 يقولون دبره لبراهيم داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون كلاهم من قبلي بالنبوة
 والاسلام وكذلك هكنا انجزي المحسنين بالقول والفعل الموحدين وذكريانا ونجزي
 عيسى والياس كل كراهوا هديتهم بالنبوة والاسلام وكلام من ذرية ابراهيم من الغيبيات
 يعني نوا من المرسلين واسماعيل واليسع ويونس وكلاهم الانبياء فصلت
 بالنبوة والاسلام كل السالكين على ما فهم من الكافرين والمؤمنين ومن اباهم ادم و
 شيث وادريس ونوح وهود وصالح هديتهم بالنبوة والاسلام وذكريتهم يعني اولاد
 يعقوب واخوة اخوة يوسف هديتهم بالنبوة والاسلام وانجبتهم اصطفيهم
 وهديتهم الى حراط مستقيمين يعني تنبتهم على طريق مستقيم ذلك الصراط المستقيم هكنا
 الله دين الله يقدي به من يشاء من عباده من كان اهلا لذلك ولو اشرت كوا احو

اشرك هؤلاء الانبياء بحيط عنهم ما كانوا يعركون من الطاعات اولئك الذين قصصهم
 من النبيين الذين اعطيتهم الكتب الذي نزل به جبرئيل من السماء والحكم العلم و
 الفهم والنبوة فان يكفروا بسيلاهم ودينهم هؤلاء اهل مكة فقد وكلنا بها فقهاء
 بدين الانبياء وسبيلهم قوما بالمدينة كيثوا بها بدين الانبياء وبسبيلهم يكفرون
 بجلحدن اولئك الذين قصصناهم من النبيين هدى الله هدىهم الله بالاخلاق الحسنة
 فهداهم فما خلاهم الحسنى مثل الصبر والاحتمال والرضا والقناعة وغير ذلك اقتد به
 قل يا محمد لاهل مكة لا استلكن عليكم على التوحيد والقران كبروا جملان هو ما هو
 يعنى القران الا كفى عظمة للعالمين الحسن والانس وما قدروا الله حق قدره ما عظموا
 الله حق عظمتهم اذ قالوا انما انزل الله على بشر من النبين ومن فتنهم من كتاب نزلت هذه
 الآية في مالك بن ضيف اليهودي قال ما انزل الله على بشر من شيء قل يا محمد لما لك من انزل
 الكتب الذي جاء به موسى نورا ببيان اوصياء هدى الناس من الضلالة يجعلونك
 تكتبونه قرآنيس في قرآنيس في العصف شديد ولها تظهرون كثير اما اليس فيه صفة محمد
 صلى الله عليه وسلم ونعمته وتنفقون كثيرا يعنى تكلمون كثيرا ما فيه صفة محمد صلى الله
 عليه وسلم ونعمته وحسنهم من الاحكام والحدود والحلال والحرام وصفة محمد صلى الله
 عليه وسلم ونعمته في الكتاب ما لم تعلموا انهم ولا آباءكم من الاحكام والحدود فان
 اجابوك وقالوا الله انزل ولا قل الله انزل شمر زهم اتركهم في خوفهم يلقبون في
 باطلهم يعمهون يخوضون ويكذبون وهذا كذب يعنى القران انزلت جبرئيل به مبرك
 فيه المغفرة والرحمة لمن امن به مصدق الذي بين يديه موافق للتوراة والانجيل
 والزبور وسائر الكتب بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته وليتذكروا
 تخوف بالقران امر القوي يعنى اهل مكة ويقال امر القوي عظيمة القوي ويقال اما سميت امر القوي
 لان الارض حيث من تحتها ومن فوقها سائر البلدان والذين يؤمنون بالآخرة بالبعث
 بعد الموت ونعيم الجنة يؤمنون به محمد عليه السلام والقران وهم على صلا فبهم
 يحافظون على اوقات صلواتهم الخمس يحافظون ومن اظلم اعتداء واجراء ممن افترى
 اخلاق على الله كذب اوقال ما انزل الله على بشر من شيء وهو مالك بن الضيف او قال يعنى
 ومن قال اوحي الى كتاب ولم يوح اليه شيء من الكتاب وهو مسيمة الكتاب ومن
 قال سايزله مثل ما انزل الله ساقول مثل ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم وهو
 عبد الله بن سعد بن ابى سرح وكوفترى يا محمد اذ الظالمون المشركون والمنافقون يوم بدر

فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَغُشْيَانُهُ وَالْمَلِكُ يَكْبَهُ بِأَيْدِيهِمْ ضَارِبًا يُدِيرُهُمْ
 إِلَى أَرْوَاحِهِمْ أَخْرَجُوا أَي يَقُولُونَ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَرْوَاحَكُمْ الْيَوْمَ يَوْمَ يَدْرُسُ وَيَقَالُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ تَجْعَلُونَ عَذَابَ الْمَوْتِ الشَّدِيدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ عَلَى الْمَوْتِ غَيْرَ الْحَقِّ مَا لَيْسَ بِحَقِّ
 وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ مِنْكُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ تُنْتَكِبُ مِنْهُ أَي تَسْعَطَمُونَ عَنْ آيَاتِهِ
 بِحَسْبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ فِي الدُّنْيَا وَلَقَدْ جِئْتُمُونَنَا فَرَادَى صَفَرًا بِإِلْمَالٍ وَلَا وَلَدَ
 كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فِي الدُّنْيَا بِإِلْمَالٍ وَلَا وَلَدَ وَتَرْكَكُمْ خَلْفَكُمْ مَا تَخَوُّنَاكُمْ أَعْطَيْنَاكُمْ
 وَرَاءَهُمْ ظُهُورَكُمْ خَلْفَ ظُهُورِكُمْ وَلَا دِيَارًا وَلَا مَنَازِلَ لَكُمْ شَفَعَاءُ كُمْ أَلْهَتَكُمْ الَّذِينَ مِنْ دُونِكُمْ
 فِيكُمْ لَكُمْ شُرَكَاءُ شَفَعَاءُ لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَصْلَكُمْ بِمَعْنَى مَا كَانَ بَيْنَكُمْ مِنَ الْوَصْلِ
 الْوَدِّ وَصَلَكُمْ كَمَا اسْتَغْلَوْكُمْ وَأَنْفُسُهُمْ مَأْكُونَةٌ تَرْجُمُونَ تَعْبِدُونَ وَتَقُولُونَ أَمَا شَفَعَاءُكُمْ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ
 إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلْحَبِيبِ يُعْفَى خَالِ الْجُودِ وَلَقَدْ خَلَقَ مَا كَانَ مِنَ الْوَلَدِ وَالْثَوْبِ يُعْفَى مَا كَانَ فِيهِ النَّوَاءُ
 يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالنَّسَمَةَ وَالْوَدَّ مِنَ النُّفْثَةِ وَيُقَالُ الطَّيْرُ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُقَالُ السَّنْبِلَةُ وَالنَّارُ
 مِنَ الْحَبَّةِ وَالنَّوَاءُ وَالنَّوَاءُ مِنَ الْبَيْتِ مِنَ الْيَمِّ النُّفْثَةُ مِنَ النُّسَمَةِ وَالْوَدَّ وَيُقَالُ الْبَيْضَةُ مِنَ الطَّيْرِ
 يُقَالُ الْحَبَّةُ وَالنَّوَاءُ مِنَ السَّنْبِلَةِ وَالنَّارُ ذِكْرُ اللَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَهْوَى اللَّهُ لَا إِلَهَ يَفْعَلُهُ قَاتِلُ
 تَوْفُقُونَ مِنْ آيِن تَكُنْ بَيْنَ قَاتِلِ الْأَصْبَاحِ خَالِقِ صَبْحِ النَّهَارِ وَجَعَلَ لِكُلِّ سَكَنَةٍ مَسْكَنًا لِلخَلْقِ وَ
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُعْفَى وَخَلَقَ الشَّمْسَ الْقَمَرَ حُسْبَانًا مَنَازِلَهُمَا بِالْحَسَابِ وَيُقَالُ مَعْلَقَانِ بَيْنَ الْعِلْمِ
 وَالْأَرْضِ يَدُورَانِ بِالْأَرْضِ وَدَانِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْحَيِّ يُعْفَى تَدِيرُ الْعَزِيزُ بِالْقُدْرَةِ لَمْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ
 الْعَالَمِينَ تَدِيرُ بِهِ وَمِنْ الْأَمْنِ بِهِ وَمِنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ نَجْمٍ كَيْفَهُنَّ وَتَعْمَلُوا
 بِمَا لَكُمْ فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا سَافَرْتُمْ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ قَدْ بَيَّنَّا
 الْقُرْآنَ وَعِلَامَاتِ الْوَحْدَانِيَةِ يَقُولُ قَوْلَهُ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ يُعْفَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُصْذِقِينَ وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَكُمْ خَلْقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْ نَفْسٍ أَدَمَ فَسْتَقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ
 وَيُقَالُ فَسْتَقَرُّ فِي الْأَصْلَابِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَرْحَامِ قَدْ فَصَّلْنَا بَيْنَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 أَمْثَلَهُ وَتَوَحِيدَهُ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَابِتًا بِالْمَطَرِ ثَبَاتٌ كُلِّ شَيْءٍ
 مِنَ الْغُيُوبِ وَغَيْرَهَا فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ شَيْءًا مِنْ الْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ خَضِرًا الشَّيْءَ الْأَخْضَرَ يُخْرِجُ مِنْهُ مِنَ الثَّمَرِ
 الْأَخْضَرَ ثُمَّ أَكْبَا مَتَرًا كَمَا فِي السَّنْبِلِ وَغَيْرِهِ وَمِنْ الثَّمَرِ مِنْ طَلْعِهَا كَفَرُهَا ثُمَّ أَنْزَلَ عَذْرًا ذَاتَ
 قَرِيبَةٍ بَيْنَ الْقَاعِ وَالْقَامَرِ وَجَعَلَ بَيْنَ آيَاتِهِ مِنْ أَغْصَابٍ مِنْ كَرِيمٍ وَالزُّيُوتُ شَجَرَاتُ زَيْتٍ وَالزُّيُوتُ
 مَشْبُوهٌ فِي اللَّوْنِ بِغُلَامٍ وَغَيْرُ مَشَابِيهِ أَيِ مُخْتَلِفَةٍ فِي لَوْنِهَا أَنْظَرُوا إِلَى عَمْرٍو إِذَا أَشْرَأَ
 انْعَقِدَ وَيَنْجُوهُ نَجِيهًا فِي ذَلِكَ فِي اخْتِلَافِ الْوَانَةِ لَا يَتَّيْنُ لِعِلَامَاتِ الْقَوْمِ لِيُؤْمِنُوا بِمَا يَصْدُقُ

انه من الله وجعلوا شركاء للذين قالوا ان الله تعالى واطيس اخوان شريكان الله خالق الناس
 الدواب والانعام واطيس خالق الحيات والعقارب والسباع وهي مقالة الجورس وخلقهم خلقهم
 الله وامرهم بالتوحيد وقرئوا الله وصفوا له بين من البنين وهي مقالة اليهود والنصارى وبنت
 من الملثكة والانعام وهو مقالة مشرك العرب يعني علم بلا علم وحجة وبیان سبحانه منز نفسه
 عن الولد والشريك وتعالى عما يصفون من البنين والبنات بل ينع خالق السموات والارض
 ابتدعها ولم يكن شيئا اقل يكون من ابن يكون له ولد ولم تكن له صاحبة زوجة وخلق
 كل شئ بائن منه وهو بكل شئ من الخلق عليهم ذكركم الله ربكم الذي يفعل هذا هو ربكم
 لا اله الا هو وحده لا شريك له خالق كل شئ بائن منه فاعبدوه فوجدوه ولا تشركوا به
 شيئا وهو على كل شئ من الخلق وكيل شهيد ويقال كليل بارز اقم لا تكن ركة الابصار
 في الدنيا لا يرى الخلق ما يرى هو وتقطع دون الابصار في الدنيا والاخرة وهو يدرك الابصار
 ولا يخفى عليه شئ ولا عن يوفته وهو اللطيف في اعماله فافذ عليه بخلقه الخبير بخلقه وبما
 قد جاءكم بصائر بيان من ربكم يعني القرآن فمن ابصر اقر بالقرآن فليفسرهم الثواب ومن لم
 كفر فليتها عقوبة ذلك وما انا عليكم بحفيظ لحفظكم وكذلك نصرت الانبياء نبي القرآن
 في شانهم وليقولوا اني يقولوا درست قرأت وتخلعت ويقال لك لا يقولوا تخلعت وان قرأت
 دارست يقول لك لا يقول تعلت من ابى فليته مولى لقرش ويقال لك لا يقولوا تعلت من خبر
 ويسار مولى بن لقرش وليبينه لك نبيته لقوم فيكون يصدقون انه من الله اجمع ما اوحى
 اليك من ربك اعلم بما انزل اليك من ربك يعني القرآن من حلاله وحرامه لا اله الا هو لا
 خالق ولا مازق الا هو واعرض عن المشركين يعني المستسلمين منهم لوليد بن الغيرة الضروي
 وعاص بن وائل السهمي والاسود بن عبد يغوث الزهري والاسود بن الحارث بن عبد المطلب و
 الحارث بن قيس بن خطلة وكوشاة الله ما اشرى كوا ان لا يشركوا ما اشرى كوا وما جعلناك عليهم
 حفيظا تحفظهم وما انت عليهم بوكيل يكفيل ولا تسبوا الذين يذعنون يعبدون من دون
 الله فیسبوا الله عدوا واعتدا بعز علم ولا حجة وهذا بعد ما قال لهم انكم وما تسبدون
 من دون الله حسب جهمو شرسعة اية القتال كذلك زينا كما زينا لدنهم وعلمهم اليم
 زينا لكل امة لكل اهل دين دينهم علمهم شرا الى رقيم من رقيم بعد الموت فينتبههم بخبرهم
 بما كانوا يعملون في دينهم واقسموا بالله جحد ائما فيم شدة ائما هم اذا حلف الرجل بالله فقد
 حلف جحد يمينه لئن جاءه قسم اية كما طلبوا المؤمنين فما بال الية قل يا محمد للمستسلمين
 واصحابهم ائما الايت عند الله تعالى الايت من عند الله وما يستعملون يد ريكها المومنون

للمؤمنين انما ذبح الله خير مما تذبحون انتم بسكاكينكم ان ربك هو اعلم من يقضي على سبيله
 عن دينه وطاعته وهو اعلم بالمختارين لدينه يعطى محمدا عليه السلام واصحابه فكلوا
 مما ذكر اسم الله عليه من الذبايح ان كنتم يائسون القرآن مؤمنين وما لكم الا ان كلوا
 مما ذكر اسم الله عليه من الذبايح وقد فصل لكم بين لكم ما حرم عليكم من الميتة والدم
 ولحم الخنزير الا ما اضطررتم اليه لئلا ياتكم الجوع فكلوا مما حرم الله عليكم من الميتة والدم
 لئلا تكونوا يائسين ليدعون الى كل الميتة بغير علم ولا حجة ان ربك هو اعلم بالمعتدين
 من الحلال والحرام وذرُوا ظاهِرَ الاشجار من الزنا الظاهر وباطنه من الزنا السر في الخالة
 ان الذين يكسبون الاخرة يملكون الزنا سيجزَوْنَ بما كانوا يفترون يكسبون من الزنا
 فالذبايح والعقوبة في الاخرة ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه من الذبايح محمدا
 وانه لم يبق له غير الضرورة معصية واستحلاله على انكار التنزيل كفر والاشهاد
 ليؤمنوا الى اوليهم يوسفون الى ولياءهم بالاحوص واصحابه ليصادوا لوصفكم بخاصكم
 في كل الميتة والشرك ان الملكة بنات الله وان اطعموهن في الشرك وكل الميتة فاحلها
 غير مضطرين اليها انكم لم تشركوا مثلهن او من كان ميتا منزلا في عمار بن ياسر وابي جهل
 هشام بن ابى امية او من كان ميتا كافرا فاحيينه اكرهنا بالايام وهو عمار بن ياسر
 وجعلنا له نور معرفة يمتد به يدي به في الناس بين الناس ويقال ونجعل له نور
 على الصراط بين الناس بين الناس كمن مثله كمن هو في الظلمة في ضلالة الكفر في الدنيا
 وظلمات جهنم يوم القيمة وهو ابو جهل ليس يخرج منها من الضلالة في الدنيا والظلمة
 في جهنم كذلك من الكفرين ما كانوا يفتنون ويقولون كما زينا لابي جهل علمها الذي
 كان يعمل وكذلك جعلنا في كل قرية بلدة اكبر نجبر فيها اى دعو ساء مشركها وجاها
 واغنياها كما جعلنا في اهل مكة للمستعربين واصحابهم ابجمل وغيرهم ليكبروا فيها ليعلموا
 فيها بالمعاصي الفساد يقال ليكن بوايها الانبياء وما يذكرون الا بانفسهم وما يصنعون
 من المعاصي الفساد الاعقوبة ذلك على انفسهم وما يشعرون ذلك واذا جاء صفة
 الى الوليد بن المغيرة وعبد بالليل والى مسعود الثقفي اية من السماء تخبرهم بفسادهم
 قالوا ان تؤمن يعني بالآية حتى تؤمن فطوى الكتاب مثل ما اوتي اعطى رسول الله
 يعنون محمدا صلى الله عليه وسلم الله اعلم حيث يجعل رسالته الى من يرسل احده
 بالرسالة سيؤتيه الذين اكرموا اشركوا صفي وليد واصحابه صغار ذل وهو ان عند
 الله وعند ابى شريك عند الله مقدم ومؤخر بما كانوا يفتنون ليكن بين بالرسول

فَمَنْ يَرْدِ اللَّهَ أَنْ يَصَلِّيَ بِهِ يَرْشِدْهُ لِدِينِهِ فَيُشْرِكْ صَدْرَهُ قَلْبُهُ لِلْإِسْلَامِ لِقَوْلِهِ لَا سَلَامَ
 حَقٍّ يَسْلَمُ وَمَنْ يَزِدْ أَنْ يَغْتَبِلَهُ يَتْرُكُهُ ضَالًّا كَافِرًا يَجْعَلُ صَدْرَهُ يَتْرُكُ قَلْبُهُ حَقِيقًا يَقْبِضُ
 الرِّجْلَ فِي الرِّجْلِ حَرَجًا شَكَاوَانٍ قَرَعَتْ حَرَجًا يَقُولُ لَا يَجِدُ النُّورَ فِي قَلْبِهِ عَجَازًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي
 السَّمَاءِ كَالْمَكْلَفِ بِالصُّعُودِ إِلَى السَّمَاءِ هَكَذَا قَلْبُهُ لَا يَهْتَدِي إِلَى الْإِسْلَامِ كَذَلِكَ هَكَذَا يَجْعَلُ
 اللَّهُ الرَّجْسَ يَتْرُكُ اللَّهُ التَّكْدِيبَ عَلَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِمَجْدِ عِلْدِ السَّلَامِ
 وَالْقُرْآنِ ثَمَرِينَ بَعْمَانٍ لَمْ يَدْعُوا هَذَا أَجْرًا رَيْكَ صَنِيعَ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا عَدْلًا وَيَقَالُ
 وَهَذَا يَعْنِي الْإِسْلَامَ صِرَاطَ رَبِّكَ دِينَ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَائِمًا بِرَبِّيهِ وَهُوَ الْإِسْلَامُ قَدْ فَصَّلْنَا
 الْآيَاتِ بَيْنَا الْقُرْآنَ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْكَاهِنَةِ وَالْكَرَاهَةِ لِقَوْلِهِمْ كَرُوءٌ يَعْتَمِدُونَ فَيُؤْمِنُونَ
 وَيُقَالُ نَزَلَ مَنْ يَرَى اللَّهَ أَنْ يَهْدِيهِ الْآيَةُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلٍ يَقَالُ نَزَلَ فِي جَمَلٍ
 هَمَّ لِلْمُؤْمِنِينَ قَامَ الْإِسْلَامُ عِنْدَ رَحْمَةِ السَّلَامِ هُوَ اللَّهُ وَلِصْنَةِ دَارِهِ وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بِالْثَوَابِ وَالْكَرَامَةِ كَمَا
 يَسْمَلُونَ وَيَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا مِنْ الْخَيْرِ وَتَوَمَّ يَحْشُرُ هَمَّ يَنْبَغِي الْجَنِّ وَالْإِنْسَ يَقُولُ يَحْشُرُ الْجَنِّ
 قَلْبًا سَكَّرَ قُلُوبَ الَّذِينَ فِي الدُّنْيَا مِنْ ضَلَالَاتِ الْإِنْسِ فَضَلَلْتُمْ كَثِيرًا مِنَ الْإِنْسِ بِالْخَوْذِ وَقَالَ أَوْ يَشْكُرُ
 أَوْلِيَاءَ الْجَنِّ مِنَ الْإِنْسِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَعَوَّذُونَ بِهِمْ وَسَاءَ لَهُمْ رُءُوسَاءَ الْجَنِّ إِذَا ضَلُّوا أَوْ دِيَا فَاصْطَفَاوْا
 مِنْ دُونِهِمْ صَيِّدًا كَانُوا يَقُولُونَ نَعُوذُ بِسَيِّدِ هَذَا الْوَادِي مِنْ سَفَهَاءِ قَوْمِهِ يَا مَنُونُ بَذَلَكَ رَجِيًّا
 يَارَبَّنَا اسْمَعْ بَعْضًا مِنْ بَعْضٍ وَكَانَ مَنْفَعَةُ الْإِنْسِ الْأَمْنُ مِنْهُمْ وَمَنْفَعَةُ الْجَنِّ الشَّرَفُ وَالْعِظَمَةُ عَلَى
 قَوْمِهِمْ وَيَكْفَى أَدْرَكْنَا لِحَالَنَا الَّذِي أَجَلَتْ لَنَا وَقَتْنَا لِمَا يَعْنِي الْمَوْتَ قَالَ إِنَّهُمْ السَّارِ مَنُوكُمْ
 مِنْكُمْ يَحْشُرُ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ خَلْدِيَّةٌ فِيهَا مَقِيمِينَ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ شَاءَ اللَّهُ لَهُمُ الْخُلُودُ
 إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ حَكَمَ عَلَيْهِمُ الْخُلُودَ عَلَيْهِمْ جَعَلَ وَبَعَثَهُمْ هَكَذَا لَكَ هَكَذَا أَتَوْكَ بِبَعْضِ
 الظُّلُمَاتِ الْمُشْرِكِينَ بَعْضًا إِلَى بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَقَالُ نَوَلِي تَمْلِكُ بَعْضُ الظُّلُمَاتِ الْمُشْرِكِينَ
 عَلَى بَعْضٍ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ مِنَ الشَّرِّ يَحْشُرُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَمْ يَا تَكْرُمُ نَرْسَلُ
 رِسَالًا مِنْ الْإِنْسِ مُحَمَّدٌ وَسَاوِلُ الرِّهْلِ وَمِنْ الْجَنِّ تَسْعَةُ نَفَرٍ الْإِنْسِ أَوْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَتُّوهُ إِلَى قَوْمِهِمْ مِنْ دِينٍ وَيَقَالُ كَانَ لَهُمْ فِي يَمِينِ يُوسُفَ يَقْبَضُونَ عَلَيْهِمْ الْإِنْسِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ
 وَيَسْتَدْرِكُكُمْ يَخُوفُكُمْ تَكْرِيهًا يَوْمَكُمْ هَذَا أَتَاوُا بِبَعْضِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا
 أَنَّهُ قَدْ بَلَغُوا الرِّسَالَهَ وَكَفَرْنَا بِهِنَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَغَرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَا فِي الدُّنْيَا مِنَ
 الزُّهْرَةِ وَالنَّعِيمِ وَشَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا فِي الْآخِرَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا كُفْرًا فِي الدُّنْيَا ذَلِكَ أَرْسَالُ
 الرِّسَالِ أَنْ كَرِهْتُمْ بَانَ لَكُمْ وَكَانَ مِمَّا لَكَ الْقُرَى أَهْلُ الْقُرَى يَطْلُبُ مَشْرُوكًا وَذُنُوبًا يَقَالُ يَطْلُمُ
 وَأَهْلًا غَوَّيْتُمْ عَنْ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ تَبْلِيغُ الرِّسَالِ وَلِكُلِّ لَكُمْ وَاحِدًا مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَحِجَّتْ

الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْأَرْضِ الْحَيَّةِ وَدَرَكَاتٍ لِلْكَافِرِينَ فِي النَّارِ تَجَاوَعُوا أَمْنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ وَمَا رَأَيْتَ
 يُقَالُ إِلَّا بِسَاءَ عَمَّا يُعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ وَيَقَالُ تَبَارَكَ عَقوبَةُ مَا يَعْلَمُونَ مِنَ الْعَاقِبَةِ رَأَيْتَ
 الْغَفْرَ عَنْ إِيْمَانِهِمْ فَكَرَّمَهُمْ بِتَاخِرِهِ الْعَذَابِ لِمَنْ آمَنَ بِهِ إِنَّ تَيْسَارَ يَدَيْهِمْ يَهْدِيكَ إِلَى نَهْلِكَ
 وَيَسْتَخْلِفُ بِخَلْفٍ مِنْ جَدِيدٍ كَمَا يَنْشَاءُ كَمَا أَشَاءَ كُمْ مِنْ دُونِهِ قَوْمُ الْغَفْرِ قَرْنَا
 بَعْدَ قَرْنٍ أَمَّا تَوَعَّدُونَ مِنَ الْعَذَابِ لَا يَدْرِي لَكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ بِعَاقِبَتَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
 يَدْرِيكُمْ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ قُلْ يَأْمُرُ لِكْفَارِ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُومُوا أَعْلَى مَكَائِكُمْ عَلَى دِينِكُمْ مَنَازِلُكُمْ
 يَهْلِكُ الْإِنْسَانُ إِلَى عَامِلٍ يَهْلِكُ كَمَا فَسُوفَ تَعْمَلُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ يَسُوفُ الْجَنَّةُ
 إِنَّهُ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانَ وَلَا يَنْجُو الظَّالِمُونَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَجَعَلُوا إِلَهَهُ وَصَفُوا اللَّهَ
 بِمَا ذَرَأَ خَلْقَ مِنَ الْحَرِّ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَبْلِ وَالْبِقَةِ وَالسَّامَةِ تَصْنِيفًا حَافِظًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُ اللَّهِ
 وَنَحْنُ مِنْهُمْ وَهَذَا الشِّرْكَاءُ لَنَا لَهْتَنَا قَدْ كَانَ لَشِرْكَائِهِمْ لَهْتُهُمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ فَلَا يَرْجِعُ
 إِلَى مَا جَعَلُوا اللَّهَ وَمَا كَانَ اللَّهُ قَوْمًا يَصِلُ يَرْجِعُ إِلَى شِرْكَائِهِمْ لَهْتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ بِشِرْكَائِهِمْ
 يَصْنَعُونَ لِنَفْسِهِمْ وَكَذَلِكَ كَمَا زَيْنَا قَوْلَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ رَيْنَ لَيْتَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ الْوَلَدِ
 بِنَاهُمْ شِرْكَائِهِمْ مِنَ الشَّيَاطِينِ لَيْتَ بَيْنَهُمْ لِيَهْلِكُوا أَوْ لِيُكَلِّبُوا يَهْلِكُوا أَوْ لِيُكَلِّبُوا أَوْ لِيُكَلِّبُوا
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَوْشَاءَ اللَّهُ مَا فَصَّلُوهُ يُعْنَى التَّزْيِينِ وَدَعْنِ بِنَاهُمْ أَحْيَاءَ قَدْ هُمُ
 أَتْرَكَهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ يَكُونُ عَلَى اللَّهِ فَيَقُولُونَ إِنَّهُ هُوَ بِيَدِهِ بَنَاتُكَ يَسُودُ بَنَاتُكَ وَقَالُوا
 هَذِهِ أَنْعَامُ بَعْضِ الْبَصِيرَةِ وَالسَّائِبَةِ وَالْوَصِيلَةِ وَالْحَامِ وَالْحَرِّ وَالْجَمْرِ وَالْجَمْرِ وَالْجَمْرِ وَالْجَمْرِ
 مَنْ نَشَاءُ يَنْزِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَأَنْتُمْ تَحْكُمُونَ ظُهُورُهُمْ وَهُوَ الْحَامِ وَأَنْتُمْ
 لَا يَكُنْ كَرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَذْهَبَتْ وَأَذْهَبَتْ وَهُوَ الْجَبَرُ أَفْتَرَأْتُمْ عَلَيْهِ كُنْ بِأَعْلَى اللَّهِ أَنَّهُ
 لَهُمْ لَذَلِكَ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ يَكُونُ عَلَى اللَّهِ وَقَالُوا أَمَا فِي بَطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ
 يَعْصِي الْجَبَرُ وَالْوَصِيلَةُ خَاصَّةً حَلَالٌ لَذَلِكَ كَوْنُهُمْ يَنْبَغُونَ الرِّجَالِ وَنَحْنُ عَلَى أَمْزٍ أَيْضًا يَنْبَغُونَ
 النِّسَاءُ وَإِنْ يَكُنْ قِيَمَتُهُ تَعْدُ مِثْلَهُ أَوْ مَاتَ جِدَدُ ذَلِكَ قِيَمَتُهُ فِي كُلِّ شَرِّ كَأَنَّ شَرْعَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ سَيَجْزِيهِمْ هَذَا وَعِيدُهُمْ وَصَفَتُهُمْ وَيُقَالُ مَا وَصَفَهُمْ عَمْرُ بْنُ سُوْدَانَ وَهِيَ
 وَكَانَ عَمْرُ بْنُ جَمْرَةَ تَجَرُّعُ صِدْقٍ مِنْ دَبْرِهِ وَكَانَ يَحْكُمُ بِشَرْعِ الْأَنْعَامِ إِنَّهُ حَكِيمٌ لَعَلَّ الرِّجَالَ
 عَلَيْهِمْ بِوَصْفِهِمُ الْمَرَامَ قَدْ خَصِرَ قَدْ غَبَنَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْ لَا دَهْمَ دَفَعُوا أَيْمَانَهُمْ أَحْيَاءَ سَفَهًا
 جَهْلًا وَتَوَهَّجُوا بِالْعِلْمِ نَزَلَتْ فِي رُبْعَةٍ وَصَفَرُهَا نَاءُ الْعَرَبِ الَّذِينَ كَانُوا يَدْفَعُونَ بِنَاهُمْ فِي الْحَاطَةِ
 الْأَمَّا كَانَتْ مِنْ بَعْضِ كِنَانَةِ نَاهُمْ لِيَفْعَلُوا ذَلِكَ وَحَرَّمُوا عَلَى النِّسَاءِ مَا دَرَجَتْهُمُ اللَّهُ مَا لَعَلَّ اللَّهُ لَهُمْ
 مِنَ الْحَرِّ وَالْأَنْعَامِ الْوَرْدَ عَلَى اللَّهِ اخْتِلَافًا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ قَدْ صَدَّقُوا أَخْطَاءَ وَأَيْمَانًا قَالُوا

وَمَا كَانُوا أَهْتَفِينَ اهْتَفَيْنَا وَصَفَوْنَا هُوَ الَّذِي أَنْشَأَ خَلْقَ جِبْتٍ بَسَاتِينَ مَعْرِفَةٍ
مَبْسُوطَاتٍ مَا لَا يَتَعَمَّقُ عَلَى سَاقٍ مِثْلَ الْكُرُومِ وَغَيْرِهَا وَغَيْرُهَا مَعْرِفَةٍ وَشَيْءٌ غَيْرُ مَبْسُوطَاتٍ مَا يَتَعَمَّقُ
عَلَى سَاقٍ مِثْلَ الْجُوزِ وَاللُّوزِ غَيْرِهَا وَيُقَالُ مَعْرِفَةٌ مَعْرِفَةٌ وَغَيْرُهَا مَعْرِفَةٌ وَغَيْرُهَا
مَعْرِفَةٌ وَسَاتٍ وَالْخَلْقُ وَالزَّرْعُ خَلْقًا أَكَلُهُ فِي الْحَلَاوَةِ وَالْمَحْرُوسَةِ وَالزَّرْعُ يَتَوَكَّنُ وَخَلَقَ شَجَرًا زَيْتُونًا
وَالزَّيْتُونُ مِثْلُ شَيْءٍ آخٍ فِي اللَّوْنِ وَالنَّظَرِ غَيْرُ مِثْلٍ آخٍ فِي الطَّعْمِ كَلَوْنٍ مِثْلُ شَيْءٍ آخٍ مِنْ شَرِّ الْفَضْلِ
إِذَا أَتَمَّرَ انْقَدَ وَالتَّوَحُّقَةُ يَوْمٌ مَحْصَادٌ يَوْمُ كَيْلِهِ وَإِنْ قَرَأْتَ بَنَصْبِ الْحَادِ يَقُولُ يَوْمٌ يَحْصِلُ
وَلَا تَشْرَبُوا وَلَا تَتَفَقَّوْا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَيُقَالُ وَلَا تَشْرَبُوا لَا تَحْرَبُوا الْبَحِيرَةَ وَالسَّائِبَةَ وَالْوَصِيلَةَ
وَالْحَامَ إِنَّهُ لَا يَحْبِبُ الْمُسْرِفِينَ الْمَشْرِكِينَ وَيُقَالُ نَزَلَتْ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ حُرٍّ وَبَيْدٍ خَمْسًا
نَحْلَةً وَقَمْعًا وَلَمْ يَبْرُكْ لِأَهْلِهِ شَيْءٌ وَبَيْنَ الْأَنْعَامِ وَخَلَقَ مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً مَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا
مِثْلَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَفَرَسًا مَا لَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا مِثْلَ الْفَرَسِ وَصَفَارًا لِإِبِلٍ كَلَوْنٍ أَمَّا زَيْتُونُ اللَّهِ مِنْ
الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ وَلَا كَثِيرٌ حَوَّاهُ طُيُورُ الشَّيْطَانِ قَرَبِينَ الشَّيْطَانِ تَحْرِيمُ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ إِنَّهُ لَكُمُ
عَدُوٌّ وَمُبِينٌ ظَاهِرُ الْعِدَاةِ يَأْمُرُكُمْ تَحْرِيمُ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ ثَمِينَةً أَنْزَلَ وَاجِ خَلَقَ ثَمَانِيَةَ أَصْنَافٍ
مِنَ الطَّيْرِ مِنَ الْمَشَاةِ اثْنَيْنِ ذَكَرُوا وَاقِفٍ وَبَيْنَ الْمُسْرِفِينَ ذَكَرُوا وَاقِفٍ قُلْ يَا عِبَادِ اللَّهِ مَا لَكُمْ وَاللَّهِ
حَرَّمَ الْأَنْثَيْنِ إِبْهَامَ تَحْرِيمِ الْبَصِيرَةِ وَالْوَصِيلَةَ مِنْ قَبْلِ مَا دَانَ كَرِيمٍ أَوْ مِنْ قَبْلِ مَا دَانَ الْإِنْسِيَّ
أَمَّا أَشْهَلُكُمْ عَلَيْهِمْ أَوْ مِنْ قَبْلِ الْجَمْعِ عَلَى الْوَلَدِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ نَبِيٌّ فِي خَبَرٍ وَفِي بَعْلٍ
بَيِّنٍ مَا يَقُولُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَنْ اللَّهَ حَرَّمَ مَا يَقُولُونَ وَمِنْ الْإِبِلِ وَخَلَقَ مِنَ الْإِبِلِ
اثْنَيْنِ ذَكَرُوا وَاقِفٍ وَبَيْنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ ذَكَرُوا وَاقِفٍ قُلْ يَا عِبَادِ اللَّهِ مَا لَكُمْ وَاللَّهِ كَرِيمٍ حَرَّمَ الْأَنْثَيْنِ
إِبْهَامَ تَحْرِيمِ الْبَصِيرَةِ وَالْوَصِيلَةَ مِنْ قَبْلِ مَا دَانَ كَرِيمٍ أَوْ مِنْ قَبْلِ مَا دَانَ الْإِنْسِيَّ أَمَّا أَشْهَلُكُمْ عَلَيْهِمْ
أَوْ مِنْ قَبْلِ الْجَمْعِ عَلَى الْوَلَدِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ وَلَهَا وَجْهٌ آخِرٌ يَقُولُ جَاءَ تَحْرِيمُ هَذَا مِنْ قَبْلِ
أَنَّهُ وَلَدٌ ذَكَرُوا وَقَبْلُ الْإِنْسَانِ أَنْشَأَ أَرْكَانَ شَعْبَةٍ حَضَرَاءَ إِذْ وَصَّيَكُمْ اللَّهُ أَمَرَ كَرِيمٌ اللَّهُ هَذَا
بِمَا تَقُولُونَ فَمَنْ أَظْهَرَ لِحُكْمٍ وَلِجَمْعٍ عَلَى اللَّهِ حَرَّمَ افْتَرَى اخْتَلَقَ عَلَى اللَّهِ كَنْزٌ بِإِذْنِ النَّاسِ
عَنِ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا أَمْرٍ تَاءَهُ اللَّهُ إِنْ أَلْفَ لَيْلٍ لَا يَرُشِدُ إِلَى سَبِيلِهِ وَجْهَهُ
الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ الْمَشْرِكِينَ بِغَيْرِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ فَسَكَتَ مَالِكٌ وَعَلِمَ مَا رَأَى مِنْهُ فَقَالَ يَا عِزُّ
فَلَحَرَّمَ أَبَاؤُنَا فَقَالَ اللَّهُ قُلْ يَا مُحَمَّدٌ لَا أَحَدٌ يَفْعَلُ أَوْ يَحْكُمُ لِي يَعْنِي بِالْقُرْآنِ حَرَّمَ مَا عَنِ الطَّعْمِ
يَطْعَمُهُ عَلَى الْكُلِّ يَأْكُلُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا جَارِحًا أَوْ نَجَسًا زَيْنًا قَرَنَةً
رَجْسًا حَرَامًا أَوْ نِسَاءً ذَبِيحَةً أَهْلًا بِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ذَبَحَ بِغَيْرِ إِمَامٍ اللَّهُ عَمَلًا فَانْهَى حَرَّمَ وَمَقْدَمٌ
وَمَوْخَرٌ فَمَنْ أَضْطَرَّ أَحَدًا لِكُلِّ الْمَيْتَةِ غَيْرَ بَاغٍ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَلَا مُسْتَعْلٍ لِكُلِّ الْبَيْتَةِ بِغَيْرِ

الضرورة ولا عا د قطاع الطريق ولا تمتد لاكل الميتة بغير ضرورة فان رزقك عفووا باكله
شعبا رحمة بها رخص عليه ولا ينبغي ان ياكل شعبا وان اكل يعفو الله عنه وعلى الذين هادوا
يعفوا اليهود حرمتا كل ذي ظفر وكل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من السباع وما يكون لهم
ظفر مثل الابل والبط والاوز و ابن الماعز في ابن اوى والارنب كان حراما عليهم ومن الماعز
التي حرمت مناعليهم شعوبا معصما يعفوا الثروب وشحم الكليتين الا ما حلت فلهن والحرمان
الماعز وما اختلط بظلم مثل الالية هذا ما كان حلالا عليهم ذلك الذي حرمتنا عليهم
جزئناهم واقربا هم بغير حرم مناهم حراما عليهم وانا الصديقون فيما قلنا فان كان ذلك
يا محمد بما وصفت لك من التصرير فقل وكنم ذو رزقكم واسمع على البر والفاجر سألني الله
ولا يريد باسنا عندنا من القوم الجبريين للشرك سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما
اشركنا ولا ابائنا ولا كثر منا ومن يقين الحرب من الحرب والانعام من الانعام ولكن امرنا
كذلك كما كان بك قديما كذب الذين من قبلهم رسلهم حتى اذا قاما ساعدنا قتل ما محمد
هل عندكم من علم من بيان علمنا ما تقولون من التصرير فتخرجوه فظنوه لنا ان تبيحون
الا الظن ما تقولون في حرم الحرب والانعام الا بالظن وان اذنت وما انتم الا تخضعون لذلك
قل يا محمد ان لم تكن لكم حجة على ما تقولون قل الله اعلم الباطنة الوثيقة فلو شاء لهداكم
لدينه اجمعين قل يا محمد لهم هل عندكم آية من الذين يشهدون ان الله حرم هذا يعني
ما تقولون من الحرب والانعام فان شهدوا بان الزور على غير ما قلنا تشهد معكم ولا تتبعهوا
الذين كنتم ابايائنا القرون والذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت وهم بغير
يصدقون يشركون بالانعام فقل يا محمد لما لك من عوف واصحابه سألوا اهلنا حرم رزقكم علىكم
في الكتاب الذي انزل على الانبياء كوايم شيئا اوله ان لا تشركوا به من الاوثان وبالذين يشركوا
بما هموا ولا تقبلوا اولادكم من انتم في محامدة الذل والفقير عن شرهم فكم واياهم
يعفوا ولا تذكرو ولا تقربوا القوا احش الزنا ما ظفرونها يعني في الظاهر وما بطن يعني في الباطن
الحالة ولا تقبلوا النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق بالعدل يعني بالقود والرحم ولا ترد
ذلكم وصنكم به بما امركم في الكتاب لتذكروا ما كنتم تعملون امر وتوحيد ولا تقربوا اموال اليهيم
الا بالحق هي احسن بالحفظ والارباح حتى يبيع اشده المحامد والرشد والصلاح واوفوا
الكيل واليزاة اتموا الكيل والوزن بالقسط بالعدل لا تكلف نفسا عند اكيل والوزن
الاوتسها الاجهدا بالعدل واذا قلتم فاعلوا فاصدقوا ولو كان ذا مشي ولو كان على
قربايتكم فالحق فقولوا عليه الحق والصدق ويصدق الله وقر ايعني اتموا العهد بالله ذلكم

الانعام من السباع
شعبا رحمة بها رخص عليه
يعفو الله عنه وعلى الذين هادوا
يعفوا اليهود حرمتا كل ذي ظفر
وكل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب
من السباع وما يكون لهم
ظفر مثل الابل والبط والاوز
و ابن الماعز في ابن اوى والارنب
كان حراما عليهم ومن الماعز
التي حرمت مناعليهم شعوبا
معصما يعفوا الثروب وشحم
الكليتين الا ما حلت فلهن
والحرمان الماعز وما اختلط
بظلم مثل الالية هذا ما كان
حلالا عليهم ذلك الذي حرمتنا
عليهم جزئناهم واقربا هم
بغير حرم مناهم حراما عليهم
وانا الصديقون فيما قلنا فان
كان ذلك يا محمد بما وصفت
لك من التصرير فقل وكنم ذو
رزقكم واسمع على البر والفاجر
سألني الله ولا يريد باسنا
عندنا من القوم الجبريين
لشرك سيقول الذين اشركوا
لو شاء الله ما اشركنا ولا
ابائنا ولا كثر منا ومن يقين
الحرب من الحرب والانعام
من الانعام ولكن امرنا
كذلك كما كان بك قديما
كذب الذين من قبلهم رسلهم
حتى اذا قاما ساعدنا قتل ما
محمد هل عندكم من علم من
بيان علمنا ما تقولون من
التصرير فتخرجوه فظنوه
لنا ان تبيحون الا الظن ما
تقولون في حرم الحرب
والانعام الا بالظن وان اذنت
وما انتم الا تخضعون
لذلك قل يا محمد ان لم
تكن لكم حجة على ما تقولون
قل الله اعلم الباطنة
الوثيقة فلو شاء لهداكم
لدينه اجمعين قل يا محمد
لهم هل عندكم آية من الذين
يشهدون ان الله حرم هذا
يعني ما تقولون من الحرب
والانعام فان شهدوا بان
الزور على غير ما قلنا
تشهد معكم ولا تتبعهوا
الذين كنتم ابايائنا القرون
والذين لا يؤمنون بالآخرة
بالبعث بعد الموت وهم
بغير يصدقون يشركون
بالانعام فقل يا محمد
لما لك من عوف واصحابه
سألوا اهلنا حرم رزقكم
علىكم في الكتاب الذي
انزل على الانبياء كوايم
شيئا اوله ان لا تشركوا
به من الاوثان وبالذين
يشركوا بما هموا ولا
تقبلوا اولادكم من انتم
في محامدة الذل والفقير
عن شرهم فكم واياهم
يعفوا ولا تذكرو ولا
تقربوا القوا احش الزنا
ما ظفرونها يعني في
الظاهر وما بطن يعني
في الباطن الحالة ولا
تقبلوا النفس التي حرم
الله قتلها الا بالحق
بالعدل يعني بالقود
والرحم ولا ترد ذلكم
وصنكم به بما امركم
في الكتاب لتذكروا ما
كنتم تعملون امر
وتوحيد ولا تقربوا
اموال اليهيم الا بالحق
هي احسن بالحفظ
والارباح حتى يبيع
اشده المحامد والرشد
والصلاح واوفوا
الكيل واليزاة اتموا
الكيل والوزن بالقسط
بالعدل لا تكلف
نفسا عند اكيل
والوزن الاوتسها
الاجهدا بالعدل
واذا قلتم فاعلوا
فاصدقوا ولو كان
ذا مشي ولو كان
على قربايتكم
فالحق فقولوا
عليه الحق والصدق
ويصدق الله وقر
ايعني اتموا
العهد بالله ذلكم

وهذه الآيات من القرآن الكريم
التي هي من كتاب الله العزيز
الذي لا يغير ما أرسلنا به
ولا يأتينا به من غير الحق
والله اعلم بالصواب

وإنما أنا بشر مبعوث
في رحمة الله تعالى
لأبشركم بالحق
والله اعلم بالصواب

وقد ذكرهم امرهم في الكتاب لتذكركم أن لا تتغوا وأن هذا يفتي الاسلام
من الحق مستقيما قائما بالرضا فالتبوء ولا تتبعوا السبل يعطى اليهود والنصارى واليهود
تتبعوا فيكم عن سبيلهم عن دينه ذاكم وعصاكم به امرهم في الكتاب لتذكركم أن لا تتغوا
لكم تتقوا السبل ثم انما اعطينا موسى الكتاب يعطى التوراة تماما بالامر والحق والعدل
والوعيد والتواب والعقاب على الذي يحسن يقول على احسن حال ويقال على احسن حال
ويبلغ رسالة ربه وتفهيمه لكل شئ يقول وبما نالك لشي من الحلال والحرام وهذا
من الضلالة ورحمة من الصواب لمن امن به فالتبوء بولاء ربه يؤمنون يصدقون
وهذا الكتاب يعطى القرآن انزلنا جبريل مبزك في الرحمة والمغفرة لمن امن به
فالتبوء فالتبوء لاهله وحرامه وامره ونهيهم وانفقوا غيره فالتبوء لشيء منكم
فلا تمدوا ان تقولوا ان لا تقولوا انا اهل مكة انما انزل الكتاب على ما يقتضي من اهل دين من
قبلنا يعطى اليهود والنصرى وان كنا وقد كنا عن راسيتهم من قراءتهم التوراة والانجيل فالتبوء
لما اهلين وانفقوا ان لا تقولوا يوم القيامة لو اننا انزل علينا الكتاب كما انزل على اليهود والنصرى
لكننا اهدى عليهم اسرع منهم اجابة للرسول واصوب ديننا فقد جاءكم بينة بيان من ربكم
يعطى الكتاب والرسول وهذا من الضلالة ورحمة لمن امن به فمن اظلم اعمى واعرجا
على الله من كذب بايت الله محمد عليه السلام والقرآن وصديقه عنها اعرض عنها مستغفري
الذي من يصدقون عن ايتنا يصدقون عن محمد والقرآن سورة العنك ابشدة العذاب
بما كانوا يصدقون يصدقون عن محمد والقرآن هل ينظرون هل ينظرون اهل مكة الا ان
تأيتهم المملكة عند الموت لعنهم ولعنهم اوتيا في ربك يوم القيمة بلا كيف اوتيا في بعض
ايت ربك يعطى طلوع الشمس من مغربها يوم ربك بعض ايت ربك قبل طلوع الشمس من مغربها
لا يتبع نفسا كافر ايتنا فاما انتم امستون قبل من قبل طلوع الشمس من مغربها او
كسبت في ايتنا فاما انتم ولم تخلص بايمانها ولم تخلصوا قبل طلوع الشمس من مغربها
لانه لا يقبل من كان كافرا ايمان ولا يخلص الا في الاسلام في حين يراها الا من كان صغيرا في سنه
ومولود ابعد ذلك فانه ان ارتد بعد ما قطع الشمس من مغربها لم يسلح قبل منه ومن كان
يومئذ مؤمنا من نفاق قبل من كان نوب قبل من يقول من كان يومئذ مؤمنا من نفاق قبل
او صغيرا او مولود ابعد ذلك فانه ينفع ايمانهم وقوتهم وعلمهم قبل يخلصوا الا في الاسلام
يوم القيمة انما ينظرون بكم العذاب يوم القيمة وقبل يوم القيمة ويقال قبل يخلصوا
لهذا انما ينظرون لهلاككم ان الذين قرأوا دينهم تركوا دينهم دين اباهم ويقال القران

وهذه الآيات من القرآن الكريم
التي هي من كتاب الله العزيز
الذي لا يغير ما أرسلنا به
ولا يأتينا به من غير الحق
والله اعلم بالصواب

وهذه الآيات من القرآن الكريم
التي هي من كتاب الله العزيز
الذي لا يغير ما أرسلنا به
ولا يأتينا به من غير الحق
والله اعلم بالصواب

عند القيلولة فما كان دعواهم قولهم اذ جاءهم باسنا عن ابا الهلوكهم الا ان قالوا انا كنا ظالمين مشركين فتسكتهم الذين انزل اليهم الرسل يعني القدم عن اجابة الرسول ولكن تسكتهم المرسلة عن تبليغهم فلما قصص عليهم فلم يسمعوا منهم فبعلم بيان وما كنا عاصين عن تبليغ الرسل واجابة القدم والوزن والاعمال يومين يوم القيمة الحق العدل فمن ثقلت موازينه حسنته في الميزان قالوا ولك هم المثلجوت الناجون من الخط والعدا بومن خفت موازينه حسنته في الميزان قالوا ولك الذين خسروا انفسهم بالعقوبة بما كانوا ياتون بها محمد والقرآن يطلمون يكفرون ولقد مكثتكم سلككم في الارض وما تشكرون بقليل ولا بكثير ويقال شكر كمن صنع اليك قليل ولقد خلقناكم من ادم وادم من تراب شصوصكم في الارحام وصورنا ادم بين مكة وطائف ثم قلت للملكة الذين كانوا في الارض اسجدوا والادم سجدة القية فسجدوا الا ابليس رئيسهم لم يكن من السجدين مع السجدين بالسجود لادم قال ما منعك قال الله يا ابليس ما منعك الا تسجد لادم اذ امرتك بالسجود قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين انا ناري وادم طيني والنار تاكل الطين قال الله له فاحيط بها فانزل من السماء ويقال فاخرج منها من الارض ويقال فاخرج منها من صورة الملكة فما يكون لك ما يبغي لك ان تتكبر فيها في صورة الملكة على ادم فاخرج من صورة الملكة انك من الضعيفين من الذين يلبس بالعقوبة قال انظر في اجلى الى يوم يعثون من القبور ان ظن الملحون ان لا يموت قال الله له انك من المنظرين من الموحلين الى نعمة الصور قال ابليس فيما اعوتني فيها اضللتني عن الهدى لا تصدك لهم لبي ادم حرك تلك المستقيمة في الاسلام ثم لا يبينهم من بين ايديهم من قبل الاخرة ان لاجنة ولا نار ولا حاسب ومن خلقهم ان الدنيا لا يغنى عنهم بالجمع والمنع والبخل والفساد وعن ايديهم من قبل الدين فمن كان على الهدى اشبه عليه حتى يخرج منه ومن كان على الضلالة ازين له حتى يثبت عليها وعن شتمهم لجمع لعل اللذات والشهوات ولا تجد اكثرهم كلهم شاكرون مؤمنين قال اخرج منها من صورة الملكة مذمومة ملوما مذمومة مضيا بسيما من كل خير لئلا يبعثك اطاعك منهم من الجن والانس ما كنتم جهم منكم من كوار الجن والانس اجمعين ويا ادم اسكن انت وزوجك الجواء الجنة فكلوا من الجنة من حيث تشاء ووقى شتمها ولا تفر بها هذه الشجرة لا تاكل من هذه الشجرة شجرة العلم فتكونا من الظالمين فتصير من المضارين لانفسكما فوسوس لها الشيطان

ابليس باكل الشجرة لبسدي لهما يظهر لهما ما ورقي عنهما ما عطف عنهما لباسا من نور من سواهما
 من عورتها وقال لها ابليس ما هذا كما ربك يا دم وباحواء عن هاتين الشجرة عن اكل هذه
 الشجرة الا ان تكونا نصيرا مكنون تعلدان الخيرة الشرفي الجنة او تكونا نصيرا من الخيرات
 في الجنة فلذلك منعكما عن اكل الشجرة وقاسمهما حلف لهما اني لئن التفتيحين في حلفي
 لكما انهما شجرة الخلد قد لهما الى اكل الشجرة يغزو رباطل وكنب حقا كلا فلما اذا اكل الشجرة
 فلما اكل من الشجرة بدت لهما ظهرا لهما سواهما عورتها وطوقا عدا من الاستحياء يحسفن
 عليهما يلزمان على عورتها من ومرت الجنة من ورق التين ونادى لهما ربك يا دم وباحواء ألم
 أهكما عن تلك الشجرة عن اكل هذه الشجرة وأكل كلا ان الشيطان ابليس لهما عدا ومبدي
 ظاهر العدا قال لا ربنا اظلمت انفسنا من انفسنا بمصيبتنا وان لم تغفر لنا عدا ورنعنا
 ومقرحتنا وان تعد بنا لتكون من الخيرين لنصيرن من المصوبين بالعقوبة قال اذهبوا انزلوا
 من الجنة بعضهم لبعض عدو ويغوا دم وحواء والحية والطاوس والكم في الارض مستقر
 منزل ومتاع معاش الى حين الموت قال فيها في الارض يحبون تعيشون وفيها في الارض تموتون
 ومنهما من الارض يخرجون يوم القيمة يبقى ادم قد انزلنا عليكم خلقناكم واعطيناكم
 لباسا يعني ثياب القطن وغيره من الصوف والشعر واوتي يغسل سوا التي ذكر عورتكم من العري
 ورثنا ما لا ومتاعا يعني الة البيت ولباس التقوى لباس التوحيد والعفة ذلك يعني
 العفة ختم من لباس القطن ذلك يعني لباس القطن من ايت الله من عجايب الله تعلم
 يدكم لى يتعطوا ايدي ادم لا يفتنكم لا يستزينكم الشيطان ابليس عن طاعى
 كما اخرج استقل ابويكم ادم وحواء من الجنة يفرغ عنهما يعلم عنهما لباسا كما لباس
 النور لير لهما يظهر لهما سوا اقيما من عورتها انه يعني ابليس لم يترك هو وقبيلة جنوده
 من حيث لا ترقونهم لان صدوركم وسكنهم انا جعلنا الشياطين اولياء اعوانا للذين
 لا يؤمنون بحد والقران واذا فعلوا فاجسه حره والبحيرة والسائمة والوصلة
 والحام قالوا وجدنا عليها على نحرهما البقرة تاو اجد ادنا والله امرنا بها بتعدير البحيرة
 والسائمة والوصلة والحام قل يا محمد ان الله لا يامر بالفتنة والمعاصي وتصرير
 الحرف والانعام انكارا تقولون بل يقولون على الله ما لا تفعلون ذلك قل يا محمد
 امر ربي بالقسط بالتوحيد بلا اله الا الله واقموا وجوهكم واستقبلوا بوجوهكم
 عند كل مسجد عند كل صلاة واذعوه واعبدوه مخلصين لله الذين مخلصين له
 بالعبادة والتوحيد كما بدأكم يوم الميثاق سعيدا وشقيا عارفا منكم امصدا ومكذبا

ومن حقهم
الاستغفار من الذنوب
والاستغفار من الذنوب
والاستغفار من الذنوب

تعودون الى ذلك قريباً هذا اكرمهم الله بالحرفة والسعادة هم اهل العبد وقربى لى وجب
عليهم الضلالة اهانهم الله بالنكرة والشقاوة وهم اهل الشمال اهانهم الله بالخذل ويقول قد علم
الله انهم يتخذون الشيطان اولياء امرابا من دون الله ويحسبون بظنون اهل الضلالة
انهم محددون بدى الله يبتلىهم اذ يحزنوا وازنتكم البسوا كما كنتم عند كل مسجد عند
كل وقت صلوة وطواف وكلموا من اللحم والدم واشترىوا من اللين ولا تشربوا الا خمر صوا
الطبييت من الرزق واللحم والدم انما لا يحبب المسكر وفيه المصدين من اللال الى الحرام
قل يا محمد لاهل مكة من محرم زمرة الله لبس الثياب في اللحم والحرم والطواف ايق
أخرج يوسف الزينة خلق ليعادوا والطبييت من الرزق من اللحم والدم وقد كانوا يعبدون
في الجاهلية على انفسهم في ايام الموسم اللحم والدم ويدخلون الحرم الرجال بالنهار والفسام
بالليل عراة فيطوفون عراة فيها امر الله عن ذلك قل يا محمد هي يوسف الطبييت الذين آمنوا
في الحيرة الذين آمنوا محمد والقران خالصة خاصة بقران التوبة واشترك فيها في الحيوة
الدنيا البر والفاجر مقدم ومؤخر كذلك هلك النقص الايت بين الايت بالجلال
والحرام يقوم بقران الله ويصدقون انهم الله قل يا محمد لهم انهم محرم وفي القران
الزنا ما ظهر منها يعزى الظاهر وما باطن منها زنا السر هي الخاطئة والارثمة
الحرم والبعي الاستطالة بغير الحق بلاحق وان فخركموا بالله ما كنتم تدين به سلطانا
كتابا ولا حجة وان تقولوا اعل الله ما لا تعلمون ذلك من تحرير الحرف والافهام والطبييت
واللباس ولكل امية لكل اهل من اجل وقت هلاكها فاذا جاء اجلهم وقت هلاكهم
لا يستأجرون ساعة لا يستأجرون بعد الاجل طرفة عين ولا يستأجرون لا يكون قبل
الاجل طرفة عين يبتلى ادم ابنا يا نبيكم حين ياتينكم من سئل منكم ادى منكم نقصت
عليكم فقمم عليكم النبي بالامر والنهي فمن اتقى الله بالكتب الرسول واتبع ما بينه
وبين ربه فلا خوف عليكم من العذاب ولا هم يحزنون من ذهاب الجنة والذين كنوا
يا نبي يا نبي بنينا وبنينا واستكبروا عن ايمان بها اولئك اصحاب النار الذين اهل النار
هم في النار اذن واثم لا يموتون ولا يحزنون فمن اظلم امنا واجرم على الله من ان عرف
اختلق على الله كن باوا كن بيا نبي محمد والقران اولئك يكلمهم نصيبهم من الكتب
ما وعد لهم في الكتب سواد السمرة وزمرة الاعين انظرهم يا محمد حتى اذا جاءهم آخر
رسلنا يعني تلك الموت واعوانه يقولون فقممهم يا محمد قالوا عند قبض ارواحهم
اين ما كنتم تذكرون تهبطون من دون الله فيمنعكم عما قالوا اهلوا اعتنا اشتعلوا باضهم

والذين هم اناس
وهو ان يطلب
مالهم على
ملاكاتكم
بانه انما
كان من الله
الغرض من
ذلك

بقران

وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين بالله وبالرسول في الدنيا قال الله لهم ادخلوا النار
 في أمم مع ام قد خلت قد مضت من قبلكم من الجن والإنس من كفار الجن والإنس في
 النار كما دخلت أمم أهل دين، لعنت أختها دعت على الق دخلت قبلها حتى إذا أذكروا
 فيها اجتبعوا في النار جميعاً الأول فالأول قالت أخرهم أخر الأمة الأول لهم الأول الأمة
 ربنا هو لأد يعني لرؤساء أصبونا عن دينك وطاعتك فآثمهم عن أياض عقابنا إن ر
 عنهم مثل عن ينامرتين قال الله تعالى لهم لكل واحد منهم ضعف ولكن لا تعلمون
 ذلك من شدة عنابكم وقالت أول لهم أول الأمة لأخرهم أخر الأمة قوا كان لعنتهم
 عليكم من فضيل ان يكون عنابنا ضعفا كفركم كما كفنا وعيدتم من دون الله حكما
 عيدا نافي قول الله لهم قد وقوا العذاب بما كنتم تكسبون تقولون وتعملون من
 الشرك في الدنيا إن الذين كانوا يابتننا بحجهم عليه السلام والقرآن واستكبروا عنها
 عن الإيمان بها لا تقبلهم لهم أنوار السما برقع اعماهم ولا لرفع ارجلهم ولا يذللون
 أبنته حتى يلق الجبل في سم الغيا يركب الأيدخل الجبل في سم الخياط في ثقب الامة ويقال حتى
 يدخل الجبل في خرق الامة ويقال حتى يدخل القلوس الجبل الذي تشد به السفينة في خرق
 الامة وكذلك هكذا تجزي التجزيين الشركين لهم من جهنم مهذا من نار ومن
 فوقهم عواش غاشية من نار وكذلك هكذا تجزي الظالمين الشركين والذين آمنوا
 بحمد عليه السلام والقرآن وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم لا تكلف نفسا من الجهد
 إلا وسعها الاطاعتها أولئك يعطو المؤمنين أصحاب الجنة هم فيها خالدون دأمو
 لا يموتون ولا يخرجون منها وترحمنا أخرنا ما في صدورهم قلوبهم من غل بغض
 وحسد وعدوة في الدنيا تجزي من تجزيهم في الآخرة من تحت مساكنهم وسرهم الأنفس
 انهار الخمر والماء والعسل اللبن وقالوا اذا بلغوا الى منازلهم ويقال الى عين الحيو
 الحمد بنو الشكر والمنة الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن
 هدانا الله اليه ويقال لما رواه كرامة الله بالايان قالوا الحمد لله الشكر والمنزلة الذي
 هدانا الله الدين دين الاسلام وما كنا نهتدي بدين الاسلام لولا ان هدانا الله يدينه
 لقد جاءت رسل ربنا بالحق بالصدق والبشرى بالثواب والكرامة وتوعدوا أن يملكم
 الجنة أو يرموهم اعطيتهموها بما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا من الخيرات
 ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعد ربنا من الثواب والكرامة
 وحققا صدقا كما كنا فعل وجدنا نارا هاهنا وما وعد ربكم من العذاب والهوان

حَقَّاقِدْ قَا كَا شَا قَا لَوْ اَنْعَمَ فَاَذَنْ مُؤَدَّنْ يَنْهَمُ فَنَادَى مُنَادِيْن اَهْلَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
 اَنْ لَعْنَةُ اللّٰهِ عَذَابُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ الْكَافِرِيْنَ الَّذِيْنَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ يَصْرَفُوْنَ
 النَّاسَ عَنْ دِيْنِ اللّٰهِ وَطَاعَتِهِ وَيَبْغُوْهُمَا عَوْجًا يَطْلُبُوْنَهَا غَيْرًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعَثِ
 بَعْدَ الْمَوْتِ كُفْرُوْنَ جَاهِدُوْنَ وَيَكْنَهُمَا بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حِجَابٌ سَوْرٌ وَعَلَى الْاَعْرَافِ
 رِجَالٌ وَعَلَى السُّورِ رِجَالٌ وَهُمْ قَوْمٌ اسْتَوَتْ حِسَابُهُمْ بِسِيَئَتِهِمْ وَيَقَالُ لَهُمْ قَوْمُ كَانُوا اَعْلَاءَ فَقَهَاءَ شَاكِيْنَ
 فِي الرِّزْقِ تَحْمِلُوْنَ كُلًّا كَلَالًا الْفَرِيقِيْنَ مِنْ دَخَلَ النَّارُ مِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِسَيِّئَتِهِمْ يَكْفُرُوْنَ مَنْ دَخَلَ
 النَّارَ بِسَوَادٍ وَجْهِهِ وَنَزْرَقَةٍ عَيْنِيْهِ وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِبَيَاضٍ وَجْهِهِ غَيْرُ مَجْمَلٍ وَكَأَذَى اَهْلِ السُّورِ
 اَصْحَابُ الْجَنَّةِ اَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ رَدَّ حُلُوْمَهَا بَعْدَ وَهُمْ يَنْظُرُوْنَ فِي الدُّخُولِ يَخْشَوْنَ
 اَصْحَابَ الْاَعْرَافِ وَاِذَا صُرِفَتْ اَبْصَارُهُمْ اِذَا نَظَرُوا تَلَقَّاهُ اَصْحَابُ النَّارِ نَحْوِ اَهْلِ النَّارِ قَالُوْا
 رَبَّنَا يَا رَبَّنَا لَاجْتَمَعْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ الْكَافِرِيْنَ فِي النَّارِ وَكَأَذَى اَصْحَابُ الْاَعْرَافِ وَكَأَذَى
 مِنَ الْكَافِرِ يَحْمِلُوْهُ قَبْلَ دُخُوْلِ النَّارِ يَسْتَمِعُهُمْ بِسَوَادٍ وَجُوْهِهِمْ وَنَزْرَقَةٍ اَعْيُنِهِمْ قَالُوْا
 يَا وَلِيْدُ بِنِ الْغَنِيَّةِ وَيَا اَبَا حَسَنِ بْنِ هِشَامٍ وَيَا اَمِيْنَ بْنَ خَلْفٍ وَيَا اَبِيْ بَنْ خَلْفٍ الْجَمْعُ بِالْجَمْعِ
 عَبْدُ الْمَطْلَبِ وَسَائِرُ الرِّمِّ وَسَاءَ مَا اَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ مِنَ الْمَالِ وَالْخَدَمِ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُوْنَ
 تَتَعَفَّلُوْنَ عَنِ الْاِيْمَانِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ تَنْظُرُوْا اِلَى اَصْحَابِ الْجَنَّةِ فَمَنْ اَوْ اِلَى الْجَنَّةِ سَلَامٌ اَلْفَاار
 وَصِيْبًا وَعِمَارًا وَسَائِرُ الضُّعَفَاءِ وَالْفُقَرَاءِ قَالُوْا اَهُؤُلَاءِ الضُّعَفَاءُ الَّذِيْنَ اَقْسَمْتُمْ تَوَحُّلْتُمْ
 فِي الدُّنْيَا بِاَعْمَالِكُمْ اَلَيْسَ اَللّٰهُ بِرَحِيْمٍ لَا يَدْخُلُهُمُ اللّٰهُ الْجَنَّةَ وَقَدْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ عَلَيَّ
 اَنْفُوكُمْ ثُمَّ يَقُوْلُ اللّٰهُ لاصْحَابِ الْاَعْرَافِ اَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا اَنْتُمْ
 تَحْزَنُوْنَ وَكَأَذَى اَصْحَابُ النَّارِ اَصْحَابُ الْجَنَّةِ اَنْ اَقْبَضُوا صُوبًا عَلَيْنَا مِنَ النَّارِ اَوْ عِمَارًا فَقَدْ اَمَرَ
 اللّٰهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ قَالُوْا اَيْمَنُ اَهْلِ الْجَنَّةِ اِنَّ اللّٰهَ حَرَّمَ مَا يَصِفُوْنَ ثَمَارَ الْجَنَّةِ وَالْمَاءَ عَلَى الْكَافِرِيْنَ الَّذِيْنَ
 اَتَّخَذُوْا دِيْنَهُمْ هُوَ اَبَاطِلًا وَقَبِيْحًا فَرَجَا وَيَقَالُ مَخْطُوعٌ وَسُخْرِيَّةٌ وَعَرَفْتُمْ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا فِي
 الدُّنْيَا مِنَ الزُّهْرَةِ وَالنَّعِيْمِ قَالِ الْيَوْمَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَسْنَسُهُمْ نَتَرَكُهُمْ فِي الْمَنَارِ كَمَا نَسُوا كَمَا تَرَكُوا
 لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوْا يَأْتِيْنَ بِكُتُبِنَا وَرَسُولِنَا يَبْعَثُهُمْ وَكَفَرُوْنَ وَلَقَدْ حَشَنَهُمْ
 يَكْتُمُ يَقُوْلُ اَرْسَلْنَا الْيَوْمَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فَصَلَّنَا بَيْنَهُ عَلَيَّ عِلْمٍ يَعْلَمُ مَا
 وَيَقَالُ عَلَيْهِ هَٰذَا هَٰذَا مِنَ الضَّلَالَةِ وَرَحِمَةً مِنَ الْعَذَابِ الْقَوْمُ يَوْمُ يَوْمُونَ بِحُجُلٍ وَالْقُرْآنُ
 هَلْ يَنْظُرُوْنَ مَا يَنْتَظِرُوْنَ اَهْلَ مَكَّةَ اِذَا لَا يُؤْمِنُوْنَ اِلَّا تَاوِيلُهُ عَاقِبَةُ مَا وَعَدَهُمْ فِي الْقُرْآنِ
 يَوْمَ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَأْتِيْ تَاوِيلُهُ عَاقِبَةُ مَا وَعَدَهُمْ فِي الْقُرْآنِ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوا كَانُوا
 الْاَقْرَابُ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ مَنْ قَبْلَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ بَيَانِ الْبَعثِ بِالْجَنَّةِ

أَنْ جَاءَكُمْ بَانَ جَاءَ كَمْ ذِكْرُ نَبِيٍّ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ أَدَىٰ مَشْكُكُمْ لَيْسَ لَكُمْ لِيُفَوِّكَ
 وَلَيْسَ لَكُمْ لِيُفَوِّكَ لَكُمْ تَطِيعُوا اللَّهَ فَتَتَّعِبُوا عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ وَلَكِنْ كَمْ تَتَّبِعُونَ لَكُمْ تَهْوَاهُ فَلَاحِدٌ بَوَالِكُمْ نَبِيٍّ
 يَفِيضُ حَقًّا بِحَسْبِئِهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْقُلُوبِ فِي السَّفِينَةِ مِنَ الْغُرَقِ وَالْعَذَابِ وَأَعْمَرْنَا الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بَكْتَابَنَا وَرَسُولَنَا نوحًا أَلْهَمَهُمْ أَنْ يَكُونُوا مَعَكُمْ عَيْنًا عَنْ الْهَدَىٰ كَافِرِينَ بِاللَّهِ وَالْإِيمَانِ
 وَارْسَلْنَا إِلَىٰ عَادَ أَخَاهُمْ نِيْمًا هُوَذَا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدًا وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 غَيْرِ اللَّهِ ادْعُوا إِلَىٰ آلِهَتِكُمْ تَتَّقُونَ عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ قَالَ الْمَلَأُ السَّمَاءَ وَسَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 إِنَّا لَنَرِيكَ يَا هُودُ فِي سَفَاهَةٍ فِي جَهَالَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا تَقُولُ قَالَ يَقَوْمِ
 لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ فِي جَهَالَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَيْكُمْ أَنْبَأَكُمْ بِرَبِّكُمْ وَرَسُولٌ مِنْ رَبِّ
 بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّا لَكُمُ نَاصِحٌ أَمِينٌ وَمَنْ عَذَابِ اللَّهِ وَادْعُوا إِلَى التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ
 أَمِينٌ عَلَىٰ مِرْسَالَةٍ رَفِيعَةٍ وَيَقَالُ قَدْ كُنْتُ آمِينًا فِيمَا قِيلَ لِي هَذَا أَفَكَيْفَ تَتَّبِعُونِي الْيَوْمَ وَالْغَيْتَ
 بِلَا حَسْبِئِهِمْ أَنْ جَاءَكُمْ بَانَ جَاءَ كَمْ ذِكْرُ نَبِيٍّ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ أَدَىٰ مَشْكُكُمْ
 لَيْسَ لَكُمْ لِيُفَوِّكَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَآذِكُمْ وَإِذَا جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ
 مِنْ بَعْدِ هَٰذِهِ قَوْمِ نُوحٍ وَآذِكُمْ فِي الْخَلْقِ فِي الطُّولِ وَالْجِسْمِ بَصِيَّةٌ فَادْكُوهَا أَلَا
 لِلَّهِ نِعْمَاءُ اللَّهِ وَالْمُنَافِقَةُ لَكُمْ تَتَّبِعُونَ تَتَّبِعُونَ مِنَ السُّخْطِ وَالْعَذَابِ قَالُوا أَجِئْتَنَا
 لِنُعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرُ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ إِنَّا وَنَا إِلَهَهُ شَيْءٌ فَأَتَيْنَا مِمَّا تَعْبُدُونَ
 الْعَذَابَ إِن كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَحْمَتٌ مِنْ عَذَابِ
 وَخَصَّ بِكُمْ سَخَطًا مِنْ رَبِّكُمْ أَتَجَادِلُونَنِي أَمْ خَصَّ بِكُمْ فِي أَسْمَاءٍ فِي صَنَامٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
 إِلَهُةً مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا عِبَادَةً مُقَامًا مِنْ سُلْطَانٍ مِنْ كِتَابٍ وَلَا حِجَّةَ قَانَتْظُرُوهَا هَلَاكِي إِيَّاهُمْ
 مِنَ الْمُتَنظِّرِينَ لِهَلَاكِهِمْ فَاجْتَنِبْهُمْ يَقَوْمُ هُودُ وَالَّذِينَ مَعَهُ مِنْ حِجَّةٍ وَنَا عَلَيْهِمْ وَقَطَعْنَا
 دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَيْ اسْتَاصَلْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِكْتَابِنَا وَرَسُولِنَا هُودُ وَمَا كَانُوا
 مُؤْمِنِينَ وَكَلَّمَ كَانُوا كَافِرِينَ الَّذِينَ أَهْلَكُوا إِلَى تَمُودَ وَارْسَلْنَا إِلَى تَمُودَ أَخَاهُمْ نِيْمًا وَفِي
 كَانَ أَخَاهُ فِي النَّسَبِ وَلَمْ يَكُنْ أَخَاهُ مِنَ الدِّينِ ضَلِحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدًا وَاللَّهُ مَا لَكُمْ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ غَيْرِ اللَّهِ إِيَّاهُ تَتَّبِعُونَ فَجَاءَكُمْ بَيْتُهُ مِنْ رَبِّكُمْ بَيَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَلَاكِي
 أَتَاكُمْ اللَّهُ لَكُمْ آيَةٌ عَلَيْهِمْ عَلَى مِرْسَالَةٍ أَنَّهُ قَدْ رَوَّاهَا أَنْتُمْ كَوَّاهَا كُلٌّ فِي آيَةٍ اللَّهُ الْهَمَّ مِنْ عِشْيَاهَا
 وَلَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَلَا لِلشَّجَرِ وَلَا لِلْجِبَالِ وَلَا لِلْأَنْبِيَاءِ بَعْدَ عَقْرِهِمْ وَآذِكُمْ وَإِذَا جَعَلَكُمْ
 خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ مِنْ بَعْدِ عَادٍ مِنْ بَعْدِ هَٰذِهِ عَادٌ وَكَلَّمَ أَنْتُمْ كَفَرُوا فِي الْأَرْضِ
 تَتَّبِعُونَ وَنَا مِنْ سَهْوٍ لَهَا مِنْ طِينِهَا فَصَوَّرَ الصَّيْفَ وَتَتَّبِعُونَ الْجِبَالَ فِي الْجِبَالِ يَتَوَلَّوْنَ الشَّيْءَ

فَأَذْكُرُهَا أَلَا اللَّهُ نِعْمَاءُ اللَّهِ وَأَمْنًا بِهِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ لَا تَعْظُمُوا فِي الْأَرْضِ
 بِالْعَاصِي وَالِدَعَاءُ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا أَلَمَ الرُّعُوسَاءُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَعَنِ الْإِيمَانِ مِنْهُمْ
 الَّذِينَ انْتَضَبُوا أَهْرَ وَالْمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ مِنَ الضُّعْفَاءِ أَفَعَمَّوْنَ أَنْ صَلَحُوا مَرْسِلَ مِنْ رَبِّهِ
 الْبِكْرَ قَالُوا أَلَا نَأْتِيَا أَرْسِلَ بِهِ صَلَاحٌ مُؤْمِنُونَ مَصْدُقُونَ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا أَعْمَلُوا
 إِنْ بَالِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ كُفْرُهُمْ جَلَدُونَ نَعْمَ وَالنَّافِقَةُ قَتَلُوهَا وَتَعَوُّوا عَنْ أَمْرِ رَبِّكُمْ
 أَبَوَاعِنَ قَوْلِ أَمْرِ بِهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِمْ صَلَاحٌ وَقَالُوا أَيْضًا لِمَا تَعِدُّ نَأْمَنُ الْعَذَابَ إِنْ
 كُنْتُمْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ اسْتَهْزَأَ بَعْضُهُمْ لَتَهْزَأَهُمُ الْتَهْزِئَةُ الزَّالِمَةُ وَالصِّبَّةُ بِالْعَذَابِ فَاصْبِرُوا
 فِي دَارِهِمْ فَصَارُوا إِلَى مَدِينَتِهِمْ جَاهِلِينَ مَيِّتِينَ لَا يَتَحَرَّوْنَ قَوْلِي عَنْهُمْ خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ
 صَلَاحٌ قَبْلَ أَنْ يَكُونُوا قَالُوا يَقُولُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا رَبِّي بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَنَصَفْتُكُمْ
 حَذَرَ نَكْرٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَدَعَوْتُكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ وَلَكِنْ لَا تَحْبِبُونَ النَّصِيحِينَ لَهُمْ
 طَاعُوا النَّاصِحِينَ وَلَوْ طَأَسْرَلْنَا لَوْ طَأَسْرَلْنَا إِلَى قَوْمِهِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَالِجَةَ هُزْ
 اللَّوَاطَةَ مَا سَبَقْتُكُمْ بِهَا هَذَا الْعَمَلُ مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِينَ قَبْلَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَأْتُونَ
 الرِّجَالَ أَدْيَارَ الرِّجَالِ شَهْوَةً أَشْهَى لَكُمْ مِنْ دُونَ النِّسَاءِ مِنْ فَرْجِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 مُشْرِفُونَ فِي الشَّرِكِ مَعْتَدُونَ مِنَ الْحِلَالِ إِلَى الْحَرَامِ وَمَا كَانَ جَبَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَخْرِجُوهُمْ يَعْنِي لَوْ طَأَسْرَلْنَا إِلَى قَوْمِهِمْ قَرَّبُوا مِنْهُمْ مِنْ مَدِينَتِهِمْ قَامُوا كَأَنَّ
 يَنْظُرُونَ يَنْزَهُونَ عَنْ أَدْيَارِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَأَعْيَجَتْهُ يَعْنِي لَوْ طَأَسْرَلْنَا إِلَى قَوْمِهِمْ زَعُورًا
 وَرَبَّنَا الْآفْرَاتُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِ بَيْنَ صَارَتْ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ بِالْهَلَاكِ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 أَنْزَلْنَا عَلَى سَافِرِهِمْ وَشَدَّاهُمْ مَطَرًا حِمَارًا مِنَ السَّمَاءِ فَانْظُرْ بِأَعْيُنِكَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُجْرِمِينَ صَارَ الْأَخْرَامُ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهَلَاكِ وَ إِلَى مَدِينَةٍ وَأَرْسَلْنَا إِلَى مَدِينَةٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
 قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ الْغَيْرُ غَيْرُ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَ أَنْ تَتُوبُوا بِهِ
 قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَاقْرَأُوا الْكِتَابَ وَالذِّكْرَ أَنْ أَمْوَالُ الْكَيْلِ
 وَالْمِيزَانِ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ شَيْئًا هُمْ وَلَا تَقْصُصُوا حَقَّ النَّاسِ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ
 وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بِالْعَاصِي وَالِدَعَاءُ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ وَالنِّقْصَ بِالْكِيلِ وَالْوِزْنَ بِمَا صَلَاحًا
 بِالطَّاعَةِ وَالِدَعَاءُ إِلَى اللَّهِ وَالْوَفَاءَ بِالْكِيلِ وَالْوِزْنَ ذَلِكُمْ غَيْرُكُمْ كَمَا أَنَّكُمْ فِيهِ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ مَقْرَبِينَ بِمَا قَوْلُكُمْ وَلَا تَقْعُدُوا وَلَا تَجْلِسُوا بِكُلِّ جِهَةٍ طَرِيقًا عَلَى كُلِّ طَرِيقٍ فِيهِ
 مِنَ النَّاسِ تَوَعَّدُونَ تَضْرِبُونَ وَتَخُوفُونَ وَتَأْخُذُونَ ثِيَابَ مَنْ مَرَّ بِكُمْ مِنَ الضَّرَبَاءِ وَتَقْدَحُونَ
 تَضْرِبُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ مَنْ آمَنَ بِهِمْ بِشُعَيْبٍ وَتَبِعُوا هَاجُوا

يَكْسِبُونَ يَكْذِبُونَ الْإِنْيَاءَ وَالْكَتَبَ أَفَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
بِأَسْتَعَانِ إِنْ يَأْتِيَهُمْ بِأَسْتَعَانِ لَنَا ضَعْفٌ فَهَارُوا وَهُمْ يَلْعَبُونَ بِخَوْصُونِ فِي الْبَاطِلِ أَفَأَمِّنُوا
مَكَوَالَهُ عَدَابِ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ عَدَابِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ الْمَغْبُورُونَ الْكَفَرُونَ
أَوَلَمْ يَهْدِ اللَّهُ لِلَّذِينَ يَرْثُونَ الْأَرْضَ أَرْضَ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا مِنْ بَعْدِ هَلَاكِ
أَهْلِهَا إِنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَحْنَا عَنْ بَنَاهُمْ مِنْ نَوْفِهِمْ كَمَا عَدَّ بَنُو الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَطُغِيَ لَكِ
نَحْمُ عَلَى قُلُوبِهِمْ قَدْ لَأَسْمَعُونَ الْهَدَى وَلَا يَصْدُقُونَ يُحْدِثُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ بَلَّتْ
الْقُرَى النَّهَا هَلَكْنَا أَهْلًا أَنْفَعُ عَلَيْكَ نَزَلَ عَلَيْكَ جَبْرِيْلٌ مِنْ أَنْبَاءِهَا يُخَبِّرُ هَلَكْنَا
وَلَقَدْ جَاءَ قَوْمَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعِلَامَاتِ فَمَا كَانُوا الْيُؤْمِنُوا
بِالْكَتَبِ وَالرَّسْلِ بِمَا كُنْ قَوْمًا مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ الْمِيثَاقِ وَيَقَالُ لِمُؤْمِنِ الْخِرَالَامِ بِمَا كَذَبَ
أَوَّلِ الْأَمْرِ كُنْ لَكَ هَكَذَا يُطِيعُ اللَّهُ يَحْمُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ يَا اللَّهُ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَمَا
وَجَدْنَا كَثْرَتَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ عَمْدٍ عَلَى عَمْدِ الْأَوَّلِ وَإِنْ وَجَدْنَا وَجَدْنَا كَثْرَتَهُمْ
كَلِمَ الْكَافِرِينَ لَنَا قَاضِينَ كَمْ بَعَثْنَا أَرْسَلْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَؤُلَاءِ الرَّسْلِ
مُوسَىٰ بِأَيِّتِنَا السَّعِ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ قَوْمَهُ فَظَلَمُوا إِيَّاهُ فَجَدَّ بِالْآيَاتِ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُسْرِئِينَ كَيْفَ صَارَ الْخِرَامِ الْمَشْرِكِينَ بِالْهَلَاكِ وَقَالَ مُوسَىٰ لِفِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَيْكَ قَالَ فِرْعَوْنَ كَذِبْتَ قَالَ مُوسَىٰ حَقِيقٌ عَلَىٰ جَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ الصَّدَقُ قَدْ جِئْتُكَ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
مَعَ أَمْوَالِهِمْ قَلِيلُهُمْ وَكَثِيرُهُمْ قَالَ إِنْ كُنْتُ جِئْتُ بِآيَةٍ بَعْلَامَةٍ فَأَمْتُ بِهَا إِنْ كُنْتُ مِنْ
الصَّادِقِينَ بِأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَالْقَصَاةُ أَوَّلُ آيَةٍ فَأَذَاهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ حِجَّةً صَفْرَاءَ
ذَكَرَ عَظْمَ الْحَيَاتِ وَنَزَعَ يَدَهُ فَأَذَاهُ بَيْضَاءَ لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا قَالَ الْمَلَأُ الْعَرُوسَاءَ
مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذِهِ السَّحَابُ عَلَيْكُمْ حَاقٌ بِالسَّحَابِ بِذَنْ أَنْ تَخْرُجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ مِصْرَ
فَمَا أَتَا مُرُؤْنَ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لَهُمْ مَا أَتَشْبَهُونِي فِي أَمْرِ قَالُوا أَرْجِعْ فَعَهْ وَلَعَاهُ مَهْدُونَ
وَلَا تَقْتُلْهُمْ وَأَرْسِلْ لِلْمَلَأَيْنِ خَشْرَتِ الشَّرْطِ يَا نَوَكُ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلَيْكَ حَاقٌ بِالسَّحَابِ
وَجَاءَ السَّحَابُ فِرْعَوْنَ سَبْعُونَ سَلْخًا قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا هَدَيْتَهُ تَطِينًا إِنْ كُنَّا مِنْ
الْقَرِيبِينَ لِمُوسَىٰ قَالَ نَعَمْ لَكُمْ عِنْدِي ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لِلْقُرْآنِ إِلَىٰ بِالْمَنْزِلَةِ قَالُوا مُوسَىٰ
إِنَّمَا أَنْ تُلْقِيَ الْأَوَّلَ أَنْ تَكُونَ تَحْنُ الْمَلَقِينَ وَلَا قَالَ الْقَوْمُ أَمَا أَنْتُمْ مَلْفُونٌ أَوْ كَلِمَاتُ الْقَوْمِ
سَبْعِينَ عَشْرًا سَبْعِينَ حَبْلًا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ أَخَذُوا أَعْيُنَ النَّاسِ بِالسَّحَرِ وَاسْتَرْهَبُوا

استغفر عوهم وباء وفسخ عظيم كذب بين ويقال بريقة عظيمة وأوصينا إلى موسى
 أن ألوم عصاك فالتقى فإذا هي تلعف تلوم ما يافكون ما فركهم من المصوب الجبال فوقهم الحق
 فاستبان أن الحق مع موسى وبطل خصم ما كانوا يصعلون من البحر فقبلوا أمثال ذلك فعليه
 موسى عند ذلك وأقبلوا أمرجوا صغيرين ذليلين وألقى السحرة سحدين خسر السحرة سجدوا
 لله ويقال سجدوا إيمان سرعة سجدوا كاهنهم القوا قائلوا المتأثرين العلماء قال فرعون
 أبائهم قنعون قائم إلهي وهرون قال فرعون أئمتهم به صدقة برب موسى
 وهرون قبا أن أذن أن امرؤك أن هذا المكركب مكرتة في المدينة فما بدت كمر
 بين موسى والخروجوا منها أهلها بالكركب فسوف تعلمون لا قطع أيدكم وأرجلكم
 من خلاف اليد اليمنى الرجل اليسرى ثم لأصلبكم أجسادكم على شاطئ النهر قائلوا
 يعني السحرة أننا لنرى أنتم قبلون ولجعون وما تنفعهم منّا ما نطعمهم ولينا وتعاقبنا
 الآن أمّا الأبناء المنايا يا بني ربنا لما جاءتنا حين جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا
 اكربنا بالصبر عند الصلب والقطع لكل لا نرجع كفارا أو نؤفقا مسلمين مخلصين على
 دين موسى وقال الملك البرء وساء من قوم فرعون أنك را ترك موسى وقومه
 لا تقتلهم ليفسد وفي لا ترجى بتغير الدين والعبادة ويتركك والعتك و
 عبادة العتك أن قرأت بكسر اللام ونصب اللام ويقال عبادتك بالالهة أن قرأت
 بنصب اللام وإدناء قال فرعون سنقتل أبناءهم وصغارا كما قتلناهم أول مرة وسنحرق
 نسخدم نساءهم كبارا وأزنا فوهم عليهم قاهرهم فأسلمون قال موسى ليقوموا
 استمعوا يا الله وأصبروا على البلاء إن الأرض أَرْضُ امْرِئٍ مِثْلِهِ يَوْمَ يُعْزِلُهَا مِنْ بَيْنِ
 يَدَيْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ الكفر والشرك والفواحش قالوا يا موسى أؤذينا
 عدونا بقتل الإساء واستخدم النساء من قبل أن تأتينا ومن بعد ما حدثنا
 بالرسالة قال موسى عسى أن يكون عسى من الله واجب أن تعلمك عدوكم فرعون وقومه
 بالسنين والقطط والمجدوبة والجوع ويستظفركم في الأرض يجعلكم سكان الأرض أرض
 مصر فينظر كيف تعلمون في طاعته ولقد أخذنا آل فرعون قومهم بالسنين
 بالقطط والجوع عاما بعد عام ونقص من الثمرات من ذهاب الثمرات لعلهم
 يذكرون لكن ينظروا فإذا جاءتهم الحسنة الحسنة والخشب والرخاء والنعيم قالوا لئلا ينزلنا
 هذه فإن قصبتهم سنبتة القطط والمجدوبة والشدة يظنون وأبشاهم وما يؤمنون من
 حال الله إلا أنهم ظنوا أنهم شدةهم ورخاءهم عند الله من الله ولكن اصكركم كلمهم

لَا يَكُونُ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ وَقَالُوا أَيْمُونُ بِمَا نَأْتِيهِ مِنْ آيَةٍ مِنْ علامته لَنَسْمَعَنَّهُمْ
 لَنَأْخُذَ أَعْيُنُنَا بِهَا فَمَآ تَزِيدُ مِنْ آيَاتِهِمْ بِمُصَدِّقٍ بِالرَّسَالَةِ دَعَىٰ عَلَيْهِمْ مَوْسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْنَا
 عَلَيْهِمْ سَاطِلُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ دَائِمًا مَنْ سَبَتْ إِلَى سَبْتٍ لَا يَنْقُطُ لِيلًا وَلَا نَهَارًا
 وَالْجُرَادُ وَسَاطِعُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ الْبَحْرُ أَحْقَ الْخَلْقِ بَابِيتِ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ وَالْقَحْلِ وَ
 سَلَطَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ نَمَلٌ بِقَعِ كُلِّ مَاقٍ مِنَ الْجُرَادِ الصَّغِيرِ وَهِيَ الدَّبَابُ بِلَا اجْنَحَةٍ وَالضَّفَادِعُ
 وَسَلَطَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّفَادِعُ حَقَّ أَذْمَارِهَا وَالذَّمَرُ وَسَلَطَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّمُ حَقَّ صَدْمِهِ
 فَعَلِيهِمْ وَأَهْلَارِهِمْ مَا آتَيْنَا مَفْصَلَاتٍ مَبِينَاتٍ بَيْنَ الْإِيمَانِ شَمْرًا فَاسْتَكْبَرُوا وَعَنِ الْإِيمَانِ
 وَلَمْ يُؤْمِنُوا وَكَانُوا قَوْمًا فَجُورًا مِثْلَ الْمُشْرِكِينَ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ كُلُّ نَزْلٍ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ
 مِثْلَ الطُّوفَانِ وَالْجُرَادِ وَالْقَحْلِ وَالضَّفَادِعِ وَالذَّمَرُ قَالُوا أَيْمُونُ بِمَا نَأْتِيهِمْ سَلِّ لَنَا رَبُّكَ
 عَذَابَكَ بِمَا أَمَرْنَاكَ رَبُّكَ لَعَلَّكَ تَنْقِذُنَا مِنَ الْعَذَابِ نَسْتَكْبِرُ لِنُصَدِّقَ لَكَ
 لَكُ وَكَرَّسْنَاكَ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ سَمِعُوا أَمْرَهُمْ قَلِيلًا وَكَثُرَ هَمُّهُمْ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ
 فَكَلَّمْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أَجَلٍ لَهُمْ بِالْعَوَةِ بِمَعْنَى الْفِرْقَانِ إِذَا هُمْ يَنْتَكِبُونَ يَتَقَصُّونَ عَمَلَهُمْ
 مَعَ مَوْسَى فَاسْتَقَمْنَا مِنْهُمْ مَرَّةً وَاحِدَةً فَأَعْرَضْنَا عَنْهُمْ فِي الْيَمِّ فَالْهَمُّ بِأَهْلِهِمْ لَدُنَّا بِآيَاتِنَا
 السَّمْعُ وَكَانُوا أَصْحَابَ عُقُولٍ جَالِدِينَ بِهَا وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ لِيُذَكِّرُوا
 مَشَارِقَ الْأَرْضِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَفَلَسْطِينَ وَبَرْدَنَ وَمِصْرَ وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا فِي
 بَعْضِهَا بِالْمَاءِ وَالشَّجَرِ وَتَمَّتْ وَجِبَتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ الْحَسَنَى بِالْحِجَةِ وَيَقَالُ بِالنَّصْرِ عَلَى
 بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَاصِرِهِمْ عَلَى الْبَلَاءِ وَيَقَالُ عَلَيْهِمْ وَذَمُّنَا أَهْلَكُنَا مَا كَانَ يُصْعَقُونَ فِرْعَوْنَ
 وَقَوْمَهُ مِنَ الْقُصُورِ وَالْمَدَائِنِ وَمَا كَانُوا يُعْمِرُونَ مِنَ الشَّجَرِ وَالْكَرْمِ وَيَقَالُ يَنْبُتُونَ وَجَاوَزْنَا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ بِالنَّجْرِ قَالُوا أَعْلَى قَوْمٍ يُقَالُ لَهُمْ أَهْلُ الرَّمْ بِقِيَّةٍ مِنْ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ يُعَكِّفُونَ
 عَلَى أَصْنَانٍ رِجْلَهُمْ يَقِيمُونَ عَلَى عِبَادَةِ أَصْنَانِهِمْ قَالُوا أَيْمُونُ بِمَا نَأْتِيهِمْ لَنَا الْهَاطِلُ لَنَا الْهَاطِلُ
 كَمَا لَهُمْ الْعِةُ يَعْبُدُونَ وَفَعَلَا قَالَ مَوْسَى أَنْتُمْ قَوْمٌ يَجْهَلُونَ أَمْرَ اللَّهِ إِنَّ هُوَ لَا يُعْتَبَرُ بِمَمْلُوكٍ
 مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ وَيُجِلُّ ضَلَالًا مَا كَانُوا يُعْمَلُونَ فِي الشَّرِّ قَالَ مَوْسَى أَغْيَا إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ
 إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ قَوْمٌ يُفْسِدُونَ عَلَى الْعَالَمِينَ عَالِمِي مَا كُنْتُمْ بِالْإِسْلَامِ وَإِذَا أَجَبْتُمْ كَرَمًا إِلَى
 فِرْعَوْنَ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ يَسْؤُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَصُغَارَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ
 بِسُخْرٍ مِنْ نِسَاءِكُمْ كِبَارًا وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ فِيمَا نَجَاكُمْ بِلَاءٌ نَمَّةٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمَةٌ عَظِيمَةٌ وَيَقَالُ
 وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ فِي عَذَابِهِ بِلَاءٌ وَلَوْ أَنَّكُمْ سَأَلْتُمُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْجِبَلِ لَنَشِيتُ مِنْ شَرِّ الْقَعْدَةِ
 لَيْلَةً وَأَمْسَانَا بِشَرِّ مَنْ ذِي الْحِجَةِ قَتَمَ مَيْقَاتَ رَبِّهِ مِيعَادَ رَبِّهِ أَمْرٌ يُعَذِّبُ لَيْلَةً كَمَا وَعَدَ

وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي قَوْمِي كَيْ خَلِيفَتِي فِي قَوْمِي وَأَصْلَحْ أَمْرَهُمْ بِالصَّالِحِ
وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْفَاسِقِينَ طَرِيقَ الْمَدِينِ بِالْمَعَاصِي وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى بِقَابِ قَوْسَيْنِ أَلْمِيعَادَا
بِمَدِينٍ وَكَفَّهَ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ طَمَحٌ فِي الرُّوْبِ قَالَ اللَّهُ لَنْ تَرْنِي إِنْ تَقْدِرُ
تَرْنِي فِي الدُّنْيَا يَوْمِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ إِلَى عِظَمِ جَبَلِ مَدِينٍ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانُهُ فَإِنْ
اسْتَقَرَّ الْجَبَلُ لِرُوبِي فَسَوْفَ تَرْنِي فَلَعَلَّكَ تَرْنِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَلَلًا رَآه يَنْهَى
جَعَلَهُ ذُكَاكِرًا وَخَرَّ مُوسَى صَوْقًا مَغْشَا فُلَا أَفَاقَ مِنْ غَشِيته قَالَ سُبْحَنكَ رَبُّ رَبِّهِ
تَبَّتْ إِلَيْكَ مِنَ مَسْئَلِ الرُّوْبِ وَتَنَاوَلُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَرَّبِينَ بِأَنَّهُ لَمَّا تَرْنِي فِي الدُّنْيَا قَالَ مُوسَى
إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ عَلَى سَبِيلِ سِرٍّ لِي وَبِكَلَامِي وَبِكَلَامِي وَبِكَلَامِي فَتَدْنِي مَا أَتَيْتُكَ
فَاعْمَلْ بِمَا أَعْطَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ مَا أَعْطَيْتُكَ وَكَتَبْتُ لَكَ فِي الْأَكْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حِفْظِهِ
فَعْمَلٌ وَتَقْوِيَّةٌ لَأَنْبِيَاءِنَا لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالنَّهْيِ فَتَدْنِي مَا يَقُوْفُ فَاعْمَلْ بِمَا
يَعْمَلُونَ وَمَا ظَنُّوا بِكَ وَأَمَّا حَسْبُهَا مَعْلُومًا بِحُكْمِهَا وَتَوْمَنُوهَا بِشَاهِدِهَا سَائِرُكُمْ
فَأَرَأَيْتُمْ إِنْ يَمُنُّ بِكُمْ وَيُقَالُ دَارِ بَدْرٍ وَيُقَالُ مَكَّةَ سَأَحْرَفُ عَنْ الْيَوْمِ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ تَرَوْا يُعْزِفُونَ وَقَوْمَهُ وَيُقَالُ بِرُجْمٍ وَأَصْحَابُ كُلِّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُونَ
فَعَمَلًا وَإِنْ تَرَوْا سَبِيلَ التَّزَوُّدِ طَرِيقَ الْإِسْلَامِ وَالْحَيْثُ لَا يَتَّقُونَ سَبِيلًا لَا يَحْسِبُهُ طَرِيقًا
وَإِنْ تَرَوْا سَبِيلَ الْغِي طَرِيقَ الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ يَتَّقُونَ سَبِيلًا يَحْسِبُهُ طَرِيقًا ذَلِكَ الَّذِي ذُكِرَ
بِأَهْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا بَكْتَابِنَا وَرَسُولِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ جَاهِلِينَ بِهَا وَالَّذِينَ
كَذَبُوا بِآيَاتِنَا بَكْتَابِنَا وَرَسُولِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ الْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ بِطَلْكَ
حَسَنَاتِهِمْ فِي الشُّرْكِ هَلْ يُعْزِفُونَ فِي الْآخِرَةِ الْأَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا وَيَقُولُونَ مَتَى لَشُرْكَ
وَأَتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى يَهُوذَا صِنَاعَ قَوْمِ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ
حَلِيقَةٍ مِنْ ذَهَبِهِمْ لِيَجْعَلَ جَسَدًا بَدَنَ عَجْدًا صَغِيرًا لَهُ خَوَارُ صَوْتٍ صَاغِرًا لَهُ السَّامِرِيُّ
الْمُزْمِرِيُّ فِي الْمَرْيَمِ لِقَائِهِمْ قَوْمِ مُوسَى أَنَّهُ لَا يَكْفُرُ بِغَيْرِ بَعْضِ الْغَيْرِ بَعْضِ الْغَيْرِ بَعْضِ الْغَيْرِ
طَرِيقًا لِيَتَّخَذَ وَهُوَ عَبْدُهُ بِالْجَبَلِ وَكَانُوا ظَالِمِينَ صَارُوا ضَارِينَ لَأَنْفُسِهِمْ بِعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهُ
وَلَمَّا سَوَّقَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ مَوَاقِلِ عِبَادَتِهِمْ الْجَبَلُ وَرَأَوْا عِلْمًا وَ يَقْنُوا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا
عَنِ الْحَقِّ وَالْهَدَى قَالُوا أَلَيْسَ لَنَا رُحْمًا رِيشًا وَنُفُوسًا نَأْفِعُهَا بِنَا لَتَكُونُ مِنَ الْخَسِرِينَ
بِالْعَقُوبَةِ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسْفَا حَزَنِيهِمْ مَعَ صَوْتِ الْفَتَنِ
قَالَ بِشَمَا خَلَقْتُمُنِي مِنْ تَحْدِي بِشَمَا مَضَعْتُمْ بَعَادَةَ الْجَبَلِ مِنْ بَعْدِ انْطِلَاقِي إِلَى
الْجَبَلِ أَجْعَلْتُمْ أَفْرَدِيكُمْ اسْبَقْتُمْ بَعَادَةَ الْجَبَلِ وَعَدَرْتُمْ وَأَلْقَى الْأَكْوَاحَ مِنْ يَدِهِ فَانْكَسَرَتْ

منها لوطان وأخذ برأس أخيه هارون بحجرة آتية إلى نفسه قال هارون ابن أمرو قد كان
 أخاه من أبيه وامه وانما ذكر الهم لك غير نقى برأت القوة استضعفوني استند لوفى و
 كادوا يقتلوني بخلافهم إياي فلا تشمت بي الأعداء فلا تفرج بى الأعداء أصحاب الجبل
 ولا تجعلنى مع القوم الظالمين لا تعد بنى فى أصحاب الجبل قال موسى رب اغفر لى
 لما صنعت باخى هارون ولاخى هارون لما تآمروا بالقتال وأدخلنا فى رحمتك فى جنتك
 وأنت أرحم الراحمين بنا إن الذين اتخذوا الجبل عبدا والجهل ومن اقتدى بهم
 سبأ لهم سيصيبهم عصف مخط من ربه و ذلة مدللة بالجزية فى الحيوة الدنيا
 وكذلك هكذا تجزى المقترن الكاذبين على الله والذين عملوا السيئات فى الشك بالله
 ثم تابوا من بعد هاهنا الشك ويقال بعد لسيات وأمنوا وحدا وافر وابالله إن
 ربك موسى ويقال يا محمد من بعد هاهنا من بعد التوبة والامان لغفور متجاوز رحيم
 ولكم سكنت سكن عن موسى العصف أخذ الألوأح وفى سجنهما فيما بقى منها ويقال
 فيما عيى له فى المرحون هذى من الضللة ورحمة من العذاب للذين هم لى قهر
 يرهونون يخافون واختار موسى قومه من قومه سبعين رجلا لميقاتا لى المعاد
 فلما أخذ قهر الرجفة الزلزلة بالهلاك يعنى الموت قال رب لو نزلت أهلكهم
 من قبل من قبل هذا اليوم ورأيتى بقتلى القبطى أهلكنا بما فعل السفهاء الجبل
 مثا بعبادة الجبل ظن موسى انها أهلكهم بعبادة قومهم الجبل إن هى ما هى إلا تشنتك
 بليتك تفضل بما من تشاء وقد فى من تشاء من الفسة أنت وليت اولى بنا فأغفر لنا
 وارحمنا ولا تعد بنا وأنت خير الغفرين المتجاوزين واكتب لنا واجب لنا فى هدى
 الدنيا حسنة العلم والعبادة والعصمة من الذنوب وفى الآخرة حسنة الجنة ونعيمها
 إنا هداة إليك تبنا إليك ويقال قبلنا إليك قال الله عز إني أصيب به اخص من
 أشاء ورحمتي وسعت كل شيء من البر والفاجر فطاول لها ابليس فقال انا من الاشياء
 فالخرجه الله منها فقال قسا كتبها ساوجبها للذين يتقون الكفر والشك والفواحش
 ويؤتون الزكوة يعطون زكاة اموالهم والذين هم بإيتنا بكتابتنا ورسولنا يؤمنون
 فطاول لها اهل الكتاب فقالوا نحن اهل التقوى والكتاب فاخرجهم الله منها وبين لهم
 الوجه فقال الذين يتبعون الرسول دين الرسول النبى الا نرى بيننا وبينهم صلى الله
 عليه وسلم الذى يحدونه بنعت وصفته مكتوبا عندكم فى التوراة والإنجيل
 يا مرمم بالمعروف بنعت وصفته مكتوبا عندكم بالتوحيد والاحسان ويتعهدكم عن

أَنْ تَكُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَالْأَسَافَةِ وَيَجْعَلُ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ بَيْنَ يَدَيْهِمْ تَحْلِيلَ فِي الْكِتَابِ مِنْ لَحْمِ الْبَاقِلِ
 وَالْبَالِغِ وَشُحْمِ الْبَقَرِ وَالْفَمِ وَغَيْرِهَا وَيَجْعَلُ عَلَيْهِمُ الْحَبِيبَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ تَحْلِيلَ فِي الْكِتَابِ مِنْ
 الْمَيْتَةِ وَالْأَسَافَةِ وَغَيْرِهَا وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ عَنْ يَدَيْهِمْ تَحْلِيلَ فِي الْكِتَابِ مِنْ لَحْمِ الْبَاقِلِ
 بِنَقْضِهَا الطَّيِّبِ وَالْأَعْلَى الْأَشْدَّادُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ قَطْعِ الثِّيَابِ غَيْرِهَا قَالَتِ بَنُو
 الْأَمْزِيَّةِ يَمْدُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَمْرِو بْنِ سَلَامٍ وَأَحْمَدَ بْنِ عَزْرَةَ وَأَعَانَهُ وَنَصَرَ وَهُوَ
 بِالسَّيْفِ وَأَتَتْهُ النَّوَارِقُ فِي الْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أَنْزَلَ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ أَلْحُلًا لَدُنْهُ وَمِنْهُ
 حَرَامُهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ السَّاجِدُونَ مِنَ السُّجُودِ وَالْعَذَابِ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا كَافَّةً الَّذِي فِي لَهُ تِلْكَ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ذَا الَّذِي
 هُوَ يُحْيِي الْمَيِّتَ وَيُمْيِتُ فِي الدُّنْيَا قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأَكْبَرُ الَّذِي يَكُونُ بِأَمْرِ اللَّهِ
 الَّذِي هُوَ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَكَلِمَتُهُ يَقُولُ وَيَعْبُدُ أَنْصَارُ
 بِكَلِمَةٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَعْلُومًا كُنْ وَأَتَتْهُ أَسْعَادُ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكُمْ
 تَهْتَدُونَ لَوْ تَهْتَدُوا مِنْ الضَّلَالَةِ بِالْإِيمَانِ وَمِنْ قَوْمٍ مُؤْمِنَةٍ حَامِيَةٍ قَدْ كُنْ بَارِعُونَ
 بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَبِالْحَقِّ يَمْلِكُونَ وَهُمْ الَّذِينَ وَرَاءَ فَضْلِ الرَّحْلِ وَقَطْعَتُهُمْ فَرَقَتْهُمْ
 اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَصْبَاطًا أَمَّا سَبْعُ أَصْبَاطٍ وَنُصْفُ سَبْطٍ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ عِنْدَ مَطْلَعِ
 الشَّمْسِ خَلْفَ لَصِينٍ عَلَى فَهْرٍ يَسْمَى أَرْدَنَ وَسَبْطَيْنِ وَنُصْفَانِ فِي جَمِيعِ الْعَالَمِ وَأَخْبِيئًا
 إِلَى يَوْمِئِذٍ أَمَّا مَوْسَى إِذَا اسْتَنْسَفَهُ قَوْمُهُ فِي النَّبِيِّ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ الَّذِي مَعَكَ
 فَأَنْبَجَسَتْ فَانْخَرَجَتْ مِنْهُ مِنَ الْحَجَرِ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا لَهَا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ سَبْطَ قَوْمِهِمْ
 مِنْ أَمْرِهُمْ وَظَلَّلَتْ عَلَيْهِمُ الْقِمَارَ فِي النَّبِيِّ يَظْلُمُونَ بِالنَّهَارِ مِنَ الشَّمْسِ وَيَضُوُّهُمْ بِاللَّيْلِ مِثْلُ
 السَّرَاجِ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَ وَالسَّلَوى فِي النَّبِيِّ كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا نَزَّلْنَاكُمْ عَنْ بَنَاتِكُمْ
 مِنَ الْمَنَ وَالسَّلَوى وَمَا ظَلَمُوا مَا نَفَعُونَا مَا ضَرُّونا بِمَا نَفَعُوا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ يَنْقُصُونَ وَيَضْرِبُونَ وَذَلِكَ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا الْأَرْضَ وَالْقَرْيَةَ قَرْيَةً أَرِجَا
 وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُلُوا حِطَّةٌ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَيَقَالُ حُطَّ عَنْهُ الْخَطَايَا وَأَدْخُلُوا
 الْبَابَ بَابَ أَرِجَا سُبْحَدَّ أَرَكُمُ أَفْزَعُ لَكُمْ خَطِيئَتُكُمْ سَتَرْنَا عَنْكُمْ الْخَيْرَ فِي إِحْسَانِهِمْ قَبْلَ
 فَضْلِ الَّذِي نَزَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغُفْرَانَ وَقَالُوا قَدْ لَغِيَ الْبَلَدُ الَّذِي فِي قَبْلِ هُمْ أَهْلُ أَمْرِ
 بِالْحِطَّةِ فَقَالُوا حِطَّةٌ سَمِعْنَا نَأْمُرُكُمْ بِاتِّبَاعِ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ
 يَظْلِمُونَ يَضْرِبُونَ وَسَلَّمَ لَهُمْ بِأَمْرِ يَهُودٍ عَنِ الْقَرْيَةِ عَنْ خَيْرِ الْقَرْيَةِ وَهِيَ تَسْمَى بِأَمْرِ
 الَّتِي كَانَتْ حَاصِرَةً الْبَحْرَ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ يَسْتَدُونَ بِعَمَلِ السَّبْتِ بِأَخْذِ الْحَبِيبَاتِ إِذَا

تَأْتِيهِمْ جِثَاءُ نُفُوسِهِمْ يَوْمَ رَبِّهِمْ أَمْ يُؤْمِنُونَ أَتَمْسُكُونَ
 بِأَلْسِنَتِهِمْ كَذَلِكَ هَكَذَا أَتَيْنَاهُمُ نَحْتَرُمُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ يَصُونَ وَإِذْ قَالَتْ أُمَمَةٌ
 جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ لَا يُعْطُونَ قَوْمًا إِنَّهُمْ مُهْلِكُكُمْ بِالسَّيْرِ أَوْ مَعَدَّ يُهْمُ عَدَا أَبَاشِدَ يَكُلُ بِالْمَارِقَالُو
 مَعَانِدَةً إِلَى رَيْكُمُ حُجَّةً لَنَا عِنْدَ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ إِنْ أَخَذَ الْمُحِيطَانِ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَانُوا
 ثَلَاثَةَ نَفَرٍ كَانُوا يَصْطَادُونَ وَيَأْمُرُونَ بِنَدِكَ وَنَفَرُ كَانُوا لَا يَصْطَادُونَ وَلَا يَهْنُونَ عَنْ ذَلِكَ وَنَفَرُ
 كَانُوا لَا يَصْطَادُونَ وَيَهْنُونَ عَنْ ذَلِكَ فَخَسَّ النَّفَرُ الَّذِي كَانُوا يَصْطَادُونَ وَيَأْمُرُونَ بِنَدِكَ فِي
 الْآخِرُونَ فَلَمَّا تَسَوَّأُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ تَرَكَوْا مَا أُمِرُوا بِهِ أَجْمَعِينَ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ الشُّعْرِ عَنْ
 اخْتِادِ الْمُحِيطَانِ يَوْمَ السَّبْتِ وَأَخَذَ تَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِاخْتِادِ الْمُحِيطَانِ يَوْمَ السَّبْتِ بِعَدَابِ سَبْعِينَ
 شَدِيدٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ يَصُونَ فَلَمَّا عَتَا أُولَئِكَ مَا هُوَ آعَنَهُ فَلَمَّا لَعَنَهُ كَوْنُوا
 صَدِيرَ وَاقِرَةٍ فَخَاسِبِينَ صَاغِرِينَ ذُلِيلِينَ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ قَالَ لَهُمُ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ
 لِيَسْلُطَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْوَعْدَةِ مِنْ أَسْفَلِ سَوَاءِ الْعَذَابِ مِنْ يَدَيْهِمْ بِأَشَدِّ الْعَذَابِ
 بِالْجَزِيرَةِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَامْتَهَ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ
 لَشَدِيدُ الْعِقَابِ لَنْ لَا يَوْمَ مِنْ بَرٍّ وَرَأْفَةٍ تَتَقَوَّرُ مَتَّاعًا وَرَحْمَةً لَنْ لَنْ بَرٍّ وَرَأْفَةٍ تَتَقَوَّرُ مَتَّاعًا
 فِي الْأَرْضِ أُمَّ سَبْطًا سَبْطًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَهُمْ تَسْعَةُ أَصْبَاطٍ وَنَصَفُ الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ
 الرِّمْلُ وَمِنْهُمْ ذُرِّيَّةُ ذَلِكَ يَحْيَى وَذُنُوقُ الْقَوْمِ سَارِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ دُونَ
 ذَلِكَ الْقَوْمِ يَعْنِي كِبَارَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبِكُلِّ نَفْسٍ بِالْحَسَنَةِ اخْتَارَ نَاهِيًا بِالْخَصْبِ الرِّخَاءِ وَالْغَنِيمِ
 وَالسَّيِّئَاتِ بِالْقَطْعِ وَالْمُجْدُوبَةِ وَالشَّدَةِ لَمَّا هُمْ يَرْجِعُونَ لَكُمُ رِجْعًا عَنْ مَعْصِيَتِهِمْ وَكَفَرِهِمْ
 فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ فَبَقِيَ مِنْ بَعْدِ الصَّالِحِينَ خَلَفَ سَوْءٌ وَهُمْ الْيَهُودُ وَرَثُوا الْكِتَابَ أَخَذُوا
 التَّوْرَةَ وَكُتِبَ فِيهَا مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ يَأْخُذُونَ عِزَّكَ هَذَا
 الْأَوَّلِي يَخْلَعُونَ عَلَى كِتَابِ صِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ هَرَامُ الدِّينَارِ مِنَ الرِّشْوَةِ
 وَغَيْرِهَا وَيَقُولُونَ سَيَعْمُرُنَا مَا نَفْعُ اللَّيْلِ مِنَ الذُّنُوبِ يَغْفُلُهَا بِالنَّهَارِ وَمَا نَفْعُ
 بِالنَّهَارِ يَغْفُلُهَا بِاللَّيْلِ وَإِنْ يَأْتِيَهُمُ الْيَوْمَ عِزُّكَ هَرَامُ مِثْلِهِ مِثْلًا مِثْلًا أَمْسِ
 يَأْخُذُونَ بِسُخْلِهِ أَمْ يُؤْمِنُونَ عَلَيْهِمْ مِثْلُ الْكِتَابِ الْبَيْقَاتِ فِي الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ إِلَّا أَصْدَقَ وَذَرَسُوا قُرْآنًا مِثْلَهُ مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِيهِ وَيُقَالُ قُرْآنًا مِثْلَهُ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَلَمْ يَعْلَمُوا بِهِ وَالْأَخْيَرَةُ بِعَنِ الْخَيْرِ خَيْرًا
 اخْتَصَلَ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ الْكُفْرَ وَالشُّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ وَالرِّشْوَةَ وَفِيهِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِيهِ فِي التَّوْرَةِ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا أَكْثَرُ تَعْقِلُونَ أَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ وَالْآخِرَةُ بَاقِيَةٌ وَالَّذِينَ

يَسْكُونُ بِالْكِتَابِ يَعْلَمُونَ بِمَا فِي الْكِتَابِ يَحْلُونَ حلالاً ويحرمون حراماً وسيبينون صفة محمد
صلواته عليه وسلم وفضته وأقاموا الصلوة اتوا الصلوات الخمس إذا لا يفتيح إلا لا ينطلق آخر
الصبر الجليل ثواب المحسنين بالقول والفعل يعني عبد الله بن سلام وأصحابه وإذا نتقنا الجبل
قلعنا ورفعنا وحبسنا الجبل فوقهم فوق رؤسهم كأنه ظلّة علالي وظنوا أعلموا وأيقنوا
أنه واقع لهم نازل عليهم أن لم يقبلوا الكتاب حنّ وأما النبيّ كرم الله وجهه أعلموا بما أتيتكم بقوة بعد
مواظبة النفس وأذكروا ما فيه من الثواب العقاب ويقال حفظوا ما فيه من الأمر والنهي
ويقال أعلموا بما فيه من الحلال والحرام فعلموا ما يتقوا السخط والعذاب وتطيعوا
الله وإذا قد أخذ ربك يا محمد بعهود الميثاق من بني آدم من ظهورهم ذريتهم يقول ذريتهم
من ظهورهم مقدم ومؤخر وأشهدهم واستنطقهم وأشهدهم على أنفسهم أستمع وأطيع
قالوا بلى شهدنا علمنا وأقرنا بأنك ربنا فقال الله للبشكة أشهد وأعلمهم وقال لهم
أشهدوا بعضهم على بعض أن تقولوا لا إله إلا الله تقولوا يوم القيمة إذا كنّا عن هذا غافلين لم نؤخذ
علينا أو تقولوا لا إله إلا الله أشرك الأباؤا من قبل من قبلنا ونقضوا الميثاق والعهد
وكنا ذريّة صغاراً من بعدهم أقدمناهم أقدمناهم أقدمناهم أقدمناهم أقدمناهم أقدمناهم أقدمناهم
قبلنا في نقض العهد وكذلك هكنا نقضنا لأيت نبين القرآن بخبر الميثاق وأعلمهم بجهنم
لكنهم جمعوا من الكفر والشرك إلى الميثاق الأول وأتوا عليهم فامرهم أعلمهم ما عهدتكم أخبر النبي
التيّة أعطيناه الأيتنا الاسم الأعظم فالعظم فأنسخ منها فخرج منها وهو يعلم بن باعوا
أكرمهم الله بالاسم الأعظم فدعا به على موسى فأخذه الله منه حفظ ذلك ويقال كان
أمية بن أبي المصلح أكرمهم الله تعالى بعلمه حسن وكلامه حسن ولما لم يؤمن أخذ الله منه
ذلك فأتبعه الشيطان فخره الشيطان فكان من الغرور فصار من الضالين الكافرين
وكوثر شتات رقعته بها بالاسم الأعظم إلى السماء فذلك ما على أهل الدنيا ولكنت
أخذوا إلى الأرض مالاً إلى مال الأرض وأتبع هوى الملك ويقال هوى نفسه
بمساوي الأمور فمكنته مثل يعلم ويقال أمية ابن أبي المصلح كمثل الكلبان يحمل
عليه أن تشد عليه فطره يلعث يلع لسانه أو تتركه فلا تطره يلعث يلع لسانه
لسانك ذلك مثل يعلم وأممية ابن وعظ لم يفظوا سكت عنه لم يعقل ذلك هكنا
مثل القوم الذين كنّا بوايئنا محمد عليه السلام والقرآن وهو اليهود فأقصص القصص
فامرهم القرآن لعلمهم يتفكرون لا يتفكرون وأما القرآن ساء مثلاً بش مثل
القوم الذين كنّا بوايئنا محمد عليه السلام والقرآن إذا كان مثله كمثل الكلب أنفسهم

كَانُوا أَقْبَلُ مِنْ يَضُرُّونَ بِالْعُقُوبَةِ مَنْ هُوَ اللَّهُ لَدِينَهُ هُوَ الْمُهَيِّدُ فِي دِينِهِ وَمَنْ يُضِلُّ عَنْ دِينِهِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَالْمُغْرِبُونَ بِالْعُقُوبَةِ وَلَعَدَّ ذُرًّا أَوْثَانًا خَلَقْنَا بِهِمْ كُفْرًا مِنْ الْجَحِيمِ وَ
 الْأَنْفُسَ لِمَهْمُ قُلُوبٍ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا الْحَقَّ وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا الْحَقَّ وَهُمْ أَذَانٌ لَا
 يَسْمَعُونَ بِهَا الْحَقَّ أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ فِي فِئِمَّا الْحَقِّ بَلْ هُمْ أَصْلٌ لَانْهُمْ كَفَارُ مَكَّةَ أُولَئِكَ هُمُ
 الْعُفُوفُونَ عَنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ جَاهِدُونَ بِمَا وَدَّهَ الْأَمَمَاءُ الْحُسْنَى الصِّفَاتِ الْعُلِيَا الْعُلُو وَالْعَدُوَّةُ
 وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ فَادْعُوهُ بِمَا فَاتَرَأَوْا هَذَا وَذُرُّوا الَّذِينَ يَلْعَدُونَ فِي أَسْمَائِهِمْ يَقُولُ
 يَجْعِدُونَ بِأَسْمَائِهِمْ وَصِفَاتِهِمْ وَأَنْ قَرَأْتَ يَلْعَدُونَ يَمِيلُونَ عَنِ الْأَقْرَارِ بِأَسْمَائِهِمْ وَصِفَاتِهِمْ وَيَقَالُ
 يَلْعَدُونَ بِأَسْمَائِهِمْ يَشْهَوْنَ بِأَسْمَائِهِمُ اللَّاتِ وَالْعَزَى وَمَنْ سَجَّحُوا فِي الْآخِرَةِ مَا كَانُوا بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ وَيَقُولُونَ مِنَ الشَّرِّ مَنْ خَلَقْنَا أَمْ كُفَّارًا فَعْدُونَ بِالْحَقِّ يَامُرُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِمْ
 يَعْدُونَ وَبِالْحَقِّ يَمِيلُونَ وَهُمْ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ وَهُوَ أَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُ الْمَشْرِعِ وَنَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مَسَاخِدُهُمْ بِالْعَدَاةِ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَحْكُمُونَ بِنُزُولِ الْعَذَابِ فَاهْلِكْهُمْ اللَّهُ فِي يَوْمٍ أَحَدٍ كُلُّ أَحَدٍ بِأَحَدٍ هَلَاكٌ غَيْرُ
 صَاحِبِهِ وَأَمَّا لِمِثْلِهِمْ أَهْلُهُمْ إِنْ كِيدَ فِي مَتْنٍ عَدَا لِي وَأَخَذَ شَدِيدًا أَوْ كَرِهَ يَتَفَكَّرُوا
 فِيمَا بَيْنَهُمْ إِنْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا كَاهِنًا وَلَا مَجْنُونًا ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 مَا أَصْحَابُهُمْ مِنْ جِنَّةٍ مَا سَمِعَ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ مَا هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ رَسُولٌ مَخُوفٌ شَيْئًا
 بَيْنَ لَحْمٍ بَلَوَةٍ يَعْلَمُ بِهَا أَوْ كَرِهَ يَنْظُرُوا بِغِيَا هَلْ مَكَّةَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ مِنَ الشَّمْسِ وَ
 الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالسَّحَابِ وَالْأَرْضِ وَفِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالْجِبَالِ
 وَالْبَهَائِمِ وَالْأَنْبَاءِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ فِيمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ وَأَنْ عَسَى
 عَسَى مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْرَبَ أَجَلُهُمْ وَهَلَاكُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ ذَلِكَ
 كِتَابٌ يَحْدُثُ كِتَابُ اللَّهِ يُؤْمِنُونَ إِنْ لَمْ يُوْمَرْ بِأَمْرِ الْكِتَابِ مَنْ يُضِلُّ اللَّهُ عَنْ دِينِهِ
 فَلَا هَادِيَ لَهُ فَلَا مُمْسِكَ لَهُ الْإِيمَنُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ فِي كُفْرِهِمْ وَ
 ضَلَالَتِهِمْ يَتَمَحَوْنَ عَنْهُمْ لَا يُبْصِرُونَ يَسْتَعْلُونَكَ يَا عَزَّزَ أَهْلَ مَكَّةَ عَنِ السَّاعَةِ
 عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ وَحِينَ هَاتِيكَ مَنْ سَأَلَهَا مَتَى قِيَامُهَا وَحِينَ هَاتِيكَ مَنْ سَأَلَهَا قَدْ قَامَتْ قِيَامُهَا
 وَحِينَ هَاتِيكَ مَنْ رَدَّى لَا يَجِدُهَا لَوْ قَامَتْ لَا يَبِينُ وَقَتَهَا وَحِينَ هَاتِيكَ مَنْ سَأَلَهَا فِي السَّمَوَاتِ
 الْأَرْضِ فَقُلْ عِلْمُ قِيَامِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً فَمِجَاءَةٌ
 يَسْتَعْلُونَكَ يَا عَزَّزَ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ كَأَنَّكَ خَافِيٌّ عَلَيْهَا عَالِمٌ بِهَا وَيَقَالُ جَاهِلٌ بِهَا وَيَقَالُ
 غَافِلٌ عَنْهَا قُلْ يَا عَزَّزَ عِلْمُ قِيَامِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً فَمِجَاءَةٌ

اهل مكة لا يعلمون ولا يصدقون ذلك قل يا محمد اهل مكة لا املك انفسهم نعم احسن
 النفع ولا ضررا دفع الضر الا ما شاء الله ان يفعل من الضر والنفع ولو كنت اعلم الغيب
 النفع والضر لا استكثر من الخير من النفع وما مسني السوء والضر يقال ولو كنت اعلم
 متى ينزل العذاب عليكم لاستكثر من الخير شكر الذل وما مسني السوء ما اصابني الغم
 والحزن لقبلكم ويقال ولو كنت اعلم الغيب متى اموت لاستكثر من الخير من العمل الصالح
 وما مسني السوء وما اصابني الشدة ويقال ولو كنت اعلم الغيب من القحط والحج وبيعته وعمله
 السع لا استكثر من الخير من النعيم وما مسني السوء ما اصابني التدبير ان انا الان ير
 من النار ويشير بالجنة لقوم يؤمنون بالجنة والنار هو الذي خلقكم من نفس
 واحدة من نفس ادم وحدها وجعل منها زوجا خلق من نفس ادم وزوجه حواء
 ليسكن اليها معها فلما نكحها اياها حملت حملا خفيفا هينا قد قربت به قامت فعمد
 تالما فلما انقالت ثقل الولد في بطنها فلما بوسوسة ابليس انه هيمة من الهام ودعوا الله
 ربهما حين انبتا صابحا ادما سوتا لتكونن نصيرين من الشكرين فلما انهما صابحا
 ادما سوتا جعل الله منكم امة واحدة جعل الله ابليس شريكا فيهما في تسمية ما بينهما من
 الولد سمياه عبد الله وعبد الحامق فخلق الله تبارك الله عما يشركون به من الاصنام ايكره
 بالله ما لا ينشئ شيئا ولا يحيى وهم يعني الالهة يخلقون يمتدون اي مخلوقة منخوة و
 لا يستطيعون لهم نصرا نفعا ولا منعا ولا انفسهم يعني الالهة ينصرون لا يمنعون مما
 يريدون ان تدعوهم يا محمد يعني الكفار الى الهدى الى التوحيد لا يتبعوكم لا يجيبوكم
 سواء عليكم ادعوتهم الى التوحيد ام انتم صامتون ساكنون فانه لا يجيبونكم
 بالتوحيد يعني الكفار ويقال وان تدعوهم بمشرك الكفار الاصنام الى الهدى الى الحق لا يتبعوكم
 لا يجيبوكم سواء عليكم ادعوتهم يعني الاصنام امانتم صامتون ساكنون لا يجيبوكم
 ولا يسمعون ادعاءكم ولا فهم اموات غير حياء ان الذين قد دعوت تعبدون من دونه الله
 من الاصنام عبادا امثالكم مخلوقون امثالكم قد دعوتهم يعني الالهة فليست بحيو الكرم
 فليس عوادكم ولا يجيبوكم ان كنتم ضد قيت انهم ينفعونكم انهم ارجل يمشون بها
 الى الخير ام هم اذن يتطشون بها ياخذون بها ويعطون انهم اذن يتصرفون بها
 عبادكم ام هم اذن يسمعون بها دعوتكم قل يا محمد لشركي اهل مكة ادعوا انهم
 استعينوا بالهة ثم كيدون اعملوا انتم وهم في هلاك فلا تظنرون فلا تسمعون ان
 ولي الله حافظي ناصر الله الذي تزل الكتب نزل على جبريل الكتاب وهو يتولى

وَأَصْلِحْ إِذَاتَ بَيْنِكُمْ مابينكم من الخالفة فليؤد الغنى إلى الغنى والعقوى إلى الضعيف والشاب
 إلى الشيخ وأطيعوا الله ورسوله في الأمر الصالح إن كنتم أذ كنتم مؤمنين بالله والرسول
 إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله زادوا مالا من قبل الله مثل الأمر الصالح وغيره وجلت
 خافت قلوبهم وإذا أوتيت أمرهم أتت عليهم أيتهم في الصلح زادتهم إيماناً يقيناً يقول الله و
 يقال صدقوا ويقال لقد برأوا ويقال تكرر أوتوا على ربهم يتوكلون على الغنائم الذين
 يقيمون الصلوة يقيمون الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها
 في مواقيتها ومعاريفهم أعطيتهم من الأموال يتفقون في طاعة الله ويقال ويؤدون
 زكواتهم أولئك هم المؤمنون حقا صدقوا يقيناً لهم درجات فضايل عند ربهم في
 الآخرة ومغفرة في الدنيا ويرزق كريم ثواب حسن في الجنة كما أخرجه ربك أمض
 يا محمد على ما أخرجك ربك من بيتك المدينة بالحق بالقرآن ويقال بالحرب وإن فرقت
 طائفة من المؤمنين تكفهون للقتال بجاد ولو أنك يخاصمونك في الحق في الحرب
 بعد ما تبين لهم أنك لا تصنع ولا تامل إلا ما أمر ربك كما ما يسألون إلى الموت وهم
 ينظرون إليه وإذا بعدكم الله أحد على إفتان الفتن العير والعسكر أهلاً لكم
 غنمة وتودون تمنون أن غير ذات الشوك الشدة والحرب تكون لكم غنيمتي يعني
 غنمة العير ومريد الله أن يحق الحق بكلماته أن يظهر دينه الإسلام بنصرته وتحقيقه
 ويقطع دابر الكافرين أصل الكافرين وأشرهم ليحق الحق يظهر دينه الإسلام بمكة
 ويبطل الباطل يهلك الشرك وأهله ولو كره المشركون وإن كره المشركون أن يكون ذلك
 إذ تستغيثون تدعون ربكم تؤيدون بالنصرة فاستجاب لكم الدعاء أي محمد كرم
 معينكم بالفتح الملكة مردفين متتابعين بالنصرة لكم وما جعله الله يعني المدد
 الأبشري لكم بالنصرة ولتطين به بالمدد قلوبكم وما النصر بالملكه الأمن جند الله
 إن الله عزيز بالنعمة من أعدائهم حكم عليهم القتل والعزمية وحكم لهم النصر و
 الغنمة إذ يستغيثكم النعاس القوم عليكم النوم آمنه منته لكم من الله من العد وهي
 من الله لكم وينزل عليكم من السماء ماء مطر يطهركم كرمه بالمطر من الأحداث
 والمجانبه ويذهب عنكم رجس الشيطان وسوسة الشيطان ولا يربط على قلوبكم
 ويعظف قلوبكم بالصبر ويثبت به بالمطر الأقدام على الرمال يشد لولم حتى يثبت
 عليه الأقدام إذ يؤمن ربك الملك لله الممد ربك ويقال أمر ربك أي معكم معينكم
 فتسبحوا الذين آمنوا في الحرب ويقال فبشر الذين آمنوا بالنصرة سألني ساقند ف

فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ الْحَافَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ
 فَخَضِرُوا فَوْقَ الْأَعْيَاقِ رُؤُوسَهُمْ وَأَخْرَجُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ مَفْصَلٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا
 اللَّهَ خَالِفُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي الدِّينِ وَمَنْ شَاقَ اللَّهَ فَقَالَ اللَّهُ بِحَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي الدِّينِ
 فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ إِذَا عَاقَبَ ذَلِكَ الْعَذَابُ لَكُمْ قُوَّةٌ فِي الدُّنْيَا وَآزِلٌ لَكُمْ فِي
 فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْغِيْبُ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَ يَدْرُسُ حَقًّا
 مِنْ حَقِّهِ فَلَا تَقُولُوا هُمُ أَعْي فَلَا تَقُولُوا عَنْهُمْ الْأَذْبَارُ مِنْهُمْ مِنْ وَمَنْ يُؤَلِّمُهُمْ يَقُولُ عَنْهُمْ
 يَوْمَئِذٍ يَوْمَ يَدْرُسُ دُبْرُهُ ظُهُرُهُمْ مَا لَا يَسْتَحْجِرُونَ الْقِتَالَ مُسْتَطَرِدَّ الْقِتَالَ وَيَقَالُ
 لِلْكَوْثَةِ أَوْ مَتَّعِينَ أَوْ بَحْثَانَ إِلَى فِتْنَةٍ يَنْصُرُونَهُ أَوْ يَنْصُرُونَهُ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ فَقَدْ رَجِعَ
 وَاسْتَوْجِبَ سَخَطًا مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ مُصِيرٌ جَهَنَّمُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا رَأَى إِلَيْهِ قَامَ تَقَاتُلُهُمْ
 يَوْمَ يَدْرُسُ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَشَكُّهُمُ بِحَبْرٍ بِلِ الْمَلَكَةِ وَمَا مَيِّتَ مَا بَلَغَتْ الْقُرْبَابُ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ
 إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ بَلَغَ وَيُسَبِّحُ الْمُؤْمِنِينَ لِيَصْنَعَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ مِنْ رَمَى الْقُرْبَابِ
 بَلَاءٌ صَنِيعًا حَسَنًا بِالْغَنَمِ وَالْغَنَمَةِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَدَعَهُ كَمَا عَلِمَ يَنْصُرُكُمْ ذَلِكَ الْغَنَمِ وَ
 الْغَنَمَةِ لَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ بَانَ اللَّهُ مَوْجِهٌ كَيْدًا لِكُفْرَيْنِ صَنَعَ الْكَافِرِينَ أَنْ تَسْتَفْتِحُوا أَسْتَنْصَرُوا
 فَقَدْ جَاءَ كَرَامَةُ الْغَنَمِ الْغَنَمِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ عَلَيْهِ كَمَا حَيْثُ دَعَى أَبُو جَهْلٍ
 قَبْلَ الْقِتَالِ وَالْهَزِيمَةُ فَقَالَ اللَّهُ أَنْصَرُوا خِصْلَ دِينِي وَأَكْرَمَ دِينِي وَأَجْمَعُ إِلَيْكَ فَاسْتَجَابَ
 اللَّهُ دَعَاةً وَنَصَرَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ عَلَيْهِمْ وَلَنْ تَنْهَوُا عَنْ الْكُفْرِ وَالْقِتَالِ فَمَوْ
 خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْقِتَالِ وَلَنْ تَعُودُوا إِلَى قِتَالِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعُدُّ إِلَى قِتَالِكُمْ وَهَزِيمَتِكُمْ
 مِثْلَ يَوْمِ بَدْرٍ وَلَنْ تَغْنِي عَنْكُمْ قُوَّةُكُمْ جَمَاعَتُكُمْ شَيْئًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الْعَدَدِ
 وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مَعِينَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْغَنَمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطَّعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فِي أَمْرِ الصَّلَاحِ وَلَا تَقُولُوا أَعْنَهُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ مَوَاطِئَ الْقُرْآنِ وَأَمْرَ
 الصَّلَاحِ وَلَا تَكُونُوا فِي الْعَصِيَةِ وَيَقَالُ فِي الطَّاعَةِ كَالَّذِينَ قَالُوا أَسْمِعْنَا أَهْلَانَا وَهُمْ يَنْسَوْنَ
 عِبَادَةَ اللَّهِ وَالنَّظَرَ فِي الْحَارِثِ وَأَصْحَابِهِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَنَزَلَ فِيهِمْ إِيضًا أَنْ شَرَّ الدُّوَابِّ
 الْحَقِّ وَالْخَلِيفَةَ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمُّ عَنْ الْحَقِّ الْبِكْرُ عَنْ الْحَقِّ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ أَمْرًا اللَّهُ وَ
 تَوْحِيدٌ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ فِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ خَيْرٌ أَسْعَادَةً لَا تَسْمَعُهُمْ كَرَاهِيهِمْ بِالْإِيمَانِ
 وَلَوْ أَسْمَعُهُمْ كَرَاهِيهِمْ بِالْإِيمَانِ لَتَوَلَّوْا أَعْنَهُ عَنْ إِيْمَانِهِمْ لَعَلَّ اللَّهَ فِيهِمْ وَهُمْ مُفْرَضُونَ
 مَكْدُونُونَ بِرِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطَّعُوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ اسْتَجِيبُوا دُعَاؤَهُمْ
 اللَّهُ وَالرَّسُولَ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ إِلَى مَا يَكْرَهُكُمْ وَيَعْزَلُكُمْ وَيُصْلِحُكُمْ مِنَ الْقِتَالِ وَغَيْرِهِ

وَأَعْلَمُوا بِمَشْئَرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ اللَّهَ يُحَوِّلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ الْكَافِرِ وَأَنَّهُ أَلْهَى الْإِنْسَانَ فِي الْأَخِرَةِ يُخْشَى وَنَافِعٌ بِكُمْ بَاعَاكُمْ وَالْعُقُورُ
 فِتْنَةً كُلُّ فِتْنَةٍ تَكُونُ لَا تُصِيبُ الَّذِينَ تَعْلَمُوا أَمْرَكُمْ خَاصَّةً وَلَكِنْ تَصِيبُ الظَّالِمَ وَالْمُظْلَمَ
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ إِذَا عَاقِبَ وَأَذْكُرُوا بِمَشْئَرِ الْمُهَاجِرِينَ إِذَا أَسْنَمَ قَلِيلٌ
 فِي الْعَدَدِ مُسْتَعْصِفُونَ مَقْهُورُونَ فِي الْأَرْضِ أَرْضُكُمْ يُخَافُونَ أَنْ يَغْطِفَكُمْ الْأَعْيَانُ
 أَنْ يَطْرُدَكُمْ إِهْلَاكُكُمْ وَيَأْسُكُمْ فَأُولَئِكَ بِالْمَدِينَةِ وَأَيْدِيكُمْ يُصْرَعُونَ بِمَعَانِيكُمْ وَقُوَّتُكُمْ يُبْصَرُ
 يَوْمَ يُدْرَسُ رُؤُوسُ فُكْرٍ مِنَ الظَّالِمِينَ مِنْ غَنَائِمِ لَعْنَتِكُمْ تَشْكُرُونَ لَوْ تَشْكُرُونَ وَالنِّعْمَةُ بِالنِّصْرِ
 وَالْغَنِيمَةُ يَوْمَ يُدْرَسُ رُؤُوسُ الْفُكْرِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْضًا وَمِنْ أُولَى أَبَابَةِ بْنِ عَبْدِ الْمَنَافِرِ لَا تَخَوُّنَا
 اللَّهُ فِي الدِّينِ وَالرَّسُولِ فِي الْإِشَارَةِ إِلَى بَقَرَةِ رَيْطَةٍ أَنْ لَا تَنْزِلَ لَوَاعِلُ حُكْمٍ سَعْدٌ بِمَعَاذِ
 وَتَخَوُّنَا أَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ وَلَا تَخَوُّنَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَمَانَةُ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ تِلْكَ الْخِيَانَةُ
 وَأَعْلَمُوا أَيْضًا بِأَبَالِهَا أَيْضًا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ الَّذِينَ فِي بَقَرَةِ رَيْطَةٍ فِتْنَةً بَلِيَّةٌ لَكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَ أَخْرَى عَظِيمٌ ثَوَابٍ وَأَخْرَجَ الْجَنَّةَ بِالْمَعَادِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَخَوُّنَا
 اللَّهُ فِيهِمَا أَمْرٌ وَلَهُمْ يَجْعَلُ لَكُمْ فَرَقًا نَصْرًا وَنَجَاةً وَيَكْفُرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَدُونَ الْكِبَارِ
 وَيَغْفِرُ لَكُمْ سَائِرَ الذُّنُوبِ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ ذُو الْمَنِّ الْعَظِيمِ عَلَى عِبَادِهِ بِالْغَفْرِ وَالْجَنَّةِ
 وَإِذْ يَتَذَكَّرُكَ فِي دَارِ الدُّوَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا ابْجُمِلُوا أَصْحَابَ لَيْلٍ تَتَوَكَّلُ لِيَحْبِسُوكَ بِجُنَا
 وَهُوَ مَا قَالَ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ أَوْ يَقْتُلُوكَ جَمِيعًا وَهُوَ مَا قَالَ ابْجُمِلُوا بِنِهَاشٍ أَوْ يَخْرُجُوكَ
 طَرِدًا وَهُوَ مَا قَالَ أَبُو الْخَثَرِ بْنِ هِشَامٍ وَيَكْفُرُونَ بِرَيْبٍ وَتَمْلِكُ وَهَلَاكَ يَأْمُرُ وَيَكْفُرُونَ
 بِرَيْبِ اللَّهِ قَتْلَهُمْ وَهَلَاكُهُمْ يَوْمَ يُدْرَسُ رُؤُوسُ الْفُكْرِ أَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ قَرْنًا أَتَشْكُرُونَ
 عَلَيْهِمْ عَلَى النَّصْرِ بْنِ الْحَارِثِ وَأَصْحَابِهِ أَلَمْ نَكُنْ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ قَالُوا أَقَدْ سَمِعْنَا مَا قَالَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا أَمْ خَلَا بِقَوْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا أَمَّا هَذَا
 الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَسَاطِيرُ أَحَادِيثِ الْأَوَّلِينَ وَأَخْبَارُهُمْ وَإِذْ قَالُوا
 قَالَ ذَلِكَ النَّصْرُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ كَانَتْ هَذِهِ الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْخَوُّ مِنْ عِنْدِكَ
 أَنْ لَيْسَ لَكَ وَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ قَامَ طَرَفٌ عَلَيْنَا عَلَى النَّصْرِ جَمَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَوْتَرَتْ أَبْعَادَ الْبُكْرِ
 وَجَمِيعٍ فَقَتَلَ يَوْمَ دَرَّ صَبْرًا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ لِيَهْلِكَ كُلُّهُمْ بِالْجَمَلِ وَأَصْحَابُ وَائْتِ
 فِيهِمْ مَقِيمٌ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ مَهْلِكُهُمْ وَهُمْ يَتُفَكَّرُونَ يَوْمَ يَدْعُونَ أَنْ يَمُنُوا
 وَمَا لَهُمْ إِلَّا بِعَيْنِ يَوْمَ اللَّهِ أَنْ لَا يَهْلِكَ كُلُّهُمْ اللَّهُ يَخْرِجُ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِهِمْ وَهُمْ يَصْذَقُونَ
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَنْ يَطُوفُونَ حَوْلَهُ عَامَ الْحَدِّ بَيْتِيَّةً

وَمَا كَانُوا أَولِيَاءَ أَوْلِيَاءِ الْمُحْسِنِينَ أَوْلِيَاءُ مَا لَيْسَ لَهُمُ الْإِيمَانُ الْكُفْرُ الشَّرْكَ وَ
 الْفَوَاحِشُ حَيْثُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ كَلِمٌ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ
 وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ تُرَكِّبُ عِبَادَتَهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمَّاءُ صَغِيرًا كَصَغِيرِ الْكِبَارِ وَتَصَدِيقُهُ
 تَصْدِيقًا أَفْزَلُ وَالْعَدَدُ ابْنُ يَوْمٍ مِدْرِي مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ بِحُجَّتِهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَهُمْ الْمُطْعَمُونَ يَوْمَ مِدْرَا يُجْعَلُ أَصْحَابُهُ وَكَانُوا ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا يَنْتَفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 لِيُصَدُّوا لِيَصْرِفُوا النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ فَسَيَنْفَعُوهُمَا فِي الدُّنْيَا
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَصْرَةً نَدَامَةً فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ يَكْفُرُونَ يَقْتُلُونَ وَيُضِلُّونَ يَوْمَ يَوْمٍ مِدْرٍ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا ابْنُ يَوْمٍ مِدْرَا يُجْعَلُ أَصْحَابُهُ إِلَى الْجَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَعْلَمَ اللَّهُ الْحَقَّ مِنْ
 الظُّلُمِ الْكَافِرِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُنَافِقِينَ مِنَ الْخَلْقِ الطَّالِحِ مِنَ الصَّالِحِ وَيُجْعَلُ الْخَبِيثُ بَعْضُهُ
 عَلَى بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ فَيَرَكُهُ يَجْمَعُهُ جَمِيعًا الْخَبِيثُ يُجْعَلُهُ فِي طَرَفٍ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ
 الْخَبِيرُونَ الْمُغْبُوثُونَ بِالْعُقُوبَةِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْوَسْغِيَانِ وَأَصْحَابُ الْإِسْتِغْوِ
 عَنِ الْكُفْرِ وَالشَّرْكَ وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَرِّقُهُمْ مَا قَدَرُوا
 سَلَفَهُ عَنِ الْكُفْرِ وَالشَّرْكَ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ تَوَلَّوْا
 إِلَى قِتَالِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ خَلَّتْ سَبِيلُ الْأَوَّلِينَ
 بِالْغَنَةِ الْأَوَّلِيَّةِ عَلَى عِدَّتِهِ مِثْلُ يَوْمٍ مِدْرٍ وَقَاتِلُوهُمْ بِعَنَى كَفَارِ هَلْ مَكَّةَ حَتَّى لَا تَكُونَ
 فِتْنَةً الْكُفْرُ وَالشَّرْكَ وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ فِي الْحَرَمِ وَيَكُونَ الَّذِينَ فِي الْحَرَمِ وَالْعِبَادَةُ كُلُّهَا
 لِلَّهِ فَإِنْ أَتَيْتَهُمْ عَنِ الْكُفْرِ وَالشَّرْكَ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَإِنَّ اللَّهَ يَمَّا يَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ هَبِيرٌ وَإِنْ تَوَلَّوْا عَنِ الْإِيمَانِ فَأَعْلَمُوا أَيْمَعَشَرُ
 الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ حَافِظَكُمْ وَنَاصِرَكُمْ عَلَيْهِمْ نِعْمَ الْمَوْلَى الْوَلِيُّ بِالْحِفْظِ وَالنَّصْرِ
 وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَرَفْتُمْ بِمَعَشَرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ
 مِنَ الْأَمْوَالِ فَإِنَّ فِيكُمْ خُمْسَهُ الْغَنِيمَةُ لِقَبْلِ اللَّهِ وَلِلرَّسُولِ لِقَبْلِ الرَّسُولِ وَلِلَّذِي لَقِيَ فِي
 الْقُبُلِ قَرَابَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَيْمَى لِقَبْلِ الْيَتَامَى غَيْرِ يَتِيمٍ بِنِجْمِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَ
 الْمُسْكِينِ وَلِقَبْلِ الْمَسَاكِينِ غَيْرِ مَسَاكِينِ بِنِجْمِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِقَبْلِ الْضَيْفِ
 وَالْحَاجِّ كَاشٍ مِنْ كَانَ وَكَانَ يَقْسِمُ الْخُمْسَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعَةِ
 أَهْمٍ سَهْمٍ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ سَهْمٌ وَاللَّهُ وَسَهْمٌ لِلْقَرَابَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَعْطِي قَرَابَتَهُ
 لِقَبْلِ اللَّهِ وَسَهْمٌ لِلْيَتَامَى وَسَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ وَسَهْمٌ لِبَنِ السَّبِيلِ فَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَقَطَ سَهْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَانَ يَعْطِي الْقَرَابَةَ يَقُولُ ابْنُ بَكْرٍ سَمِعْتُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل من طعم في حياته فاذا مات سقطت فلم يكن
 بعده لاحد وكان يقسم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي في خلافتهم الخمس على ثلثة اسهم سهم
 للبيعة غيرتي سهمي وعبد المطلب سهم للمساكين غير مساكين بنو عبد المطلب سهم لابن
 السبيل للضيف والمحتاج ان كنتم ائمتهم يا الله وما اتركنا وما اتركنا على عبدنا
 محمد عليه السلام يوم الفتر فان يوم فتر بين الحق والباطل ويوم يد ربه وحكم
 بالنصرة والغيمة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والقتل والحرمة لابي جهم
 واصحابه يوم التقي الجمعين جمع محمد عليه السلام وجمع ابي سفيان والله على كل شيء
 من النصر والغلبة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والقتل والحرمة لابي جهم
 واصحابه قد يراد ائمتهم يا معشر المؤمنين بالعدو الذي القى القربى الى المدينة دون
 الوادي وهم يعقبا جهم واصحابه بالعدو والقضوى البعدى من المدينة
 من خلف الوادي والركب العير اوسفيان واصحابه اسفل ينكم على شط البحر شائبة اهل
 وكروا بعد ثمر في المدينة للقتال لاختلفت في المدينة بذلك ولكن ليقيم الله
 ليمضوا امره اكان مفعولا كاشا بالنصرة والغيمة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
 والقتل والحرمة لابي جهم واصحابه ليهلك من هلك يقول ليهلك على الكفر من اراد
 الله ان يهلك عن بيته بعد البيان بالنصرة لمح عليه السلام ويحيى من حي ويثبت على
 الايمان من حي من اراد الله ان يثبت عن بيته بعد البيان بالنصرة لمح صلى الله عليه وسلم
 ويقال ليهلك ليكفر من هلك من اراد الله ان يكفر من بيته بعد البيان بالنصرة لمح صلى
 الله عليه وسلم ويقال ليؤمن من اراد الله ان يؤمن من بعد البيان وان الله لم يسمع بديار
 عليهم بل جابتكم ونصركم اذ يبريكم الله في مناصك يا محمد قبل يوم يد ربه ولا توارى لكم
 كثير الفتيحة لم يجبتكم ولتتارعت في الامر لاختلفت في امر الحرب ولكن الله سلم قضى
 ان الله علم ما يد اب الصلوة وما في القلوب واذا يبريكم الله يوم يد ربه ان الله لم يسمع بديار
 في اعينكم قليلا حتى اجركم عليهم ويقللكم في اعينهم حواجا واهلك ليقيم الله امره
 ليمضوا امره بالنصرة والغيمة لمح عليه السلام واصحابه والقتل والحرمة لابي جهم واصحابه
 كان مفعولا كاشا والى الله ترجع الامور عواقب الامور في الاخرة يا ايها الذين امنوا
 يسي واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذ اقيمتم فرقة جماعة من الكفار يوم يد ربه فاقبوا
 مع نبيكم في الحرب واذكروا الله كثيرا بالقلب اللسان بالتهليل والتكبير لتعلموا نعم الله
 لكم فجوه من السخط والعدا بتهنوا واطيعوا الله ورسوله في امر الحرب ولا تتارعتوا ولا

تختلفوا في امر الحرب فتفشلوا فتجيبوا وتذهب ربحكم شدتكم والريح النصره واصيرتوا في القتال مع نبيكم ان الله مع الصبرين معين الصبرين في الحرب ولا تكونوا في المعصية كالذين خرجوا من ديارهم مكة بطرا شرار ورثاء الناس سمعة الناس ويصدون عن سبيل الله عن دين الله وطاعته والله بما تعملون في الخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم والحرب يحيط عالم واذا زين لهم الشيطان اعمالهم ابليس خروجهم وقال لا غالب لكم عليكم اليوم من الناس محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه واذا جاز لكم معين لكم قلنا ان الله الفتح من الجمعين جمع المؤمنين وجمع الكافرين وراى ابليس جبريل مع الملائكة كصلى على يعقوب ورجع الى خلفه وقال لهم اني تباروني منكم ومن قاتلكم اني ارى ما لا ترون ارى جبريل ولم تروا اني اخاف الله والله شديد العقاب اذا عاقبنا ان ياخذ جبريل فيهم اليهم فلا يطيعوه بعد ذلك اذ يقول المنفوقون الذين ارتدوا وبدلوا الذين في قلوبهم مرض شك وخلاف سائر الكفار عثر هو لا محمد عليه السلام واصحابه دينهم توحيدهم ومن يتوكل على الله بالنصرة فان الله عزيز بالنعمة من عادائه حكيم بالنصرة لمن توكل عليه كما فرضه صلى الله عليه وسلم يوم بدر ولو تفرقوا لو رايت يا محمد اذ يتوكل الذين كفروا يقبضوا رواحهم الملائكة يوم بدر يضربون وجوههم على وجوههم واذ بارؤهم على ظهورهم واذ قوا عذاب الجحيم الشديدا ذلك العذاب بما قد مت عملت ايديكم في الشك وان الله ليس بظالم للعبيد ان ياخذهم بلاجرهم كذا ايدي فرعون كصنيع ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله بكتاب الله ورسوله يقول كفار مكة كفروا محمد عليه السلام والقران كما كفر فرعون وقومه والذين من قبلهم بالكتب والرسول فاخذهم الله بين ثوبهم يتكذبون ان الله قوي بما اخذ شديد العقاب اذا عاقب ذلك العقوبة بان الله لم يك مغيرا نعمه التي هي على قوم بالكتاب والرسول والامم حتى يغيروا اما يا كسبيهم بترك الشكر وان الله سميع بدعائهم عليهم ما جابته كذا ايدي فرعون كصنيع ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات ربيهم بالكتب والرسول كما كذب اهل مكة فاهلكهم بين ثوبهم يتكذبون واذ فرعون قال فرعون وقومه وكل كل هؤلاء كانوا ظالمين كافرين ان شئنا لا تأت الخلق والخليقة عند الله الذين كفروا بنو قريظة وغيرهم فله لا يؤمنون محمد عليه السلام والقران ثم بينهم فقال الذين عاهدت وبنو قريظة مع بنو قريظة ثم يتفخخون عهدكم في كل مرة حينئذ لا يتقون عن نقض العهد فاما ما تنفقتم تاسرهم في الحرب فتشرد فيهم فتكلمهم من خلفهم

اكي يكونوا عيرة لمن خلفهم لَعَلَّكُمْ يَكُونُ رَدٌّ يَتَعْظُونَ فَيَحْتَسِبُونَ عَنْ نَقِصِ الْعَهْدِ وَإِنَّا نَخَافُ
 أَن تَسْلُكُنَا مِنْ قَوْمٍ مُّشْرِكِينَ قَوْمٌ يَنْقُضُونَ عَهْدَ آبَائِهِمْ وَعَهْدَ غَيْرِهِمْ عَلَى سَوَاءٍ فَنَابِهْهُمْ
 عَلَى مَا هُمْ بِمُفْسِدِينَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاسِقِينَ يَنْقُضُ الْعَهْدَ وَيُغْلِبُ الْغَافِلِينَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ وَغَيْرِهِمْ وَلَا يَحْسَبُونَ
 لَأَتَدْنِي يَوْمَئِذٍ النَّارُ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِنُوقِ قُرَيْظَةَ وَغَيْرِهِمْ سَبَقُوا الْيَهُودَ فَأَتُوا مِنْ عَدَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَصَنَعُوا الْعَهْدَ لَأَيُّهُمْ يُدْرِكُوا الْيَهُودَ مِنْ عَدَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَالْعَهْدَ لِبَنِي قُرَيْظَةَ وَغَيْرِهِمْ
 مَا اسْتَطَعُوا مِنْ قُوَّةٍ مِنْ سِلَاحٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ مِنْ خِيَالِ الْوَبَالِ الْأُنثَى تَرْهَقُونَ
 تَخَوُّونَ بِالْخَيْلِ عَدُوَّ اللَّهِ وَالَّذِينَ وَعَدُوا كُرْ فِي الْقِتَالِ الْخَيْرُ مِنْكُمْ وَغَيْرِهِمْ مِنْ دُونِ
 بَنِي قُرَيْظَةَ وَسَائِرِ الْعَرَبِ وَيَقَالُ كَفَارُ الْجَنِّ لَا تَقْلُوبُوا كُفْرَهُمْ لَأَتَقْلُبُوا عَدُوَّهُمْ اللَّهُ يُعَلِّمُكُمْ
 يَعْلَمُ عَدُوَّهُمْ وَمَا اسْتَغْنَوْا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَلَى السِّلَاحِ وَالْخَيْلِ
 يُؤْتِي أَلْيَمَكُمْ يُغْلِبُ الْكَافِرَ فَإِنَّهُ لَا يَنْقُصُ أَنْتُمْ لَا تَقْلُبُونَ لَأَنْقُصَنَّ عَنْكُمْ تَبَابُهُمْ وَأَنْ
 لِّلَّسَّالُونَ مَا لَهُمْ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَى الصَّلَاةِ فَارَادُوا الصَّلَاةَ فَاجْتَمَعَ لَهَا مَلَأَ الْبُيُوتَ وَكَوْنُ كُلِّ عَلَى
 اللَّهُ فِي نَفْسِهِمْ وَوَفَاءُ بِهِمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يَنْقُضُهُمْ وَوَفَاءُ بِهِمْ وَإِنْ يُرِيدُوا
 بِنُوقِ قُرَيْظَةَ أَنْ يَتَّخِذُوا عَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ حَسْبُكَ وَكَفَايُكَ هُوَ الَّذِي
 أَيْدِيكَ قَوَاكٍ وَاعَانِكَ يَنْقُضُهُمْ يَوْمَ يَدْرُوبُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْأَوْسِ وَالْمُضَرِّجِ وَالْقَتِيبِ قُلُوبُهُمْ
 جَمْعُ بَيْنِ قُلُوبِهِمْ وَكَلِمَتُهُمْ بِالْإِسْلَامِ كَوَانَقُضَتْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ جَمِيعًا
 مَا أَقْلَفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَكَلِمَتُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ بِالْإِيمَانِ إِنَّهُ عَزِيزٌ
 فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانُهُ حَكِيمٌ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ حَسْبُكَ وَمَنْ
 اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوْسِ وَالْمُضَرِّجِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُذْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَضَضُ حَشْتِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ يَوْمَ يَدْرُوبُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْأَوْسِ وَالْمُضَرِّجِ وَالْقَتِيبِ قُلُوبُهُمْ
 يَغْلِبُوا أَمَّا شَيْئَانِ يَقَاتِلُوا أَمَّا شَيْئَانِ مِنَ الشُّرْكِ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِثْلُ مَا يَغْلِبُوا أَيْ قَاتِلُوا أَلْفًا
 مِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ قَاتِلُوا قَوْمًا لَا يَفْقَهُونَ أَمَّا بَنُو إِسْرَءِيلَ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِثْلُ مَا يَغْلِبُوا
 اللَّهُ عَسَى كُفْرُهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ وَعَلِمُوا أَنَّ فِيكُمْ صُغْفًا بِالْقِتَالِ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِثْلُ مَا يَغْلِبُوا
 مُحْتَسِبَةً يَغْلِبُوا أَيْ قَاتِلُوا أَمَّا شَيْئَانِ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَيْ قَاتِلُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ مَعِينِ الصَّابِرِينَ فِي الْحَرْبِ بِالنَّصْرِ مَا كَانَ لِيُنْزِلَ مَا يَنْفَعُ لِيُنْزِلَ أَنْ
 يَكُونَ لَهُ أَنْفَرُ أَسَاسُهُ مِنَ الْكُفَرِ حَتَّى يَخْشَى يَغْلِبُ فِي الْأَرْضِ بِالْقِتَالِ يَوْمَ يَدْرُوبُ
 عَزَّزَ الَّذِينَ شَاءَ بِفَضْلِ عَاسِي يَوْمَ يَدْرُوبُ اللَّهُ يَوْمَ يَدْرُوبُ الْأَخْزَقَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ بِالْغَنَمَةِ وَالْعِلَّةُ
 حَكِيمٌ بِالْغَنَمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلَّمَكَ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَوْلَا حَكِيمٌ مِنَ اللَّهِ بِتَحْلِيلِ الْغَنَامِ لِأَمْرِ مُحَمَّدٍ

صلى الله عليه وسلم ويقال بالسعادة لا هادي رسلكم لاصابكم فيها اخذتم
 من الغداة عند ابي عذرة شديد فكموا مما غنمتم من الغنائم ثم بدر حذرا
 طيبها وانقوا الله اخشوا الله في الغلول ان الله غفور متجاوز رحيم بما كان بينكم
 يوم بدر من الغداة يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى يعطى عاسا او فحم
 الله في قلوبكم خيرا تصدقوا واخلصوا ثوبكم ليعطيكم خيرا افضل مما اخذتم منكم
 من الغداة ويغفر لكم ذنوبكم في الجاهلية والله غفور رحيم لمن امن به
 وان يزيده واجباتك بالامان يا محمد فقد خانوا الله من قبل امي من قبل هذا
 بترك الامان والمعصية فامكن منهم اظهرك عليهم يوم بدر والله عليهم بما في
 قلوبهم من الخيانة وغيرها حكيكم فيما حكم عليهم ان الذين امنوا ابغضوا عليه
 السلام والقران وهاجروا من مكة الى المدينة وجاهدوا باموالهم وانفسهم في
 سبيل الله في طاعة الله والذين اؤوا ووطنوا محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه بالمدينة
 ونصروا محمدا عليه السلام يوم بدر اولئك بعضهم اولياء بعض في الميراث والذين
 امنوا ابغضوا محمدا صلى الله عليه وسلم والقران وهم في مكة الى المدينة ما لكم
 من ولايتهم من ميراثهم من شيء وما من ميراثكم لهم من شيء حتى يهاجروا من مكة
 الى المدينة وان استنصروكم في الدين استعانوكم على عدوهم فالذين قتلواكم انصروا
 على عدوهم الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق فلا تعينوهم عليهم ولكن اصلحوا بينهم
 والله بما تعملون من الصلح وغيره بصير والذين كفروا انفسهم اولياء بعض في
 الميراث الا تفعلوه فحمة الميراث كما بين لكم ولا والقاربة تكن فتنة في الارض في
 الشرك والارتداد وفساد كثير بالقتل والمعصية والذين امنوا ابغضوا محمدا صلى الله عليه وسلم
 والقران وهاجروا من مكة الى المدينة وجاهدوا في سبيل الله في طاعة الله والذين
 اؤوا ووطنوا محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه بالمدينة ونصروا محمدا عليه السلام
 يوم بدر اولئك هم المؤمنون حقا صدقوا بقينا لهم ومعونة لنا يوم بدر في الدنيا
 وفي رزق كثير فواب حسن في الجنة والذين امنوا ابغضوا محمدا صلى الله عليه وسلم والقران
 ومن بعد من بعد المهاجرين الاولين وهاجروا من مكة الى المدينة وجاهدوا
 معكم العدو فاولئك منكم معكم في السرا والعلانية واؤوا الا زعماء والقاربة
 في النسب الاول فالاول بعضهم اولي ببعض في الميراث في كتاب الله في اللج المحفوظ
 فنسخ بهذه الآية الاولى ان الله بكل شيء عليم وصالحا وغيره

سورة التوبة
أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
هذا كنا كنا

عَلَيْكُمْ وَمَنْ سُوْرَةِ التَّوْبَةِ كَرِهَهَا التَّوْبَةُ وَهِيَ كَلَامُكُمْ وَقَدْ قِيلَ الْاَيَّتَيْنِ الْاُخْرَى
اَوْ مِنْ الْاُخْرَى فَافْهَمَا مَكِيَّتَانِ وَمَا سَنَادُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
بَرَاءَةٌ هَذِهِ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ نَقَضُوا
وَالْبَرَاءَةُ هِيَ نَقْضُ الْعَهْدِ يَقُولُ مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَهْدٌ فَقَدْ نَقَضَهُ مِنْهُمْ ثُمَّ مَنْ كَانَ عَهْدٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ عَهْدٌ فَوْقَ
أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ عَهْدٌ دُونَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ عَهْدٌ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَهْدٌ فَتَقَضُوا كُلُّهُمْ الْأَمِنْ كَانَ عَهْدٌ تِسْعَةَ
أَشْهُرٍ مِنْهُمْ بَنُو كِنَانَةَ فَمَنْ كَانَ عَهْدٌ فَوْقَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ دُونَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ جَعَلَ عَهْدُهُ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ نَقَضَ الْبَعْضُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ الْفُرْقَةِ مَنْ كَانَ عَهْدٌ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ شَرَكُهُ عَلَى
ذَلِكَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ جَعَلَ عَهْدُ خَمْسِينَ يَوْمًا مِنْ يَوْمِ الْفُرْقَةِ مَخْرُجَ الْحَرَمِ فَقَالَ لِمَ
قِيلَ نَقَضُوا الْأَرْضَ فَافْهَمُوا فِي الْأَرْضِ مِنْ يَوْمِ الْفُرْقَةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْهُنَّ مَنِ الْقَتْلُ بِالْعَهْدِ وَاعْلَمُوا
بِعَشْرِ الْكَافِرِينَ الْأَكْثَرُ غَيْرُ مُجْرِمٍ وَاللَّهُ غَيْرُ فَاسِقٍ مِنْ عَدَايَلَهُ بِالْقَتْلِ بَعْدَ أَشْهُرٍ وَأَنَّ اللَّهَ
يُخَذِّلُ الْكَافِرِينَ مَعْدَنُ الْكَافِرِينَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ بِالْقَتْلِ وَأَنَّ مِنَ اللَّهِ وَهَذَا الْعِلَامُ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْفُرْقَةِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَدِينُهُمْ
وَعَهْدُهُمُ الَّذِينَ نَقَضُوا وَرَسُولُهُ أَيْضًا بَرِيءٌ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ تَبَيُّنَ الشُّرْكِ وَالْمَنْعَ بِاللَّهِ
يُحَدِّثُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ لَمْ يَخْرِجْكُمْ مِنَ الشُّرْكِ وَإِنْ كُنْتُمْ عَنْ الْإِيمَانِ وَالتَّوْبَةِ
فَاعْلَمُوا بِعَشْرِ الْمُشْرِكِينَ الْأَكْثَرُ غَيْرُ مُجْرِمٍ وَاللَّهُ غَيْرُ فَاسِقٍ مِنْ عَدَايَلَهُ وَبَشِيرُ الَّذِينَ كَفَرُوا
بَعْدَ أَبِي أَيْبٍ بِمَا قَتَلَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ الْأَلَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَصِفُ بِمَنْ كَانُوا
بَعْدَ عَامِ الْحَدِيدِيَّةِ ثُمَّ لَمْ يَنْقَضُوا شَيْئًا لَمْ يَنْقَضُوا عَهْدَهُمْ مَا كَانَ لَهُمْ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ
وَلَمْ يَطْهَرُوا لَوْ رَأَوْا عَلَيْكُمْ أَحَدًا مِنْ عَدُوِّكُمْ فَاتَّبَعُوا أَيْبَهُمْ لَعَهْدُهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَهُمْ
إِلَى وَقْتُ الْجَاهِلِيَّةِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ عَنْ نَقْضِ الْعَهْدِ فَإِذَا اسْتَلَخَ الْأَشْهُرُ
الْحُرُمُ فَادْخُلُوا فِي الْحَرَمِ مِنْ يَوْمِ الْفُرْقَةِ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ مَنْ كَانَ عَهْدُ خَمْسِينَ
يَوْمًا حَيْثُ وَجَدْتُمْ مَوَدَّةً فِي الْحَرْبِ وَالْحَرَمِ وَأَشْهُرُ الْحَرَمِ وَحُدُودُهُمْ وَسَائِرُهُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ
وَأَجَسُوهُمْ عَنْ بَيْتِ وَأَقْعَدُوا وَهُمْ كُلُّهُمْ عَلَى طَرِيقِ بَيْنِ هَبُونَ وَيَجِيئُونَ لِلتَّجَارَةِ فَإِنْ
تَأَبَّوْا مِنَ الشُّرْكِ وَالْمُنَافِقَةِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ آفَرُوا بِالصَّلَاةِ الْحَسَنَى أَلَمْ يَكُنْ قَدْ قَرَأَ
بَادِعًا لَزُكْرَةِ فَهَلْ أَسْبَغُوا إِلَى الْبَيْتِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ مُجِيمٌ وَمِنْهُمْ رَجِيمٌ مَنِ
عَلَى التَّوْبَةِ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُكَ فَمَنْهَ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ

الله قاتلكم لئلا يظن الله ذنوبكم ما آمنه وطنه الحيف ما جاء ان لم يؤمن ذلك الذي كان
 يا أيها القوم لا تعلمون امر الله وتوحيد كيف على جبر التعجب يكون لا يفتقر كنه عهد
 عهد الله وعهد رسول الله إلا الذين عاهدوا عند السجدة الحرام بعد عام الحديبية وهم
 بنو كنانة فما استقاموا أكثر الوفاء فاستقيموا العزم بالتمام إن الله يحب المتقين
 عن نقض العهد كيف على جبر التعجب يكون بينكم وبينهم عهد وإن يظهروا غلبوا
 عليكم لا يرقبوا أفيكم لا يحفظوكم إلا لقبل القرابة ويقال لقبل الله ولا ذمة لالقبل
 العهد يرضونكم بأقوالهم بالسنتهم وتأني تنكروا قلوبهم وأكثروا كلامهم
 فيستقون ناقضون العهد اشتروا بإيمان الله بمحمد عليه السلام والقرآن ثمنا قليلا
 عوضا يسيرا فصداً وعن سبيلهم عن دينه وطاعته إلههم ساء ما كانوا يعملون
 بشر ما كانوا يصنعون من الكتمان وغيره ويقال نزلت هذه الآية في شأن اليهود لا
 يرقبون لا يحفظون في مؤمنين الأقربة ويقال الا هو الله ولا ذمة لالقبل العهد
 وأولئك هم المعتدون من الحلال إلى المحرام بنقض العهد وغيره فإن كانوا آمنوا بالشرك
 والمنوا بالله وأقاموا الصلوة وأمروا بالصلوات وأتوا الزكاة وأمروا بالزكاة فأخاؤكم
 في الدين في الإسلام وتفصيل الآيات نبيين القرآن بالامر والنهي لقوم يعلمون
 ويصدقون وإن تكونوا أهل مكة أيما لهم عهدهم الذي بينكم وبينهم من بعد
 عهدهم وطعنوا في دينكم عابوكم في دين الإسلام فقالوا أوممة الكفرة باسفين
 وأصحابهم لا إيمان لهم لا عهد لهم لقولهم لا يفتقرون نكروا عن نقض العهد إلا
 نقضت قلوبهم قوما ما لم لا نقضت قوما يعني لا أهل مكة تكونوا أيما لهم نقضوا عهدهم
 التي بينكم وبينهم وهموا بإخراج الرسول أرادوا قتل الرسول حيث دخلوا دار
 الندوة وهم يريدونكم أول مرة بنقض العهد منهم حيث أعانوا بني ذيل حلفاءهم
 على بغزاة حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم اغتصبوا من معشر المؤمنين اتخشون
 قتالهم قال الله أحق أن تخشوه في ترك امره إن كنتم مؤمنين قاتلوهم
 يعني بامر الله بأيديكم بسيوفكم بالقتل ويحجزهم يد لهم بالهزيمة ويصتركم
 عليهم بالعلبة ويشف صدور قوم مؤمنين يفرح قلوب بني خزاعة عليهم بما
 أحل لهم القتل يوم فقه مكة ساعة في الحرم ويكذب غيظ قلوبهم حقوق قلوبهم
 ويتوب الله على من يتقاء على من تاب منهم والله عليهم لمن تاب ومن لم يتب
 منهم حركهم فيها حكم عليهم ويقال حكم بقتلهم وهزيتهم أمر حسبتم اظنتم

أَرْبَابًا اطاعوهم بالمعصية مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْيَسِيمَ ابْنَ مَرْيَمَ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 أَوْثَانًا فِي جُمْلَةِ الْكُتُبِ الْأَلْبَعِيدِ وَالْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْثَانًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخَفِّضُ فَنُفُسَهُمْ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ يَرْيَدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ بِكَذِبِهِمْ وَيَقَالُ بِالسَّتِمْ
 وَيَا فِي اللَّهِ لَا يَتْرِكُ اللَّهُ الْآنَ نَيْمَ نُورِهِ إِلَّا أَنْ يَظْهَرَ دِينُهُ الْإِسْلَامُ وَلَوْ كُفِّرَ وَانْكَرَ
 الْكَافِرُونَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَمْرٍ
 بِالْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ وَدِينِ الْحَقِّ دِينَ الْإِسْلَامِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُظْهَرُ عَلَى الَّذِينَ
 يَظْهَرُ دِينَ الْإِسْلَامِ عَلَى الْأَدْيَانِ كُلِّهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَلَوْ كُفِّرَ وَانْكَرَ الْكَافِرُونَ
 أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَعْيَانِ
 عُلَمَاءُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اصحاب الصوامع لَيَأْتِيَهُمْ كَلَامُ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ بِالرُّشْوَةِ
 وَالْحَرَمِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ الذِّهَابُ
 يَعْنِي الْكُنُوزَ طَعَامُ الرِّفْقَةِ وَلَا يَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَيَقَالُ وَلَا يَدُونَ
 زَكَاةً فَهُمْ يَحْتَمِلُونَ بِمُحَمَّدٍ بِحَدِّ أَبِي الْيَمْرِ وَجِيعَ يَوْمٍ يَحْشِي عَلَيْهِمُ الْكُنُوزَ وَيَقَالُ إِنَّ
 فِي تَارِيخِهِمْ يَتَكْوَى بِهَا فَضْرَبَ بِالْكُنُوزِ جِهَاتِهِمْ وَجَنُودُهُمْ وَطُغُوهُمْ هَذَا
 يَقَالُ لَهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِمَجْمَعَتِهِ مِنَ الْأَمْوَالِ لَا تَنْفُسِكُمْ فِي الدُّنْيَا قَدْ وَقُومًا كُنْتُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ تَجْعَلُونَ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ يُقَالُ لِسَنَةِ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ
 يَعْنِي شُهُورَ السَّنَةِ الَّتِي تَوْدَى فِيهَا الزَّكَاةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي الْوَجْهِ الْمَحْفُوظِ
 يَوْمَ مِنْ يَوْمِ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهُمَا مِنَ الشُّهُورِ أَرْبَعَةٌ حَرُمٌ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ
 وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيَمَةُ الْحَسَابُ الْقَائِلُ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ فَلَا تَنْظِلُوا أَهْلًا
 تَضَرُّوا مِنْهُمْ أَنْتُمْ كُمْ يَعْنِي فِي الشُّهُورِ بِالْمَعْصِيَةِ وَيَقَالُ فِي الْأَشْهُورِ الْحَرَمِ وَقَاتِلُوا
 الْمُسْهِرِينَ كَأَمَّةٍ جَمِيعًا فِي الْحَرَمِ كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَأَمَّةٍ جَمَاعَةً وَأَطْلُوا أَيْمَعِشِ
 الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ الْكَفَرُ وَالشِّرْكُ وَالْفَوَاحِشُ انْقِضَ الْعَهْدُ وَالْقِتَالُ فِي
 أَشْهُرِ الْحَرَمِ إِنَّمَا التَّسْبِيحُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يَقُولُ تَأْخِرُ الْحَرَمَ إِلَى الصَّغْرِ مَعْصِيَةُ زِيَادَةٍ
 مَعَ الْكَفْرِ يُقَالُ بِهِ يَنْقُطُ بِتَأْخِيرِ الْحَرَمِ إِلَى الصَّغْرِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاجْتَلَوْنَهُ يَعْنِي الْحَرَمَ
 عَامًا فَتَقَاتِلُونَ فِيهِ وَيُجَرِّبُونَهُ يَعْنِي الْحَرَمَ عَامًا فَلَا يَقَاتِلُونَ فِيهِ فَذَا أَحْلُوا الْحَرَمَ
 حَرَمُوا الصَّغِيرَ لَهُ لِيُؤْطُوا الْبُيُوتَ عِدَّةً مَا حَرَّمَ اللَّهُ أَرْبَاعًا بِالْعَدَدِ يُقَالُ أَمَّا
 حَرَّمَ اللَّهُ يَعْنِي الْحَرَمَ زَيْنَ لَمْ يَحْسِنْ أَحْمَرُ سَوْءُ أَعْمَالِهِمْ قَبْجُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا
 يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ مِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لَدُنْكَ وَكَانَ الذِّمَّةُ

بفعل هذا اجل يقال له نعم بن شلبة يا ايها الذين آمنوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 ما لكم اذا قيل لكم انمروا واخرجوا مع نبيكم في سبيل الله فطاعت الله في غزوة
 تبوك انما قلتم الى الارض ارضيتم الجلوس على الارض ارضيتم بالحياة الدنيا ما في
 الحياة الدنيا من الاخرة فاما متاع الحين في الاخرة الا قليل يسر لا يبقى الا
 تنصروا ان لم تخرجوا مع نبيكم الى غزوة تبوك بعدت بكم عن ابا ايمن وجميعا فالدنيا والآخرة
 ويستبدل قوما غيركم خير منكم وطوع ولا تضره اي لا يضركم جلوسكم شيئا والله على
 كل شئ قدير البديل قد ير الا تنصروه وان لم تنصروا عهدا صلى الله عليه وسلم
 بالخروج معه الى غزوة تبوك فقد نصره الله اذ اخرجته الذين كفروا كفاركم في اثنتين
 يعني رسول الله وابا بكر اذ هما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنهما
 اذ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجلهم لا يكرهون يا ابا بكر اذ الله محبنا
 معيننا فانزل الله سبحانه طابنته عليهما على نبيه وايداهما يوم يرد ويوم الاحرام
 ويوم حنين يحنون لثروها من المشكة وجعل كلمة دين الذين كفروا سقلا لغلوها
 الذين موموا وكلمة الله هي العليا العالمية المدد وعة والله عزيز بالنعمة من اعدائه
 حركهم بالنصرة لاوليائه انمروا واخرجوا مع نبيكم الى غزوة تبوك خفا فافرقا الاشباها
 وشيوخا ويقال نشاطا وغير نشاطا ويقال خفا فاما المال والعيال وثقالا بالمال والعيال
 وجاهدا واما موالكم وانصركم في سبيل الله فطاعت الله اذ اخرجكم خيرا منكم
 من الجلوس ان كنتم اذ كنتم تعلمون وقصدون ذلك لو كان عرضا قريبا غنية قريبة
 وسفر اقا حيدا هينا الا تتبعوك الى غزوة تبوك بطيبة النفس ولكن بعدت عليهم
 الشقة السفر الى الشام وسيلهم يالله اذ ارجعتم من غزوة تبوك عبد الله بن ابي و
 جدي بن قيس ومعتب بن قيس واصحابهم الذين خلفوا عن غزوة تبوك لو استطعتم
 بالزاد والراحلة تحريجا معكم الى غزوة تبوك بعدت بكم عن انفسكم بالحلف الكاذب والله
 يعلم انهم لكانوا بون لانهم كانوا يستطيعون الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم
 عفا الله عنك يا محمد لولا ان كنت لهم لنا فاقين بالجلوس حتى يثبت لك الذين
 صدقوا في ما فهم بالخروج معك وتعلم الكذب بين في ايمانهم بالتحلف عن الخروج
 بلا اذن لا يستأذنك بعد غزوة تبوك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر في السر والعلانية
 ان يجاهدوا ان لا يجاهدوا واما موالهم وانفسهم والله عليهم بالمتقين الكفر
 والشرك انما يستأذنك بالجلوس عن الخروج الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا إِنَّمَا لَكُمْ فِي السَّرِّ الْعِلَافُ وَمَا لَكُمْ فِي السَّرِّ الْعِلَافُ
 وَلَكِنَّكُمْ قَوْمٌ يَتَفَرَّقُونَ يَخَافُونَ مِنْ سَيِّئِكُمْ لَوْ خِجِدُونَ مَقْبَلًا حَرِّزًا لِيَجُوزَ إِلَيْهِ أَوْ مَعْرِتٍ
 فِي الْجَبَلِ أَوْ مَخْلُوكًا سَرًا فِي الْأَرْضِ لَوْ أَنَّ إِلَيْكُمْ لَذَهَبُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْحَدُونَ يَمْزُجُونَ
 هَرَجًا وَالْجَوَاحِرَ مَشْجُونٍ مَشْجِينٍ وَمِنْهُمْ مِنَ الْمُنْفِقِينَ إِلَى الْجَوَاحِرِ اصْبِرُوا بِالْإِسْرَارِ
 فِي الصَّدَقَاتِ يَطْعَنُ عَلَيْكَ فِي قِصَّةِ الصَّدَقَاتِ فَمَا يَقُولُونَ لَوْ قَسَمَ بَيْنَنَا بِالتَّسْوِيعِ
 لَكُنَّا أَعْطَوْنَا مِنْهَا فِي الصَّدَقَاتِ حَقًّا وَافِرًا رَضُوا بِالْقِسْمَةِ وَإِنْ لَمْ يَمِطُوا مِنْهَا مِنْ
 الصَّدَقَاتِ حَقًّا وَافِرًا ذَاهِمًا يَخْطِئُونَ بِالْقِسْمَةِ وَلَوْ أَنَّكُمْ يَعْطُونَ الْمُنْفِقِينَ رِضْوَانًا
 مَا أَتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ بِمَا عَاطَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا احْسِبْنَا اللَّهُ نَحْنُ
 بِاللَّهِ سَيِّئُونَ نَبَأًا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ سَيُغْنِي اللَّهُ عَنْكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ بَرَزَهُ وَرَسُولُهُ بِالطَّبِيعَةِ إِنَّا إِلَى
 اللَّهِ رَاغِبُونَ رَغِبْنَا إِلَى اللَّهِ لَوْ قَالَ وَهَذَا كَانَ خَيْرَ الْعَمَلِ لَمْ يَرَيْنَا مِنَ الصَّدَقَاتِ فَقَالَ
 إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ لِأَصْحَابِ الْبُيُوتِ لِلطَّوَّافِينَ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا لِجَالِبِ
 الصَّدَقَاتِ وَالْمَوْلَى لَقَدْ قُلُوا لَكُمْ بِالطَّبِيعَةِ بِالطَّبِيعَةِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُجَاهِدِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ السَّبِيلَ لَظِيفُ النَّازِلِ مَا لَطِيفُ قَرِيبَةٍ قِسْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَوْ لَا
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِغُيُوبِهِمْ لَوْ لَا حَكِيمٌ فَمَا حَكَمَ لَوْ لَا وَمِنْهُمْ مِنَ الْمُنْفِقِينَ جَذَامٌ مِنْ خَالِدٍ وَأَيَّاسٍ
 قَيْسُ وَسَمَّاكُ بْنُ يَزِيدَ وَعَبِيدُ بْنُ مَالِكٍ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ بِالطَّعْنِ وَالشَّتْمِ وَيَقُولُونَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هُوَ أَذُنٌ يُسْمَعُ مِنْهُ وَيُصَدِّقُ مَا أَذُنُنَا لَهُ مَا أَذُنُنَا فَيَكُنْ شَيْئًا قُلُوبُهُمْ يَأْتِيهِمْ
 أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ لَا الشَّرَّاءُ يَسْمَعُ مِنْكُمْ وَيُصَدِّقُكُمْ بِالْخَيْرِ لَا بِالْكَذِبِ وَيَقَالُ أَذُنُ خَيْرٍ كَانَ
 أَذُنُ فَمِنْهُمْ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يُصَدِّقُ قَوْلَ اللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَيُصَدِّقُ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ
 الْمُتَصَلِّينَ وَرَحْمَةً مِنَ الْعَذَابِ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ فِي السَّرِّ الْعِلَافُ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
 رَسُولَ اللَّهِ بِالْتَّلَافُفِ عَنْهُمْ عَنْ غِرَّةِ تَبُوكَ جَلَسَ بَنُ سُوَيْدٍ وَسَمَّاكُ بْنُ عُمَرَ مَضْجِي بَن
 حَبِيرٍ وَأَصْحَابُهُمْ قَسَمَ عَذَابُ الْيَمِّ وَجَمِيعُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لَوْ رَضُواكُمْ
 بِالْتَّلَافُفِ عَنْ الْغِرَّةِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَتَقْنَى أَنْ يُرَضُّوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ لَوْ كَانُوا
 مُصَدِّقِينَ فِي إِيْمَانِهِمْ لَمْ يَكُنُوا يَجْلِسُوا وَأَصْحَابُهُمْ أَنَّهُ مَنْ يُجَادِدُ اللَّهَ مَنْ يَخَالِفُ اللَّهَ
 وَرَسُولُهُ فِي السَّرِّ فَإِنَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ذَلِكَ الْخَبْرُ الْعَظِيمُ الْعَذَابُ الشَّدِيدُ
 يُجَادِدُ الْمُتَفَقِّهُونَ عَنِ اللَّهِ بَنِي وَأَصْحَابُهُمْ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ عَلَى نَبِيِّهِمْ سُورَةٌ تَنْبِيهِكُمْ تَعْلَمُونَ
 بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ النِّفَاقِ قُلْ يَا عَمَلُو دِينَ بَنِي جَدَامٍ وَجَدِ بَنِي قَيْسٍ جَمِيرٍ ابْنِ حَبِيرٍ

اسْمُهُمْ وَأَيُّهَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مظهر مَا تَحْتَرُونَ مَا تَكْتُمُونَ
 مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَلَكِنْ سَأَلْتُمْ بَأْسَ مَا أَضْحَكْتُمْ لِكَيْفَ تَكُونُ إِيْمَانًا
 كُنَّا نَخْشَى نَقْدَ عَنْ لَوْكِبٍ وَتَلَقَّبَ نَعْنُكَ فِيمَا بَيْنَنَا قُلُوبًا مُحَمَّدٌ لَهَا يَا بَنِيهِ وَالْيَسْبَ
 الْقُرْآنُ وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ تَسْتَنْبِغُونَ لَكُمْ لَكُمْ رَدُّوا بِقَوْلِكُمْ قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ
 مَعَ إِيْمَانِكُمْ إِنَّ كَفَرْتَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ جَاهِلِينَ حَمِيلَانَهُ لَا يَسْتَهْزِئُ مَعَهُمْ وَلَكِنْ نَعْنُكَ
 مَعَهُمْ لَعَنَ رَبُّ طَائِفَةٍ وَدِيْعَةُ بْنُ جَذَامٍ وَجَدِينَ قَيْسَ يَا قَوْمَ كَانُوا أَجْمَعِينَ مِنْ مَشْرُكِينَ
 فِي السَّرِ الْمُنْفِقُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُنْفِقَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا فِي السَّرِ يَا مَرْوَنَ
 يَا كُنْزَكَ بِالْكَفَرِ وَخَالِفَةَ الرِّسُولِ وَيَتَّبِعُونَ عَنِ الْمَعْرِفَةِ عَنِ الْإِيْمَانِ وَمَوَافَقَةِ الرِّسُولِ وَ
 يَتَّبِعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ النِّفَقَةِ فِي الْخَيْرِ رَسُو اللَّهِ تَرَكُوا طَاعَتَهُ فِي السَّرِ فَتَسِيَّبُ خَدَّاهُ فِي الدُّنْيَا
 وَتَكْفُرُ فِي الْآخِرَةِ فِي النَّارِ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ الْكَافِرُونَ فِي السَّرِ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ
 مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُنْفِقَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْكَفَّارَاتِ حَتَّى يَخْلُقَ خَلْقًا دُونَ فِيمَا مَقِيمِينَ فِي النَّارِ هِيَ كِبَارُهُمْ
 مَعْتَبِرُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَعَنَ عَذَابُ مَقِيمٍ دَائِمٌ كَالَّذِينَ كَذَبُوا الدِّينَ مِنْ قَبْلِ بَعْضِهِمْ
 الْمُنَافِقِينَ كَانُوا أَشَدَّ وَشْكًا قُوَّةً بِالْبَدَنِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ أَفَأَسْمَعْتُمْوُا بِمَا كَلَّمَ قَوْمَهُ
 فَكَلَّمُوا بِنَصِيْبِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ فِي الدُّنْيَا أَفَأَسْمَعْتُمْوُا بِمَا كَلَّمَ بِنَصِيْبِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ
 فِي الدُّنْيَا كَمَا اسْتَمَعْتُمْ كَمَا أَكَلِ الدِّينَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ بِخَلْقِهِمْ بِنَصِيْبِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ
 فِي الدُّنْيَا وَخَضَعْتُمْ فِي الْبَاطِلِ كَالَّذِينَ خَاضُوا وَلَكِنْ تَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّرِ
 كَالَّذِينَ خَاضُوا وَلَكِنْ بَوَا أَنْبِيَاءَهُ يَعْنِي أَنْبِيَاءَ اللَّهِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ بَطَلَتْ حَسَنَاتُهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَائِرُونَ الْمَغْبُوثُونَ بِالْعُقُوبَةِ أَلَمْ يَأْتِ قَوْمَهُمْ بِأَخْبَارِ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ كَيْفَ أَهْلَكْنَاهُمْ قَوْمَ نُوحٍ أَهْلَكْنَاهُم بِالْفَرْقِ وَعَادٍ قَوْمَهُمْ أَهْلَكْنَاهُمْ
 بِالرَّيْحِ وَثَمُودَ قَوْمَهُمْ أَهْلَكْنَاهُم بِالرِّجْفَةِ وَقَوْمَ إِبْرَاهِيمَ أَهْلَكْنَاهُمْ بِالْعَصَمِ
 وَأَصْحَابَ مَكَّةَ قَوْمَهُمْ أَهْلَكْنَاهُم بِالرِّجْفَةِ وَالْمُؤْتَفِكَةَ الْمَكْدَنَاتِ الْمَغْضَفَاتِ
 يَعْنِي قَوْمَ لُوطٍ أَهْلَكْنَاهُم بِالْخَسْفِ الْحِجَارَةِ أَتَيْتُمْ رُسُلَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَ
 الْعِلْمَاتِ فَلَمْ تَزْمُوا لِحُجْمِ فَهَلَكْتُمْ اللَّهُ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِلَكُمْ بَعْدَكُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ بِالْكَفَرِ تَكْذِيبِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُصْذِقُونَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ الْمُصْذِقَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ عَلَى دِينٍ بَعْضٌ فِي السَّرِ
 الْعِلْمَانِ يَا مَرْوَنَ يَا الْمَعْرِفَةَ بِالتَّوْحِيدِ وَاتَّبَاعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَتَّبِعُونَ
 عَنِ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَلَكِنْ اتَّبَاعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ

يَتَوَنُّونَ الْزُّكُوَّةَ يَسْطُونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ فَلَا ضَرْبَ لَهُم مِمَّا أَثَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ فِي مَلِكِهِ
وَسَلْطَانُهُ حَكِيمٌ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسَدِّقِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُؤْمِنَاتِ
الْمُسَدِّقَاتِ مِنَ النِّسَاءِ جَنَّتْ بِسَاتِينَ ثَجْرِيٍّ مِنْ تَحْتِهَا مِنْ ثَمَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا
الْأَنْشُرُ أَيْضًا الْخَمْرُ وَالْمَاءُ وَالصَّلْ وَاللَّبَنُ خَالِدِينَ فِيهَا مَقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ وَمَسْكُونٌ
طَيِّبَةٌ مَنَازِلُ حَسَنَةٌ قَدْ طَيَّبَهَا اللَّهُ بِالسَّكِّ وَالرَّيْحَانِ وَيُقَالُ جَمِيلَةٌ وَيُقَالُ طَاهِرَةٌ
فِي جَنَّتِ عَذْرَاءٌ مِنْ دَرَجَةِ الْعُلْيَا وَبَرَّحُوا مِنْ اللَّهِ أَكْثَرَ مَرْضَاهُمْ بِهِمْ أَعْظَمَ بِمَا فِيهِ
ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ هُوَ الْعَوْنُ الْعَظِيمُ الْبَهَاءُ الْوَافِرُ بِأَيِّهَا النَّبِيُّ كَاهِدَ الْكُفَّارَ
بِالسَّيْفِ وَالْمُنَافِقِينَ بِاللِّسَانِ وَأَغْلَظَ أَشَدَّ دَعْوَاهُمْ عَلَى كُلِّ الْفَرِيقَيْنِ بِالْقَوْلِ وَ
الْفِعْلِ وَمَاؤُهُمْ حَمِيمٌ مُصِرٌّ مَصِيرُهُمْ وَيَسْرُ الْمَصِيرُ صَارُوا إِلَيْهِ يَخْلِفُونَ بِاللهِ
مَا قَالُوا أَحْلَفَ بِاللهِ جَلَسَ ابْنُ سُوَيْدٍ مَا قَلَتِ الذِّى قَالَ عَلَى عَامِرٍ بِنِ قَيْسٍ وَلَقَدْ
قَالُوا أَكَلَكُمُ الْكُفْرُ كَلِمَةً الْكُفْرُ لِقَوْلِهِ حَيْثُ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِيَالَهُ الْمُنَافِقِينَ
وَمَا فِيهِمْ وَقَالَ وَاللَّهِ وَلَيْتَ كَانَ مُحَمَّدٌ صَادِقًا فَمَا يَقُولُ فِي أَخْوَانِنَا النَّصْرَ أَشْرَ مِنْ الْحَبِيرِ
فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِرَ بِنِ قَيْسٍ عَنْ قَوْلِهِ فَخَلَفَ بِاللهِ مَا قَلَتِ فَكَذِبَ
اللَّهُ وَقَالَ وَلَقَدْ قَالَ الْوَالِكَةُ الْكُفْرُ وَكَفَرُوا بِعَدِّ إِسْلَامِهِمْ وَهُوَ أَيْمَانُهُمْ لَيْسَ لَوْ
أَرَادُوا قَتْلَ الرَّسُولِ وَأَخْرَاجَ الرَّسُولَ وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ وَمَا تَقَعُوا وَمَا طَعَنُوا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَّا أَنْ أَعْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ بِالْغَنَةِ
فَإِنْ يَسْتَوْفُوا مِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ يَكُ خَيْرَ الْخَيْرِ مِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا عَنِ التَّوْبَةِ
يَعْتَرِ بِهَمِّهِ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا وَجِيعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ يَحَاطُظُ
يَحْفَظُهُمْ وَلَا يُؤْخِرُ مَانِعٍ مِنْهُمْ مَا يَرَادُ بِهِمْ وَمِنْهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ مَنْ عَهَدَ اللَّهُ حَلْفَ
بِاللهِ يَعْنِي مُثْلِيَّةَ بِنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ لَيْتَ أَلْتُمَا أُعْطَانَا مِنْ فَضْلِهِ بِالْمَالِ الَّذِي لَهُ
بِالشَّامِ لَمْ يَسُدَّ قَرْنٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِنُودَيْنِ مِنْهُ حَقَّ اللَّهُ وَلِنَصْلَانِ مِنَ الرِّحْمِ وَلَسَتْ كَوْنَتُ
مِنْ الْعَرَبِ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْحَامِدِينَ فَلَمَّا أَتَاهُمْ أُعْطَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بِالْمَالِ الَّذِي بَالِشُ
يَحْلُو أَيْهِمْ بِمَا وَعَدَ مِنْ حَقِّ اللَّهِ وَتَوَلَّوْا عَنْ ذَلِكَ وَهُمْ مُعْرِضُونَ مَكْدُونٌ
فَأَعْقَبَهُمْ نِقَافًا فِي قَوْلِهِمْ فَيُعَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَلَى النِّفَاقِ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ ثُمَّ يُلَوِّهُمُ
بِمَا ظَلَمُوا اللَّهَ مَا وَعَدَ وَهُوَ بِمَا أَخْلَفَ وَعَدًا وَبِمَا كَانُوا يَكُونُونَ وَيَكُونُ بِمَا قَالُوا
أَلَمْ يَتَوَلَّوْا أَيْضًا الْمُنَافِقِينَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ خَلَتْهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ

قَلَامُ الْغُيُوبِ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِالطُّغْيَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِّ قَتَبَ
 يَطْعُونُ عَلَى عِدِّ الزَّمَنِ وَاصْحَابِهِ فِي الصَّدَقَاتِ يَقُولُونَ مَا جَاءَ بِهِ إِلَّا بَالِغٌ بِالْأَصْدَقَاتِ الْإِبْرَاهِيمَ
 وَسَمِعَهُ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَعْدًا وَيَطْعُونُ عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا طَعْنًا وَكَانَ
 هَذَا الْبَعْثُ عَلَى عَبْدِ الزَّمَنِ بَنِي تَيْمَانَ لِمُعْجِدٍ وَالْأَصَاغَامِ تَمْرُهُمْ فَيَسْتَعْرِضُونَ مِنْهُمْ بَقْلَةً
 الصَّدَقَةِ يَقُولُونَ مَا جَاءَ بِهِ إِلَّا لَيْدٌ كَرِيمٌ وَيَطْعُونُ الصَّدَقَةَ أَكْثَرَ مَا جَاءَ بِهِ سَخِرَ اللَّهُ
 مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْآخِرَةِ يَفْطَحُ لَهُمْ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَجَمِيعُ
 فِي الْآخِرَةِ اسْتَغْفَرُوا لَهُمْ يَقُولُ اسْتَغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَجَدَ بَنِي قَيْسٍ مَعْتَبُ بْنُ قَيْشَرَ
 وَاصْحَابَهُ نَحْوَ سَبْعِينَ رَجُلًا أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سِوَاكَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ الْعَذَابُ يَا أَهْلَهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالسَّيِّئَةُ لِلَّهِ الْآخِرَةِ
 لَا يَغْفِرُ الْقَوْمُ الضَّالِّينَ الْمُنَافِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَاصْحَابِهِ فَرَجَ الْخُلُقُونَ مِنْهُ الْمُنَافِقُونَ
 وَمَقْعِدُهُمْ خَلْفَهُمْ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَخْلُجُوا مِنْهَا
 يَا مَعْزُومًا تَقَرَّبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَقَالُوا أَبْضَعُوا لِبَعْضِ الْأَنْفُسِ
 فِي الْحَرْبِ لَأَنْفُسِهِمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غَزْوَةِ تَبُوكَ فِي الْحَرْبِ الشَّدِيدِ قُلْ لَهُمْ
 يَا مُحَمَّدُ تَأْمُرُكُمْ أَشَدَّ حَرَجًا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ يَفْهَمُونَ وَيَصْدُقُونَ قَلْبُهُمْ أَقْبَلًا
 فِي الدُّنْيَا وَلَيْسَ كُفْرًا فِي الْآخِرَةِ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ مِنْ أَلْمَا
 قُلْ رَبِّعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ بِالْمَدِينَةِ قَاسِمًا تَوَكَّلْ
 الْخُرُوجَ إِلَى غَزْوَةِ أُخْرَى فَقُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا إِلَى غَزْوَةٍ وَلَنْ تَقَاتِلُوا
 مَعِيَ عَدُوًّا أَنْتُمْ رَضِيْتُمْ بِالْقُعُودِ بِالْجُلُوسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
 قَاعُودٌ وَأَعْرَابُ الْجَاهِلِيَّةِ مَعَ الْمُتَالِفِينَ مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَلَا تَقْصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ
 مِنَ الْمُنَافِقِينَ بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَآكٍ أَبَدًا وَيُقَالُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَلَا تَقْصِرْ
 عَلَى قَبْرِهِ أَهْلَهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي السَّرِّ وَمَاتُوا أَوْ هُمْ فَرِيقَتَانِ مُنَافِقُونَ
 وَلَا تَهْبِطُ يَا مُحَمَّدُ أَمْوَالُكُمْ كَثْرَةُ أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ كَثْرَةُ أَوْلَادِكُمْ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ
 أَنْ يَتْلُوَ بِكُمْ وَحْيَ الْكِتَابِ وَاللَّهُ فِي الْآخِرَةِ وَتَرْهَقُ أَنْفُسُهُمْ تَخْرُجُ لِرُوحِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَمِنْهُمْ
 كُفْرًا وَمِنْهُمْ مَقْدَمٌ وَمُخْرَجٌ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ وَامْرَأَتُهَا أَنْ آمَنُوا بِمَا اللَّهُ
 صَدَقُوا بِمَا يَأْمُرُكُمُ اللَّهُ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ يَا مُحَمَّدُ أَوْ لَوْ الطُّغْيَانُ مِنْهُمْ
 ذُو النِّسَاءِ مِنْهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَجَدَ بَنِي قَيْسٍ وَمَعْتَبُ بْنُ قَيْشَرَ وَقَالُوا
 ذُرْنَا يَا مُحَمَّدُ نَكُنْ مَعَ الْقُعُودِ بَيْنَهُمْ عَدُوًّا يَا بَنِي قَيْسٍ وَمَعَ الْخَوَالِفِ مَعَ النِّسَاءِ

وَالصَّابِرِينَ عَلَى الْكُلِّ صَبْرًا لَا يَفْقَهُونَ لَا يَصْدُقُونَ أَمْرَهُ لَكِنَّ الرَّسُولَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي السِّرِّ الْعَلَانِيَةِ مَعَهُ جَاهِدًا وَإِبَاءً مَوَالِيمَ وَأَنْفُسَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَيْرُ أَتَّ الحَسَنَاتِ الْقَبُولَاتِ فَلَدُنَا وَيُقَالُ الْجَوَادُ فِي الْأَخْرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ النَّاجُونَ مِنَ الضُّطِّ وَالْعَذَابِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ بِمَائِدِينَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا نَهَارٌ وَسَائِرُهَا الْأَنْفَرُ أَيْهَا الْمُجْرِمِينَ وَالْمَاءُ وَالصَّلَ وَاللَّبَنَ خَالِدِينَ فِيهَا مَقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ الْغَوْرُ الْعَظِيمُ النَّجَاةُ الْوَاقِعُ فَازُوا بِالْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا وَنَجَّوْا مِنَ النَّارِ وَمَا فِيهَا وَجَاءَ إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ الْمَعْدُومُونَ مَغْفِرَةً مِنْ كَانَ لَهُ عَذْرٌ مِنَ الْأَعْرَابِ مِنْ بَنِي غَارٍ وَأَنْ تَرْتِ الْمَعْدُومُونَ مَشْدُودَةً يَعْنِي مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَذْرٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَذْرٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَذْرٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَذْرٌ عَنِ غُرُورِ تَبَوُّكَ وَتَعَدُّ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي السِّرِّ يُقَالُ خَالَفُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي السِّرِّ الْجَهَادِ بِغَيْرِ إِذْنٍ سَبَّحَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَدَا اللَّهُ بَنِي أَبِي وَاصِحًا بِعَدَا أَبِ الْإِيمَانِ وَجَمِيعَ لَيْسَ عَلَى الصَّغِيرِ مِنَ الشَّيْخِ وَالزَّمَنِ وَلَا عَلَى الرَّحْمَةِ مِنَ النَّسَابِ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ فِي الْجَهَادِ مَخْرَجَ مَا تَرَى بِالْقَلْبِ إِذَا تَصَوَّرَ يَقُولُ لِلَّذِينَ وَرَسُولُهُ فِي السَّنَةِ مَا عَلَى الْحَسَنَاتِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ مِنْ سَبِيلٍ مِنْ حَرَجٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ مُجَاهِدٌ لَمْ تَبْ رَحِيمٌ لَمْ تَبْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَنْوَكَ لَعَلَّكُمْ إِلَى الْجَهَادِ بِالْهَفَةِ عَدَا اللَّهُ مِنْ مَعْقِلِ بْنِ إِسَارِ الْمَرْفِ وَسَارَ مِنْ عَمْرِ الْأَنْصَارِ وَاصِحًا بِمَا قُلْتُ لَهُمْ لَا أَجِدُ مَا أَجِدُكُمْ عَلَيْهِ إِلَى الْجَهَادِ مِنَ الْمَغْفَةِ تَوَلَّوْا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ وَأَعْيَانُكُمْ تَقْبِضُ تَسْلِيلَ مِنَ الدَّمْعِ خَرَجْنَا إِلَى الْجِدِّ وَأَبَانِ لَوْجِدِ وَأَمَّا يَنْفِقُونَ فِي الْجَهَادِ أَمَّا السَّبِيلُ الْمَرْجِعُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُكَ بِالْقَلْبِ وَهُمْ غَنِيَاءُ بَلَاءُ عَدَا اللَّهُ بَنِي أَبِي وَجِدَ بَنِي قَيْسٍ مَعْتَبِ بْنِ قَيْسٍ وَاصِحًا بِمَخْصُوعِينَ رَجُلًا رَحْمًا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ مَعَ النَّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ وَطَبَعَ اللَّهُ خَلَعَ اللَّهُ عَلَى الْكُلِّ وَهُمْ لَمْ لَا يَكُونُونَ أَمْرَهُ وَلَا يَصْدُقُونَ يَعْتَدِلُونَ وَكَانَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ مِنْ غَزْوَةٍ تَبَوُّكَ إِلَيْكُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِنَا لَمْ نَقْدِرْ أَنْ نَخْرُجَ مَعَكُمْ كُلُّ يَامُجِدٍ لَمْ لَا تَقْتَنِرُ وَ أ بِالْقَلْبِ لَنْ تَوْنُونَ لَكِنْ نَصَدَقُوا مَا يَقُولُونَ مِنَ الْعَدْلِ قَدْ تَنَا نَا اللَّهُ أَخْبَرْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ مِنْ إِسْرَارِكُمْ وَنَفَاقِكُمْ وَسَيَرِكُمْ وَاللَّهُ عَزَّ وَرَسُولُهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَكْتُمَ لَمْ تَرَوْهُ فِي الْأَخْرَةِ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ وَيُقَالُ الْغَيْبُ مَا لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادَ وَيُقَالُ مَا يَكُونُ وَالشَّهَادَةُ مَا عَمِلَ الْعِبَادُ وَيُقَالُ مَا كَانَ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَكُمْ

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَقُولُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ لَمْ يَكُنْ لَنَا حِسَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَلِ انقلبنا على أعقابنا
 وَإِنَّا لَنَاقِبِهِمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ وَلَا تَنَاقِبِهِمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ نِقْمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا يَسْتَسْقِئُونَ
 بِجَهَنَّمَ جُرَأتَهُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَقُولُونَ وَيَعْلَمُونَ مِنَ الشَّرِّ مَا لَمْ يُخْلَعُوا كُفْرًا لَمْ يَرْضَوْا عَنْهُمْ
 بِالْحَلْفِ فَإِن تَرَوْهُوَاعْتَهُم بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْفَعُ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 الْمُنَافِقِينَ أَلَا عَرَّابُ أَشَدَّ كُفْرًا اسْدَوْا عِطْفَانِ أَشَدَّ كُفْرًا وَنِفَاقًا هُمْ أَشَدَّ عَلَى
 الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ مِنْ غَيْرِهِمْ وَأَجْدَرُ إِسْمًا أَنْ تُدْعَوْا بِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُنَافِقِينَ حَكِيمٌ فِيمَا
 حَكَمَ عَلَيْهِم بِالْعُقُوبَةِ وَيَقَالُ عَلَيْهِمْ يَجْهَلُونَ مِنْ تَرْكِ التَّعَلُّمِ حَكِيمٌ حَكِيمٌ مَنْ لَا يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ
 يَكُونُ جَاهِلًا وَمِنْ الْأَعْرَابِ يَعْزِزُ اسْدَوْا عِطْفَانِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ فِي الْجِهَادِ
 مَقَرًّا مَعَ عَمَلِهِ وَيَتَوَكَّسُ يَنْتَظِرُ يَوْمَ الْآزِمِ وَالْمَوْتِ وَالْهَلَاكِ عَلَيْهِمْ ذِكْرُ السُّورَةِ
 مُنْقَلِبَةُ السُّورَةِ وَعَاقِبَةُ السُّورَةِ وَمَقَاتِلُهُمْ عَلَيْهِمْ رِقَابُهُمْ وَمِنْ الْأَعْرَابِ
 مَرْبِطَةُ رَحْمَتِهِ وَاسْمٌ مِنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فِي السِّرِّ وَالْعِلَانَةِ وَيَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ
 فِي الْجِهَادِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ فِي الدَّرَجَاتِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ دَعَاءُ الرَّسُولِ
 الْأَنْفَاقِ الْمُنْفَقَةِ قُرْبَةً لَهُمْ إِلَى اللَّهِ فِي الدَّرَجَاتِ سَيِّدُ جَاهِلِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ
 فِي جَنَّتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ مُجَاهِدٌ رَحِيمٌ مَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ
 الْمُخْبِرِينَ وَالْأَنْصَارِ بِالْإِيمَانِ لِلَّذِينَ صَلُّوا إِلَى قِبْلَتَيْنِ وَشَهِدُوا بَدْرًا وَالَّذِينَ أَتَوْا
 بِالْحَسَنِ بَادَاءَ الْفَرَارِيِّينَ وَاجْتَنَابِ الْمَعَاصِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِأَحْسَنِ
 رِضْوَانِهِمُ بِالْثَوَابِ وَالْكَرَامَةِ وَلَعَلَّ لَهُمْ جَنَّاتُ بَسَاتِينٍ يَجْرِي فِيهَا نَهَارٌ خُشْعَانٌ تَحْتُ شَجَرِهَا
 وَمَسَاكِنُهَا الْأَنْشَارُ أَنْهَارُ الْخَمْرِ وَالسَّيْلِ وَاللَّبَنِ وَالْمَاءِ غُلِيلٌ فِيهَا مَقْعِدِينَ فِي الْجَنَّةِ
 لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْغُضْوَانُ وَالْجَنَانُ الْقَوْمُ الْعَظِيمُ الْجَنَّةُ الْوَافِرُ
 وَمَنْ خَدَّكَ فَرَضَ الْأَعْرَابِ اسْدَوْا عِطْفَانِ مُنْفِقُونَ وَمَنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ أَبِي وَاصِبٍ مَرَدُّوا ثَبِتُوا وَاجْمَعُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُ لَهُمْ نَفَاقَتُهُمْ عَنِ عِلْمِهِمْ
 نَعْلَمُ نَفَاقَتَهُمْ سَنَعَدُ بِهِمْ قَرَبَتَيْنِ مَرَّةً عِنْدَ قَبْضِ رَوْحِهِمْ وَمَرَّةً فِي الْقَبْرِ ثُمَّ نَرُدُّونَ
 إِلَى عَذَابِ عِطْفَانِ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَالْخُرُوقِ وَمَنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَوْمُ لُحُرٍ وَوَدِيعَةُ
 بَنِي جَرْمٍ الْأَنْصَارُ أَبُو بَلَاءَةَ ابْنُ عَبْدِ الْمَنَّانِ الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ ثَعْلَبَةَ أَعْرَفُوا أَقْرَبُوا
 بِذُنُوبِهِمْ تَخَفُّهُمْ عَنْ غُرُوزَةِ تَبُوكَ خَلَطُوا أَعْلَاءَ صُلَاحِ الْخَارِجِ رُجُوعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

الذَّار

عليه وسلم مرة وَالْأَخْرَجَ سَيِّئًا تَخْلَفُوا مِرَّةً عَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْ اللَّهِ ولجب أن يتوب عليهم
 أن يجاوز عنهم إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لمن تاب منهم وَجِئْتُمْ لِنُكْلِ مات على التوبة ثريد بن النضر
 عليه وسلم من يأخذ من أموالهم لقولهم خُذْ مِنْ مَّا نَالُوا لَا تَخْلُفْنَاهُ عن غزوة تبوك
 لقبول الأموال فلم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم حق بين الله له خُذْ مِنْ مَّا نَالُوا لهم
 المتخلفين صدقة فلما أظهرهم من الذنوب وتزكيتهم بها تسلمهم بها وصلى عليهم
 استغفر لهم وَادْعُهُمْ إن صلواتك استغفارك ودعاءك سكن لهم طائفة لقولهم
لَا تَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ والله سميع لما قالهم خُذْ مِنْ مَّا نَالُوا عليهم بتوبتهم أَمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ من عباده وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وأن الله هو الثواب
 المتجاوز الرحيم لمن تاب وَقُلْ لَهُمْ يُعْجِزُ أَعْمَلُوا أخيرا بعد التوبة فسرى الله عنكم
وَرَسُولُهُ ويرى الله ورسوله وَالْمُؤْمِنُونَ ويرى المؤمنين وَسَرَّوْنَهُ بعد الموت
 إلى علم الغيب ما غاب عن العباد ويقال ما يكون والشهادة ما علمه العباد ويقال ما
 كان فينبغيكم فيجبكم كما كنتم تعملون وتقولون من الخير والشر وَالْأَخْرُجُونَ وقوم
 اخرون من اهل المدينة كعب بن مالك ومراة بن ربيع وهلال بن امية فَرَجَوْتِ
لَا مَرَأَتِي موقوفون بحبوسون انفسهم لا مرأته أَمْ يَعْلَمُونَ بعض تخلفهم عن غزوة تبوك
 وأما يتوب عليهم وَيَجَاوِزُ عَنْهُمْ تخلفهم والله عليهم بتوبتهم وتخلفهم حكيم
 فيما حكم عليهم وَالَّذِينَ آمَنُوا وأبنوا مسجدا عبد الله بن ابي وجدة بن قيس ومعتب
 ابن قشير واصحابهم نحو سبعة عشر رجلا خَرَجُوا امصرة للمؤمنين لكي يصل طائفة في
 مسجدهم وطائفة في مسجد الرسول وكفرت افي قلوبهم يعني النفاق وتقرى قبا بين
 المؤمنين وَأَرْصَادًا انتصارا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لن كفر بالله ورسوله من قبل
 من قبلهم ابو عامر الازهلي الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقا وَالْيَصْلُحُونَ
 إن أودنا ما اردنا ببناء المسجد إِلَّا الْإِحْسَنُ الا الاحسان الى المؤمنين لكي يصل فيه
 من فأت صلوة في مسجد قباء والله يشهد يعلم أنهم كذبون في خلفهم لا تقية
 لا تصل في المسجد الشقاق أبد المسجد وهو مسجد قباء أَسَسَ عَلَى التَّقْوَى بنى على طاعة
 الله وذكره من أول يوم وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة ويقال اول مسجد
 بنى بالمدينة أَحَقُّ اصوب أن تقوم تصل في فيه في مسجد قباء فيه رجال يحبون
 أن يعطروا وَأَنْ يَفْسَلُوا ابدارهم بالماء والله يحب المتطهرين بالماء من الاناس آمن
 أسس بنيائه بنى اساس على تقوى من الله على طاعة الله وذكره ورضوان بنو ارمدة

وضواك ربيهم وهو مسجد قباء خيرا آمن من آسئس بلياً أنه بنى سامه وهو مسجد
 الشقاق على شقاق جرفي على طرف هو وليس له اصل هار غار قاتها زير فغار به
 يعني بانه في ثا حصه والله لا يهدي القوم الظالمين لا يفر للمنافقين ولا يبيعهم
 الا بئرا بئرا بعد ما هد مت الذين يتوا برية حسرة وهذا من في قلوبهم
 الا ان تقطع قلوبهم الا ان هو قوا والله جليلة ببنائهم مسجد لضرب بنياهم
 حكيمة فيما حكم بهم مسجدهم وحرره فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد رجوعه من غزوة تبوك عام من قيس وحشيا مولى مطعم بن عدي حقا حقه
 وهد ما ه الله اشترى من المؤمنين الفاضلين انفسهم واموالهم بان لهم
 الجنة بالجنة يقاتلون في سبيل الله في طاعة الله فيقتلون بالعدو ويقتلون
 ويقتلهم العدو وعد عليه حقا على الله حقا ولجا ان يؤفهم في التوراة والابجيل
 في القرآن ومن اوفي بهم من الله ومن اوفى بوفاء عهده من الله فاستبشروا
 ببيعكم الذين بايعكم به الله يعني الجنة وذلك هو الفوز العظيم البقاء الوافر
 ثمين منهم فقال انما يؤت اهل التابون من الذنوب العبدون المطيعون
 الخاضعون الشاكرون الساجدون الصائمين الزاكين الساجدين في صلوات
 الحسن الامير فانه بالمعروف بالتوحيد والاحسان والشافون عن المنكر عن الكفر
 بما لا يعرف في شريعة ولا سنة والحفوظون لحدود الله لفرأى الله ونبيه المؤمنين
 بالجنة ما كان للشيء ما جاز لحد صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا بحد صلى الله
 عليه وسلم والقرآن ان يشعروا ان يدعوا للمشركين ولو كانوا في الرحم
 من بعد ما تبين لهم انه اصحب الجحيم اهل النار اى ما نوا على الكفر وما كان استغفار
 ابراهيم اى دعاء ابراهيم لا يبر الا عن موعدة وعد هاتاه ان يسلم لك تبين كذا الله
 عد وقلو اى حين مات على الكفر تبرأ منه ومن دينه ان ابراهيم لا ذاة دعاء ابراهيم
 ويقال رجم ويقال شديدا ويقال كان يتاوه على نفسه فيقول اوه من النار قبل
 دخول النار جليلة عن الجمل وما كان الله ينجي قوم ما ينزل قوما من الزلزال الضلال
 ليضل عمل قوم تبين اذ هد لهم الايمان حتى تبين لهم قاتلهم من النسخ من الناس
 ان الله يضل كل قوم من النسخ والناصح جليلة ان الله له ملك السموات خزائن السموات
 النفس والقر والصور وغير ذلك والارض وخرائن الارض مثل الشجر والدواب و
 الجبال والبحار وغير ذلك حتى للبعث وتبوت في الدنيا وما لكم من ذنوب الله من

سید

عذاب الله من فوق قريب فيفعلهم ولا يصبر ما عاقد ثاب الله على النبي والمؤمنين ولا الضالين
الذين صلبوا قبلتين وتشهدوا بآياتهم فقال الذين البعوه اتبعوا النبي في غزوة
قبوك في ساعة العسرة في حين العسرة والمشددة وكانت لهم عسرة من الزاد وعسرة من الظهر
وعسرة من المحر وعسرة من العدو وعسرة من بعد الطريق من بعد ما كان بين بيع تميل قلوبهم فزروني
فيهم من المؤمنين المخلصين عن المخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم كاتب عليهم بمجادنة
عنهم وثبت قلوبهم حين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم والله هبزه وقت رحيم وعلى
الثالثون الذين خلّفوا انهم لم يبعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا مع اصحابه حتى اذا خاف عليهم الارض بما رحبت
بسعتها وضافت عليهم أنفسهم قلوبهم بتأخير التوبة وظنوا علوا وايقنوا ان لا ملجأ من الله
ان لا نجاة لهم من الله الا اليه الا بالتوبة اليه من تخلفهم عن غزوة تبوك ثم كاتب عليهم
بمجادنة عنهم وعفو عنهم يستوبون الى يتوبوا من تخلفهم ان الله هو التواب المجازي الرحيم
لمن تاب يا ايها الذين امنوا عباد الله من سلام واصحابه وغيرهم من المؤمنين اتقوا الله
اطيعوا الله فيما امركم وكونوا مع الصادقين مع ابي بكر وعمر واصحابهم في الجيوش والمخارج
بالجهاد ما كان لاهل المدينة ما جاز لاهل المدينة ومن خوفهم من الاغراب من منزلة
وجبهة واسلم ان يتخلفوا عن رسول الله في الغزوة ولا يرجعوا يا نفسهم عن أنفسهم لا يكونوا
على انفسهم اشق من نفس النبي صلى الله عليه وسلم ويقال ولا يرجعوا بانفسهم عن حجة النبي
صلى الله عليه وسلم في الجهاد ذلك المخرج يا نفسهم لا يصيبهم ظمأ عطش في الذهاب والرجي
ولا نصب ولا تعب ولا محنة ولا مجاعة في سبيل الله في الجهاد ولا يطؤون موطئا
الا يجوزون مكانا يظهر من عليه فيعط الكفار بذلك ولا يتأثرون من عدو ولا قتلا
وهزيمة الا كتب لهم به عمل صالح في الجهاد ان الله لا يضيع لابطال اجر
المستبشرين ثواب المؤمنين في الجهاد ولا ينقصون نفعه صغيرة ولا كبيرة قليلة ولا
كثيرة في الذهاب والرجي ولا يقطعون وايضا في طلب العدو الا كتب لهم ثواب
عمل صالح ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون في الجهاد وما كان المؤمنين
ملجأ للمؤمنين لينفروا كافة يخرجوا جميعا في السرية ويتكروا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة وحده قولا لا تكسر فيها اخرج من كل فرقة جماعة منهم طائفة وبقي طائفة
بالمدينة ليتحققوا في الذين لم يتكروا اهل المدينة من النبي صلى الله عليه وسلم
وليسكنوا في البصر واليه اقبلوا قومهم اذا رجعوا اليهم من غزواتهم قلتم نحبون
لكم عيلوا امرهم وما هو اعز ويقال نزلت هذه الآية في بعض اصابتهم سنة فجاؤا

الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فخلوا اسعار المدينة وافسدوا طرقها بالقدر انقضاء
الله عن ذلك يا ايها الذين آمنوا بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن قاتلوا الذين الذين يولونكم
من الكفار من بوقه رظة والنضير وفدك وخيبر وليجدوا فيكم منكم غلظة شدة واعلموا
يحشر المؤمنين أن الله مع المتقين معين المؤمنين محمد عليه السلام واصحابه بالنصرة
على اعدائهم واذا ما أنزلت سورة اذ يقر عليهم محمد صلى الله عليه وسلم فيهم من
النافقين من يقول بعضهم لبعض ائكم هذه السورة والاية انما ناخوفا
ورجاء وبقينا فاما الذين آمنوا بحمد عليه السلام واصحابه فزادتهم ايمانا ناخوفا ورجاء
وبقينا وهم يستكبرون بما انزل من القرآن وانما الذين في قلوبهم مرض من شك وفتان
فترادهم رجسا الى رجسهم شكالى الى شكهم بما انزل من القرآن وما كانوا اوفهم كفر وت
بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن في السراويل من يعق المنافقين انهم يقتلون
يبطلون باظهار مكروهم وخيانتهم ويقال بنقض عهدهم في كل مرة أو مرتين فلو
لا يتوبون من صنيعهم ونقض عهدهم ولا هم ينكروون يعظون واذا ما أنزلت
سورة جبريل يوقها عيب المنافقين وكان يقر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم نظرو
المنفقون بعضهم الى بعض هل يركب من أحد من المنافقين ثم انصرفوا عن الصلوة
الخطبة والحق والهدى صرف الله فلو كفر عن الحق والهدى ويقال ما لوالع الحق
والهدى فاما الله فلو كفر عن ذلك الانصاف يا نعم قوم لا يفتقرون امر الله ولا
يصدقون لقد جاءكم رسول من انفسكم عربيا هاشميا مثلكم عزيز
عليه شديد عليه ما عنتم وما انتم خير من انفسكم على ايمانكم بالمؤمنين يجمع
المؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا عن الايمان والتوبة وما قلت لهم فكلوا حسبي
الله تفق بالله لا اله الا هو لا حافظ ولا ناصر الا هو عليه لو كنت انكثت وهو
رب العرش السرى العظيم الكبير ومن سورة التي يدكر فيها يونس وهي كلها
مكية الا اية واحدة عند راس الاربعين انها نزلت في اليهود فهي مدنية وهي
قول الله عز وجل فمنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به الاية
بسم الله الرحمن الرحيم

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى الذي يقول انا لله ارجو ويقال هم اقسام
تلك الاية الكتاب الحكيم ان هذه السورة آيات القرآن الحكيم بالحلال والحرام آيات
للناس لاهل مكة حبا ان اوحينا بان اوحينا الى رسلكم ادى مثلهم اننا نازل الناس

رة نرس
سوي

ان خوف اهل مكة بالقرآن وَبَيِّنَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُمْ قَدَّمُوا صَدَقَاتِهِمْ خَيْرًا مِنْ دِينِهِمْ
 فِي الدُّنْيَا قَدْ هَدَاهُمْ فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَيَقَالُ اأَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ نَبِيٌّ يَقَالُ وَيَقَالُ شَفِيعٌ صَدَقَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ كَذِبًا هَذَا السَّحَرُ كَذِبٌ مُبِينٌ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّكَ
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامٍ أَوَّلِ يَوْمٍ الدُّنْيَا أَوَّلِ يَوْمٍ
 يَوْمَ الْآخِرَةِ وَالْخَيْرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ طَوْلُ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
 اسْتَقَرَّ وَيَقَالُ امْتَدَّ بِهِ الْعَرْشُ يَدَّ بَرٍّ الْأَمْرُ مِنَ الْعِبَادِ وَيَقَالُ يَنْظُرُ فِي أَمْرِ الْعِبَادِ وَ
 يَقَالُ يَبْعَثُ الْمَلَائِكَةَ بِالْوَحْيِ وَالتَّزْوِيلِ وَالْمَصِيبَةِ مَا مِنْ شَيْءٍ يَفْجِعُ مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ
 وَلَا نَبِيٍّ مَرْسَلٍ يَشْفَعُ لِأَحَدٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ الْإِبَادَةُ اللَّهُ ذَا كَرَمٍ اللَّهُ رَبُّكُمْ الَّذِي
 يَفْعَلُ ذَلِكَ هُوَ يَكْفُرُ بِكُمْ قَاعِدٌ وَهُوَ فَوَحْدٌ وَهُوَ أَفْكَرُ تَكْفُرُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ إِلَهُكُمْ وَجْهٌ
 بَعْدَ الْمَوْتِ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا صَدَقًا كَمَا أَنَّهُ يُبَدِّلُ الْخَلْقَ مِنَ الطُّفْهِ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ
 بَعْدَ الْمَوْتِ لِيُخَيَّرَ الَّذِينَ آمَنُوا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ رَبِّهِمْ بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ الْجَنَّةُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْقُرْآنُ لَقَدْ فَرَّكَ مِنْ جَمِيعٍ مِنْ مَاءٍ حَارٍ قَدْ اسْتَحْجَرَهُ وَعَدَّ ابْنَ الْإِسْمِ وَجِيعَ يَخْلُصُ
 وَجِيعَهُ إِلَى قُلُوبِهِمْ كَمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ التَّمَسُّسَ
 ضِيَاءً لِلْعَالَمِينَ بِالنَّهَارِ وَالْقَمَرُ نُورٌ لَهُمْ بِاللَّيْلِ وَقَدْ رُءِيَ مَنْزِلُ لَيْلَتِكُمْ أَعْدَدَ
 السَّيِّئِينَ وَالْحِسَابَ حِسَابًا لَشَهْوَرِ الْأَيَّامِ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ لِنَبِيٍّ الْحَقِّ
 وَالْبَاطِلُ يُفْضِلُ الْآيَاتِ يَبِينُ الْقُرْآنُ بِالْأَعْلَامَاتِ لَوْحَدَانِيَّةِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يَصَدَّقُونَ
 إِنَّ فِي خِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقْلِبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَزِيَادَتِهَا وَنَقْصَانِهَا وَذَوَاهَا
 وَجَمِيعِهَا وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِيمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ التَّمَسُّسِ الْقَمَرِ الْغُيُومِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
 وَالْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالذَّوَابِّ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ الْآيَاتِ لَعَلَّمَاتٍ لِيُحَدِّثَ
 الرِّبَّ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ يَطِيعُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ لَا يَخَافُونَ لِقَاءَنَا بِالْبَيْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ
 وَيَقَالُ لَا يُقْرَبُونَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَرَضُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي اخْتَارُوا مَا فِي السَّمَوَاتِ الدُّنْيَا
 عَلَى الْآخِرَةِ وَأَخْبَرُوا أَنَّهُمْ رَضُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ الْآيَاتِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالسَّلَامُ وَالْقُرْآنِ غَافِلُونَ جَالِدُونَ تَارِكُونَ لَهَا أُولَئِكَ مَا وَلَهُمُ النَّارُ مُصِيبُ
 النَّارِ كَمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ فِي الشُّكِّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالْقُرْآنِ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ قَدْ يَفْعَلُ يَفْعَلُ رَحْمَةً الْجَنَّةُ
 بِأَيِّمَا نَفْسٍ تَجُوزُ مِنْ تَحْتِ شَجَرِهِمْ وَمَا كُنْهُمْ إِلَّا قُرْبَانًا لِنَفْسِهِمْ وَالْمَاءِ وَالْحَمْلِ

والذين في جنات النعيم غولهم قلوبهم فيها في الجنة ان اشتهاوا شربوا من ثمره ما يشتهون وتحتهم فيها مسكنهم بعضهم بعضا بالام والخمر وعولهم قلوبهم
 بعد الاكل والشرب انو الحسد لله رب العالمين ولو يجادل الله للذين بالشرب دعاءهم بالشرب
 استجبت لهم بالخمر كما استجاب لهم دعاءهم بالخمر لقضي اليهم لاجلهم لعلهم يذكروا الذين
 لا يرجون لقاءنا لا يخافون البعث بعد الموت في طغيانهم في كفرهم وضلالهم يتعمقون
 يمضون عنهم لا يبصرون واذا مس الارسان الضر اذا اصاب الكافر الشدة والمرض وهو
 المشام من الغيرة الضروى دعاءنا يحسم مضطجعا او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه
 ضره رخصنا ما كان به من الشدة والبلاء من استمر على ترك الدماء كان ثمرة عاقبة الى ضر
 الى شدة منتهى اصابه كذلك هكذا امرت للسريين للمشركين ما كانوا ايمانا نوايما لموت
 في الشريك من الدعاء في الشدة وترك الدعاء في الرخاء ولقد اهلكنا القرون من قبلكم
 لما ظلموا حين كفروا وجاءتهم رسالتهم بالبينات بالامر والنهي والعلامات وما كانوا
 يؤمنوا يقول لم يؤمنوا ما كان يومه الميثاق كذلك هكذا انعمنا بالقوة المغيرة من
 المشركين بالهلاك ثم جعلناكم امة محمد خلف استغلفناكم في الارض من بعدكم من بعد
 هلاكهم لننظر كيف تعملون ما ذا تعملون من الخير واذا تنكروا عليهم نقرهم على المستهزئين
 الوليد بن المغيرة واصحابه ايا شأنا بينت مدين بالامر والنهي حال الذين لا يرجون
 لقاءنا لا يخافون البعث بعد الموت وهم مستهزون اشك يا محمد بقر ان غير هذا
 اوبد له غير فاجعل اية الرحمة اية العذاب واية العذاب اية الرحمة قل لهم يا محمد
 ما تكون لي ما يجوز لي ان ابد له ان غيره من تلقاؤ نفسي من قبل نفسي ان اقيم
 الاما يؤمن لي ما اقول وما اعمل الا بما يؤمن لي في القرآن اني اعطاف اعدائ عصى
 ربي نبذ له ان يكون على عذابي يوم عظيم شديد قل يا محمد لو شاء الله ان اكون
 رسولا ما تكلمت عليكم ما قرأت القرآن عليكم ولا اذركم به يقول ولا اعلمكم به
 بالقران فقد كنت مكنت فيكم عمر اربعين سنة من قبل القران ولما قيل
 من هذا شيئا اذلا تقولون افليس لكم ذنبا الانسانية انه ليس من تلقاؤ نفسي من
 انكم اعتادوا على الله من افترقا خلق على ملكي يا اوصيائكم يا ائمة محمد عليه السلام
 والقران ان الله لا يهدي الا لغيره ولا يهدي الا لغيره من عذاب الله ويعبدون
 كفار مكة من دون الله ما لا يصبرهم ان لم يصدوا في الدنيا ولا في الآخرة ولا ينفعهم
 ان اعبدوا في الدنيا ولا في الآخرة ويقولون هو لا يؤمنون الاوثان شفعاء ولا يشفعون

عِنْدَ اللَّهِ قُلْ لِمَ يَمْحَدُ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ اللَّهَ اتَّخَذُوا اللَّهَ مِمَّا لَا يَعْلَمُونَ أَن لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ إِلَهٌ يَنْفَعُ أَوْ يَضُرُّهُ سُبْحَانَ مَنْ فِي يَدَيْهِ أَرْقَانُ وَتَبَرُّ أَعْمَارُ يَشْرَكُونَ بِهِ مِنَ الْأَوَّانِ وَمَا كَانَ النَّاسُ فِي زَمَانِ إِبْرَاهِيمَ وَيَقَالُ خُزْنُ
نُوحٍ إِلَّا أُمَّةٌ وَاجِدَةٌ عَلَى سَلَةِ الْكَفْرِ بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيْنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَأَخَذُوا
فَصَارُوا مُؤْمِنِينَ وَكَافِرِينَ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ بُتِّخِرَ الْعَذَابُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
وَجَبَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُيَ بَيْنَهُمْ هَكَذَا فِيمَا آمَنَ فِي الدِّينِ يَخْتَلِفُونَ يُخَالِفُونَ وَيَقُولُونَ
يَعْنِي كَفَارُ مَكَّةَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً عَلامَةً مِنْ رَبِّهِ عَلَى مَا يَقُولُونَ هَذَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ بِيْزْوَالِ الْآيَةِ لِلَّهِ فَانْظُرُوا هَلْ يَكُنْ فِي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَنَبِّئِينَ
هَلْ يَكُنْ فِيكُمْ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ عَذَابَنَا الْكَفَّارِ بَخِجَةً نَّعْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرْبٍ شَدِيدٍ مَسْتَهْزِئِينَ
أَصَابَهُمْ إِذَا الْمَوْءُودُ يُكْرَمُ يُكْرَمُ فِي الْيَاثِبِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مُكْرَمًا
أَشَدَّ عِقَابَهُ أَهْلُكُمْ اللَّهُ يَوْمَ رَأَى رُسُلَنَا الْخَفِظَةَ يَكْتُمُونَ مَا مَكْرُوكُونَ مَا يَقُولُونَ
مِنَ الْكُذْبِ وَقَعُولُونَ مِنَ الْمَعَاصِي هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ يَحْفَظُكُمْ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْبَرِّ عَلَى الدُّوَابِّ
وَالْبَحْرِ وَفِي الْبَحْرِ إِلَى السَّفِينِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ رَكِبْتُمْ فِي السَّفِينِ وَجَرْتُمْ فِيهَا جَرَّتْ
السَّفِينُ بِأَهْلِهَا بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ لَيْسَ سَاكِنَةٌ وَفَرَحُوا بِهَا أَجْمَعُونَ الْمَلَدُونَ بِرِيحٍ سَاكِنَةٍ جَاءَتْهَا
إِلَى السَّفِينِ رِيحٌ عَاصِفٌ قَاصِفٌ شَدِيدٌ وَجَاءَتْهُمْ لَوُجُ رُكْبِهِمْ لَمَوْجٌ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
نَاجِيَةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ لَوْ يَدْرُكُونَ أَوْ يَنْجُونَ أَوْ يَحْيَا أَوْ يَمُوتُ أَوْ يَحْيَا أَوْ يَمُوتُ أَوْ يَحْيَا أَوْ يَمُوتُ
مُفْرِدِينَ لَهُ بِالْدِّينِ لَيْسَ أَجْمَعَتْنَا مِنْ هَٰؤُلَاءِ الرِّيحِ وَالشَّدَةِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الْفَاسِقِينَ مِنْ
الْمُطِيعِينَ قُلْنَا أَجْمَعُوا مِنَ الرِّيحِ إِذَا هُمْ يَنْتَعُونَ يَتَوَلَّوْنَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
يَأْتِيَهُمُ النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ إِنَّمَا بَدَّيْكُمْ ظَلَمَكُمْ وَتَطَاوَلَكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
جَنَابَةُ مَتَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَنَافِعُ الدُّنْيَا تَقْفَى وَلَا تَبْقَى شَرُّ لَيْتَا مَرَجَعَكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ
فَنَدَبْتُمْ تَخْبِرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
فِي بَقَايَاهَا وَفَنَاءُهَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ يَصْنَعُ الْمَطَرُ فَأَخَذَ لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
مِمَّا بَايَ كُلُّ النَّاسِ مِنَ الْحُبُوبِ وَالنَّارُ وَالْأَصْحَارُ الْعُكُوشُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْحَشِيشِ حَتَّى
إِذَا أَخَذْتَ مِنَ الْأَرْضِ زُخْرُفَهَا زَيْنَتَهَا وَأَمْرِيَّتُهَا بِالْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْأَخْضَرِ وَطَنُ
أَهْلِهَا الْحَرَاثُونَ أَفْهَمُ قَدَرُونَ عَلَيْهِمْ عَلَى غَلَاظِهَا أَمْرُهَا أَمْرُ نَاعِدِهَا أَيْلَاءُ أَفْعَارِهَا
فَانْهَارَ زُرُوعُ الزَّارِعِينَ فَيَعْمَلُهَا حَصِيدًا كَحَصِيدِ الْغُلَامِ كَانَ لَمْ تَكُنْ بِالْأَرْضِ
لَمْ تَكُنْ بِالْأَرْضِ كَذَلِكَ هَكَذَا الْقَوْلُ الْآيَةُ نَبِيْنِ الْقُرْآنِ فِي فَنَاءِ الدُّنْيَا لِقَوْمٍ

يَتَفَكَّرُونَ فِي مِثْلِ ذُنُوبِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَذَّكَّرُ بِهِ خُلُقَ الْخَلْقِ بِالْتَّوْحِيدِ إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَالسَّلَامُ هُوَ
 اللَّهُ وَالْجَنَّةُ دَارُهُ وَتَقْدِيرُهُ مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَبَيْنَ قَائِمٍ مِنْ رِضَاهُ وَهُوَ أَسْلَمُ
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَوَحْدَهُ وَالْحُسْنَى الْجَنَّةُ وَبِزَيَادَةٍ يَعْنِي النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ اللَّهُ وَيُقَالُ
 الزِّيَادَةُ فِي الشَّوَابِ وَكَثِيرُهُمْ لَا يَلْمُوهُمْ وَجُوهَهُمْ قُلْتُ سَوَادٌ وَكُفُوفٌ وَلَا ذَلَّةٌ وَلَا كَابَةٌ
 أَوَّلُ ذَلِكَ أَحْسَنُ الْجَنَّةِ أَهْلُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ الشَّرَّكَ بِاللَّهِ
 جَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلُهَا يَقُولُ قِصَاصُ الشَّرِّ بِاللَّهِ النَّارُ وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ يَعْلَمُهُمْ كَابَةٌ
 وَكُفُوفٌ مَا لَمْ يَمُوتْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ عَالَمِهِمْ مَنْ مَنَعَ كَابَتُهَا الْحُزْنَ أَغْشِيَتْ
 الْبَسْتُ وَجُوهَهُمْ قَطْعًا مِنَ الْبَيْتِ مِنَ السَّوَادِ مَظْلُومٌ أَوَّلُ ذَلِكَ أَحْسَنُ النَّارِ أَهْلُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ دَامُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ الْكَافِرَ وَالْكَافِرَ أَهْلُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ
 أَشْرَكُوا بِاللَّهِ الْاَوْتَانُ مَكَانُكُمْ أَفْتَرُوا اسْمًا وَشَرُّ كَاوُكُمْ أَهْلُكُمْ فَزَيَّلْنَا فِرْقَانًا
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ آلِهِمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ أَمْرًا هَؤُلَاءِ وَأَنْ نَعْبُدَهُمْ مِنْ دُونِكَ وَقَالَ شَرُّ كَاوُكُمْ
 آلَهُمْ رَدَّ عَلَيْهِمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا نَعْبُدُونَ بِأَمْرٍ نَأْفِقُوا أَمْرًا نَحْنُ نَأْبُدُ تَكْرُمُ فَقَالَ الْاَلَهُ
 فَكُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا ابْنَتَا وَيَتَنَكَّرُ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكَ إِيَّانَا نَعْبُدُ لِيْنِ لِمَا هَلِينِ لِمَا
 مِنْ ذَلِكَ شَيْءًا هَذَا لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ قُلُوا كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا اسْلَفَتْ تَحْتَبِرُ وَأَنْ قَرَعَتْ بِالنَّارِ
 يَقُولُ تَقْرَعُ كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا اسْلَفَتْ مَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَرَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ
 وَصَلَّ عَنْهُمْ أَشْتَغَلْ عَنْهُمْ مَا كَانُوا أَفْتَرُونَ يَصِدُونَ بِالْكَذِبِ قُلْ بِالْحَقِّ الْكَفَّارُ
 أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ وَالْغَمَارِ مَنْ يَمْلِكُ
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ يَقُولُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُقَ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
 الْمَيِّتِ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْرِجَ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ يَعْنِي السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَيُقَالُ الطَّيْرُ
 مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُقَالُ السَّنْبِلَةُ مِنَ الْحَبِّ وَيَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ النَّطْفَةُ مِنَ السَّمَةِ وَ
 الدَّوَابُّ وَيُقَالُ الْبَيْضَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَيُقَالُ الْحَبَّةُ مِنَ السَّنْبِلَةِ وَمَنْ يَذَّكَّرُ الْأَمْرَ مِنْ يَقْدِرُ
 يَذَّكَّرُ الْأَمْرَ وَيَنْظُرُ فِي أَمْرِ الْعِبَادِ وَيُسَبِّحُ الْمَلَائِكَةُ بِالْوَحْيِ وَالتَّزْوِيلِ وَالْمَصِيبَةِ
 فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ قُلْ بِالْحَقِّ اللَّهُ قُلْ بِالْحَقِّ اللَّهُ قُلْ بِالْحَقِّ اللَّهُ قُلْ بِالْحَقِّ اللَّهُ قُلْ بِالْحَقِّ
 فَالَّذِينَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ هُوَ رَبُّكُمْ الْحَقُّ هُوَ الْحَقُّ وَعِبَادَتُهُ الْحَقُّ فَمَا ذَا عِبَادَتِهِمْ إِلَّا أَنْصَلُ
 فَمَا إِذَا عِبَادَتُكُمْ بَعْدَ عِبَادَةِ اللَّهِ الْاَعْبَادَةُ الشَّيْطَانِ فَأَنَّى تَصْرُفُونَ مَزِينَ تَكُنْ بُونَ
 عَلَى اللَّهِ كَذَلِكَ هَكَذَا أَحَقَّتْ وَجِبَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ بِالْعَذَابِ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا
 كَفَرُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ فِي عِلْمِ اللَّهِ قُلْ لِمَا يَحْمَدُ هَلْ مِنْ شَرِّ كَاوُكُمْ مِنَ الْحَقِّ

مَنْ يَبْدُو الْحَقُّ مِنَ اللَّطْفَةِ وَيَجْعَلُ فِيهِ الرُّوحَ ثُمَّ يَبْدُو بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَإِنْ أَجَابَكَ
 وَالْأَقْلَ اللَّهُ يَبْدُو الْحَقُّ مِنَ اللَّطْفَةِ ثُمَّ يَبْدُو ثُمَّ يَحْيِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَإِنْ تَوَفَّكَ
 فَمِنْ أَيْنَ تَكُونُ وَيَقَالُ انْظُرْ يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ يَصِفُونَ بِالْكَذِبِ قُلْ لِمَ يَا مُحَمَّدُ هَلْ مِنْ شَرِّكُمْ
 مِنَ الْمُشْكِرِينَ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى فَإِنْ أَجَابَكَ وَالْأَقْلَ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ وَالْهُدَى
 أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَنْ يَعْبُدَ وَيَطَاعَ أَمْ لَكُمْ هُدًى إِلَى الْحَقِّ
 وَالْهُدَى إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ بِحُجُلٍ فَيَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ يَشَاءُ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ بِشَرِّ مَا
 تَقْضُونَ بِهِ لِنَفْسِكُمْ وَمَا يَتَّبِعُ صِدْقَ أَكْثَرِهِمْ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الظَّنَّ إِنَّ الظَّنَّ عِبَادَتُهُمْ
 بِالظَّنِّ لَا يُفِيدُ مِنَ الْحَقِّ عَدَابُ اللَّهِ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ فَالْمُشْرِكُ مِنْ عِبَادَةِ
 الْأَوْثَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْرَأُ
 أَنْ يَخْلُقَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَعْبُدُونَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ مُوَافِقُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ الزُّبُرِ
 وَسَائِرِ الْكُتُبِ بِالتَّوْحِيدِ وَصِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنِعَتِهِ وَتَفْصِيلِ الْكِتَابِ تَبَيَّنَ
 الْقُرْآنُ بِالْحَدِّ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لَا رَيْبَ فِيهِ لَا شَكَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ مَنْ سِيدِ
 الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ بَلْ يَقُولُونَ كَفَارِمْكَ أَفَتَرَاهُ اخْتَلَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْقُرْآنَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ قُلْ لِمَ يَا مُحَمَّدُ قُلْ أَوْ ايسُورَةُ مِثْلَهُمْ مِثْلُ سُورَةِ الْقُرْآنِ
 وَأَدْعُوا أَمْ اسْتَطَعْتُمْ اسْتَصِينُوا عَلَى ذَلِكَ مِنْ عَبْدٍ تَمَّ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 أَنْ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْتَلِفُهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا أَنْزَلَ يُحِبُّوا بِأَعْيُنِهِمْ بِمَا رَأَوْا
 عَلَيْهِمْ وَكُنَّا يَا قَوْمُ لَمْ يَأْتِهِمْ عَاقِبَةُ مَا وَعَدَ لَهُمْ فِي الْقُرْآنِ كَذَلِكَ كَمَا كَذَّبَكَ
 قَوْمُكَ بِالْكِتَابِ وَالرَّسْلِ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِالْكِتَابِ وَالرَّسْلِ فَانْظُرْ يَا مُحَمَّدُ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ كَيْفَ صَارَ أَخْرَامُ الْمُشْرِكِينَ الْمَكْدُونِ بِالْكِتَابِ وَالرَّسْلِ وَفِيهِمْ
 مِنَ الْيَهُودِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ قَبْلَ مَوْتِهِمْ وَفِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ مَنْ لَا
 يُؤْمِنُ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَمَيِّتَ عَلَى الْكُفْرِ وَرَبُّكَ أَتَمُّ بِالْفَسَادِ
 بِالْيَهُودِ وَمِنْ يَوْمِنَ وَمِنْ لَا يَوْمَ وَيَقَالُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُشْرِكِينَ وَإِنْ كَذَّبُوا
 يَا مُحَمَّدُ قَوْمُكَ بِمَا نَقُولُ لِمَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَدِينِي وَكُلُّكُمْ عَمَلُكُمْ وَدِينُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ
 مِمَّا أَعْمَلُوا وَمِنْ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَتَدِينُونَ وَفِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ مَنْ يُسْتَعْمَلُونَ
 إِلَيْكَ إِلَى كَلَامِكَ وَحَدِيثِكَ وَيَقَالُ مِنْ مَشْرُكِي الْعَرَبِ مَنْ سَمِعَ إِلَى كَلَامِكَ وَحَدِيثِكَ
 أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ يَا مُحَمَّدُ الْقَوْمَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَوْ كَانُوا لَا يَقُولُونَ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَرِيدُونَ
 أَنْ يَعْقِلُوا وَمِنْهُمْ مِنَ الْيَهُودِ وَيَقَالُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي

ترشد الى الهدى العظمى من كانه عبي وكونوا لا يبرون ان تبصروا الحق
 الهدى ان الله لا يظلم الناس شيئا لا ينقص من حسناهم ولا يزيد على سيئاتهم ولكن الناس
 انفسهم يظلمون بالكفر والشرك والعاصي ويومر يحشرهم بين اليهود والنصرى والمشرىين
 كان قد يلبونوا القبور الاساعة من النصارى يعترفون بدينهم يعرف بعضهم بعضا وبعض
 المواطن ولا يعرف بعضهم بعضا فى بعض المواطن قد حشر غير الذين كذبوا بآيات الله
 بالبعث بعد الموت بن هاب الدنيا والاخرة وما كانوا مهتدين من الكفر والضلالة
 واما نرينك يا محمد بعقر الذين يهدى من العذاب او تنو قينك قبل ان نرينك يا محمد
 ما نهدى من العذاب قالوا من جاء بعد الموت ثم الله شهيد على القوم
 من الخير والشر ولكل اممة لكل اهل دين رسول يدعهم الى الله والى دينه فاذا جاء
 رسولهم فكل يوافق بينهم وبين الرسول بالقسط بالعدل بهلاك القوم ويحيا للرسول
 وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناهم ولا يزد على سيئاتهم ويعتدون وقال كل اهل دين
 لرسولهم متى هذه الوعد الذى قد نانا كنتم صدقين ان كنت من الصادقين قل لهم
 يا محمد لا املك لا اقدر لتغيروا دفع الضر ولا تنقعا ولا اجر النفع الا ما شاء الله
 من الضر والنفع لكل اممة لكل اهل دين اجل مهلة ووقت اذا جاء اجلهم وقت هلاك
 فلا يستأخرون ساعة قدر ساعة بعد الاجل ولا يستقدمون قبل الاجل قل
 يا محمد لا اهل مكة ارفع يمين ان انا عن ابيه عذاب الله بيانا لا يلد او نصارا كيف
 تصنعون فاذا يستعمل بماذا يستعمل منه من عذاب الله المحرمون المشركون قالوا نعم
 قل لهم يا محمد انما اذ ما وقع يقول اذا ما انزل عليكم العذاب انتم ارفع يمين قالوا نعم
 قل لهم يا محمد يقال لكم انكم تؤمنون بالعذاب وقد كنتم به بالعذاب تستعملون
 قبل هذا استهزاء به ثم قبل الذين ظلموا اشركوا ووقوا عن اهل الجحيم
 فى الاخرة الا ما كنتم تكذبون تقولون وتعملون فى الدنيا وتستنصرونك يستغفرونك
 يا محمد احق هو بعقوب العذاب والقران قل اي ورتي نعم ورب ان الله الحق صدق كاش
 بعقوب العذاب والقران وما انا انتم ويحشرين بغاشين من عذاب الله ولو ان لكل نفس
 ظلمت اشركت بالله ما فى الارض لا فتدث به لغادت به نفسها من عذاب الله
 واسر والندامة اخفوا الندامة الرسا عن السفلة لما راوا العذاب حين راوا
 العذاب وقصبي بينهم وبين السفلة بالقسط بالعدل وهم لا يظلمون لا ينقص من
 حسناهم شيئا ولا يزد على سيئاتهم الا ان يلهو ما فى السموات والارض من الخلق والحيات

الْآيَاتِ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا كَانَتْ لِلْعَالَمِينَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لَا يَصْدُقُونَ
 هُوَ حَقٌّ لِلْعَالَمِينَ وَبَيَّنَّتْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَرْجِعُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ
 قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ مَا أَنْتُمْ فِيهِ وَشِقَاءٌ بَيِّنٌ لِمَنْ لَمْ يَلْقَ الصُّلُوحَ وَمِنْ
 الْعَمَى وَهَدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَمَرْجِعٌ مِنَ الْعَذَابِ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِصَاحِبِكَ
 بِفَضْلِ اللَّهِ الْقُرْآنَ الَّذِي أُرْكَمَ بِهِ وَبَرَّحَمَتِهِ الْإِسْلَامَ الَّذِي وَفَّقَكَ بِهِ فَبِذَلِكَ
 بِالْقُرْآنِ وَالْإِسْلَامِ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ يَعْنِي الْقُرْآنَ وَالْإِسْلَامَ مِمَّا يَجْمَعُونَ مَا يَجْمَعُ
 الْيَهُودُ وَالْمُشْرِكُونَ مِنَ الْأَمْوَالِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِأَهْلِ مَكَّةَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَخْلُوقٌ
 اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ حَرْثٍ وَأَنْعَامٍ فَمَجَّلْتُمْ مِنْهُ فَقُلْتُمْ وَفَعَلْتُمْ حَرَامًا عَلَى النَّسَاءِ مِنْغَفَرَهَا
 يَعْنِي مِنْغَفَرَهَا الْبَحِيرَةَ وَالسَّائِبَةَ وَالْحَامَ وَحَلَالَ لِلرِّجَالِ قُلْ لَكُمْ يَا مُحَمَّدُ اللَّهُ أَذَنُ لَكُمْ
 أَمْ رُبُّكُمْ بَدَّلَ أَمْرَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ بَلْ عَلَى اللَّهِ تَقَرُّونَ تَخْتَلِفُونَ الْكَذِبَ وَمَا ظَنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
 يَخْتَلِفُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 بِتَأْخِيرِ الْعَذَابِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ بِذَلِكَ وَلَا يُؤْمِنُونَ وَمَا تَكُونُ يَا مُحَمَّدُ
 فِي شَأْنٍ فِي أَمْرٍ وَمَا تَسْأَلُوهُمْ مِنْهُ مِنْ مَرَّانٍ سُورَةُ أَوَالِيهِ وَلَا يَعْلَمُونَ مِنْ عَمَلٍ خَيْرٍ مِنْ
 الْإِسْلَامِ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَمْرِهِمْ وَتِلَاوَتِهِمْ وَعَمَلِهِمْ شُهُودٌ أَعْلَامٌ إِذْ يَقْبُضُونَ قُحُوضُونَ فِيهِ
 فِي الْقُرْآنِ بِالتَّكْذِيبِ وَمَا يَغِيبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَزَنْ مِثْلَهُ
 الْحَجَرِ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ لَا اخْفَئَ مِنْ ذَلِكَ
 وَلَا أَكْبَرَ وَلَا أَثْقَلَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ مَكْتُوبٍ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ الْآيَاتِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ
 الْمُؤْمِنِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ فَمَا يَسْتَقْبِلُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ عَلَى مَا خَلَفُوا
 مِنْ خَلْفِهِمْ ثَبِينَ مِنْهُمْ فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا يَا مُحَمَّدُ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلِّمْ وَالْقُرْآنَ وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ لَهُمُ الْبَشَرُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالرَّحْمَةِ وَالصَّالِحَةِ
 بِرُفْعِهَا وَيُرِيهِمْ فِي الْآخِرَةِ بِالْجَنَّةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ بِالْجَنَّةِ ذَلِكَ الْبَشَرُ
 هُوَ الْقَوْبُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ الْوَاضِعُ فِيهَا بِالْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا مِنَ النَّارِ وَمَا فِيهَا وَكَثْرَتُكَ
 يَا مُحَمَّدُ قَوْلُهُمْ تَكْدِيهِمْ إِيَّاكَ أَنَّ الْخَيْرَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمُنْعَةَ لِلَّهِ جَمِيعًا بِهَذَا كَمُ
 هُوَ السَّمِيعُ الْمَقَاتِلُ الْعَلِيمُ بِفَعْلِهِمْ وَعَقُوبَتِهِمْ الْآيَاتِ لِلَّهِ مِنَ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
 الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ يَحْمِلُهُمْ كَيْفَ يَشَاءُ وَمَا يَتَّبِعُ يَسُدُّ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَسُدُّونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ شَرِّكَاءَ اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ إِنْ يَتَّبِعُونَ مَا يَعْبدُونَ إِلَّا الظَّنُّ إِلَّا بِالْظَّنِّ بغيرِ يقين
 وَإِنْ هُمْ مَا هُمْ يَعْنِي الرُّسَاءَ إِلَّا يَحْزَنُونَ يَكْدُونَ لِلْسَّفَلَةِ هُوَ الَّذِي أَيْ الْمَكْرَمِ

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خُلُقًا رَاسِلًا لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَلِيَسْتَقِرَّ فِيهِ وَالتَّهَارُ مَبْرُورًا مُضِيًا
 لِلدَّهَابِ وَالْجَمْعُ إِنَّ فِي ذَلِكَ فِيمَا ذُكِرَتْ لَا يَتْلُو لَعِبَاتٍ لِقَوْمٍ شَهْرُونَ مَوَاطِنُ الْقُرْآنِ
 وَيُطِيعُونَ قَالُوا أَكْفَرًا مِنْكُمْ أَمْ لَمْ يُنَبِّئْكُمْ أَنَّ اللَّهَ وَلَكَ أَمِنْ الْمَلَكَةِ الْأَمَاتِ سَبْحَتَهُ نَزْهُهُ
 عَنْ الْوَلَدِ وَالشَّرِيكِ هُوَ الْعَلِيُّ عَنِ الْوَلَدِ وَالشَّرِيكِ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 مِنَ الْخَلْقِ وَالْجِبَابِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مَا عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ مِنْ كِتَابٍ وَلَا حِجَّةَ بَيْنَنَا
 بِمَا تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْكُذْبِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ بَلْ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ مِنْ
 الْكُذْبِ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ يَخْلُقُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ لَا يَفْعَلُونَ لَا يَفْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ
 اللَّهُ وَلَا يَأْمَنُونَ مَتَاعًا فِي الدُّنْيَا يَكْتَسِبُونَ فِي الدُّنْيَا قَلِيلًا ثُمَّ لَيْسَ لَهُمْ جَزَاءٌ إِلَّا الْمَوْتُ ثُمَّ
 لَنْ يُقَامُوا الْعَذَابُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنِ
 وَيَكُونُ عَلَى اللَّهِ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ نَبَأُ خُبْرُ نَوْحٍ بِالْقُرْآنِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُونَ كَانَ لَكُمْ
 عَلَيْكُمْ عَظْمٌ عَلَى مَقَائِمٍ طَوِيلٍ بِقَامِي وَمَكِي وَكَذَلِكَ كُنْتُمْ تَقُولُونَ وَيَحْدِثُ بِمَا يَأْتِي اللَّهُ مِنْ عَذَابِهِ
 فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَتَقَاتُ وَفُوضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ فَاسْجُدُوا أَمْرُكُمْ فَاجْتَعِلُوا عَلَى قَوْلِ أَمْرٍ
 وَلَعَدَّ وَشَرَّكَاءَ كَرِهْتُمْ اسْتَعِينُوا بِالْهَيْكَلِ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً لَا تَلْبِسُوا أَمْرَكُمْ وَقَوْلَكُمْ
 عَلَى أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ أَفْضُوا إِلَى أَمْرِهِمْ وَلَا تَسْخَرُوا مِنْهُمْ وَلَا تَقُولُوا قَاتِلُوا أَيْمَانَكُمْ عَنْ الْأَيْمَانِ بِمَا تَكْتُمُونَ
 فَمَا سَأَلْتُمْ عَنْ الْأَيْمَانِ مِنْ أَجْلِ مَنْ جَعَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مَا تَوَلَّيْ بَادِعَتَكُمْ إِلَى الْأَيْمَانِ أَوْ عَلَى اللَّهِ
 وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى يَنِيهِمْ فَكُنْتُ بَوَّهٌ بِمَعْنَى نَوْحًا بِمَا تَكْتُمُونَ
 فَجَعَلْتُهُ مِنَ الْغُرَقِ وَمِنْ مَعْنَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْفُكَاكِ فِي السَّفِينَةِ وَجَعَلْتُهُمْ خَلِيفَةً لِعِلَّاهِ
 وَمَسْكَنَ الْأَرْضِ وَأَعْرَضْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِأَنْبِيَاءِ بَكَايَا وَرَسُولِنَا نَوْحٍ فَانْظُرْ يَا عِصْمَةَ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ رَفَعُوا كَيْفَ صَارَ لِأَهْلِ الدِّينِ إِذْ نَزَّلْنَا إِلَهُهُمْ فَلَمْ يُؤْمِنُوا ثُمَّ بَصَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
 مِنْ بَعْدِ هَلَاكِ قَوْمِ نَوْحٍ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعِلْمِ
 فَمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ مِنْ قَبْلِ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ الْمِيثَاقِ كَذَلِكَ هَكَذَا
 نَطْعُ نَحْنُ عَلَى الْكَلْبِ الْعَبْدِينَ مِنَ الْحَالِ إِلَى الْحَالِ ثُمَّ بَصَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِ الرُّسُلِ
 ثُمَّ نَحْنُ وَهُمْ وَنَحْنُ الْفَرِغُونَ وَمَلَانَهُمْ رُحْمَانَهُ بِأَنْبِيَاءِ بَكَايَا وَيُقَالُ بِأَنْبِيَاءِ التَّسْعِ الْيَدِ وَالْعَصَا
 وَالطُّوفَانِ وَالْجَرَادُ وَالْقُمَّلُ وَالضَّفَادِعُ وَالْدَّمَ وَالسَّيْنُ وَنَقَصَ مِنَ الثَّمَرَاتِ وَيُقَالُ الطُّفْسُ
 فَاسْتَكْبَرُوا عَنْ الْأَيْمَانِ بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ وَالْآيَاتِ وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ مُشْرِكِينَ فَجَاءَهُمُ
 الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ وَالْآيَاتِ قَالُوا إِنَّ هَذَا الَّذِي جَاءَنَا بِهِ مُوسَى لَشَجَرٌ مُبِينٌ
 لَكُنْ بَيْنَ وَاتِّ قُرَاتٍ بِالْأَلْفِ أَرَادَ وَابِهِ مُوسَى سَلَحَ كَذَابًا قَالَهُمْ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ

بِسْمِكَ تَلْقِيكَ عَلَى الْخِطَاءِ بِدْرَعِكَ لَتَكُونَ لَكَ تَكُونُ لِمَنْ خَلَقَكَ مِنَ الْكَفَارَةِ عَمْرٌ لَكَ لَا
يَصِلُ وَامْقَاتِكَ وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ لَسْتَ بِالْهَ وَانْ كَثِيرَاتٍ النَّاسِ بِعَنِ الْكَفَارَةِ عَنِ الْيَتِيمِ
عَنْ كِتَابِنَا وَرَسُولِنَا أَتَقُولُونَ لِمَا حُدِّثُوا وَلَقَدْ بَوَّأْنَا لَنَا بَنِي إِسْرَافِيلَ مَبُوعًا حُصِدَ فِي
أَرْضِ كَرِيمَةٍ أَرْدَنَ وَفَلَسْطِينَ وَزَرْقَانِ مِنْ الطَّيِّبَاتِ الْمَنِّ وَالسَّلَاسِ وَالْعَنَابِ ثُمَّ اخْتَلَفُوا
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ حَتَّى جَاءَهُمْ الْعِلْمُ الْبَيَانُ مَا
فِي كِتَابِهِمْ فِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَعْتِهِ وَصِفَتِهِ إِنَّ رَبَّكَ يَا مُحَمَّدُ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بَيْنَ الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ فِي الدِّينِ يَخْتَلِفُونَ يَخْلِفُونَ كُنْتُ يَا مُحَمَّدُ فِي
شَيْءٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ جَبْرِيْلُ بِهِ يَعْنِي الْقُرْآنَ فَسَلِّ الدِّينَ بِكُمُؤْنُونَ
الْكَتَبَ بِعَنِ التَّوْحِيدِ مِنْ قَبْلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَأَصْحَابُهُ فَلَمْ يَسْأَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ شَاكًا إِذْ أَوَّلَهُ مَا قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَقَدْ جَاءَكَ يَا مُحَمَّدُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ يَعْنِي
جِبْرِيْلَ بِالْقُرْآنِ مِنْ رَبِّكَ فِيهِ خَيْرُ الْأَوَّلِينَ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُنْكَرِينَ الشَّاكِينَ وَلَا تَكُونُ
مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ كَذَابًا مُسْتَعْتَبًا فَتَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ مِنَ الْمَغْبُورِينَ نَفْسُكَ
إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَيْفَ تَكُونُ الْعَذَابُ لَا يُؤْمِنُونَ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَتَوْبَتُهُ قَدْ كَلَّمَ كُلَّ آيَةٍ
طَلَبُوا مِنْكَ حَقًّا يَرْوِ الْأَعْدَابُ لَكُمْ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ فَلَوْلَا كَانَتْ قُرْبَى
مَا كَانَتْ قُرْبَى الْمَنَّةِ أَهْلُهَا مَتَّعْتُمْ عِنْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ فَفَعَلُوا أَيْمَانًا يَقُولُ لَمْ يَنْفَعِ
إِيمَانُهُمْ إِلَّا قَوْمُ يُونُسَ نَفَعَ إِيْمَانُهُمْ أَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ أَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ أَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ
الشَّدِيدِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى أَحْسَنِ تَرْكِهَا هَذَا عَذَابُ الْحَيَاتِ الْمَوْتِ وَلَوْ شَاءَ
رَبُّكَ يَا مُحَمَّدُ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا جَمِيعًا جَمِيعًا الْكَفَارَاتِ كَذَّبُوا النَّاسَ بِجَهَنَّمَ الْنَّاسِ
حَتَّى يَكُونُوا آمُومِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ يَكْفُرَ أَنْ كُوفِرَ بِاللَّهِ الْإِبَادَةِ وَاللَّهُ بِأَمْرِهِ اللَّهُ وَتَوَفَّاهُ
وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ بِتَكْيِيبِ التَّكْذِيبِ عَلَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَصِفُونَ تَوْحِيدَ اللَّهِ
فَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فِي شَأْنِ الْوِطَالِ حُرْضَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيْمَانَهُ وَلَوْ مَرَدَّ اللَّهُ
أَنْ يَوْمَ مِنْ قُلُوبِهِمْ يَا مُحَمَّدُ أَنْظِرُوا مَا أَذَى السَّخَوَاتِ مِنَ الشَّصِصِ وَالْقُرَى وَالْغُيُومِ وَالْأَرْضِ
وَمَا أَذَى الْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ كُلِّهَا أَيْ لَوْ قَالُوا وَمَا تَقِي الْأَيَّامَ
وَالْأَنْدَرُ وَالرَّسْلَ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ فِي عِلْمِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَنْظُرُونَ فَبَلَ بَعْضُ الْأَيَّةِ
الْأَمَلِ أَيَّامَ الَّذِينَ خَلَوْا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ مَضُومِينَ قَبْلَهُمْ مِنَ الْكَفَارَةِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ فَانْظُرُوا
بِنَزُولِ الْعَذَابِ وَبِلَاكِي إِيْمَانِهِمْ مِنَ الْمُشْكِرِينَ بِنَزُولِ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ هَلَاكُمْ
ثُمَّ تَقِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالرَّسْلِ بَعْدَ هَلَاكِ قَوْمِهِمْ كَذَلِكَ هَكَذَا حَقًّا وَاجِبًا

عَلَيْنَا مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مع الرسول قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ إِنَّ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِ
 الْإِسْلَامِ فَلَا تُعْبِدُوا الَّذِينَ يُعْبَدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ وَلَكِنْ اعْبُدُوا اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ
 يَقْدِرُ أَنْ يَمِيتَكُمْ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مع المؤمنين على بينهم وَأَنْ أَمُرَ بِكُمْ لِلدِّينِ
 الْخَالِصِ بَيْنَكُمْ وَهَلَكِ اللَّهُ حَتِّيفًا مُسْلِمًا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مع المشركين على دينهم
 وَلَا تَدْعُ إِلَى التَّعْبُدِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ عُبِدَتْ وَلَا يَضُرُّكُمْ
 أَنْ لَمْ تَعْبُدُوا فَإِنْ فَعَلْتُمْ عُبِدَتْ فَأَتِلُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ مِنَ الْخَضَارِ مِنْ لَفْسِكُمْ وَإِنْ تَمَسَّكَ
 بِصَبْكِ اللَّهِ يُضَرُّ بِشِدَّةٍ وَسُرْبَةٍ وَأَمْرُ تَكْرِهِهِ فَلَا كَاشِفَ لَهُ فَلَا رَافِعَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
 يُرِيدُكَ الْإِلهُ بِصَبْكِ يُخَيِّرْ بِنِعْمَةٍ وَأَمْرُ تَهْرِيهِ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ لِمَا مَعَ لِعَطِيَّتِهِ بِصَبْبِهِ
 يُخَيِّرُ بِالْفَضْلِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ كَانَ أَهْلًا لِدُنْكَ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْمُجَاهِدُ مَنْ تَابَ
 الرَّجِيمُ لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ الْكَلِمَةُ الْبَرَاءَةُ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ فَأَمَّا يَعْتَدِلُ فِي نَفْسِهِ مَنِ ابْوَاهُ وَمَنْ صَدَّ كُفْرًا
 بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ فَأَمَّا يُضِلُّ عَلَيْهَا بِغِيٍّ عَلَيْهَا جَنَابُ ذَلِكَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ
 بِكَفِيلٍ نَضَمَهَا إِلَيْهِ الْقِتَالُ وَالْفَيْعُ يَا أَيُّهَا مَا يُؤْمَرُ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ بَلِيعِ الرِّسَالَةِ
 وَأَصِيرْ عَلَى ذَلِكَ حَقِّي حَتَّى تَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ بِقُلُوبِهِمْ وَهَلَاكُمْ بِوَعْدِهِمْ رَفَعْتُمْ لِحُكْمَيْنِ
 أَقْوَى الْحُكْمَيْنِ هَلَاكُمْ وَبَصْرَكُمْ وَمِنْ سُورَةِ التَّيْمِينِ كَرَفَهَا هُوَ دَوَى كُلِّهَا مَكَّةَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ تَعَالَى الرَّحِيمُ أَنَا اللَّهُ أَرَى وَيَقَالُ قَسَمُ أَبِيكَ بِرُكْبَتَيْ
 أَنْ هَذَا الْكِتَابُ الْقُرْآنُ أَحْكَمُ الْيُسْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلَمْ تَنْسَخْ لَوْ فَصَّلْتَ بَيْنَ الْأَمْرِ وَالْهَى
 مِنْ لَدُنْكَ مَنْ عِنْدَ حُكْمِكَ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرُ وَالْهَى لِمَنْ لَا يَعْبُدُ غَيْرَ خَيْرٍ مِنْ يَصِدُ
 وَمَنْ لَا يَعْبُدُ إِلَّا تَعْبُدُ وَأَبَانَ لَاتُوحِدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ مِنْكُمْ مِنْ اللَّهِ تَزْنُونَ مَنْ النَّارِ
 وَتَبَيَّنَتْ الْجَنَّةُ وَأَنْوَاسُ غَيْرُ ذَرْبِكُمْ وَحَدَّ وَارِبِكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ أَقْبَلُوا إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ
 وَالْإِخْلَاصِ يَتَّبِعُكُمْ تَتَابَعًا يَعْبُدُكُمْ عِشَاءً حَسَنًا بِإِعْلَانِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ سَمِعَ إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ
 بِغِيٍّ الْمَوْتِ وَتَوَبَّتْ وَبَطَلَ كُلُّ ذَنْبٍ فَضَّلَ فِي الْإِسْلَامِ فَضْلُهُ ثَوَابُهُ فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ كُنْتُمْ
 عَنْ الْإِيمَانِ وَالتَّوْبَةِ فَإِنَّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ بَوْمِ كَبِيرٍ عَظِيمٍ إِلَى اللَّهِ
 مَرَجِعُكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ قَدِيرٌ إِلَّا أَهْمَ بَعْضُ الْخَسِرِينَ
 شَرِيقٍ وَاحْتِمَالٍ يَتَوَقَّعُونَ صُدُورَهُمْ بِضَمُونٍ فِي قُلُوبِهِمْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَاوُ
 لَيْسَتْ خَفَاؤُهُ أَيْ لَيْسَتْ وَأَمِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَضْهِ وَعَلَاوُهُ بِظَهَارِ

الحجرات الثانية
عشر

الحبة له والمجالسة معه الآمين يَسْتَقْسِمُونَ بِأَنَّهُمْ يَفْطُونَهُ وسم بني آدم بياهم يَكُونُوا يَوْمَ
فِي مَابَيْنَهُمْ وَمَا بَيْنَهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ وَمَا يَكُونُونَ مِنَ الْقَتَالِ وَالْجَفَاءِ وَيَقَالُ مِنَ الْحَبَةِ وَالْمَجَالِسَةِ
إِنَّهُ عَلَيْهِمُ يَوْمَئِذٍ الصُّدُورُ مَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا رُحِيَ
الْفُتُورُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ فَأَمْرٌ بِهِ قَامُوا وَكُنْتُمْ تُسْتَفْتُونَ بِهَا لَيْسَ تَأْوِيلُ بِاللَّيْلِ وَتُسْتَفْتُونَ بِهَا حَيْثُ
تَمُوتُ فَتَدْفَنُ كُلُّ أُمَّةٍ رِزْقُ كُلِّ دَابَّةٍ وَاجْلَعُوا أَمْوَالَهُمْ فِي كُتُبٍ مُبَيَّنَةٍ مَكْتُوبٍ فِي الْمَوْحِ الْمَحْفُوظِ
بَيْنَ قُلُوبٍ مَعْلُومٍ وَمَقْدُورٍ ذَلِكَ عَلَيْهَا وَهُوَ الَّذِي وَالْهَكْمُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمِنْ يَوْمِ الْأَوَّلِ الدِّينِ طَوِيلُ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ وَأَوَّلُ يَوْمٍ مِنْهَا يَوْمُ الْآخِرِ
يَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ الْجَمْعَةِ وَكَانَ عَرْشُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَكَانَ اللَّهُ
قَبْلَ الْعَرْشِ وَالْمَاءُ لَبَنٌ لَوْنُهُ كَلْبَرٍ لَعَنَ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ أَكْبَرُ أَحْسَنُ عَمَلًا أَخْلَصُ
عِلَاءً وَلَوْ كُنْتُ لَأَهْلُ مَكَّةَ أَنْكُمْ مَبْعُوثُونَ مَحْيُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
كَفَارًا مَكَّةَ إِنَّ هَذَا مَا هَدَى اللَّهُ الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ يَحْضُرُ يُبَيِّنُ كَذِبَ بَيْنَ لَا يَكُونُ
وَلَيْسَ الْخَيْرُ نَاعِمُهُمُ الْعَذَابُ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَوَقْتُ مَعْلُومٍ يَوْمَ يَقُولُونَ يَعْزِلُ
مَا يَجْعَلُهُ عَاذِلًا اسْتَغْرَاهُ الْأَيُّومُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ الْعَذَابُ لَيْسَ بِمَضْرُوبٍ فَأَعْتَمَهُمْ لِيُصْغِرَهُمْ
الْعَذَابُ وَحَالًا دَارُ وَجِبْ وَنَزَلَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ عَذَابُ عَذَابٍ بِمَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ وَلَيْسَ أَذَقْنَا الْأَرْسَانَ بِعَنِ الْكَافِرِ مَرَّةً
نَعْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَا مِنْهَا آيَةً أَخَذْنَا هَامَانَهُ إِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ نَارِيسُ شَيْءٍ وَاقْطَعْ شَيْءٌ مِنْ
رَحْمَةِ اللَّهِ كَقَوْلِهِمْ كَافِرِينَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ لَا يَشْكُرُونَ وَلَكِنْ أَذَقْنَاهُ أَصْحَابَهُ بِعَنِ الْكَافِرِ نَعْمَةً
بَعْدَ صَرَاءٍ مُسْتَنْتَهٍ شِدَّةٍ لَصَابَتِهِ لَيَقُولُنَّ بِعَنِ الْكَافِرِ هَبْ لَسُنَاتٍ عَقِبُ الْإِذْ لَلْخُرُجِ
الشِدَّةَ بِطَرَفٍ نَحْوُ رَحْمَةِ اللَّهِ غَيْرُ شَاكِرٍ إِلَّا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ الَّذِينَ
صَبَرُوا عَلَى الْإِيمَانِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ فَانْصَبُوا لِفَعْلِهِمْ
كَذَلِكَ وَلَكِنْ يَصْبِرُونَ بِالشِدَّةِ وَيَشْكُرُونَ بِالنَّعْمَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ لَكِنْ نُوهِيهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَأَجْرٌ كَبِيرٌ عَظِيمٌ فِي الْجَنَّةِ فَلَمَّا كُنْتَ يَا مُحَمَّدُ تَارِكٌ بِبَعْضِ مَا يَوْجِبُ إِلَيْكَ أَمْلَاقَ فِي
الْقُرْآنِ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَسَبِّحْهُمْ وَصَبِّحْهَا وَصَلِّ عَلَيْهَا بِمَا مَرَّتْ صَدْرُكَ قَلْبُكَ أَنْ
يَقُولُوا كَفَارًا مَكَّةَ لَوْلَا أَنْزَلْ هَذَا نَزَلَ عَلَيْهِ عَلَى مُحَمَّدٍ كُنْزُ مَا لَمْ يَنْصَبْ فِيهِ
أَوْجَاءٌ مَعَهُ مَكَّةَ يَشْهَدُ أَنَّكَ يَا مُحَمَّدُ نَبِيُّ رَسُولٍ مُخَوِّفٍ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
مِنْ مَقَالَتِهِمْ وَعَدَانِهِمْ وَكَثِيرٌ كَثِيلٌ وَيَقَالُ شَهِيدٌ أَمْ يَقُولُونَ بَلْ يَقُولُونَ كَفَارًا مَكَّةَ
أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ خَلَقَ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ فَاتَانَا بِهِ قُلُوبُهُمْ بِأَحْسَنَ مَا كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ

مثله مثل سورة القرآن مثل سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف
 والانفال والتوبة ويونس وهود مُفْتَرِيَاتٍ مُّخْتَلَقَاتٍ مِنْ تَلْقَاءِ انْفُسِكُمْ وَادْعُوا
 مَنْ اسْتَطَعْتُمْ اسْتَعِينُوا مِنْ عَبْدِ تِهْمِينَ ذُوْنِ الْاَلْوَانِ كُنْتُمْ صِدِّيقِيْنَ اِنْ عَمِلْتُمْ صَالِحًا
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُقُهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ فَسَكْتُوا مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ لَهُ قَاتِلْهُمْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ
 لَمْ يَجِيبُوكَ الظَّالِمَةُ فَاَعْلَوْا مَعْشَرَ الْكُفَّارِ اَمَّا اَنْزَلَ جِبْرِيلَ بِالْقُرْآنِ بِعِلْمِ اللَّهِ وَامْرُ
 وَاَنْ لَا اَلَهَ اِلَّا هُوَ فَهَلْ اَنْتُمْ مُسْلِمُونَ مَقْرُونٌ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ مَنْ كَانَ يَرْيَهُ
 الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا بِلَهِّهِ الَّذِي افترض الله عليه وَزَيَّنَهَا زَهْرَهَا نُوْبًا اَلَيْسَ اَعْمَالُهُمْ نَوْفَرًا لَهُمْ
 ثَوَابٌ اَعْمَالُهُمْ فِيهَا فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَا يَجْزُونَ لَا يَنْقُصُ مِنْ ثَوَابِ اَعْمَالِهِمْ اُولَئِكَ
 الَّذِينَ عَمِلُوا لِلَّهِ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ اِلَّا الشَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا هَادٍ عَلَيْهِمْ مَا عَمِلُوا
 فِي الدُّنْيَا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَيُظِلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَا يَشَابُونَ فِي الْاٰخِرَةِ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا
 مِنَ الْخَيْرَاتِ لَا نَمُوتُ عَمِلُوا لِلَّهِ اَمِنْ كَانَتْ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ عَلَى بَيْتِهِ نَزَلَ مِنْ اَمْرِ رَبِّهِ بَعَثَ
 الْقُرْآنَ وَيَسْأَلُوهُ يَقْرَأُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ شَاهِدًا مِنْهُ مِنْ اللَّهِ بَعَثَ جِبْرِيلَ وَمِنْ قَبْلِهِ مِنْ قَبْلِ
 الْقُرْآنِ كَتَبَ مُوسَى تَوْرَةً مُوسَى قَرَأَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ اِمَامًا يَقْدِي بِهِ وَرَحْمَةً لِمَنْ اٰمَنَ
 اُولَئِكَ مِنَ الْاَمْنِ بِكِتَابِ مُوسَى يُؤْمِنُونَ بِهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ
 سَلَامٍ وَاصْحَابُهُ وَمَنْ يَكْفُرُ بِهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ مِنَ الْاٰخِرَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْكُفَّارِ
 قَالَتْ اَمْ مَوْجِدٌ مَصِيرُهُ فَلَا تُكَلِّمُنِي فِي مِرْيَةٍ فِي شَكٍّ مِنْهُ بِالْقُرْآنِ اِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
 اِنْ مَصِيرُهُ مِنْ كُفْرِ الْقُرْآنِ النَّارُ وَيَقَالُ فَلَا تُكَلِّمُنِي فِي مِرْيَةٍ فِي شَكٍّ مِنْهُ مِنَ الْقُرْآنِ اِنْ اَلْحَقُّ
 مِنْ رَبِّكَ نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ وَلَكِنْ اَكْثَرُ النَّاسِ هَلْ مَكَّةَ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ اَظْلَمُ لَعْنًا وَلَجْرًا
 مِنْ اَفْتَرَى اَخْتَلَقَ عَلَى اللَّهِ كَيْدًا اُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ يَسْأَلُونَ اِلَى رَجْعِهِمْ وَيَقُولُ
 الْاَشْهَادُ الْمَلَكَةُ وَالْاَنْبِيَاءُ هُوَ لَا تُكَلِّمُهُمُ الْاَنْبِيَاءُ اُولَئِكَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ اَلَا تَسْتَعْتَبُونَ
 اللَّهُ عَذَابَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِيْنَ الْمُشْرِكِيْنَ الَّذِينَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنِ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ
 وَيَتَّبِعُوْنَهَا عِوَجًا يَطْلُبُونَهَا رِغًا وَيَقَالُ غَيْرًا وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ بِالْبَعْثِ سَدَلُوتِ هُمْ كُفَرْتُمْ جَاعِلًا
 اُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُجْرِمِيْنَ بَغَاثِيْنَ فِي الْاَرْضِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 عَدَا اِلَهِ اللَّهِ مِنْ اَوْلِيَاءَ تَخَفُظُهُمْ يَصْنَعُ لَهُمُ الْعَذَابُ بَعْثًا اِلَى رَجْعِهِمْ اَلَا تَسْتَعْتَبُونَ
 السَّمْعَ الْاِسْتِمَاعَ اِلَى كَلَامِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَضِهِ وَمَا كَانُوا يُبْجَرُونَ اِلَى مَنْ كَانَ مَعَ
 مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَغْضِهِ وَيَقَالُ وَمَا كَانُوا يَصْرُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَغْضِهِ اُولَئِكَ
 الْهُوسَاءُ الَّذِينَ خَسِرُوا اَنْفُسَهُمْ غَنُوا اَنْفُسَهُمْ وَاهَالِيَهُمْ وَمَا زَلَمَهُمْ وَخَدَمَهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَوَدَّ

غيهم من المؤمنين وصل عنهم بطل اشتغل عنهم فانفسهم ما كانوا يفترون يعبدون من دونه
 الله بالكذب لا حرم حقاً انهم في الآخرة هم الأخسرون الغبونون بن هاب الجنة وما
 فيها إلا الذين آمنوا فمجد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعملاً الصلوات والطاعات
 فيما بينهم وبين ربهم وأحبوا إلى ربهم لخلصوا ربهم وخصوا الربهم وخشعوا من ربهم
 أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون مقيمون مثل الذين كفروا الكافرين والمؤمنين كالأعمى
 والأصم يقول مثل الكافر كالأعمى يبصر الحق والهدى كالأصم لا يسمع الحق والهدى والبصير
 والسميع يقول ومثل المؤمن كمثل البصير يبصر الحق والهدى كالسميع يسمع الحق والهدى
 هل يستويون مثلاً في مثل يقول هل يستوي الكافر مع المؤمن في الطاعة والثواب أم لا
 تدرون أفلا تعقلون بامثال القرآن فتؤمنوا فكذلك أرسلنا نوحاً إلى قومه فلما جاءهم
 قال لهم اني لكم من عند الله نبي رسول مخوف مبين بلغته تملكونها ان لا تعبدوا
 ان لا توحدا والآلهة اني أخاف عليكم اعلم بان يكون عليكم ان لا تؤمنوا بآداب يوم القيمة
 وجميع وهو الفرق فقال لكذلك وساء الذين كفروا ومن قومه من قوم نوح ما ترك يوح
 الأبرار اديما مثلنا وما تركك اجمعك المن بك إلا الذين هم اراؤنا سفلسنا وضعفنا
 باؤي الراي ظاهر اري ويقال سورة ايه حليم على ذلك وما ترى لكم علينا من فضل
 بما تقولون وما تكون وتشربون كما ناكل ونشرب بل نطقتكم كذباً بما تقولون قال نوح
 يقوم اربع يوم ان كنت على بيتية من ربي يقول على بيان نزل من ربي واتني رحمة
 من عني ارمي بالنبوة والاسلام فبعثت التبت وان قرعت فبعثت التبت عليكم
 نبوي ودي انك لمكوها انهم كوها ونوفكوها وانتم لها كهون جاحدون ويقوم
 لا استذكر عليه على الوحيد ما لا جلال ان اجري ما قولي الا على الله وما انا بطارد
 الذين آمنوا بقولكم انهم ملقوا معاينوا انهم فيعاصوني عنده ولكي اريكم قوماً
 يحملون امر الله ويقومون ينصرون من يمنة من الله من عذاب الله ان طرفة لهم
 بقولكم افلا تدرون افلا تعقلون بما اقول لكم فتؤمنوا ولا اقول لكم عني خزي
 الله مفاتيح خزان الله في الرزق ولا اعلم الغيب متى نزل العذاب وبما غاب عني
 ولا اقول اني ملك من السماء ولا اقول للذين كفروا ربي اعينكم ناخذ اعينكم
 يقول تحتقرون في اعينكم ان يؤتيهم الله خيراً ان يكونهم الله بصدق الايمان الله
 اعلم بما في انفسهم قلوبهم من التصديق اني اذا ان طردهم لين الظالمين الصارين
 لنفسي قالوا ان نوح قد جادلنا خاصتنا ودعوتنا الى دين غير دين ابائنا قالوا كثر جدنا

خصوصتا و دعوتنا اناسا مما اسود كما من العذاب اذ كنت من الصديقين انه باتينا قال نوح اما يا نبي الله
 يقول يا نبي الله بعد ايامك ان شاء فيعدنكم وما استمر بحجر بين بغايتين من عذاب الله ولا يفكر
 لصوتي دعاءى وتحديرى اياكم من عذاب الله ان اذوت ان انضج لكم احد ركوب من عذاب الله
 ودعوتى الى التوحيد ان كان الله قد كان الله يريد ان يقول لكم ان يضلكم عن الهدى هو انكم
 اولى بكم سوى واليه ترجعون بعد الموت بحجر يكرها عما لكم ان يقولون بل يقولون قوم نوح
 افتره اختلق نوح بما اتانا من تلقاء نفسه قل لهدى نوح ان افترىته اختلقته من تلقاء
 نفسى فعلى ارجاى انا مى وانا برفى مما يحجبون تانمون ويقال نزلت هذه الآية فى محمد
 صلى الله عليه وسلم واوحى الى نوح انه ان يؤمن من قومك الا من سوى من قد آمن
 فلا تبش فلا تحزن بهلاكهم بما كانوا يفعلون فى كفرهم واصنع الفلك حذ من علاج
 السفينة يا عبينا بمنظرونا وحيثا بامرنا ولا تخاطبني لا ترجعنى فى الذين ظلموا فى نجاة
 الذين كفروا اليهم فمقرقون بالطوفان ويصنع الفلك اخذ فى علاج الفلك وكلما امر عليه
 ملكا رؤساء من قومه يخبروا منه هروا به مع المجحة السفينة قال ان تسخر واما اليوم
 فاننا تسخر منكم بعد الموت كما تسخر من اليوم فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه يذله
 ويهلكه ويحل عليه عذاب عذاب مقيم وادام فى الآخرة حتى اذا جاء امرنا وقت
 عن ابنا وقار التنوير نبع الماء من التنوير ويقال طلع الفجر قلنا احمل فيها فى السفينة
 من كل زوجين من كل صنفين اثنين ذكر وانثى واحلك الامن سبق عليه وجب
 عليه القول العذاب ومن امن معك احمل معك فى السفينة وما امن معه الا قليل
 ثم اتوا ناسا وقال لهم امركم فيها فى السفينة ينزل الله بحجر بها وممرها حيث تجرى
 وممرها حيث تحسب ان قلت بحجر بها وممرها يقول الله بحجر بها وممرها حيث شاءت ربي
 لتعلمن منها ومن ابراهيم لمن تاب ويحىي بحجر بها وممرها فى البحر فى عم الماء كالجبال
 كجبل عظيم فى ارتفاع وناذى نوح دعاء نوح ابنة كنعان وكان فى مغرب فى ناحية من السفينة
 ويقال فى ناحية الجبل يبنى اركب معنا هذا العال الله ولا تكن مع الكافرين على دينهم
 فتفرق بالطوفان قال ساؤى ساذهب الى جبل يعصيني ينعنى من الماء من الفرق
 قال نوح لا عاصم اليوم لا مانع اليوم من امر الله من عذاب الله الفرق الا من رجم رحمة الله
 من المؤمنين وحال بينهم بين كنعان ونوح ويقال بين كنعان والجبل ويقال بين كنعان
 والسفينة الموج فكيف مكان فصار من الفرق بين بالطوفان وقيل يا رضى لى ماء ك
 انشى ماءك وليس ماء اقلعى احبس ماءك وغرق بعض نقص الماء وقضى الامر فرغ الامر

هلاک القوم اى هلاک من هلاک ونجا من نجا واستوت السفينة على الجودي وهو جبل
 بنصيبين في ارض موصل وقيل بعد احسان حمة الله للقوم الظالمين المشركين قوم نوح
 ونادى نوح ربه فقال رب انى ابني كنعان من اهلي الذي وعدت ان تنجيه
 وان تعدك الحق الصدق وانت احكم اعدل الموحدين قال الله ينوح انه ليس به اهلك
 الذي وعدتك ان انجيه انه عمل في الشرك غير صالح غير محض وان قرأت انه عمل غير
 صالح يعلو عاءك اياك بجاته غير محض فلا تسكن نجاه ما ليس لك به علم انه اهل
 النجاه انى اعطيتك الهاك ان تكون ان لا تكون من الميعدين بسؤالك اياي ما لم تعلم
 قال نوح رب انى اعوذ بك امتنع بك ان اسئلك نجاه ما ليس لي به علم انه اهل
 النجاه ولا اشتهى ان يقول ان لم تغفر لي يغفر لغيري لو تجاوز عفى وترحمي ولا امرحني فعدك
 اكن من المخيرين بالعقوبة قيل ينوح اميط انزل من السفينة يسلم ريقا بسلامة منا
 وتركت سعادات عليك وعلى امت جماعة ممن معك في السفينة من اهل السعادة و
 امت جماعة في اصلاهم سنة عمر سنعيشهم بعد خروجه من اهلاد ابائهم ثم يموت
 يصيبهم ميتة عذاب اليم وجميع بعد ما كفروا واهل الشقاوة قال ابن عباس اوى الله
 الى نوح عليه السلام وهو ابن اربع مائة وثمانين سنة ودعا قومه مائة وعشرين سنة وما
 بعد ما ركب في السفينة ثلث مائة وخمسين سنة وبقي في السفينة خمسة اشهر وكان طول
 السفينة ثلث مائة ذراع بدن راعه وعرضها خمسون ذراعا وطولها في السماء ثلثون ذراعا
 وكان لها ثلثة ابواب بعضها السفلى من بعض حمل في باب الاسفل السباع والحوام وحمل في
 باب الاوسط الوحوش والبهائم وحمل في باب الاعلى بنوا آدم وكانوا ثمانين انسانا اربعون
 رجلا واربعون امرأة وكان بين الرجال والنساء جسد آدم صلوات الله عليه وكان معه
 ثلثة بنين سام وحام ويافت تلك هذه من اشياء الغيب من اخبار الغائب عنك نوح
 اليك من ساجد بل اليك يا محمد باخبار الام الماضية ما كنت تعلمها يفاخبار الام
 انت ولا قومك من قبل وان امن قبل هذا القرن فاصبر يا محمد على اديهم وتكن بينهم اياك
 ان العاقبة خير الامر بالضر والجنة للمتقين الكفر والشرك والفواحش والى عالم وارسلنا
 المواعدا خاتم نبيهم هود اقال يقول عبيد والله وحدها الله ما كفر من الله غير
 الذي امركم ان تؤمنوا به ان اسم ما انتم بعبادة الاوثان الا كفتم عن كاذبون على الله
 لولاكم ربنا ما يقوم الاشدركم عليه على التوحيد اجر اعملوا ان اجري ما ثوابي الا على
 الذين كفروا في خلقى افلا تعقلون افلا تصدقون ام ليس كره من الانسانية ويقولون

اسْتَغْفِرْ ذُنُوبَكُمْ وَجَدُوا بِكُمْ قَوْمًا تَوْبًا أَلَيْسَ أَقْبَلُوا إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِخْلَاصِ يَرْسِلُ
 السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا مَطَرًا ذُرًّا مِنْكَ لَعَلَّكُمْ تَعْتَابُونَ إِلَيْهِ قَوْمٌ قُوَّةٌ إِلَى قَوْمٍ مُرْتَكِبِينَ
 تَشْدِيدَ إِلَى شِدَّةٍ تَكْرُمًا بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ وَلَا تَسْكُونُوا عَنِ الْإِيمَانِ وَالتَّوْبَةِ عَجَبٌ يَكُنْ مَشْرُكِينَ بِاللَّهِ
 قَالُوا أَهَؤُلَاءِ مِثْلُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَاتٍ بَيِّنَاتٍ مَا نَقُولُ وَمَا نَحْنُ بِشَارِكِي آلِهَتِنَا بِجَادَةِ الْهَيْبَةِ
 عَنْ قَوْلِكَ بِقَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ بِمَصْدَقِينَ بِالرَّسَالَةِ إِنْ تَقُولُ مَا نَقُولُ فَمَا نَنْهَكَ إِلَّا عَمَلًا
 بِصَبْرِكَ خَصَصَ الْهَيْبَةَ بِسُوءِ جِيلٍ لَكَ لَأَشْفَعْنَاهَا قَالَ إِنْ أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ أَنَّ رِيقِي مِمَّا
 تُشْرِكُونَ بِاللَّهِ مِنْ دُونِهِ مِنَ الْأَوْثَانِ وَتَعْبُدُ وَفَمَا مِنْ دُونِ اللَّهِ فُكَيْدٌ وَفِي مَا عَمِلُوا فِي هَلَاقٍ
 أَنْتُمْ وَهَلْتُمْ كَوْمًا تَعْبُدُونَ لَا تَنْظُرُونَ لَا تَوَجَّاهُونَ وَلَا تَمْرُقُونَ فِي أَعْيُنِي إِنْ تَرَكَتُمْ عَلَى اللَّهِ
 فَوْضَئِي أَمْرِي إِلَيْهِ رِيقِي خَالِقِي لَا تَنْظُرُونَ لَا تَوَجَّاهُونَ وَلَا تَمْرُقُونَ فِي أَعْيُنِي إِنْ تَرَكَتُمْ عَلَى اللَّهِ
 بِتَأْخِيذِيهَا يَسْتَهْزِئُهَا وَيَقَالُ فِي قُبُضَتِهِ إِنْ رِيقِي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ عَلَيْهِ مَلْأَ خَلْقٍ وَ
 يُقَالُ يَدْعُوا لِحَاقِ الْإِصْرِ مُسْتَقِيمٍ دِينَ قَائِمٍ بِرِضَاهُ وَهُوَ الْإِسْلَامُ فَإِنْ تَوَلَّوْا أَعْصَابَكُمْ لَا إِلَهَ
 وَالتَّوْبَةَ فَقَدْ أَفْلَحْتُمْ مَا أَرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ مِنَ الرِّسَالَةِ وَهَلِكُمْ وَتَسْخَلُونَ رِيقِي قَوْمًا عِزًّا
 خَيْرَ أَمْرِكُمْ وَأَطْوَعُ وَلَا تَضْرِبُونَ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّ اللَّهَ هَلَاكُكُمْ شَيْئًا إِنْ رِيقِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 مِنْ أَعْمَالِكُمْ حَافِظٌ حَافِظٌ شَهِيدٌ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا عَدْنَا بَيْنَنَا وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ مِنَ السَّوَامِعِ
 بِرَحْمَةٍ مِنْهُ مَتَّعْنَاهُمْ مِنْ عَدَاوَةِ أَبِي عَالِيَةَ شَدِيدًا وَتِلْكَ عَادٌ وَهَذِهِ عَادٌ جَحَدُوا
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ الْفَاتِنَةِ بِهَا هُوَ وَعَصَوْا رُسُلَهُ بِالتَّوْحِيدِ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ قَوْلُ
 كُلِّ مَالٍ عَلَى الْغَضَبِ عَيْنِي مُعْرِضٌ عَنِ اللَّهِ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْعَنَةَ أَهْلَكُوا فِي
 الدُّنْيَا بِالرَّيْحِ وَتَوْمَرُ الْقِيَمَةُ لَهُمْ لَعْنَةُ آخِرِي وَهِيَ النَّارُ الْآنَ عَادُ الْكُفْرِ وَارْتَمَوْا جَحَدُوا
 بِرَبِّهِمْ الْأَعْبَادُ الْعَادُ قَوْمٌ هُوَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَالْإِيْمَةُ وَارْسَلْنَا إِلَى تَمُودَ أَخَاهُمْ بَنِي مِ
 صْلِحًا قَالَ يَقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ غَيْرَ ذَلِكَ إِيَّاكُمْ إِنْ
 تَوَمَّنَا هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَخَلَقَكُمْ مِنْ أَدَمٍ وَأَدَمٌ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا
 عَمَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَكُمْ سَكَفًا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ فُوحِدَهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ أَقْبَلُوا إِلَيْهِ
 بِالتَّوْحِيدِ وَالتَّوْبَةِ وَالْإِخْلَاصِ إِنْ رِيقِي قَرِيبٌ بِالْأَجَابَةِ مُجِيبٌ لِمَنْ وَحَدَّ قَالُوا أَصْلَحْ
 قَدْ كُنْتُ فِينَا مَرْجُوًّا أَنْجُوكَ قَبْلَ هَذَا أَقْبَلُ أَنْ تَأْمُرَ نَا بَدِينِ غَيْرِ دِينِ آبَائِنَا أَتَشْتَكِي
 أَنْ تُعْبَدَ مَا يُعْبَدُ آبَاؤُنَا مِنَ الْأَوْثَانِ وَأَنْتَ لَقِيَ شَكَّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مِنْ دِينِكَ مَرْيَبٌ
 ظَاهِرُ الشَّكِّ بِقَوْلِ يَقَوْمُ أَوْعَيْنُ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رِيقِي عَلَى بَيِّنَاتٍ نَزَلَ مِنْ رَبِّي
 وَالتَّوْبَةُ رَحْمَةٌ أَوْعَيْنُ بِالنَّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ فَمَنْ يَصْرِفْ يَنْعَنِي مِنْ عَدَاوَةِ اللَّهِ

دهر

اِنْ عَصَيْتَهُ وَتَرَكْتَ امْرَاةَ قَوْمِكَ وَتَوَلَّيْتَ غَيْرَ مَحْصَنٍ فَاِنَّهَا لَاصْبِرَةٌ فَاِذَا فَسَدَ الْوَجْهُ فَسَادًا كَرِيمًا
 نَاقَهُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَةُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ فَذَرْنَاهَا فَاَنْتُمْ كَرَاهَا تَأْكُلُ مِنْ اَنْفُسِكُمْ فَذَرْهُمْ لِمَا يَصْنَعُونَ
 وَلَا تَحْسَبُوهُمُ عَسَافًا يَذَرُونَكُمْ اَبْقَرُ مِنْكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ فَصَبْرٌ عَلَيْهِمْ بِمَا تَوَلَّوْا وَلَهُمْ
 قُدْرَانٌ سَالِفٌ وَمُصَدِّقٌ مِنْهُ وَهُمْ عَلَى الْفَوَاحِشِ عَادُونَ فَذَرْهُمْ لِمَا يَصْنَعُونَ اِنَّهُمْ
 لَهَا اَعْمٰوُ عٰبِدُوْنِ اِنْ كُنْتُمْ مُدْرِكِيْنَ مَدِيْنَتَهُمْ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ ثُمَّ يَأْتِيكُمُ الْعَذَابُ يَوْمَ الرَّابِعِ قَالُوا يَا
 مَعْزِلَةُ الْعَذَابِ قَالِ اِنْ تَصْبِرُوْا يَوْمَ الْاَوَّلِ وَجْوهُكُمْ مَصْفُوفَةٌ وَتَصْبِرُوْا يَوْمَ الثَّانِي وَجْوهُكُمْ
 مَحْمَرَةٌ وَتَصْبِرُوْا يَوْمَ الثَّلَاثِ وَجْوهُكُمْ مَسْوُودَةٌ ثُمَّ يَأْتِيكُمُ الْعَذَابُ يَوْمَ الرَّابِعِ ذَلِكَ الْعَذَابُ
 وَعَذَابٌ عَزِيزٌ مِّثْلُ ذَٰلِكَ وَبِغَيْرِهِمْ وَذَٰلِكَ جَاءَ اَمْرًا نَّجِيْنًا صٰلِحًا وَلِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مَعَهُ
 رِجْوٰةٌ مِّمَّا فِيْ خُزُنِيْ يَوْمِيْنٍ مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيْنٍ اِنْ رَّبُّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْبَاسُ اُولَئِكَ اُولَئِكَ
 بِنِقْمَةِ اَعْدَائِهِمْ وَآخِذُ الَّذِينَ ظَلَمُوا اَشْكَالًا مَّصِيحَةً الْعَذَابِ فَاصْبِرُوْا فِيْ دِيَارِهِمْ
 جُنُودًا مِّمَّنْ لَا يَخْتَارُونَ فِيْ عَسَاكِرِهِمْ اِيْ صَارَ وَاِرْبَادًا كَانُوا يَفْعَلُوْنَ اَفِيْهَا كَانَ لِمَنْ
 يَكُوْنُوْا فِي الْاَرْضِ قَطْعًا اَلَا اَنْ تَمُوْدَ كُفْرًا وَارْتَهَبُوا يَعْنِيْ قَوْمٌ صٰلِحٌ بِرَبِّهِمْ اَلَا بَعْدُ اَلَمْ تَمُوْدَ
 لِقَوْمٍ صٰلِحٍ مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا جِئْرًا مِنْهُمْ مِنْ اَمْرِ رَبِّكَ هُوَ الْمَلِكُ اَشْنَعُ
 اِبْرٰهِيْمَ اِلَى اِبْرٰهِيْمَ بِالْبَشَرِ بِالْبَشَارَةِ بِالْوَلَدِ قَالُوْا اسْلَمْنَا سَلَمًا عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ حِيْنَ دَخَلَا
 قَالِ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَاِنْ قُرْبَتِ السَّلَامُ يَقُوْلُ اَمِنْ مِنَ السَّلَامَةِ قَالُوْا اَلَيْكَ مِثْلُ اِبْرٰهِيْمَ
 اَنْ جَاءَهُ بِعَمَلٍ خَيْرٍ مِنْ شَرِّهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ فَلَمَّا رَاَ اَيْدِيْهِمْ لَا تَقْضِيْ اَلشَّيْءَ
 اِلَى طَعَامِهِمْ لَا اَنْفُسَهُمْ لَوْ يَخْتَارُوْنَ اِلَى طَعَامِهِمْ نَكَّرَ هُمْ اَنْكَرَهُمْ ذَلِكَ وَاَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
 اَوْ قَمِعَ مِنْ نَفْسِهِ خَوْفًا مِنْهُمْ وَطَنَ اَفْهَمَ لِقَوْمٍ صٰلِحٍ لَوْ يَكُوْنُ اَمِنْ طَعَامِهِمْ فَلَمَّا عَلِمُوا خَوْفَهُ
 قَالُوْا لَا تَحْقُقْ مَنَا يَا اِبْرٰهِيْمَ اِنَّا اَرْسَلْنَا اِلَيْكَ قَوْمًا لَوْ لَوْحٌ لَّنْهَلِكُكُمْ وَاَمْرًا تَسَارَةً قَابِضَةً
 بِالْخَدَمَةِ فَفَصَحَكْتَ تَهَبَّتْ مِنْ خَوْفِ اِبْرٰهِيْمَ مِنْ اَصْيَافِهِ فَنَشَرُوا نَارًا بِاسْتِغْنَى مِنْ قَوْمِهِ
 اِسْتَحَقَّ يَقُوْمُوْبٌ وَلِلْوَلَدِ فَفَضَحَتْ فَخَاضَتْ مُقَدِّمًا وَمُؤَخَّرًا اَلَيْسَ يُوْنِيْكَ اَلَدُّ وَاَنَا كَجَوْدٍ
 بِنْتِ ثَمَانٍ وَثَمَانٍ سَنَةِ الْعُجُوْزِ الْكَبِيْرَةِ وَلَدَتْ كَيْفَ هَٰذَا هَٰذَا اَبْعَلِيْ رُوحًا اِبْرٰهِيْمَ
 شَيْخًا اَبْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانٍ سَنَةٍ اِنَّ هَٰذَا الشَّيْءَ عَجِيْبٌ عَجِبَ قَالُوْا اَمَّا اَنْتُمْ فَيَنْتَ مِنْ
 اَمْرِ اللّٰهِ مِنْ قُدْرَةِ اللّٰهِ رَحِمْتُ اللّٰهَ وَبَرَكَتُهُ سَعَادَةٌ عَلَيْكُمْ اَهْلُ الْبَيْتِ يَا اَهْلَ بَيْتِ
 اِبْرٰهِيْمَ اِنَّهُ عَجِيْبٌ بَاعَاكُمْ فَجِيْدٌ كَرِيْمٌ يَكْرِهُ الْوَلَدَ صٰلِحٌ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ الرَّوْحُ
 الْخَوْفُ وَبَيَّغَتْهُ الْبَشَرُ بِالْبَشَارَةِ بِالْوَلَدِ نَحْنًا وَنَحْنًا اَحْصَانًا فِيْ قَوْمٍ لَوْ لَوْحٌ لَّنْهَلِكُكُمْ
 لَوْ لَوْحٌ اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ حَكِيْمٌ عَنِ الْجَهْلِ اَوَّاهٌ رَّحِيْمٌ مُّكِيْبٌ مُّقْبِلٌ اِلَى اللّٰهِ يَا اِبْرٰهِيْمُ اَرَأَيْتَ هَٰذَا

تَقْسُو النَّاسَ شَيْئًا هُمْ لَا تَقْصُوا حَقَّ النَّاسِ بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنَ وَلَا تَقْسُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ لَقَدْ أَتَيْنَا فِي الْأَرْضِ بِالْفَسَادِ وَبِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهَا وَنَجَسَ الْكَيْلَ
وَالْوِزْنَ بَقِيَّتُ اللَّهُ ثَوَابَ اللَّهِ عَلَيَّ فَأَعَادَ الْكَيْلَ وَالْوِزْنَ خَيْرَ لَكُمْ وَأَقَامَ اللَّهُ لَكُمْ مِيزَانًا
خَيْرَ لَكُمْ مِمَّا تَجْتَسُونَ بِالْكَيْلِ وَالْوِزَنِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ مَصْدَقِينَ بِمَا أَقُولُ لَكُمْ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِظٍ بَلْ كَيْفَ لِي أَحْفَظُكُمْ لَأَنْزِلُكُمْ مِمَّا مَوَّرْتُمْ بِهِمْ قَالُوا أَشْعَبُ أَصْلُوكَ كَثْرَةُ صَلَواتِكَ تَأْمُرُكَ
أَنْ تَأْتُرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا مِنَ الْأَوْثَانِ وَأَنْ تَفْعَلَ لَا تَفْعَلُ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ مِنَ الْفَسْخِ
الْكَيْلَ وَالْوِزْنَ أَنْتَ لَا تَكُنُ الْحَكِيمَ إِلَّا تَنْبِذُ السَّفِيهَ الضَّالَّ اسْتَغْنَاهُ قَالَ نَقُولُ لَكُمْ
إِنْ كُنْتَ يَقُولُ لِي عَلَى بَيْتٍ مِمَّنْ رَفَعِي عَلَى بَيْتٍ نَزَلَ مِنْ رَبِّي وَرَفَعِي مِمَّنْ رَفَعْتُمْ فَمَجَسْنَا
الْكُفْرَ بِالنَّبِيِّ وَالْإِسْلَامِ وَأَعْطَانِي مَا لَا حِلَّ لَهُ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَتَاكُفَّ بِهِ إِلَّا مَا أَهْلُكُمْ
عَنْهُ يَقُولُ مَا مَرِيدَانِ أَفْعَلْ مَا أَهْلُكُمْ عَنْهُ مِنَ الْفَسْخِ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزَنِ أَنْ أُرِيدُ مَا مَرِيدُ
الْأَوَّلِ صَلَاحُ الْعَدْلِ بِالْكَيْلِ وَالْوِزَنِ مَا اسْتَغْنَيْتُمْ وَمَا تَوَفَّقْتُمْ بِوَفَاءِ الْكَيْلِ وَالْوِزَنِ
إِلَّا بِاللَّهِ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ فَوَضَعْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ وَالْيَمَّةُ أَنْتِ أَقْبَلُ وَيَقُولُ
لَا تَجْعَلُكُمْ إِلَّا لِحُكْمِكُمْ شَيْئًا بَعْضِي عَدُوٌّ حَتَّى لَا تَقُومُوا وَلَا تَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْوِزَنِ
أَنْ يَجْعَلَ كَرِيصِيكُمْ كَرِيصِيكُمْ كَرِيصِيكُمْ كَرِيصِيكُمْ كَرِيصِيكُمْ كَرِيصِيكُمْ كَرِيصِيكُمْ كَرِيصِيكُمْ كَرِيصِيكُمْ
الْهَلَاكُ بِالرَّيْحِ أَوْ قَوْمٌ صَالِحٌ الصِّبْغَةُ وَمَا قَوْمٌ لَوْ طَمَحُوا بِقَوْمٍ لَوْ طَمَحُوا بِقَوْمٍ لَوْ طَمَحُوا بِقَوْمٍ
مَا أَصَابَهُمْ إِلَّا شَعْرٌ وَارْتَدَّ كَرِيصُهُمْ وَارْتَدَّ كَرِيصُهُمْ وَارْتَدَّ كَرِيصُهُمْ وَارْتَدَّ كَرِيصُهُمْ وَارْتَدَّ كَرِيصُهُمْ
إِنْ رَبِّي رَجِمَ بِعِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَدُرُودُ مَتُودِ الْيَوْمِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْثَوَابِ وَيُقَالُ بِحَسْرَةٍ
وَيَجْعَلُ إِلَى الْخَلْقِ وَيُقَالُ بِحَسْرَةٍ بِحَسْرَةٍ بِحَسْرَةٍ بِحَسْرَةٍ بِحَسْرَةٍ بِحَسْرَةٍ بِحَسْرَةٍ بِحَسْرَةٍ بِحَسْرَةٍ
مَا تَأْمُرُ وَأَنَا لَتَرْتُكَ فِيمَا ضَعِيفًا ضَرِيرًا بِبَصَرٍ وَلَوْ لَأَكْرَهْتُكَ قَوْمَكَ لَا يَجْنُكَ لَقَتْلُكَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ كَرِيمٍ قَالَ نَقُولُ لَكُمْ هَظْطِي قَوْمِي أَعْرَضَ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ كِتَابٍ وَدِينٍ
وَيُقَالُ عَقُوبَةُ رَهْطِي أَشَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْ عَقُوبَةِ اللَّهِ وَالْحَذَرُ مَوْتُهُ سَبْدُ تَمُوهُ وَرَأَى كَرِيمًا
خَلْفَ ظَهْرِهِ مَا حَسِبْتُ بِهِ مِنْ الْكِتَابِ إِنْ رَبِّي يَأْتِيكُمْ بِعَقُوبَةٍ مَا تَعْلَمُونَ بِعَقُوبَةٍ مَا تَعْلَمُونَ بِعَقُوبَةٍ
وَيَقُولُ أَعْلَوْا عَلَيَّ مَا تَكُونُ عَلَى دِينِكُمْ فِي مَنَازِلِكُمْ هَلَاكِي إِنْ عَامِلٌ يَهْلِكُ كَمَا سَوَّقَ
تَعْلَمُونَ مَنْ تَأْتِيهِ إِلَى مَنْ يَأْتِيهِ عَنْ أَبِي نَجْرَانٍ يَدُلُّهُ وَهَلَاكُهُ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ عَلَى اللَّهِ
وَأَمْرُهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا هَلَاكِي إِنْ مَعَكُمْ قَوْمٌ مَنَظَرُ هَلَاكِي وَمَا جَاءَ أَمْرُ مَا عَدَا ابْنَا
فَجَعَلْنَا شَعْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَنَازِلَ وَأَخَذْنَا مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا شَرًّا كَمَا جِئْتُمْ
قَوْمَ شَعِيبَ الصِّبْغَةَ بِالْعَدَنِ فَاصْبِرُوا فِي دِيَارِهِمْ فَصَارُوا فِي عَسَاكِرِهِمْ خَيْرَيْنِ مَدِينٍ

قال ابو جعفر
ليس في هذا من
الفساد بل هو
على ما كان
لو كان اهل
الحكماء والاعمال
منهم كان
جميع خلقهم
احد القوم
قال ابو جعفر
يحدثني ان
الله تعالى
الذي خلق الارض
التي على الارض
فان اهلها
لا يفتقروا

[illegible]

السموات والأرض سماء النار وأرض النار الأماشاء ربك ان يخرجهم من اهل التوحيد من كان
 شقاؤهم بدين دون الكفر فيدخل الجنة لا بما نجا الصاين ربك فقال انما ربك كذا ما يريد
 انما الذين سعدوا انك بهم السعادة في الجنة جليلين فيها دائمين في الجنة ما دامت السموات
 والأرض كذا واما السموات والأرض من خلقنا انما شاء ربك وقد شاء ربك ان يخرجهم من
 السعادة الى الشقاوة لغيره يحول الله ما يشاء من السعادة الى الشقاوة وبقيت ويترك ويقال
 يكون في الجنة دائمين ما دامت السموات والأرض معاء الجنة وارص الجنة الا ما شاء ربك ان يخرجهم
 في النار فيلن ان بد حله الجنة فخرجهم من النار ويدخله الجنة ممكن ذلك دائما في الجنة
 عطاء نوابها غير محذور وغير منصوص وغير مقطوع ولا يك في حرية في شك مما قيل من كذا
 اهل مكة ما سئذون الا كما سئذ انما هم من قتل من قبلهم وهكذا على ذلك وانما قولهم
 قبيحتهم غفرتهم غير منصوص ويقال مررت هذه الآية وانما قولهم نصيبهم في القدرية
 ولقد انسا اعطينا موسى الكتاب بعين الانوار فاختلف في قوله في كتاب موسى عن بعض
 كثره بعض قولك انما سبقت وحيت من ربك شاخيل العذاب عن امتك لغوي بينهم فخرج
 من هلاكهم ونجاهم من العذاب وانما قولهم لئن شئت مئة ضرب لظاهر الشك وان كذا
 كذا الفريعن انما يكون بينهم يقول فخرجهم ربك اعلمهم ثواب اعمالهم بالحسن وبالسعي
 سيئاتهم بما عملوا من الخير والشرف والثواب والعقاب حينئذ فاستقر على طاعة الله كما اوردت
 والقران ومن كات معك من الكفر والشك وايضا فليست معك ولا تطوعوا الا كفره وانما نصوا
 بما في القران من الحلال والحرام انما بما عملوا من الخير والشرف نصيب ولا تكونوا الا لاهلوا الى الذين
 ظلموا انفسهم بالكفر والشك والمعاصي فقتلهم نصيبكم النار كما نصيبهم وما لكم من دون
 الله من عذاب الله من اولياء من اقرء تحفظهم من عذاب الله ثم لا تصرون الا تمنعون
 ما ياربكم واول الصلوة انما الصلوة طرقي النماز صلوة العداة والظفر ويقال صلوة العداة
 والظفر العصر فترى من الليل دخول صلوة المغرب والعشاء ان الحسنات الصلوات الخمس
 يذهب السيئات بغير السيئات دون الكبائر ويقال سبحان الله والمجد لله ولا اله الا
 الله والله اكبر ذلك ذكر في اللذة اكرمت توبة للتائبين ويقال كذا مرات لدن ثوب التائبين
 فنزل في شان رجل معار ويقال له عمر بن عروة واصيد يا محمد على امرت وعلى اذهم
 فان الله لا يصيب لا يبطل اجر المؤمنين المحسنين بالعدل والفعل فلو لا كذا ومن
 انهم من يقول لم يكن من القرون الماضية من قبلكم اولوا ببقية من المؤمنين يهتدون عن
 الفساد في الارض عن الكفر والشك وعباداة الابوات وسائر المعاصي الا كذا لمن اجتنبها

[illegible]

[illegible]

[illegible][illegible]

راجعاً ويعقوب قال يعقوب يوسف السريجي اذ امارت روي بعد هذا لا تقتصر على خبر
 رويك على اخوتك لا خوتك فيكون ذلك كذا ايضا والاكيد حيلة يكون فيها هلاك
 ان الخسطن لا يشاؤن ان يقيم عدو ويدين ظاهرا العداوة بجله على الصداق وكان ذلك هكذا
 يحسنك يصطفيك ريك بالنوة ويطلبك من ثاويل الاحاديث من تصير الرداوتيم
 نعمته عليك بالنوة والاسلام اي منك على لك وعلى ال يعقوب بك ويتم نعمته على
 ولا يعقوب بحدتها انها نعمته بالنوة والاسلام على ابويك من قبل من ملك ان يقيم
 ان ريك عليه بنعمته يحكم بامامها ويقال عليه مر ريك حكيم بايصيبك لقد كان في يوم
 في خبر يوسف ولخوتيه اليه عرات للشاؤون عن خبرهم ثلاث هذه الاية في خبر من اليهود
 اذ قالوا اخوة يوسف بعضهم لبعض يوسف واخوه بنينا من كعب الى ايمن ائمنه واما
 ونحن خصبة عشرة اربا قالوا لم نعلم شيئا في خطاوين فيجب يوسف واخياره علينا
 فوال بعضهم لبعض اقولوا يوسف واظنوه ارضنا فيجب نجل اكرم وجهه ايمنه فقول
 يقبل عليكم اكرم وجهه وتكون ايم بعد من بعد قتله قوما صليين تاشين من قتله
 ويقال صلحت حالكم مع ايمنه قال قائل ايمن من اخوة يوسف وهو يهود الاخوة لا يقتلوا
 يوسف واخوه ولا يلطخوه في غلبت الجب في السفل الجب يقال في ظلمته يلتقطه
 بعض السيار فيقولوا طري من السافرين انهم قوم يدين بدار من ارجاعوا الى ايمهم قالوا ايمهم
 يا ابا ناسك لاننا ماعل يوسف ولا ناله لنا حيرة حاطون ازيله مننا فاعذ ايمهم
 ويحي وينسبط ولطبط به واناله لموظون مشفقون قال ايمهم اني انه يحسن شي ان
 تاذن بانه واحاف اذنا كلة الذئب وانتم عنه غفلون بالملك يقال مشغولون
 بملكو قالوا ايمهم لئن كلة الذئب ونحن خصبة عشرة اربا اذا انظره في الجاهل
 ويقال مضوفون بترك حيرة الوالد والامم قلنا كذا هو ايمهم بعد ما اذن لهم من هار
 يقول اجتمعوا على ان يطرحوه ان يجعلوه في غيبات الجب في السفل الجب واخيرا اليه الى
 يوسف رسلنا اليه جبريل قال ايمهم لئن كلة الذئب انتم عنه غفلون يوسف يا ايمهم
 هذا بك وهو لا يضره وهو لا يضره وقالوا لعلهم انك يوسف وقالوا لعلهم انك يوسف
 وجاءوا اباهم الى ايمهم عشاء كمد الظلمة يكون على يوسف قالوا اياهم انا ناله
 انشئ تصلح نصطاد وتركتنا يوسف عفا منا عينا يحفظه قال كلة الذئب كاتلت
 وما انت بمؤمن بمصدق لنا وتوكلت وانك تصدقون في قولنا وجاهدنا على نفسه لعلنا
 على قبيصة يدرك كذب جدوا ويقال طري من قال بالذل قال بل سؤلت زينكم انفسكم

أمر في هلاك يوسف ففعلتم صبر جميل فصل صبر جميل بلا جرع والله المستعان منه
استعين على ما تصفون على صبر ما تقولون من هلاكه ولم يصدقهم في قولهم لأنهم قالوا امر
اخر قبل هذا قتله للصوم وجاءت سياره قافلة من المسافرين من قبل مدين يريدون
مصر فقبروا في الطريق فاخطوا الطريق فجمعوا يهيمون في الارض حتى وقصوا في الارض التي
فيها الحب وهي ارض دوتن بين مدين ومصر فنزلوا عليه فارسلوا وارسلوه فارسل كل قوم
طالب الماء وهو ساقهم فوافق جب يوسف مالك بن دعر ورجل من العرب من اهل مدين ابن
اخى شبيب عليه السلام فاذى دلو في دلو في دلو في جب يوسف فتعلق يوسف فلم يقدر
على نزعه من البئر فظفر به ذراي غلاما قد تعلق فنادى اصحابه قال يبشرني بالبشرى قالوا ما
ذلك يا مالك قال هذا اعلم احسن ما يكون من العلمان فاجتمعوا عليه فاخرجوه من الحب واسقوه
بضاعة وكتموه من القوم وقال لقومه هذه بضاعة استبضعها اهل الباء لبيعهم بمصر والله اعلم
بما يعملون بيوسف معنى خوة يوسف ويقال هل القافلة وشهوة باعوه اخوته من مالك بن
دعر بن يحيى بن جحش نقصان بالوزن ويقال زبوف ويقال خرم ذراهم مقدودة وعشرين درهما
ويقال اثنين وثلاثين درهما وكانوا في ثمن يوسف من الزاهدين لربحنا احواليه ويقال
كان اخوة يوسف في يوسف من الزاهدين لم يعرفوا قدره ومنزلته عند الله تعالى ويقال كان
اهل القافلة في يوسف من الزاهدين وقال الذي اشترى يوسف من مصر وهو
العزيز خازن الملك وهو صاحب جنوده وكان يسمى قطيفرا لامراتيه زليخا اكرمي مثونه قدره
ومنزلته عسى ان ينفعنا في ضيعتنا او نقيده ولقد اورد بيناه وكان اشترى من مالك بن
دعر بعشرين درهما وحلة وطين وكذا لك هكذا امكنا ابو يوسف ملكنا يوسف في الارض
ارض مصر ولعلنا من تاويل الاحاديث تغيير الروايات والله غالب على امره على مقدوره كايده
مقدوره احد ولكن احسن الناس اهل مصر لا يفتنون فلك ولا يصدقون ولما بلغ اشد
والاشد من ثمان عشرة سنة الى ثلثين سنة التبت اعطينا محكما وعلما فها نبوة وكذا لك
هكذا تجري الحسنيين بالقول والفعل بالعلم والحكمة وراودته طلبته التي هو في بينها
عن نفسه ان يمكن من نفسه وعلقت ابواب عليها وعلى يوسف وقالت ليوسف هيت
لك هلم نالك ويقال تعالى نالك ويقال هيت لك معناه وان قرأت ببص الماء فنام
هلم لك وان قرأت بكلمها وضم الماء فنامت لك وان قرأت بنصب الماء ورفع الماء فقال
انالك قال يوسف معاذ الله اعوذ بالله من هذا الامر انك ربي سيدي العزيز احسن كنيا
قدرى ومن لى لا اخوتى اهل الله لا يفتن لا يامن ولا يخو الظالمون الزانون من عن ابنته

وَلَقَدْ كَتَبَتْ يَوْمَ الْمَرْأَةِ وَهَمَّ بِهَا يَوْسُفُ قَوْلًا لَّانَ رَأَىٰ بَرَاهِمًا مِنْ رَبِّهِمْ عَنَابٍ رَبَّهِ لَا زِمًا
 عَلَىٰ نَفْسِهِ وَيَقَالُ رَأَىٰ صُورَةَ أَبِيهِ وَيَقَالُ لَوْلَا أَن رَأَىٰ بَرَاهِمًا مِنْ رَبِّهِمْ مَقْدَمٌ وَمَوْخَرٌ
 لَّكَ الْكَذِبُ هَكَذَا الْخَرْفُ عَنْهُ السُّوءُ الْقَبِيحُ وَالْفُشَاءُ بِمَعْنَى الزَّانِثَةِ مِنْ عِبَادَةِ الْعَالَمِينَ الْمُعْصِيَةِ
 مِنَ الزَّانِثَةِ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ تَبَادُؤًا إِلَى الْبَابِ أَرَادَ يَوْسُفُ الْخُرُوجَ وَأَمَارَتِ الْمَرْأَةِ لَتَقْلُقَ الْبَابَ عَلَى
 يَوْسُفَ فَبَسَقَتْ الْمَرْأَةُ وَقَدْ كَانَتْ فِي حُصَّةٍ شَقَتْ قَبَضَ يَوْسُفُ بِصَفْوَيْنِ مِنْ دُرٍّ مِنْ الْخَلْفِ مِنْ
 وَسَطِهِ الْقَدَمِيَّةِ وَالْقَبْضَ وَجَدَ سَيْدَهَا رُوحَ الْمَرْأَةِ وَيَقَالُ بَنُ عَمَّا لَكَ الْبَابَ عَمَّا لَكَ الْبَابَ قَالَتْ
 الْمَرْأَةُ لِرَبِّهَا مَلِكًا مِنْ رَأَىٰ أَهْلِكَ سَوْفَ زِيَارَةٍ أَنْ تَسْجُنَ أَوْ عَذَابُ الْيَمِّ أَوْ يَضِبُ خَيْرًا
 وَجَعَا قَالِ يَوْسُفُ رَأَوْدُنِي عَنْ نَفْسِي هُوَ دَعَوِي وَطَلَبَانِ يَتِمُّكَ عَنْ نَفْسِي فَهَذَا شَاهِدٌ
 حَكِيمٌ كَرَمٌ أَهْلًا وَهُوَ لَوْهَا وَيَقَالُ بَنُ عَمَّا إِنْ كَانَ قَبْضُهُ قَبْضَ يَوْسُفَ قَدْ شَقَّ مِنْ بَيْتِ
 مِنْ قَدَمِ قَبْضَتِ الْمَرْأَةُ وَهُوَ مِنَ الْكَذِبِينَ وَإِنْ كَانَ قَبْضُهُ قَدْ شَقَّ مِنْ دُرٍّ مِنْ خَلْفِ
 فَلَدَيْتِ الْمَرْأَةُ وَهُوَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَقَوْلُهُ أَمَّا رَأَوْدُنِي فَلَمَّا رَأَىٰ قَبْضَهُ قَدْ شَقَّ مِنْ دُرٍّ مِنْ خَلْفِ
 قَالَ لَوْهَا أَنَّهُ مِنْ كَيْدِي مَنْ مَكْرَنَ وَصَنِعْتَكَ إِنْ كَيْدُكَ مَكْرَنَ وَصَنِعْتَكَ عَظِيمٌ
 يَخْلُصُ إِلَى الْمَبْرَى وَالْقَدِيمُ شَوْقَالُ أَخِي يَوْسُفُ يَوْسُفُ بِمَعْنَى يَوْسُفَ أَخْرَجَ عَنْ هَذَا
 الْأَمْرَ لِيُخْرِجَ أَحَدًا لَمْ أَرْضَ إِلَى الْمَرْأَةِ فَقَالَ وَاسْتَغْفِرِي لَدَيْكَ اسْتَعِيْلِيهَا الْمَرْأَةُ مِنْ بَرِّكَ
 إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الظَّالِمِينَ مِنَ الْحَاشِينَ لَزَوْجِكَ فَفُشِيَ أَمْرُهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْمَدِينَةِ وَقَالَ نِسْوَةٌ
 فِي الْمَدِينَةِ وَهِيَ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ أَمْرَاءُ سَاقِي الْمَلِكِ وَأَمْرَاءُ صَاحِبِ بَيْتِهِ وَأَمْرَاءُ صَاحِبِ بَيْتِهِ
 وَأَمْرَاءُ صَاحِبِ دَوَابِ الْأَمْرَاتِ الْخَزَائِنِ لَمَّا تَرَوْنَ فَتَنَهَا تَدْعُو عِبْدَهَا أَنْ يَتَكُنَّهَا عَنْ
 نَفْسِهِ قَدْ شَقَّ قَبْضُهَا قَدْ شَقَّ خَلْفَ يَوْسُفَ وَيَقَالُ بَطْنُهَا لَبِ يَوْسُفَ
 أَنْ تَقْرَعَ بِالسَّيْنِ وَالْعَيْنِ إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فِي خَطَابِ بَنِ فِي حُبِّ عِبْدِهَا يَوْسُفَ قَالَتْ
 تَسْعَثُ بِمَكْرَمَةٍ بِقَوْلِهِمْ أَنْ تَسْلُكِي إِلَيْهِمْ وَدَعْتِهِنَّ إِلَى الضِّيَاةِ وَاعْتَدَتْ لَعْنٌ مَكْرَمَةٌ وَبَعْدَ ذَلِكَ
 يَتَكُنَّ عَلَيْهَا شَدِيدَةٌ وَمُخَفِّفَةٌ يَقُولُ لَزَوْجِهِ وَجَاءَتْ بِاللَّعْمِ وَالْغَيْرِ فَوَضَعَتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي
 أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ فَيَتَكُنَّ بِسِكِّينٍ فَتَقَطُّعُ بِهَا اللَّعْمَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَأْكُلُونَ مِنَ الْحَمِيمِ لَهَا يَتَقَطُّعُونَ
 بِسِكِّينِهِمْ وَقَالَتْ لَهَا يَوْسُفُ أَخْرِجِي عَنْ هَذَا يَوْسُفَ قَالَتْ رَأَيْتُكُمْ كَأَكْبَرِكُمْ وَأَعْطَيْتُمْ وَتَقَطُّعُونَ
 خَدَمِي وَغَشَّيْتُ أَيْدِيَّ مِنَ السَّكَنِ مِنَ الدَّهْشَةِ وَالْخَيْرِ مَارَيْنِ مِنْ حَسَنِ يَوْسُفَ وَقَدْ حَاشَرَ لَقَمَهُ
 مَعَاذَ اللَّهِ مَا هَذَا أَبْشَرًا أَلَمْ يَأْرِثْ هَذَا الْأَمْلَكَ كَرِيمًا عَلَىٰ بَرٍّ قَالَتْ لَهَا لَعْنٌ لَكَ الْيَوْمَ الَّذِي
 لَمْ تَسْجُنِي فِي بَيْتِهِ لَمْ تَقْرَأْ فِيهِ وَتَقَطُّعَ رَأَوْدُنِي عَنْ نَفْسِي هُوَ دَعَوِي لَمْ تَقْرَأْ فِيهِ لَمْ تَقْرَأْ فِيهِ
 لَمْ تَقْرَأْ فِيهِ لَمْ تَقْرَأْ فِيهِ لَمْ تَقْرَأْ فِيهِ لَمْ تَقْرَأْ فِيهِ لَمْ تَقْرَأْ فِيهِ لَمْ تَقْرَأْ فِيهِ لَمْ تَقْرَأْ فِيهِ لَمْ تَقْرَأْ فِيهِ

والسقيم

عَزَّ وَجَلَّ بَابُ مُتَعَرِّفُونَ حَبِيرٌ يَقُولُ عِبَادَةُ الْإِلَهِ شَوْخِرٌ وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ عِبَادَةُ اللَّهِ
 الْوَاحِدِ بَلْ وَلَدٌ فَاشْرِكْ الْقَهَّارُ الْعَالِمُ خَلْقَهُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَكْثَرُ
 أَسْمَاءَ أَهْمًا أَمْوَانًا سَيَمُومُهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَالْإِلَهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا سَبْعًا تَكُونُ مِنْ
 سُلْطَانٍ مِنْ كِتَابِ الْإِلَهِ إِلَى الْحُكْمِ مَا الْحُكْمُ يَا لِمَرْءٍ يُقَالُ مَا الْقَضَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 إِلَّا اللَّهُ أَمَرَ فِي كِتَابِ كُلِّهَا إِلَّا تَعْبُدُونَ فَإِنَّهُ لَا تَوْحِيدَ إِلَّا آيَاهُ الْإِلَهِ ذَلِكَ التَّوْحِيدُ
 الَّذِينَ الْقِيَمُ وَهُوَ الَّذِينَ الْقَائِلِينَ يَرْضَاهُ وَهُوَ الْإِسْلَامُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَهْلُ مِصْرَ
 لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ ثَمَرِينَ تَبِيرُهُمَا الْفَتَيْنِ فَقَالَ بَصَاحِي السَّجْنِ أَتَا أَحَدُكُمَا
 وَهُوَ السَّاقِ فَيَرْجِعُ إِلَى مَكَانِهِ وَسُلْطَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ فَيَسْتَقْبِلُ رَجُلَهُ خَيْرًا أَسِيدَ الْمَلِكِ خَيْرًا
 وَأَمَّا الْآخَرُ وَهُوَ الْخَبَازُ فَيَخْرُجُ مِنَ السَّجْنِ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَيَفْرُغُ التَّعْبِيرُ بِهَا
 الْخَبَازُ قَالَ لِجَمِيعِ مَا رَأَيْتَ شَيْئًا قَالَ لَهُمَا يَوْسُفُ فَتَوَلَّى الَّذِي فِيهِ سِتْرَتَيْنِ نَسَا لَأَنَّ قُلُوبَهُمَا
 قَلْبًا وَقُلْتُ لَكُمْ كَذَلِكَ يَكُونُ رَابِعًا وَلَمْ تَرَ يَا وَقَالَ لِلَّذِي كَانَ عَلِمَ أَنَّهُ تَأْجِجُ تَنْهَمَا مِنَ السَّجْنِ
 وَالْقَتْلُ وَهُوَ السَّاقِ إِذْ كَرِهِي عِنْدَ رَبِّكَ عِنْدَ سَيِّدِكَ الْمَلِكِ إِنِّي مَظْلُومٌ عَدْلًا أَخُو فِ
 فَبَاعُونِي وَأَنَا حُرٌّ وَجِئْتُ مِنَ السَّجْنِ وَأَنَا مَظْلُومٌ فَأَنْشَأَ الشَّيْطَانُ فِي كَوْمَرِيَّتِهِ فَاشْتَغَلَ الشَّيْطَانُ
 حَقِّي نَسَى ذِكْرَ يَوْسُفَ عِنْدَ بَسِيدِ الْمَلِكِ وَيُقَالُ وَسُورَ لَهُ الشَّيْطَانُ أَنْ ذَكَرْتُ السَّجْنَ الْمَلِكُ
 يَرْجِعُكَ إِلَى السَّجْنِ فَلِذَاكَ لَمْ يَذْكُرْهُ وَيُقَالُ فَانْسَهَ الشَّيْطَانُ نَسَى الشَّيْطَانُ يَوْسُفَ ذَكَرَهُ
 حَقِّي نَسَى ذَكَرَهُ وَذَكَرَهُ خَلْقًا وَهُوَ فَلَكَيْتُ فَكَيْتُ فِي السَّجْنِ بَيْعُ سِتْرَيْنِ سَبْعَ سَنِينَ عَقُوبَةُ لَرَكْ
 ذَكَرَ اللَّهُ وَكَانَ قَبْلَ هَذَا فِي السَّجْنِ خَمْسِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ سَبْعَ بَقَرَاتٍ
 سِيَمَانٍ خَرَجْنَ مِنْ غَرِيماً كُلُّهُنَّ يَتْبَعُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ بَقَرَاتٌ هَالِكَاتٌ مِنَ الْغَزَالِ خَرَجْنَ
 مِنْ بَعْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ يَسْتَبِنْ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا وَسَبْعُ سُدُبُلٍ خَضِرَاءُ أُخْرَى يَلْبَسُ التَّوِينَ عَلَى الْخَضِرِ
 وَغُلَبٍ خَضِرُهُنَّ وَلَوِيتَ بَنَ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا يَأْتِيَهُنَّ الْمَلَأُ يَعْنِي الْعَرَبِينَ وَالصَّحْرَاءُ وَالْكُهْنَةُ أَتَوْتَنِي فِي
 رُبِّي يَأْتِي فِي تَبِيرِهِ يَأْتِي أَنْ كُنْتُ لِرُبِّي يَا تَعْبُدُونَ تَعْلَمُونَ قَالُوا يَعْنِي الْعَرَبِينَ وَالْكُهْنَةَ وَالصَّحْرَاءَ
 أَصْعَاقُ أَحْلَامٍ هَذِهِ أَبَاطِيلُ الْحِلَامِ كَذِبٌ مُخْتَلَفٌ وَمَا تَحْنُ بِنَا وَنَزَلَ الْخَلَاءُ يَقُولُ تَبِيرُهُمَا
 الْإِحْلَامُ بِطَلْمُونَ وَقَالَ الَّذِي نَجَّاهُمَا مِنَ السَّجْنِ وَالْقَتْلِ وَهُوَ السَّاقِ وَأَذْكُرُ تَنْدَكُرُ
 يَوْسُفَ بَعْدَ أَمَّتْ سَبْعَ سَنِينَ وَيُقَالُ بَعْدَ نَسْيَانٍ أَنْ قَرَأْتُ بِالْهَاءِ أَتَا أَتَيْتُمْ بِنَا وَيُسَلِّمُهُ
 قَالَ الْمَلِكُ إِنَّا نَخْبِرُكَ تَبِيرُ الرَّعْيَا أَيُّهَا الْمَلِكُ فَأَرْسَلُونِي فَأَرْسَلَنِي إِلَى السَّجْنِ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا
 وَصَفَ عَلَيْهِ وَحِلْيَةً وَاحِسَانَةً إِلَى أَهْلِ السَّجْنِ وَصَدَّقَهُ بِتَأْوِيلِ الرَّعْيَا فَأَرْسَلَهُ فَنَجَّاهُ وَقَالَ
 لِيَوْسُفَ يَوْسُفُ أَيُّهَا الصَّوْدِيُّ الصَّادِقُ فِي تَبِيرِ الرَّعْيَا الْأَوَّلَى أَفْتُونَا فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ

يومان خرجن من فخر يا كاهن يتعلمن سبع عجاف هنال ما لكات وسبع سنبلات
خضر وأخر يسبت التوين على الخضرة وغلبن خضرهن لعلن أرفع إلى الناس الملك
لعلكم تعلمون لكي يعلموا ربا الملك فقال يوسف لهم اما سبع بقرات ممان فمن سبع سنين
مخضبة واما سنبلت خضر فما الخصب الرخص في سنين المخضبة واما سبع بقرات هنال هالكه
فهي سبع سنين مجذبة واما سبع سنبلت يابسات فهو القحط والغلا في السنين المجذبة ثم
عليه يوسف كيف يصنعون قال تترعون سبع سنين للخصبة ذابا دائما كل عام فاحصد
من الزرع قدر زرع في سنبلته في كوافره ولا تد وسوه لانه ابقاء له الا قليل لا تتركه
يقول بقدر ما تاكلون لكي ياتي من بعد ذلك من بعد السنين المخضبة سبع شدة
سبع سنين قحط يا كاهن ما قد علمت ما راعته لمن لسنين المجذبة الا قليل لا تتركه
تخسرون تحزرون تترعون من بعد ذلك من بعد السنين المجذبة عام زينة يعاين
الناس اهل مصر بالطعام والمطر وفيه يعصرون الكروم والادهان والزيت فرجع الرسول
واخبر الملك بذلك وقال الملك استوف به يوسف فلما جاءه الرسول وهو الساقط
الى يوسف فقال ان الملك يدعوك قال له يوسف ارجع الى سيدك الملك
فستله ما بال النسوة يقول قل للملك حتى يسأل عن خبر النسوة التي قطعن خدشن
وخشن ايديهن اني سيدتي بكيد من بكرهن وصنعتن عليهن فرجع الرسول واخبر
الملك فجمع الملك هؤلاء النسوة كلهن وكن اربعة نسوة امرأة ساقية وامرأة صاحب خضر
وامرأة صاحب واية وامرأة صاحب مجنة وامرأة العزيز ايضا وركن في مصر اعظمهن دون
الملك قال لمن الملك ما خطبك ما شانك وماذا كن اذ راودتني يوسف عن نفسي قلن
حاش لله معاذ الله ما علمنا عليك من شيء من ما رايانا منه من سوء قبيح قالت امرأت العزيز
التي حصر الحق الكاذبين الحق يوسف ويقال لان خبر الصدق انك راودتني عن نفسي
انا بعمرة انفسى وابنه لئن الشديدين في قوله لانك لم ير او في قال يوسف ذلك لعلكم
العزيز في امره ائنه وامرته بالقييب اذا غاب عني وان الله لا يهدي في الاضلال ولا يرضى
كيدا الخايعين على الزناين فقال له جبريل عليه السلام واخبرني ما هممت بها يا يوسف
فقال يوسف وما ابرق نفسي فليمن الهمة النفس يعني القلب كناية عن الخيل
بالشهوة بالقبض من العمل الامانة ربي عصم ربي ان ربي عفو رحيم لما هممت
وقال الملك استوف به استخلصه لنفسي احصه لنفسى ون العزيز فلما كلمه بعد ما
جاء اليه وفسر رؤياه قال له الملك انك اليوم لدينا عندنا مكيك لك قدر ومزلة

امين بالامانة ويقال بماوليتك قال اجعلني على خزائن الارض على اخرج مصر الى حفيف
 بتقديرها عليهم سباعه الجوع حين يقح ويقال حفيف لما وليتني عليهم بجميع السن الغرام
 الذين يا تونك وكذلك مكنت يوسف هكذا مكنا يوسف في الارض ارض مصر يتنوا ينزل
 منها فيها حيث يشاء ثم يريد نصيب روحنا النبوة والاسلام من شاء من كان اهلا لذلك
 ولا يصنع لا ينزل اجر الصنفين يخص ثواب المؤمنين الحسنين بالقول والفعل ولا اجر
 الاخرى ثواب الاخرة خير من ثواب الدنيا لا تخرج امنوا بالله وحمله الكتب الرسل وكانوا
 يتفوقون الكفر والشرك والفواحش وجاءوا حرة يوسف الى مصر عشرة قد خلوا عليه
 على يوسف فصرهم يوسف انهم اخوة وهم له منكرون وهم لا يعرفون انهم اخوه
 يوسف ولكم جعفرهم جعفرهم قال ائتوني باخ لكم من اينكم كما قلتم
 ان لنا اخا من ايننا ايننا الا ترون اني اوفى الكيل او افوا الكيل يقال يدي كيل الطاهر
 والاخر المتعدي افضل المصنفين فان لم تأتوني بهم باخكم من اينكم فلا كيل لكم عندي فيما
 تستقبلون ولا تفرحوا مرة اخرى قالوا استرودعناه آياه سنطلبه عن ابنه وضره بآياه
 وايا الفاكهون لضمانون انا سنجي به وقال لفيثيه لخدمه اجعلوا بضاعتهم رستودارهم
 في رحالهم في جواليهم كما لا يعملون لعلهم يعرفوها الكرم فها هذه الكرامة مني بقا
 لكم فرفوها انصارهم في رحالهم الى انقلبوا الى اهلهم فاذ رجعوا الى ابيهم لعلهم يفرحوا
 مرة اخرى فلما رجعوا الى ابيهم بكفكان قالوا ايانا كما ناسخ وثنا الكيل فيما استقبلت لدرهمنا
 بنيامين فانزلنا من انا بنيامين نكتل يشتر نفسه حملا ويقال نشر له حملا ان قرنت بالنون
 واناله لحفظون لضمانون به ه اليك قال لهم يعقوب هل المنكر عليكم على بنيامين الا
 كما ائتكم عمل اخي يومين قبل من قبل يوسف يقول هل اقدرا ان اخذ عليكم العهد والميثاق
 اكثر ما اخذت عليكم في يوسف قاله خير حفظا منكرو هو اكرم الزحين وهو ارحم به
 عن والد يروين اخوة ولكم اتفقوا متاعهم جواليهم وسجدوا لبضاعتهم ودرهمهم ثمن
 طعامهم ردت اليهم مع طعامهم قالوا ايانا ما ناسخ ما نكتب بما قلنا من احسان الرجل
 ولطف بنا ويقال ما طلبنا هذا منه هذه بضاعتنا دراها القاعطيناه ثمن الطعام ردت
 اليها مع الطعام وهذا من احسانه اليها قال لهم ايوهم بجر بجر الرجل هذا امره وهذه
 الدراهم اليه وبميراهمنا راهلنا وتحفظ احنا نافي الذهاب والمجي بنيامين في
 سراد كليل يبرئ وقري بعيدا اكان هو معنا ذلك كليل يبرئ رجل يسير يطينا بسببه ويقال
 هذا امر يسير وحاجة هيئة تطلب منك قال له م ايوهم لن نرسله معكم بهذه المقالة

حَقُّ لَوْ تَوَنَّ تَطَوَّنَ مَوْلَاكَ عَمَلًا مِنَ اللَّهِ لَكَ تَرْخِي بِهِ لَتَرَدُّ نَزْلًا إِلَّا كَأَن يَخَاطَبُكُمْ
 إِلَّا أَن يَنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَيَقَالَ أَلَا إِن يَصِيبُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ فَلَنَأْتِيَنَّ
 الْقُوَّةُ أَعْطَوْهُمْ أَبَاهُمْ مَوْتَهُمْ مِنْ اللَّهِ عَلَى رَدِّهِ إِلَى أَبِيهِمْ قَالَ يَعْقُوبُ اللَّهُ عَلِيمُ
 نَقُولُ وَكَيْفَ شَهِدَ وَيُقَالُ كَيْفَ وَقَالَ لَهُمْ يَحْيَى رَدِّهِمْ إِلَى اللَّهِ لَأَن الرَّجُلَ
 جَرَّ بِرُيَا لَأَنَّهُ خَلَا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ مِنْ سَكَّةٍ وَاحِدَةٍ وَأَدْخَلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ
 مِنْ سَبِيلٍ مُخْتَلَفَةٍ وَمَا أَعْنَى عَنكُمْ مِمَّنَ اللَّهُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ فِيكُمْ مِنْ قِيَمَةٍ إِنْ الْحُكْمُ مَا
 الْحُكْمُ فِي الْقَضَاءِ فِيكُمْ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ قَوْلُكَ أَتَكْتَلِمُ وَفُضْتُ أَمْرِي وَأَمْرُكَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ
 فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَيُقَالُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَن يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَكَانَ
 خَافَ عَلَيْهِمْ يَعْقُوبُ مِنَ الْعَيْنِ لَأَنَّهُمْ كَانُوا صِبَا حَالِ الْوَجْهِ جَمَاعَةً خَافَ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ كَمَا أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يَعْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ
 فِيهِمْ مِنْ شَيْخِ الْأَحْمَادَةِ حِرَازَةِ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ فِي قَلْبِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا أَبْدَاهَا وَارْتَدَّ
 يَعْنِي يَعْقُوبَ لَدُنْ وَعَلِمَ حَفِظَ مَا عَلَّمَهُ مِنَ الَّذِي عَلَّمَهُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْحُدُودِ وَالْقَضَاءِ
 وَالْقَدَرِ هَلْ لَمْ لَا يَكُونِ إِلَّا مَا قَضَى اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ هَلْ مَصْرَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ
 وَلَا يَصْدُقُونَ وَلَكِنْ دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ الَّذِي إِلَيْهِ خَضَعُوا مِنْ أَبِيهِ وَأَمْرُ وَحُجَّتُ
 لَهُمْ عَلَى الْبَابِ قَالَ إِيَّيْ أَنَا أَخُوكَ بِمَنْزِلَةِ أَخِيكَ الْمَالِكِ فَلَا تَبْتَئِسْ فَلَا تَحْزَنْ بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ بِكَ إِخْوَانُكَ مِنَ الْبَغَاءِ مِنَ الْخَطَاءِ وَيَقُولُونَ لَكَ مِنَ السَّبَبِ التَّصْبِيرَ فَقَالُوا حَسْرَتُهُمْ
 بِمَا فَعَلُوا بِهِمْ كَالْحَمْدِ لَهُمْ جَعَلَ الرَّحْمَانُ فِي رَجُلٍ أَخِيهِ دَسِيقًا يَتَبَيَّنُ فِيهِ
 وَيَكِلُ بِهِمَا فِي رَجُلٍ أَخِيهِ مِنْ أَبِيهِ وَأَمْرُهُمْ بِالرَّجُلِ ثُمَّ أَرْسَلَ خَلْفَهُمْ فَقَالَ أَدْنِ مَوْزُونَ
 نَادَى مَادِرُهُمْ فَيُوسُفَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ أَهْلُ الْقَائِلَةِ أَتُكْرَهُنَّ لَسَانِيَةً كَمَا لَوْ أَوْفَرُوا عَلَيْهِمْ
 يَقُولُ أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ وَقَالُوا مَا دَخَلْنَاكَ مَا تَقْبَلُونَكَ مَا تَقْبَلُونَكَ مَا تَقْبَلُونَكَ تَقْبَلُ صَوَاعِقَ الْمَلَائِكَةِ
 أَنَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ يَتَرَبَّعُ فِيهِ وَيَكِلُ وَكَانَ أَنَاءَ مِنَ الذَّهَبِ وَقَدْ قَدِمَ الْمَلِكُ وَلَمْ يَجَأْ
 بِهِمْ جَلَّ بِرُيَا أَنَا بِهِمْ رَجُلٌ قَالَهُمْ هَذَا الْقَوْلُ فَقَالَ يُوسُفَ قَالُوا أَنَا اللَّهُ وَاللَّهُ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ يَا أَهْلَ مِصْرَ تَلْعَنُ الْبَشَرُ فِي الْأَرْضِ مِصْرَ وَالسَّرَّةَ وَمِصْرَ النَّاسِ وَكَانَ
 سَارِقِينَ مَا تَقْبَلُونَ قَالُوا أَيْضًا فَيُوسُفَ قَالُوا جَزَاءُ يَعْنِي مَا جَزَاءُ السَّارِقِ إِنْ كُنْتُمْ
 كُنْتُمْ بَيْنَ قَالُوا جَزَاءُ السَّارِقِ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ السَّرَّةَ فَهُوَ جَزَاءُ وَكَيفَ لَا سَتَبْعًا
 جَزَاءُ سَرَقَتِهِ لَكِنَّ لَكَ تَجَرُّعُ الظُّلْمِ السَّارِقِينَ بَارِضًا فَبَدَأَ قِيَمَ يُوسُفَ بِأَوْجَعِهِمْ
 فَفَتَشَاهَا قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا ثَمَرًا سَتَحْمَرُّهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِمْ مِنْ أَبِيهِ وَأَمْرُهُ

فقال له فق يوسف فرجك الله كما فرجتني كذلك هكذا كان قد ناصتنا يوسف
 اكرمناه بالعلم والحكمة والفهم والنبوة والملك ما كانت لياخذ يقول لياخذ اخاه في
 دين الملك في قضاء الملك الا ان يشاء الله وقد شاء الله ان لا ياخذ اخاه في دين الملك
 وكان قضاء الملك للسارق انه يضرب ويضرب ويقطع ويضرب ويقطع ويضرب ويقطع الا ان يشاء
 الله الا ما علم يوسف انه يرضى الله من قضاء الملك فكان ياخذ بذلك ثم رفع ورجع
 فضائل من شاء كما نفع في الدنيا وحق في كل ذوق علمه عليه وفوق كل ذي علم عليم
 حتى ينتهي الى الله فليس فوقه احد ويقال الله عالم وفوق كل عالم فليس فوقه احد قالوا
 اخوة يوسف ان يسرق ان سرق بنينا من سقايتهم فقد سرق اخ له من قبل
 من قبله اخوه كاذب وام صفا قال يوسف جواب هذه الكلمة في نفسه وكثيرا
 لهم جوابا قال في نفسه انتم سرقتم كما ناصينا من يوسف والله اعلم بما تصفون
 فنقول من امر يوسف قالوا يا بني العزيز ان له امرا شيئا كبيرا يفرج بركان رد
 فانه اتخذ احد تار هنا مكانه انما تترك ان فعلت ذلك من الصبيات البنا قال لهم
 يوسف معاذ الله اعوذ بالله ان تأخذ بالسرق الا من وجد تامنا عنده انا
 اذ الظلمون بحسن من نجد متاعنا عنده فلما استأمنوا منه استأمنوا منه خلاصا
 ففعلوا نعيم بالبنات فيما بينهم قال كثير من الفضل في العقل وهو يهود الذين قالوا يا
 اخوانه ان انا كرم قد اتخذ عليكم مؤثقا من الله لنزله على من قبل من قبل هذه العلم
 ما فطرتم ما تركتم محله وميثاقه في يوسف فلن ابرح الارض ارض مصر حتى ياذن لي
 في الرجوع ويقال يافعل الى الحق ناجهم فقال او يحكم الله في رد امر وهو حذر
 افضل الحكمين في رد امر الى قولهم يهود الذين ارجموا ارجعوا يا اخوتي الى ابيكم فقولوا
 يا ابا نانا انك سرق صواع الملك انا من ذهب يقال اخذ بالسرق ان قرأت بضم
 السين وخفض الواو بالتدويد وما شهد تارا كما علمنا ما مر حله وما كنا اليه جافين
 يقول لعلنا الغيب ما ذهبا ويقال ما كنا له بالليل حفيظين واستل القرية اهل القرية
 التي كنا فيها وهم هبة من قري مصر العير التي اهل العير اجلبنا فيها جشاعهم وكان
 صبيهم قور من كنعان واما الصديقون فيما ظنوا لك فقالوا يعقوب هذا القول قال يقول
 لهم بل سولت زينب لكم انفسكم امر افعلوه قصبة جميل ضلي صبي جميل بالخرج
 عسى الله لعل الله ان ياتي بيهم جميعا يوسف واخيه من ابيه وامه وبنيا من بني
 ابيه هو العلم بما فهم الحكمين بردهم على ذكوري عنهم خرج من بينهم وقال يا سفي يا حننا

نما

عَلَى يَوْسُفَ وَأَيَّصَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزَنِ مِنَ الْمَكَامِ فَهُوَ كَلِمٌ مَبْرُودٌ حَزَنُهُ فِي حُفْرٍ
 قَالُوا وَلَدُهُ وَوَلَدٌ وَلَدُهُ قَالُوا وَاللَّهِ تَعَالَى نَزَلَ نَدَا كُرِّيُوسُفَ حَقٌّ تَكُونُ حَرْصًا
 حَقٌّ تَكُونُ دَلْعًا أَوْ تَكُونُ مِنَ الْهَالِكِينَ بِالْمَوْتِ قَالَ يَعْقُوبُ إِنَّمَا أَكْثَرُ أَبْنِيَ أَرْضِ غَمٍّ حَزَنِي
 إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَقُولُ إِنْ رَأَيْتُ بِسُفٍّ صَادِقَةً وَأَنَا نَهَجُهُ دُورِيًا
 أَعْلَمُ إِنْ يَوْسُفَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ لَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُ هَلْ قَبِضْتَ رُوحَ ابْنِي يَوْسُفَ
 فِيهِمْ قَبِضْتَ قَالَ لَا بَلَى ذَلِكَ قَالَ يَبْنِي إِذْ هُوَ أَفْضَسُوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ فَاسْتَخْبِرُوا
 أَطْلُبُوا أَخْبِرْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ بَنِيَامِينَ وَلَا تَأْتِشُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِشُ
 مِنْ رُوحِ اللَّهِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ بِاللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ هَلْ يَوْسُفَ
 فِي الْمَرْغَةِ الثَّانِيَةِ قَالُوا يَا أَبَتَا هَذَا الْعَبْدُ أَخَذَنَا الْعَصْرَ الْجَمْعَ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ
 بِدَرَاهِمٍ كَثْفَقٍ بِالطَّعَامِ وَتَفَقُّ فَمَا بَيْنَ النَّاسِ وَيُقَالُ بِمَتَاعِ الْجَمَلِ كَالصُّورِ وَرُجَّةِ الْخَضِرِ وَ
 يُقَالُ بِمَتَاعِ الْعَرَبِ مِثْلُ الْكَطِّ وَالصُّوفِ وَالْجَبَنِ وَالسَّمَنِ قَالُوا لَنَا الْكَفِيلُ يَقُولُ وَلَهُمَا الْكَيْلُ
 كَمَا تَوَفَّرَ بِالْمَرْهَمِ الْجِدَادِ وَتَصَدَّقَ عَلَيْهَا مَا بَيْنَ الثَّمَنِ وَيُقَالُ لِلْكَفِيلِينَ إِنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ عَلَى الصَّغِيرَةِ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ لَهُمْ يَوْسُفَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ
 شَيْئَانِ غَافِلُونَ قَالُوا أَعْرَضْنَاكَ كَأَنْتَ يَوْسُفَ قَالَ نَاوُيُوسُفَ وَهَذَا أَخِي مِنْ أَبِي وَامِي قَدْ
 مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا بِالصَّبْرِ إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَالنِّعْمَةَ وَيَصْبِرْ فِي الشَّدَةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ إِلَّا بِطِلَ
 لِحَرْبِ ثَوَابِ الْمُصْبِرِينَ بِالْقَوِي وَالصَّبْرِ قَالُوا الْخُوةِ يَوْسُفَ لِيَوْسُفَ تَالِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ أَشْرَكَ
 اللَّهُ عَلَيْنَا أَفْضَلَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا وَقَدْ كُنَّا الْخَطِيئِينَ مَسِيئِينَ بِكَ عَاصِينَ بِاللَّهِ قَالَ لَهُمْ
 يَوْسُفَ كَأَنْتُمْ رَيْبٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَقُولُ لَا أَعِيرُكُمْ نِعْمًا الْيَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ لَكُمْ بِمَا كَانَ وَهُوَ أَرْحَمُ
 الرَّحِيمِينَ مِنَ الْوَالِدِينَ إِذْ هُوَ ابْتِغَايُ هَذَا أَوْ كَانَ قَبِيضَهُ كَسَمَةٍ مِنَ الْجَنَةِ قَالُوا قَوْمُهُ عَلَى الْعَبْدِ
 أَبِي يَاتُ بِصَبْرٍ أَرِحَ بِصِيرًا وَكَوْنِي بِأَخِيكُمْ أَجْمَعِينَ وَكَانُوا خَوْسَبِينَ إِنْسَانًا قَالُوا لَنَا فَصْلٌ وَالْحَبِيرُ
 خَرَجْتَ الْعِيرَ مِنَ الْعَرِشِ وَهَمَّ تَرِيدِينَ مَصْرَ كُنْهَا قَالُوا بَوَّهْتُمْ يَعْقُوبُ ابْنِي لَكَ جَدِّ رَجَعَ يَوْسُفَ
 قَالُوا لَأَنْ تَقْبَلُوكَ تَسْفُونَ تَحْزَنُونَ وَتَكْذِبُونَ بِمَا قَوْلُ قَالُوا وَلَدُهُ وَوَلَدٌ وَلَدُ الدِّينِ كَانُوا عِنْدَ
 تَالِ اللَّهِ وَاللَّهِ أَنْتَ لِنَفْسِكَ الْكَفِيلُ فِي خَطَاكَ الْأَوَّلِ فِي ذِكْرِ يَوْسُفَ فَلَمَّا أَنَّ جَاءَ الْبَشِيرُ
 وَهُوَ يَوْمُ بِالْقَبْرِ قَالَهُ عَلَى وَجْهِهِ قَارِئًا بِصَبْرٍ أَرِحَ بِصِيرًا قَالُوا لَبْنِيهِ وَبَنِيهِ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَقُولُ إِنْ يَوْسُفَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ قَالُوا وَلَدُهُ وَوَلَدٌ وَلَدُ
 يَا أَبَا نَاسْتَفْغِرُكَ وَأَوْفِيكَ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا إِنَّا كُنَّا خَطِيئِينَ مَسِيئِينَ عَاصِينَ بِاللَّهِ
 قَالَ لَهُمْ يَوْسُفَ اسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَبِّي أَدْعُ لَكُمْ رَبِّي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَةِ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

الرّحيم لمن تاب قلنا دخلوا على يوسف اوى اليه اوبىه صنم اليه اياه وخالته لان امه
 كانت ماتت قبل لك وقال اذخلوا مصر ان شاء الله وقد شاء الله ان ينزل من العبد
 والسوء ويقال اذخلوا مصر اثنين من العبد والسوء ان شاء الله مقدم ومؤخر ورفع
 اوبىه على العرش على السرير وعمره اربعة وثمانون سنة اخصموه بالصبور وابواه واخوته وكان سجودهم
 تخيمهم وكان يصعد للوضيع للشريف والشاب للشيوخ والصغير للكبير كهيئة الركوع نحو فصل
 الاعاجم وقال يا رب هذا السجود كما وبل نصير بكتاي من قبل من قبل هذا قد جعلنا ربي
 حقا صدقنا ذلك احسن في الى اذ احسن بين التجهين ونحالي من العبودية وجاء بكرمى للبلد
 من البادية من بعد ان نزع انسدا الشيطان بيني وبين اخوتي بالمسدان ربي لطيف
 بما يشاء لما جمع بيننا الله هو الهكم لما اصابنا الحكة بالجمجم والفقة ربي يارب قد انعمتني
 من الملك اعطيتني ملك مصفى سخا ربي في اربعين فرسخا وعلمتني من ثاويل الاحاديث
 نصير الرعي فاحمل السموات والارض طالق السموات والارض انت وتوفي ربي وخالقي
 ورازقي وحافظي ناصر في الدنيا والاخرة توفي رسولنا خلاصا بالعبادة والتوحيد
 والحقين بالصالحين باباى المهملين في الجنة ذلك الذي ذكرت لك يا محمد من خبري
 واخوتي من انساب القبيح من اخبار العاشب عنك نوحية اليك نزل اليك جبريل به
 وما كنت لذي فسر عندهم اذ اجتمعوا امرهم اجتمعوا على ان يطرحوا يوسف في الحب وهم
 يتكبرون يريدون بذلك هلاك يوسف وما اكثر الناس اهل مكة بمؤمنين بالكتب
 الرسل واوحى صوت لوجبات كل المهد مقدم ومؤخر وما انت كلف يا محمد عليه على القوم
 من اجبر من جعل ان هو ما هو معنى القرآن الا ذكر كرم عظمة لعلهم الجن والانس كايين
 من آية من علامته في السموات من الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك والارض والما والارض
 من الجبال والبحار والنبوء والدواب وغير ذلك يمشون عليها اهل مكة وهم عنها معصرون
 مكنون بها لا يتفكرون فيها وما يؤمنون اكثرهم اهل مكة بالله وفي السور يقال ببودية
 الله الا وهم وفكرهم يكون ببعدانية الله في الهلانية كما مؤمنوا اهل مكة ان تاتىهم
 انما تاتىهم ثاوية من عناد الله عناد بن عناد الله مثل يوم يبدأ وتأتىهم الساعة
 عناد الساعة بقتل الحياة وهم لا يتفكرون بهنزل العذاب قل يا اهل مكة تلطم
 بعض حلة لبراهيم سبيل في اذعوا الى الله على تعبدية على دين وبيان ان المعوا من الجنة
 لمن يبدعون الى الله ايضا على بصيرة على دين وبيان وجن الله نزه نفسه عن الولد
 والمشارك وما اتا من اكثر كيف مع المشركين على دينهم وما ان سئلوا من قبلك يا محمد الرسل

الْأَرْجَاءُ تَوَجَّيْ إِلَيْهِمْ نُرْسِلُ إِلَيْهِمْ جِبْرِيلَ كَمَا رَسَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ مَنسُوبٌ إِلَى الْقُرْآنِ
 مِثْلَكَ أَكْثَرُ سَيِّئًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فِي الْأَرْضِ يَنْظُرُونَ مَا أَفْتَكُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ كَيْفَ صَارَ
 الْخَافِهُمُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ لَوْحٍ مِنَ الْكُفَّارِ وَلَكَدَّارُ الْآخِرَةِ الْجَنَّةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنْتَفَعُوا الْكُفْرَ وَالشُّرْكَ
 وَالْفَوَاحِشَ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ بِحَمْدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ أَفَلَا تَتَفَقَهُونَ أَفَلَيْسَ لَكُمْ ذَهَبُ الْأَنْسَانِيَةِ
 أَنْ الْآخِرَةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَيُقَالُ إِنَّ الدُّنْيَا تَفْنَى وَالْآخِرَةُ تَبْقَى وَيُقَالُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَصْدُ قَوْلِ
 بِمَا أَصَابَ لِأَوَّلِينَ حَيْثُ كُنْ يَوْمَ الرِّسَالِ حَتَّى إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّسُولُ فَلَا شُرَّكَ الرَّسُولُ مِنَ الْإِجَابَةِ الْقَوْمِ
 وَكُنُوا أَعْلَمُوا وَيَقْنُوا بِعَفْوِ الرَّسُولِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَوْمٌ قَدْ كُنُوا أَكْذَبُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَابْهَمُوا لِقَاءَ قَوْمٍ
 مُشْدَدَةٍ وَيُقَالُ وَظَنُّوا أَنَّ عَفْوَ الرَّسُولِ قَدْ كُنْ بِمَا أَخْلَفَ وَعَدَ الرَّسُولُ أَنْ قَامَتْ
 بِخَفِيفَةٍ جَاءَتْهُمْ قَصْرٌ يَأْتِي عَنْ ذُنُوبِ أَهْلِكَ قَوْمٌ قَبْلِي مَنْ شَاءَ لِيَعْفِيَ الرَّسُولَ وَمَنْ أَمِنَ
 بِالرَّسُولِ لَا يَسْرِدُ بِاسْتِئْذَانِ عَنْ الْقَوْمِ الْخَيْرِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ فِي
 خَيْرِهِمْ فِي خَبَرِ يُوسُفَ وَأَخِيهِمْ عِيسَى آيَةً لِيُؤْمِنُوا بِالْقُرْآنِ وَالْعَقُولِ مِنَ النَّاسِ مَا كَانَ
 حَدِيثًا يُفْتَرَى يَعْنِي الْقُرْآنَ لَيْسَ بِحَدِيثٍ مُخْتَلَفٍ وَلَكِنْ قَصْدُ قَوْلِي بِأَنَّ يَدِي بِهِ مُوَافِقُ
 التَّوْحِيدِ وَالْإِنْجِيلِ وَسَائِرِ الْكُتُبِ بِالتَّوْحِيدِ وَبَعْضُ شَرَايِعِ يُوسُفَ وَتَقْصِيلُ كُلِّ تَبَيُّنٍ
 تَبَيَّنَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَخَبَرِ يُوسُفَ وَهُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَرَحْمَةً مِنَ الْعَذَابِ
 الْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ بِحَمْدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الرِّعْدَ وَهِيَ
 كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ غَيْرُ آيَتَيْنِ قَوْلُهُ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِقَائِهِمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً إِلَى خَمْسِهَا
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكُتُبِ فَأَنذِرْهُمَا بِمَا كَانَا فِي شَكٍّ مِنَ اللَّهِ الْخَيْرِ الرَّحِيمِ
 وَبِاسْتِنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الشُّرْكَاءُ أَعْلَمُوا أَوْ مَا تَعْلَمُونَ وَتَقُولُونَ
 يُوقَالُ قَسَمُ أَقْسَمَ بِهِ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ إِنَّ هَذِهِ السُّورَةُ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَالَّذِينَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ يَقُولُ الْقُرْآنَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ بِحَمْدِهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمُوتَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَدَفَعَ عَلَى الْأَرْضِ بِعَبْدِهِ عَمَّادٍ
 تَرْفَعُهَا يَقُولُ تَرْفَعُهَا بِغَيْرِ عَدٍّ وَيُقَالُ بَعْدَ لَا تَرْفَعُهَا أَتَوْكَ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ كَانَ اللَّهُ عَلَى
 الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ رَفَعَ السَّمُوتَ وَيُقَالُ اسْتَوَى يَقَالُ مِثْلًا لَهُ وَيُقَالُ اسْتَوَى عِنْدَهُ الْقَرِيبُ بِالْجِدِّ
 عَلَى مَعْنَى الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَتَحْمِلُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ذَلِكَ نَوْمُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلِي لَمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي لَأَجَلٍ
 مَسْتَقِيمٍ إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ يَكُونُ الْأَمْرُ يَنْظُرُ فِي أَمْرِ الْعِبَادِ وَيُبْعَثُ الْمَلَائِكَةَ بِالْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ وَ
 الْمَصِيبَةِ يَقْصِلُ الْآيَاتِ بَيْنَ الْقُرْآنِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لَعَلَّكُمْ يَلْقَآؤُهُ وَكَمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى الْأَشْيَاءِ
 بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ بِسَطِّ الْأَرْضِ عَلَى الْمَاءِ وَجَعَلَ فِيهَا رِجَالًا وَآسِيًا

خلق في الارض الجبال الثوابت او تاد الها أو انصر اجرى فيها انهارا ومن كل الثمرات من الوان
كل الثمرات جعل فيها خلقها رويين اثنين العامر والمجوز ووج والابيض والاحمر روي في
الكيل الثمار ينطى الليل بالنهار والنهار بالليل يقول يذهب بالليل ويحيى بالنهار ويدن هب
بالنهار ويحيى بالليل ان في ذلك في اختلاف ما ذكرت لايت لعلامات لقوم يتفكرون
لكم تفكروا فيه وفي الارض قطع اسكنة لتجوزات ملتزقات الهضاب مستخرجة يربو وحبها الارض
طيبة عنيدة جيدة وجئت من اعقاب من كرم وورع حرث وتخييل حسونان يجمع احصا
فاصل واحد عشرة اوقل واكثر وغير حسونان مفترق اصولها واحد يستقى بئار واحد
بماء المطر وبماء النهر وتفضل بعضها على بعض في الاككل في العمل والطعم ان في ذلك
في اختلافها والواها لايت لعلامات لقوم يقرءون يصدقون انما من الله وان تعجب
من تكذب بهم اياك تعجب قومه فقولهم ما عجب حيث قالوا اذ اكننا صرايرا باربعاء انا
لنخلق جنودا ليد تجدد بعد الموت وفيما الروح اولئك اهل الكار والبعث الذين كفروا هم
الذين كفروا بربهم واولئك اهل الكفر الا غل في اعناقهم والسلسل في ايمنهم مشددة
الى اعناقهم واولئك اهل الاغلال والسلسل اصحاب النار هم فيها اخلافت
مقيمون لا يموتون ولا يخرجون منها ابدا ويستعملونك يا محمد بالسنة بالعدا والبراءة
قبل الحسنة قبل العافية وقد خلعت من قبلهم السلك العقوبات فيمن هلك وان
ربك لذو معزة وتجاوز للسلك لاهلكة على ظلمهم على شركهم ان تابوا وامنوا وان ربك
لشديد العقاب لمن مات على الشرك ويقول الذين كفروا بحمد عليه السلام والقران
كولا انزل عليه هلا انزل عليه اية علامته من ربهم لنبؤنه كما انزل على سلا الاولين
انما انت يا محمد مثني ورسول مخوف ولكل قوم هاد نبي يقال داع يدعوهم من
الضلالة الى الهدى الله يهديكم ما تحيل كل انق كل حوامل ذكره وانق وما يقبض
وما تنقص الا حرام في المحمل الى التسعة وما تنقدا على التسعة في المحمل وكل شيء من
الزيادة والنقصان ويخرج الولد والمكت عندة بمقدار يغلب الغيب ما غاب عن العباد
والشهادة او ما علمه العباد ويقال الغيب يكون والشهادة ما كان ويقال الغيب هو الولد في
الارحام والشهادة هو الذي خرج من الارحام الكبير ليس شيء اكبر منه المتعال ليس شيء
اعلى منه سواء ومنكم عند الله بالعالم من أسر القول والفعل ومن جسر به من اعطى القول
والفعل يعلم الله ذلك منه ومن هو مستخف بالليل ستر وساربه ظاهر مستخف بالليل
يقول وعلم الله ذلك منه له معقبات ايضا ملكة يعقب بعضهم بعضا يعقب ملكة

الليل ملئكة النهار وملئكة الليل تن بين يدي ومن خلقتهم يحفظونه
 مقدم ومؤخر من أمر الله بامر الله ويدفونهم إلى المقادير إن الله لا يغير ما بقوم من أمر ونعمة
 حتى يغيروا ما بأنفسهم يترك الشكر وإذا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ سُوءَ عَذَابٍ هَلَاكَ أَفْئِدَتُهُمْ لَهُ
 لقضاء الله فيهم ومما يحذر لمن أراد الله هلاكهم من ذنوبهم من دون الله من قال من باع
 من عذاب الله ويقال من ملجأ يجمعون إليه هو الذي يريكم أكبر في المطر خوفاً للساير بالطر
 ان يستل ثيابه وطمعاً للمقيم ان يسحق حرته ويشتوي بخله ويرفع الحجاب الثقيل بالمطر
 ويسبح الرعد بحمده بامر وهو ملك والملك والملك ويسبح الملائكة من خيبتهم وهم خائفون
 من الله ويمرسل الصواعق يصفى النار فيجيب بها من يشاء فيهلك بالنار من يشاء ويصفي
 زيد بن قيس اهلكه الله بالنار واهلك صاحبه عامر بن طفيل بطعنة في خاصرته وهم
 يجادلون يخاصمون في الله في دين الله مع محمد صلى الله عليه وسلم وهو شديد الحال شديد
 العقاب لله دعوة الحق دين الحق شهادة ان لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص والكثير
 يدعون يعبدون من دون الله لا يستحيون لهم شيعة لايغفهم ان دعوم
 الكاسية هي الاحكام يد به إلى الماء من بعد لينبع فاه لكل يبلغ الماء فيه وما هو
 ببالهم بملك الحال الماء إلى غير ما يقول كما لا يبلغ الماء في هذا الرجل انك لا تغفهم
 الاصنام لمن عبدوا وما دعاء الكافرين عبادة الكافرين إلا في ضلال باطل بضاعتهم
 وفيهم من يعبد من في السموات من الملائكة والارض من المؤمنين طوعاً اهل
 السماء لان عبادتهم من غير مشقة وكروماً اهل الارض لان عبادتهم بالمشقة ويقال
 طوعاً اهل الاخلاص وكروماً اهل التفاق ويقال طوعاً لمن ولد في الاسلام وكروماً لمن دخل
 في الاسلام جبراً وظل لهم ظلال من يسجد لله ايضا يسجد بالهدى والاصالة غداة و
 حشية غلاة عزاءهم وعشية عن شماكم قل يا محمد اهل مكة من رب خالق السموات
 والارض فان اجابوك وقالوا الله والاقل الله خالقهما قل يا محمد انا اتخذتكم اجدتموني ومن
 من دون الله اولياء ارباباً من الالهة لا يمدكون لا تغفهم نعمت ابراهيم ونعمت ابراهيم
 قل لهم يا محمد هل ينسبون الى الاغصان والبصير الكافر والمؤمن أم هل تستوي الظلمة والنور
 بين الكفر والايان أم جعلوا اولياءهم صفوا لله شرراً من الالهة خلقوا خلقاً يخافون الله
 فكشافة الخلق فتشابه كل الخلق عليهم فلا يدعون خلق الله من خلق الله قل يا محمد الله
 خالق كل شيء بآئن منه لا اله الا الله وهو الواحد القهار الغالب على خلقه
 ثم ضرب مثل الحق والباطل فقال انزل من السماء ماء فيقول انزل جبريل بالقرآن وبين فيه

الحق والباطل قسأت أودية يُقدَرها فاحتملت القلوب المنورة الحق بقدر رصتها ونورها
 فاحتمل السيل القلوب المظلمة زكاد وأبى باطلا كثيرا بها ومما يؤيد ذلك عليه في الآثار
 وهذا مثل الخ بقولون ومما يطرحون في النار من لدن هب الفضة فيه خبت مثل زبد البحر
 للماء لثقله جلية تلبس بها ويقول مثل الحق مثل لدن هب الفضة ينتفع بها كذا لك
 الحق ينتفع به صاحبه ومثل الباطل مثل خبت الذهب والفضة لا ينتفع به كذا لك لا ينتفع
 بالباطل صاحبه أو متاع واحد يد ونحاس زكاد ومثله يقول بكون له خبت مثله مثل
 من الماء وهذا مثل الخ يقول مثل الحق الحديد والنحاس ينتفع بها فكذا لك الحق ينتفع
 به صاحبه ومثل الباطل مثل خبت الحديد والنحاس لا ينتفع به كذا لا ينتفع بخبت الحديد
 والنحاس كذا لك يصبر الله بين الله الحق والباطل فاما الزكاد من هب جفاء يقول
 ين هب كما جاء لا ينتفع به فكذا لك الباطل لا ينتفع به وأما ما ينتفع الناس وهو الماء
 الصافي والذهب والفضة والحديد والنحاس فتمكث في الأرض ينتفع به فكذا لك الحق
 ينتفع به كذا لك يصبر الله الأمثال بين الله امثال الحق والباطل الذين استجابوا ليرقم
 بالتوحيد في الدنيا الحسنى لهم الجنة في الآخرة والذين لم يستجيبوا له لهم النار بالتحديد
 لو أن لهم ما في الأرض من الذهب والفضة جميعا ومثله معه ضعفه معه لأمتنوا لهم
 لغادوا به أنفسهم وأولئك لهم سوء الحساب شدة العذاب وما أوفهم مصيرهم جحيمهم
 وبشر المهتدين الفرائض والمصير لمن يترك صدقا مما أنزل إليك من ربك صلى القرآن الحق
 هو الحق من هو الحق كافر أمما بعد أن لم يستعظم ما أنزل إليك من القرآن أو لو الألقاب ذو
 العفول من الناس الذين يؤفون بعهده الله يقولون فرائض الله ولا تقصون اليه في لا يكون
 فرائض الله والذين يصرون بما أمر الله به أن يوصل من الأرحام ويقال من الأيمان بمحمد
 صلى الله عليه وسلم والقرآن ويحشون ربهم يقولون لهم ويخافون سوء الحساب شدة
 العذاب والذين صبروا على أمر الله والمرضى ابتغاء وجهه رغبة طلب رضاه ربهم
 وأقاموا الصلوة آتموا الصلوات الخمس وألقوا ما رزقهم بقصد قواما أعطياهم
 سيرا فيما بينهم وبين الناس وعلاوية فيما بينهم وبين الناس ويذرون بالتحسن
 الشبثة يدفعون بالكلام الحسن الكلام السيئ إذا ورد عليهم وأولئك أهل هذه الصفة
 من قولنا ما يندك أي ههنا لهم عقوق للآثار بعق الجنة ثم يرى أي الجنان لهم فقلتم كذا
 وهو مقصود الرزق وهي معدة الأنبياء والصد بقين والشهداء والصالحين قد خلوا
 ومن صلح من واحد من الأبياء يد خلوا أيضا وأمرهم من واحد من طرازهم

يدخلها ايضا وذُرِّيَّتُهُمْ مِنْ فَضْلِ مَنْ ذَرَبَتْهُمُ يَدُ خُلُونِ اَيْضًا جَنَّتْ عَدَنَ وَالْمَلَكُ حَكَمَ
يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ يَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خِيَمَةٌ مِنْ دَرَّةٍ مَجْجُوفَةٍ لَهَا اَمْرَةٌ اَلَفُ بَابٍ
مَصْرُوعٌ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ مَلِكٌ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَوْمًا صَابِرًا قَوْمُ هَذِهِ الْجَنَّةِ بِمَا صَبَرْتُمْ
عَلَى اَمْرِ اللَّهِ وَالْمَرَاذِي قَوْمٌ عَقْبَى الدَّارِ رَحِمَ الْجَنَّةَ لَكُمْ وَالَّذِينَ يَتَفَضُّونَ عَمَلَهُ اللَّهُ يَتَكُونَ فِي رَأْيِ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ تَعْلِيظُهُ وَتَشْدِيدُهُ وَتَاكِيدُهُ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
مِنَ الْارْحَامِ وَالْاِيْمَانِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بِالْكَفْرِ وَ
الشُّرْكِ وَالِدَعْوَى إِلَى غَيْرِ عِبَادَةِ اللَّهِ أُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصَّفَةِ قَوْمُ اللَّعْنَةِ السُّخْطِ فِي الدُّنْيَا
وَقَوْمُ سَوْءِ الدَّارِ اِرْبَعِي الدَّارِ فِي الْآخِرَةِ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ يُوسِعُ الْمَالُ عَلَى مَنْ
يَشَاءُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ مُكْرَمٌ وَيُقَدَّرُ يَقْتَرِعُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ نَظَرٌ مِنْهُ وَفَرَجٌ بِالْحَيَوَةِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَفِي الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا مِنَ النِّعَمِ وَالسُّرُورِ وَمَا الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا مَا فِي الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا مِنَ النِّعَمِ
وَالسُّرُورِ فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ نَعِيمِ الْآخِرَةِ فِي الْبَقَاءِ الْأَمْتَاعِ الْأَمْثَلِ قَلِيلٌ كَمَا تَعَالَى الْبَيْتُ مِثْلُ
السُّكْرَةِ وَالْقَدَحِ وَالْقَدَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا ائْتُوا بِآيَاتِنَا كَمَا تَأْتِي الرِّسَالُ الْأُولَى
بِزَمْعِهِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ عَنْ دِينِهِ مَنْ كَانَ أَهْلًا لَكَ وَفِيهِ دِينٌ يَهْدِيكَ يَهْدِيكَ
إِلَى دِينِهِ مَنْ أَنْتَ مَنْ أَنْتَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَ
نُظُمَتِ قُلُوبُهُمْ تَحِيٌّ وَتُسْكَنُ قُلُوبُهُمْ مِنْ كَرَامَةِ الْقُرْآنِ وَيَقَالُ الْحَلْفُ بِاللَّهِ الْأَدِينِ كَرَّمَ اللَّهُ
الْقُرْآنَ وَالْحَلْفُ بِاللَّهِ تَطْمِينُ الْقُلُوبِ أَيْ تَسْكِنُ وَتَهْوِي الْقُلُوبَ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالْقُرْآنَ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ طُوبَى لَهُمْ غَبِطَةٌ لَهُمْ وَيَقَالُ طُوبَى
شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ سَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَرَقُهَا الْحُللُ وَغُرُفُهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَأَغْصَانُهَا مِثْلُ مَالِيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ
وَتَحْتَهَا كُتُبَانِ الْمَسْكُ وَالْعَنْبَرُ وَالزَّعْفَرَانُ وَحَسَنٌ مَائِدٌ فِي الْجَنَّةِ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ
بِقَوْلٍ هَكَذَا أَرْسَلْنَاكَ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمَا أُمَّةٌ لَنْتُورَ عَلَيْهِمْ لِقَاءَهُ عَلَيْهِمْ
الَّذِينَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ جِبْرِيْلَ يَخْبُرُكَ بِالْقُرْآنِ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ يَقُولُونَ مَا نَحْنُ
بِالرَّحْمَنِ الْأَمْسِيْلَةِ الْكَذَّابِ قُلْ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ كُفْرُكُمْ أَكَلْتُمْ وَتَقْتُمْ
وَأَلْبَسْتُمْ مَتَابِ الْمَرْجِعِ فِي الْآخِرَةِ قَوْمُ نَزَلَ فِي شَأْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ وَاحِدٌ بِالْقَوْلِ أَذْهَبْنَا
جِبَالَ مَكَّةَ بِقُرْآنِكَ وَاتَّبَعْنَا فِيهَا الْعِيُونَ كَمَا كَانَتْ لِلدَّوْدِ عَيْنُ الْقَطْرِ بِزَمْعِكَ وَأَنْتَ بِرَبِّكَ نَرْكَبُ عَلَيْهَا
إِلَى الشَّامِ وَنَحْمِي عَلَيْهَا كَمَا كَانَتْ تَسْلِمُنُ بِزَمْعِكَ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَمِيْرٍ مِمَّنْ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ فَقَالَ اللَّهُ
وَكُنْ أَنْزَلْنَا نَافِثَةَ قُرْآنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَرَّشَعُهُ الْجِبَالُ أَفْهَبَتْ بِهِ الْجِبَالُ عَنْ وَجْهِ

الأرض أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُفِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ أَوْ حُمِلَ إِنْ كَانَ بَقَاءُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّ الْقُرْآنَ كَمَا يُجْمَعُ بِلِ اللَّهِ يَفْعَلُ لَكَ جَمِيعًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَكَ الْمَوْتُ أَفْعَلِمْ
 الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجَّتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ أَنْ تُوَيْدَ اللَّهُ لَعْنَةُ الْكَافِرِينَ جَمِيعًا لَكُمْ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ بِدِينِهِ
 وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يُلْقُونَ كُفْرًا أَبَا الْكُفْرِ الرَّسُولُ يَوْمَ كَفَرُوا بِكُمْ بِمَا صَنَعُوا فِي كُفْرِهِمْ قَارِعَةً سَرِيحَةً
 أَوْ تُخَلِّدُكُمْ فِيهَا أَوْ تَنْزِلُ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ مِنْ مَدِينَتِهِمْ مَكَّةَ حَقًّا يَا أَيُّهَا الْعَالَمِينَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
 الْبُعْدَ فَفَعَلَ مَكَّةَ وَيُقَالُ لِبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَعْدًا شَتْرًا مِنْ رَسُولٍ قَدْ قَبِلَ اسْتِزَارَهُمْ قَوْمِهِمْ
 كَمَا اسْتِزَارَ بَنُو كَنْزٍ قَوْمُ كَنْزٍ قَالَتِ الْوَيْلُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فَاصْلَحُوا لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِإِسْلَامِهِمْ اسْتِزَارَهُمْ كُنْزُهُمْ
 بِعَذَابٍ كَثِيفٍ كَانَ عِقَابِ أَنْظَرُ كَيْفَ كَانَ تَعْبِيرُهُ عَلَيْهِم بِالْعَذَابِ أَفَمَنْ هُوَ أَكْبَرُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ
 يَقُولُ اللَّهُ قَاتِمٌ كُلَّ جَفَلٍ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ وَالرِّزْقِ وَالِدْفَعِ وَجَعَلُوا اللَّهَ وَصَفُوا
 لَهُ شُرَكَاءَ مِنَ الْأَلْهَةِ بَعِيدٌ وَفَعَلَ قُلُوبَهُمْ بِمَا كَسَبُوا مِنْ سَعْيِهِمْ سَعَوْهُمْ سَمِعُوا مِنْهُمْ وَتَدَبَّرُوا مِنْهُمْ
 لَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ أَمْرٌ يُنْصَرَفُ عَنْهُ أَخْبَرُونَهُ بِمَا لَا يَكُنْ بِمَا لَا يَكُنْ فِي الْأَرْضِ لِحَدِّ يَنْفَعُ وَيَضُرُّ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَمْ يُطِيعُ أَمْرًا يَرْتَدُّ الْقَوْلُ بِلِ بِلَاطِينَ الْقَوْلِ وَالزُّورِ وَالْكَذِبِ عِيدٌ وَهُمْ يَزِيلُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ
 كُفْرًا بِحُجَّتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ مَكْرُومَةً قَوْلُهُمْ وَكَذَلِكَ أَعْرَضَ السَّبِيلُ صَرَفُوا عَنْ الدِّينِ
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مَدِينٌ مَوْفِقٌ لَهُمْ عَنْ أَبِي فِي الْيَمِينَةِ الْكَيْدُ بِالْقَتْلِ لَهُمْ
 بَدْرٌ وَلَعْنَةُ أَبِي الْأَخْزَرَةِ أَشَقُّ أَشَدَّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَدَاوَةٍ مِنْ دُونِ
 مَنْ مَانَعَهُمْ وَلَمْ يَلْحَقُوا بِهِ مَثَلُ الْجَمْعِ صَفَةُ الْجَمْعِ الَّذِي يَكُونُ لَشَقْوَةِ الْكُفْرِ وَالشُّكِّ وَالْعَوَاضِ
 تَحْرِيفٌ مِنْ تَحْرِيفِ مَنْ تَحْتِ فَحَمَلُوا مَسَاكِينَهُ الْأَخْزَرُ أَمَّا الْخَرْجُ وَالْمَاءُ وَالْعِلَالُ لِلَّذِينَ أَكَلُوا دَارَ الْأَرْضِ
 فَرِهَادٌ أَمْ لَا يَفْقَهُونَ وَظُلْمًا دَامَ لِاخْتِلَافِهِ بِلَاكِ الْجَمْعِ عَقِبُوا فِي الدِّينِ الْكُفْرَ وَالشُّكَّ وَالْعَوَاضِ
 وَعَقِبَى الْكُفْرِ فِي النَّارِ وَالَّذِينَ الْإِيمَانُ أَعْطَاهُمُ الرِّكَابَ عِلْمُ التَّوْبَةِ عِلْمُ اللَّهِ مِنْ سَلَامِهِ وَحُجَّتِهِ
 يَفْقَهُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ وَمِنْ الْأَخْزَابِ يَعْنِي الْيَهُودَ مِنْ يَنْبُكِرُ بَعْضُهُمْ
 الْقُرْآنَ سَوَى سُورَةِ يُوسُفَ وَذِكْرِ الرَّحْمَنِ وَيُقَالُ مِنَ الْأَخْزَابِ يَعْنِي كُنَانَهُمْ مَكَّةَ وَغَيْرَهُمْ مِنْ يَنْبُكِرُ
 بَعْضُهُمْ بَعْضُ الْقُرْآنِ مَاضِيَهُ ذِكْرُ الرَّحْمَنِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا وَلَا
 أَشْرَكَ بِهِ شَيْئًا إِلَهِي أَدْعُوهُ خَلَقَهُ وَالْيَوْمَ مَأْبٍ مَجْزِي الْأَخْرَجَ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ هَكَذَا
 أَنْزَلْنَاهُ جَبْرًا بِلِ بِالْقُرْآنِ حُكْمُ الْقُرْآنِ حُكْمُ اللَّهِ حُكْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ لُغَةٍ الْعَرَبِيَّةِ وَكُلِّ لُغَةٍ
 أَهْوَاءُ هُمْ دِينُهُمْ وَقَبْلَهُمْ مَرْتَبَةٌ مَا جَاءَكَ مِنَ الْإِلَهِ الْيَا بَنِي آدَمَ ابْنِيهِمْ وَقَبْلَهُمْ مَا لَكَ
 مِنْ لِقَاؤِهِمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ قُرْبٍ قَرِيبٍ يَنْفَعُكَ وَلَا دَافِيَ لِمَا نَعَى مِنْكَ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
 رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ كَمَا أَرْسَلْنَاكَ حَاسِدًا لَكُمْ وَجَعَلْنَا لَكُمْ آيَاتٍ وَلَاحِظُوا كَثْرَةَ مِنْ آيَاتِهِمْ وَمَثَلُ لُودٍ وَصَالِحٍ

وَذُرِّيَّةَ اَكْثَرٍ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مُثْلَ اِبْرَاهِيمَ وَاسْمُحْ وَيُصَوِّبْ فَرَاتَ هَذِهِ الْاَيَاتِ فِي شَأْنِ الْيَهُودِ
 لِقَوْلِهِمْ لَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ نَبِيًّا لَشَغَلَتْهُ النُّبُوَّةُ عَنِ التَّرْوِيجِ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ بَعْدَ مَا
 الْاَيَاتُ نُوِّدَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ لِكُلِّ كِتَابٍ أَجَلٌ وَمَحَلَّةٌ مُقَدِّمٌ وَمَوْخِرٌ يَحْكُمُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 مِنَ الْكُتُبِ وَكَيْفَ يَشَاءُ مَالَهُ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ وَبَعْدَهُ أَمْرُ الْكُتُبِ لِجَلِّ الْكُتُبِ بَعْضُ
 اللَّحِجِ الْمَحْفُوظِ لَا يَزِيدُ فِيهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ وَإِنَّمَا يُرِيدُكَ بَعْضُ الَّذِي يُعَدُّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ
 فِي جِيَا تَكْ أَوْ تَقْوِيَّتِكَ نَقْبَضُكَ قَبْلَ أَنْ نَرِيكَ فَأَمَّا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْبَلِيغُ عَنِ اللَّهِ
 وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ وَالثَّوَابُ وَالْعِقَابُ أَوْ كَرَمٌ وَإِنْ نَظَرُوا أَهْلَ مَكَّةَ أَنَا نَاقِي الْأَرْضِ نَاخِدِ
 الْأَرْضِ نَقْبَضُهَا نَقْبَضَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَطْرَافِهَا مِنْ نَوَاجِيهَا وَيُقَالُ هُوَ مَتَى
 الْعِلْمَاءُ وَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ بِنُفُوحِ الْبِلَادِ وَمَوْتَ الْعِلْمَاءِ لَا مَعْقِبَ لِمَنْ يَحْكُمُ بِحُكْمِهِ وَهُوَ مَرِيحُ
 الْجَسَابِ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَيُقَالُ إِذَا حَاسِبَ فحَسَابِهِ سَرِيعٌ وَقَدْ مَكَرَ صَنِيعُ الَّذِي بَيْنَ
 قُلُوبِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَهْلِ مَكَّةَ مِثْلَ مَرْدُودِ بْنِ كَعْبَانَ بْنِ سَجَارِيَةَ بْنِ كَوْشٍ وَاصْبَاهُ فَلِلَّهِ الْكُلُّ جَمِيعًا
 عِنْدَ اللَّهِ عَقُوبَةُ مَكْرٍ جَمِيعًا بَعْدَ مَا تَكْسِبُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا وَافَعَتْ مِنْ
 خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ بَعْضُ الْيَهُودِ وَسَائِرُ الْكُفَّارِ لِمَنْ عَقِبَ الدَّارَ بَعْضُ الْجَنَّةِ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ الْيَهُودُ وَغَيْرُهُمْ تَسْتَمِرُّ سَلَامُ اللَّهِ
 بِأَعْمَدٍ وَالْاِئْتِمَانُ يَشْهَدُ لَكَ فَقَالَ اللَّهُ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا يَنْبَغِي وَيَتَكَمَّلُ بِلَا يَنْبَغِي
 وَهَذَا الْقُرْآنُ كَلَامُهُ وَمِنْ حَيْثُ عَلَّمَ الْكُتُبِ بَعْضُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَاصْبَاهُ انْ قُرَّتْ بِالْخَبَرِ
 وَيُقَالُ وَمِنْ عِنْدِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عِلْمُ الْكُتَابِ تَبَيَّنَ الْقُرْآنُ انْ قُرَّتْ بِالْخَفَضِ وَمِنْ سَلَوَةِ
 الَّتِي يَدُ كَرَفِهَا اِبْرَاهِيمُ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِيَّةٌ لَيْسَ **بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
 وَبِاسْمِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الرَّايِقُولُ اَنَا اللَّهُ ارَى مَا تَقُولُونَ وَمَا تَعْمَلُونَ
 وَيُقَالُ قَسَمَ أَقْبَمُ بِهِ كَيْتُ أَنْ هَذَا كِتَابُ أَقْوَلُهُ اَيْتُكَ انْزَلْنَا إِلَيْكَ جِبْرِيْلُ بِالْخُرْجِ
 النَّاسِ لَتَدْعُوا أَهْلَ مَكَّةَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ بِأَذْنِ رَجُلٍ يُدْعَى بِأَمْرِ
 تَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ إِلَى دِينِ الْعَرَبِ بِالْغَنَةِ لِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ الْحَيْدُ لِمَنْ وَحْدَهُ وَيُقَالُ لَهُ
 الْعَمُودُ فِي كُلِّ مَعَالَةِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْحَقِّ وَالْهَيْبَةِ وَوَيْلٌ
 وَادٍ فِي جَهَنَّمَ لِكُلِّ يَتِيمٍ مِنْ عَذَابِ شَدِيدٍ خَلِيطُ الَّذِينَ يَسْتَحْيُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّمَا يَخْشَوْنَ
 حَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَكَذَلِكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَصِفُونَ النَّاسَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَ
 يَتَوَلَّوْنَ مَا عَجَبًا يَطْلُبُونَ لَهَا غَيْرَ أَوْلِيَّكَ الْكُفْرُ فِي صَلَاتِهِ يَتَوَلَّوْنَ عَنْ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ وَمَا أَمَرْنَا
 بِيَوْمِ رَسُولٍ إِلَّا بِإِسْلَامِهِ قَوْمِهِ بِنَفْسِهِ قَوْمِهِ لِيَسْتَبَيِّنَ لَهُمْ مَا أَمَرَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَيُقَالُ لَهَا

يَقْدِرُونَ انْ يَعْلَمُوْا مِنْهُ قُضِلَ اللهُ عَنْ وِسْرَتِهِمْ يَسْأَلُوْا مَنْ كَانَ اَهْلًا لَكَ وَكَذَلِكَ لَدَيْنَا مَنْ
يَسْأَلُ مَنْ كَانَ اَهْلًا لَكَ وَهُوَ الْعَزِيزُ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانٌ يُقَالُ الْعَزِيزُ بِالْقُوَّةِ لَنْ لَا يُؤْمِنَ بِهِ
الْعَوِيْمُ فِي اَمْرِهِ وَقَضَائِهِ وَيُقَالُ الْحَكِيمُ بِالْاَصْلَادِ وَالْحَكْمِ وَقَدْ ارْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا التَّسْعِ
الْيَدِ وَالْعَصَا وَالطُّوفَانَ وَالْجَحْدَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ وَالسَّيْنَ وَنَقَصَ مِنَ الثَّمَرَاتِ اَنْتَ اَخْرَجَ
قَوْمَكَ اَنْ اُدْعَى قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّوْرِ مِنَ الْكُفْرِ اِلَى الْاِيْمَانِ وَذَكَرْهُمْ يَوْمَ يَا قَوْمِ اِلهُكُمْ
اللهُ وَيُقَالُ يَا مَرْحَمَةَ اللهِ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ فِى مَا ذَكَرْتَ لَا يَتِىْ لَعَلَمَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ عَلٰى الطَّاعَةِ
شَكُوْرٍ عَلٰى النِّعْمَةِ وَادَّكَالَ مُوسٰى لِقَوْمِهِ وَقَدْ قَالَ مُوسٰى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اَنِفْتُمْ اِلَهَكُمْ
عَلَيْكُمْ مِنْهُ اللهُ عَلَيْكُمْ اِذَا تَجَمَّعْتُمْ فِى الْاَلْفِ فَرَعَوْنَ مِنْ غُرُوحٍ وَقَوْمِ الْقَبْطِ يَسُوْا مُوسٰى وَكَرِهُوْهُ
الْعَدُوَّ اَبِى بَعْدَ بَوْنِكُمْ بِاشَدِّ الْعَذَابِ وَيَدَّ بَحْرُوْنَ اَبْنَاءَكُمْ صَعَارًا وَتَسْتَحْيُوْنَ يَسْتَحْدُمُوْنَ
نِسَاءَكُمْ كَمَا رَأَوْفِيْ ذٰلِكُمْ فِى ذِيْجِ الْاَبْنَاءِ وَاسْتِخْلَامِ النِّسَاءِ بِلَاءَةً مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيْمٌ بَلِيَّةٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيْمَةٌ اِبْتِلَاءُكُمْ هَا وَيُقَالُ وَفِيْ ذٰلِكُمْ فِى اَنْجَاءِ اللهِ لَكُمْ بِلَاءَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيْمٌ نَعْبَةٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيْمَةٌ اَنْعَمَ عَلَيْكُمْ هَا وَادَّكَالَ مِنْ رَبِّكُمْ قَالَ رَبِّكُمْ وَعَلِمَ رَبُّكُمْ فِى الْكِتَابِ لَنْ يَشْكُرُوْا
بِالتَّوْفِيقِ وَالْعَصَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالنِّعَةِ لَا تَزِيْدُكُمْ تَوْفِيقًا وَعَصَةً وَكَرَامَةً وَنِعْمَةً وَلَنْ تَقْرَأُ
لِيْ وَيَنْعَمُ اِنَّ عَدُوَّ اَبِيْ شَكِيْدٍ لَنْ يَكْفُرُوْا قَالَ مُوسٰى اِنْ تَكْفُرُوْا اِنَّ اللهَ اَنْتُمْ وَمَنْ وَاَلَاكُمْ
جَمِيْعًا قَالَتِ اللهُ لَقَدْ رَفَعْنَا عَنْ اِيْمَانِكُمْ حَيْدٌ لَنْ يَدْخُلَ اَكْمَرًا تَكْفُرًا اَهْلًا لَكُمْ تَبَوُّوا خُبْرَ
الدِّيْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ رُوحٍ وَعَادٍ يَفِيْقُمْ هُوْدٌ وَمُوْدٌ يَفِيْقُ صَالِحٌ وَاللَّذِيْنَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ
بَعْدِ قَوْمِ صَالِحٍ قَوْمُ شُعَيْبٍ وَغَيْرِهِمْ كَيْفَ اَهْلِكُمْ اللهُ عَدُوَّكُمْ اَنْ تَكْذِبَ اَيْتَهُمْ لَمْ يَلْعَلْ عَدُوَّهُمْ
وَعَدُوَّهُمْ لِحَدِّ اِلَهٍ اَلَا اللهُ جَاءَهُمْ قَوْمٌ مُّسْلِمٌ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْاَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعَلَامَاتِ قُرْءَانًا اِيْذِيْنًا
فِيْ اَنْوَاهِهِمْ يَفِيْقُ رَدُّوْا اِلَى الرِّسَالِ مَا حَادَّوْا بِهِ وَيُقَالُ وَضَعُوا اَيْدِيَهُمْ عَلٰى اَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا اَللَّهُ
اَسْكَنُوا اَلَا سَكَنَهُمْ وَقَالُوا اَللَّهُ اَسْكَنَهُمْ اِنَّا كَفَرْنَا بِمَا جَاءَنَا بِمَا اَمْرُكُمْ بِهِمْ مِنْ الْكِتَابِ وَالتَّوْحِيدِ وَارْتَا
لِكُنِيْ شَيْءٌ مِّمَّا تَدْعُوْنَ اَلَيْسَ مِنَ الْكِتَابِ وَالتَّوْحِيدِ مَرْبِّيْ ظَاهِرُ الشُّكِّ فِيمَا تَقُولُوْنَ
قَالَتْ رُسُلُهُمْ اَلَا اِنَّ اللهَ شَكَّ اَفِيْ وَحْدَانِيَّةِ اللهِ تَعَالٰى شَكَّ فَاطِرِ السَّمٰوَاتِ خَالِقِ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ يَدْعُوْكَ اِلَى التَّوْبَةِ وَالتَّوْحِيدِ لِيُغْفِرَ لَكُمْ بِالتَّوْبَةِ وَالتَّوْحِيدِ مِنْ ذُنُوْبِكُمْ اَلَا اِنَّكُمْ اِلٰهِيَّةٌ
وَيَوْمَ تَحْمِلُكُمْ يَوْمَ يَلْعَلُ الْعَذَابُ اِلَى اَحْوَلِ مَضْجَعٍ اِلَى وَقْتٍ مَعْلُوْمٍ بِغِيْرِ الْمَوْتِ قَالُوا اَللَّهُ اَسْكَنَهُ
مَا اَنْتُمْ اَلَا اِنَّكُمْ اَدْمٰى مِمَّنْ لَمْ تَزِدْكُمْ اَنْ تَقْصُدُوْا نَاعِمًا كَانَ يَتَّبِعُكُمْ اَبَاؤُكُمْ اَمْ اَنْتُمْ
قَالُوْا اَيْسَاطُنٌ مِّمَّنْ بِكِتَابٍ وَحْيَةٍ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ اِنْ تَحْنُ مَا نَحْنُ اَلَا اِنَّكُمْ اَدْمٰى وَشَدَّكُمْ
وَلَكِنَّ اللهَ يَمُنُّ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِم بِالنَّبُوَّةِ وَالْاِسْلَامِ وَمَا كَانَ لَنَا مَا يَنْبَغِيْ لَنَا اَنْ تَأْتِيَتْكُمْ

يُسْأَلُنَ بِكِتَابٍ وَحِجْرَةٍ الْإِبَادَةِ اللَّهِ بِأَمْرِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ فَقَالُوا لِلرَّسُولِ تَوَكَّلْ أَنْتَ عَلَى اللَّهِ حَقِيرَةٌ أَمَا يَصْعَلُ بِكَ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
 الْإِنْتُمْ تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا أَكْرَهْنَا بِالْهَيْبَةِ وَالْإِسْلَامِ وَلَنُصَبِّرَنَّ عَلَى مَا آتَيْنَاهُمَا
 فَلْيَدْنِنَا بِطَاعَةِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ فَلْيَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ هَذَا إِلَّا نَجْمٌ يُفْتَرُّ مِنْ أَجْنَبٍ أَوْ مَدِينَةٌ تَدْخُلُ فِي مِلَّتِنَا فِي دِينِنَا فَأَوْحَى
 إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَسَلِّ رَفَعَهُ أَنْ أَصْبِرُوا وَلَهُ الْفَيْلُ الْكَامِرِينَ وَأَكْثَرُكُمْ لَنْزِلِكُمْ
 الْأَمْرُ مِنْ أَرْضِهِمْ وَدِيَارِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِهِمْ ذَلِكَ التَّسْكِينُ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ الْعِزَّةِ
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَافَ وَعِيدُهُ عَذَابِي وَأَسْتَعِزُّوا بِسُنَّتِي وَكَلِمَاتِي عَلَى نَفْسِهِمْ وَخَافَ كُلُّ جَبَّارٍ
 خَشَعَ الدُّعَاءُ مِنَ النَّصْرَةِ كُلُّ تَكْبَرٍ قَتَلَ غَيْبِي مَعْزُومٍ عَنْ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ وَنَزَّاهُ مِنْ قَدَامِ
 هَذِهِ الْجِبَارِ بِعِلْمِي بِحَقِّكُمْ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ مَا يَخْرُجُ مِنْ جُلُودِهِمْ مِنَ الْقَيْحِ وَالْدَمِ
 يُقَرَّبُهُ بِسَمْسَكَةِ الصَّدِيدِ فِي حَلْقِهِ وَلَا يَكُنْ دَلِيلِي لِيُجِيزَهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ غَمُّ الْمَوْتِ
 مِنْ كُلِّ مَكَانٍ مِنْ تَحْتِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَيُقَالُ يَأْخُذُ النَّارُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ مِنْ كُلِّ نَحْوَةٍ وَمَا هُوَ بِمَشِيئَةٍ
 ذَلِكَ الْعَذَابُ وَمِنْ وَرَائِهِ مِنْ بَعْدِ الصَّدِيدِ عَذَابٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ أَشَدُّ مِنَ الصَّدِيدِ كُلِّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَاءُ يَقُولُ مِثْلُ أَعْمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ كَمَا أَشْتَدَّتْ ذُرَّتُ
 بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ قَاصِفٍ شَدِيدٍ مِنَ الرِّيحِ لَا يَقْدِرُونَ بِمَا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ يَقُولُ
 لَا يَجِدُونَ ثَوَابَ شَيْءٍ مَأْمُولٍ مِنَ الْخَيْرِ فِي الْكَفْرِ كَمَا لَا يَجِدُونَ ثَوَابَ شَيْءٍ فِي الْإِيمَانِ فِي الْكَفْرِ
 الْكَفْرِ وَالْعَمَلِ الْغَيْرِ اللَّهُ هُوَ الصَّلْبُ الْبَعِيدُ الْخَطَاءُ الْبَعِيدُ عَنْ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ أَلَمْ تَرَ الْمُنْجَبِينَ بِأَمْرِهِ
 خَاطَبَ بِذَلِكَ نَبِيَّهُ وَأَمْرًا بِهِ قَوْمَهُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ لَتَبَيَّنَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ
 وَيُقَالُ لِلزَّلَالِ وَالضَّلَالَةِ إِنَّ شَيْئًا يَذْهَبُ بِكَ هَلَاكًا أَوْ يَمِيتُكُمْ يَا هَلَاكًا وَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ
 يَخْلُقُ خَلْقًا آخَرَ خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَطْوَعَ لِلَّهِ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ بِشَدِيدٍ يَقُولُ لَيْسَ عَلَى اللَّهِ
 بِشَدِيدٌ أَنْ يَهْلِكَ كَمَا يَخْلُقُ الْخَيْرَ وَيَبْرَزُ وَاللَّهُ غَرَامٌ مِنَ الْقَبُورِ بِأَمْرِهِ جَمِيعًا الْقَادَةَ
 وَالسَّفْلَةَ فَقَالَ الصُّعْفَةُ السَّفْلَةُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَنْ أَمَانٍ وَهُمْ الْقَادَةُ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ شُرَعًا
 مُطِيعًا فِيمَا أَمَرْتُمُونَا فَكُلُّكُمْ مَقْتُونٌ حَامِلُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا أَيْمَنُ الْقَادَةُ
 أَوْ هَذَا اللَّهُ لَيْسَ لَكَ دِينٌ كَمَا لَدُنَّا أَوْ كَمَا لَدُنَّا أَوْ كَمَا لَدُنَّا أَوْ كَمَا لَدُنَّا أَوْ كَمَا لَدُنَّا أَوْ كَمَا لَدُنَّا
 وَقَصْرُنَا أَوْ صَبْرُنَا سَكَنَاتُنَا مِنْ جَمِيعٍ مِنْ غَيْبٍ وَمَلْجَأٍ وَقَالَ الشَّيْطَانُ يَقُولُ الشَّيْطَانُ هُوَ
 أَيْلِسَ لَكَ قُوَّةٌ إِلَّا مَرَدُّنَا إِلَى الْجَنَّةِ وَاهْلُ النَّارِ لَاهِلُ النَّارِ فَيَقُولُ لَاهِلُ النَّارِ فِي النَّارِ
 إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقِّ أَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَالْبَعَثَ وَالْحِسَابَ وَالْمِيزَانَ وَالصِّرَاطَ حَقٌّ وَعَدَكُمْ

المشركين عن قول لا اله الا الله في الدنيا لا يقولوا بطيبة النفس لا في القبر ولا اذا خرجوا
من القبور وهم اهل الشقاوة وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ الْأَشْدَادِ وَالتَّائِبِينَ وَيَقَالُ مَنْ حَرَفَ
منكرو وكبر المكثر الوثن يعبدون الى الذين عن الذين بكروا نعت الله غير وامنة الله بالكتاب
والرسول كُفْرًا بالكفر اى كفر ما يحجب عليه السلام والقرآن وهم من الوثنية المطعون يوم يدور
أَحْلَوْا قَوْمَهُمْ أَنْزَلُوا أَهْلَ مَكَّةَ دَارَ النُّوَارِ وَأَهْلَ مَكَّةَ يَصِفُ لَهُمْ يَدْرِي بِقَالَ كُفْرًا بِقَوْلِهِمْ
يدخلونها يوم القيمة وَيَقْرَأُ الْقُرْآنُ لِلنَّزْلِ وَلِلصِّبْجِ جَنَّمَ وَصَلُّوا إِلَهُهُ قَالَ اللَّهُ وَصَفُوا اللَّهَ
أَنْذَرُوا أَهْلَ الْأَمْنِ الْأَوَّلَانَ فَصَدَّوْهُمَا يُضِلُّوهُ عَنْ سَبِيلِ دِينِهِ وَطَاعَتِهِ قُلْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ
الاهل مكة تمتعوا عيشوا في كفركم فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قُلْ يَا أَهْلَ الْيَمِينِ وَبِ
الَّذِينَ آمَنُوا يَا وَابِلَ كَتَبَ الرَّسُلُ يَتِمُّوا الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ بِوَضُوءٍ وَأَوْكُوعِهَا
وَسُجُودِهَا وَمَا يَجِبُ فِيهَا مِنْ أَوَائِمِهَا وَيَتَّقُوا أَيْتِدُوا بِمَا رَزَقْتُمْ وَأَعْطَيْنَا هُمْ مِنْ
الْأَمْوَالِ سِرًّا خَفِيًّا وَعَلَانِيَةً فَجَاهِدُوا هُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
يَوْمُ وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَبِيعُ فِيهِ لَأَفْدَاءٍ فِيهِ وَلَا جُلُودٍ لَأَفْدَاءٍ لِكُفْرِهِمْ وَالصَّالِحِينَ يَجْعَلُهُمْ
أَمْ وَجَدَ نَفْسَهُ فَقَالَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَتُؤْمِنُونَ مِنَ السَّمَاءِ طَرَفًا مِمَّا خَرَجَ بِهِ
فَأَنبَتَ مِنَ الْمَطَرِ مِنَ الثَّمَرَاتِ مِنَ الْأَنْبَارِ أَتُؤْمِنُونَ بِمَا كُفِرَ طَعَامًا كُفِرَ طَعَامًا وَنُزُلًا كُفِرَ الْفُلُوكَ
يَصِفُ الْمُسْلِمِينَ وَيَقَالُ الْجَهَنَّمُ الْجَهَنَّمُ الْفُلُوكَ الْفُلُوكَ فِي الْيَمِينِ بِأَمْرِهِ يَأْذَنُهُ وَأَمْرُهُ تَوَسَّعَ كُفْرُ الْأَقْبَرِ
فَجَعَلَ حَيْثُ تَشَاءُ وَنَ وَتَحَرَّرَ لَكُمْ ذُلُّ كُفْرِ التَّحَرُّرِ وَأَبْطَنَ دَائِمِينَ الْيَوْمَ الْقِيَمَةِ وَتَحَرَّرَ
ذُلُّ كُفْرِ الْبَيْلِ وَالنَّهَارِ بِحُجْرٍ وَيَذْهَبُ وَالتَّحَرُّرُ اعْطَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَمَا يَحْصِنُ أَنْ
تَسْأَلُوا إِنْ تَكْفُرُوا نَعَتْ اللَّهُ نَعْتَهُ لَا تَحْصُوهُمَا لَا تَحْصُوهُمَا لَا تَحْصُوهُمَا لَا تَحْصُوهُمَا هَإِنِ الْإِنْسَانُ يَصِفُ
الْكَافِرَ فَيَقُولُ كُفْرًا كُفْرًا بِاللَّهِ وَبِعَيْنِهِ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّهِمْ هَدِمْ مَا بَنَوْا لَكَ بَيْتًا
يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا الْبَيْتَ مَكَّةَ أَوْ مَدِينًا مَنَاجٍ وَيَأْمُرُ فِيهَا الْحَائِفَ وَالْجُنُودَ وَيَقُولُ
أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ مِنْ مَجَادَةِ الْأَصْنَامِ وَالنَّيْرَانِ وَيَقَالُ الْحَصْبِيُّ رَبِّهِ يَأْمُرُ بِالْحَقِّ
أَجْبَلُكَ كَيْفَ أَمِنَ النَّاسُ يَقُولُ ضَلُّوا مِنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّبِعُنِي تَعْبُدِي وَطَاعَتِي
فَأَدَّاهُ يَتَّبِعُنِي عَلَى دِينِي وَمَنْ عَصَانِي فَخَالِفْ دِينِي فَأَنْتَ عَقُورٌ وَمَتَابُ زَلْنٍ تَابَ مِنْهُمْ إِنْ يَتُوبُوا
طُوبَى لِمَنْ حَمَلَ عَلَى التَّوْبَةِ وَتَبَاتُ إِلَى أَكُنْتُ مِنْ دُونِ تَقِيٍّ أَسْجِلُ وَأَمْرُهُمْ يَدْرِي
فِي وَادٍ عَزِيزٍ فِي زَرْعٍ لَيْسَ فِيهِ زَرْعٌ وَكَانِيَاتٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْخَرَمِ يَوْمَ مَكَّةَ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
لَوْ قُتِلْنَا السَّلَاةَ لَكُنَّا عَلَى الصَّلَاةِ كَالْخُبَرِ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تُلَاقِي قُلُوبَهُمْ بِبَعْضِ النَّاسِ
لَقَوْلِهِ الْيَوْمَ قَتَلْنَاكَ وَتَزْعُمُ الْبَهْرُ كُلُّ مَسْجِدٍ أَوْ مَسْجِدٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَكُنْ يَكُونُ

نبتك ربنا يا ربنا انك تعلم ما تخفى من وجد عدرا سمعيل وما أعلن من الخفاء له وما تخفى
 على الله من شيء من عمل خيرا وشرفا لا ترضى ولا تذل ما أخذ الله الشكر منه الذي وهب لي على
 الكبر اسمعيل واشتق وكان ابن مائة سنة وامراته سابعة وستة وتسعين سنة حيث ولد
 ان ربي لم يمنع الدعاء لمحبيب الدعاء ربي يا رب اجعلني فيم الصلاة متم الصلوة ومبرر
 ايضا يقول اكرمى واكرم ذريتي بتمام الصلوة ربنا يا رب وتقبل دعاء دعاءى عبدى
 ربنا يا ربنا اغفر لي ولوالدي لا بائى المؤمنين وللمؤمنين ولسائر المؤمنين والمؤمنات يوم
 يقوم الحساب يوم يكون الحساب ويقوم الحسنة والسيئة فمن زاد له الحسنة وجبت له الجنة
 ومن زادت له السيئة وجبت له النار ومن اسنوت له حسنة وسيئة فهو من اصحاب الاعراب
 ولا تحسنت الله عافاك عما يعمل الظالمون يقول تبارك عقوبة ما يعمل المشركون انما يتجرهم
 بوجاهة يوم لا ينفع فيه الابصار ايضا الكفار وهو يوم القيمة مهطعين مسرعين فاصدا
 ناظرين الى الداعي مقبضين وتبهم مطاطين رؤسهم ويقال رافعي رؤسهم ويقال مادي
 اعناقهم لا يرتد اليهم كثرهم لا يرجع اليهم ابصارهم من الهول والفرع وانفذهم قلوبهم
 هوأ خالية من كل خير ويقال لاعادة ولا خارجة وانفذ الناس خوف اهل مكة بالقرآن يوم
 ياتيهم السبت اب من يوم ياتيهم العذاب وهو يوم يدري ويقال يوم القيمة فيقول الذين ظلموا
 اشكوا ربنا اخرنا الى اجل قريب مثل اجل الدنيا تحب دعوتك الى التوحيد وتلق الرسل
 نطق الرسل بالاجابة فيقول الله اولم تكونوا ائتمتم حلفتكم من قبل من قبل هذا في الدنيا انكم
 زوال من الدنيا والبعث وسكنتم من لستم في مسكن في منازل الذين ظلموا انفسهم بالشرا
 والتكذيب فلم يتعظوا بها لكم وتبين لكم كيف فعلنا بهم في الدنيا وصبرنا بدينكم
 الامثال في القرآن من كل وجه الوعد والوعيد والرحمة والعذاب وقد مكرهم صنعوا
 صنيعتهم بالتكذيب بالرسول حينئذ الله مكرهم عقوبة صدحتهم وان كان مكرهم لئلا يزل منه
 الجبال فكفرهم الجبال ان قلت تحفض اللام الاولى ونصل اللام الاخرى ويقال وان كان مكرهم
 وقد كان مكرهم من الجبال لتزول منه الجبال تحقر منه الجبال حين سمع ذوى الثاوت والسودان
 قارت بنصل اللام الاولى ورفع اللام الاخرى فلا تحسنت الله تخلف وعده رسلة لرسله بنجاتهم
 وهلاك اعدائهم ان الله عز وجل في ملكه وسلطانه ذو انتقام ذو نفعة من اعدائهم في الدنيا
 والاخرة يوم تبدل الارض في يوم القيمة لا أرض غير الارض علمان بهذا الحال تبدلها ان يزلها
 وينقص منها ويسكبها لها واديتها ويقال تبدل الارض غير هذه الارض والسموات مطويت بيمينه
 وببرؤا في اخرها وظهر الله الوكيل القهار بخور خلقه بالموت وتشرها الجحيم من المشركين

يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ نَسُفًا يَوْمَ يُنْفَخُ الصُّورُ يَوْمَ لَا حِشَابَ لِمَنْ يَكْفُرْ بِالْعِقَابِ يَوْمَ يَكْفُرُ لِمَنِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ يَوْمَ يَكْفُرُ لِمَنِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ يَوْمَ يَكْفُرُ لِمَنِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
 قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهُ وَكَفَّاهُ يَوْمَ يَكْفُرُ لِمَنِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ يَوْمَ يَكْفُرُ لِمَنِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
 الْوَاحِدَ لِقَاهُ رَجَاءُ اللَّهِ كُلِّ نَفْسٍ بِرَأْسِهِ وَفَلْجَمِرةً مَا كَسَبَتْ بِمَا كَسَبَتْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْإِثْمِ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَيَقَالُ إِذَا حَاسِبَ فَحَسَابٍ سَرِيعٍ هَذَا الْبَيْتُ الْكَلْبُاسُ الْبَلْفُ عَنْ
 اللَّهِ وَيَقَالُ بَانَ لِمَنْ يَكْفُرُ بِالْعَقَابِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ
 بِالْقُرْآنِ فَلْيَعْلَمُوا أَنَّهُمْ يَكْفُرُونَ بِالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ
 لَكِنَّ يَنْقُطُ الْغُرَانُ أَوَّلُ الْكُتَابِ وَالْعَقُولُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ الْيَوْمَ كَرَفِيهَا
 الْحَجَرُ وَهِيَ لَبَنٌ وَاللَّهُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَلَّمَ مَكِينًا
 وَيَأْمُرُنَا بِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَوْلُهُ تَعَالَى الرَّبُّ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَرَى وَيَقَالُ قِسْمُ قِسْمِ الْبَلَفِ
 وَاللَّحْمُ وَالرَّأْسُ تِلْكَ الْبَيْتُ الْكَلْبُاسُ هَذِهِ السُّورَةُ الْيَاتُ الْقُرْآنُ وَقَدْ بَيَّنَّ يَقُولُ الْقِسْمِ
 بِالْقُرْآنِ الْبَيْنَ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ رَجَبًا يَوْمَ يَقِفُ الْبَلْفُ الْكَلْبُاسُ الْبَلْفُ عَنْ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنُ لَوْ كَانُوا أَتَمُّ لَدُنِّي لَدُنِّي يَقُولُ رَجَبًا يَوْمَ يَقِفُ الْبَلْفُ الْكَلْبُاسُ الْبَلْفُ عَنْ
 وَهَذَا كَانَ الْقِسْمُ ذَلِكَ إِذَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا مَخْلُصًا بِأَمَانَةٍ وَأَخْلَعَ الْجَنَّةَ
 فَصَدَّ ذَلِكَ يَقِفُ الْكَلْبُاسُ كَانَ مَسْلُومًا لَدُنِّي لَدُنِّي يَقُولُ رَجَبًا يَوْمَ يَقِفُ الْبَلْفُ الْكَلْبُاسُ الْبَلْفُ عَنْ
 مَا فِي الْغَدِ وَيَتَمَتَّعُوا بِمِيشَافِ الْكُفْرِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ رَجَبًا يَوْمَ يَقِفُ الْبَلْفُ الْكَلْبُاسُ الْبَلْفُ عَنْ
 طَاعَةِ اللَّهِ فَسَوْفَ وَهَذَا وَبَعْدَهُمْ يَقِفُ الْكَلْبُاسُ الْبَلْفُ عَنْ الْقَبْرِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا ذَا يَقِفُ
 وَمَا ذَا يَكْفُرُ لِمَنِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ فِيهِ أَجَلٌ مَقْلُومٌ مَوْتٌ لِهَلَاكِهِمْ
 مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلُهَا يَقُولُ لَا تَمُوتُ وَلَا تَهْلِكُ أُمَّةٌ قَبْلَ أَجَلِهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ وَلَا يُؤَخَّرُونَ
 عَنْ أَجَلِهَا وَقَالُوا أَعْبَدُ اللَّهَ مِنْ أَمِيَةِ الْخُرُوجِ وَأَصْحَابُ الْبَيْتِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَزِيلُ
 عَلَيْهِمُ الدُّرُجُورُ جَبِيلُ الْقُرْآنِ بِنِعْمِكَ إِنَّكَ لَجَسُونٌ تَحْتَقِ لَوْ مَا تَأْتِيَتْ هَلَاكِنَا بِالْمَلِكِ
 مِنَ السَّمَاءِ فَشَهِدَ ذَلِكَ أَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ كُنْتَ مِنَ الْعَشِيدِ قِيَمًا فِي مَالِكَ قَالَ اللَّهُ
 مَا تَزِيلُ الْمَلِكُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا بِالْحَقِّ بِالْهَلَاكِ وَقَبْضُ رُوحِهِمْ وَمَا كَانُوا إِلَّا مَنَظَرِينَ
 مُؤَجَّلِينَ إِذَا نَزَلَتِ الْمَلِكَةُ إِنَّكَ تَزِيلُ الدُّرُجُورُ جَبِيلُ الْقُرْآنِ وَلَا تَأْتِي تَحْفُظُونَ الْقُرْآنَ
 لِحَافِظُونَ مِنَ الشَّيْطَانِ حَقًّا لَا يَزِيدُ وَأَمِيَهُ وَلَا يَنْقُصُ وَأَمِيَهُ وَلَا يَنْقُصُ وَأَمِيَهُ وَلَا يَنْقُصُ وَأَمِيَهُ وَلَا يَنْقُصُ
 لِحَافِظُونَ مِنَ الشَّيْطَانِ حَقًّا لَا يَزِيدُ وَأَمِيَهُ وَلَا يَنْقُصُ وَأَمِيَهُ وَلَا يَنْقُصُ وَأَمِيَهُ وَلَا يَنْقُصُ وَأَمِيَهُ وَلَا يَنْقُصُ
 الرُّسُلُ فِي شَيْخٍ أَوَّلٍ وَكَانَ فِي فَرْقِ الْكَلْبِ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ مَلَكٍ مَرَّلٍ لَيْسَ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِاللَّوْلِ

سورة الحجر

عشر
الحجر الرابع

يَسْتَهْزِئُونَ بِغُرُوبِكُمْ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِ لَعْنٌ كَمَا رَاسُوا فِي الْأُولَىٰ وَلَئِينَ سَأَلْتَهُم لِمَ تَصْلَوْنَ إِيَّاهُ بِالْأَصْحَارِ قَالَ الَّذِينَ هُمْ أَغْلَبٌ أَهْوَيْنَا بِهِ حَقْبًا وَأَلْمَمْنَا بِهِ فُلْجًا وَأَوْرَثْنَا مَرْجَاتٍ لَّا يُؤْتُونَ بِهَا جُلُودًا ۚ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ أَغْلَبٌ يَوْمَ الْحِسَابِ
مَضَىٰ سَنَةُ الْأَوَّلَىٰ سِيرَةُ الْأَوَّلِينَ بِتَكْنِيْبِ الرَّسُولِ كَمَا كَانَ بَكْ قَوْمِكَ وَمَضَىٰ سِيرَةُ اللَّهِ فِيهِم بِالْعَذَابِ وَالْهَلَاكِ مِنَ اللَّهِ لَمْ يَسْأَلْهُم عَنِ الْتَكْنِيْبِ وَلَا تَوَقَّعُوا عَلَيْهِمْ عَلَىٰ أَمَلِكُمْ بِأَيُّهَا السَّمَاءُ فَظَلُّوا فِيهِ فَسَارُوا فِيهِ يَهْمُ جُودٌ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ فِيهِ كَالْمَلَكَةِ لَقَدْ كَانُوا أَكْفَارًا مَّكَّةَ إِنَّمَا سَكَّرْنَا بِأَبْصَارِنَا اخْدَاتِ أَعْيُنُنَا بِلَحْنٍ قَوْمٌ مُّسْتَهْزِئُونَ مغلوب العقل قد سحرنا
وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا قُصُورًا وَيُقَالُ نَجُومًا وَهُوَ النُّجُومُ الْقِيَمَةُ بَصَا فِي فَلَتَاتِهِ وَ
الْبُحُورُ وَرَبِّهَا يَعْنِي السَّمَاءَ بِالْكَوَاكِبِ لِلتَّظْيِينِ إِلَيْهَا وَهِيَ النُّجُومُ الْقِيَمَةُ بِهَا السَّمَاءُ وَ
حُفُوفُهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ مَلْعُونٌ مَطْرُودٌ بِالنُّجُومِ الْقِيَمَةِ يَدْعُونَ بِهَا مِنْ اسْتِمَاعٍ لِلتَّكْنِيْبِ
يَعْنِي الشَّيَاطِينَ الْأَقْمِيْنَ اسْتَرْقَى السَّمْعُ الْأَمِنْ لَخْتَلَسَ خَلْسَةً قَاتِلَةً شَهَابٌ مُّثِقٌ بِالْهَيْجَمِ
مَضُوعٌ حَارٌّ مَقْبُودٌ وَالْأَرْضُ مَدَدٌ فَطَا بِطَنًا مَّطْلُومًا وَالْقِيَمَةُ بِهَا مَطْلُومٌ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسِي
جِبَالًا ثَوَابِتٌ أَقَادَ الْهَامَا وَتَبَيَّنَتْ فِيهَا فِي الْجِبَالِ وَيُقَالُ فِي الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْمَنَابِتِ وَ
الْثَمَارِ قُوتٌ وَمَقْدُودٌ مَقْسُومٌ وَمَعْلُومٌ وَيُقَالُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٌ يَوْزَنُ مِثْلُ الْمَذْهَبِ وَ
الْفَضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالصُّفْرِ وَالرَّصَاحِ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ وَمَعْلُومٌ خَلْقًا كَرَفِيقًا مَعَاوِشٌ فِي الْأَرْضِ
النَّاتِ وَالْقَارِ وَمَا تَاكُونُ وَتَشْرَبُونَ وَتَلْبَسُونَ وَمَنْ اسْتَوْرَكَهُ بِرُزْنٍ فَقَدْ يَقْبَلُ وَيَرْزُقُ
مِنْ لِسْمِهِ بِرُزْنٍ يَعْنِي الطَّيْرَ وَالْوَحْشَ وَيُقَالُ الْأَجْنَةُ فِي الْبَطُونِ وَأَنَّ مِنْ قِيَمَةٍ وَمَا مِنْ شَيْءٍ
مِنْ النَّبَاتِ وَالْقَارِ وَالْأَمْطَارِ الْأَعْيُنُ تَأْخُذُ بِرُزْنِهِ مَفَاتِيحُهُ يَقُولُ بِيْدِنَا مَفَاتِيحُهُ لَا يَأْبُدُ
وَمَا تَزُولُ يَعْنِي الْمَطَرَ لَا يَقْدَرُ يَقْعُلُومٌ يَكْبَلُ وَوزنٌ معلوم يعلم الخزانَ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
لَوْ أَفْجَمَ تَلْقَى الشَّجَرُ وَالسَّحَابُ قَاتِلَتَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا فَاسْتَقْبَلْنَاهُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا أَنْتُمْ لَهُ لِلْمَطَرِ بِخَازِنِينَ بِفَاتِحِينَ وَأَنَا لَعْنٌ نَحْمِي وَنُحْمِي فِي الدُّنْيَا وَنَحْمِي وَالْأَكْمَرُ تَوَاتُ
الْمَا لَكُونُ عَلَىٰ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ أَهْلِهَا وَقَبْلَ مَوْتِ أَهْلِهَا وَلَقَدْ عَلِمْنَا
الْمُسْتَقْبَلِينَ مِنْكُمْ بِعَمَلِ الْأَمْوَاتِ مِنَ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَيُقَالُ مُسْتَقْدَمِينَ مِنْكُمْ
فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْجِرِينَ يَعْنِي الْأَحْيَاءَ مِنَ الْمَيِّتِينَ وَالنَّبَاتِ وَيُقَالُ الْمُسْتَأْجِرُ
فِي الصَّفِّ الْآخِرِ وَأَنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْكُمُ بِهِمْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَالِمٌ الْحَشَرِ
عَلِمٌ بِحَشَرِهِمْ وَنَجْوَاهُمْ وَعَقَابِهِمْ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ عَصَايِ مِنْ طِينٍ
يَتَصَلَّلُ مِنْ حَمِيمٍ مِنْ طِينٍ مُّسْتَوِينَ مِنْتَ وَيُقَالُ مَصُورٌ وَالْجَنَّةُ أَيْ الْجَانُ خَلْقُهُ مِنْ قَبْلِ
مِنْ قَبْلِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تَارِ السَّمُوتِ مِنْ نَارِ لَا مَخَانَ لَهَا إِذْ كَانَ وَقَدْ قَالَ رَبُّكَ بَلِّغْكَ الْكَلِمَةَ

الَّذِينَ كَانُوا فِي الْأَرْضِ وَهُمْ كَأَنفُسِ الْأَنْفُسِ خَلَقَ بَشَرًا مِّن صَلَاطٍ مِّن طِينٍ
يَتَصَلَّصُ مِّنْ حَمَاسَتَيْنِ مِّن طِينٍ مِّنْ قَدْ أَتَوَيْتُهُ سَوِيَّتْ خَلَقَهُ بِالْيَدَيْنِ وَالْجَلَيْنِ
وَالْعَيْنِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَتَغَيَّرَ فِيهِ مِنْ رُّوحِي جَعَلْتُ الرُّوحَ فِيهِ فَقَعُوا لَهُ فَمَرُوا لَهُ
سُجَّدِينَ بِالْقَبِيَّةِ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ لِأَدَمَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا الْإِبْلِيسَ
رُؤْسَهُمْ أَتَى فَتَعَزَّزَ أَن يَكُونَ مَعَ السُّجَّادِينَ بِالسُّجُودِ لِأَدَمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا إِبْلِيسُ يَا الشَّرَّ
رَحِمَى مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السُّجَّادِينَ بِالسُّجُودِ لِأَدَمَ قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلَاةٍ
مِّن طِينٍ يَتَصَلَّصُ مِّنْ حَمَاسَتَيْنِ مِّن طِينٍ مِّنْ قَدْ أَتَوَيْتُهُ سَوِيَّتْ يَقُولُ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَسْجُدَ لِلطِّينِ قَالَ اللَّهُ لَهُ
فَلْعَزَّزْ مِنْهَا مِنْ صَوْرَةِ الْمَلَكَةِ وَيَقَالُ مِنْ كَرَامَتِي وَرَحْمَتِي وَيَقَالُ مِنْ الْأَرْضِ فَإِنَّكَ رَحِيمٌ
مَلْعُونٌ مَطْرُودٌ مِنْ رَحْمَتِي وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ لَعْنَةُ لَعْنَةِ الْمَلَكَةِ وَالْخَلْقِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
يَوْمَ الْحِسَابِ قَالَ إِبْلِيسُ رَبِّ يَا رَبِّ فَأَنْظِرْنِي فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ مِنَ الْقُبُورِ وَإِلَى الْمَلْعُونِ
أَنْ لَا يَدْنَ وَقِ الْمَوْتِ قَالَ اللَّهُ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ مِنَ الْمَوْجِدِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ فَخَفِيَ
الْأَوَّلَى قَالَ رَبِّ يَا رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي مِمَّا اخْتَلَفْتَنِي عَنْ الْمَعَادِ لَا تُخَيِّرْنِي لَعَنَتِي لِي وَأَدَمَ فِي الْأَرْضِ
الشَّهْوَاتِ وَالذَّلَاتِ وَلَا تُخَيِّرْنِي قَوْلًا لَعَنَتِي عَنْ الْمَعَادِ أَجْمَعِينَ عَنِ الْعِبَادَةِ وَالْأَعْبَادِ وَفِيهِمْ الْمُتَصَلِّينَ
لِلْعَصُومِينَ مَعِي وَيَقَالُ الْمَوْجِدِينَ أَنْ قَرَأْتَ بِكسر اللام ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا صِرَاطٌ
عَلَى مُسْتَقِيمٍ كَرِيمٍ وَشَرِيفٍ وَيَقَالُ عَلَى مِمَّنْ اطَاعَكَ وَمِمَّنْ دَخَلَ مَعَكَ وَيَقَالُ هَذَا
صِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ فَأَمْرٌ بِضَاءٍ وَهَذَا سَلَامٌ وَيَقَالُ هَذَا صِرَاطٌ عَلَى فَيْعٍ أَنْ قَرَأْتَ بِكسر اللام
وَرَفَعَ الْبَاءَ إِنَّ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ مُلْكٌ وَلَا مَقْدَرَةٌ إِلَّا مِمَّا تَبْعَكَ
إِلَّا عَلَى مِمَّنْ اطَاعَكَ مِنَ الْفُتُونِ وَأَنْ جَعَلْتُمْ لَكُمْ عِدَّةً وَصَدِيقًا مِمَّنْ اطَاعَكَ
أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ بَعْضُهَا اسْفِلُ مِنْ بَعْضِهَا عِلَاها جَنَّتْ وَاسْفِلُهَا هَاوِيَةٌ
لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ مِنْ الْكُفَّارِ جَزَاءٌ مُّغْتَسِمٌ حُطَّ مَعْلُومٌ إِنَّ الْمُتَّقِينَ الْكُفْرَ وَالْفَوَاحِشَ
الْبَشَرَ يَقُولُ يَا بَكْرٌ وَعَمْرُوهُمَا فِي جَنَّتِ جَسَانَيْنِ وَعَيْنُونِ مَا عَطَاهُمَا دَخَلُوا مَا يَقُولُ
اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ فِيهِ الْقِيَمَةُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ مَعَ صَلَواتِهِمْ وَيَقَالُ بِسَلَامٍ وَنَجَاةٍ مِمَّا
لَا يَفِيدُ مِنَ الْمَوْتِ وَالزَّوَالِ وَفِيهَا النِّعَاتُ مَا فِي صَلَواتِهِمْ مِنْ غِلٍّ غَشْرٍ وَعَدَاةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي
الدُّنْيَا إِنْخِرَافًا فِي الْآخِرَةِ عَلَى مَرُورٍ مُّتَقَلِّبِينَ فِي الزَّيَادَةِ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا إِلَّا صِيبُهُمْ فِي الْجَنَّةِ
نَصَبٌ تَعَبٌ لَا مَشَقَّةَ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنَ الْجَنَّةِ مَخْرَجِينَ نَبِيٍّ عِبَادِي خُذْ عِبَادِي إِلَى أَنَا
الْعَقُودُ وَالنَّجَاةُ وَالرَّحْمَةُ لِمَنْ يَأْتِي عَلَى التَّوْبَةِ وَأَنْ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ الْوَجِيعُ
لِمَنْ لَمْ يَتُبْ وَمَاتَ عَلَى الْكُفْرِ وَتَبِعَهُمْ أَخْبَهُمْ مِنْ هَيْئَتِهِمْ مِنْ أَصْيَافِ إِبْرَاهِيمَ جَبْرِيْلٍ

واثنا عشر ملكا معا رآه دخلوا عليه على ابراهيم فقالوا اسلمنا سلوا عليه قال لهم ابراهيم
 حين لم يطمعوا من طعامه اننا منكم وجعلون خائفون قالوا الا ترحل لا تفرق يا ابراهيم اننا
 نبشرك بك بشرا مولدا جليما في صغره حليم في كبره قال ابشروني بالولد على ان مشيتي اليك
 بعد ما اصابني لكفر فقامت ابشروني الان قالوا ابشرك بالحق بالولد فلا تكن من الفاطنين
 من الاثنيين من الولد قال ابراهيم ومن يقتلني يقتلني يقتلني يقتلني يقتلني يقتلني يقتلني
 بالله او ينجمه قال ابراهيم لعبدك اعوانه فما خطبك من فاشا نكرو وما ذا جئتكم لئلا ترحلوا
 قالوا اننا انزلناك الى قوم مجرمين مشركين لا يرتدوا الهلاك على انفسهم بعلم الخبيث يستنون
 قوم لوط الا ان لوط ابنته زاعورا ورسيا انما اتخوهم من الهلاك اتخوهم الا انهم اعلت
 المناقعة قد رآنا عليها انما الذين الذين الباقين المتخلفين بالهلاك فلك جاءك ال لوط
 الى لوط المرسلون جبريل واعوانه قال انكم قوم مشكرون في بلدنا هذا لم نعرفكم ولم نعرف
 سلامكم فمن اجل ذلك قال انكم قوم مشكرون يعني جبريل واعوانه قالوا اهل بيتك يا ابراهيم
 مشكرون يشكون من العذاب واليائك بالحق بالعذاب عليهم قاتل الصديقون في ما لنا
 ان العذاب نازل عليهم ما نزلناهم فادفع باهلك بقطع بين اهل بعض من الغر الليل
 عند الصخرة اتبع ادبارهم امشروا بهم نحو صخرة لا يكتفون بكم احد وامضوا حيث
 تمشون نحو صخرة قضيت اليه ذلك الا انهم امرناه الاتيان الى صغره يقال اخبرناه ان دابر
 غابر هو لوط مقطوع مستوصل ضحيته عند الصباح وجاء اهل المدينة الى الدار
 لوط يستبشرون بعلم الخبيث قال لهم لوط ان هؤلاء ضيقي اي اضيافي فلا تصفون
 فيهم واتقوا الله اخشوا الله في المحرم ولا تخفون لا تدلون في اضيافي قالوا او لكم تنهك
 لوط عن العلمين عن ضيافة الغر يا قال هؤلاء بنياتي ويقال بنات قومي ناز وجكر
 ان كنتم فعلين متزجين لهم ترك اسمهم محمد صلواته عليه وسلم ويقال بدنيهم
 يعني قوم لوط يعني سكرتهم لفي جملتهم يعمون لا يعرفون فاحذروهم الصيحة بالعدا
 مشركين عند طلوع الشمس فحلت عايتها سافلتها اعلامها سفلتها اسفلها اعلامها واعلموا
 عليهم علم شذا ذو صافهم حجارة بين يعقيل من سماء الدنيا ويقال من سبخ وجبل
 مطبوخ كالحجارة في ذلك فيما فعلناهم لايت سلامات وعبرنا للمؤمنين المنفردين
 ويقال للمتفكرين ويقال للناسخين ويقال للمعبرين واتها يعني قريات لوط لوسيت في قريتهم
 بطريق دائري من عليها ان في ذلك في هلاكهم لاية لعبرة للمؤمنين وان كان سوف قد كانت
 اتخوهم الا انكم يعني اصحاب الغيطة والايكة الشجر وهم قوم شعيب لظلمين للشرك فانتقمنا منهم

في الدنيا وإنما يعرف ربات لوط وشعيب أي أمانه فين بطرق واضح يرون عليها ولقد كان
 غضب الله تعالى على هؤلاء الكافرين صالحا وجملة للمسلمين وأتيتهم اعطينهم آياتنا النافعة
 وغيرها فكانوا أعظم ضيقا من الذين كانوا يعذبون من الجبال يومئذ الذين
 من أن تقع عليهم ويقال لمن من العذاب فأنزلنا لهم الصلابة بالعذاب مضيقين
 عند الصباح فما أغنى عنهم من عذاب الله ما كانوا يكسبون يقولون يا ربنا لا تعذبنا
 الله وما خلقنا السحرة والآرض وما بيننا من الخلق والجحيم إلا بالحق لتبين
 الحق والباطل والحق عليهم وإن الساعة لأتية لكأسه فاضح الصبح الجميل اعرض عنهم
 اعرضوا جميلا بلا فحش لا جلع وهي منسوخة بآية القتال إن ربك هو الخلق الباعث
 لمن آمن به ولمن لم يؤمن اليك يوم بنوا لهم وعقابهم ولقد أنبتك سبع عين المشافي
 يقول أكرمناك سبع آيات تشي من المشافي في كل ركعة وسجدة وفي فاتحة الكتاب
 يقال أكرمناك سبع آيات من القرآن لأن القرآن كله شأن أمره في وعد ووعد وحلال و
 حرام وناسخ ومنسوخ وحقيقة وبجاز ومحكم ومتشابه وخيرها كان وما يكون ويدخله قوم
 ومنه لقوم والقرآن العظيم يقول وأكرمناك بالقرآن العظيم الكريم الشريف كما أنزلنا
 التوراة والأنجيل على المقسمين اليهود والنصرى لا تمدن حديدك لا تطعن بالغبية إلى
 متعنا بهم اعطيننا من الأموال أثر وأجواتهم رجال آمن بقرينة والنصير ويقال من قرئ
 لأن ما أكرمناك به من النبوة والإسلام والقرآن اعظم ما اعطيناهم من الأموال ولا
 تحزن عليهم فلهذا كسر إن لم يؤمنوا وأخضر جناحك للمؤمنين لين جانبك للمؤمنين
 يقول كن رجما عليهم وقل إن أنا النذير المبين الرسول المخوف بلغه نصرته ما من عن
 الله كما أنزلنا يوم بدر على المؤمنين أصحاب العقبة وهو أبو جهم بن هشام والوليد بن المغيرة
 الحضرمي وبطلان بن أبي سفيان وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وصائر أصحاب بدر الذين قتلوا
 يوم بدر الذين جعلوا القرآن عضين قالوا في القرآن أقاديل مختلفة قال بعضهم بحر
 وقال بعضهم شجر وقال بعضهم كاهن وقال بعضهم أساطير الأولين وقال بعضهم كذب
 مختلفه من تلقاء نفسه فو ربك يا محمد أقسم بنفسه لتسكننهم يوم القيمة أجبتهم عما
 كانوا يسمون يقولون في الدنيا ويقال عن ذلك كسر الله إلا الله فاصدح في ما توهم يقول اظهر
 امرئ بمكة وأعظم عن الشكر كن أنا كفيئك المستهزئين رضاعك معونة المستهزئين
 الذين يجعلون مع الله الها الآخر يقولون مع الله الهة شتى فسوف يعلمون ماذا
 يفعل لهم فاهلكهم الله في يوم وليلة كل واحد منهم بعذاب غير الذي طلب صاحبها وكانوا

سورة النحل

خمسة منهم العاصرين واثنان السهمي لدغته شق فمات مكانه ابعده الله ومنهم العاصرين
السهمي اكله وتاما العاصري قال طرأ فاصاب عليه العطش فشرب عليه الماحق انشق بطنه
فمات مكانه اتعسه الله ومنهم الاسود بن عبد المطلب ضرب جبريل راسه على شجرة وقهر
وجهه بالشوك حتى مات نكسه الله ومنهم الاسود بن يقوث خرج في يوم رشح يد الحمر
فاصابه السموم فاسود حتى حاد حبسوا فخرج الى بيته فلم يقهر عليه الباب فقطع راسه
ببابه حتى مات خذله الله ومنهم الوليد بن المغيرة الضرمي اصابه كحل به نيل فمات
من ذلك طرأ الله وكاهم كانوا يقولون قتلى رب محمد صلى الله عليه وسلم ولقد تكلم
انك بغير حق هكذا ركب بالحدود بما يقولون من التكذيب وبانك شاعر فاساكر وكان اب
وكاهن فصح محمد بن ركب فصل بامر ربك وكنت من التوحيد مع الساجدين ويقال من
الطبعين واعبد ربك استقم على طاعة ربك حتى ياتي بك اليقين يعقوب الوفاء وهو الوفاء
ومن سورة القين ذكر فيها النحل وهي كلها مكية غير اربع ايات نزلت
بالمدينة قوله وان عاقبتهم فاعقبوا الى اخره واصبر وما صبرك الا بالله الاية وقوله
ان ربك للذين هاجروا من بعد ما اتوا بالاثبات وقوله والذين هاجروا في الله من بعد
ما ظلموا الا لغير الاية هؤلاء الايات ملتبسة
وباستادهم ابن عباس قال لما نزلت قوله اقرب الناس حسابا الى الاية وقوله اقرب الناس
الى الاية الاية فكتوا على ذلك ما شاء الله ان يكتبوا له من غير شيء فقالوا يا محمد اني نزلنا ما نزلنا
من العذاب فانزل الله اني امر الله في عذاب الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا فقام لايشك ان العذاب قد اتي فقال الله فلا تستعجلوه بالعذاب فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فنهى نفسه عن الولد والشريك وتعالى ارتفع ونزل
هما في كبره به من الاوتان يترى الملك ككعبه يعني جبريل ومن معدن الملكة بالرفح
من امره بالنبوة والكتب بامره على من يشاء من عبادي يعني محمد وغيره من الانبياء
ان اثبتهم واخرهم بالقرآن واقرأ حتى يقولوا انه لا اله الا انا فانك ترون فاطموني و
وحدوني في خلق السموات والارض باحق ويقال للزوال والقضاء تعلقهم بامرهم
من الاوتان خلق الانسان ابي بن خلف المجوسي من طفلة ميتة فاذا امره بحميم جلد
بالباطل فيمن ظاهرا لجلد لقلوبه تعالى من يحول الخطا وهو يريم والانتقام في ابل
خلقها لكم فيها وقد الاداء من الاكيسة وغيرها ومنافع في ظهورها والباها
ومنها تاكسون من لمحوها تاكولون ولهم فيها اجمال منظر حسن حين تترى يحون من اهل

اصنام اموات غير خبيث وما يشعرون بمعنى الالهة ايمان يعشون من القبور ويحاسبون
ويقال ما يعلو الكفار متى يحاسبون ويقال ما تعلو المشكة متى يحاسبون الحكم الاله
واحد يعلم ذلك لا الالهة فالذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت فلوهم منكرة
بالترديد وهم مستكبرون عن الايمان لا يحرم حق ان الله يعلم ما يشعرون ما يخفون
من البغض والحسد والمكر والخيانة وما يفعلون ما يظهرون من الشتم والطعن اذ لا يحب
المستكبرون عن الايمان واذا قيل لهم للمقسمين ماذا انزل ربكم ماذا يقول بكم
محمد صلى الله عليه وسلم من ركب قالوا اساطير الاولين كذب الاولين واحاديثهم يحولوا
او زارهم اثناسم كاملة وافرة يوم القيمة ومن اوثر ارمش انام الذين يضلونهم
يصرفونهم عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والايمان بغير علم ولا جهة الا كما يزينون
بشر ما يحولون من الدنوب يعني المقسمين قد مكر الذين من قبلهم باخبارهم كما مكر
المقسمين بمحمد عليه السلام وهو النمرود الجبار الذي بنى الصرح قال الله بنياهم قلع بنيانهم
الصرح من الكواكيد من الاساس فخر عليهم السقف فوقع عليه الصرح من فوقهم وانتهى
العذاب بالهدم من حيث لا يشعرون لا يعلمون ثم هو يوم القيمة يحرقهم بعد لهم
وبين لهم ويقول الله يوم القيمة اين شئنا كوفي يعني الهة التي نعبد انهم شرعوا الذين
كنتم تشاءون فيهم تخالفون لقبولهم وتعادون انبياءهم لقبلهم قال الذين اوثر الحكم
يعني المشكة ان الخزي اليوم العذاب يوم القيمة والسوء الدالة والسدة على الكافرين
الذين تشوقهم المشكة قبضتهم المشكة يومئذ يطأ في انفسهم بالكفر قالوا الحكم
رد والجواب ويقال خضوا الله ما كنتم تعملون من سوء فبصد من شئ من دون الله وما
كناسكم يقول الله ان الله جل جلاله ما كنتم تعملون وتقولون وتعبدون من دون الله
فاذخلوا ابواب جهنم خالدين فيها مقامين فيها لا يموتون ولا يخرجون منها فليس من في
التكذيب منزل الكافرين جهنم وقيل للذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش عبد الله
بن مسعود واحصا بماذا انزل ربكم ماذا يقول لوجه عليه السلام من ركب قالوا خيرا
توحيد وصلة للذين احسنوا بعد وافى هذه الدنيا حسنة الجنة يوم القيمة ولذا
الآخرة يعني الجنة خير من الدنيا وما فيها والنعمة بالمتقين الكفر والشرك والفواحش
الجنة جنة عدن مقصورة الرحمن ينخلون بها يوم القيمة يخرجون من تحتها من تحتها
وساكنها الاخر انهار النهر والماء والصلب اللبن لحنها في الجنة ما يشاء وتماثرت
ويقنون كذلك هكذا يخرج الله المتقين الكفر والشرك والفواحش الذين متوفاهم المشكة

قبضتهم للشكة طيبين طاهرين من الشرك هؤلاء سلم عليكم من الله أدخلوا الجنة بأيمانكم
 واقسموها بأيمانكم ففعلوا وتقولون من الخيرات في الدنيا هل يظنون ما ينظرون اهل مكة
 اذ لا يؤمنون الا ان تأتيهم الملكة لقبض رواهم أو يأتي أمر ربك عند ربك
 لهلاكهم كذالك كما فعل بك قومك كذبوك وشتموك ففعل الذين من قبلهم من قبل
 قومك يا نبيا هم كذبوه وشتموه وما ظلمهم الله بهلاكهم ولا كن كانوا انفسهم
 يظلمون بالشرك وتكذب الرسل فاصابهم سيئات ما عملوا فعقوبة ما عملوا وقالوا
 من المعاصي وما في يومه دار ونزل بهم ووجب عليهم ما كانوا به يستهزءون
 عقوبة استهزأهم بالانبياء ويقال للعذاب الذي كانا به يستهزءون وقال الذين
 انشركوا بالله الاوثان بعض اهل مكة لو شاء الله ما عبدنا من دون الله من شيء من
 الاصنام نحن ولا ابائنا قاتلنا ولا حرمنا من دون الله من شيء من الحجرة
 والسائمة والوصيلة والحام ولكن حرم الله وامرنا بذلك كما فعل بك قومك
 على الله تعزير الحرب والاعدام ففعل كذب الذين من قبلهم على الله ففعل على الرسل
 ما على الرسل الا الباطل عن الله رسالة الله المبين بلغة تعلمها ظاهرا ولقد بعثنا في
 كل امة الى كل قوم رسولنا كما ارسلناك الى قومك ان اعبدوا الله وحدهم ولا تشركوا
 اتقوا عبادة الاصنام ويقال الشيطان ويقال الكاهن ففهم من ارسلنا اليهم الرسل من عند
 الله اذ ينه فاجاب الرسل الى الايمان ومنهم من حققت عليه الضلالة فلم يجيب الرسل الى الايمان
 فسيروا سائرهم في الارض فانظروا فاعتبروا كيف كان عاقبة المكد بين الخرام المكد بين
 بالرسول ان يخرجهم على هذا ثم على توحيدهم فان الله لا يهديهم لشيء من فضل خلقه عن يمينه
 ولا يكون اهل الدارين وما لهم لكفار مكة من نصيرين من مانعين من عذاب الله واقسموا
 بالله جحد ايمانهم جحدوا بالله جحد ايمانهم واذا حلف الرجل بالله فقد حلف جحد
 لا يبعث الله من يموت بعد الموت بلوا عدا عليه على الله حقا جحد كاشا واجبا ان يبعث
 من يموت ولكن اكثرت الناس اهل مكة لا يعلمون ذلك ولا يصدقون ليسين لهم لاهل مكة
 الذي يتخلفون فيه يخالفون في الدين ويعلمون انهم الذين كفروا محمد صلى الله عليه وسلم
 والقران يوم القيمة هم كانوا اذ كانت في الدنيا بان لاجته ولا مارا بما قولك اني امرنا
 لقيام الساعة اذ امرته ان تقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله في طاعة الله
 الى المدينة من قبل ما ظلموا من بعد ما صنعهم اهل مكة يعني عمار بن ياسر وبلال واصحابها
 لنؤمنهم في الدنيا لنؤمنهم في المدينة حسنة ايضا كريمة امنه ذات غيمة حلال ولا نجس

الْآخِرَةِ ثَوَابِ الْحَرَمِ أَكْبَرُ اعْظُمِينَ ثَوَابِ الدُّنْيَا لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَقَدْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الَّذِينَ رَضُوا
عَلَى ذِي الْكُفَرِ وَعَلَى رِجْلِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ لِأَعْلَى غَيْرِهِمْ عَمَّا رَأَسَتْ مِنْ قُلُوبِهِمْ
يَا حَيْدُ الرِّسَالِ لِكُلِّ رَجُلٍ أَلَا أَعْيَا مِثْلَكَ تَوَجَّحِي إِلَيْهِمْ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعِلَامَاتِ فَسَلُّوا أَهْلُ
الَّذِينَ كَرِهُوا التَّوْبَةَ وَالْإِجْلَالَ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْسِلِ الرِّسَالَ إِلَّا نَسِيًا بِالْكَذِبِ
وَالْكَذِبِ خَبَرُ كِتَابِ الْإِبْرَاهِيمَ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ كَجِبْرِ عِلَالَةٍ لَنْ تَبْقِيَ لِلثَّانِسِ مَانُورُ الْإِيمَانِ
مَا أَمَرَهُمْ وَالْقُرْآنَ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ لَكِنْ تَفَكَّرُوا مَا أَمَرَهُمْ فِي الْقُرْآنِ أَتَأْمِنُونَ لَكِنْ تَكُونُوا
السَّيِّئَاتِ الشُّرَكَ بِاللَّهِ أَنْ يُخْشِفَ اللَّهُ أَنْ لَا يَعْرِفَهُمُ الْأَرْضُ أَوْ يَأْتِيَهُمْ وَلَا ابْنَهُمْ أَعْدَانُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَسْمَعُونَ بَنُو لَهُ أَوْ يَأْخُذْهُمْ أَوْ لَا يَأْخُذْهُمْ فِي تَقْلِيدِهِمْ فِي ذَهَابِهِمْ وَجِبْرِ
فِي التَّجَارَةِ قَمَاهُمْ بِمُجْتَمِعِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ يَخْذُ اللَّهُ أَوْ لَا يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَقْوَى
عَلَى تَقْوَى رُؤْسِهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ قَاتِلُكُمْ لَكُمْ عَوْفٌ وَرَحِيمٌ لِمَنْ تَابَ وَيَقَالُ بِتَأْخِيرِ الْعَدَا
أَوْ كَرِهِي فِي أَهْلِ كَلِمَةِ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ الشَّعْرِ وَالْأَبْصَارِ تَقْبَلُوا أَظْلَمَ اللَّهُ يَتَقَلَّبُ
ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ غَدَاةً وَالتَّشَامِيلِ وَعَنِ الشَّامِلِ عَشِيَّةً سَجَدًا لِلَّهِ يُسْجَدُ لِلَّهِ
وَيُظَلِّمُهُمْ غَدَاةً وَعَشِيَّةً يَاسُجُدُ لِلَّهِ وَهُمْ كَاخِرُونَ مُطِيعُونَ لِلَّهِ يُسْجَدُ مَا فِي
السَّمُوتِ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَالطَّيُورِ وَ
الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ يُسْجَدُونَ لِلَّهِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنِ السُّجُودِ لِلَّهِ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ
مِنْ قُوَّتِهِمُ الَّذِي فَوْقَهُمْ عَلَى الْعَرْشِ وَيَقْعَلُونَ وَيَقُولُونَ مَا يُؤْمَرُونَ بِعَنِ الْمَلَائِكَةِ
وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا الْأَتْبَاعَ وَالْمَلَائِكَةَ اثْنَيْنِ نَفْسَهُ وَالْأَصْنَامَ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ
بِلَا وَلَدٍ وَلَا شَرِيكَ قَاتِلُكُمْ يَخَافُونَ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ وَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْجَبَابِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاجِبًا دَائِمًا وَيَقَالُ خَالصًا أَفَعَيَّرَ إِلَهَهُ
تَتَقَوَّنَ تَعْبُدُونَ وَمَا يَكُمُ مِنْ تَعْمَلُونَ قَبْلَ اللَّهِ فَمَنْ قَبْلَ اللَّهِ لَأَمِنْ قَبْلِ الْأَصْنَامِ ثُمَّ إِذَا
مَسَّكُمْ أَصَابَتْكُمْ الشُّدَّةُ قَالُوا لِلَّهِ تَخَضَّرُونَ وَتَتَضَرَّعُونَ وَتَدْعُونَ ثُمَّ إِذَا
كَشَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الشُّدَّةَ قَالُوا إِذَا أَقْبَرْتُمْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ يَنْهَوْنَكُمْ أَنْ تُعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ الْأَصْنَامَ
لَيْكُفُّوا حَتَّى يَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ أَنْعُمًا مِنْ النِّعَمِ فَيَقُولُوا اشْفَاعَةُ الْإِنْسَانِ هَذَا
فَقَمَعُوا فَعِيشُوا فِي الْكُفْرِ وَالْحَرَامِ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُ بِكُمْ وَيَجْعَلُونَ يَقُولُونَ
لِمَا لَا يَأْتِيكُمْ تَصْنِيعُ الْخَلْقِ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَيَقَالُ لِمَا لَا يَقُولُونَ وَلَا يَعْلَمُونَ بِعَنِ
الْأَصْنَامِ ثُمَّ إِذَا رَزَقْتُمْ أَنْعُمًا مِنْ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ وَيَقُولُونَ اللَّهُ أَمْرًا هَذَا تَأْتِيهِ وَاللَّهُ
لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ تَكُنْ بُونَ اللَّهِ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ يَقُولُونَ

الملكة مات الله سبحانه فنه نفسه عن الولد والشريك ولهم ما يستحقون ما يختارون
 من الذكور ولا ذوات أخرى كما لا تختار بالجمادى ظل وجهه سوادا أصاب وجهه مسودا من النمل
 وهو كظيم مكروب يتروى دال النمل في جوفه يتوارى من القوم يكتم من قوم من سواد من صوره
 ما يشبهه بالانثى كراهية الظاهر لا يحبسه على هؤلاء على هؤلاء ومشفقة أم يدسه
 يدفنه في التراب حيا الأسماء ما يحكون بشرا يصنعون لأنفسهم الذكور والله البنات
 اللذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت مثل النمل سواد النار والله الملك الأعلى الصفات
 العليا باللوحية والروحية بلا ولد ولا شريك وهو العزيز بالنعمة لا يؤمن به الحكيم
 امرئ لا يصيد غيره وكوي ويخذل الله الناس يظلمهم بشرهم ما ترك عليهم على ظهر الأرض
 من دابة من الجن والإنس أحد ولكن يؤخرهم يؤجلهم إلى أجل يسمى إلى وقت هلاكهم
 فإذا جاء أجلهم وقت هلاكهم لا يستأخرون ساعة لا يتركون عن الأجل قدر ساعة
 ولا يستقدمون لا يهلكون قبل الأجل لا يحعلون لله ما يكرهون يقولون لله البنات
 ما لا يجنون لأنفسهم وتوصف ألسنتهم الكذب يقولون بالسنة الكذب أن كرم الحصى
 يعنى الذكور ويقال إن لهم الحصى هو الجنة ويقال إن لهم الحصى من ابن لهم الجنة لأكرمهم
 حقاً أن لهم النار وأقسم مفطرون مترون ويقال منسيون ويقال مفطرون بالقول و
 الفعل ان قرأت بكسر اللام تأله والله لقد أنزلنا إلى أمم من قبلك فمنهم من أشطن
 أمركم دينهم فلم يؤمنوا بها فمؤولهم اليوم في الدنيا وقربهم في الآخرة ولهم عذاب
 أليم وجميع وما أنزلنا عليك الكتاب جميع بل بالقرآن الآتية لهم الأنبياء استلقوا
 خالفوا في في الدنيا وهدي من الضلالة وخرجت من العذاب لقوم يؤمنون به
 والله أنزل من السماء ماء مطراً فأحيانا به بالمطر الأرض بعد موتها فحطها ويوسيتها
 إن في ذلك في حيا عما ذكرت الآية لعلمهم لقوم لم يسمعون يطعمون ويصدقون وإن لكم
 في الأنعام لعبرة نسقيكم ماء في بطونهم من بين قرنتين ود يخرج لبناً خالصاً سائغاً
 شهياً للغيريين ومن ثمركم التين والأعناب يسوا لكم ويخرجون منه سكر مسكوا
 هذا منسوخ ويقال طعاماً ويزرعها حسناً عللاً لأمم الخلد الرب والزبيب وغير ذلك إن في
 ذلك فيا ذكرت الآية لعلمهم لقوم يصدقون يصدقون وأوحى ربك إلى النمل امرئيك
 النمل أن اتخذوا بيوتاً في الجبال مسكناً ومن الشجر وفي الشجر من يغير بيوت
 يبنون فمن كل الثمرات من ألوان كل الثمرات فاسكني سبل ربك فادخل في طريق
 ربك ولا تمدن للاسفل الك يخرج من بطونهم من بطون النمل شراباً مختلفاً ألوانه

الاحمر والاصفر والابيض فيه وفي العسل شفاء للثالثين من الداء ويقال فيه والقرآن شفاء
 بيان للناس ان في ذلك فيما ذكرت لآية لعلامة وعبرة لقوم يتفكرون فيما خلق الله
 خلقكم ثم يتوفاكم بفضله واحكام عند قضاء الجاهل وممنكم من يسر ذلك اسر قال العنبر
 اسفل العنبر اني لا اعلم حق لا يفقه بعد علم الاول شيئا ان الله عليه من تحويل الخلق
 قدير على تحويلهم من حال الى حال والله فضل بعضكم على بعض في الرزق نزلت هذه
 الآية في اهل بخران حين قالوا المسيح ابن الله فنزل قوله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
 في المال والخدم فما الذين فضلوا بالمال والخدم برأوي رزقهم هل يعطون المهر على ما
 ملكتم انما هم لعبيدهم وامانهم فهم يبيعون المالك والمملوك فيه في المال سواء شرع
 قالوا لا تفعل ذلك ولا تخرجي فقال الله فبيعت الله بجهنم فافترون لي ما لا ترضون
 لانفسكم وتكفرون بوحداية الله تعالى والله جعل لكم من انفسكم ادميا مثلكم انزوا لعا
 نساء وجعل لكم من انزوا لهن نساء كنهن وحفدة يعق للاولاد يقال خدما
 وعبيد ويقال اخوانا ورزقكم من الطيبات جعل من اقامكم الدين واطيب من رزق الدنيا
 افعال باطل يؤمنون افعال الشيطان والاصنام يؤمنون يصدقون ويبرعون لله بوحداية
 الله ودينه هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك ما لا يقدر وهم يعبدون
 رزقا من السموات بالمطر والارض بالنبات شيئا ولا يستطيعون لا يقدر من ذلك
 فلا تقربوا الله الامثالك فلا تصفوا الله ولا شريكا ولا شبيهها ان الله يعلم ان الاولاد
 ولا شريك له وانتم لا تعلمون ذلك فمعشر الكفار ضرب مثل المؤمنين والكافرين قال
 ضرب الله مثلا عبدا مملوكا بين الله صفة عبد مملوك لا يقدر على شئ من النفقة
 والاحسان وهو مثل الكافر لا يحج منه خير فمن رزقناه اعطيناه ومنارنا فاحسنا ما لا كثير
 فهو يوق منه سرافيا بينه وبين الله وجعفر ايماء بينه وبين الناس في سبيل الله وهذا
 مثل المؤمن الخالص هل يستوفون في الثواب والطاعة الحمد لله الشكر لله والواحدة لله
 بل كثرهم كلهم لا يسكنون امثال القرآن ويقال نزلت هذه الآية في عثمان بن عفان
 ورجل من العرب يقال له ابو القيص بن امية ثم ضرب مثله ومثل الاصنام فقال اضراب
 الله مثلا بين الله صفة تحلين احد ما انكم اخرجين لا يقدر على شئ من الكلام وهو الصنم
 وهو كل على تولد اي ثقل على ليه وقرابته ايما بوجهه ويدعو من شرقا وغربا لا ياتي
 يحسن لا يجيب من يدعو به وهذا مثل الصنم هل يستوفي في النفع ودفع الضرر وهو يعنى الصنم
 ومن يامر بالعدل بالتحديد وهو على امر الله مستقيم يدعوا الى طريق مستقيم وهو الله

وَبِهِ غُيِّبَ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ وَمَا أَمَرَ السَّاعَةَ أَمْ قَامَ السَّاعَةُ فِي السَّعَةِ
 إِلَّا كَلِمَةُ الْبَصَرِ كَلِمَةُ الْبَصَرِ وَهُوَ أَقْرَبُ بَلْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونِ امْتِنَانٍ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ وَيَقَالُ كُلُّ شَيْءٍ وَجَعَلَ لَكُمْ
 السَّمْعَ تَسْمَعُونَ بِهَا الْخَيْرَ وَالْأَبْصَارَ تَبْصُرُونَ بِهَا الْخَيْرَ وَالْأَفْئِدَةَ يَعْنِي الْقُلُوبَ تَعْقِلُونَ
 بِهَا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَكُمُ الشُّكْرَ وَالنِّعْمَةَ وَتُؤْمِنُوا بِهِ الْوَيْسُ وَالْمِنْظَرُ وَيَا هَلْ مَكَّةَ
 حَتَّى تَعْلَمُوا قَدَرَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَ نَبِيَّهُ إِلَى الْخَيْرِ مَسْحَرَاتٍ مَذَلَّاتٍ فِي جُودِ السَّمَاءِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ
 أَيْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَطْرُقُ مَا يُمْسِكُكُمْ إِلَّا اللَّهُ بِعَدْلِ الْبَطِينِ إِنَّ فِي ذَلِكَ فَايَسَاكُنْ
 مِنَ الْهَوَى لَا يَنْتِ لَعَلَّامَاتٍ بُوْحَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ يَصْدُقُونَ إِنْ أَسَاكُنْ
 مِنَ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ نِعْمَتَهُ لَكُمْ شُكْرًا وَابْدَلَكُمْ وَتُؤْمِنُوا بِهِ فَقَالَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بَيُوتِكُمْ
 بَيُوتَ الْمَدَرِ سَكَنًا وَفَرَارًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ مِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا
 وَأَشْعَارِهَا بَيُوتًا يَعْنِي الْخِيَامَ وَالْفَسَاطِيطَ تُسْتَفْقُوهُمَا تَسْتَفْقُونَ حُلُمَهَا يَوْمَ طَعْنَكُمْ يَوْمَ
 سَفَرِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ يَوْمَ نَزُولِكُمْ مِنْ أَصْوَافِهَا أَصْوَافُ الْغَنَمِ وَأَوْبَارُهَا أَوْبَارُ الْإِبِلِ أَشْعَارُهَا
 أَشْعَارُ الْمَخْرَاطَاتِ مَا لَا وَمَسَاغًا مِنْفَعَةً إِلَى الْحَيَاتِ مِنَ الْغَنَاءِ وَالْإِبْلَاءِ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ
 مِمَّا خَلَقَ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالْحِطَّانِ وَالْجِبَالِ أَكْنَا فَاظْلَمْنَا أَكْنَا كَوْمًا مِنَ الْحَرِّ جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ
 فِي الْجِبَالِ أَكْنَا فَا يَعْنِي الْغُرَبَاتِ وَالْأَشْرَابَ وَجَعَلَ لَكُمْ سُرَابِيلَ يَعْنِي الْقُبُوعَ يَقِيكُمْ الْحَرَّ وَالْصَّيْفَ
 وَالْبَرْدَ فِي الشِّتَاءِ وَسُرَابِيلَ يَعْنِي الدَّرْعَ يَقِيكُمْ نَابِسَكُمْ سُلَاحَ عَدُوِّكُمْ كَذَلِكَ هَذَا يَوْمَ نَعْتُهُ
 عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ لَكُمُ الْقُرْآنُ وَيُقَالُ تَسْلَمُوا مِنَ الْجَلَّةِ أَنْ قَرَأَتْ بِنُصْبِ لَتَلَهُ وَاللَّامُ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 عَنِ الْإِيمَانِ فَأَنْتُمْ أَعْلَيْكُمُ الْبَلْغُ الْبَلِيغُ التَّبْلِيغُ عَنِ اللَّهِ بَلْفَتْهُ تَعْلَمُوا فَمَا ذَكَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ النِّعَمُ قَالُوا نَعَمْ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ كُلُّهَا مِنَ اللَّهِ ثُمَّ أَنْكَرُوا بِعَدْلِكَ وَقَالُوا شَقَا
 الْحَسَنُ فَقَالَ اللَّهُ يَتَرَفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ يَقْرُونَ هَذِهِ النِّعَمَ كُلُّهَا مِنَ اللَّهِ ثُمَّ يَشْكُرُونَ وَفَمَا يَقُولُونَ
 بِشَفَاعَةِ الْحَسَنَةِ وَأَكْثَرُهُمْ الْكَافِرُونَ كُلُّهُمْ كَافِرُونَ بِاللَّهِ وَيَوْمَ تَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ نَخْرَجُ
 مِنْ كُلِّ قَوْمٍ شَهِيدًا نَبِيًّا عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ بِالْبَلْغِ ثُمَّ لَا يَكُونُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْكَلَامِ وَلَا هُمْ
 يَسْتَعْتَبُونَ يَجْعَلُونَ إِلَى الدُّنْيَا وَذَارَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَكْفَرُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخْشَعُونَ عَنْهُمْ لَانِجٍ
 عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ يُوجَلُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَذَارَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَشْرَكَ كَأَمْ هُمْ لَتَهُمْ
 قَالُوا أَرَيْتُمْ يَا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ لَمْ يَشْرِكُوا بِكُمُ الشَّيْءَ فَأَنزَلْنَاهُمْ مِنْ دُونِكَ أَمْ رُبْنَا
 بِعِبَادَتِهِمْ فَالْقَوْلُ الْيَوْمَ الْقَوْلُ يَوْمَ دَوَالِيهِمُ الْعِبَادِ يَعْنِي الْأَصْنَافَ إِنَّكُمْ لَكُنْتُمْ مِنْ دُونِكَ وَمَنْ تَكُنْ
 مَا أَمَرْنَاكُمْ مَا كُنْتُمْ عِبَادًا تَكُونُوا الْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ تَوَحُّدًا السَّلَامُ اسْتَطَمَّ الْعَابِدُ وَالْمَعْبُودُ

لله تعالى وقضى عنهم ما كانوا يفعلون بطل افتراءهم على الله ويقال اشتغل بانفسهم
 المهتم التي كانوا يبدون بالكدب الذين كفروا بحججهم على الله عليه وسلم والقرآن وصداق
 عن سيدنا النبي عن دين الله وطاعتهم وذواتهم عن ابا الحيات والعقارب والجمع
 والعطش الزمهرى وغير ذلك فوق العذاب فوق عن ابل النار كما كانوا يفعلون
 ويقولون ويعلمون من المصطفى الشريك وتوهم بعبث في كل امية يخرج من كل جماعة شهيد
 انبياء على غير شهيد بالبلاغ من انفسهم ادميا مثلهم وجنتا بك يا محمد شهيدك على
 هؤلاء على اتك ويقال من كمالهم وكان عليك الكتب جبريل بالقرآن توفيا لالك
 من الحلال والحرام والامر والنهي وهدي من الضلالة ونجاة من العذاب في بشري
 المسلمين بالجنة ان الله يأمر بالعدل والتوحيد والارحمان باداء الفضل ويقال
 بالاحسان الى الناس وايتا في ذى القربى يعني صلة الرحم وينهى عن الفحشاء والمنكر
 كلها والمنكر ما لا يعرف في شريعة ولا سنة والبعث الاستطالة والظلم يظلمكم بها
 الفحشاء والمنكر والبعث لم تذكروا كروا لى تتعظوا بامثال القران واوفوا بعهدي الله
 اذا عاهدتم تشرنت هذه الامة في كندة ومارد ويقال اتوا اليهود بالله اذ احلفتم بالله با
 الوفاء ولا تنقضوا اليمينات يعني اليهود فيما بينكم بعد كروا لى ها تعظيظها وتشديد ها وكذا
 جعلتم الله عليكم كميناً يعني شهيد ويقال حفيظا معناه وقد قلتم الله شهيد علينا بالوفاء
 على كذا الفريقين ان الله يعلم ما تفعلون من النقض الوفاء ولا تكونوا في نقض العهد
 كما اني نقضت عزها يعني ماطة العهود من بعد قوة ابرام واحكام انكاثا انقاضا تنقضون
 ايما انكم عهودكم وخلا مكر او خديعة تبتكم وان تكون امية لجماعة هي اشراف اكثر من امية
 من جماعة ايما ينكروكم الله بهيئتكم والكثرة ويقال بنقض العهد وليكن بينكم
 يوم القيمة ما كنتم فيه في الدين تحتلفون تخالفون ولو شاء الله لجمعكم وامة واحدة
 لوجهكم على صلة واحدة صلة الاسلام ولكن يفضل من يشاء من دين من لم يكن اهلا للدين
 ويدين من يشاء لدينه من كان اهلا لذلك ولتستأنن يوم القيمة عما كنتم تعملون
 من الخير الشر في الكفر والامان ويقال من النقض الوفاء ولا تنقضوا اليمينات انكم عهودكم
 دخلا وخلا ومكر او خديعة تبتكم فتران قد مرتوا عن طاعة الله كما تزل قدم الرجل
 بعد بوقها قيامها وتكون وقوة السورة النار بما صدقتموها صفتهم الناس عن سيدنا النبي
 عن دين الله وطاعته ولكم عن ابي عظيم شديد في الاخرة ولا تشكروا بيهدي الله نعمته
 قليلا بالمحلف بالله كاذبا عوضا يسيرا في الدنيا انما عند الله من الثواب هو خير لكم

ما يفتي من المال ان كنتم اذ كنتم تعلمون ثواب الله ويقال ان كنتم تصدقون بثواب الله
 ما عندكم كرم ما عندكم من الاموال ينقد يفتي وما عند الله من الثواب باق يسوق للخيرين
 الذين صبروا على المؤمنين وامر بالحق لغيرهم ثوابهم في الآخرة بالحسن ما كانوا يعملون
 باحسانهم في الدنيا من عمل صالحا خالصا فيما بينه وبين ربه وامر بالحق من ذكر اولئك وهو
 مؤمن ومع ذلك مؤمن مخلص فلحقه حبة طيبة في الطاعة ويقال في القناعة ويقال
 في الجنة وللخيرين لهم كبرهم ثوابهم في الآخرة بالحسن ما كانوا يعملون باحسانهم في الدنيا
 نزلت هذه الآية في عبد بن الاشوع وامر القيس الكندي في خصومة كانت بينهما
 في أرض فدا فذكرت القران فاذا اردت يا محمد ان تفرم القران في اول افتتاح الصلاة وغير
 الصلاة فاستمع من ياتيك فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللعين المحرم بالعلم المطرود
 من رحمة الله اية ليس له سلطان سبيل غلبة على الذين آمنوا يا محمد صلى الله عليه وسلم
 والقران وعلى غيرهم يكون لا غير وفيه وضوح امورهم اليه انما سلطه سبيله و
 غلبته على الذين يتولونهم يطيعونه والذين هم فيه بالله مشركون واذا ابد لنا اية نزلنا
 جبريل ياتينا نسخة فكان اية منسوخة والله اعلم بعبادته صلح ما يامر العباد قالوا
 كفار مكة انما انت يا محمد مفتري تخلق من تلقاء نفسك بل انهم لا يعملون ان الله
 لا يامر عباده الا بما يصلح لهم قل لهم يا محمد نزلت اية يعني نزل القران وانما يشد ذلكثرة
 نزوله روح القدس جبريل المطهر من ريبك يا محمد بالحق بالناسخ والمنسوخ ليثبت
 لطيف يطمئن اليه قلوب الذين آمنوا يا محمد صلى الله عليه وسلم والقران وهذا من الصلوة
 وبشرى المؤمنين بالجنة ولكن تعلم يا محمد انهم يعني كفار مكة يقولون انما يصلح يعني
 القران بشرى جبريل وسار لسان الذي يلحدون اليه يميلون ويشبهون وينسبون اليه محمدي
 عبراني وهذا لسان عربي يقول القران على محراب لغة العربية ميان بلغته يعلمون ان
 الذين لا يؤمنون بايت الله محمد عليه السلام والقران لا يعمل يفهم الله لذي ينزله من
 اهلا لدينه ويقال لا يصلحهم الى الجنة ولا ينجيهم من النار ولهم عند ابائهم وجيع انما
 يفتري يخلق الكذب على الله الذين لا يؤمنون بايت الله محمد صلى الله عليه وسلم و
 القران واو لسانهم الكذب يكون على الله من كفر بالله من بعد ايمان به فليعزب
 عن الله الامن اكبر الامن جبريل الكفر وقلبه مطمئن بالايمان معتقد على الايمان
 نزلت هذه الآية في عارب بن اسير وكان من شريح بالكفر صدى الكلام بالكفر طاعا فعلم
 غضب من الله سبحانه من الله ولهم عند ابائهم عظيم شديد اشد ما يكون في الدنيا نزلت

هذه الآية في عبد الله بن سعد بن أبي سرح ذلك العذاب يا أيها الذين آمنوا اتقوا الحياة الدنيا
 اختاروا الدنيا والآخرة والكفر على الإيمان وأن الله لا يهدي الذين لا ينبغي من عباده
 القوم الكافرين من لم يكن اهلا لذلك وليك الذين طبع الله قلوبهم وهم يسمعون
 وأبصارهم وأولئك هم القوم الذين عن أمم الآخرة تلوكون لها ويقال عافلون عن التوحيد
 جاحدون لا يحبون حقا يا محمد آفة في الآخرة هم الخبيرون المعبون نزلت في المشركين
 نزلت بك يا محمد للذين هاجروا من مكة إلى المدينة من بعد ما آمنوا عذروا عن الله
 أهل مكة عاردين بأسر واصحابهم ثم جاهدوا العدو في سبيل الله وصبروا ومع محمد صلى الله
 عليه وسلم على المذاي أن ركب من بعد ما من بعد الهجرة تغفروا مجاوزة رحيم الله تعالى
 وهو يوم القيمة كل نفس بما فعلت بحاول تخافون أنفسها قبل نفسها ويقال مع شيطانها
 ويقال مع روحها وتكون في كل نفس مرة أو فاجرة ما عملت بما عملت من خير أو شر وهم لا
 يظنون لا يقص من حسابهم ولا يراد على سيئاتهم وطرب الله مثلا قريته بين الله صفة
 أهل مكة إلى جمل وليل واصحابها كانت البيعة كان أهلها الأمن من الملعون والقتال
 الجوع والسبي فطمينة مقيمة أهلها بآتيها رزقها بحالها من الثمرات رزق موسى عاقب
 كل مكان ناجية دارض بحالها ففكرت بأمر الله فكفر أهلها بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 فادفع الله لباس الجوع والخوف فعاقب الله أهلها بالجوع سبع سنين والخوف من حرب
 محمد صلى الله عليه وسلم واصحابهم وما كانوا يصنعون يقولون ويعلمون بمحمد صلى الله عليه وسلم
 من الجفاء ولقد جاءهم رسول محمد صلى الله عليه وسلم فنبأهم من سيئاتهم عرب وقريش فسلم
 فكدت بؤه بما جاءهم به فآخذهم العذاب عذاب الله بالجوع والقتال السباع وهم ظالمون
 كافرون فكلموا أمارة الله من الحرب والانعام والنعيم حلالا طيبا واشكروا اذ صكروا
 نعمت الله إن كنتم آياته تعبدون وإن كنتم تريدون عبادة الله بغير الحرب والانعام
 فاستحلوا فأن عبادة الله في تحليله انما حرم عليكم الميتة التي امرت بها والدم المسفوف
 ولحم الخنزير وما أهل بينكم وبينه وما ذبح بغير اسم الله علما والانعام فمن اضطر اجهد
 المصالح والله عليه عذر يافع على المسلمين ويقال غير مستحل الاكل الميتة والاكاد قاطع
 الطريق ويقال منعكم للاكل بغير الضرورة فأتى الله غفورا بكل الميتة عند الضرورة رحيم
 اذا رخص له اكل الميتة عند الضرورة ولا تقولوا انما نصف الميتة الكذب لا تقولوا بالاستك
 الكذب هذا ايمن الحرب والانعام حلال على الرجال وهذا حرام على النساء لا تقربوا على
 الله الكذب بذلك إن الذين يفترون يغفون على الله الكذب لا يغفون لا يغفون

الَّذِينَ آمَنُوا بِسَيِّدِهِمْ وَيَقَالُ ادْخُلْ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْدًا اَوَّلَ الدَّلِيلِ مِنَ السَّجْدِ
 الْحَرَامِ مِنَ الْحَرَمِ مِنْ بَيْتِ اَصْحَابِ بَيْتِ ابْنِ طَالِبٍ اِلَى السَّجْدِ الْاَقْصَا اَقْصَا مِنْ حَرَمٍ مِنْ اَصْحَابِ
 وَاقْرَبِ اِلَى السَّمَاءِ يَعْنِي سَجْدَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ بِالْمَاءِ وَالْاَشْجَارِ وَالْثَمَارِ
 لِزَيْنِهِ لَكُنْ فِي مَحَلِّ صَلَاتِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَتَامَى مِنْ حِجَابِنَا فَكُلْ مَا رَأَيْتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ
 كَانَ مِنْ عَجَائِبِ اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ لِمَقَالَةِ قُرَيْشِ الْبَصِيرِ لَهُمْ وَيَسِيرُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْيَتَامَى مُوسَى الْكَتَبُ اعْطَيْنَا مُوسَى التَّوْرَةَ مِنْ حِمْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى
 لِبَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الضَّلَالَةِ لَا تَتَّخِذُْوا الْاَتْبَاعِدَ وَأَمِنْ دُونِي وَكَيْدًا لَمْ يَزِدْهُ يَأْذِقُ
 مِنْ حِمْلَتَنَا مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ فِي اَصْلَابِ الرِّجَالِ وَلِرِجَالِ النِّسَاءِ إِنَّهُ يَعْنِي نُوْحًا كَانَ
 عَبْدًا شَكُورًا أَشَاكَرَ اِكْرَامًا اِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَاسْتَوَى اَلْحَمْدُ لَهُ وَقَضَيْنَا اِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
 نَبِيَّ ابْنِ إِسْرَءِيلَ فِي الْكُتُبِ فِي التَّوْرَةِ تَقْسِيمًا فِي الْأَرْضِ لَتَعْنِي فِي الْأَرْضِ سَرَاتِينَ
 وَلَتَعْنِي عُلُوًّا كَثِيرًا لَتَعْنِي عُنَاكِبُ اَلرُّبُوعِ لَتَعْنِي قُرَشْدِيدًا قَدْ أَجَاءَ وَعَدُ
 اَوَّلُهُمْ اَوَّلَ الْعَذَابِينَ وَيَقَالُ اَوَّلُ الْفَاسِدِينَ بَعَثْنَا سُلْطَانًا عَلَيْهِمْ كَرِيمًا اَوَّلَ الْمَنَاسِكِ
 بَحْتِ نَصْرٍ اَصْحَابِهِ مَلِكُ بَابِلَ اَوَّلِي بَابِلَ شَدِيدُ ذَوِي قَتَالٍ شَدِيدُ نَجْمٍ اَسْوَأُ اَخْلَلُ الْمَدْيَارِ
 فَقَتَلُوهُ وَسَطًا اَلدَّيَارِ اَزَقَرَةً وَكَانَ وَعْدًا اَتَقَوُّ لَا مَقْدَرًا كَانَتْ لَنْ فَعَلْتُمْ لَا فَعَلْتُمْ
 بِكُمْ فَاَنْقَضَعِينَ سَنَةً فِي الْعَذَابِ اِسْرَءِيلَ اِي يَدِ بَحْتِ نَصْرٍ قَبْلَ اَنْ يَضْرِبَهُمُ اللَّهُ بِكُرْشٍ اَلْهَدْيِ
 ثُمَّ رَدُّ نَاكِمًا اَلْكُرَّةُ اَلدَّوْلَةُ عَلَيْهِمْ يَظْهَرُ كُرْشُ الْعَدَاةِ اَلْعَدَاةِ اَلْعَدَاةِ اَلْعَدَاةِ اَلْعَدَاةِ
 عَلَيْهِمُ الْعُطْفَةُ بِالْاَوْلَةِ وَآمَنَ دُنَاكُمْ اَمَوَالُ الْوَيْبِينَ اعْطَيْنَاكُمْ اَمَوَالُ الْوَيْبِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ
 اَكْثَرَ نَقِيرٍ اَرْجَالًا اَوْعَدَ اِنْ اَحْسَنْتُمْ وَحَدَّثَ تَرَابَهُ اَحْسَنْتُمْ وَحَدَّثَ تَرَابَهُ اَحْسَنْتُمْ وَحَدَّثَ تَرَابَهُ
 الْجَنَّةِ اِنْ اَسَأْتُمْ اَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ فَلَهَا فَعْلَاهَا عَقُوبَةُ ذَلِكَ فَكَانُوا فِي الْمَنَعِمِ وَالسُّرُورِ وَكَثُرَ
 الرِّجَالُ وَالْعَدَدُ وَالْغَلْبَةُ عَلَى الْعَدُوِّ وَمِائَتِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً قَبْلَ اَنْ يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ تَقْوُسُ
 قَاذِ اَجَاءَ وَعَدُ الْاُخْرَى الْاُخْرَى الْاُخْرَى الْاُخْرَى الْاُخْرَى الْاُخْرَى الْاُخْرَى الْاُخْرَى الْاُخْرَى الْاُخْرَى
 وَالسَّبِي صَقِ تَقْوُسُ بَنِ اسِيَانُوسِ الرُّومِيِّ وَلَيْدَ خُلُو السَّجْدِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ كَمَا دَخَلُوهُ اَوَّلَ مَرَّةٍ
 بَحْتِ نَصْرٍ اَصْحَابِهِ وَلَيْسَتْ اَوَّلُ اَمَاطَةٍ اَمَاطَةٍ اَمَاطَةٍ اَمَاطَةٍ اَمَاطَةٍ اَمَاطَةٍ اَمَاطَةٍ اَمَاطَةٍ اَمَاطَةٍ
 بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَ عَدُوُّهُمْ اِلَى الْفُسَادِ عَدُوُّ نَا اِلَى الْعَذَابِ وَيَقَالُ اِنْ عَدُوُّكُمْ اِلَى الْاِحْسَانِ عَدُوُّكُمْ اِلَى
 الرَّحْمَةِ وَجَعَلْنَاكُمْ اَكْثَرَ لِكُفْرِيْنَ حَصِيرًا اَسْمَا وَمَجْبَسًا اِنْ هَذَا الْفَرْقُ اِنْ هَذَا الْفَرْقُ اِنْ هَذَا الْفَرْقُ
 هِيَ اَمْرٌ اَصْرِبُ شَهَادَةً لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَيَقَالُ اِبْنُ وَيَسِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ لِلْمُحَاصِنِ اَيَّامُهُمُ
 الَّذِي يَنْ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ فَيَمَاتُ بَيْنَهُمْ وَيَمَاتُ رِجَالُهُمْ اَكْثَرُ اَتُوا باعْطِيَاهُمْ اَمْرًا اِلَى الْجَنَّةِ

الضمير اليه ووجه
ان الله قد علم بان
الانسان لا يملك
ذلك ولا يملك
سبحن الذي ١٥

الضمير اليه ووجه
ان الله قد علم بان
الانسان لا يملك
ذلك ولا يملك
سبحن الذي ١٥

الضمير اليه ووجه
ان الله قد علم بان
الانسان لا يملك
ذلك ولا يملك
سبحن الذي ١٥

صداق عباده غير الصير بالباطل والتقتير ولا تقتلوا أولادكم ثمات هذه الآية فخر لغيره
كانوا يدعون بناتهم لحياء فها هم الله من ذلك وقال ولا تقتلوا أولادكم لأنهم فوا بناتكم
لحياء خشية أن لا يذبحوا للذلل والفقر فمن قتلهم يعني بناتكم وأياكم قتلهم وفهم لحياء
كان خطأ كبيراً إذ بنا عظماء في العقوبة ولا تقتلوا الرزق سرادعاً لأنه كان فاحشة
معصية ذنبا وفساداً لا يلبس مسلماً ولا تقتلوا النفس المومنة التي هي لله قتلها
الآ بالحق بالروح أو القود والارتداد ومن قبل قتلوا بالتمرد فقد جعلت الآية من لولي
المقتول سلطاناً على من رآه على القتلى من شاء قتلها وإن شاء عفانها وإن شاء اتقنها بالذمة
فلا يبرف في القتل إن قتل قاتل وليك وقال لا تقتلوا في القتل حية إن قرات بالجزء وفيما
لا تقتل القتل نفس واحدة عشرة لأنه كان مقصوداً يقتل لا يعني ولا يقتل هو أمال النبي
الآ التي هي أحسن بالادراج والحفظ حتى يبلغ أشدها خمس عشرة سنة أو ثمان عشرة سنة
وأوقوا بالعهود أموا العهد بالله فيما بينكم وبين الناس العهد فاقبل العهد كان سؤوا
من نقصه يوم القيمة وأوقوا أموا الكليل إذا حكمتم لغيركم وروا بالقيسط المستقيم مع
العدل ذلك الوفاء بالكيل والوزن والعهد خير من النقص والجس وأحسن تأويله عاقبة
ولا تقتل ولا تغفل ما ليس لك به علم فتقول علمت ولو قتل مايت ولو ترو سمعت ولو سمع
إن السمع ما تسمعون والبصر ما تبصرون وألفوا إذا آمنون كل أولئك عن كانوا لك كانت
مسنوا لأبواب القيمة ولا تشر في الأنفس من بالتكبر والخيلاء إنك لن تحرقوا الآية نجا ومن
الارض بخلافك ولن تبليكم الجبال طولاً ولن تعادي الجبال كل ذلك كان أهيتك كان
سبيلك سبيلاً عند ربك ذكرها عند ربك مقدم ومؤخر ذلك الذي امرتكم بما أوتي
التيك امرتكم ربك من الحكمة والقرآن ولا تجعل لأتقل مع الله العزم فتكني تطرح
في جهنم مكرماً ما تلو نفسك قد حوكم مقصياً من الخير فأصفاً وخياراً كمررتكم
بالبيان بالنكور والتخلف لنفسه من المالك كإنا ثا لنبات أنكم كنتم تكونون على الله قولا
عظيماً في العقوبة ويقال في القرية على الله وألقد صرفنا بينا في هذا القرآن الوعد
والعهد ليدركوا لكونهم يطغوا وما يزيد هم وعيد القرآن أن تقولوا ربنا عدل عن إيمان
قل لو كان معه إله كما يقولون إذ لا ينفعوا إلى ذي العرش سيداً لقد روي من زلة وصاروا
سبيغته نزهة نفسه عن الولد والشريك وتعليقها وارفعت عما يقولون من الشرك
علوا على كل شيء كبيراً كبير كل شيء سبيغته له السموات السبع والأرض ومن فيهن
من الخلق وإن من شيء من النبات إلا يصيغ بحبل بامره ويكرن لا تقتلون تسبيغهم

الضمير اليه ووجه
ان الله قد علم بان
الانسان لا يملك
ذلك ولا يملك
سبحن الذي ١٥

باقی لغت هوائیه کان حلیف عبادہ اذ الایحیاء بالعقوبۃ غفوراً متجاوزاً لمن تاب وافر
 القرآن بکلمۃ جعلنا بینک و بین الذین لا یؤمنون فی الآخرۃ بالبعث بعد الموت یعنی
 باجمل واصحابہ جحاً بائسئویراً محجوباً وجعلنا علی قلوبہم اکنۃ لئلا یفہموا ان یقفہوا لکلام
 یفہموا الحق و فی الاذنیہم وقراصا و اذ اذکرت ربک فی القرآن وحده بلا اله الا الله
 و لولا علی الذبایر ہم رجعوا الی اصنامہم وعطفوا الی عبادۃ الہتم نفوراً تبعاد عن قولک
 نحن اعلم بما یتسمعون بہ الی قرأۃ القرآن اذ یتسمعون الیک الی قرأتک یعنی باجمل
 واصحابہ و اذ ہم یجوزون فی امرک یقول بعضہم ساحر و یقول بعضہم کاهن و یقول بعضہم
 یجذون و یقول بعضہم شاعر اذ یقول الظالمون المشرکون بعضہم لبعض ان یتسمعون محمد
 ما یتبعون محمد الا رجلاً متحوراً مغلوب العقل نظراً بمحمد کتف صرنا انک الذمناک
 کیف شہوتک بالسمیۃ فصلوا فاحطوا فی المقالۃ فلا یتسطیعون سبیلنا جاعل مقلدہم
 و یقال حجة علی ما قالوا و قالوا یعنی یضربوا اصحابہ و اذ اکتأ صرا عظاماً بالیا ویرقا تاربا
 ربیعاً انما یتبعون لحنیون خلقاً جادینک یحد بعد الموت فیما الروح قل لہم یا محمد
 کوئنا حجارۃ لو کنت حجارۃ و اشد من الحجارۃ اوحید بذو اوقی من الحدید و خلقاً صاماً
 یکذب فی صدورک یتبع الموت لبعثہم فسیقولون من یبعثنا ینا یبعثنا قل لہم یا محمد
 الذین فطرکم خلقکم اول مرة فی بطون اممکم فسیبصعون ہزون الیک رؤوسہم
 تعجبوا لقلوبک و یقولون منی ہو منی ہذا الذی تعدنا قل عسی و عسی من اللہ واجب
 ان یكون و ربنا ثم یدین لہم فقال یوم فی یوم یدعوکم یدعوکم اسرافیل فی تصور فسیسبحون
 محمد فسیستجیبون داعی اللہ بامرہ و یظنون تحسبون ان لستم ما مکثتم فی القبور لکلام
 قلیل و قل لیسائی عمر و اصحابہ یقولوا الکفار بالکلمۃ الی الی الحسن بالسلام واللطف
 ان الشیطن یتبرع ببنیہم ففسد بینہم ان جہنم بالجہنم ان الشیطن کان للانسان
 عدواً و اشیئاً ظاہر العداوۃ و هذا قبل ان امروا بالقتال و ذکرہم اعلم بکم یصلحکم ان یشتا
 یجہنم فینجیہم من اہل بکۃ و ان یشتا یجہنم بکونہم یسلطہم علیکم و ان یسلط علیہم
 و کذا فی غفلۃ توخاں جہنم ربک اعلم بمن فی السموات والارض من المؤمنین یصلحہم
 ولقد فصلنا بعض النبین علی بعض بالمحلوۃ والكلام و انما اعطینا داود ذبوراً کنا باویم
 التورۃ و عیسی الانجیل محمد صلی اللہ علیہ وسلم الفرقان قل یا محمد انحر افعال الذین کاووا
 یعدون الجن و ظنوا انہم الملئکہ اذعوا الذین راعیہم عبدہم من ذنوبہم من دون اللہ عند
 الشدۃ فلا یجدون کشف العثر عنک و رفع الشدۃ عنک ولا تنجوا ذلک الی غیرہم اولیک یضرب

او استدلوا کہ
 نامہ لکھنڈ
 عن قول النبی
 و لولا علی
 الذبایر ہم
 رجعوا الی
 اصنامہم
 و عطفوا
 الی عبادۃ
 الہتم
 نفوراً
 تبعاد عن
 قولک
 نحن اعلم
 بما یتسمعون
 بہ الی
 قرأۃ القرآن
 اذ یتسمعون
 الیک الی
 قرأتک
 یعنی
 باجمل
 واصحابہ
 و اذ ہم
 یجوزون
 فی امرک
 یقول
 بعضہم
 ساحر و
 یقول
 بعضہم
 کاهن و
 یقول
 بعضہم
 یجذون
 و یقول
 بعضہم
 شاعر
 اذ یقول
 الظالمون
 المشرکون
 بعضہم
 لبعض
 ان یتسمعون
 محمد
 ما یتبعون
 محمد الا
 رجلاً
 متحوراً
 مغلوب
 العقل
 نظراً
 بمحمد
 کتف
 صرنا
 انک
 الذمناک
 کیف
 شہوتک
 بالسمیۃ
 فصلوا
 فاحطوا
 فی
 المقالۃ
 فلا
 یتسطیعون
 سبیلنا
 جاعل
 مقلدہم
 و یقال
 حجة
 علی
 ما
 قالوا
 و قالوا
 یعنی
 یضربوا
 اصحابہ
 و اذ
 اکتأ
 صرا
 عظاماً
 بالیا
 ویرقا
 تاربا
 ربیعاً
 انما
 یتبعون
 لحنیون
 خلقاً
 جادینک
 یحد
 بعد
 الموت
 فیما
 الروح
 قل
 لہم
 یا
 محمد
 کوئنا
 حجارۃ
 لو
 کنت
 حجارۃ
 و اشد
 من
 الحجارۃ
 اوحید
 بذو
 اوقی
 من
 الحدید
 و خلقاً
 صاماً
 یکذب
 فی
 صدورک
 یتبع
 الموت
 لبعثہم
 فسیقولون
 من
 یبعثنا
 ینا
 یبعثنا
 قل
 لہم
 یا
 محمد
 الذین
 فطرکم
 خلقکم
 اول
 مرة
 فی
 بطون
 اممکم
 فسیبصعون
 ہزون
 الیک
 رؤوسہم
 تعجبوا
 لقلوبک
 و یقولون
 منی
 ہو
 منی
 ہذا
 الذی
 تعدنا
 قل
 عسی
 و
 عسی
 من
 اللہ
 واجب
 ان
 یكون
 و ربنا
 ثم
 یدین
 لہم
 فقال
 یوم
 فی
 یوم
 یدعوکم
 یدعوکم
 اسرافیل
 فی
 تصور
 فسیسبحون
 محمد
 فسیستجیبون
 داعی
 اللہ
 بامرہ
 و یظنون
 تحسبون
 ان
 لستم
 ما
 مکثتم
 فی
 القبور
 لکلام
 قلیل
 و قل
 لیسائی
 عمر
 و اصحابہ
 یقولوا
 الکفار
 بالکلمۃ
 الی
 الی
 الحسن
 بالسلام
 و اللطف
 ان
 الشیطن
 یتبرع
 ببنیہم
 ففسد
 بینہم
 ان
 جہنم
 بالجہنم
 ان
 الشیطن
 کان
 للانسان
 عدواً
 و اشیئاً
 ظاہر
 العداوۃ
 و هذا
 قبل
 ان
 امروا
 بالقتال
 و ذکرہم
 اعلم
 بکم
 یصلحکم
 ان
 یشتا
 یجہنم
 فینجیہم
 من
 اہل
 بکۃ
 و ان
 یشتا
 یجہنم
 بکونہم
 یسلطہم
 علیکم
 و ان
 یسلط
 علیہم
 و کذا
 فی
 غفلۃ
 توخاں
 جہنم
 ربک
 اعلم
 بمن
 فی
 السموات
 و الارض
 من
 المؤمنین
 یصلحہم
 ولقد
 فصلنا
 بعض
 النبین
 علی
 بعض
 بالمحلوۃ
 و الکلام
 و انما
 اعطینا
 داود
 ذبوراً
 کنا
 باویم
 التورۃ
 و عیسی
 الانجیل
 محمد
 صلی
 اللہ
 علیہ
 وسلم
 الفرقان
 قل
 یا
 محمد
 انحر
 افعال
 الذین
 کاووا
 یعدون
 الجن
 و ظنوا
 انہم
 الملئکہ
 اذعوا
 الذین
 راعیہم
 عبدہم
 من
 ذنوبہم
 من
 دون
 اللہ
 عند
 الشدۃ
 فلا
 یجدون
 کشف
 العثر
 عنک
 و رفع
 الشدۃ
 عنک
 ولا
 تنجوا
 ذلک
 الی
 غیرہم
 اولیک
 یضرب

سبحان الله ١٥

[illegible]

يحرك الاولون والاخرين وقال رب اخرجني من هذه المدينة اذخال صدق
وكان خارجا من المدينة واخرجني من المدينة فخرج صدق في اخراج صدق بعد ما كان فيها فاحسن
حكمة ويقال ادخلني في القبر بعد خلد صدق ادخال صدق واخرجني من القبر بعد القيمة فخرج صدق
الخارج صدق فاجعل لي من لذنك من عندك سلطانا كبيرا ما اصابك ل ولا رة قول وقول كلمة
الحق محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن ويقال ظهر الاسلام وكثر المسلمون وزهقوا الباطل
هاك الشيطان والشرك واهله ان الباطل الشيطان والشرك واهله كان زهوقا هاكوا زهوقا
بين القرانين في القران ما هو شفاء بيان من العمى يقال بيان من الكفر والشرك والنفاق
وتجره من العذاب للمؤمنين محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ولا يزيد الظالمين تشركين
بما نزل من القران الا كفرا واعيانا واذا اقمنا على الانسان بعض الكافر من كفره ما لم يعيشه
اعرض عن الدعة والشكر وتاجبانية تباعد عن الايمان واذا اقمنا الشرا صاته الشدة والفرق
كان يؤسسا ايسر من الله نزلت في عتبة من ربيعة قل يا محمد كل كل واحد منكم كل كل واحد منكم كل كل واحد منكم
على نيته وامم الذي هو عليه ويقال على ناحيته وحيلته فربك اكرم من هو اهل هذا سبيلا
مصرح دينا حنيعة ويسألونك عن الروح سال اهل مكة ابو جهم واصحابه عن الروح ومن
اخر في من عجايب ربي ويقال من عجايب وما اوتيتهم اعطيتهم من العلم فاعند الله الاكباد
ولكن شئت الله هات يا لذي اوحيا اليك بحفظ الذي اوحيناك به فلو لا تجد لك
بمع عليا تاركيا كنيلا ويقال ما نفع الا رحمة نعمة من ربك حفظ القران في قلبك ان فضل
بالنبوة والاسلام كان عليك كبر اعطيا كل يا محمد لاهل مكة لرب اجمعين لا يشرك الا الله
عل ان يا فخر هذا القران لا يملكه غيرك بمن هذا القران بالغاية الامر النفي والوجد
الوحيد والناصح والمنسوخ والحكم والتشابه وخبر ما كان وما يكون ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
بعينا ولقد ذكرنا للناس بيانا لاهل مكة في هذا القران من كل مثل من كل وجه ومن الوجه
قاني اكثر الناس لا يكون اربعيوا وشبوا على الكفر وقالوا يا محمد الله من امية الخزي واصحابه
ان تؤمن لك لربصدك حتى تجبر لنا تشقق لنا من الارض رصة مكة بنو عليونا وانهارا
او يكون لك جنة بستان من شجر وعنب كرم فتمشق تشقق الاضراس فاهل وسطها فخير
تشقيقا وتشقق السماء كما رعت قطعا بالاعذاب علينا كما قطعا بالاعذاب اوتيا بالله
والملكه قبلا شيدا على ما تقول او يكون لك بيت من زخرف من ذهب وفضة ووبرق
في السماء او تصعد على السعاقا تينا بالملكه تشهدون انك رسول من الله اليانك تؤمن بربك
اصعدوك الى السماء حتى نزيل علينا كتابا من الله نقره فيه انك ربي ابي الينا اهل محمد

[illegible]

[illegible]

في حجر منته في ناحية من الكعب وقال في فلكه من من الضوء ذلك الذي ذكرت في قسمه
فمن آيات الله من عجائبه من فعله والله لديه هو المحدث لدينه ومن يضل عن دينه
فلن تجد له وليا فنرشدنا موافقا لوصفه المحدث ونحسبه من واحد أيضا طاعة نيام وفرد
نيام وتقبلهم ذات اليمين وذات الشمال في كل عام مرة لكي لا تاكل الارض لحومهم وكلهم
تظهر باسط ذراعيه بالرحمة بالوحيد بفناء الباب واقلطت جهنم عليهم في تلك الحال والذين
فيهم لا دبر عنهم فزاروا وكنت منهم رعا لاخذت منهم خوفا وكذا لك هكذا بشئهم
ايقتضاهم بعد احدى ثمانمائة سنة وتسع سنين ليكساة لوانهم لم ينجحوا فيايبهم
قال قائل منهم سيدهم وكيه وهو مكسلسا تحركت مكنته في هذا الفايض النور
قالوا المبتدأ يوما فلما خرجوا فظروا الى الشمس وقد بقى من اشياء قالوا او يبعثون قالوا ايبى
مكسلسا ربكم اعلموا اليه بعد النور فاعتقوا احدا وكذا على اية فذكر هذه بداهة هذه
الى المدينة مدنية افسوس فليظن انما اركى طعنا اكثر طعاما وقال الطيب خيرا
طعاما واحدا بغير قليا بكم بغير في منته طعام منه وليت اظفر رفوف ثلثة او اكثر
بكر لا يجرى بكم احدا من الجوس افسر ان يظهر في اظفر اعلى الجوس بكم بكم
او يفسد بكم بكم في بكم في دينهم الجوسية وكن في الجوان تجوا من عن اب الله
اذا اكلنا ان ارجعت الى دينهم وكذلك هكذا اعترفا اطعنا عليهم اهل مدينة افسوس المؤمنين
الكافرين وكان ملكهم يوسف سلاحيهم يستفاد ومات ملكهم الجوس فيما فوس قبل ذلك
ليعلموا بعض المؤمنين والكافرين ان وعاء الله البعث بعد الموت حتى كان وان الساعة لا يعلمها
لاشك فيها الا انما انزلت عليهم امهم في مختلفون فيايبهم فقالوا ايبى الكافرين ابوا عليهم
فينا ناكسة لانهم على ديننا ربكم اعلم بكم مقدم ومؤخر قال الذين علموا على امهم على
قلوبهم وهم المؤمنون استخفوا عليهم ففعلوا الاضطرنا وكان اختلافهم وهذا سيقولون
نصارى اهل انحران السيدوا صاحبهم السطور بثلثة منته رايهم كبرهم قطير ويقولون
العاقبوا صاحبهم للار بمقومة خمسة خمسة سادسهم كبرهم في ايبى صاحبهم لظلمنا الله
ويقولون اصحاب الملك وهم للملكية سبعة سبعة سبعة وكنتهم كبرهم قطير في ايبى واحد في
اعلم جيد فربهم في ايبى اقل من المؤمنين قال ابن عباس انما ذلك قليل هو ثمانية
سوء الملك لظلمنا ربهم في ايبى في عدلهم الا في ايبى ظاهر الا انهم اقل من المؤمنين
فستفوت فيهم منهم احدا لاسال احد منهم عن عهدهم كيف ساءين الله لك ولا تعرفون البعث
ليخبر في قاع ذلك عدا اوقالا الا ان انشاء الله الان نقول انشاء الله واذا ذكرنا

[illegible]

[illegible][illegible][illegible]

عندك بدعاء يارب حسنا وإني خفت لكوني كان مواليد يعني المورثة من ورثتي ان لا يكون من بعد عودنا ميراث حبورتي ومكافى ويقال قلت ورثتي ان قرأت بنصب الحاء والفاء وكان امرأتى معارف امرأتى خيرة اخت ام مريم بنت عمران بن ما كان عاترة اعقبا من الولد فبني من ذلك من عندك وليا يترثني ميراث حبورتي ومكافى وميراث من الي يعقوب ان كانت له جورة ومالك وكان ال يعقوب اخرا ليعجى ولعله رثت رعيها من مباحها فنادى جبريل فقال يوكي يا اذ انبشرك بسلامة يحيى بلحيته رحم امه لئلا تجعل له من قبل سمى اى لم يجعل له كريا من قبل يحيى ميا ولذا يحيى يحيى يقال له يكن قبل يحيى حد يحيى يحيى قال ذكرنا ليعجى يارب وسيدك انى يكون لي غلام من ابن يكون ولد و كانت امرأتى صلوات امرأتى عاترة اعقبا من الولد وقد بلغت من الكبر عتيا يسا سني اثنان وسبعون سنة ان قرأت بكسر الحين قال له جبريل لكذلك هكذا كما قلت لك قال ربك هو على هاتين اى خلقه هو على هين وقد خلقتك وقد جعلتك ينكر براء من قبل من قبل يحيى ولم تكن شيئا قال رب يارب اجعل لي اية علامة اذ جلبت امرأتى قال ايتك علفتك الا تذكر الناس لا تقدر ان تكلم الناس تلك لئلا يسيوا صحبا بالخرس ولا من يخرج على قومهم من الجحار اب من المسجد فاحمل اليهم فاشا را اليهم ويقال كتبهم على الارض لن يسجدوا بكثرة وعشيا اصلوا له خذوه وعشيا يجيى قال الله يحيى بعد وبلغ وادرك حين الكتب اعلم ما في الكتاب التوراة يومئذ بعد وموافقة النفس ائنيته اعطيناه يعني يحيى الحوكم الفهم والعلم صديقا وصفا وحنا تامن لدا اعطيناه ربي من عندنا لا بوبر ويزكوة صدقة لها ويقال صدقا في دينه وكان نقيما مطيعا لربه وبررا بالدينه لطيفا بالديه ولم يكن جبارا في دينه قال في الغضب عصى الرب وسلم عليه سلاما ومغفرة ومعادة منا على يحيى يوم ولد حين ولد ويوم يموت حين يموت ويوم تبعث حين تبعث من القبر حيا واذ كبر ما يحمل في الكتب في القرآن مريم خير مريم اذ انتبتت انفردت ونفخت من اهلها مكا ناسه قريبا مشرقا طهرها فاختارت من ذرية فارغت من ذوات اهلها حيا ما ستر الكون تقبل من الحفظ بسنا اليها بعد ما فرغت رونا رسولنا جبريل فقتل لها فقتلها مشرقا سويا في صورة سنا ليرقص قالت مريم اى اعود امتنع بالرحمن منك ان كنت نقيما مطيعا للرحمن ويقال التي كان اسم رجل سوء فظنت انه هو ذلك الرجل فمن ذلك تعرفت منه قال لها جبريل انما انا رسول ربك لا اله الا الله لك انك عصى الله لك غلاما ولدا صالحا قالت مريم ليعجى بيل على السلام انى يكون لي غلام من ابن يكون لي غلام ولد ولم يستحيي بشره لم يفرق بين وج

قال لهم ١٤

[illegible][illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وبعد فقد حضر في هذا المجلس
السيد محمد باقر الخليلي
مدرس الفقه والحديث في
المدرسة الحليّة في قم
وقد ألقى محاضرة قيمة عن
أهمية التمسك بالكتاب والسنة
والتفكير المستقيل في المسائل
الدنيوية والدينية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وبعد فقد حضر في هذا المجلس
السيد محمد باقر الخليلي
مدرس الفقه والحديث في
المدرسة الحليّة في قم
وقد ألقى محاضرة قيمة عن
أهمية التمسك بالكتاب والسنة
والتفكير المستقيل في المسائل
الدنيوية والدينية

له ميسرا ولقد شئنا عليك مرة أخرى فبهذا إذا وحينا إلى أمك الهن أمك ما يؤتى الذي
 بهم أن أقن فيهم في الثابت أن أطعم الصبي في الثابت البري فأقن فيه في أيام فاطم
 الثابت في البحر فليكنه اليوم البحر بالساحل على الشط بأحد يومه عدد في بالدين يعني
 فزعم وعدوا له بالقتل والفتنة عليك محبة مبي ياموسى كل من راك احبك وتخصم
 على عيني وماضيك كان في منظرى اذ عنيو احثك قد خلت قصر فزعم فتقول هل اذكركم
 علون بكفله يضعه فزعمنا الى امك فردناك الى امك في نفس عينا تطيب نفسها
 ولا تحزن على ايها بالهلاك وقتلت نفسا طيبا ففجيتك من الفرح من غم القود وقتلك
 فتوتنا استيناك ببلاد مرة بعد مرة فليست مكنت سنين عشرين في أهل بلدان فزعمت
 على قدر على قدره بالكلد والرسالة الى فزعمت بموتوا احطت ففجيتك في اسطيناك
 لنفسى بالرسالة اذ هب انت وأخوك هارون باقني باليد والعصى ولا تبتني في ذكرى في
 لا تصغولوا تحزن ولا تقتراني سلبغ رسالة الى فزعمت اذ هبنا الى فزعمت اذ هبنا على
 كفر بقولك في لا تبتني الطيفا لا اله الا الله ويقال ان ليجر كنيها ففجيتك في سبط ارجس
 اويسلم قال ربنا انت ففجيتك ان يفرط ان يجل علينا بالضرب أو أن يظن بالقتل قال الله
 لها لا تخافا من الضرب والقتل اني معكما ميسرا اسمع ما يريد عليهما و ارى صنيعة ربكما
 فانيه يعني الى فزعمت فقال لا انا رسول ربك اليك فامرسل معنا اني راسر اربل ذن هبهم
 الى ارضهم ولا تفكر بهم لا تتبعهم بالعلم و ذبح الابناء واستخدم النساء لانهم احرار
 قد جئتلك باية من ربك بعلامتين ربك يعني الميذ وهو اول امير اريه الله فزعمت و
 الساب على من اتبع الهدى انا قد اخرجنا لك ان العذاب الدائم على من كذب بالنبي جحد
 وتوكل عن الايمان قال فزعمت فمن رجحنا ياموسى قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه
 شكركم للانسان انسانا والبعبير ناقرة والجارحارة والمشاة شاة فزعمت في امرهم لا كل
 الشرب والجوع قال فزعمت ياموسى فما بال القرون الاولى فما خبر قرون الماضية عندك
 كيف هلكوا قال موسى علمها علم هلاكها عندك في مكتوب في كتاب يعني البحر المحفوظ
 لا يقبل في لا يعطى ولا يذهب عليهم امهم ولا ينشئ امهم ولا يترك عقوبتهم الذي جعل لكم
 الارض بعد ان افرسا وسلككم جعل لكم فيها في الارض سبلا طرقا تدين بها وتقيمون فيها
 وانزل من السماء ماء مطرا فاخرجنا بهم بالطمرا و ارجا اصنافا من ثياب شتى مختلفا الى
 كوا ايعف ما تاكلون وامرعو امانعوا انفسكم من عيشها ان في ذلك في اختلافها والانهما
 لا يبت احلامات لا يولي القبحي لذو القول والي الناس من انفسهم من الارض ففجيتك في خلقك

بغير حلت فان احبنا عليها
 ففجيتك فيهم في الثابت ان اطعم
 الصبي في الثابت البري فأقن فيه في
 أيام فاطم
 الثابت في البحر فليكنه اليوم
 البحر بالساحل على الشط بأحد
 يومه عدد في بالدين يعني
 فزعم وعدوا له بالقتل والفتنة
 عليك محبة مبي ياموسى كل من
 راك احبك وتخصم
 على عيني وماضيك كان في منظرى
 اذ عنيو احثك قد خلت قصر
 فزعم فتقول هل اذكركم
 علون بكفله يضعه فزعمنا الى
 امك فردناك الى امك في نفس
 عينا تطيب نفسها
 ولا تحزن على ايها بالهلاك
 وقتلت نفسا طيبا ففجيتك من
 الفرح من غم القود وقتلك
 فتوتنا استيناك ببلاد مرة
 بعد مرة فليست مكنت سنين
 عشرين في أهل بلدان فزعمت
 على قدر على قدره بالكلد
 والرسالة الى فزعمت بموتوا
 احطت ففجيتك في اسطيناك
 لنفسى بالرسالة اذ هب انت
 وأخوك هارون باقني باليد
 والعصى ولا تبتني في ذكرى في
 لا تصغولوا تحزن ولا تقتراني
 سلبغ رسالة الى فزعمت اذ
 هبنا الى فزعمت اذ هبنا على
 كفر بقولك في لا تبتني
 الطيفا لا اله الا الله ويقال
 ان ليجر كنيها ففجيتك في
 سبط ارجس
 اويسلم قال ربنا انت ففجيتك
 ان يفرط ان يجل علينا بالضرب
 أو أن يظن بالقتل قال الله
 لها لا تخافا من الضرب والقتل
 اني معكما ميسرا اسمع ما يريد
 عليهما و ارى صنيعة ربكما
 فانيه يعني الى فزعمت فقال
 لا انا رسول ربك اليك فامرسل
 معنا اني راسر اربل ذن هبهم
 الى ارضهم ولا تفكر بهم لا
 تتبعهم بالعلم و ذبح الابناء
 واستخدم النساء لانهم احرار
 قد جئتلك باية من ربك بعلامتين
 ربك يعني الميذ وهو اول امير
 اريه الله فزعمت و
 الساب على من اتبع الهدى انا قد
 اخرجنا لك ان العذاب الدائم
 على من كذب بالنبي جحد
 وتوكل عن الايمان قال فزعمت
 فمن رجحنا ياموسى قال ربنا
 الذي اعطى كل شئ خلقه
 شكركم للانسان انسانا
 والبعبير ناقرة والجارحارة
 والمشاة شاة فزعمت في امرهم
 لا كل
 الشرب والجوع قال فزعمت
 ياموسى فما بال القرون الاولى
 فما خبر قرون الماضية عندك
 كيف هلكوا قال موسى علمها
 علم هلاكها عندك في مكتوب
 في كتاب يعني البحر المحفوظ
 لا يقبل في لا يعطى ولا يذهب
 عليهم امهم ولا ينشئ امهم
 ولا يترك عقوبتهم الذي جعل
 لكم
 الارض بعد ان افرسا وسلككم
 جعل لكم فيها في الارض سبلا
 طرقا تدين بها وتقيمون فيها
 وانزل من السماء ماء مطرا
 فاخرجنا بهم بالطمرا و ارجا
 اصنافا من ثياب شتى مختلفا
 الى
 كوا ايعف ما تاكلون وامرعو
 امانعوا انفسكم من عيشها ان
 في ذلك في اختلافها والانهما
 لا يبت احلامات لا يولي القبحي
 لذو القول والي الناس من انفسهم
 من الارض ففجيتك في خلقك

من آدم وادم من تراب والتراب من الارض فيفقا وفي الارض فيقيد كثر يقول نعمة ومينها من
 الارض يخرجكم يقول من القبور يخرجكم تارة اخرى مرة اخرى بعد الموت للبعث ولقد انبئته
 يعقو فرعون انبئنا كلهم اليد والعصى والطوفان والحجاد والقمل الضفادع والدم والسنين
 ونقص من الثمرات فكلدت ببالايات وقال ليس هذا من الله واني ان يسام ولم يقبل الايات
 قال لموسى اجعلنا لفرعون من ارضنا مصر يسوع لك بموسى قلنا انبئناك يسوع مثله مثل ما
 جئت ابراهيم فاحصل بيتنا وبيتك يا موسى مؤعدة الاجل لا تخلفه لانجازه ونحن ولا انت
 تمكنا ناسوي خبر هذه ويقال يسوع اى غدا ونصفا بيننا وبينك ان قرأت بعزم السين قال
 موسى مؤعدة كذا اجلكم يوم الزينة وهو يوم السوق ويقال يوم العيد ويقال يوم النير وزن وان يجسر
 يجمع الناس من اللذان حتى تتوقف فرعون فرجع فرعون الى اهله فجمع كنيته جلته ومعه اثنين
 وسبعين ساحرا ثم اتى المجدود قال لهم موسى السحرة وذكروا ضيق الله عليكم الذي نيا
 لا تنفروا لا تخلفوا على الله كن يا قيسوتك فيهلككم بعد ثاب من عنده وقد غاب خسر
 من افترى الا تخلفوا على الله الكذب فتنازعوا امهم بينهم فقتلوا واني بينهم ان غلبنا
 موسى اصابه واسر هذا الجوف من فرعون ثم قالوا ابالعانية ان هذا ان لساحر ان بلغته الى النار
 الي بن كعب وانما قال ان هذا على اللغة لاعلى الاعراب ويقال قال لهم فرعون ان هذا ان
 موسى وظهر لساحر ان يريد ان يخرجكم الى مصر وظهر من ارضكم مصر يسوعها و
 يذ هبا بطرقتكم بدينكم ورجالكم للثقل امثل فالمثل اهل الراى والشرف فاجتمعوا اليه كثر
 مكرهم ومكرهم وعلمهم ثم اثنوا اصف جميعا وقد اثلح فاز اليوم من استعمل من غلب قالوا
 يعقو السحرة لموسى بموسى اما ان نلقى عصاك الى الارض ولا واما ان تكون اول من القى
 قال لهم موسى بل القوا انتم اولافا لفرعوا اثنين وسبعين عصا واثنين وسبعين جلا كذا
 جبالهم وجيبتهم فيجبل اليناري موسى من جهوره انها تسقى قصى قاي جبر في تفسير خيفة موسى
 اضرم موسى عليه الخوف ان لا يظفر به فيقتلون من امن به قلنا لموسى لا تخف انك انت الاعلى
 الغالب عليهم واتق على الارض في تمييزك يا موسى تلقف تلعهم واسنعوا ما طرحوا من العصى الجبل
 انما اسنعوا طرحو اكد ساجر على محرق لا يفلح لا ينجموا من هذا بالله ولا يفر الساجر حيث اتى
 ايما كان فالتقى السحرة سجدا اسجدوا من سعة سجودهم كانهم القوا قالوا ايها السحرة انما نرى
 هرون وموسى قال لهم فرعون امسكم له قبل ان اذن لكم قبل ان امركم به ان يعقو موسى
 الكثير كرم عالمكم الذي عليكم السحرة فلا قطع من ايدكم وان جلكم من خلاف يد المود ورجل
 اليسرى ولا صلبكم في جذوع القمل على يد نوع القمل ان تعلم ان ايت اشد عن ابا و ابي

ادوم انا اورب موسى وهارون قالوا يعني الصحرة لفرعون لئن لم تترك لن نخشع لعبادتك
 وطاعتك على ما جاءنا من الرب من الامم والنهي والكتاب والرسول والعلامة
 والذين في قلوبنا علم عباد الله الذي خلقنا فاقض ما انت قاض فاصنع ما انت صانع
 واحكم علينا ما انت حاكم انما نقضي هذه الحيوة الدنيا نعمل بها وعلينا في الدنيا و
 ليس لك علينا سلطان في الآخرة انما امثا ربنا الذي يغفر لنا خطايانا كما كنا نكفرتنا
 عليه وما اجبرتنا عليه ومن البغض من قدام الله خيرا وبقي ما عند الله من الثواب
 والكرامة افضل وادوم مما تعطينا من المال انما من يات ربك يوم القيمة مجبروما
 مشركا فان له جنة لا يموت فيها فيسرع ولا يخفى فيه حياة تنفعه ومن يات يوم
 القيمة مؤمنا مصداقا في ايمانه قد عمل الصالحات فيما بينه وبين ربه فاولئك لهم
 الدرجات العلى الرزق في الجنان ثم بين اهل الجنان لهم فقال جنت عدن دار الجن
 التي خلفها سيد ويقوت في وسط الجنان والجنان حولها تجري من تحته نهرها
 وسكانها الا قصر امار النهر واللواء والعسل واللبن خلاد في فيها مقيم في الجنة
 لا يموتون ولا يخجلون وذلك الجنان والخلد جزاء من ترك ثواب من وحده
 اصلم ولقد اوحينا الى موسى ان اسر ابي سره باوي اول الليل فاضرب لهم بين لهم
 طرقي في البحر بسيما طر فاجدوا الانحطاف دركا ادراك فرعون ولا تخشون من الفرق
 فالتبهم فرعون فلعنهم فرعون بجنوده بمجموعة فقتلهم من التي قضى عليهم البحر
 غرقهم واسفل فرعون اهلك فرعون قومه في البحر وما هلك ما نجى من الغرق ويقال
 اضلهم من دين الله وما دهم الى الصواب يعني اسر ايليا اولاد يعقوب قد انجيتا لكن
 عدوكم من فرعون ووعدناكم جانب الظهور الجبل الا من يمين موسى باعطاه الكتاب
 وقرنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات من حلال ما رزقناكم من الرزق والسلوى
 ولا تطغوا فيه لا تكفوا به ويقال لا ترفعوا اللغد فيجعل عليكم فيجب عليكم غضبي
 سخطي ويقال ينزل ان قرأت بضم الحاء ومن يحلل عليه غضبي يجب عليه غضبي سخطي
 عدائي فقد هوى فقد هلك والي لغار لكن تادب من الشريك ومن بالله وعجل
 صالحا ثم اهتدى ثم راي ثوابه خلقه يقال ثم اهتدى الى السنة والجماعة
 ومات على ذلك فلما ذهب موسى عليه السلام مع السبعين الى الميقات تجل الى
 النبيصا وقبل السبعين قال الله له وما اجمعك عن قومك ياموسى قال هم اوليبيوت
 على اشرى وعجلت اليك رب لترضى لئن راد رضاك عنى قال ياموسى فانك قد متنا

أَتَمَّيْتُ أَقْوَمَكُمْ بِعِبَادَةِ الْجَهْلِ مِنْ بَعْدِكَ مِنْ بَعْدِ انْطِلَاقِكَ إِلَى الْجَهْلِ وَأَصْلَحْتُمْ السَّامِرِيَّ
وَأَمْرَهُمْ بَيْنَ الْكَ السَّامِرِيَّ فَرَجَعَ فَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ مَعَ السَّبْعِينَ
سَمِعَ صَوْتَ الْفِتْنَةِ نَصَارَ غَضَبًا أَنْ أَسْفَلَ حَزِينًا قَالَ يَقُولُ الْبَعْدُ كُورِيكُمْ
وَعَدًا أَحْسَنًا أَصْدَقًا أَطْوَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَتَجَاوَزْتُ عَلَيْكَ الْمُدَّةَ أَمْ أَرَدْتَ قُرْآنَ تَجَلٍّ
فَلَيْسَ لَكُمْ حَاجِبٌ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ سَخَطَ وَعَدَ ابْنُ قُرْنٍ وَبِكْرُهُ فَأَخْلَفْتُمْ مُوَعِدِي فِي خَالَفْتُمْ وَعَدَ
قَالُوا يَا مُوسَى مَا أَخْلَفْتُمْ مُوَعِدَ لَكَ مَا خَالَفْنَا وَعَدَكَ مِمَّا كُنَّا بَعْلَمًا مَعَهُمْ وَكُنَّا
جَهْلًا أَتَوَارَ الْجَهْلُ أَمَا بَيْنَ زَيْنَةِ الْقَوْمِ مِنْ حُلَى الْفِرْعَوْنِ فَشَوْهُمْ ذَلِكَ حَمَلْنَا عَلَى عِبَادَةِ
الْجَهْلِ فَقَدْ فَتَانَا أَنْظَرْنَا الْحُلَى فِي النَّارِ فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ فِي فَكَمَا الْقَيْنَا
فَأَخْرَجَ فَهَزْزَ نَصَاغَ لَهُمُ السَّامِرِيُّ مِنَ الذَّهَبِ الَّذِي الْغَوَا فِي النَّارِ عَجَلًا جَسَدًا لَعْمًا
جَسَدًا صَغِيرًا بِالْأَرَحِ لَهُ خَوَارُ صَوْتٌ فَقَالُوا إِي شَيْءَ هَذَا قَالَ لَهُمُ السَّامِرِيُّ
هَذَا الْعَمَلُ وَاللَّهُ مُوسَى فَتَنِي فَتَرَكْتُ طَاعَةَ اللَّهِ وَأَمْرَهُ وَيَقَالُ قَالَ السَّامِرِيُّ تَرَكْتُ
مُوسَى الطَّرِيقَ وَأَخْلَفْتُ مُوسَى فَقَالَ اللَّهُ أَكَلْتُمْ زَيْنَ بَعْنَى السَّامِرِيُّ وَأَصْحَابَهُ الْأَسْرَجُ
الْأَرْدَ الْيَهُودُ قَوْلًا وَلَا جَابَا بِبَعْنَى الْجَهْلِ وَلَا تَبْلُغُ لَهُمْ لَا يَبْقَدُ لَهُمْ صَرَّ أَدْعَى الضَّرَّ
نَعْمًا وَلَا جَابَا نَعْمَ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَرُونَ مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ مِجُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَقُولُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ ابْتِلَاءً بِالْخَوَارِ وَعِبَادَةُ الْجَهْلِ وَقَالَ اصْنَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِعِبَادَةِ
الْجَهْلِ وَإِنْ رَبَّكُمْ الرَّحْمَنُ فَأَتَيْتُمْ فِي دِينِهِ وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَوْمِي وَصَلُّوا قَالُوا
لَنْ نَشْرَحَ عَلَيْهِ لَنْ نَزَالَ عَلَى عِبَادَةِ الْجَهْلِ عَالِفِينَ مُقْبِينَ حَتَّى رَجَعَ النَّاسُ مُوسَى
فَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى قَالَ لِهَارُونَ يَا هَرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا الطَّرِيقَ أَتَشْتَعِلُ
لَا تَتَّبِعُ وَصِيْقِي وَلَمْ تَنَاجِزْهُمْ الْقِتَالَ أَمَعَصَيْتَ أَفْتَرَكْتَ أَمْرِي وَصِيْقِي قَالَ
هَلْ مِنْ لَوْسَى يَا ابْنَ أُمِّ ذَكْرَاهُ لَكِنْ رَفِئَهُمْ وَيَسَّرَ عَلَيْهِمْ لَا تَأْخُذُ بِالْجَيْدِ وَلَا تَنْتَهِ
لَا تَشْعُرُ مَرَأْسِي إِلَى خَشْيَتِكَ خِفْتُ أَنْ تَقُولَ قَرْنَتُ بَيْنَ بَيْنِي أَمْرًا كَوْنًا بِالْقِتْلِ
وَلَمْ تَنْتَهِ قَوْلِي لَنْ تَنْتَظِرَ قَدْوِي مِنْ ذَلِكَ تَرَكْتُ الْقِتَالَ مَعَهُمْ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى السَّامِرِيِّ
قَالَ مَا خَطْبُكَ فَمَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى عِبَادَةِ الْجَهْلِ يَا سَامِرِيُّ قَالَ السَّامِرِيُّ بَصُرْتُ
بِمَا رَأَيْتُمْ يَا ابْنَةَ الْوَارِثَةِ مَا لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا سَامِرِيُّ قَالَ لِمَوْسَى مَا رَأَيْتَ وَدَعَا لِمَا رَأَيْتَ
عَلَى فَرَسٍ بِلِقَاءِ الَّذِي دَعَا ابْنَةَ الْحَيَّةِ فَقَبَضَتْ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ السَّوْلُونِ تَرَابَ جَانِبِ فَرَسٍ
جَبْرِئِيلُ فَلَمَّا فَطَرَ جَنَاحِي فَمِ الْجَهْلُ وَدَبَّرَهُ فَنَحَارَ كَذَلِكَ سَوَّلَتْ زَيْنَتُ بِلَى فَتَنِي
قَالَ لَهُ مُوسَى فَأَذْهَبْ يَا سَامِرِيُّ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَّةِ مَا حَبِيبَتْ أَنْ تَقُولَ لَكُمُ السَّلَامُ

قال لم اقل لك ع

[illegible]

الخطاط والخطاط وإن لك موعدا أجلا يوم القيمة لن تختلفن لن تجاوزن وأنظر إلى الطرف الذي
 ظلت عليه عاكفا حرت عليه عابدا للفرقة بالناز وبقال لنمزم فربا للبردة كنسرة فقه في
 التمسك النذير في الجرد والتمسك الله الذي لا اله الا هو بلاد ولد ولا شريك و
 سبع كل منوع على علم ربنا بكل شيء كذا لك هكذا انقصر عليك ما بعد نزل عليك جبريل
 من أمثا وما قد سبق بأخبار الامر للاضية وقد اتيناك من لذتنا في كل ما قد كناك
 بالقرآن فيه خبر الاولين والآخرين من أعجز عنه من كبريه فانه يجعل يوم القيمة وزر
 شرا خلائق فيه مقيمين في عقوبة الوزر وساء لهم يوم القيمة جلا من الذنوب
 يوم تنفخ في الصور النفخة الاخرى وتختار الجحيم من المشركين يوم سيد رثا عسا
 يتفانون بينهم يتسارون فيما بينهم في هذا القول يقولون بعضهم لبعض ان لستم ما
 كنتم في القبور الا عشر عشرة ايام نحن أعلم بما يقولون في المبعث إذ يقول أمثالهم طرقة
 افضل لهم عقلا واصوبهم رأيا واصدقهم قولا ان لستم ما كنتم في القبور الا ثوبان يسوقون
 يا بعد سالتهم بنو النقيص عن الحال من حال الجبال يوم القيمة فقل لهم يا بعد ينسبها
 رقي نسفا ليعلموا في قلعا فيك رها فيك الارض قاعا مستوية صفة صفا المسكن اثنين
 لا ترى فيها عرجا واذا يمشون كما يمشي قومنا في الدنيا وما هم فيها الا عظام
 وهو يوم القيمة يتكلمون الداعي يسارعون ويقصدون الى الداع لا يوحى له الا ميلون
 عينا اثما لا تحصى الا صوت ذلك الاصوات للتحقق لمسة الرحمن فلا تستمع يا بعد
 الا مسمعا الا طمعا خفيا كهل الابل يوم القيمة وهو يوم الشفاعة لا تشفع
 الملائكة لاحد الا من اذن له الرحمن الشفاعة ورحي له قولا قبل منه لا اله الا الله يعلم
 الله ما بين ايديهم بين ايدي الملائكة من امر الآخرة وما خلفهم من امر الدنيا ولا يحيطون
 به علم الا يعلمون الملائكة ما بين ايديهم وما خلفهم شيئا الا ما علمهم الله يعلم الملائكة و
 عنت الوجوه يوم القيمة التي الذي لا يموت القيوم القادر الذي لا يدله وقد حارب
 من جمل كل ما شكا ومن جمل من الصلح من الخيرات فيما بينه وبين ربه وهو يوم صدق وانما كذا
 يخاف ظنا ذهاب كل ذكر لا يصفوا ولا تصاعل وكذلك هكذا انقضى قرآننا من انزلنا جبريل بالقرآن
 على من الله عليه يوم القيمة كثر فافهم بيننا في القرن من الحي الذي من الوعد والوعد لكم
 تتقون لكم عقوب الكفر والشرك والفرط في الجحيم كذا في انما وبقا قال وحده لوصال عن لبال
 يومنا فقل الله الملك الحق نعمر بالهدى والشرك ولا تجعل بالقرآن يا بعد بقرعة القرن من قرآن
 ينصني اليك وسير من ان يفرج جبريل من قرآن القرن عليك وكذا انزلنا جبريل يا بعد من قرآنكم

فمنه بعض من
 ما في هذا المطبوع
 من هذا المطبوع
 الذي هو

سائر النظم
 ما في هذا المطبوع
 من هذا المطبوع
 الذي هو

سائر النظم
 ما في هذا المطبوع
 من هذا المطبوع
 الذي هو

صلوة الغداة وقبل غروبها صلوة الظهر والعصر ومن اتى في ذلك بعد دخول اليك سبق فصل
 صلوة الغروب والعشاء وأطراف تلك الصلوة الظهر والعصر تلك ترضى الي تعطى الشعاع
 حق حتى لا تمكث عينيك ولا تطرن رغبة الي ما تمكث به الا اعطينا من المال
 انزواجا جلا فتعلم من يوقر بطة والنصير من هرة الخوص الذي ارسنه الدنيا لتفترقهم
 فيه لتتبرهم فيما اعطيناهم من الرزينة وترزق ربك الجنة خير افضل فاقبى ادوم
 ما اوصى في الدنيا وامر اهلك بالصلوة عند الشدة واضطرب عليها اصبر عليها لا
 تسلك رزقك ان ترضى نفسك ولا اهلك عن رزقك والحقائق لتتقوى الجنة لتتق
 الكفر والشرك والفواحش وقالوا بعد اهل مكة لو لا يا نبينا هلا باتينا يا محمد يا نبينا هلا
 من تترأزك يا نبينا هلا باتينا هلا باتينا هلا باتينا هلا باتينا هلا باتينا هلا باتينا هلا باتينا
 محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته ولو انك اهلكك هلا باتينا هلا باتينا هلا باتينا هلا باتينا هلا باتينا
 فليعلم محمد عليه السلام اليها بالقرآن لتفكروا يوم القيمة رزقنا يا ربنا لو اهلنا ارسلك
 الشياطين ولا تفتح اليك فطيع رسولك وفيم بكناك من قبل ان تنزل فقتلوا
 وقرئ في نكاح بعد اهل مكة فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا
 لهذا صاحبه فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا
 الصراط السوي العدل ومن اهدى الى الايمان منا او منك ومن سورة التي ين كس
 فيها الانبياء وهي كلها مكتبة بين
 وباسناد عمن ابن عباس في قوله تعالى اقرب للناس حسبا فيقول دننا
 لاهل مكة ما وجد لهم في الكتاب من العذاب وهم في غفلة عن ذلك ثم يروون مكدون
 تاركون له ما ياتهم ما ياتي الي يديهم جميع بل من ذكر يذكرون القرآن من رزقهم
 محمد بن باقر بعد اية وسورة بعد سورة وكان استبان جبريل يقرأه محمد صلى الله عليه
 وسلم واستمعوا له كان محمدا الا القرآن الا استمعوه الا استمع اهل مكة الى قراءة
 محمد عليه السلام والقرآن وهم يلصقون يديهم محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 لا هبة قالوا هبة فاقبله فلو يصر عن امر الخضر واسر التجوى اخفوا التكدن يب محمد
 عليه السلام والقرآن فيما بينهم الذين ظلموا اهل الدين ظلموا اشركوا او جاحدا صاحب
 يقول بعضهم لبعض هل هذا اهلنا يرون محمد صلى الله عليه وسلم لا يكثر ادهى
 وتلكم افقت لولا السحر فاصدقون بالسحر والكذب وانكم تبصرون وانتم تعلمون
 بانه محمدا كذب قل محمد يا محمد في يوم القبول في السما عوا لا ترضى رب يعلم السر من القول

فصل في بيان
 ما في قوله تعالى
 اقرب للناس حسبا
 فيقول دننا
 لاهل مكة ما
 وجد لهم في
 الكتاب من
 العذاب وهم
 في غفلة عن
 ذلك ثم يروون
 مكدون تاركون
 له ما ياتهم
 ما ياتي الي
 يديهم جميع
 بل من ذكر يذكرون
 القرآن من رزقهم
 محمد بن باقر
 بعد اية وسورة
 بعد سورة وكان
 استبان جبريل
 يقرأه محمد
 صلى الله عليه
 وسلم واستمعوا
 له كان محمدا
 الا القرآن الا
 استمعوه الا
 استمع اهل مكة
 الى قراءة
 محمد عليه
 السلام والقرآن
 وهم يلصقون
 يديهم محمد
 صلى الله عليه
 وسلم والقرآن
 لا هبة قالوا
 هبة فاقبله
 فلو يصر عن
 امر الخضر
 واسر التجوى
 اخفوا التكدن
 يب محمد عليه
 السلام والقرآن
 فيما بينهم
 الذين ظلموا
 اهل الدين
 ظلموا اشركوا
 او جاحدا
 صاحب يقول
 بعضهم لبعض
 هل هذا اهلنا
 يرون محمد
 صلى الله عليه
 وسلم لا يكثر
 ادهى وتلكم
 افقت لولا
 السحر فاصدقون
 بالسحر والكذب
 وانكم تبصرون
 وانتم تعلمون
 بانه محمدا
 كذب قل محمد
 يا محمد في
 يوم القبول
 في السما عوا
 لا ترضى رب
 يعلم السر من
 القول

الفعل من اهل السماء والارض وهو السميع لمقالة ابي جهم واصحابه افيكم لم يروا وعقبتهم
 بل قالوا قال بعضهم اصغنا اكلهم ابا طيل اكلهم كاذبة ما قال به محمد صلى الله عليه وسلم
 بل افترته وقال بعضهم بل اختلق محمد عليه السلام القرآن من تلقاء نفسه قالوا شاعر
 وقال بعضهم بل هو شاعر برأيه فليأتنا بآية يعلمكم كما أرسل الله الاقوال من المرسل
 بالآيات التي هم يزعمون فيقول الله ما انت قبلة قبل قولك يا محمد بالآيات
 من قرئت من اهل قرية اهلكتم عندك تكذب بالآيات فممن يؤمنون اقولك
 يؤمنون بالآيات بل لا يؤمنون وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا بالبينات والبرهان
 التي هي من رسل الله الملك كما ارسلنا اليك فسكنوا اهل البيت كاهل النبوة و
 الانجيل ان كنتم لا تعلمون ان الله لم يرسل الرسول الا من البشر وما جعلهم جسدا
 جسدا لانبياء لا ياكلون الطعام ولا يشربون الشراب وما كانوا يخلدون في الدنيا ولكن
 كانوا ياكلون الطعام ويشربون الشراب ويموتون نزلت فيهم حين قالوا ما هذا الرسول
 ياكل الطعام ويمشي في الاسواق ثم صدقهم الوعد انهم اخبروا بعد الانبياء بالحق فاجابهم
 بعض الانبياء ومن نشأ من اهل الرسول واهلكنا السريفة للشركين لقد انزلنا
 اليكم الى نبيكم كتابا جبريل كتاب فيه ذكر حكمكم شرفكم وعزكم ان السمت به اذ لا تعلمون
 افلا تصدقون شرفكم وعزكم ذكره فتمت اهلكنا من قرية اهل قرية كانت ظالمة كافرة
 مشركة اهلها وانما خلقنا بعد ما بعد هلاكها قوما اخرين فسكنوا اديارهم
 فلما احسنوا استاروا عدا ابنا اهلهم اذ هم منيها من باسنا لم يفتنون فيهم ون
 ويقال يهرون ايضا قالت لهم الملكة لا تتركوا الاقرب والافرنوا واخرجوا الى ما
 امرتهم انتم فم فيه وسلككم منازلكم لعلمكم تسكنون كوتسكنوا عن الايمان ويقال عن
 قتل النبي عليه السلام قالوا عند القتل والعذاب يؤلمنا اننا كنا ظالمين يقتل نبينا
 فما زلت تلك الويل ودعوتهم قولهم حتى جعلتهم حصيدا لحصيد الصياد فاميدون
 لا يفكر من هذا قصة اهل قرية نوح الامن ويقال لاهلهم وابتعث الله اليهم نبيا
 فقتلوا ذلك النبي عليه السلام فسلط الله عليهم بخت نصر فقتلهم ولم يترك
 فيهم من عطف وما خلقنا السماء والارض وما بينهما مما من الخلق ليعين لاهل
 بلا امر ولا نفى ثم نزل في قولهم ان الملكة بنات الله لو اردنا ان نجعلنكم ابناءنا ففعلنا
 زوجا ويقال ولدا لا نتخذ منه من ولدنا من عندنا من العن ان كنا فعلنا من كانا
 فعلين فلما بل لقد ف بالحق على الباطل يقال سنين الحق والباطل في الله فملكه

ولم يترك من انما ظن

محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن حتى اليهود والنصرى قطعت لهم شيا من ثأري جيات من نار
 بعثت من فوقهم الرقيم المحيم الماء الحار فيضه فيه يذاب بالحميم ما في بطونهم من الشحوم
 وغيرها من الجلود وغيرها ولحمهم وتقلع من حديد حار يضرب على رؤسهم
 كلما أرادوا أن يخرجوا منها من النار من غيرهم غم العذاب عيدهم وأقيم ما في النار يضرب المقتل
 وذوقوا أفعالهم ذوقوا عذاب الحر في الشديدا إن الله يدرك كل الذنوب آمنوا بحسن صلى
 عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم حيث بساتين
 تجري من تحتها من تحت شجرها وساكها الأضرارها الحار والماء والعسل واللبن يحلزون
 فيها يلبسون في الجنة من أساور من ذهب سورة من ذهب ولؤلؤ ما يسلمهم فيها وفي الجنة
 حريم يوصف فضله وهذا إلى الطبيب من القول ارشد وابهر في الدنيا إلى القول لطيف إلى الله
 إلا الله وهذا إلى الجراح المحمد وقول الدين المحمد في ضاله ويقال المحمد بن وحده هذا
 قضاء الله فيما بين اليهود والنصارى والمؤمنين في خصوصتهم إن الذين كفروا أصحاب النار
 عليه وسلم والقرآن ابوسفیان وأصحابه وإنما سماه كافرا لأنه لم يكن مؤمنا يومئذ ويصدق
 عن سبيل الله يعرفون الناس عن دين الله وطاعته والسجد المحرم يعرفون محمد عبد السلام
 وأصحابه عام الحديبية عن المسجد الحرام للقرآن في جعلته حراما قبله للناس سواء العاكف
 فيه والباد يعرف المقيم والغريب سواء شرب ومن لم يعمل فيهم بالحد يظلم على أحد ذلك فكم من
 عذاب الله يجمع ضرب ضار شدا لكون لا يعود إلى ظلم أحد ويقال نزلت في شأن عبد الله بن
 أنس بن حنظل قتل النصارى بالمدينة متعللا ومهد عن الإسلام والتجاة إلى مكة فنزاه من
 يرد فيه من يلجأ إليه بالحد بقتل يظلم بشرك نذره من عذاب اليم وجيع لا يطعم ولا يستر
 ولا يؤدى حتى يخرج من الحرم فيقام عليه الحد ولا يقبلون إلا بغيرهم بينا لا بغيرهم مكان البيت
 الحرام بجماعة وقفت على جماعة في أبيهم البيت على جماعة السجادة وأوحينا إليه أن لا
 تقبل في بيتي شيئا من أصنام وطهري بيدي مسجدك من الأوثان للفقهاء في دين حوله والفقهاء من
 المقيمين فيه والركع السجود لاهل الصلوة من جملة البلدان من كل وجه وأذن في
 الناس نادى من ربك بالحق يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله رجلا الأمشة على أهلهم وعلى كل من ضمهم
 ربكنا على كل ابل منهم وغيره يأتين يبعثن من كل فج عميق طريق واحد بعيد يشهدوا
 منافع لهم منافع الدنيا والآخرة ومنافع الآخرة بالدعاء والعبادة ومنافع الدنيا بالبيع
 والتجارة ويذكرهم الله لينكرهم واسم الله في أيامهم معلومت معرفات أيام التشرى
 على أن تقيم من بيعة الأنعام على بيعة الأنعام فكلوا منها من الأضاحي وأطعموا أهلكوا

ماء السلسلة نطفة في قرار يحكين في مكان حر يزحم امه فتكون نطفة اربعين يوما
 ثم تحسن اوتحولنا النطفة علقة دما عبيطا فتكون علقة اربعين يوما ثم خلقنا نعلما
 العلقة مضطربا لهما اربعين يوما ثم خلقنا نعلما المصفا عظاما بلدا لم يلدوا العظام
 نعلما واصلا وعروفا وعصر اليك ثم انشأناه خلقا اخر جعلنا فيه الروح فتبارك الله
 احسن الخالقين احكم المحولين ثم اردناهم من ذلك الميثاق يقولون لئلا نكرهم يوم
 القيمة فيقولون تسمعون وتعلمون ولقد خلقنا فوقكم سبع سموات بعضا فوق
 بعض مثل القبة وما كنا عن الخلق غافلين تاركين لهم بلاد امر ولا فوق انزلنا
 من السماء ماء مطرا بقدر من المعيشة وقيل مقدار ما يكفيكم فما شكته فادخلته
 في الارض فجعل من الركي والعيون والانهار والقدرك والاعاوي هاب به على غور الماء
 في الارض لقد رزقنا لكم انشاا لكم خلقنا لكم ويقال انبت لكم به جثث من تحت الارض
 لكم فيها في البساتين قواكه كثيرة الوان الفواكه كثيرة ومنها من الوان الثمار
 تأكلون وشجرة تثبت بالمطر شجرة وهي شجرة الزيتون يخرج من طور سيناء من
 جبل شجرة والطور هو الجبل بلسان النبط والسيناء هو جبل مشجر بلسان الحبشة
 تنبت بالدهن يخرج بالدهن وصنيج للاكلين وما يصطبغ به الاكل وان لكم
 في الامصار في الابل لقيرة لعلامة تفتك كوتما في طورها من البهاض يخرج من بين
 فرث ودم لبنا خالصا وكم فيها في ركوبها وحلها منافع كثيرة ومنها من يحومها و
 البهاض اولادها تأكلون وعليها وعلى الابل عني في البر وعلى الفاك على السفن
 في البحر يحملون تسافرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال لقومه يفتقروا
 اعبدوا الله وحده والله ما لكم من اليه غيرة غير الذي امركم ان تعبدوا بغيره
 فتقون عبادا غير الله فقال المكوا لهم وساء الذين كفروا من قومه ما هذا
 يعنون نوحا الا بقدر ادى وقد كرم يري ان يتكلم عليكم بالرسالة والنبوة وكوشاة
 الله ان يرسل الينا رسولا لانزل ملكا اي ملكا من الملكة ما مع هذا الذي
 يقول نوح في زمن الهبات الا اولئك ان هم ما هو يعنون نوحا الا رجل به جنة
 جنون فترى قومه فانتظر واحتي حين الى حين يموت قال نوح رب اني اعني
 بالعذاب بما كنت بون بالرسالة فما وحي اليه ارسلنا اليه جبرم بل ان اصبح الغداك
 ان خذ في علاج السفينة يا عيوننا بمنظرنا وقومنا بوحينا اليك فاذ اجاء امرنا
 وقت عذابنا قال السور ينبع الماء من التنور ويقال طلع الفجر فاسلك فينا فاحل في

وانك السهمى وعتبة وشيبة واحصاهم بالعداب بالجمع سبع سنين اذا هم يحشرون
 قلوبهم يا محمد لا تحزن ولا تصفحوا اليوم من عذابنا انكم من عذابنا لا تصفحون لا تمنعون
 قد كانت ابني القرآن تشكوا قمره وتعرض عليكم فكنتم على اعقابكم تشكسون الى دين
 الاول تملون وتجعون متكبرين به متعظين بالبيت يقولون نحن اهله نمر يقولون
 السهم حله يحشرون تسبون محمد صلى الله عليه وسلم واحصاهم بالقرآن اقل يدبر والقول اقل
 يتفكرون في القرآن وما فيه من الوعيد ام جاءهم من الامن والبراة بغواهم مكة ما رأت نائم
 الاولين ام لم يعرفوا رسولهم نسبة رسولهم فكم له منكرون جاحدون ام يقولون برحمة
 جنون بل جاءهم بالحق جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن والتوحيد والرسالة و
 اكبرهم الحق للقرآن كرهون جاحدون ولو اتبع الحق أهواءهم لكان الله هههم في
 السماء الله وفي الارض له لفسدت السموات والارض ومن فيهن من الخلق بل آتاهم
 بهن كرههم انزلنا جبريل اليهم بالقرآن فيه عزهم وشرفهم فيكونون مكدبون
 ام فسلكهم يا محمد اهل مكة خرجوا لاجل ذلك لا يجيبونك فخرجت بك فتراب بك
 في الجنة حتى فصل ما في الدنيا وهو خير من الدنيا افضل المعطين في الدنيا والاخرة وانك
 يا محمد لست تعلمهم الى جرات مستقيمين دين قائم برحانه وهو الاسلام وان الذين لا يؤمنون
 بالآخرة بالبعث بعد الموت عن الصراط من دين الله لئلا يكون ما تكون ولو رزقهم صفاهم
 وكشفنا رعا ما يعرفون من حزن جوع ليجوا العادوا في طغيانهم في كفرهم وضلاتهم
 يعصون عصيون عمهة لا تبصرون الحق والهدى ولقد اخذناهم بالعداب بالجمع والخط
 فما استكاثوا فما حضروا بهم بالتوحيد وما يتصرفون لا يؤمنون لجلهم يا محمد حق اذا
 ففصلهم يا باة اعداب شديد بعض الجمع اذا هم فيه مبلسون انشون من كبره وقالوا
 انشا انكم خلقكم يا اهل مكة التمتع تسعون بها والا بصا وتصرون بها والا فندة يعني
 القلوب تعقلون بها قليلا ما اقلكم كون فتكروهم فيما صنع اليكم قليل يا اهل مكة وهو
 الذي في ذراكم خلقكم في الارض اليه تحشرون بعد الموت فيجزىكم باعلاكم وهو الذي يحيي
 للبعث وميت في الدنيا وكله اخبر في النوارق قلب الليل النهار وذهابها ما يحيد
 فوزيادتها ونقصانها وظلة الليل ضوء النهار كل هذا اية لكم ان الله يحيي الموتى اقله تقولون
 اقله تصدقون بالبعث بعد الموت بل قالوا ان بوا بالبعث بعد الموت يعني كفرا ومكة وشك ما
 كمال الا تكون مثل ما كن بل لا يكون بالبعث بعد الموت قالوا ام ادمنا وكنا ترابا صارت اربا
 ريميا وعظما بالية عا لا تبصرون لحيون بعد الموت لقد وعدنا نحن والاباء ناهدا الذي

تعدنا يا محمد من قبل من قبلنا ان هذا الذي تعدنا يا محمد الا اسألكم ان
لحديث الاولين فيهم وكان بعد قل لكانا مكة يا محمد بين الاخرين ومن فيهم آمن الخلق
الجبوا ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل لعمري يا محمد اقل انكم صغروا فالا تتعطلون
فقطعون الله قل لعمري يا محمد من رب السموات خالق السموات السبع ورب العرش
الاعظم السر يا الكرمي يقولون لله اقل الله خلقها قل لعمري يا محمد اقل انكم عباد الله
قل لعمري يا محمد من يدين مكرهات كل حق خزان كل خير وهو يحير يقضي لا يجار عليه
لا يقض عليه ويقال هو يحير الخلق من عن ابيه ولا يجار عليه لا يجار احد احد من عن ابيه
اجبوا ان كنتم تعلمون سيقولون لله سيقولون بيد الله بقدره الله ذلك كله يا محمد
قل لعمري يا محمد فاقى تسخروا من اين تكونون على الله ويقال افطر يا محمد كيف تصرفون
بالكذب ان قرأت بضم التاء بل انتم هم بالحق ارسلنا جبريل الي نبينهم بالقرآن فيه
ان ليس لله ولد ولا شريك واتهموا كذبك في قولهم ان المشكة بنات الله ما الخلق الله من
وكن من بني آدم وكنات من المشكة وما كان معه من الله من شرك اذا الوكان كما يقولون
لكن هب كل الي بما خالق الي نفسه فاستولى كل الله على خلقه ولما لا بعضهم على بعض لطلب
بعضهم على بعض سخانة الله نزه نفسه عما يصفون يقولون من الكذب على الغيب ما
خاب عن العباد ويقال ما يكون والشهادة ما علمه العباد ويقال ما كان فمضى فسرنا
عما ينكرون به من الاوقات قل يا محمد رب يا رب اما تريني ما يؤعدون من العذاب
رب يا رب فلا تجعلني في القوم الظالمين مع القوم الكافرين يومئذ وانما على ان شركك
يا محمد ما عاهد من العذاب يومئذ لقد رقت ادمع بالحيي احسن السخنة يقولون دفع
بلا الله الا الله كلمة الشرك عن اي حمل اصحابه ويقال بالسلام كلمة القبيح عن نفسك
نحن اعلم رجيا يصفون من الكذب وقل رب اعوذ بك اعظم بك من هزئت الشيطان
من فزعات الشياطين القبيح بها الرجل واعوذ بك رب ان يحضرن من ان يحضر في
يعني الشياطين في الصلوة وعند القراءة وعند الموت حتى اذا جاء اجلها يا محمد حتى اذا جاء
احد هم معي كذا مكة الموت يعني ملك الموت واعوانه ليعض روعهم قال رب ارجعون
والله نيا قلني اعلم ما جاء وامن بك فيما شركت في الذي تركت في الدنيا كلاً
انما يعني الرجعة كلمة هو ما تهايت كما بها صاحبها ولا ينفعه ومن وراء القدر ايامهم
فمن رجع يعني القبر الي نور يومئذ من القبور فادفع في المصروف ففعا البعث فلا انساب
بينهم فلا نفع بينهم بالنسب يومئذ يوم القيمة ولا ينسأ لون عن ذلك فمن فككت

تلكوا بالكذب عصبه جماعة يتكلمون في عبد الله بن أبي سلول للناس وحسان بن ثابت
 الانصار وموسى بن عاصم بن ابي بكر الصديق وعاصم بن عبد المطلب وحمنة بنت جهمش
 الاسدي فماتوا في عايشة وصفوان بن المطلب في الفرية لا تحسبوه يعوق القذف لعائشة وصفوان
 شرا لكم في الآخرة بيز هو خير لكم في الثواب لكل امرئ منكم من خلع في امر عائشة وصفوان
 هو ابن المطلب ما اكتسب من الآخرة على قدر ما خلع فيه والآن في قول كثيره اشاعرا عظم العقالة
 فيه وهو عبد الله بن ابي جهم له عذاب عظيم في الدنيا بالحد وفي الآخرة بالنار ولو لا هلا
 لا سمعتموه قذف عائشة وصفوان عن المؤمنين والمؤمنات يا ايها الذين آمنوا سمعوا
 يقول هلا ظنتم بعائشة المؤمنات كما ظننكم يا ايها الذين آمنوا هلا ظنتم هذا القذف انكم
 شقيين كذب بينكم ولو لاكماء وعظيم هلا جاءوا على ما قالوا يا ايها الذين آمنوا عدول فصدقوا
 هم بذلك فما ذكروا يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا فصدقوا فصدقوا فصدقوا فصدقوا
 في شأن الذين لم يصدقوا عائشة وصفوان وهو ابن المطلب ولكن خاصوا فيه ولو لا فضل الله
 من الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لستكم لاصابكم في ما اقصمتم فيه خستم في شأن
 عائشة وصفوان عذاب عظيم شديد في الدنيا والآخرة اذ تلقونكم يا ايها الذين آمنوا
 بعضكم من بعض وتقولون يا ايها الذين آمنوا بالنسوة والبنات كما به علم حجة وبيان وتحسبون
 بعين قذف عائشة وصفوان هينا ذنبا هينا وهو عند الله عظيم في العقوبة ولو لا هلا
 لا سمعتموه قذف عائشة وصفوان قلتم ما يكون لنا ما يجوز لنا ان نتكلم بهذا الكذب
 سبحانه هذا لثبات عظيم كذب عظيم يعلمكم الله يحرفكم الله وينهاكم ان تقولوا السلام
 ان لا تعودوا الى شمله ابد الا انكم اذ كنتم مؤمنين مصدقين ويبين الله لكم لايت
 بالامر والهي والله عليم بمقاتكم حكيم بما حاكم عليكم من الحد ان الذين يتبعون يعقوب عبد
 بن ابي واصحابه ان يسمع ان تظهر الفاحشة والذين امنوا عائشة وصفوان قذف عذاب الله بالقرآن
 في الدنيا والآخرة بان الله رب الله بن ابي خاصة والله يعلمكم ان عائشة وصفوان لم يزنسا
 وانتم لا تعلمون ذلك ولو لا فضل الله من الله عليكم ورحمته على من لم يصدق عائشة وصفوان
 وان الله زكي ورحيم المؤمنين ثم جاءهم من معاينة الشيطان فقال يا ايها الذين آمنوا
 سمعوا من الله عليه وسلم والقرآن لا تتبعوا خطوات الشيطان ثم بين الشيطان ووسوسته ومن
 تتبع خطوات الشيطان تزين الشيطان ووسوسته فانه يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا
 القول والفتنة ما لا يعرف في شريعة ولا في سنة ولو لا فضل الله من الله عليكم ورحمته بالعمة
 والوفيق ما كنتم ما واحد وصليتم وتكلمتم من احب ابد او لكن الله يري بوق ويعلم من يشاء

من كذب عصبه جماعة يتكلمون في عبد الله بن أبي سلول للناس وحسان بن ثابت
 الانصار وموسى بن عاصم بن ابي بكر الصديق وعاصم بن عبد المطلب وحمنة بنت جهمش
 الاسدي فماتوا في عايشة وصفوان بن المطلب في الفرية لا تحسبوه يعوق القذف لعائشة وصفوان
 شرا لكم في الآخرة بيز هو خير لكم في الثواب لكل امرئ منكم من خلع في امر عائشة وصفوان
 هو ابن المطلب ما اكتسب من الآخرة على قدر ما خلع فيه والآن في قول كثيره اشاعرا عظم العقالة
 فيه وهو عبد الله بن ابي جهم له عذاب عظيم في الدنيا بالحد وفي الآخرة بالنار ولو لا هلا
 لا سمعتموه قذف عائشة وصفوان عن المؤمنين والمؤمنات يا ايها الذين آمنوا سمعوا
 يقول هلا ظنتم بعائشة المؤمنات كما ظننكم يا ايها الذين آمنوا هلا ظنتم هذا القذف انكم
 شقيين كذب بينكم ولو لاكماء وعظيم هلا جاءوا على ما قالوا يا ايها الذين آمنوا عدول فصدقوا
 هم بذلك فما ذكروا يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا فصدقوا فصدقوا فصدقوا فصدقوا
 في شأن الذين لم يصدقوا عائشة وصفوان وهو ابن المطلب ولكن خاصوا فيه ولو لا فضل الله
 من الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لستكم لاصابكم في ما اقصمتم فيه خستم في شأن
 عائشة وصفوان عذاب عظيم شديد في الدنيا والآخرة اذ تلقونكم يا ايها الذين آمنوا
 بعضكم من بعض وتقولون يا ايها الذين آمنوا بالنسوة والبنات كما به علم حجة وبيان وتحسبون
 بعين قذف عائشة وصفوان هينا ذنبا هينا وهو عند الله عظيم في العقوبة ولو لا هلا
 لا سمعتموه قذف عائشة وصفوان قلتم ما يكون لنا ما يجوز لنا ان نتكلم بهذا الكذب
 سبحانه هذا لثبات عظيم كذب عظيم يعلمكم الله يحرفكم الله وينهاكم ان تقولوا السلام
 ان لا تعودوا الى شمله ابد الا انكم اذ كنتم مؤمنين مصدقين ويبين الله لكم لايت
 بالامر والهي والله عليم بمقاتكم حكيم بما حاكم عليكم من الحد ان الذين يتبعون يعقوب عبد
 بن ابي واصحابه ان يسمع ان تظهر الفاحشة والذين امنوا عائشة وصفوان قذف عذاب الله بالقرآن
 في الدنيا والآخرة بان الله رب الله بن ابي خاصة والله يعلمكم ان عائشة وصفوان لم يزنسا
 وانتم لا تعلمون ذلك ولو لا فضل الله من الله عليكم ورحمته على من لم يصدق عائشة وصفوان
 وان الله زكي ورحيم المؤمنين ثم جاءهم من معاينة الشيطان فقال يا ايها الذين آمنوا
 سمعوا من الله عليه وسلم والقرآن لا تتبعوا خطوات الشيطان ثم بين الشيطان ووسوسته ومن
 تتبع خطوات الشيطان تزين الشيطان ووسوسته فانه يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا
 القول والفتنة ما لا يعرف في شريعة ولا في سنة ولو لا فضل الله من الله عليكم ورحمته بالعمة
 والوفيق ما كنتم ما واحد وصليتم وتكلمتم من احب ابد او لكن الله يري بوق ويعلم من يشاء

من كان أهلا لذلك والله سميع لمقاتل كره عليهم بكر وباعا لكر ثم نزلت في شأن أبي بكر حين
انه لا ينطق على ذوق قرابته لقبل ما خلاصوا في امر عائشة يعني سطحا واصحابه وقال ولا تأكل
لا ينفع ان يحلف اولو الفضل منك بالبدل والسعة بل بالان يؤثروا أو في القرية ان لا يؤثروا
اي لا يسطعوا ولا ينفعوا الى القرية على ذوق القرابة وكان سطح ابن خاتمه والمسكين وكان
مسكينا والمخبرين في سبيل الله في طاعة الله وكان معاجرا وليعفو آية كرا وليصنعوا
تجاوزوا لا يحسبوا ان يفتقر الله لكم الاتحبابا بكون يغفر الله لك والله عفو مجاوز
تجبر لمن تاب فقال ابو بكر بل يحب يارب فالطف قرابته واحسن اليهم بعد ما نزلت هذه
الاية ثم نزل في شأن عبد الله بن ابي واصحابه الذين خلاصوا في امر عائشة وصفوا فقال
ان الذين يرمون المحصنات اللواتي افلحت عن الزنى العفاف المؤمنات متصدقات بنو
الله يعني عائشة لهن اعدان يوافي الدنيا بالجلد والاضرار بالنار يعني عبد الله بن ابي وهم من اعدائهم
عليهم رشيد اشد ما يكون في الدنيا يعني عبد الله بن ابي واصحابه يوم يوم القيامة تشهد
عليهم على عبد الله بن ابي واصحابه انيستم بما قالوا وايد فيهم امر عليهم ما قالوا ايتمون
في الدنيا يومين وهو يوم القيمة يومين الله يومين الحق يومهم الله جزا لواعلم بالعدل
وعلمون ان الله يعني انما قال الله في الدنيا هو الحق المبين ونزل فيهم ايضا الغيبات من
القول والفعل للغيبيات من الرجال والنساء اي من الخبيثين من الرجال والنساء وعلمهم
يليق والخبيثون من الرجال والنساء للغيبيات من القول والفعل يتبعون ويقال لهم
يليق ويقال الخبيث من النساء حنة بنت جحش الاسديرة التي خاضت في امرها شدة
للغيبيات من الرجال عبد الله بن ابي واصحابه للغيبيات من النساء الاتي خض في امر عائشة
والطيبين من النساء يعني عائشة للطيبين من الرجال يعني النبي صلى الله عليه وسلم تشبه
والطيبون من الرجال يعني النبي صلى الله عليه وسلم للطيبين يعني عائشة تشبه من القول
والفعل وايتيك عائشة وصفوا مبرءون مما يقولون عليهم من الفرية وهم مبرءون كذا فيهم
في الدنيا ويزق كزني الجنة يقول اذا انش على الرجل والراة ثناء صدق وكانا اهلا لذلك
صدق به عليهما وقال من مهمما كذلك واذا انش على الرجل والمرأة الخبيث من ثناء سئ
وكانا اهلا له صدق به عليهما باسوء ما قيل عليهما ثم فاهم عن الدخول بعضهم
على بعض يفران فقال يا ايها الذين امنوا امجدوا النبي صلى الله عليه وسلم والقران لانهم كانوا
بيوتنا غير بيوتكم لئلا يكون تدخلوا بيوتهن فتساووا وتساوا على اهلها ثم
تساوا فيقول ادخل مقدم ومؤخر ذلك التسليم والايذان خير ذكر واسلم لعلكم

وهذا ما يقع بالسر في
عدد وروايات الحديث بالسر في
لله حال كونه الله تعالى
هو بكر الله تعالى الله تعالى
الوجه الثاني من هذا الباب
ولا يخفى ان هذا هو الذي
عبد الله من الظلمات فانزل
الظلمة من الظلمات وروى
الله تعالى ان نور الله تعالى
الظلمات لان نور الله تعالى
فقط من نور الله تعالى
يظهر لهم كانه

لا تذهب على القضاء عند النبي صلى الله عليه وسلم في خصومة في قطعة أرض كانت بينهما
 لأنهم ميل إليه فذهبهم الله بذلك وقال ويقولون قوم عثمان بن عفان اثنا بالثوب وبالرسول
 صدقنا بإيماننا بالله وبالرسول وأطعنا ما أمرنا به ثم يقولون طائفة منهم من فوه
 عثمان بعد ذلك من بطنه ما لو كان حكره لكان عليه وما أولئك بالمؤمنين بالمصدقين في إيمانهم
 وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم يقولون سمعنا وأطعنا وقالوا لو كنا نعبد
 الله إداً قرئوا طائفة منهم من فوضت عن كتاب الله وحكم الرسول وإن يكن لهم لغو وعجز
 الحق القضاء يا أيها الذين آمنوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم منذ عيينة مسرعين طائعين أي
 قلوبهم قد خضعت شك ونفاق أولئك كانوا أول شكا بالثوب وبالرسول أم يقولون إيمانهم أن يحق الله
 بحور الله عليهم ورسوله في الحكم بل أولئك هم الظالمون الضارون لأنفسهم كانوا منافقين
 في إيمانهم ثم ذكر قول المخلصين فقال إنما كان قول المؤمنين للمخلصين كقول عثمان حيث قال
 صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قضيت بيننا شئ به فذكر الله بذلك قال
 إنما كان قول المؤمنين المخلصين إذا دعوا إلى الله إلى الله إلى كتاب الله ورسوله ليحكم
 الرسول بينهم بكتاب الله يحكم الله أن يقولوا سمعنا وأطعنا ما أمرنا وأولئك هم
 المؤمنون الناجون من الضلال المذهب يعني عثمان بن عفان ونزل في عثمان أيضاً لقوله ولترثت
 بالرسول الله لا خير من ماله كله فقال الله ومن يطع الله ورسوله في الحكم ويخش الله فيما مضى
 ويتق الله فيما بقى فأولئك هم الغائرون فلزموا الجنة ونجوا من النار وأقسموا بالله جهداً
 أنما ليس حلف بالله عثمان جهده لئلا أمرهم ليخرج من ماله كله قل له يا محمد لا
 تقسموا إلا تحلفوا طاعة معروفة هي طاعة معروفه حسنة أن فعلتم ولكن اطيعوا طاعة معروفه
 معلومة العاديجت عليكم إن الله خير مما تعلمون من الخير والشر قل يا محمد لقوم عثمان اطيعوا
 الله في الفرائض وأطيعوا الرسول وأطيعوا السلف والحكم فإن قولوا أعصوا عن طاعتها قائماً عليه
 ما حيل ما أمر من التبليغ وعليكم ما حيلتم ما أمرهم من الإجابة وإن تطيعوه تهتدوا وإن تطيعوا
 الله فيما أمركم تهتدوا ومن الضلالة وما على الرسول إلا البلاغ المبين عن الله وعبد الله الذي
 آمنوا أمركم يا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم ليس قولهم
 في الأرض بعضهم على أثر بعض كما استخلف الذين من قبلهم فبأمرهم يولون وكان بين
 يوقنا ويقال لسننهم أرض مكة كما أنزل الذين من قبلهم من بني إسرائيل أرضهم بعد أهلها
 عدوهم ولم يكن لهم لظنهم وبنهم الذي ارتضوا لهم رضوا واختارهم وليد لهم
 بمكة ومن بعد حرمهم من العدو أمثالهم هلاك عدوهم يهتد وتبين كل عبيد ونبي بمكة

لا يغير كون في شئ من الاوثان ومن كفر بعد ذلك التكين والتبديل ما اولئك هم المفلحون
 العاصون واقبوا السبلوا اموال الصلوات الخمسة اتوا الزكوة اعطوا زكوة اموالكم واطيعوا
 الرسول في الحكم لعلكم ترحموا فلا تمذوا الا تحسبوا يا هذا الذين كفروا كفروا كفرا
 مضيقا في الارض فأتين في الارض من عذاب الله وما وهبهم مصيرهم الثاني الاخرة ثم
 كشف الغيب صاروا اليه مع الشياطين فنزلت هذه الآية في ابي جهم واصحابه ثم نزل حين
 عرضوا لله عنه ودرت ان الله هو ابناءنا وخذ منا ان لا يدخلوا علينا في العورات الثالث
 الا باذن فقال يا ايها الذين امنوا الحمد لله على ما هدانا لهذا ان كنا لنكون من الخاسرين
 عليكم الذين ملكتم آياتنا انكم العبيد الصغار والذين كفروا يسمووا الحكم الاحلام منكم
 من اجل ذلك ثلث مرات في ثلث ساعات من قبل صلاة البصر حين ينصرف الصبح الى ان تصل
 صلاة الظهر حين تقعون ثيابكم من الظهيرة عند القبلوة الى ان تصل صلاة الظهر
 ومن بعد صلاة العصر الاخرة حين طلوع الفجر ثلث عورات لكم ثلث خلوات لكم
 ثم رخصهم بعد ذلك في الدخول عليهم بغير اذن فقال ليس عليكم على باب البيت ولا عليكم
 على الابناء ولا على الخدام الصغار دون الكبار جناح خرج بعد هذه الثلث عورات
 طوافون عليكم للحد من بعضكم على بعض يدخل بعضكم على بعض بغير اذن واما الكبار ومن
 العبيد والابناء فينبغي لهم ان يستأذوا بالدخول على بائهم وما يليكم في كل حين كذلك
 هكذا استأذ الله لكم الايتام الامر والنهي كما بين الله هذا والله عليكم ما علم بصلاحكم
 حكيكم حكم عليكم الاستيذان للصبيان الصغار في العورات الثالث ثم ذكر من الكبار ومن
 الصغار فقال واذا بلغ الاطفال منكم من اجل ذلك وعبيدكم الحكم الاحلام فليستأذوا
 عليكم في كل حين كما استأذ الذين من قبلهم من اخوانهم الذين كذبوا ذلك بين الله
 لكم ايتام امر وفيه كما بين هذا والله عليكم بصلاحكم حكمكم حكم على الكبار الاستيذان
 في كل حين والفقراء اعد من النساء الهائز التي يفسد من الحيض الداف لا يجوزون نگاهها الايتام
 ولا يعجنون الى الزوج فليس عليكم على الهائز جناح خرج ان يضمن ثيابهن من ثيابهن
 الرداء عند الغريب غير مستبرجته برزقته من غير ان يبين ان يظهرن ما عليهن من الزينة
 عند الغريب وان يستعففن بالرداء عند الغريب خبرهن من ان يضعنه والله يجمع
 لمعا لهن عليهم باعمالهن ثم نزل حين خرجوا من المواكلة بعضهم بعضا عفاة الظلم ثم
 انزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا الا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل بالظلم خافوا من
 ذلك فرخص لهم للمواكلة بعضهم بعضا فقال ليس عليكم على لا تخشوا حرجا يقول ليس عليكم على من اكل من

الاخرج حرج مائه ولا على الاخرج حرج ليس على من اكل من الاعرج حرج مائه ولا على المريض
 حرج وليس على من اكل من المريض حرج مائه ولا على الفسوخ حرج مائه ان تأكلوا من بيوتكم
 او بيوت اباؤكم من بيوت اباؤكم بغير اذن بالعدل والانصاف او بيوت امهاتكم او بيوت
 اخواتكم من كل جهة او بيوت اخواتكم من كل جهة او بيوت اعمامكم اخوة اباؤكم او بيوت
 عماتكم اخوات اباؤكم او بيوت اخواتكم اخوة امهاتكم او بيوت خلاتكم اخوات امهاتكم
 او ما ملكتكم مفاتيحة خزان من المال بغير العبد والاماء او صدقكم في الخلطة
 فنزل او صدقكم في مالك بن زيد والحارث بن عمار وكانا صدقين ليس عليكم جناح مائه
 ان تأكلوا جميعا مجتمعين بالعدل والانصاف او اشأنا متفرقين ودخل في هذه الآية
 الاعرج والاعمى والمريض وغير ذلك فاذا دخلتم بيوتنا يعني بيوتكم والمساجد وليس فيها
 احد فسلوا على انفسكم فقولوا السلام علينا من ربنا فحجة من عند الله كرامته من الله
 لكم ميراثه بالثواب طيبة بالمغفرة كذلك هكذا بين الله لكم الايات الامر والمهي كما بين
 لكم تفصيلون لكي تفعلوا اما امر توبه انما المؤمنون الصدوقون في ايمانهم الذين آمنوا
 بالله ورسوله في السر والعلانية واذا كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على امر
 جامع في يوم الجمعة او في امر عرف توبوا فخرجوا من المسجد ولم يرجعوا من الصف حتى
 يستأذنه حتى يستأذنه النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يتشاورونك يا محمد بالرجوع
 عن غزوة تبوك وكان ذلك عمر بن الخطاب استاذن النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع الى
 المدينة لعله كانت له اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله في السر والعلانية فاذا
 استأذنتك يا محمد الخاصون ببعض ما فيه حاجتهم فاذا من شئت منهم من الخاضعين
 واستغفر لهم الله فيما ذهبوا ان الله غفور لمن تاب رحيم لمن مات على التوبة لا يجعلوا
 دعاء الرسول بينكم اي لا تدعوا الرسول باسما ياء محمد كذا ماء بعضكم بعضا باسمه ولحسن
 عظموه ووقروه وشرفوه وقولوا له يا نبي الله ويا رسول الله ويا ابا القاسم قد يترك الله الذين
 يستأذنون منك يخرجون منكم من المسجد لو اذيلوا بعضكم بعضا وكان النفعون اذا خرجوا
 من المسجد خرجوا بغير اذن اذا لم يره احد فليصد الذين يتبعون عن امره عن امره رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ويقال عن امر الله ان توصيهم فنتة بلية او تصيهم عن ابي
 اليم بالصب الا ان الله ما في المسحوت والامسح من الخلق قد يترك اي يترك الله ما اترك عليه
 من الكفر والامان والصدق والتكذيب والاخلاص والفاق والاستقامة والميل وغير ذلك
 ويوم يرجعون اليه الى الله وهو يوم القيمة فيذهبهم بحجهم الله بما عملوا في الدنيا والله بكل شيء

سَيَبْلَا عَنْ جَاهِ مَا قَالُوا فَيَكْفُرُوا عَلَى مَا قَالُوا لَكَ بِذِكْرِكَ يَقُولُ تَعَالَى الَّذِي أَنْشَأَهُ قَدْ شَاءَ جَعَلَ
لَكَ شَقِيرًا بَيْنَ ذَلِكَ مَا قَالُوا وَاجْتَنِبْ بَسَاتِينَ فِي الْأَخْيَرَةِ فَيَجْعَلُ فِي مَنَاجِزِهِمْ مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَ
مَسَاكِنِهَا الْأَقْصَرُ الْفَارُ الْغَمْرُ وَالْمَدَامُ وَالْمَسْلُ وَاللَّبَنُ وَيَجْعَلُ لَكَ قَصُورًا وَقَدْ جَعَلَ لَكَ قَصُورًا
فِي الْجَنَّةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَيْرُكَ مَا قَالُوا لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا يُقَالُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ
يَجْعَلُ لَكَ فِي الدُّنْيَا مَا قَالُوا مِنَ الْقَصُورِ وَالْبَسَاتِينِ بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلَكِنْ كَذَّبُوا بِإِقْيَامِ
السَّاعَةِ وَتَعْتَدُ تَالِيْنٌ كَذَّابٌ بِالسَّاعَةِ يَبْقِيَاءُ السَّاعَةِ سَعِيرًا وَقَدْ أَرَأَيْتُمْ النَّارَ بَيْنَ يَدَيْكُمْ
بَعِيدٌ مِنْ مَسِيرَةٍ خَمْسِمِائَةٍ عِلْمُ سَمْعِهَا لَمَّا لَمَسَتْ نَارًا تَغِيظُ الْغَيْظَ بَنِي آدَمَ وَتَرْفَعُ أَسْوَأَ أَصْوَاتِهِمْ كَالْحَمَرِ
وَأَذَى الْقَوْمِ أَمِنْهَا فِي النَّارِ الْغَوَامِكُ كَأَصْفَقِ الْفَيْقِ فِي الرَّجْحِ مَقَرَّ زَيْنٍ سُلْسَلِينَ مَعَ الشَّالِطِينَ
دَعَا هُنَالِكَ عِنْدَ ذَلِكَ الْقَضِيْقُ ثُبُورًا وَيَلَا يَقُولُونَ وَأَوِيلَاهُ وَاشْجُورَاهُ يَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ
لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَلَا دَعْوَا ثُبُورًا كَثِيرًا إِمَّا أَصَابَكُمْ قُلُوبًا بِمَعْدٍ لَمْ يَكُنْ
لَا فِي جَمَلٍ وَاصْبَابٍ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ مِنَ الْوَيْلِ وَالْبُؤْسِ وَالسَّعِيرِ خَيْرٌ مَحْجَةً لِمُخْلِئِ الْقِيَامِ
وَعِدَ الْمُتَّقُونَ الْكُفْرَ وَالشَّرْكَ كَانَتْ صَارَتْ لَهُمْ حَبَّةُ الْخَلْدِ جَزَاءً وَمُجِيرًا
فِي الْأَخْرَى لَهُمْ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءُوا مِنْ مَا يَشْتَهُونَ وَيَشْتَهُونَ خَلْدِينَ مَقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا
يَخْرُجُونَ كَانَ عَلَى رَيْكَ وَعَدَّ اسْتَوْ لَا سَأَلُوهُ فاعطاهم وَيَوْمَ ذُكُرِهِمْ فِي الْقُبَّةِ يَحْشُرُهُمْ مِنْ عِدَّةِ
الْأَوْتَانِ وَمَا يَبْدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ يَقُولُ اللَّهُ لِلْأَصْنَامِ وَيَقَالُ لِلْمَلَكَةِ أَنْتُمْ
أَضَلُّكُمْ عِبَادِي هُوَ لَا يَدْعُو عَنْ طَاعَتِي وَأَمْرُهُمْ بِبَادَتِكُمْ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ تَرَكُوا الطَّرِيقَ
عَبَدَ كُفْرُهُمْ أَنْفُسَهُمْ قَالُوا أَيْضًا لِلْأَصْنَامِ سُبْحَنَكَ نَزْهَةً مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْضِي لِنَا أَنْ نَقْضِي
نَعْبُدُ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءِ أَرْبَابَا وَيَقَالُ قَالُوا أَيْضًا لِلْمَلَكَةِ سُبْحَنَكَ نَزْهَةً مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا
لَا يَحُورُ لَنَا أَنْ نَقْضِي نَعْبُدُ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءِ أَرْبَابَا فَيَكْفُرُ جَاهِلُنَا أَنْ نَامُ هُمْ يَكْفُرُونَ
وَلَكِنْ مَقْتَبُهُمْ أَجْلَتْهُمْ فِي الْكُفْرِ وَأَبَادَهُمْ قَبْلَهُمْ حَتَّى اسْأَلُوا الَّذِي كَرِهَتْ تَرَكُوا التَّوْحِيدَ وَ
طَاعَتَكَ وَكَانُوا أَهْلًا مَأْمُورًا أَهْلُكَ فَايَسِدَةُ الْقُلُوبِ يَقُولُ اللَّهُ لِعَبْدَةِ الْأَصْنَامِ فَقَدْ كَذَّبَ
بُؤْسَكُمْ بِمَا تَعْبُدُونَ قَدْ اسْتَطَعْتُمْ بَعْضَ الْكُفْرِ صَرَفَ الْمَلَكَةِ وَيَقَالُ حَقًّا لِلْأَصْنَامِ
عَنْ شَهَادَةِ قَوْمِهِمْ وَلَا تَقْصُرُوا عَنْهُمْ وَمَنْ يَقْلُمُ مِنْكُمْ يَكْفُرُ مِنْكُمْ بِعَشْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَقَالُ
مَنْ يَسْتَقِمُ مِنْكُمْ عَلَى الْكُفْرِ يَأْمُرُ الْكُفْرَ نَذَرَهُ عَنْ آيَاتِنَا فِي النَّارِ وَمَا أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ إِلَّا رُسُلًا مِنْ أَلْسِنَاتِنَا لَا أَنْتُمْ لِيَا كُلُّونَ الطَّعَامِ جَوَابًا لِقَوْلِهِمْ مَا هَذَا الرَّسُولُ
يَا كُلُّ الطَّعَامِ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ كَمَا تَأْكُلُ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ فِي الطَّرِيقِ كَمَا تَمْشُو
وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً بَلِيَّةً ابْتَلَيْنَا الْعَرَبِيَّ بِالْمَوْلَى وَالشَّرِيفَ بِالْوَضِيعِ وَالنُّصَى

وسلم نعوذ سبحانه عن الإيمان تبرك ذبيرة الذي جعل في السماء نوراً نجوماً ويقال
 قصوراً وجعل في السماء سبعاً سماضاً البني آدم بالنهار وقمر أميرة أمضياً البني آدم
 بالليل وهو الذي جعل الليل والنهار خلقة مختلفة لين أمد آية ذلك كثر ان يعظ باختلافها
 أو أراد شكوراً عملاً صالحاً ما ترك بالليل عمل بالنهار وما ترك بالنهار عمل بالليل وعباد الرحمن
 خواص الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً تواضعوا من مخافة الله وإذا خاطبهم الجاهلون
 وإذا كلمهم الكفار والفاسق قالوا استأمرناهم وعافوا قالوا سداً من القول والذين يسيئون
 الزمير بالصلوة سجدة وفيها ما في صلاة الليل والذين يقولون ربنا آت بنا نصرف عنا
 عذاب جهنم إن عندها كان عزماً لا يها مولى لها فيها ساءت مستقر أمن لا ومقاماً
 مثوى ثم ذكر نفاقهم فقال والذين إذا أنفقوا لم ينسوا ولا كفروا ولم ينفقوا في المعصية ولم ينفقوا
 لم ينسوا من الحق وكان بين ذلك بين الأسلاف والتقديروا ما وسطاعداً والذين لا يدعون
 مع الله لا يبدون مع الله أيها الخمر من الأصنام ولا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها
 ولا يستحلون قتلها إلا بالحق بالزيج والقتصاص والارتداد ولا يزنون ولا يستحلون الزنا
 ومن يفعل ذلك استحلالاً يلقى آثاماً وأديان النار ويقال جباراً يضاعف له العذاب
 يوم القيامة ويخلد فيه مهتماً في العذاب يعان فيه ذليلاً إلا من تاب من الكفر
 وأمن بالله وعمل عملاً صالحاً خالصاً بالإيمان كما أولئك يبدل الله سيئاتهم
 حسنت يحولهم الله من الكفر إلى الإيمان ومن المعصية إلى الطاعة ومن عبادة الأصنام
 إلى عبادة الله ومن الشر إلى الخير وكان الله غفوراً لمن تاب رجماً لمن مات على التوبة
 ومن تاب من الذنوب وعمل صالحاً فيما بينه وبين ربه خالصاً فإنه يتوب إلى الله متاباً
 مناصحة ويقال يبدل ذنوبها عند الله والذين لا يشهدون الزور ولا يحضرون مجالس الزور
 وإذا أمروا بالسبيل الباطل منكر ما أمروا صالحاً والذين إذا ذكروا وعظوا بأية
 رسولهم لم يخرؤ أعقابها على آيات الله صفاً لا يسمعون وعيماً لا لا يسمعون ولكن يسمعون
 ويبصرون والذين يقولون ربنا ياربنا هب لنا من أمرنا وحلاً وذريتنا يقولون اجعل
 لنا من أمرنا وحلاً وذريتنا قرة أعين صالحين لكي نقر أعيننا لهم وجعلنا للمتقين إماماً
 اجعلنا صالحين لكي يثبتد وأما أولئك أهل هذه الصفة يخرجون من الجنة الدرجات
 العلى إلى الجنة ماصتروا على طاعة الله والفقر والفاقر ويكفون فيها في الجنة تحية من
 الله وسئلوا ما يلقون فيه من اللذة بالتحية والسلام من الله إذا دخلوا في الجنة خلد الذين
 فيها مقامهم في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها حسنت مستقر أمن لا ومقام مثوى

من الله سبحانه
 فعل ذلك محلاً
 الأول من صلب
 الملك من صلب
 من صلب العرب
 عن صفوة
 اسم صفات
 السبعين
 عبد الملك وأمره
 على هذه الآية
 قوله لا يحضرون
 عليه السلام
 لا يحضرون طعناً
 فيهم والذلة
 في السجون
 وكان الظاهر
 سزاؤه في
 السجن في دفع
 الحق من ماله
 في لا تفتي
 سببها من قبل
 مدرك الزنود

والدخول على قال لهم موسى السعرة القوام انتم ملقون قالوا جبالهم وعصيتهم اثنين
وسبعين جبلا واثنين وسبعين عصا وقالوا اي السعرة بعير ذو منفعة فرعون انما العنق
الغليظة على موسى قالوا موسى عصاه فاذا هي تلقف تلقم ما يات فكون ما نوكهم من السعرة
فالتقى السعرة سبعين سجدا وبسرعة سجودهم كاهن القوام اذهب جبالهم وعصيتهم علوا
من الله قالوا انما ربنا رب العالمين قال لهم فرعون اياي تعنون قالوا ربنا موسى وهرون قال
فرعون انتم له صدقتم به قبل ان اذنت لكم امركم به ان الله يفتي موسى لكثيرا عالمكم
الذي علمكم السعرة فسوف تعلمون ماذا فعل بكم لا قطعن ايديكم وامسكن من خلف
يدايكم ورجل اليسرى ولا صلبتكم اجمعين على شاطئ نهر مصر قالوا لا نصبر لا يصبرنا في
الآخرة ما تصنع بنا في الدنيا انما الى ربنا منقلبون راجعون الى الله الى قوابه انما نطمع نرجو
ان يغفر لنا ربنا خطيئنا شر كما ان كنا بان كنا اول المؤمنين بموسى واوحينا الى موسى
ان امر بعبادتي ان ادب بعبادي ليلامن امن بك من بني اسرائيل انكم متبعون يدرككم
فرعون وقومه قالوا رسول فرعون في البلد ابن خضر من الشرط ان هو لا ياصحب موسى اشر ذم
قليلون فئة قليلة والآخر لنا انما يطون بمقتضون لحدونا وانما جميع حين روت شاكوت
مؤدون بالسلاح فاخرجهم من جنت بسانين وعيون ماعطاهم ونكون اموال ومقام
كثير منازل حسن كذلك افضل من عصاني واورشها يعني مصر يعني اسرائيل بعد هلاكهم
فانبعوهم مشركين عند طلوع الشمس فلما تراء ظهر الجمع من جمع موسى وجمع فرعون
قال اصحب موسى انما اذركون اى امركم يا موسى قال موسى كلا حق الايدى كوننا ان
معى ربى سيهدين سبعين منهم ويهدي الى الطريق فاوحينا الى موسى ان اضرب بصاك
البحر ف ضرب فانفلق فانشق فصار فيها اثنا عشر طريقا فكان كل فريق كل طريق كالطود
العليان كالجبل العظيم وانزلنا نمر الاخرين يقول حبسا فرعون وقومه في الضبابه وتيبا
في البحر واوحينا موسى ومن معه اجمعين من الفرق ثلثا اخرين فرعون وقومه
في النار في ذلك فيما فضلناهم لاية لاهلهم وعبره وما كان اكثرهم مؤمنين ليركضوا
مؤمنين وكلمهم كانوا كفرا وان ربك هو العزيز بالنعمة من الكفار الرحيم بالمؤمنين اذ نجيتهم من
الفرق وانش عليهم اقر عليهم على قومك قريش مبا انهم خبر ابراهيم في القرآن اذ قال لا يبيد ابر
وقومه عبدا لاونان ما تعبدون قالوا انصب اصناما الهة فنظلم بها عيونك فنصبر لها
عبيد من مقيمين على عبادتها قال لهم ابراهيم هل يسمعونكم اذ تذكعون يقول هل يسمعونكم
الهة اذ ادعوتهم او يتبعونكم في عايشكم اذ اطعموهم ويصرون في معايشكم اذ اعصيتهم

كأنهم لا بَلَّ وَجَدْنَا وَلَكِنْ وَجَدْنَا الْبَابَ تَأْكُلُكَ يَفْعَلُونَ صَبَدٌ وَفَعْلَانُ صَبَدٌ هَانَتْ كَيْفَ كَيْفَ
 قَالَ إِبْرَاهِيمُ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ أَتَأْتُوا الْآفَاقَ مَوْتًا وَمَا كَانَ صَبَدُ الْبَابِ وَكَرَّ
 الْآدِلُونَ فَأَصْبَحُوا فِي بَرَاهِمِهِمْ الْآرَبُ الْعَلِيْقُ الْآمَنُ كَانَ مِنْهُمْ صَبَدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي فِي
 حَقِّهِ مِنَ الْمُنْظَةِ فَهُوَ يَدِينُ بِحُفْظِي عَلَى الدِّينِ وَيُرْشِدُ فِي الْحَقِّ وَالْهَدَى وَالَّذِي فِي هُوَ
 يُطْعِمُنِي وَيَرْزُقُنِي وَيَشْفَعُنِي إِذَا جِئْتُ رَبِّي أَفَاطَعْتُ وَإِذَا أَمْرُضْتُ فَيُشْفِينِي
 مِنَ الْمَرَضِ إِذَا مَضَتْ وَالَّذِي يَمِينُنِي فِي الدُّنْيَا فَيُرْجِعُنِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالَّذِي أَطْعَمَ أَمْرُجُو
 أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي ذَنْبِي يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ الْحِسَابِ وَكَانَتْ خَطِيئَتُهُ قَوْلَهُ فِي سَقِيمٍ وَقَوْلُهُ
 بَلْ عَمَلُهُ كِبَرُ هُوَ وَقَوْلُهُ لَا مَلَأَتْهُ هَذِهِ اخْتِي رَبِّي هَبْ لِي حُكْمًا فَصَارَ عِلْمًا وَدَافِعًا
 بِالْخَطِيئَةِ بِأَبَائِي الْمُرْسَلِينَ فِي الْجَنَّةِ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ أَيْ ذَكَرَ حَسَنًا عَدُوًّا فِي شَاءَ حَسَنٍ
 فِي الْآخِرِينَ فِي الْبَاقِينَ بَعْدِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ وَرَثَةٍ جَنَّةِ النَّبِيِّينَ مَنْ نَزَلَ فِي جَنَّةِ النَّبِيِّينَ
 وَأَغْفِرَ لِي أَسْأَلُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْعَالَمِينَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ لَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدِّينِ فِي
 يَوْمٍ يَمُوتُونَ مِنَ الْقُبُورِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ كَثُرَ الْبَنِينَ الْآمَنُ فِي اللَّهِ
 يُقَلِّبُ سُلُوكَهُمْ خَالِصِينَ مِنَ الذَّنْبِ وَجِبَالُ الدُّنْيَا وَيَقَالُ سَلِيمٌ مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا لَيْسَ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ وَهِيَ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ الْكَفَرُ وَالشُّرْكُ وَالْفَوَاحِشُ كُلُّهَا
 مِنْهَا لَا تَجُوزُ إِلَيْهَا الْجَنَّةُ وَيَقَالُ بِحَسَبِ الْجَنَّةِ لِلْعَوْنِ وَالْبَابُ السَّبِيلُ لِلْعَوْنِ لِلْكَفَرِ
 فَصَارَتْ لَهُمْ مِنْهَا وَقِيلَ لَهُمْ لَعَبْدَةُ الْآدِلَاتِ أَيْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا
 مِنَ الْأَصْنَامِ هَلْ يَصْرُفُ نَكْرَهُ هَلْ يَنْفَعُكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ يَنْصُرُكُمْ يَمْسَحُونَ بَأَنْفُسِهِمْ
 مِنَ الْعَذَابِ كُلِّكُمْ كَيْفَ أَفْنَاهَا فَطَرَحُوا فِيهَا وَجَعَلُوا فِي النَّارِ هُمُ الْكَافِرُونَ وَسَاءَ كُفْرُهُمْ وَهُوَ
 الْإِنْسُ وَالْعَاقُونَ كُفْرُهُمْ وَالْجَنُّ وَالْهَتْمُ وَجَعَلُوا لَيْسَ ذَرِيَّةَ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ وَهُوَ الشَّيَاطِينُ
 قَالُوا أَيْ الْكَافَرُ وَهِيَ فِيهَا النَّارُ يَجْمَعُونَ مَعَ الْهَتْمِ وَبَرُّ سَالِمٍ وَذَرِيَّةَ إِبْلِيسَ تَأْتِيهِ
 وَهُوَ إِنْ كُنَّا قَدْ كُنَّا لَيْسَ فِي خَطَايَا فِي الدُّنْيَا الدُّنْيَا كَيْفَ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ الْعَالَمِينَ
 فِي الْعِبَادَةِ وَمَا أَصْلَكُنَا مَا حُرِّقْنَا بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ الْآلِ الْخَيْرُ مَوْتُ الْمُشْرِكِينَ قَبْلَنَا الدِّينَ قَدْ كُنَّا
 فِي النَّارِ لَيْسَ لَنَا أَحَدٌ مِنْ شَافِعِينَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَشْفَعُونَ لَنَا وَكَانَ فِي
 حَرِّهِمْ لَأَذَى قَرَابَةٍ بِهِمْ أَمْ نَأْفِكُونَ لَنَا كَرَّةً مِنْ جَهَنَّمَ الدُّنْيَا فَكُنَّا مِنَ الْكَافِرِينَ
 الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِيمَانِ إِنْ فِي ذَلِكَ فَمَا ذَكَرْتُ مِنْ حَالِهِمْ لَا يَزَالُ لَعْلَامَةً وَبَعْرَةً وَمَا كَانَ الْكَرْمُ
 مُؤْمِنِينَ لَوْ جَعَلُوا إِلَى الدُّنْيَا وَيَقَالُ لَوْ كُنُوا مُؤْمِنِينَ وَكُلُّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ وَكَانَ رَبُّكَ لَعَلَّ
 الْعَزِيزُ بِالنَّقْمَةِ الرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ قَوْمٌ تَوَجَّهَ الْمُرْسَلِينَ نَوَاحِيَةً لِلْمُرْسَلِينَ لِلدِّينِ

وقال الذين ١٩
 قالوا لا بل وجدنا الباب تأكلك يفعلون صبد وفعلنا صبد هانت كيف كيف
 قال إبراهيم أفرأيت ما كنتم تعبدون أتأتوا الآفاق موتا وما كان صبد الباب وكركر
 الآدولون فأصبحوا في براهمهم الآرب العلقي الآمن كان منهم صبد رب العالمين الذي في
 خلقه من المنظفة فهو يدين بحفظي على الدين ويرشد في الحق والهدي والذي في هو
 يطعمني ويرزقني ويشفعني إذا جئت ربي إذا عطشت وإذا أمرضت فيشفيني
 من المرض إذا مضت والذي يمينني في الدنيا فيرجعني يوم القيمة والذي أطعم أمرجو
 أن يغفر لي خطيئتي ذنبي يوم الدين يوم الحساب وكانت خطيئته قوله في سقيم وقوله
 بل عمله كبر هو وقوله لا ملأته هذه اختي ربي هب لي حكما فصار علما ودافعا
 بالخطيئة بأبائي المرسلين في الجنة واجعل لي لسان أي ذكر حسنا عدي في شاء حسن
 في الآخرين في الباقيين بعدي واجعل لي من ورثة الجنة النبيين من نزل في الجنة النبيين
 وأغفر لي أسألك أن تكون من العالمين أن تكون من الكافرين لا تخبرني لا تدني
 يوم يموتون من القبور يوم لا ينفع مال كثرة المال ولا بنون كثرة البنين الآمن في الله
 يقليب سلوكهم خالصين من الذنب وجبال الدنيا ويقال سليم من بعض أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم وأما ليس الجنة للمتقين وهى الجنة للمتقين الكفر والشرك والفواحش كلها
 منها لا تجوز إليها الجنة ويقال بحسب الجنة للعون والباب السبيل للعون للكفر
 فصارت لهم منها وقيل لهم لعبدة الآدات أي ما كنتم تعبدون من دونه في الدنيا
 من الأصنام هل ينصرف نكره هل ينفعكم من عذاب الله أو ينصرفون يمسحون بأنفسهم
 من العذاب كلهم كيف أفيها فطرحوا فيها وجعلوا في النار هم الكافرون وساء كفرهم وهو
 الإنس والعاقون كفرهم والجن والهتمة وجعلوا ليس ذرية إبليس أجمعين وهو الشياطين
 قالوا أي الكفار وهى فيها النار يجمعون مع الهتمة وبر سالم وذرية إبليس تأتية
 والله إن كنا قد كنا ليس في خطايا في الدنيا الدنيا كيف كنتم تعبدون العالمين
 في العبادة وما أصلكنا ما حرقنا بالإيمان والطاعة الآل الخير موت المشركين قبلنا الدين قدينا
 في النار ليس لنا أحد من شافعين من الملائكة والنبيين والصالحين يشفعون لنا وكان في
 حريم لاذي قرابة بهم أَمْ نَأْفِكُونَ لَنَا كَرَّةً مِنْ جَهَنَّمَ الدُّنْيَا فَكُنَّا مِنَ الْكَافِرِينَ
 المؤمنين بالإيمان إن في ذلك فاما ذكرت من حالهم لا يزال لعلامة وبعرة وما كان الكرمة
 مؤمنين لو جعلوا إلى الدنيا ويقال لو كانوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين وكان ربك لهم
 العزيز بالنقمة الرحيم بالمؤمنين كذلك قَوْمٌ تَوَجَّهَ الْمُرْسَلِينَ نَوَاحِيَةً لِلْمُرْسَلِينَ لِلدِّينِ

وقال الذين ١٩
 قالوا لا بل وجدنا الباب تأكلك يفعلون صبد وفعلنا صبد هانت كيف كيف
 قال إبراهيم أفرأيت ما كنتم تعبدون أتأتوا الآفاق موتا وما كان صبد الباب وكركر
 الآدولون فأصبحوا في براهمهم الآرب العلقي الآمن كان منهم صبد رب العالمين الذي في
 خلقه من المنظفة فهو يدين بحفظي على الدين ويرشد في الحق والهدي والذي في هو
 يطعمني ويرزقني ويشفعني إذا جئت ربي إذا عطشت وإذا أمرضت فيشفيني
 من المرض إذا مضت والذي يمينني في الدنيا فيرجعني يوم القيمة والذي أطعم أمرجو
 أن يغفر لي خطيئتي ذنبي يوم الدين يوم الحساب وكانت خطيئته قوله في سقيم وقوله
 بل عمله كبر هو وقوله لا ملأته هذه اختي ربي هب لي حكما فصار علما ودافعا
 بالخطيئة بأبائي المرسلين في الجنة واجعل لي لسان أي ذكر حسنا عدي في شاء حسن
 في الآخرين في الباقيين بعدي واجعل لي من ورثة الجنة النبيين من نزل في الجنة النبيين
 وأغفر لي أسألك أن تكون من العالمين أن تكون من الكافرين لا تخبرني لا تدني
 يوم يموتون من القبور يوم لا ينفع مال كثرة المال ولا بنون كثرة البنين الآمن في الله
 يقليب سلوكهم خالصين من الذنب وجبال الدنيا ويقال سليم من بعض أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم وأما ليس الجنة للمتقين وهى الجنة للمتقين الكفر والشرك والفواحش كلها
 منها لا تجوز إليها الجنة ويقال بحسب الجنة للعون والباب السبيل للعون للكفر
 فصارت لهم منها وقيل لهم لعبدة الآدات أي ما كنتم تعبدون من دونه في الدنيا
 من الأصنام هل ينصرف نكره هل ينفعكم من عذاب الله أو ينصرفون يمسحون بأنفسهم
 من العذاب كلهم كيف أفيها فطرحوا فيها وجعلوا في النار هم الكافرون وساء كفرهم وهو
 الإنس والعاقون كفرهم والجن والهتمة وجعلوا ليس ذرية إبليس أجمعين وهو الشياطين
 قالوا أي الكفار وهى فيها النار يجمعون مع الهتمة وبر سالم وذرية إبليس تأتية
 والله إن كنا قد كنا ليس في خطايا في الدنيا الدنيا كيف كنتم تعبدون العالمين
 في العبادة وما أصلكنا ما حرقنا بالإيمان والطاعة الآل الخير موت المشركين قبلنا الدين قدينا
 في النار ليس لنا أحد من شافعين من الملائكة والنبيين والصالحين يشفعون لنا وكان في
 حريم لاذي قرابة بهم أَمْ نَأْفِكُونَ لَنَا كَرَّةً مِنْ جَهَنَّمَ الدُّنْيَا فَكُنَّا مِنَ الْكَافِرِينَ
 المؤمنين بالإيمان إن في ذلك فاما ذكرت من حالهم لا يزال لعلامة وبعرة وما كان الكرمة
 مؤمنين لو جعلوا إلى الدنيا ويقال لو كانوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين وكان ربك لهم
 العزيز بالنقمة الرحيم بالمؤمنين كذلك قَوْمٌ تَوَجَّهَ الْمُرْسَلِينَ نَوَاحِيَةً لِلْمُرْسَلِينَ لِلدِّينِ

[illegible]

3

شَكَرْنَاهُ فَأَمَّا شُكْرُكُمْ فَلَمَّا يَسْكُرُ لِقَبُولِهِمْ ثَوَابَ رَبِّهِمْ مِنْ كُفْرِهِمْ نَعْتَمُهُمْ ذَكَرْ شُكْرَهُمْ ثُمَّ قَالَ رَبِّيَ عَنِ عَمَلِهِمْ
 كَرِيمٌ فَتَمَازَنُوا فِي تَابِ الْيَوْمِ بِالْعُقُوبَةِ قَالَ تَكْرُرُ وَلَهَا عَرَشُهَا غَيْرُ رَاسٍ بِرِهَا غَيْرُ وَافٍ وَانْقِصُوا مِنْهُ
 تَنْظُرُ أَفْتَرَى أَتَعْرِفُ أَوْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَفْقَهُونَ لَاحِظُونَ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيْلَ قَالَ لَهَا سَلِمِينَ
 لِهَذَا عَرَشُكَ سَرِيرُكَ شَبَّهَ عَلَيْهَا قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ شَبَّهَ هَمَّوْهُ عَلَى وَأَوْثَقَ الْعَمَلُ مِنْ قَبْلِهَا فَقَالَتْ
 سَلِمِينَ قَدْ عَطَا فِي اللَّهِ بِتَغْيِيرِ سَرِيرِهَا وَجَبَّيْهُ مِنْ قَبْلِ جَبَّيْهَا وَكَتَبَ مُسْلِمِينَ أَيْ مَحْلُصِينَ مِنْ
 قَبْلِ جَبَّيْهَا وَصَدَّهَا صَفَهَا سَلِمِينَ وَيَقَالُ صَفَهَا اللَّهُ مَا كَانَتْ عَمَّا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ بَعْضُ
 الشَّمْسِ أَيْهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَفَرُوا بِالْجَوْسِ قَبْلَهَا أَدْخَلَ الصَّرْحَ الْقَصْرَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ نَجْدًا
 مَا وَغَرَّ إِيَّاهُ كَثِيرًا وَكَشَفَتْ رَفَعَتْ ثِيَابَهَا عَنْ سَائِقِهَا قَالَ لَهَا سَلِمِينَ إِنَّهُ صَرْحٌ قَصْرٌ مُرَوِّدٌ
 أَمْسِ مِنْ قَوَارِيرٍ تَحْتَ مَاءٍ فَلَا تَغَا فِي وَاعْبُرِي عَلَيْهِ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي جِئْتُكَ
 الشَّمْسِ وَأَسَلْتُكَ مَعَ سَلَمِينَ عَلَى يَدَي سَلِمِينَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ سَيِّدُ الْجَنِّ وَالنَّاسِ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ يَنْبُذُوا آلِهَتَهُمْ صَالِحًا أَنْ يَعْزِلُوا وَاللَّهُ أَنْ قَالَهُمْ وَحْدًا وَاللَّهُ وَتَوْبُوا إِلَيْهِ
 مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ قَالُوا هُمْ فَرِيقَيْنِ فَصَارَ وَافَرِيقَيْنِ مُؤْمِنَةً وَكَافِرَةً يَخْتَصِمُونَ يَتَعَاوَنُونَ
 فِي الدِّينِ قَالَ صَالِحٌ لِقَوْمِهِ الْكَافِرَةِ يَقُولُ لَوْ تَسْتَعِينُونَ بِالسَّيِّئَةِ بِالْعَذَابِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ قَبْلَ
 الْعَاقِبَةِ وَالْحَمْدُ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ وَاللَّهُ هَلَا تَتَوَبُّونَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْكَفْرِ وَتُوحِدُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْجَوْنَ لَكِي تَرْجُوا فَلَا تَعُدُّوا أَقْوَامًا الْخَيْرَ تَابَكَ تَشَابَهًا لَكَ وَمِنْ قَوْلِكَ مِنْ قَوْمِكَ يَنْبَغُونَ شِدَّتِنَا
 مِنْ شَيْئِكَ وَمِنْ شَيْئِكَ مِنْ مَنْ قَالَ صَالِحٌ طُوبَى لَكُمْ شِدَّتْكُمْ وَرَحَاكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَنْبَغُ
 قَوْمٌ يُقْسِمُونَ بِالشَّدَةِ وَالرَّحَاءِ وَيَقَالُ تَخَذَلُونَ وَلَا تَقُولُونَ وَكَانَ فِي الْمَلِكِ يَنْتَوِي سَبْعَةً وَهَجًا
 نَفَرٍ مِنَ الْفَسَاقِ مِنْ أُنْبَاءِهِمْ قَالُوا مِنْ سَالِفٍ وَمَصْدَعِ ابْنِ دَهْرٍ وَاحْصَا بَهَا يُفْسِدُ وَتَنَفَّى
 الْأَرْضِ بِالْمَعَاوِي وَالْأَيْصَلِيَّةُونَ لَا يَأْمُرُونَ بِالصَّلَاحِ وَلَا يَمْلِكُونَ بِرَقَالَتِهَا قَالُوا نَفَسًا مَوَالِيَهُ يَقُولُ
 تَوَاقَفُوا وَتَحَافُوا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِنَبِيِّنَهُ وَأَهْلِهِ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ لَيْلًا وَلَمَّا قَتَلْنَاهُ وَأَهْلَهُ
 ثُمَّ لَعَنُوا لَوْلِيَهُ لَوْمَتُهُ وَقَتْلُهُ مَا شَهِدُوا نَامَهُ لِكَ أَهْلِهِ قَتَلَ صَالِحٌ وَأَهْلَهُ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
 بِصِدْقِ قَوْلِنَا وَلَا يَمُرُّ قَوْلُنَا أَحَدٌ وَمَكْرُؤًا مَكْرُؤًا أَرَادَ قَاتِلُ صَالِحٍ وَمَنْ لَمْ يَمُرَّ مَعَهُ وَمَكْرُؤًا
 مَكْرُؤًا أَرَادَ قَاتِلُهُمْ قَتْلَهُمْ لَكَيْسَهُمْ وَمَكْرُؤًا وَيَقَالُ قَتَلْنَاهُمُ الْمَلَكَةَ فِي دَارِ صَالِحٍ بِالْجَهْلَةِ وَهَمَّ لَا
 يَشْمُرُونَ مِنَ الْمَلَكَةِ قَالُوا لَقَدْ كُنَّا عَاقِبَةً يُكْرَهُمْ عَقُوبَةُ مَكْرُهُمْ بِصَالِحٍ أَتَادَ قَتْلَهُمْ
 أَهْلَكْنَا بِهَا بِالْجَهْلَةِ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ أَهْلَكْنَا قَوْمَهُمْ بِحَمِيمِينَ فَلَمَّا كَانَتْ يَوْمَهُمْ خَاوِيَةً خَالِيَةً
 سَاقِطَةً بِمَاطِلِهِمْ أَشْرَكَوْا فِي ذَلِكَ فِيمَا أَهْلَكْنَا لَهُمْ لَأَيَّةٍ لَعَلَّهُمْ يَعْبُرُونَ لِقَوْمٍ قَبْلَهُمْ لَمَّا هُمْ
 مَا هُمْ لَهُمْ وَأَجْمَعُوا الَّذِينَ آمَنُوا بِصَالِحٍ وَكَانُوا يُقْسِمُونَ بِالْكَفْرِ وَالشِّرْكِ وَالْفَوَاحِشِ قَتَلَ الْمُنَاقَةَ

الجُرْعَةُ الْعَبِيرَةُ

وَلَوْ طَلَّ امْرُؤُا لَطَأَ إِلَى قَوْمِهِ إِذْ قَالَ يَقَوْمِيةً أَتَأْتُونَ الْعَالَمَةَ لَوَاطِئَةً وَأَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقْنَا
 أَنْفَعًا فَاحْشَةً أَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ادْبَارَ الرِّجَالِ شَهْوَةً أَشْتَهَاءَ لَكُمْ مِنْ دُونَ الْبَشَاءِ مِنْ
 فَرْجِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ فَجَّهُونَ أَمَلَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ جَوَابُ قَوْمِيهِ فَلْيَكِنْ جَوَابُ قَوْمِيهِ أَلَا
 أَنْ قَالُوا الْخَيْرُ جَوَابُ الْكُلِّ لَوْ طَلَّ لَطَأَ وَابْتَدِئَ دَاعُوا وَارِثًا مِنْ قَوْمِهِ كَسَدُومِ الْأَمْرِ أَنْ تَسْقُطَ مِنْ
 بَيْتِنَاهُمْ عَنْ ادْبَارِ الرِّجَالِ فَاتَّجِبْنَاهُ وَأَهْلَةً ابْنَيْهِ الْأَمْرُ أَنْ تَسْقُطَ قَدَرُهَا مِنْ الْعَبِيرِ
 يَقُولُ قَدَرُهَا عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُتَحَفِّزِينَ بِالْهَلَاكِ وَأَمَطَرُهَا عَلَيْهِمْ عَلَى شَذْدِهِمْ وَمَسَافِرِهِمْ
 مَطَرُ أَجْمَامِهِمْ فَسَاءَ مَطَرُ الْمُتَحَفِّزِينَ لَنْ يَنْدَرُ لَوْ طَلَّ فَمِنْ مَوْنِ أَقْلٍ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ
 الشُّكْرُ وَالنَّعْمَةُ عَلَى هَلَاكِهِمْ وَسُوءُ سَعَادَةٍ وَسَلَامَةٌ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اخْتَارَ هَلَاكَهُ
 بِالْبُيُوتِ وَيَقَالُ اصْطَفَاهُمْ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ وَهُمْ أُمَّةٌ عَزَّزَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَوَسَّاهُ اللَّهُ خَيْرَ قُلُوبِ
 بِالْحَمْدِ لِأَهْلِ مَكَّةَ عِبَادَةِ اللَّهِ أَفْضَلُ أَمَّا يُتَرَكُونَ أَرْعَابُهُمْ مَا يَشْرُكُونَ بِاللَّهِ مِنَ الْأَوْشَانِ
 آمَنَ خَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لِكُلِّ مِزْنٍ السَّمَاءَ مَاءً مَطَرًا فَابْتَدَأَ بِهِ بِالْمَطَرِ خَلْقَ بَيْتِ
 بَسَاتِينِ مَا حِيطَ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَلْقِ وَالشَّجَرِ أَتُفَجِّرُ ذَاتَ مَنْظَرٍ حَسَنٍ مَا كَانَ لَكُمْ مَقْدَرَةٌ أَنْ تَنْتَوُوا
 شَجَرًا شَجَرًا بَسَاتِينِ عَرَالَةٍ مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَعَلَّ ذَلِكَ بَلْ لَمْ تَقَوْمٌ يُقَدِّرُونَ بِهِ الْأَصْنَافَ آمَنَ
 جَعَلَ الْأَرْضَ مَرْكَاةً وَمَسُكَنًا وَجَعَلَ فِيهَا أَنْهَارًا وَسُطْحًا خَالٍ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَجَعَلَ فِيهَا زُرُوعًا
 الْجِبَالِ الثَّوَابِتِ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَجَعَلَ فِيهَا أَنْهَارًا وَسُطْحًا خَالٍ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَجَعَلَ فِيهَا زُرُوعًا
 تَحْتَهُ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَعَلَّ ذَلِكَ بَلْ لَمْ تَقَوْمٌ يُقَدِّرُونَ بِهِ الْأَصْنَافَ آمَنَ جَعَلَ الْأَرْضَ مَرْكَاةً
 فِي الْبَلَاءِ إِذَا دَعَاهُ بَدَعَ الْبَلَاءُ وَيَكْفِفُ السُّوءَ يَدْفَعُ الْبَلَاءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ
 سَكَانِ الْأَرْضِ بَعْدَ هَلَاكِ أَهْلِهَا عَرَالَةٍ مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَعَلَّ ذَلِكَ بَلْ لَمْ تَقَوْمٌ يُقَدِّرُونَ بِهِ
 مَا تَعْقِلُونَ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا آمَنَ يُقَدِّرُكُمْ فِي ظِلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مِنْ شَذْدِ الْبَرِّ
 الْجِبَالِ سَافِرُهُمْ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بِشَرِّ طَائِفَةٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ قَدَامَ الْمَطَرِ عَرَالَةٍ مَعَ اللَّهِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ فَعَلَّ ذَلِكَ تَعَالَى اللَّهُ تَبَرَّ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِهِ مِنَ الْأَوْشَانِ آمَنَ يُقَدِّرُكُمْ فِي ظِلْمَتِ الْبَرِّ
 مِنَ الْطِفَةِ تَعْرِيفُهُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بِشَرِّ طَائِفَةٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ قَدَامَ الْمَطَرِ عَرَالَةٍ
 مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَعَلَّ ذَلِكَ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ جَعَلْتُكُمْ أَكْثَرُ مُضِلِّينَ قُلْ مَعَ اللَّهِ هَلَاكُهُ
 شَيْءٌ قُلْ يَأْتِيهِمْ لَأَهْلُ مَكَّةَ لَا يَصْلَحُونَ فِي السَّمُوتِ مِنَ الْمَلَكَةِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ
 الْقَبِيصِ مَقَامِ السَّاعَةِ وَنَزُولِ الْعَذَابِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يُشْرِكُونَ وَمَا يَعْلَمُ الْخَلْقَ آيَاتِ
 يَبْعَثُونَ مَتَى يَبْعَثُونَ مِنَ الْقُبُورِ بَلْ ذَرِكُمْ فِي الْآخِرَةِ يَقُولُ لَجْعَ عَلَيْهِمْ عِلْمُ عِلْمِ الْآخِرَةِ
 لَا تَكُونُ بَأْسُهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْهَا مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ بَلْ لَمْ تَقَوْمٌ يُقَدِّرُونَ بِهِ الْأَصْنَافَ آمَنَ

وقال الذين كفروا أفأهل مكة إذا نكحنا منهم أو آباءنا أو أبنائنا أو نسائنا من القبور
لحيون لقد وجدنا هذا الذي نكحنا نحن وآبائنا من قبلنا إن هذا إلا هذ
الذي نكحنا يومئذ إلا أساطير أحاديث الأولين قل يا محمد لأهل مكة سبوا وساءوا
في الأرض فانظروا فاعتبروا كيف كان عاقبة الكافرين الذين كفروا ولا تحزنوا عليهم
يا محمد إنهم لو يؤمنوا بما وعدهم بالهدى ولا تحزنوا عليهم بالهدى ولا تحزنوا عليهم
يا محمد بما نكحوا وما يقولون ويصدقون ويقررون متى هذا الوعد الذي تعدنا يا محمد
إن كنت صادقاً فإن كنت من الصادقين ينجي العذاب قل لهم يا محمد عسى وعسى
الله واجب أن يكون رزقكم قريب لكم بفضل الذي تستعملون من العذاب يومئذ
وإن ربك يا محمد لك فضل لك ومن على الناس بتأخير العذاب ولكن أكثرهم
لا يشكرون بتأخير العذاب وإن ربك يا محمد يعلم ما تكن صدورهم تصغر قلوبهم
من البغض والعداوة وما يعلمون ما يظهر من الكفر والشرك والقتال وما بين يدي
من شيء من سجن في السماء والأرض من أهل السماء والأرض في كتب مبين
في اللوح المحفوظ إن هذا القرآن الذي قرأ عليهم يا محمد يقص على بني إسرائيل
بني إسرائيل اليهود والنصارى أكثر الذي هم فيه يتخلفون كل الذي هم فيه في الدين
يخالفون وأما معنى القرآن الهدى من الضلالة وجرهم من العذاب المؤمنين بمحمد
صلى الله عليه وسلم والقرآن إن ربك يقضي بينهم بين اليهود والنصارى بحكمه
وقضائه يوم القيمة وهو العزيز ذو النعمة منهم العليم بهم ويعقوبهم فتوكل يا محمد
على الله إنك على الحق المبين على الدين الظاهر وهو الإسلام إنك يا محمد لا تسبح الموتى
بالقلوب ويقال كان ميت ولا تسبح الصم بالقلوب ويقال المتصامم الدعاء دعوتك
إلى الحق والهدى إذا أولوا أعضوا أمميرين عن الحق والهدى وما أنت يا محمد بعدى لعبي
عن ضلالتهم إلى الهدى إن تسبح ما تسبح دعوتك الأمن يؤمن بآيتنا بكتابتنا ورسولنا
فهم مسلمون مخلصون بالعبادة والتوحيد وإذا وقع وجب القول عليهم بالسخط و
العذاب آخر جهنم وآية من الآخرة بين الصفوة والمرءة وهي عصا موسى ويقال
معها عصا موسى تكلمهم أن الناس كانوا يأتينا بآيتنا ربنا بمحمد صلى الله عليه وسلم
والقرآن ويقال بغير هذا الآية لا يؤفون لا يصدقون ويؤمن وهو يوم القيمة تحشر من
كل أمية من كل أهل دين قوماً جامعة من يكذب بآيتنا بكتابتنا ورسولنا فتم
أولهم آخرهم حتى إذا جاءوا جامعة أقال الله تعالى لهم الكذب بما يأتينا بكتابتنا ورسولنا

عَظِيمًا إِنَّمَا يَقُولُ جَدَّتُمْ وَلَمْ تَعْلَمُوا إِنَّمَا أَلِيسَتْ مَعِيَ آتَاءُ الَّذِينَ قَبَّلْتُمْ فِي الْكُفْرِ الشُّرَكَاءَ وَوَضَعَ
 الْقَوْلَ وَجِبَ الْقَوْلَ عَلَيْهِ بِالْعِظِّ وَالْعَذَابِ بِمَا ظَلَمُوا بِكُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ قَوْمٌ لَا يَتَطَوَّقُونَ لَا يَصْبِرُونَ
 الْوَيْلُ لِلْعَالَمِ كُلِّكَ نَا جَعَلْنَا الْبَيْتَ سَكَنًا لِلْكَثِيرِ الْيَسْتَوِ الْيَسْتَوِ وَأَضَاهُ كَالنَّهَارِ بِمُحَرِّضٍ مُطْلَبًا
 لِمَا يَشْتَرُونَ فِي ذَلِكَ يَمَافَعْلَانَهُمْ لَا يَتَّعِلَّاتُ لِقَوْمٍ كَثِيرٍ مِنْهُمْ يَصْدُقُونَ وَيُؤْمَرُونَ فِي
 الصُّنُوعِ وَهُوَ نَفْخَةُ الْمَوْتِ فَتُزَجُّ مَاتَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ أَكَا مِنْ
 شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَأَسْرَافِيلَ مَلَكَ الْمَوْتِ فَانْهَمَ لَامُوتُونَ فِي الْمَخْفَةِ
 الْأُولَى وَلَكِنْ يَمُوتُونَ بَعْدَ ذَلِكَ وَكُلٌّ مَعَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ آتَوْهُ دَاجِرِينَ يَا قَوْمِ الْوَالِدَةِ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ صَافِرِينَ ذُلِيلِينَ وَقَدْ جَاءَ بِآلِ يَحْيَىٰ فِي الْمَخْفَةِ الْأُولَى تَحْسِبُ الْجَاهِلِيَّةُ سَاكِنَةً
 مُسْتَقَرَّةً وَكَيْفَ تَكُونُ السَّحَابُ فِي الْمَوَاصِعِ اللَّهُ هَذَا فَعَلِ اللَّهُ فِيهِ الَّذِينَ اتَّقَوْا أَحْكَمَ
 كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ إِنَّهُ خَبِيرٌ عَالِمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ جَاءَ بِالْحُسْنَةِ مِنْ جَاءَ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَخْلُصًا بِهَا فَلَمْ يَحْزَنْ مِنْهَا خَيْرٌ مِنْهَا خَيْرُهُ كُلُّهُ مِنْهَا وَمِنْ قِيَامِهَا وَمِنْ فَرَجِ قَوْمِي
 الْأَمُونِ وَهُمْ آمِنُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَذَابِ إِذَا طَبَقَتِ النَّارُ وَمِنْ جَاءَ بِالْإِسْمِ بِالْشُّرْكَ بِاللَّهِ
 فَكَيْفَ تَلَبَّ وَجْهَهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يَجْزُونَ فِي الْآخِرَةِ الْأَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا إِنَّمَا يَحْذَرُ
 إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَ أَحَدَ رَبِّ هَذِهِ وَالْبَلَدُ يَصْغُرُكَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْهَا جَاهِلًا حَرًّا وَلَهُ
 كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى دِينِهِمْ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ
 أَمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِمَا الْقُرْآنَ فَمَا هُنَاكَ أَمِنْ بِمَا فِي الْقُرْآنِ قَائِمًا يَهْتَدِي بِهِ يَوْمَ تَنْفُسُهُمْ فَوَابِ
 ذَلِكَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ جَعَلَ كُفْرًا بِالْقُرْآنِ فَقُلْ يَأْخُذُكُمْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ الْخَوَافِينَ مِنَ النَّارِ
 بِالْقُرْآنِ ثَمَّ أَمَرَ بِعَذَابِ ذَلِكَ بِالْقِتَالِ فَقَالَ وَقُلْ بِالْحَقِّ الْعَوْدُ لِلَّهِ الشُّكْرُ لِلَّهِ وَالْوَحْدَانِيَّةُ لِلَّهِ
 سُبْحَانَكَ يَا رَبِّهِمْ عِلَامَاتُ وَحْدَانِيَّتِهِ وَقَدْ رَفَعَ بِالْعَذَابِ يَوْمَ يَذَرُ تَتَرْتَمِزُونَ مَا تَعْمَلُونَ إِنَّمَا
 يَقُولُ لَكُمْ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقٌّ وَصِدْقٌ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ بِسَاءَ عَمَّا تَعْمَلُونَ فِي الْكُفْرِ وَالشُّرْكَ
 يَوْمَ تَمَازُجُ رِيَشُ هَذَا وَعِيدُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِي الْكُفْرِ وَالشُّرْكَ وَيُقَالُ تَبَارَكَ عَقُوبُ مَا يَبْلُغُونَ مِنَ
 الْمَكْرِ وَالْخِيَانَةِ وَالْفَسَادِ وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَمَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْقَصَصُ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ
 الْأَوَّلُ تَعَالَىٰ أَنْ الَّذِي فَضَّلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِمَا ذَكَرْتُ الْعَمَادَ فَانْزَلْتُ بِالْحَقِّ
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ لِيُنْزِلَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ لَطَمَتْهُ طُولُهُ وَقَدْ رَفَعَتْ وَسِينَ سَنَاقَهُ
 وَرَفَضَتْهُ وَمِمَّ مَلَكُهُ وَيُقَالُ قَسَمَ أَقْسَمَ بِهِ تِلْكَ الْكَيْفَ لِيُنْزِلَ أَنْ هَذِهِ السُّورَةُ آيَاتُ
 الْقُرْآنِ الْمُبِينِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ شَاءَ عَلَيْكَ مِنْ نَبِيِّ مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْحَقِّ

رَبِّ الْقَصَصِ

بالبقران لقوم يؤمنون يصدقون بك وبالعزات ان فرعون عكاه خالف وتعبه وكفر في الأرض
اجن مصر وجعل أهلها شعاعا قافرا يستصوب يقرطافه ينهم من بني اسرائيل يذبح
آياته هم يستخدم كبار الله كان من للفاسدين في كفره بالقتل والدعاء الى غير عبادة الله و
فرعون بامر هال موسى اليهم وهلاكهم ان ممن تنزلهم بالجاهة على الذين استصوبوا قهر واهم
نوا اسرائيل في الأرض اجن مصر وتجعلهم آياته قادة في الخير وتجعلهم الكورين وارث
اجن مصر وتمكن لهم وعملهم في الأرض اجن مصر ونري في فرعون وهما من وجنودهما جوعا
ونهم من موسى بنو اسرائيل ما كانوا اتخذهم رؤى من ذهاب الملك وأوحى الى أم موسى
المنام موسى يوحنا بنت لاوي ابن يعقوب أن آمنوني به ان ارضي هذا الصبي فاذا اخذت
عليه ان يصعب فألقيه في النهر فاطرحه في التابوت والتابوت في النهر ولا تخافي من العرق
ولا تخزي من الصعبة ان لا يرديك انما رآوه إليك وجاءوا من المرسلين الى فرعون وقول
قال سقط فرعه ال فرعون جوارى فرعون من بين الماء والشجرة فاخذت وذبحت به
الى امرأة فرعون ليكون لهم عبد وامن بعد ما يبع اليهم بالرسالة وحز نابذ هابلا ملاكم
ان فرعون وهما من وجنودهما كانوا خطيئين مشركين وقالت امرأت فرعون السيرة بنت
مريم وكانت عمة موسى فمات عين في هذا الغلام ولك فرعون لا تقتله عسى ان
يتقننا في ضيعتنا أو نتخذة ولدا وننباه وهم لا يشعرون بنوا اسرائيل لا يعلمون ان ليس
ويقال وهم لا يشعرون ان هلاكهم على يد يه وأصبح قواد أم موسى صار قلبا مومنى بوغا
بنت لاوي ابن يعقوب فرغان كلهم وذكر الهم موسى وذكر موسى ان كادت قد كادت لتسقة
به لتظهر به تقول هذا ابني ما انتسبت به الى فرعون لو اكان زوجنا حفظنا على قلبها
بالصبر ليتكون من المؤمنين من المصدقين بعد الله ان يكون من المرسلين وقالت عيسى
ام موسى لأخيه لاخت موسى تسمى من نري فتوبه اتبى امره فبصر به بالغلام عن جنب
عن بعد وهم لا يشعرون لا يعلمون انها اخت موسى وحزمتا على المواضع البان
النساء من قبل من قبل محي امره فقالت اخت موسى لال فرعون هل أدلكم على أهل
بيت يكفونكم لكم فيضعون لكم هذا الغلام وهم له كاصحاب حافظون بالترية عدلت
امه فرقة ذنه الى امه كي تقر عينها تطيب نفسها موسى ولا تحزن على موسى ولتعلم
ان وعدا الله حق في رده اليها حوصدق ولكن اكثرهم اهل مصر لا يعلمون ذلك
ولا يصدقون ولا يبلغ أشده ثمان عشر سنة واستوفى خلقه اربعين سنة اثني
اعطيناه حكما هما وعلما نبوة ولكن لك هكذا تجري الحسنة النبين بالفهم

اجتمعوا له اهل مصر واسمها صفر وامتن على سببها راضة كرها على وجهها
 اكشى العذاري راضة بدوها على وجهها قالت ان ابي يدعوك ليعطيك اجر ما سقيت
 لتاعوض ما سقيت لنا فغضبوا لها فاجاء موسى الى اهلها يثرون ابن اخي شريك قدمات شعب
 قبل لك وقص عليه على يثرون القصص فزاره من فزعون وغير ذلك قال له يثرون لا تخف
 تبعثت من القوم الظالمين اهل مصر قالت اجدتها وهي الصغرى يا رب استأجره ان خير من
 استأجرت من الاجراء هو القوي على العمل الثقيل الا مئتين على الامانة ثم قال يثرون لموسى اني
 اريد ان اكونك اترك زوجك موسى لخدمتي اتيته ههنا على ان تاجرني فعمل في غنى حتى
 ثمان سنين فبان ثمانت عشر اعمش سنين فبين صدك الزيادة وما اريد ان اشتى عليك في
 الزيادة سجد في انشاء الله من الصلوات بالوفاء قال موسى ذلك الشرط بيني وبينك
 ايما الاجدين نصبت الثمان والعشر فلا بد وان علي فلا سبيل لك على والله على ما تنقلون
 الشرط والوفاء وكيل شهيد فلما قطع موسى الاجل عشر سنين وسار باهله نحو مصر انس
 من جانب الطريق رايا من يسار الطريق نارا قال لاهله اسكنوا انزلوا ههنا اني انشدنا
 نارا القبل اني كنت منها من عند النار فبعبر عن الطريق وقد كان تحفر الطريق اوجدة وقطعة
 من النار تكثر فتصطلكون لكن تدفوا بها وكانوا في شدة من الشتاء فلما انتهوا نوري من
 شاطئ الواد الايمن عن يمين موسى في البقعة الدبر لآلة بالماء والشجر من الشجرة من نحو الشجرة
 انهم موسى اني انا الله رب العالمين سيد الجن والانس وان اوتى عصاك من يدك فلما راها بدا
 القها كعصا فحرك رافعة راسها كما تهاجج حية لاصفيرة ولا كبيرة وفي مذبرها راسها فها
 يعقوب ولم يطف اليها قال الله لموسى اقبل اليها ولا تخف منها انك من الامنين فها هي رافعة
 فاخذها موسى فاذا هي عصاك كما كانت قال الله له اسلك ادخل يدك في جيبك فاطل
 موسى فتخرج بيضاء لها ضوء كضوء الشمس من غير سحابة من غير برص ولا حمى اليك حاكك
 ادخل يدك في ابطك بعد ذلك من الرعب من الفرق اذا رهبت لهما الناس فذنبك في يمين
 فها ان جنان من ذك الى فرعون وملايكه قومه افرحوا اقبوا فاسيقين كافرين
 مفسدين في شرهم قال موسى رب اني فعلت منهم نقسا فاحاف ان يقتلون بدلها واخي
 هرون هو نصير بي لي انا ادين مني كلاما فكان على لسان موسى ربه فارسله موسى ردا
 معينا يصدر في يدي عي على وصدق قولي اني احاف ان يكون قوتي بالرسالة قال الله
 سنشد سنقوي ظهرك يا خيك هرون وتجد لك سلطانا عند راجحة باليتا مقدم
 مؤخر فلا يصحون اليك اكل تلكا انما ومن اجمعك بالامان والايات الطمأن على فزعون

سروان شيب كانت عده
 الانبياء على السلام فقال
 اني اريد ان اكونك
 ليعطيك اجر ما سقيت
 لتاعوض ما سقيت لنا
 فغضبوا لها فاجاء
 موسى الى اهلها
 يثرون ابن اخي
 شريك قدمات
 شعب قبل لك
 وقص عليه على
 يثرون القصص
 فزاره من فزعون
 وغير ذلك قال له
 يثرون لا تخف
 تبعثت من القوم
 الظالمين اهل مصر
 قالت اجدتها وهي
 الصغرى يا رب
 استأجره ان خير
 من استأجرت من
 الاجراء هو القوي
 على العمل الثقيل
 الا مئتين على
 الامانة ثم قال
 يثرون لموسى اني
 اريد ان اكونك
 اترك زوجك موسى
 لخدمتي اتيته
 ههنا على ان
 تاجرني فعمل في
 غنى حتى ثمان
 سنين فبان
 ثمانت عشر
 اعمش سنين
 فبين صدك
 الزيادة وما
 اريد ان اشتى
 عليك في
 الزيادة
 سجد في
 انشاء الله
 من الصلوات
 بالوفاء
 قال موسى
 ذلك الشرط
 بيني وبينك
 ايما
 الاجدين
 نصبت
 الثمان
 والعشر
 فلا بد
 وان علي
 فلا سبيل
 لك على
 والله
 على ما
 تنقلون
 الشرط
 والوفاء
 وكيل
 شهيد
 فلما
 قطع
 موسى
 الاجل
 عشر
 سنين
 وسار
 باهله
 نحو
 مصر
 انس
 من
 جانب
 الطريق
 رايا
 من
 يسار
 الطريق
 نارا
 قال
 لاهله
 اسكنوا
 انزلوا
 ههنا
 اني
 انشدنا
 نارا
 القبل
 اني
 كنت
 منها
 من
 عند
 النار
 فبعبر
 عن
 الطريق
 وقد
 كان
 تحفر
 الطريق
 اوجدة
 وقطعة
 من
 النار
 تكثر
 فتصطلكون
 لكن
 تدفوا
 بها
 وكانوا
 في
 شدة
 من
 الشتاء
 فلما
 انتهوا
 نوري
 من
 شاطئ
 الواد
 الايمن
 عن
 يمين
 موسى
 في
 البقعة
 الدبر
 لآلة
 بالماء
 والشجر
 من
 نحو
 الشجرة
 انهم
 موسى
 اني
 انا
 الله
 رب
 العالمين
 سيد
 الجن
 والانس
 وان
 اوتى
 عصاك
 من
 يدك
 فلما
 راها
 بدا
 القها
 كعصا
 فحرك
 رافعة
 راسها
 كما
 تهاجج
 حية
 لاصفيرة
 ولا
 كبيرة
 وفي
 مذبرها
 راسها
 فها
 يعقوب
 ولم
 يطف
 اليها
 قال
 الله
 لموسى
 اقبل
 اليها
 ولا
 تخف
 منها
 انك
 من
 الامنين
 فها
 هي
 رافعة
 فاخذها
 موسى
 فاذا
 هي
 عصاك
 كما
 كانت
 قال
 الله
 له
 اسلك
 ادخل
 يدك
 في
 جيبك
 فاطل
 موسى
 فتخرج
 بيضاء
 لها
 ضوء
 كضوء
 الشمس
 من
 غير
 سحابة
 من
 غير
 برص
 ولا
 حمى
 اليك
 حاكك
 ادخل
 يدك
 في
 ابطك
 بعد
 ذلك
 من
 الرعب
 من
 الفرق
 اذا
 رهبت
 لهما
 الناس
 فذنبك
 في
 يمين
 فها
 ان
 جنان
 من
 ذك
 الى
 فرعون
 وملايكه
 قومه
 افرحوا
 اقبوا
 فاسيقين
 كافرين
 مفسدين
 في
 شرهم
 قال
 موسى
 رب
 اني
 فعلت
 منهم
 نقسا
 فاحاف
 ان
 يقتلون
 بدلها
 واخي
 هرون
 هو
 نصير
 بي
 لي
 انا
 ادين
 مني
 كلاما
 فكان
 على
 لسان
 موسى
 ربه
 فارسله
 موسى
 ردا
 معينا
 يصدر
 في
 يدي
 عي
 على
 وصدق
 قولي
 اني
 احاف
 ان
 يكون
 قوتي
 بالرسالة
 قال
 الله
 سنشد
 سنقوي
 ظهرك
 يا
 خيك
 هرون
 وتجد
 لك
 سلطانا
 عند
 راجحة
 باليتا
 مقدم
 مؤخر
 فلا
 يصحون
 اليك
 اكل
 تلكا
 انما
 ومن
 اجمعك
 بالامان
 والايات
 الطمأن
 على
 فزعون

وقومه فلما جاءهم موسى بالبينات اليد والصابئتين مبيت قالوا يا موسى ما هذا الذي
 جئت به الا يصغر كفركي كذب تتخلق من تلقاء نفسك وما سمعنا هذه الذي تقول
 يا موسى في ابائنا الا ولين من ابائنا الماضين وقال موسى ربي اعلم من جاء بالهدى
 بالرسالة والموحد من عنده ومن تكون له عاقبة الدار الجنة في الآخرة ان الله لا يهدي
 الا يا من ولا ينجو الظالمون المشركون من عذاب الله وقال فرعون يا ايها الملك يا رجال اهل
 ما علمت لكم ما عرضت لكم من اله الهنا غيري فلا تطيعوا موسى فما وقذي اي النار يهان
 على اطين ما طعنني ياها من من الطين اجرا فاجعل في صرحا قصر لعلي اطلع اصعد
 وانظر الي اله موسى الذي يزعم انه في السماء ارسله الي واقي لاظنه من الكذابين ليس
 السماء من الله واستكبر تعظم عن الايمان هو فرعون وجوذة جموعه القبط في الارض
 في ارض مصر يتبع الحق ان كان لهم ذلك وظنوا انهم ليتا لا يرفعون في الآخرة فاخذ
 يعني فرعون بكلمة الاولى انا ربكم الاعلى والاخرى ما علمت لكم من اله غيري وجوذة جموعه
 القبط فنبك انهم في كيم فالقيناهم فطحنناهم في البعرا فانظر يا محمد كيف كان عاقبة الظالمين
 الضرار المشركين فرعون وقومه وجعلناهم خذل لناهم امة قادة امة الكفار والضلال
 يذعنون الى النار الى الكفر والشرك وعبادة الاوثان وتوهم القيمة لا يصرفك لا يمنعون
 عن ابي الله وانفعهم في هذه الدنيا لئلا اهلكناهم في الدنيا بالفراق وتوهم القيمة
 هم من المقبوحين سود الوجه وزرق الاعين ولقد اتينا اعطينا موسى الكتاب يعني
 التوراة من بعد ما اهلكنا القرون الاولى من قبل موسى فصارتا للناس لغوا
 وهذا من الضلالة ورحمة لمن به لعلهم يتذكرون لك يعطوا في سنوابه وما كنت
 يا محمد بجانبا لقري في الجبل اذ قصصنا الى موسى الامر حيث امرنا موسى الايتان الى فرعون
 وما كنت من الشاهدين من المعاصرين هناك ولكننا انشأنا خلقناهم وانا من بعد قرن
 وبيننا قصة الاول للفرع كما بينا لك فقلوا عليهم العصر الاجل فلم يؤمنوا فاهلكهم قرا
 بعد قرن وما كنت يا محمد ناويا مقيما في اهل مدائن تنزلوا عليهم انيتا نفر على قومك
 اتينا القران تخبرهم ولكننا كنا مرسلين الرسل الى القرون الاولى وبيننا قصة الاول
 للآخر كما بينا لك قصة الاولين وما كنت مجانيا لظهور جبل زبير اذ ناديتنا حيث كلمنا
 موسى ويقال اذ نادينا امتك ولكن علمناك وارسلناك رحمة نعمة ومنه من ترك
 اذ ارسل اليك جبريل بالقران بلخبا والام لتبين رقومنا لك تخوف قوما بالقران
 ما انهم من نبي نزلوا بهم رسول مخوف من قبلك بعق ريشا اهلكهم بين كرموت

تطلب دين المشركين بالله انك يا محمد لا تلهي في لا تصرف من احببت ايمانهم يعني باطال و
 لكن الله يهدي يوفق ويرشد ويعرف من كثر له ابدا بأكبر عمر واحصا لهما وهو أعلم بالهدى
 لدينه وقالوا احارب بن عمر والنوفل احصا ابن النجى التوحيد معك يا محمد تحفظ نظر من
 ايضا مكة او لم يمكن لهم منظرهم ويجعل لهم حرمنا ائنا من ان يهاج فيه نجى اليه حرمت
 كل شئ يجعل اليه الوان كل شئ من الثمرات ومن قايين لذكنا طعنا لهم من عندنا فكيف اسلم عليهم
 الكفار ان امنوا ولكن اكثرهم لا يعلمون ذلك ولا يصدقون وكم اهلكنا من قريته من اهل قرية
 بطرت بمعيشتها كلفت بمعيشتها قبلت مسكنهم منازلهم لم تسكن من بعدهم من بعد هلاكهم
 الا قليلا منها يسكنها المسافرون المراد به المنازل يسكنها المسافرون وسائرها خراب وكنا نحن
 الوبرين المالكين على ما ملكو او تركوا بعد هلاكهم وما كان ربك مهلك القرى اهل القرى
 حتى يبعث في اممها في عظمها مكة ويقال الى عظمها وكبرائها رسولنا عليهم ائنا بالهم
 والنهي وما كنا مهلكا القرى اهل القرى الا واهلها ظالمون مشركون وما اوتيتهم من شئ ما
 اعطيتهم من المال والخدم يا معشر قريش تمتاع الحيوة الدنيا الحيوة الدنيا النحر والزنا
 وزينتهم ما زهر بها لا تقي هذه الزهرة وما عند الله خيرا افضل وابقى
 ادم ما لكم في الدنيا انما تعلقون افليس لكم ذم الانسانية ان الدنيا فانية والاخرة باقية
 آمنتم وعدناه وعد احسننا يعني الجنة وهو محمد عليه السلام واصحابه ويقال هو عثمان بن عفان
 فهو لاقيه معاشته في الاخرة كن متعنه متاع الحيوة الدنيا اعطيناه المال والخدم في
 الدنيا يعني باجمل ثم هو يوم القيمة من الضعيف من المعدن في النار ويوم وهو يوم
 القيمة يتاويهم الله يعني باجمل واصحابه فيقول الله عز وجل اين شركاءي الذين كنتم
 تترعون تعبدون ويقولون اين شركاءي قال الذين حق عليهم القول بالخط
 والعذاب وهم الرع وساء ريتا ياربنا هو لاء السفلة الذين اتعونا اضلنا اتعونا هم
 اضلنا هم عن الحق والهدى كما اتعونا اضلنا عن الحق والهدى ثم انا انك منهم ما كانوا
 ايانا يعبدون واما وقيل ادعوا شركاءكم المتكبرين يمنعكم من عذاب الله فذعنهم
 فلم يستجيبوا لهم فلم يحسبوا المهد دفع عذاب الله عنهم وراوا العذاب القادة والسفلة
 لو انهم كانوا ايقنوا وتمنوا لو انهم كانوا يصدقون في الدنيا على الحق والهدى ويوم وهو
 يوم القيمة يتاويهم الكفار فيقول الله لهم ماذا ائتمتم المرسلين ما دعواكم فمضيت
 فالتبست عليكم الانبياء الاخبار والاجابة يومئذ يوم القيمة فهم لا يسألون لا
 يحيبون فاما من تاب من الكفر وامن بالله وعمل صالحا الصافيما بينه وبين ربه

فَسَمَّىٰ وَعَسَىٰ مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ مِنَ النَّاجِينَ مِنَ السُّخْطِ وَالْعَذَابِ وَ
 رَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ كَمَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مِنْ خَلْقِهِ بِالنَّبِوةِ مِنْ يَشَاءُ يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا كَانَ لَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ الْخَيْرَةَ الْاِخْتِيَارَ سَجَّحَنَ اللَّهُ مِنْهُ نَفْسَهُ وَقَتْلَى تَبَرَأَتْ أَتَمَّ شَيْءٍ كَوْنُ
 بِهِ مِنَ الْاَوْتَانِ وَرَبِّكَ يَعْلَمُ مَا تَكُنْ صُدُّوا عَنْهُمْ مَا تَضَرُّ قُلُوبُهُمْ مِنَ الْبَغْضِ وَالْعَدَاوَةِ وَمَا
 يَعْلَمُونَ مَا يَظْهَرُونَ مِنَ الْمَعَاصِي وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمَقْدَرُ
 لَهُ الشُّكْرُ فِي الْاَوَّلَى وَالْآخِرَةِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالسَّمَاءِ وَيُقَالُ لَهُ الْمَحْدَمَةُ وَالْفَضْلُ
 الْاِحْسَانُ فِي الْاَوَّلَى وَالْآخِرَةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ الْقَضَاءُ بَيْنَهُمْ
 وَالْيَوْمُ تَرْجَعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدٌ أَمْرٌ يَتِمُّ مَا تَقُولُونَ يَمَعُشَرُ الْكُفَّارِ أَنْ جَعَلَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْيَلَّ أَنْ تَرَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْيَلَّ مَظْلَمًا سَرْمَدًا أَدَامًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَنَّهُمْ
 فِيهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ اللَّهُ سِوَى اللَّهِ يَا أَيُّكُمْ بَضِيئًا بِنَهَارٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ أَفَلَا تَطِيعُونَ مِنْ
 جَعَلَ لَكُمْ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدٌ أَيْضًا أَمْرٌ يَتِمُّ مَا تَقُولُونَ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 أَنْ تَرَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ النَّهَارَ سَرْمَدًا أَدَامًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَنَّهُمْ فِيهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ اللَّهُ
 سِوَى اللَّهِ يَا أَيُّكُمْ لَيْلٌ تَسْكُونُونَ فِيهِ تَسْتَقِرُّونَ فِيهِ أَفَلَا تَبْجُرُّونَ أَفَلَا تَقْصِدُونَ
 مِنْ جَعَلَ لَكُمْ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ وَمِنْ رَحْمَتِهِ فَتَسْكُنُونَ لَكُمْ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ تَسْكُونُونَ
 فِيهِ تَسْكُنُونَ وَالْيَلَّ وَالنَّهَارَ وَلَيْسَ بَقَوْلِهِمْ قَصْدُهُ لَكُمْ تَطْلُبُونَ بِالنَّهَارِ فَضْلَهُ بِالْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ وَلَكُمْ
 تَسْكُونُونَ لَكُمْ تَشْكُرُونَ وَفَضْلُهُ عَلَيْكُمْ بِالْيَلَّ وَالنَّهَارَ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَتَأَذَّرُ مِنْكُمْ قَوْلُ آيَةٍ
 شَرِّكَ آيَةٍ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْجَعُونَ تَقُولُونَ أَنَّهُمْ شَرُّكُمْ وَيَرْجَعُونَ خُرُوجًا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ شَرِّكُمْ
 نَبِيًّا بِالْبَلَاغِ وَهُوَ نَبِيُّهُمْ الَّذِي كَانَ فِيهِمْ فَالِدُنْيَا تَقْلَنَ مَا تَوَكَّرَ بِهَا تَكْرُمُ حُجَّتِكُمْ لِمَا زَادَ تَرَعُ عَلَى
 الرِّسْلِ قِيلُوا أَعْلَمُ كُلِّ أَمْرٍ أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ أَنْ عِبَادَةَ اللَّهِ مَوْدِينِ اللَّهِ الْحَقَّ وَأَنْ الْقَضَاءُ فِيهِمْ اللَّهُ
 وَصَلَّاهُمْ أَشْتَرَعَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ مَا كَانُوا يَقْتَرُونَ بِعِبَادَتِهِ بِالْكَذِبِ إِنَّ قَامَرُونَ كَانُوا مِنْ قَوْمِ
 مُوسَى ابْنِ مِمْسَى تَتَى عَلَيْهِمْ تَقَالُ عَلَى مِمْسَى وَطَرُونَ وَقَوْمُهُمْ قَالُوا لِمُوسَى الرِّسَالَةَ وَطَرُونَ الْحَبِوْ
 وَلَسْتَ بِشَيْءٍ لَا رِضَى بِهَذَا أَوْ بِدَعَى مِمْسَى ابْنُوتِهِ وَأَتَيْنَهُ اعْطَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُبِ بِعِنَى الْاِمْوَالِ
 مَا إِنَّ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِهِ لَتَنُورُ بِالْعَصْبَةِ لَتَنْقُلُ بِالْجَمَاعَةِ إِلَى الْقُوَّةِ ذَوِي الْقُوَّةِ وَهَارُونَ
 رَحِلًا يَحْمِلُونَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِهِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ قَوْمُ مِمْسَى لَا تَنْفِرْ لَاتَبْطُرَ بِالْمَالِ وَالشُّكْرِ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ الْبَطْرِينَ فَلَمَّا لَمْ يَنْتَهِ اِطْلَبَ فِيمَا أَسْأَلَ اللَّهُ بِمَا عَطَاكَ اللَّهُ بِالْمَالِ الدَّارَ
 الْآخِرَةَ بِغَيْرِ لِحْظَةٍ وَلَا تَشْرَقُ بِصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا لِأَنْتَ تَرَكَ نَصِيكَ مِنَ الْآخِرَةِ بِنَصِيكَ مِنَ
 الدُّنْيَا وَيُقَالُ لَا يَنْقُصُ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا انْفَقْتَ وَاعْطَيْتَ لِلْآخِرَةِ وَكَثُرَ إِلَى الْفَقْرَاءِ

والمساكين كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ بِالْمَالِ وَلَا تَبْتَغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ لَا تَقْبَلُ بِالْمَعَاصِي خِلَافَ
 أَمْرِ الرَّسُولِ مَوْسَى رَأَى أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ بِالْمَعَاصِي قَالَ قَارُونُ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ أُعْطِيتَ
 هَذَا الْمَالُ الَّذِي أُعْطِيتَ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي عَلَى مَا عَلَّمَ اللَّهُ أَهْلَ ذَلِكَ وَيُقَالُ يَصْنَعُ الذَّهَبَ
 بِالْكِيمَاءِ أَوْ يُؤْتِيَهُ قَارُونُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ هَلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ
 قُوَّةً بِالْبَدَنِ وَكَثْرَتِ جَمْعًا مَا لَا وَرَجَاءَ وَلَا يُسْقَى عَنْ قَوْمِهِمْ الْخَيْرُ يَوْمَ الْمَشْرِكَ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ كَلِمَةُ بِيَمَاءٍ فَخَرَّجَ قَارُونُ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ الْعِصْيَانُ كَانَتْ لَهُ مِنَ الْحَيْلِ وَالْبَغَالِ
 وَالْعُلَمَانِ وَالْمُجَرَّيِّ وَحُلَى الذَّهَبِ الْقُضَّةِ وَالْوَانِ السِّلَاحِ وَالْتِيَابِ قَالَ الَّذِينَ يَشْرُونَ
 الْحَيَوَاتِ الدُّنْيَا وَهُمْ الرَّاغِبِينَ بَلَّيْتُ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ أَعْطَى قَارُونُ مِنْ الْمَالِ إِنَّهُ لَكَدْ وَحَّظَ
 عَطِيَّةً نَصِيبَ كَثِيرٍ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَعْطُوا عِلْمَ الزَّهْدِ وَالتَّوَكُّلِ وَهُمْ الزَّاهِدُونَ
 قَالُوا لِلرَّاغِبِينَ وَتِلْكَ نَصِيبُ اللَّهِ عَلَيْكَ الدُّنْيَا قَالُوا كَيْفَ خَيْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ لَكِنْ آمَنَ بِاللَّهِ
 وَمُوسَى وَعَمِلَ صَالِحًا خَالِصًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَلَا يَلْتَمِسُهَا إِلَّا لِيُصِيبَهُ مِنَ
 عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَالْمَرَاذِي وَيُقَالُ لَا يُؤَاتَى بِالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ الْأَمْرُ بِالْعُرْفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ
 إِلَّا الصَّبْرُ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَالْمَرَاذِي تُفَسِّتُ بِهِ بِقَارُونِ وَبِكَلِمَةٍ مِنْهُ الْأَرْضُ عَارَتْ بِهِ
 الْأَرْضُ تَمَّا كَانَ لَهُ مِنْ فَتْنَةٍ مِنْ جَاهَةٍ وَجَنْدٍ يُتَضَرَّوْنَ يَمْنَعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ عَدَائِهِ
 حِينَ نَزَلَ بِهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَضَرِّينَ الْمُنْتَصِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَأَصْبَحَ صَارَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 مَكَانَتَهُ قَدَرَهُ وَمَنْزِلَتَهُ وَمَالَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَتَكَانُ اللَّهُ لَيْسَ كَمَا قَارُونُ
 أَنَّ هَذَا الْمَالَ بَصْنَعُ لَكِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ رَوْحَ الرِّزْقِ الْمَالُ لِمَنْ يَشَاءُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 وَهُوَ مُكْرِمُهُ كَمَا كَانَ لِقَارُونِ وَيَقْدِرُ يَقْدِرُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ قَوْدِرُ مَنْ لَوْ أَنَّ اللَّهَ
 عَلَيْنَا فَمَنْعَ عَنَّا أَعْطَاهُ لَخَسَفَ بِمَا غَارَتْ مِنَّا كَمَا خَسَفَ بِقَارُونِ وَتَكَانَتْ وَأَنَّهُ الْبَاءُ
 الْكَافِ صِلَةٌ فِي الْكَلَامِ لَا يَفْعَلُ لَا يَفْعُو وَلَا يَأْسُ الْكَافِرُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تِلْكَ الْكَلَامُ الْآخِرُ
 الْجَنَّةُ مَجْمَعُهَا نَاطِقُهَا الَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا عَتَاوَتِكِبَارًا فِي الْأَرْضِ بِالْمَالِ وَلَا فُسَادًا
 بِالنَّفْسِ الْقِتَابُ بِرِ الْمَعَاصِي وَالصَّاقِبَةُ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ الْكُفْرُ وَالزُّنُكُ وَالْعُلُوُّ وَالْفُسَادُ
 فِي الْأَرْضِ مَنْ جَاءَهُ بِالْحَسَنَةِ بَدَلَالَهُ إِلَّا اللَّهَ مُخْلِصًا بِمَا قُلْتُ خَيْرٌ مِنْهَا فَلَهُ مِنْهَا خَيْرٌ
 وَمَنْ جَاءَهُ بِالسَّيِّئَةِ بِالشَّرِّكَ بِاللَّهِ فَلَا يُخْرِجُ الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ فِي الشَّرِّ بِاللَّهِ أَمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ النَّارَ إِنَّ الَّذِي قَدْ خَلَقَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَيْكَ جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ لَكَ ذَلِكَ الْوَعْدُ
 إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ الْجَنَّةُ قُلُوبُ يَعْقِدُ رَأْيَ أَهْلِكَ مِنْ جَانِبِ الْمَدِينِ بِالتَّوَكُّدِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ هُوَ
 فِي صَلَاحٍ مُتَيَقِّنٌ فِي كُفْرٍ بَيْنَ وَخَلَاءِ بَيْنَ وَمَا كُنْتُ يَأْمُرُ فَرَجًا أَنْ يَكُنِيَ إِلَيْكَ الْكَتِبُ إِنَّ

يُنزل عليك جبريل بالقرآن وتكون فيها الآية من ربك ولكن منه وكلامه من ربك انما مرسل عليك
جبريل بالقرآن وجعلك نبيا فلا تكونن ظهيرا العوانا الكافرين بالكفر ولا تصدك لا يصرفك
عن آيات الله القرآن بعد اذ اُنزلت اليك جبريل بها وادع الى آياتك الى قول جبريل وكلام
ربك ولا تكونن من المشركين مع المشركين على منهم ولا تمنع مع الله الهما الشرك لا تصد من دنى
الله احدا ولا تدع الخلق الى احد من دون الله لا اله الا هو وحده لا شريك له كل شئ على عمل
لغير وجه الله هالك مردود الا وجهه الا ما البقى بها وجهه وكل ملك نازل الاملكه له الحكم
القضاء بين خلقه واليه ترجعون بعد الموت فما زيك بما اكره ومن سورة القدر كرمها

العنكبوت **بسم الله الرحمن الرحيم** **وهي كلها مكية**

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى **الْقُرْآنُ يَقُولُ اَنَا اللَّهُ عَالِمُ** ويقال قسم اقسامه به
بقوله ولقد فتنا الذين من قبلهم اَحْسِبُ النَّاسَ اِيظُنُّ اَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَن يَكُونُوا
مُهْلُوكًا بعد محمد صلى الله عليه وسلم أَن يَقُولُوا اَبَان يَقُولُوا اَمَّا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ وَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ لَا يَسْتَلُونَ بالبلاء والبدعة واتهاك الحارم ولقد فتنا الذين من قبلهم اَسْتَطِيعُوا
الذين من قبلهم من قبل اصحاب محمد عليه السلام بعد النبيين بالهوى والبدعة واتهاك الحارم
فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ لَكَ يَرَى اللَّهُ وَبَيْنَ الَّذِينَ صَدَقُوا اَصْدِقُوا فِي اِيْمَانِهِمْ باجتماع الهوى والبدعة
وتلك الحارم وَلْيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْمَلَائِكَةَ فِي اِيْمَانِهِمْ بالهوى والبدعة واتهاك الله نزل
ابى جبريل بن هشام والوليد بن المغيرة وعتبة وشيبة ابنا ربيعة الذين بارزوا علي بن ابي طالب
وحمزة بن عبد المطلب علي بن ابي طالب عليه وسلم وعبد بن الحارث بن عبد المطلب بعد
وتفاخر بعضهم على بعض فقال **أَمْ حَسِبَ اِيظُنُّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ الشَّيْءَ فِي الشَّرْكِ بِاللَّهِ أَن**
يَسْمِعُوهُ اَن يَقُولُوا من عندنا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ بِشَرِّ مَا يَقْضُونَ وَيَقْضُونَ لَاضْمِهِمْ ذَلِكَ
مَنْ كَانَ يَرْجُو اِيخَافَ اِلْقَاءِ اللَّهِ الْبُحْثُ بِدَلِيلِ اللَّهِ الْبُحْثُ بِدَلِيلِ اللَّهِ الْبُحْثُ لَكَ اِنْ
يَكُونُ السَّمِيعُ لِمَقَالَةِ كَلَامِ الْفَرِيقَيْنِ يَوْمَ يَدْرَأُ الْعُلَمَاءُ مَا يَصِيبُهُمْ ثُمَّ نَزَلَ عَلَى وَصْلِهِ جِبْرِيلُ
فَقَالَ وَمَنْ جَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَوْمَ يَدْرَأُ قَائِمًا يَجَاهِدُ لِنَفْسِهِ فَلَهُ يَدُ لَكَ
التَّوْبَةُ اِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ الْعُلَمَاءُ عَنْ جِهَادِ الْعُلَمَاءِ وَالَّذِينَ اَتُوا عَلَى وَصْلِهِ جِبْرِيلُ
الطاعات فيما بينهم وبين ربهم لَكَ كَفَرَتْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ لِنَفْسِهِمْ ذُنُوبُهُمْ وَكَانَ الْكَبِيرُ
وَلَكِنْ يَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي جِهَادِهِمْ وَصَفِيَّا اَلْاِنْسَانُ اَمْرًا اَلْاِنْسَانُ سَعْدًا
ابى وقاص بن الربيع مالكا وحمزة بنت ابي سفيان حُسْبًا اَبَا اِيْمَانٍ جَاهِدَكَ اَمْرًا اَبَا اِيْمَانٍ
لَكَ L

رقة العنكبوت
سورة العنكبوت

الشرك وكان ابواه مشركين الي من جعلكم مخرجكم ومخرج ابويك فاني نذرتكم فاخبركم بما كنتم تعملون من الجبر
والشر في الكفر والامان والذين آمنوا اجمعوا على الله عليه وسلم والقران وعملوا الصالحات الطاعات
فيما بينهم وبين ربهم في كل زمان لننتد خلقهم في الصالحين مع الصالحين في الجنة اوي بكر الصدق
وعمر الفاروق وعثمان ذى النورين وعلى الامين رضوا الله عنهم ومن الناس من هو عياش بن ابي
مريضة الخضرى من يقول امنا بالله صدقنا بتوحيده الله فاذا اؤذي في الله عذاب في
دين الله جعل فتنة الناس عذاب الناس بالسياط كعداب الله في النار اذ اتم احق كفر ورجع
عن دينه واكن حاكم نصر من ترك فتح مكة ليعقوبن عياش واصحابه انا كنا معكم على دينكم
اوليس الله يا علقمة بن سافي صدوقا للذين في قلوب العالدين من الجبر والشر لاسم عياش واصحابه
بعد ذلك وحسن اسلامهم وليعلمن يري ويميز الله الذين آمنوا في السر العلانية وليعلمن يري
ويميز المنفقين يوم يدرى وقال الذين كفروا اكنار مكة وجعل واصحابه الذين آمنوا على سلمان واصحابه
اتبوا سبيلنا ديننا في عبادة الاوثان ولتصل خطيبكم ذنوبكم يوم القيمة وما هم بمجاملين
من خطيئهم ونههم من شيع يوم القيمة اهم لكذبون في مقالهم وتعلمن انفسهم اوزارهم
يوم القيمة وانما الامثال والذين يصلونهم مع انفسهم مع اوزارهم وتعلمن يوم القيمة عما
كانوا يفعلون يكن يوم الله ولقد امرسلنا نوحا الى قومه فليتب عليهم فكتفهم الف سنة
الاخمين عاما يادعهم الى التوحيد فلم يجيبوه فاحذهم الظوفان فاهلكهم الله بالطوفان
وهو ظالمين كافرون فاجتنبه نوحا واحبب السفينة ومن امن معه في السفينة وجعلناها مثل
سفينة نوح اية عبرة للعالدين بعدهم وايزهيم وارسلنا ابراهيم الى قومه اذ قال لقوميه اعبدوا
الله وحده والله والقوة اخشوه واطيعوا بالنوبة من الكفر والشرك وعبادة الاوثان ذللكم
النوبة والتوحيد خير لكم ما انتم عليه ان كنتم تعلمون ذلك وقصد قون ولكن لا تعلمون
ولا تصدقون انما تعبدون من دون الله اوثانا اجمارا وتخلقون افكا وتقولون كن باوتخون بايديكم
ما تعبدون من دون الله ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم شيئا لا
يقدرون ان يضر فوكم فاستمعوا عند الله الرافى طلبوا من الله رزقا واعبدوه وحده واشكروا
بالتوحيد اليه فجمعون بعد الموت فيجزيكم اعمالكم وان تلك نوا اجمع عليه السلام بالرسالة
يامعشر قرش فقد كذبناهم من قبلكم رسلهم بالرسالة فاهلكهم وما على الرسول الا البلاغ
تبلغ الرسالة عن الله المبين بين لهم بلغه يسلوفا او كذبرا يخبر لغار مكة في الكتاب كيف
سدق الله الخلق من النطفة ثم يعيده يوم القيمة ان ذلك ايداه واعادته على الله يسير
هين قل يا محمد سيروا ساغروا في الارض فانظروا كيف بدأ الله الخلق من النطفة واهلكهم

الْقُرْبَى قُرْبَاتٍ لَوْ طَ إِنْ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ مُشْرِكِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الْهَلَاكِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِمَعْلَمِهِ
الْخَبِيثِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنَّ فِيهَا لُوطًا كَيْفَ تَقْلَهُمْ قُلْ كَيْفَ يَجْعَلُكُمْ بِلْ قَالَُوا ابْنُ جِبْرِيلَ بِلْ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ نَحْنُ أَكْبَرُ مِنْ فِيهَا النَّبِيِّينَ وَاهْلِكْ ابْنَتَهُ زَعْرًا وَادْرُسِ الْأُمَرَ أَيْتَهُ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ
كَاتِبٌ مِنَ الْعَالَمِينَ تَخَلَّفَ مَعَ الْمُتَخَلِّفِينَ بِالْهَلَاكِ وَلَكِنْ أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا جِبْرِيلَ مِنْ مَعَهُ
وَالْمَلَائِكَةُ لُوطًا إِلَى الْوُطِ سَبْعَ يَوْمٍ بِعِدَّةٍ سَاءَ بِجِبْشِهِمْ وَصَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا غَنَمَ بِجِبْشِهِمْ اغْتَمَا
شَدِيدًا لِمَا خَافَ عَلَيْهِمْ مِنْ عِلْمِ قَوْمِهِ الْخَبِيثِ وَقَالُوا ابْنُ جِبْرِيلَ بِلْ وَمِنْ مَعَهُ لُوطٌ لَا تَقْتَفِ
عَلَيْنَا وَلَا تَحْزَنْ لَأَمْرًا مِنَ الْهَلَاكِ إِنَّا مُنْجُونَكَ مِنْ قَوْمِكَ وَاهْلِكْ ابْنَتِكَ الْأُمَرَ إِنَّكَ لَمِنَ الْغَافِقِينَ
كَاتِبٌ مِنَ الْعَالَمِينَ تَخَلَّفَ مَعَ الْمُتَخَلِّفِينَ بِالْهَلَاكِ إِنَّا مُنْجُونَكَ عَلَى أَهْلِ الْهَلَاكِ وَالْقُرْبَى بِعِنَى قُرْبَى
لُوطٍ بِعِنَى عِدَا بَنِي السَّمْعَادِ بِالْحِجَارَةِ بِمَا كَانُوا ابْنُفُسُونَ يَكْفُرُونَ وَيَصُونَ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا
فِرْقَانًا يَنْصَرِفَانِ قُرْبَاتٍ لَوْ طَ إِيَّةَ عِلَامَةٍ بَيِّنَةٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يَصْدُقُونَ وَيَعْلَمُونَ بِمَاضِيهِمْ
فَلَا يَقْتَدُونَ بِهِمْ وَإِلَى مَدِينَةٍ وَارْسَلْنَا إِلَى مَدِينٍ أَحْقَاهُمْ نَبِيَهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ
وَحْدًا وَاللَّهُ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ خَافُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ اتَّبِعُوا فِي
الْأَرْضِ بِالْفُسَادِ وَاللِّعَاصِي فَكَلَّمَ يَوْمَ بِالرَّسَالَةِ فَأَخَذَ لَهُمُ الرَّجْفَةَ الزَّلْزَلَةَ بِالْعَذَابِ حَاصِبًا
فِي دَارِهِمْ فَصَارُوا فِي جِهَنَّمَ بَاقِينَ سِتِينَ لَيْلَةً وَعَادَا أَهْلَكْنَا قَوْمَهُ وَهُدًى وَتُؤَكِّدُ أَهْلَكْنَا
قَوْمَهُ صَالِحٍ وَقَدْ بُيِّنَ لَكَ يَا هَلَكُوتُ مِنْ تَسْلِيَتِهِمْ مِنْ خُرَابٍ مَنَازِلِهِمْ مَاضِيَهُمْ وَزَيْنَ لَمْ تُشْطِرْ
أَعْمَالَهُمْ فِي الشَّرِكِ وَحَالِهِمْ فِي الشَّدَةِ وَالْهَاجِ فَصَلِّهُمْ فَصَرَّحُوا بِذَلِكَ عَنِ الشَّيْطَانِ الْحَقِّ الْهَدَى
وَكَانُوا مُسْتَعِيزِينَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَلَمْ يَكُونُوا عَلَى الْحَقِّ وَقَالُوا أَهْلَكْنَا قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَ
هَامَانَ وَمَنْ فِيهِمْ وَهَؤُلَاءِ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعِلَاسَا فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
عَنِ الْإِيمَانِ وَلَمْ يَكُونُوا بِالْآيَاتِ وَمَا كَانُوا أَصَابِقِينَ فَاشْتَدَّ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَكَلَّمَ قَوْمَهُ أَهْلَكْنَا بَادِنِيَهُ
فَالشَّرِكُ قَوْمَهُمْ مِنْ أَرْضِنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا حِجَارَةً وَهُمْ قَوْمُ لُوطٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَ نَذْرَ الصِّيغَةِ بِالْعَدَا
وَهُمْ قَوْمُ شُعَيْبٍ صَالِحٍ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفَتْ بِهِ الْأَرْضُ خَابَتْ بِهَا الْأَرْضُ وَهُوَ قَارُونَ وَمِنْ مَعَهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ أَهْرَأَتْ فِي الْبَحْرِ وَهُوَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِأَهْلَاكِهِمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يَعْتَدُونَ بِالْكَفْرِ وَالشَّرِكِ وَالتَّكْنِيَةِ إِلَى السَّيْلِ مِثْلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا عِبَادًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيَاءَ
أَرِيَاءٍ مِنَ الْأَوْتَانِ كَمِثْلِ الْعَسْكَرِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا مَسْكُونًا وَأَنَّ أَهْلَ الْبُيُوتِ أضعفُ الْبُيُوتِ
لَبِيتُ الْعَسْكَرُوتِ يَقُولُ أَنْ بَيْتَ الْعَسْكَرِ لَا يَنْتَهِي مِنْ حَرْوٍ وَلَا يَبْرُدُ كَذَلِكَ الْأَهْلَةُ لَا تَنْتَفِعُ مِنْ
عِبَادِهَا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ هَذَا الْمَثَلَ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَصْدُقُونَ بِذَلِكَ
إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَوْتَانِ أَنَّهُ لَا تَنْتَفِعُ مِنَ الدُّنْيَا

العشرون
الجزء الحادى

ولاقى الآخرة وهو العزيز بالقيمة لمن يعبد هاتين الحكيم حكمان لا يعبد غيرهم وتلك الامثال هذه
الامثال نصر بها انبياءها للثاني وما يعقلها بمعنى امثال القرآن الا العاؤون امره بالله المجد
خلق الله السموات والارض بالحق الحق لا لباطل ان في ذلك فيما ذكرته من الامثال الآية
لعبرة للمؤمنين محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن انزل ما اوحى اليك من الكتب يقول
اقرأ عليهم يا محمد ما انزل اليك جبرئيل به يعنى القرآن واقرأ الصلوة انما الصلوة الخمس ان
الصلوة تنهى عن الفحشاء والمعاصي والمذكور لا يعرف في شريعة ولا سنة مادام الرجل فيها ففى
تمنع عن ذلك ولينكر الله اكبر يقول ذكر الله اياكم بالمعفرة والثواب اكبر من ذكركم
اياهم بالصلوة والله يعلم ما تصنعون من الخير والشر ولا تجادلوا اهل الكتب لا تقاسموا اليهود
والنصرى الا بالتي هي احسن يعنى بالقرآن الا الذين ظلموا منهم من وفد على يجران بللدا عنه وقولوا
امنا بالدين في انزل الانبياء القرآن وانزل اليكم يعنى التوراة والانجيل والى انما هو الحكم
واحد بلا ولد ولا شريك ونحن لله مسلمون مخلصون له بالعبادة والتوحيد مقيمون به
وكذلك انزلنا اليك الكتب يقول هكذا انزلنا اليك جبرئيل بالكتاب تنقم عليهم فافيه
من الامر والهي الامثال قال الذين اتينهم الكتب اعطيناهم علم التوراة بعد الله من سلام
واصحاب يؤمنون محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ومن هو الا من اهل مكة من يؤمن به
محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وما يتجدد بالنبى محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن الا الذين
كتب احصاهم وابو جهل واحصاهم وما كنت تتلوا نقرأ من قبله من قبل القرآن من كتب ولا
تخطه لا تكتبه يمينك اذا لونت قاريا وانا كاتب الارباب المبطون لشك اليهود والنصرى و
المشركون لان في كتابهم انك اى لا تقر ولا تكتب بل هو يعرضك وصفتك ايت بيت علاما
مبينات عليها في صدق والى صدق والذين اتوا العلم اعطوا العلم بالتوراة ويقال بل هو يعنى
القرآن ايات بينات مبينات بالحلال والحرام والامر والنهى في صدق والذين اتوا العلم اعطوا
العلم بالقرآن وما يتجدد بالنبى محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن الا الظالمون الكافرون اليهود والنصارى
والمشركون لو لا انزل عليهم هلا انزل على محمد ايت علامات من ربه كما انزل على موسى وعيسى
قل لهم يا محمد ايت الله عند الله انما العلامات من عند الله بحج واثما انا نزل برزس
مخوف شين بلغه تعلموها او لم يكفرهم اهل مكة يا محمد ايت نبوتك انا انزل عليك الكتب
جبرئيل بالقرآن يتلى عليهم بالامر والنهى واخبار الامم ان في ذلك فى الذى انزل اليك
جبرئيل به يعنى القرآن لرحمة من العذاب لمن يرد وذكروا عظة لقو مؤمنون محمد
عليه السلام والقرآن قل لهم يا محمد كفى بالله بيني وبينكم شهيدا بانى رسوله

اهل مكة طاهرين الحيوة الدنيا من معاملة الدنيا من الكسب التجارة والشرى والبيع و
 الحسابين واحد الى الف وما يحتاجون في الشراء والصف وهم من الاخرة عن امر الاخرة
 هم غفلون جاهلون بما تكون عن عملها او كيف تفكروا كفار مكة في انفسهم فيما بينهم
 ما خلق الله السموات والارض وما بينهما من الخلق والهابيب الا بالحق والحق والامر والنهي
 لا الباطل واعجل تسخى لوقت معلوم يقضونه وان كثير من الناس يصفون كفار مكة بلفظ
 ربههم بالبعث بعد الموت لكنهم لم يبالوا به او لم يسيروا يسافروا كفار مكة في الارض
 فينظروا ويتفكروا كيف كان عاقبة جزاء الذين من قبلهم عن تكذيبهم الرسل كانوا
 أشد منهم قوة بالبدن واثاروا الارض اشد لها طلبا وابد ذهابا في السفر والتجارة
 حرثوا اثاروا الارض حرثوها وقلوبها للزراعة والفر من اكثر ما حرت اهل مكة وعمرهم وها
 بنوا فيها اكثر مما عمرتوها اكثر ما بقوا فيها اهل مكة وجاءتهم رسلهم بالبينات بالامر
 والنهي والعلامات فلم يؤمنوا بهم فاهلكهم الله تعالى فما كان الله ليظلمهم باهلا كذا يام
 ولكن كانوا انفسهم يظلمون بالكفر والشرك وتكذب الرسل ثم كانت عاقبة جزاء الذين
 أساءوا اشركوا بالله الشواهي النار في الاخرة ان كذبوا بان كانوا يايت الله بمحمد عليه
 السلام والقران وكانوا بها يايت الله يستهزئون ويسخرون الله يبذلوا الخلق من النطق
 ثم بعثه يوم القيمة ثم اية شريعتهم تردون في الاخرة فيعجزهم باعمالهم ويوم يقوم
 الساعة وهو يوم القيمة بليس الخرمون يباس المشركون من كل خير ولو يكن لهم اصد
 الاوثان من شركهم من الهتهم شفعوا احد يشفع لهم من عذاب الله وكونوا
 يشركوا في الهتهم بعباد قسواها كافرين جاحدين يقولون والله ربنا ما كنا مشركين ويوم يقوم
 الساعة وهو يوم القيمة يومئذ ينفر قوم فريق في الجنة وفريق في السعير فاما الذين آمنوا
 بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم نعم في
 مرفوعة في الجنة يحورون بمعون ويكرمون بالتحف واما الذين كفروا بالله وكانوا يايتنا
 بمحمد عليه السلام والقران ولقاء في الاخرة بالبعث بعد الموت فاولئك في اشد محضرون
 معدون فسحق الله فصولا الله حين تمسكون صلوة المغرب والشاء وحين تصبحون
 صلوة الفجر وله الحمد في السموات والارض الشكر والطاعة على اهل السموات والارض وعشيتا
 وهي صلوة العصر حين تظهرون وهي صلوة الظهر يخرج الحي من الميت النعمة والدواب
 من النطفة الطير من البيضة والفل من النواة يخرج الميت من الحي النطفة من السمن والدواب
 والبيض من الطير والنواة من الفل ويحي الارض بعد موتها بعد قطعها ويوسسها وكذلك يخرجون

وروي عن جابر بن
 صلواته عليه وسلم
 قال ان من ايمان الله
 حين تمسكون الى
 المصنوع والغير من
 الصفات من كل
 صلوات كتب الله
 الحسنات على عبده
 التماسا على الاطراف
 وورقا لا تتجاذف
 الاوضاع اما في
 يكون في خمس
 فدية وضعت من
 حين يصبح من الله
 حين تمسكون وحين
 القلوب من الله في يومه
 ادرك ما انا في يومه
 من العاصم من
 ادرك ما انا في يومه
 ادرك

بهم

فانها ليست لله وما اشتم اعطيتهم من زكوة من صدقة الى المساكين ثم يردون بذلك وجه الله
فأولئك هم الضالون فأولئك الذين اضعفت صلاتهم في الآخرة واكثرت اموالهم في الدنيا
بالحفظ والعزلة الله الذي خلقكم نعماني بطون امهتكم ثم اخرجكم فكم الروح ثم زرعكم
الطيبا وزرقا الى الموت ثم يحييكم ثم عند من تكلم ثم يحييكم ثم البعث بعد الموت هل من شر كاذب
من التذكروا هل منكم من يفعل من ذا الذكر من شيء من يقدر ان يفعل من ذلك شيئا سبحانه فانه
نفسه عن الولد والشريك وتقل ارفع وتبرأ كثير كون بهن الاوثان ظهر الفساد تبينت
للعبسية في البر من قتل قابيل اخاه هابيل والنجور من جلد الزاهري بما كتبت ايدي الناس
بقتل قابيل هابيل وبغضب جلد سفن الناس في البحر ويقال ظهر الفساد بموت البهائم والقط
والجد وبتر ونقص الثمرات والنبات في البر في السهول الجبال والبادية والمغارة والبحر في الريف
القرى والعران بما كتبت ايدي الناس بحصية الناس بين يديهم لكر يصيبهم بعض الذي عملوا
ببعض الذي عملوا من العاصي افعالهم ثم يموتون لكي يرجعوا من ذنوبهم فكشفهم من قبل يا محمد
لاهل مكة سيدوا سفرنا في الأرض فأنظر وانفكر وكيف كان عاقبة جزاء الذين من قبل
من قبلهم كيف اهلكهم الله عند تكذيبهم الرسل كان اكثرهم ظاهرا ثم يتركون بالله فاقم
وجعلك نفسك وعملك والذين القيم يقول اخلص منك وعملك الله وكن على دين الحق السقيم
من قبل ان ياتي نوره وهو يوم القيمة لا ردة له من الله من عذاب الله فبين يوم
القيمة يتخذون يتفرقون فربي في الجنة وفريق في السعير من كفر بالله فليعلم كفرة
عقوبة كفره خلود النار ومن عمل صالحا في الايمان فلا نفسهم ثم يهدون وقد يفرشون ويجمعون
الثواب والكرامة في الجنة ليخرجي الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن وعملوا الصالحات
الطاعات فيما بينهم وبين ربهم من فضله من ثوابه وكرامته في الجنة انه لا شيء الا في الجنة
لا يخرجون منهم ومن الجنة من علامات وحلائر وقد رزقوا من رزق الربيع في الجنة
نخلقه بالمطر والين يفكر لكر يصيبكم من رحمته من رزقهم في الفلك السفن يا سمر
مشيته في البحر ولتستغفر من فضله لكر يطلبوا الوكيل السفن من فضله ويزرعون ويطعمون
تذكروا وتكلموا شكر وانتمه ولقد أرسلنا بشرا من قبلك يا محمد رسلا الى قومه
ثم اهلكهم بالبئس بالامر الذي والعلامات فهدوا فاستحقوا بالاعذاب ومن
الذين اخرجوا اشركوا وكان حقا علينا واجاعلنا لهم المؤمنين مع الرسل فجاءهم
وهلاك اعداهم الله الذي يرسل الرزح فتبين كفا بفرع سحابا قالا بالمطر
هبسطه في السماء كيف تشاء وتجعله كسفا قطعنا ان شاورنا في الوقي صني

بَلْكَ اَيْتُ الْكُتُبِ الشَّكُوكِ اِنَّ هَذِهِ السُّورَةُ اَيَاتُهَا لَفُتْنٌ لِلْبَيْنِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْاَمْرِ وَالنَّهْيِ هَذِهِ
 مِنَ الصَّلَاةِ وَرَحْمَةً مِنَ الْعَذَابِ لِلْمُحْسِنِينَ الْفَاضِلِينَ لِلْمُوحِدِينَ الَّذِينَ يَقُومُونَ الصَّلَاةَ
 يَقُونَ الصَّلَاةَ الْغُيُوسَ يَوْضُوهُنَّ وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَمُحِيبُهَا فِي مَا يَجِبُ فِيهَا فِي مَا وَاقِعُهَا يَكُونُونَ اَرْكَوَةً
 يَسْطُونَ زَكَاةَ اَمْوَالِهِمْ وَهِيَ بِالْخَيْرِ بِالْبَحْثِ بِمَلُوكٍ هُمْ يُؤْتُونَ بِصَدَقَاتٍ وَلِئَلَّا يَكُلَ الْهَرَمُ
 عَلَى بَيَانٍ وَكَرَامَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَاعْلَمُوا لَكُمْ هُمْ الْكَافِرُونَ النَّاجُونَ مِنَ السَّطْوَةِ وَالْعَذَابِ وَمِنْ النَّاسِ
 وَهُوَ نَضْرِبُ الْحَالِثَ مَنْ يَشَاءُ لِيَكُوْنُ الْحَدِيثُ اَبَا طَيْلٍ الْحَدِيثُ وَكُتِبَ لَاسَاطِيرَ وَالشَّمْسُ
 النُّجُومُ وَالْحِسَابُ وَالْعَنَاءُ يَقَالُ هُوَ الشَّرِكُ بِاللَّهِ لِيَعْمَلَ بِدَلِّكَ عَنْ سَيِّدِ اللَّهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ
 وَطَاعَتِهِ يَقَعْرِ عَلَيْهِ بِأَعْلَى حُجَّةٍ وَتَحْمِيْدٍ مَا هُمْ وَاسْتَعْمِلُوا لَكُمْ هُمْ عَذَابُ تَحْمِيْدٍ شَدِيدٍ
 وَادَّاسُ لِقَامٍ عَلَيْهِ اَيْنَا بِالْاَمْرِ وَالنَّهْيِ وَلِيَّ مَسْئَلَةٍ اَمْرِهِمْ مَعْظَمًا عَنْ الْاِمَامِ نَحْنُ
 كَانَ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا لَمْ يَكُنْ كَانَ فِي اَدْنَى وَقَرَأَ صَمًّا قَبْلَهُ يَأْجِدُ عَذَابُ الْكَيْفِ
 وَجَعِ يَوْمَ يَدْرِي فَقَتَلَ يَوْمَ يَدْرِي اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فَمَا يَنْبَغُ مِنْ بَيْنِ رُجْعِهِمْ لَمْ يَكُنْ التَّعْلِيْمُ لَا يَفْقَهُ فِيهَا خَلْقُهَا فِيهَا
 مُقِيمٍ فِيهَا لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَحَدَّثَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحُجَّةِ حَقًّا صَادِقًا وَهُوَ
 الْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانُ الْحَكِيمِ فِي اَمْرِهِ وَضَاعَهُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ بِعَمْرِ عَمْرٍاءَ
 بِالْاَعْدَادِ وَيَقَالُ يَمْلِكُ لَمْ يَكُنْ وَفَعَلَ الْاَعْمَى فِي الْاَرْضِ خَلَقَ لِلْاَرْضِ رَوَاسِيَّ الْجِبَالِ الثُّلُثِ اَوْ ثَمَانًا
 لَهَا اَنْ تَمُدَّ بِكُمُ لِكُلِّ اَعْمَادٍ بِكُمْ وَتَبَثَّ فِيهَا خَلْقُ وَبَسَطَ فِي الْاَرْضِ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ فِيهَا الرُّوحُ
 وَاسْتَرْسَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُطَهَّرًا فَانْبَثْنَا فِيهَا فِي الْاَرْضِ مِنْ كُلِّ رَاجٍ لَوْ كَرِهَ رَجُلٌ حَسَنٌ
 هَذِهِ اَخْلَقَ اللَّهُ هَذَا خَلْقِي اَنْخَلَقْتَهُ قَامَرُوفِي مَا اَخْلَقَ الَّذِيْنَ مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونَ
 بِاللَّهِ بَعْضُ الْاَوْتَانِ بَلِ الظَّالِمُونَ الْمُشْرِكُونَ فِي صُلُوحٍ مُبِينٍ فِي خَطَايَاهُمْ وَلَقَدْ اَنْبَا اَعْطَيْنَا
 الْقَمْنَ الْحِكْمَةَ الْعِلْمَ وَالْفَهْمَ وَالصَّابِرَةَ الْقَوْلَ وَالْفِعْلَ اَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ بِالْتَّوْحِيدِ وَالطَّاعَةِ
 وَمَنْ يَشْكُرْ نِعْمَتَهُ بِالْتَّوْحِيدِ وَالطَّاعَةِ قَامَرُوفِي بِالْتَّوْحِيدِ وَالطَّاعَةِ تَقْبِيْمُهُ النُّوَابِ
 وَمَنْ كَفَرَ نِعْمَتَهُ قَانَ اللَّهُ عَنِ عَنِ شُكْرِ حَقِيْدَةٍ فِي ضَالَةٍ وَادَّعَالَ الْقَمْنَ لِاِيْمَانِهِ سَلَامٌ وَهُوَ
 يَعْطِيَهُ نِيَاهُ عَنْ الشُّرُوبِ بِالْمَاءِ الْخَيْرِ يَنْبَغِي لَا تَشْكُرْ بِاللَّهِ اَنْ الشَّرِكُ لَكُمْ عَظِيمٌ لَنْبِ
 عَظِيمٌ عَقُوْبَتُهُ عَذَابُ اللَّهِ وَوَصَّيْنَا الْاَنْسَاكَ سَعْدِيْنَ اَبِي وَقَاصٍ يُوَالِدِيْهِ بِرَأْسِهِمَا
 حَمَلَتْهُ اُمُّهُ فِي بَطْنِهَا وَهَذَا عَلَى وَهْنٍ ضَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ وَشَدَّةً عَلَى شَدَّةٍ وَشَقَّةً
 عَلَى شَقَّةٍ كُلُّهَا اَكْبَرُ الْوَلَدِ فِي بَطْنِهَا كَانَ اَشَدَّ حُلِيْمًا وَفَضْلُهُ فِي عَامِلِيْنَ فُطِمَتْ فِي عَامِلِيْنَ
 فِي سَنَيْنِ اَنْتَا اشْكُرْ لِي بِالْتَّوْحِيدِ وَالطَّاعَةِ وَلِئَلَّا يَذْكَبَ بِالْاَتْرِيَةِ اِلَى الْمُصِيْرُ مُصِيْرُكَ

هو صلي الله عليه وسلم
 تتكلموا في ذلك والذين هم في حجة
 وما امرهم من ذلك والذين هم في حجة
 المصطفى صلى الله عليه وسلم
 ما كانوا ولا ينبغي لولا اني في حجة
 حال هذه المدة العظيمة التي كانت
 مظهر من مظهر الله من دعاء الرافضين
 وتفسيره في ذلك من قوله تعالى
 واداء الصلوات كما يحسن من حجة
 اي كما هو حاله في حجة من حجة
 كبريا واهم واجتبت كانت في حجة
 والصلوة والصلوة والصلوة
 الاصل في حجة من حجة من حجة
 من حجة من حجة من حجة من حجة
 اي كما هو حاله في حجة من حجة
 لا بد من حجة من حجة من حجة
 الشيطان في حجة من حجة من حجة
 المؤمن واداء الصلوة والصلوة
 اي كما هو حاله في حجة من حجة
 اي كما هو حاله في حجة من حجة
 من حجة من حجة من حجة من حجة
 من حجة من حجة من حجة من حجة
 من حجة من حجة من حجة من حجة

ومصير والديك وإن جاهدك أمرك وإرادك على أن تشرك في ما ليس لك به علم
 أنشر بك ولك بعلم أن ليس بشركي فلا تطعهما في شرك وصاحبهما في الدنيا معروفا
 بالبر والاحسان وأجمع بينك من آتاك إلى دين من أقبلك إلى طاعتي وهو محمد علي السلام
 ثم إلى من رجعتكم مرجع ومرجع أبويك فأنيتكم أخبركم عما كنتم تعملون من الخيرون
 الشر ثم رجعتكم إلى كلام لقمن يسبحي إنيها يعني المحسنة ويقال الرزق إن تلك متقال خبر
 ويزن حبة بين خردل فتكون في صخرة التي تحت الأرضين أو في السموات أو في السموات
 أو في الأرض وفي بطن الأرض يأتي بها الله المصلحها حيث ما يكون إن الله لطيف
 باستخراجهما خير مما كان فيهما يعني آية الصلوة أتم الصلوة وأمر بالمعروف والنهي
 والاحسان وإن عمن المنكر عن الشرك والقبض من القول والعمل وأخبر عن ما أصابك
 فيها إن ذلك يعني الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقال الصبر من عزم الأمر من
 حزم الأمور وخير الأمور ولا تصبرمجدك للناس ولا ترض وجهك من الناس تكبرا
 وتظلم عليهم ويقال لا تحقر فقراء المسلمين ولا تمش في الأرض مرجعا بالتكبر والتفخاوات
 الله لا يحب كل مختال في مشيته مخور بنعم الله وأفضله في مشيئك تواضع فيها وانفس
 من صوتك واخفض صوتك ولا تكن سليطا إن أكثر الأصوات يقول ارفع وأشر الأصوات
 لصوت الشجر الذر والريح في القرآن أن الله يحقركم ذلالكم ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم
 الصاب للطرقة ما في الأرض من الشجر والوداب وأسبح عليك وأمر عليك بتمت ظاهرة بالتوحيد والجنة
 بالمعروف ويقال ظاهرة ما يعلو الناس من حسناتك وبالجنة ما يعلو الناس من سيئاتك ويقال ظاهرة
 من الطعام والشراب والدرهم والدنانير وغير ذلك وبالجنة من النيات والثمار والأمطار والمياه
 وغير ذلك ويقال ظاهرة ما كرمك بها وبالجنة ما حفظك عنها ومن الناس وهو يرضى للحارث
 من فجاد في الله يخاف من دين الله يحقر علم ولا هدى بلا علم ولا حجة ولا كتاب يتبين بين ما يقول
 وإذا قيل لهم كذا ركعة أشعروا ما أشرك الله على نبيه من القرآن أقروا به وأعلوا ما فيه قالوا
 بل نكلم من جاءكم ناعليا أباه نأمن بالدين والسنة أو لو كانت الشيطان يدعونهم يدعوا إلى ما هم
 إلى عذاب الشيعية إلى الكفر والشرك وما يجب به عذاب السعير فهم يقتدون بهم ومن يمشي بهم
 إلى الكفر من يخلص دينه وعمله لله وهو محض ومخلص فكل من استمسك فقد أخذ بالقرينة
 بلا اله الا الله الوثني الوثنية التي لا انفصام لها والى الله عاقبة الأمور ترجع عواقب الأمور في
 الآخرة التي يموتون عليها ومن كفر بالله من غير ما يشرك به فلا يضر ذلك شيئا ولا يهلكه في
 الدنيا منهم من جدد الموت فتنبهم ففهمهم بما عملوا في الدنيا في ففهم إن الله يعلم بذات الصدور

حين صبروا على الامسان والطاعة وكانوا ابا بقاء محمد عليه السلام والقرآن يؤقنون يصد قوت وكانهم
 ان ذلك يا محمد هو يعصلي يعصلي بينهم بين الكافر للؤمن ويقال بين بني اسرائيل يوم القيمة
 فيما كانوا في جوف الدين يحثونهم على الفون او لم يهد لهم الكفار مكة ثم اهلكنا من
 قبلهم بالعدا بين القرين الماضية يمشون في مسكنهم في منازلهم منازل قوم شعيب يصالح
 وهو ذاك في ذلك فيما ضلناهم لاني لعلنا لمات وعبريت لمن يعلم ان الله يستعقون فلا
 يعلمون من جعل لهم ذلك او كفره واعلموا انكم امة انما نسوق الماء الى الارض لنحرز المسح
 التوليات فيها فخرجهم بالمهر في ثمانينا فاكل من ثمنه من الغنص انما هم وانفسهم من
 الحبوب والشارو والبقول اقله يصحرون اقله يعلمون انه من الله ويقولون يعني بوخرية و
 من كان من هذه الفضة فمكة ان كنت صديق ان يفتح لكم يصفون بذلك علم المؤمنين قل
 يا محمد لبني خزيمه قوم الفتح فتح مكة لا يفتح الذين كفروا لبني خزيمه انما هم من القتل فاهم
 يظنون يؤجلون بالقتل فاعرض عنهم عن بوخرية ولا تشغلهم ولا تشغلهم ولا تشغلهم فاهم
 انهم ينتظرون فاهلك فاهلكم الله يوم فتح مكة ومن صدرة التي بين كوفهم الاحزاب
 وهي كلها مدينة لبي
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها النبي ان الله يقول اشتر الله في نقض
 العهد قبل اجله ولا تظلموا الكافرين من اهل مكة اباسفيان بن حرب وعكرمة بن جهم وابا
 الاحور الاسدي المتوفين من اهل المدينة عبد الله بن ابي سؤلوم وعصبة بن قشير وحدث
 قيس فيما يامر بك من العصبة ان الله كان عليهما بمفاهيم وارادهم قبلك حيكما حكم
 الوفاء بالعهد وفتحكم من نقض العهد وانبع يا محمد ما يؤخر اليك من ذلك اعمل ما توهم
 بالقرآن ان الله كان بما تعملون من وفاء العهد ونقضه خبيرا ذو قو كل على الله وكفى بالله
 شهيدا وكذا كضلما وعدلك من النصر والدولة ويقال خيظانهم ما جعل الله لرجل من
 قلوبهم في خزينة صدره نزلت في ابي محمد جميل بن اسد كان يقال له ذو قلبين من حفظ
 حديثه وما جعل آراءكم التي تظنون ونهت باليمن امهاتكم كماهاكم في الحرام نزلت
 في راس بن الصامت اخي عباد بن الصامت وامر اخوه وما جعل آراءكم الذين تنهون في
 الحرب والنصر انما كنتم النسيب ذلكم قوله لعلكم يا قواهم بالسنتكم فيما بينكم
 والله يقول الحق بين الحق وهو قديم السبيل بدل الى الصواب ادعواهم لا يا محمد انهم
 الى ابايهم هو افضل للصواب واعدل عند الله في النسبة فان لم تعلموا الا باءه
 نسبة ابايهم فاحذروا في الذين فادعواهم باسم اخوانكم في الدين عبد الله وعبد الرحمن وعبد الوهم

سورة الاحزاب

وعبد الرزاق ومعه اليكم وباسم واليكم وليس عليكم جناح ما تم فيها خطأ ثم ربي من النسبة ولكن ما
تعدت ثقتهم بد قلوبكم بالقرينة ان تنسبهم الى غير ابايهم بل نحن كره الله من لك وكان الله غفوراً
فيما مضى رجيحاً فيما يكون فنزلت هذه الآية في شأن يزيد بن حارثة وكان قد تبناه النبي صلى الله
عليه وسلم وكانوا يقولون يزيد بن محمد فنهاهم الله عن ذلك وذهبوا الى الصواب فقال النبي
أولئ بالموثنين احق بحفظ اولاد المؤمنين من انفسهم من بعد موتهم لقول النبي صلى الله
عليه وسلم من مات وترك كلاً فإلى أوله ميتة فلو ورثة وأمر وأجبه ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم امهاتهم كما فعل في العمرة وأولاد الأيتام وذوالقرابة في النسب بعضهم أولى احق
بعض بالليث في كتب الله يمكنه مكتوب في اللوح المحفوظ ويقال في التوراة ويقال في القرآن
من المؤمنين والمؤمنات الا ان تفعلوا الى اوليكم في الدين او احد ما كنتم متفرقين
وصية من امثال كان ذلك الميراث للقرابة والوصية للأولياء في الكتب مسطوراً في اللوح المحفوظ
مكتوباً يا ايها الذين آمنوا اسرعوا ولا اخذوا من الدين شيئا وهم على عهدهم وان يبلغ بعضهم
بعضاً وميثاق اوله اخذنا منكم ان تبلغ قومك خبر الرسل والكتب قبلك وانهم ان يؤمنوا
ومن نوح واخذنا من نوح وابراهيم واخذنا من ابراهيم وموسى واخذنا من موسى وعيسى
ثم رزقوا واخذنا منهم شيئاً فاعلموا وبقا ان يبلغ الرسالة الاول الاخر وان يصدق الاخر الاول و
ان يامروا قومهم ان يؤمنوا ليس لاصديقين عن حديثهم ان يبلغوا عن تبليغهم والوافين عن قضا
والمؤمنين عن ايمانهم واعتدوا بغيرين بالكتب الرسل عن ابايكم واجيالكم وجميعهم الى اوليهم
يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله احفظوا فيه الله منه الله عليكم بنفع المدة وعندهم
بالبحر ربح الصبا والمملكة اذ جاءكم كمنود جمع الكفار فاسلطنا عليكم في جميع الصبا
وتعود اصفا من الملائكة ثم رزقوا بعض الملائكة وكان الله بما تفعلون من الخندق وغير تبصيرا
اذ جاءكم كمن من كفار مكة من فوقكم من رزق الوادي طلحة بن خويلد بن الاسدي واصحابه
ومن اسفل منكم من اسفل الوادي ابو الاعور الاسدي واصحابه وابو سفيان واصحابه واذ راعيت
مائت الاصبار البصار المناقذين في الخندق عن مواضعها لتقتلوا لكتب قلوب المناقذين
المنابر استغفرت هذا المنابر من الخوف الربية وتظنون بالله المكونا ونظمت بالله يعضد المناقذين
ان الله لا ينص فيه هذا لك عند ذلك الخوف املي المؤمنين اخبر المؤمنين بالبلد وقد رزقوا
وزلزال الشديداً يلهجوا بالجهاد والجهاد شديداً وسر كراقر كراشد يدوا يقول المؤمنون عبد الله بن
ابي بن سلول واصحابه والذين في قلوبهم شك وفاقا معتب بن قشير واصحابه كما وعدنا
الله ورسوله من فتح للدين وجميع الكفار الا غروراً باطلاً واذا قالت طائفة منهم من هذا الذين

الحارث لاصحابهم في الخندق يا أهل يثرب ينون يا أهل المدينة لا مقام لكم لا مكان لكم في الخندق عند القتال فامروهم إلى المدينة ويستأذنون فرفق منهم من المنافقين بنحو حارثة النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع إلى المدينة يقولون أذن لنا يا نبي الله بالرجوع إلى المدينة إن موسى أعور خالصة من الرجال تخاف عليها سرايا السرايا وما هي بصورة بخالية إن يربذون ما يريدون بذلك إلا فراراً من القتل وكود حلت عليهم على المنافقين بالمدينة من أقطارها من فوجها ثم سئلوا أنفسهم دعوا إلى الشرك لا تؤمروا لأجابهوا سرى وما تلتزم بها وما كنوا بالاجابة ما يقال بالمدينة بعد اجابتهم إلا يسيراً قليلاً ولقد كانوا عاهدوا من قبل من قبل الخندق ويوم الأحزاب لا يؤذونكم أذواً من زمين من المشركين وكان عهد الله ناقصاً عند الله مستوراً لا يوم القيمة عن نفسه قل لهم يا محمد لبي حارثة لن يتفكركم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل إذا الامتنعوا لا يعيشون في الدنيا إلا قليلاً يسيراً قل يا محمد لبي حارثة من ذاك الذي يتفكركم منعكم من الله من عذاب الله إن أراد بكم سوءاً عذاب بالقتال أو أراد بكم رحمة عافية من القتال لا يجدون لهم لبي حارثة من ذاك الله من عذاب الله وليا حافظاً يحفظهم من عذاب الله ولا نصيراً ما ناصيهم من عذاب الله قد يعكم الله المعروفين الماضين بالرجوع إلى الخندق وشكهم بين المنافقين والقائلين بالأحزاب لاصحابهم المنافقين هم الذين بالمدينة وكان هؤلاء عبد الله بن أبي وجدة بن قيس بن قشير ولا يأتون الناس القتال عبد الله بن أبي وصاحبه الأقبلياً ريام وسبعة أشقة عليكم أشقة عليكم قالوا ذلك ويقال بخلاف النفقة عليكم فاذلجاء الخوف خوفاً للعدا رأيتهم يا محمد المنافقين في الخندق ينظرون إليك تدور أعينهم تغلب أعينهم في الجفون كاللذيق ينشق عليه من الموت من هوفي غشيان الموت ونزهاة فذا ذهب الخوف خوف العدو وسلكوا طعنوك وما جؤكم بالنسيح لاد فدرية سليطة أشقة على الخبيث بخيلة بالنفقة في سبيل الله وأولئك أهل هذه الصفة لم يؤمنوا بالصدق قوا في إيمانهم فأخطأ الله أفعالهم فأبطل الله بسياهم حسناً لهم وكان ذلك أبطال حسناً لهم على الله يسيراً أينما عصبوا الأحزاب يظن عبد الله بن أبي واصحابه كفار مكة لم يكذبوا بعد ما ذهبوا من الخوف والجهنم ويقال ظنوا أن لا يدنوا حتى يقتلوا محمد عليه السلام وإن تأت الأحزاب كفار مكة لودوا بآمنى عبد الله بن أبي واصحابه كواهم يادون في الأعراب خارجون من المدينة من خوفهم وحبهم يسألون في المدينة عن أنبيائكم عن أخباركم في الخندق ولو كانوا فيكم معكم في الخندق ما قتلوا إلا قليلاً ما هم وسبعة لقد كان لكم في رسول الله

الْمُتَّقِينَ وَيَقَالُ قُلْ أَلَمْ أَمَانَةٌ لِيَعْلَمَ مَا اللَّهُ الْمُتَّقِينَ كَمَا يَمُنُ بِاللَّهِ الْمُتَّقِينَ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالْمُتَّقِينَ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُتَّقِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَّقِينَ مِنَ النِّسَاءِ بَرَكَةُ
 الْأَمَانَةِ لَانَّهُمْ كَانُوا فِي صِلَابِ دَمٍ حَيْثُ قَبْلَ الْأَمَانَةِ وَيَتَوَكَّبُ اللَّهُ كُلَّ نَوْبٍ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 الْمُتَّقِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْفَخَصَاتِ مِنَ النِّسَاءِ جَمَاعِي كُنْ مِنْهُمْ مِنْ تَقْصِيرِ الْأَمَانَةِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَقُودَ الْمَنَ تَلَبُّ مِنْهُمْ تَرْجِيئًا بِالْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ سُورَةِ التِّي بِيْزْ كَرِيْهًا
 السَّبَا وَهِيَ كُلُّهَا مَكِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ يَقُولُ الشُّكْرُ وَهُوَ مَنْ صَنَعَ
 الْخَلْقَ فَخَدَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْخَلْقِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَلَهُ الْمَعْدُ الْمُنْتَهَى
 فِي الْأَجْرِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ فِي أَمْرِهِ وَخَصَّائِهِ أَمْرًا لَا يَصْدُرُ غَيْرَ الْحَقِّ
 الْعِلْمُ بِخَلْقِهِ وَبِأَعْلَى تَعْلِيمِهِ مَا يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْأَطَارِ وَالْمِيَاهِ وَالْأَمْوَاتِ
 وَالْكُنُوزِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَيُدْخِلُ مِنْ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ مِنَ الْمِيَاهِ وَالْكُنُوزِ وَالْمَوْتِ
 وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْأَطَارِ وَالزَّرَقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمَا يُصْرِّحُ فِيهَا بِمَا يَصْعَدُ
 إِلَيْهَا مِنَ الْمُنْتَهَى وَالْحَفَظَةُ بِدَوَانِ الْعِبَادِ وَهُوَ الرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ الْعُقُودُ مِنْ تَابٍ وَقَالَ
 الَّذِيْنَ كَفَرُوا أَكْفَارًا مَكَّةَ أَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ لَا تَأْتِي الشَّاعِرُ قِيَامَ السَّاعَةِ قُلْ لَمْ يَأْمُرْ
 بَلَى وَرَبِّي أَقْسَمُ بِنَفْسِهِ لَأَتَيْتَكُمْ قِيَامَ السَّاعَةِ عِلْمُ الْغَيْبِ مَا عَابَ مِنَ النَّاسِ عِلْمَ ذَلِكَ
 لَا يُغْنِي عَنْهُ لَا يَصِيبُ عَنْ اللَّهِ وَشَقَّالٌ ذُرِّيَّةٌ مِنْ نَمْلَةٍ وَهِيَ الْفَلَةُ الْحَرَامُ الصَّغِيرُ فِي السَّمَاءِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ وَلَا أَصْفَرُ خَفٍ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَصْغَرُ أَثْقَلُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا
 فِي كِتَابٍ مُبِينٍ مَكْتُوبٍ فِي الْوَحْيِ الْمُحْفُوظِ مَحْصُولِهِمْ لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لِيُنْجِزَ اللَّهُ لَهُمْ أَوْفَاقَهُمْ
 مَعْقُودَةً لَنْ نُوْبِعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَزَرْقٍ كَرِيمَةٍ ثَوَابٍ حَسَنٍ فِي الْجَنَّةِ وَالَّذِيْنَ سَعَوْا
 لِكُلِّ بَوَاقٍ أَلْبَيْتًا مَا يَنْتَابُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ مُصْنِفِينَ لِيَسُوْغَا فِتْنَةً مِنْ
 عَذَابِنَا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابَاتٌ مِنْ زَيْجَرٍ أَلِيمٍ عَذَابٌ وَجِيمٌ وَزَيْجَرٌ لِيَكْرِهِيَ الَّذِيْنَ أَوْفَوْا أَوْفَاقَهُمْ
 أَعْطُوا الْعِلْمَ بِالْمُؤْمِنِينَ عِلْمَ اللَّهِ مِنْ سَلَامٍ وَأَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ
 يَسْمَعُ الْقُرْآنَ وَيَقْدِرُ عَلَى الْحَرِيطِ الْعَرَبِيِّ يَزِيدُ إِلَى الْعَرَبِيِّ بِالْمَعْنَى لَنْ لَا تُؤْمِنُ بِهِ بِالْحَمْدِ
 لِمَنْ وَجَدَهُ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا أَكْفَارًا مَكَّةَ أَبُو سَفِيَانَ وَأَصْحَابُهُ لِسَفَلَةٍ هَلْ تَذَكَّرُوا عَلَى رَجُلٍ
 يَنْتَبِهُكُمْ مَعْصِرُكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ فَرَقَكُمْ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مَسَرٍّ فِي كُلِّ مَفْرَقٍ الْجِلْدُ وَالْعَظْمُ هَذَا مُحَمَّدٌ
 يَزِيدُكُمْ لَكُمْ لَيْفِي خَلْقِي جَدِيدٌ يَجِدُ دَفِينًا الرُّوحَ بِجِلْدِ الْمَوْتِ أَفَقَرُ فِي أَهْلِ الْمَوْتِ مُحَمَّدٌ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

سورة السبا

[illegible]

السبا

۳۵۰

أمهم جنة جنون قال الله تعالى لا يؤمنون بالأخرة والبعض يعلمون في العذاب
 في الأخرة والفضل المظلم البعيد من الحق والعصاة في الدنيا أعم قسراً وأكفاراً وكذا ما بين
 أيديهم فوفهم ونظمهم من السماء والارض وسألهم ففرقهم من السما والارض
 إن كنا نحفظ نفوسهم من الأرحس في الارض أو نسقط عليهم كسفا قطعاً من السما فهدلكم
 في ذلك فيما ذكرت لكم من السما والارض لأية كعبرة لكي تعلمون ما قبل الله
 والاعتراف ولكن اثنتا احسنا إذا ودينا فضلاً ملكاً ونوة جهال وقتنا بأجل أوفى به
 سيبي مع داود والطير وأكلنا لاله الحمد يند بعلمه ما يشاء كما يعمل الطين أن يعمل
 ما يفتي الدرع الواسعات ولكن في الشر قد السمار بنورهم ويخرج منه قاطع
 فيهم وكملوا أصابعاً الصاير بما تمكون من الخبز الشرير ماله وليكن الرجح و
 من السما السلطن الرب عز وجل وأما شهر يسير عليها عذرة من بيت المقدس إلى مصر مسيرة
 شهر وثمانين شهراً يسير عليها إصمان مصر إلى بيت المقدس مسيرة شهرين وثمانين
 في يوم وأسئلة الأجر بها المعين القطر الصفر الذباب يعمل ما يشاء كما يعمل الطين
 الجن وعصر العن من عمل يدين يده بالسخرة من البنيان وغيره لك يا دين ربه
 بأمره ومن يرفع من يده عن أمرك الذي أمرناه ويقال عن امرسلين كذبة
 من عند أبي السعير الورد في النار ويقال كان يصرفهم ملك بهم ومن نار يملكون أمة ما يشاء
 من تحارب بين الساجد وتماثيل صور المثلثة والبنين والعباد لكي ينظر إليهم الناس
 فيعبدواهم على شامهم وحقاً كالجواب قصاع كالجواب كحاض الأبل لا ينصرف
 وقد تروى من بيت ثابت عظام لانهج ياكل منها الفحل انكروا آل داود يعني سليمان
 شكروا دأتما ما عنت عليكم يقول اعملوا علأخيراً حتى تودوا وإن لك شكوا ما عنت عليكم
 وقيل من عبادة والشكور من يدي شكر الشكور فكنا نصنعاً عليهم على سليمان الزود
 كان سليمان بينا قاماً فحرمه ستة مائة لهم على مؤبته موت سليمان إذا ذبح الأض
 الارضه تأكل ميسانه عشاء ويقال عذرة فكنا خرو وقع سليمان فثبتت الجن ثنين
 للانسان الجن لا يعملون الغيب أن لو كانوا يعلمون الغيب ما كانوا يظلمون الغيب
 الشديدين العمل بالسخره وكان قبل ذلك يظن الانسان الجن يعملون الغيب فثبت لهم
 بعد ذلك انهم لا يعملون فكذلك كان يسأله اهل ساقرة من الجن في شكركم في سائرهم
 اية علامته حتى يستأن من الجن من الطريق وفيما بال شمال الطريق وكان ثلث
 قرة نحو الهم بحث اقد الهم ثلث عشر نسيا فقال لهم الانبياء كوا من قرة في قرة

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

مغنی

من فضلهم من الثمار والنعيم واشكروا لله بالتوحيد بلدة طيبة هذه بلدة طيبة ليست بسجدة
 ذرية عقور لكن ان من يوتاب فاعزهم ثواب واعزهم ثواب واعزهم ثواب واعزهم ثواب واعزهم ثواب
 سلطانا عليهم سئل انهم سئلوا في ما كان لهم من البساتين والبيوت والنعيم وفي ذلك
 والهم وادى اليهم يقال له واد الشجر وكان فيه مسناة يحسبون الماء في الوادي بذلك وكان لها
 ثلاثة ابواب بعضها اسفل من بعض فهدم الله تلك المسناة وهلك بهم بذلك الماء وبذلك لنهم
 بختهم الذين هلكوا حتى نزلوا في كل خط ثم خط امرك وانزل طرءا وثيقا من سيد
 قليل من نهم قليل الثمر كثير الشوك ذلك جزئهم اى الذى احصاهم عقوبتهم عاقبهم بالقرى
 بالله وبنعمة وهل يخرج في ناعب الا الكفور الكافر بالله وبنعمة وجعلنا بينهم وبين اهل
 وبين اهل القرى التي بركنا فيها الماء والنهم عوق الامم وفسطون قرى ظاهرة متصلة
 معاشة وقد رزقنا فيها اصفى القرى الشير على قدر القليل والمبيت سبب رزقنا فيها سافرا فيها اياما
 واما ما بين من البوع والعطش للصوم فقال لهم الانبياء بعد ذلك اشكروا نعمتي وكم لثلا
 ياخذ هانمكم كما اخذ النعمة الاولى فقالوا ارسنا يا ربنا فبعد بين اسقارنا لمسيرنا وحكموا انفسهم
 بالكر والشرك وتركوا شكر ذلك فجعلهم احاديث لمن بعدهم ومنهم فمهم فرقا في البلدان
 كل ممر في مفرق واهلكهم كل هلك ان في ذلك فيما ضلنا لهم لايت لعلامات وعبرت
 لكر متعبر على الطاعة شكروا نعم الله ولقد صدق عليهم لم يمس طمته قوله اى خل بهم طمنا
 فوافقته قوله فاتبعوه في الكفر الا فرقا من المؤمنين جملة المؤمنين ويقال فاتبعوه بال
 الا فرقا طاعة من المؤمنين وهم سبعون الفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب وما كان
 لابلوس عليهم على ادم من سلطان من مقدرة وفاذا امر الانبياءم الا بقدر ما ترى وغير من يكون
 بالانبياء من علمت في العدمان يؤمن بالبعث بعد الموت ومن هو من هانم قيام الساعة في شك ريب
 وتربك يا محمد على كل شيء من اعمالهم حفظ عليهم كل يا محمد لكفر مكية فوجع اذقوا الذين رزقهم
 عبدتم من دون الله حتى يجيئكم وكانوا يسجدون للجن ويظنون انهم الملائكة قال الله لهم لا يمكن كون
 لا يقدر ان ينفعوكم مثقال ذرة وزن ذرة في السموات وما في السموات ولا في الارض ولا ما
 الارض وما لهم الملائكة في ما في خلق السموات والارض من شرك من الله وما له الله
 منهم من الملائكة من ظهورهم من عرب في خلق السموات والارض ولا تنفع الشفاعة ولا تنفع
 الملائكة عنده يوم القيمة الا الذين اذن لهم بالشفاعة ثم ذكر ضعف الملائكة حيث كلفهم جبريل
 بالوحي الى محمد صلى الله عليه وسلم فسمعت الملائكة كلام الرب تبارك وتعالى وغرغوا غرغيا عليهم
 من هيبة كلام الله فكانوا كذلك حتى اذا فرغوا من كسط وجلى عن قلوبهم الخوف حين المعلن وعليهم

جبريل خوارق وسهم قالوا ايعن للملكة لجبريل ومن مع من الملكة ساء اقال ذلك ما جبريل قالوا
يعني جبريل ومن مع من الملكة الحق القران وهو العلي على كل شيء الكثير اكره شيئا من اهل
لكفار ملكة من يترى في كوفين السموات بالمطر والارض بالنبات فان اجابوك وقالوا الله والا
قل الله يرزقكم واياكم اياكم اهل مكة لعل الهدى اذ في ضلال بين في رزق الله سواء ويقال
انا معشر المؤمنين لعل الهدى اياكم اهل مكة في ضلال بين في كفر وخطاء بين مقدم ومؤخر في
الكلام قل لاهل مكة لا تستكبروا عما اجرتنا اذ نبينا ولا تستكبروا عما سمعوا في كفر ثم نرفع بعد
ذلك باية السيف قل يجمع بيننا وبينكم يوم القيمة ثم يفتح يقضي بيننا بالحق بالعدل وهو
القاضي القاضى بلغه عن العليم بالحكم قل يا محمد لاهل مكة اروني الذين اتفقتم به اشتدتم
شركاء الهة ما دخلوا ثم قال الله فلا حقا لم يخلفوا شيئا بل هم الله خلق ذلك اظن من القيمة
لمن لا يؤمن به المحكم في امره وقضائه امران لا يبعد غيره وما اترسناك يا محمد الا كاذبة جماعة
الناس بالجن والانس كثير بالجمعة لمن امن بالله وتوكل بر من المداين كفره ولكن اكثر الناس
اهل مكة لا يعلمون ذلك ولا يصدقون ويقولون كفاركم متى هذا اليوم ان كنتم صادقين
ان كنت من الصادقين ان نبئت جددت قل لاهل مكة لاهل مكة لاهل مكة متى هذا اليوم ان كنتم صادقين
القيمة لا تستأجرون عنه ساعة بعد الاجل ولا تستفيدون قبل الاجل ساعة وقال الذين
كفروا كفار مكة ابو جهل هشام واصحابه ان يؤمنوا من القران الذي يراهم عليه السلام
ولا يلا الذي بين يديه قبله من التوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب وكوثرى يا محمد
اذ الظلمون المشركون ابو جهل واصحابه موقفون محبسون عند رقيم يوم القيمة يترجم بعضهم
الى بعض القول بحسب بعضهم بمصاويدهم بعضهم بمصاويدهم بعضهم بمصاويدهم بعضهم بمصاويدهم
فصلوهم السفلة الذين استكبروا واستطاعوا من الايمان وهم القادة لولا انتم لكانت مؤمنين محمد
صلوات الله عليه وسلم والقران قال الذين استكبروا واستطاعوا من الايمان وهم القادة لانهم استغفروا
فصلوهم السفلة نحن صدقوا عن الهدى عن الايمان بعدوا دجاء عن محمد جبريل كنتم مؤمنين
مشركين قبل محمد عليه السلام اليكم وقال الذين استغفروا فصلوهم السفلة الذين استكبروا
استكبروا واستطاعوا من الايمان وهم القادة بل مكر الذين النصارى قبلهم ايانا بالليل والنهار اذ قاموا
اذا هم يزعمون انك كذبوا الله عليه وسلم والقران وجعل لكم آياتا اذا اعدوا لاولئك
واستروا اخفوا الذنوب القادة من السفلة ويقال اظلم من الدامة القادة والسفلة من حين
راوا العن اب وجعلنا الاخل في اعتناق الذين كفروا محمد عليه السلام والقران يقول
غلت ايمانهم الى الضانهم فلما خرجت يوم القيمة الاما كانوا آمنون الا بما كانوا يعملون ويقولون

قوله من قبل قومك قريش رسلهم جدهم رسلهم بالبقيت بالامر والامر بالعلم والامر بالدين
 يصير كتب الاولين والكتب الكثير للدين بالحلال والحرام ثم اخذت حلفت الذين انتموا
 بالكتب الرسل فكيف كان تذكير انظر يا محمد كيف كان تغييره عليهم بالعلم ارجع ان لو لمنا
 انكم انتم ان الله انزل من السماء ماء مطرنا حتى نأبى بالمطير ثم تخلقوا الوفا
 اجناسها الحلو والحامض وغير ذلك ومن انجب ال جد لطري يعض ويضمم وتخلق الوفا
 كالوان الثمار وتعرابيب سود جبال سود شديد السواد ومن الناس من كان له خلقا
 والذوات كان له خلقا لوانا والاهل يخلقون الوانه كذلك اجناسهم مقدم وموخر
 انما يحسن الله من عبادوا العلماء يقول انما العلماء يخشون الله من عباده ان الله
 عز وجل في ملكه وسلطانه عقوب لمن آمن به ان الذين يشكون كذا كتاب الله القرآن
 ابوبكر واصحابه واما الصلوة اتوا الصلوات الخمس وانفقوا انفسهم في امر الله
 لطيفاه من الاموال سراً فيما بينهم وبين الله وعلايته فيما بينهم وبين الناس في حجة يعني
 الجنة من يؤمن فذلك ولن يفسد يومهم الله اجورهم في الجنة وفيه من خلقه
 بفضلهم من واحدة العشرة انه عفو ذلك نوحهم العظيمة شكور لاعمالهم اليسير في شكر اليسير
 ويحرم الجبريل الذي اوتيتا اليك انزلنا جبريل عليك بيون الكتب يعني القرآن هو الحق
 الصديق مصدق ما وافق بالوحيد يحصل الشاهد بين يديه من الكتاب ان الله يعباد
 التغيير من ومن لا يؤمن بغير اعمالهم ثم بعد ما انزلنا جبريل القرآن على محمد
 صلى الله عليه وسلم ثم اوتيتا الكتب اكملنا بحفظ القرآن وكتابته وقرآته الذين انصرفت
 اخبرنا من عبادنا من بين عبادنا بالايان وهم امره صلى الله عليه وسلم فنه انظروا انفسهم
 بالكتاب لا ينجي الاب لا تنفاعة او بالمغفرة او بتهاد الوعد ومنهم من يقتصد وهو من استوت
 حسنة وسيداته بحاسب حسابا يسيرا ثم يخبرونهم سائر بالغ بالخير في الدنيا و
 مقرب الى الجنة عدن في الآخرة والذين اتوا بغير الله وكرامته ذلك الاصطفاء والسابقة
 هو الفصل الكثير من العظم من الله عليهم ثمرين مستقرهم فقال جنت عدن مقصورة
 الرحمن ماره والجنة حوله قد خلقوا فيها يحلون فيها يلبسون في الجنة من اساور اساور من
 ذهب ولؤلؤ اهل الحلية النساء وحلية الرجال من الذهب والياهم فيها في الجنة حرة
 وقالوا اهل الجنة في الجنة الحمد والشكر والله الذي اذهب عنا الحزن حز الحزن
 والنزال والحوال يوم القيمة وقال حزن من خلق الدنيا ان ربنا العفو والذنوب العظيمة
 شكور لاعمالهم اليسيرة الذين احلنا انزلنا دار الكرامة يوم الجنة من فضلهم بفضلنا

العلماء بالدين
 علومهم بآياته
 فخلقوا من آياته
 على انفسهم وادبوا
 من كان عليه ان
 من خلق العبد
 احكام بالعلم والدين
 خشيته اصل الدين

ان كذبوك الاسئلة الاولين عذاب الاولين قبلهم عند تلك يومهم الرسل فلن تجد اسئلة
الله لعن ابالله قبل ذلك فغيره ولن تجد اسئلة الله لعن ابالله نحو ذلك الى غير ذلك
يسير في اسفارها وكما ركب في الارض في نظر كاتبة فكر واوهمته واكيف كان عاقبة خبرهم الذين
من قبلهم عند تلك يومهم الرسل وكانوا اشد منهم قوة بالبدن والمال وما كان الله
ليخبره ليفوته من شيء احد في السموات ولا في الارض من الخلق ان الله كان عليا بخلقه
قد نزل اعلمهم ولو كانوا اخذ الله الناس من الجن والانس مما كتبوا بجملته ذنوبهم ما ترك
على ظهرها على وجه الارض من ذنوبهم من الجن والانس خاصة احد ولو كان فيهم من يعلمهم
الى اجل سئى الى وقت معلوم فلا لجاء اجلهم وقت هلاكهم فان الله كان بصيرا به
يعبر من يهلك ومن ينجو ومن سورة التي يد كفيها ليس وهي كلها مكية
نيسا
ويا ستادهم عن ابن عباس في قول الباري جل جلاله يس يس يقول يا انسان لبعث
السرمانية والقرآن الحكيم انك يا محمد بن المرسلين يقال قسم اقسم بالياء والسين
والقرآن الحكيم واقسم بالقرآن الحكيم والحلال والحرام والاموال والعيال يا محمد بن المرسلين
ولهذا كان القسم على امر مستقيم ثابت على دين قائم برضاه وهو الاسلام تبارك وتعالى يقول
القرآن تكليم العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الرحيم لمن امن به لئلا ينزل العقوب بالقرآن قوما يعصى
قرشا كما انزل رحما انزلناهم ونيقال ليهن ربنا وهو قبلك رسول فهم مغفلون عن
امر الاخرة جاحدون بما القوا حق القول لقد وجب القول بالسفطة والعذاب على
اكثرهم على امر ملك ابى جهل واصحابه فهم لا يؤمنون في علم الله ولا يريدون ان يؤمنوا فلم
يؤمنوا وقتلوا يوم بدر على الكهنة جعلنا في اعتقادهم في ايمانهم اغلافا من حديد
وهي مغلوطة مودة الى الاخرة فان الى الحق فهم فمهم فمهم مغفلون ويقال لهم ما ايمانهم
الى الاذقان حين اراد وان يرحم النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة وهو في الصلوة
فهم متهمون مغفلون من كل خبرهم ومن جعلنا بين ايديهم من امر الاخرة
سكنا عطاءهم ومن خلفهم من امر الدنيا سكا غطاء فاعشىناهم اغشىنا ابصار
قلوبهم فهم لا يبصرون الحق والهدى ويقال وجعلنا من بين ايديهم سدا ارادوا
ان يرحموا النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة وهو في الصلوة ومن خلفهم سدا سدا حق
لا يبصروا اصحابا غشىناهم اعمياهم عن النبي الهدى ابصارهم فهم لا يبصرون النبي
فيؤذوه وسواهم عليهم على غير وجه ابى جهل واصحابه عاكفون وكما خروهم بالقرآن

عن ابن عباس في قوله يس يس يقول يا انسان لبعث
السرمانية والقرآن الحكيم انك يا محمد بن المرسلين يقال قسم اقسم بالياء والسين
والقرآن الحكيم واقسم بالقرآن الحكيم والحلال والحرام والاموال والعيال يا محمد بن المرسلين
ولهذا كان القسم على امر مستقيم ثابت على دين قائم برضاه وهو الاسلام تبارك وتعالى يقول
القرآن تكليم العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الرحيم لمن امن به لئلا ينزل العقوب بالقرآن قوما يعصى
قرشا كما انزل رحما انزلناهم ونيقال ليهن ربنا وهو قبلك رسول فهم مغفلون عن
امر الاخرة جاحدون بما القوا حق القول لقد وجب القول بالسفطة والعذاب على
اكثرهم على امر ملك ابى جهل واصحابه فهم لا يؤمنون في علم الله ولا يريدون ان يؤمنوا فلم
يؤمنوا وقتلوا يوم بدر على الكهنة جعلنا في اعتقادهم في ايمانهم اغلافا من حديد
وهي مغلوطة مودة الى الاخرة فان الى الحق فهم فمهم فمهم مغفلون ويقال لهم ما ايمانهم
الى الاذقان حين اراد وان يرحم النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة وهو في الصلوة
فهم متهمون مغفلون من كل خبرهم ومن جعلنا بين ايديهم من امر الاخرة
سكنا عطاءهم ومن خلفهم من امر الدنيا سكا غطاء فاعشىناهم اغشىنا ابصار
قلوبهم فهم لا يبصرون الحق والهدى ويقال وجعلنا من بين ايديهم سدا ارادوا
ان يرحموا النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة وهو في الصلوة ومن خلفهم سدا سدا حق
لا يبصروا اصحابا غشىناهم اعمياهم عن النبي الهدى ابصارهم فهم لا يبصرون النبي
فيؤذوه وسواهم عليهم على غير وجه ابى جهل واصحابه عاكفون وكما خروهم بالقرآن

وهو يوم القيمة تحت عرش الرحمن فمنع الستم من الكلام بعد ما انكروا وتكلمنا آتيناهم بما
بطشوا بها وتنفذنا جهنم بما مشوا بها وتشهد جوارحهم بما كانوا يكتمون يعلمون من البشر
ولو نشاء لطمسنا على أعينهم نفاقنا اعدنا ضلالتهم فاستبقوا الصراط فابصر الطريق
فان يجرؤك من اين يصره ولم ينفقا اعدنا ضلالتهم ولو نشاء لسنخهم فزده وخاضر على
مكائهم في منازلهم في ديارهم فما استطاعوا متجيا ذهابا ولا مجيئا ولا يرجعون في ديارهم
الى الحال الاول ومن قصته فعمله في العمر فمكته تحططه في الخلق في خلق الاول حوصا كان
الاصح له ولا اسنان ولا قوة بيول ويفرط كالطفل الى حال الاول اقل يقولون افلا يصدقون
بذلك وما علمه الشعر يعني محمد صلى الله عليه وسلم وما ينبغي له ما يصلح له الشعر
ان هو ما هو يعني القرآن الا ذكر عظمة وقرآن مبين بالحل والحر والامر
النهى ليس في محمد صلى الله عليه وسلم يد بالقرآن من كان حيا من كان له عقل وحق القول
يحب القول بالخط والعداب على الكافرين كفار مكة فلا يؤمنون محمد صلى الله عليه وسلم
والقرآن اوله في الاول وخبرهم اننا خلقناهم لاهل مكة فما علمت ايديهم انهم خلقنا
لهم بقدرتنا يكن فكان انما فاهم لها ما يكون صابون ما يكون عليها واذ كنتاها لهم
مخزناهم فيها ركوبهم منها ما يكرون ومنها ما يكون ومن لم يحصها يكون وهم يعني اهل مكة
ففيها في الانعام متافع في حلها وكيسها ومشاريب من الباهة اذ لا تشكرون من فعلهم ذلك فيون
واخذوا وعيدوا كفار مكة من ذون الله الهة اصناما لهم يصرون يمنعون من عذاب الله
لا يستطيعون نصرهم لا يستطيع الهة منع عذاب الله عنهم وهم يعني كفار مكة وهم بالباطل
الاصنام جند تحضرون كالعبيد قيام بين ايديهم فلا يخفونك فوهم تذكيبهم يا محمد اننا
نعدكم ما ليس بقرآن من المكر والخيانة وما يفعلون من العداوة او نذير الانسان اوله يعلم اي بن
خلف اننا خلقناه من لطفة منة ضعيفة فاذا هو خصيم رجل جدل بالباطل مبين
ظاهر الجدل وصبر لنا مثلا وصف لنا مثالا بالعظام وتبين خلفه ترك ذكر خلقه الاول
قال عن نفي العظام وهي رءوس رب بالية قل يا محمد يحيا الذي انشاها اول مرة
خلقها اول مرة من اللطفة وهو بكل خلق كل شيء عليم بالذي جعل لهم بين السم في السم
الاحصرا نار اعذاب فاذا انتم منه لو قد وكن قد حون من النار او ليس الذي خلق
السموت والارض بقدر على ان يخلق يحيي مثلهم بلى قادر على ذلك هو الخلق الباعث عليهم
انما امر في البعث اذ اكراد شيئا ان اراد ان يكون البعث فيكون البعث ان يقول له سكن
فيكون فيام الساعة تسبحون تزه نفسا الذي يربك ما يكون كل شيء مخزانا كل شيء وخلق كل شيء

يوم القيمة مستسلمون استسلم العابد والمعبود لله واعلموا الحق لله وأقبل بعضهم على بعض
 الانس على الشيطان والسفلة على القادة يتساءلون يتلاومون ويتخاصمون قالوا ايضي الانس
 للشياطين انكم كنتم تآلمت من اليمين تفر من نساء الدين قالوا ايضي الشياطين للانس
 بل انهم كانوا مؤمنين بالله وما كان لنا عليكم من سلطان لمن عد رجة فخذواكم بها بل كنتم
 قوما ظفيرا كاذبين بالله نحن علينا فوجب علينا قول ربنا بالحق بالخط والعذاب انما لان يقولون
 العذاب في النار كما عرفتكم اضلناكم عن الدين انما كنا غفرون ضالين عن الدين فأنهم لم يؤمنوا
 يوم القيمة في الضلابة مشتركون العابد والمعبود انما كان الله هكذا انفعول بالخير من المشركين
 انهم كانوا اذا قيل لهم في الدنيا قولوا لا اله الا الله يستكبرون يتعاطون عن ذلك ويقولون
 ايضا اننا كنا اهل الجهاد الفتن اشرار فنجنون يخلق بينهم محمد صلى الله عليه وسلم بل يسمونه
 بالحق محمد عليه السلام بالقرآن والتوحيد وصديق المرسلين يتصدق المرسلين قبل انكم
 يا اهل مكة لا ايقنوا العذاب الا لا يسمو الوجع في النار وما تجرون في الآخرة الا ما كنتم تعملون
 فالذي في الكفر الاعباد اذ الله المخلصين المعصومين من الكفر والشرك ويقال المخلصين بالعباد
 والتوحيد ان قرأت بفضض الدماء اولئك لهم رزق معلوم طعام معروف على قدر رغبة وعشيرة
 في الدنيا وليس لهم رزق ولا عشيرة فوالله لو ان الفواكه وهم فكم يكون بالخلف في الجنة الجيم
 لا يفي نعمها على سرى يستقبلون في الزيارة يطاف عليهم في الحد من بكاء من جهم من معين من جهم
 طاهرة بقاء لذو شهوة للشرير لا يفتاغول ليس في شربها غول وجمع البطن وذهاب العقل
 ولا اذ في اثر ولا هم عنها ينزفون ينقدون ويقال ولا هم منها يسكرون ولا يصدع رؤسهم
 وعندهم في الجنة قطرات الطرف حوافضات العين من غير اذى من قانعات باز واجهن بغير
 هم بل لا عين عظام الاعين حسان الوجوه كما تضمن في الصفاء بعض مكثون فذكر من المعر
 والبريقا قبل بعضهم على بعض يتساءلون يتحدقون قال قائل منهم من اهل الجنة وهو يهود
 للمؤمن اني كان في جهم صاحب يقال له ابو فطرس وهو اخوه يقول انك لمن الصديقين
 عدا او شاكرا وكنا ابا صرا نارا با وعظاما بالية فانا لندنيون مملوكون ومحاسبون انكحارا
 للبعث منه قال لاخيه في الجنة هل انتم مطعون في النار لعلكم ترفه حاله قال طالع من نفسه
 فراه في اخاه الكافر في سواد الجحيم في وسط النار قال تالله والله ان كنت قد همت
 امرت كثر دين لتغوين عن الدين وتهدكن لواطنتك ولو لا لينة ربي من رب الايمان وعصمت
 عن الكفر لكننت من المحضرين من العذب بين معك في النار ثم سمع مناديا ينادي باهل الجنة
 ذبح الموت فلاموت فيه يقول لاخوته انما نحن بميتين بعد ما ذبح الموت الاموات

الْأُولَى بَعْدَ مَوْتِنَا فِي الدُّنْيَا يَقُولُ لَهُ نِعْمُ فَنُفَعُّهُمْ مِمَّا دِيَانُوا يَأْهِلُ النَّارَ إِنْ أَطِيعُوا النَّارَ خَلَا فِيهَا وَالْآخِرَى مِمَّا نَفَعُ قَالَ لَاحِقَةٌ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ فِي النَّارِ بَعْدَ أَطِيعُوا النَّارَ يَقُولُ لَهُ نِعْمُ
 إِنَّ هَذِهِ أَمْوَالُكَ الْكُوفَرُ الْعَظِيمُ النَّهْجَةُ الْوَافِرَةُ بِأَبَا جَنَّةٍ وَمَا بِهَا وَهِيَ قِصَّةُ الْآخِرِينَ الَّذِينَ ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي
 سُورَةِ الْكَافِرِينَ حَتَّى مَاتُوا مِنْهُمْ وَهُوَ يَهُودِيٌّ وَالْآخِرُ كَافِرٌ وَهُوَ أَبُو قَطْرِ بْنُ نَعْمٍ يَقُولُ اللَّهُ لِيْسْ هَذَا
 الْخُلُودُ وَالنَّعِيمُ فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ فَلْيَسَادِرُوا الْمَادِرُونَ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَيَقَالُ فَلْيَسَادِرُوا الْمَادِرُونَ
 بِالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَقَالُ فَلْيَجْتَهِدُوا بِالْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ أَذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتَ
 لِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى يُزِيلَ الْأَطْعَامُ وَأَشْرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَمْ شَجَرَةٌ أَوْ زَيْتُونٌ لَا يَلِي
 جَعْلُ أَصْحَابِهَا أَجْزَاءً حَتَّى تَذْكُرَ بِهَا وَتَنْتَبِهُ بَلِيَّةُ الْفَاطِمِينَ لَا يَلِي جَعْلُ أَصْحَابِهَا حَتَّى تَذْكُرَ بِهَا وَتَنْتَبِهُ
 الْبَرِّ وَالزَّيْدِ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ تَنْتَبِهُ فِي أَصْلِهَا فِي وَسْطِ النَّارِ طَلْعُهَا ثَمَرُهَا كَأَنَّ زَيْدًا وَسْطِ
 الشَّيْطَانِ رُؤُوسَ الْحَيَاتِ مِثْلَ الشَّيْطَانِ يَكُونُ نَحْوَ الْيَمِينِ وَأَهْلُهَا بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ وَسَائِرُ الْكَفَرِ
 لَا يَكُونُ مِنْهَا مِنَ الزُّقُومِ قَالُوا كَيْفَ يَكُونُ مِنْهَا مِنَ الزُّقُومِ الْبَطُولُ ذَكَرَ أَنَّ هُمْ عَلَيْهِمْ مِنَ الزُّقُومِ أَشْرَابًا
 لِحُلَاظِهِمْ حَتَّى مِنْ مَاءٍ حَارٍّ قَدْ تَهَيَّجَتْهُ أَنْ هَرَجَتْهُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ لَأَلِ الْخَبَرِ إِلَى وَسْطِ النَّارِ
 أَهْلُ الْقَوْمِ الْآبَاءُ هُمْ وَبَعْدُ الْآبَاءُ هُمْ فِي الدُّنْيَا أَصْلَانِ عَنْ الْحَقِّ وَلَهُدَّ هُمْ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ عَلَى نَبِيهِمْ
 يُسْرِعُونَ يَسْرِعُونَ وَيَمُشُونَ وَيَمْشُونَ بِعِلْمِهِمْ وَلَقَدْ صُلِّىَ عَلَيْهِمْ قَبْلَهُمْ قَبْلَ قَوْمِ يَاسَعٍ الْكَافِرُ الْوَاقِعُ
 مِنَ الْأَمْرِ الْمَاضِيَةِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ رُسُلًا مِنْهُمْ قَبْلَ رُسُلِ الْغُفَرَانِ فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِمْ فَهَلَكُوا
 فَأَطَاعُوا مُحَمَّدًا كَيْفَ كَانَ حَافِيَةً جَزَاءً لِلَّذِينَ رَفَعُوا لِمَنْ أَمَرَ رُسُلَهُمْ فَلَمْ يُؤْمِنُوا كَيْفَ هَلَكُوا هَلَكُوا
 ثُمَّ اسْتَخْلَفَ الْأَعْيَادُ اللَّهُ الْفُكْرَانِ الْعَصَوِيْنَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشَّرِكِ وَيَقَالُ لِلْمُحْلَصِينَ بِالْعِبَادَةِ
 وَالْتِجَادِ قَدْ تَرَأَتْ بِخَفْضِ الْأَمْرِ فَانْهَمُوا لِيَكُنْ بِهِمْ وَلَوْ هَلَكُوا وَلَقَدْ نَادَيْنَاهُمْ نَادَيْنَاهُمْ عَلَى قَوْمِهِ
 فَلَقِينَا الْعَصَوِيْنَ بِهَذَا كَقَوْمِهِ وَنَجِيْنَهُ وَأَهْلَهُ وَمَنْ مِنْهُمْ مِنَ الْكَوْثَرِ الْعَظِيمِ يَفْعَلُ الْغَرَمَ وَفَعَلْنَا
 ذُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبَقِيَّةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَكَانَ لَهَا ثَلَاثَةُ بَنِينَ سَامُ وَحَامُ وَيَافُثُ فَأَمَّا سَامُ فَهُوَ أَبُو الْهَرَبِ
 مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَيْهِمُ وَأَمَّا حَامُ فَهُوَ أَبُو الْبَحْرِ وَالْبَرِّ وَالسُّنْدِ وَأَمَّا يَافُثُ فَهُوَ أَبُو سَائِرِ النَّاسِ كَمَا كُنَّا عَلَيْهِمْ
 تَنَاءُ حَسَنًا فِي الْخَيْرِ وَالْبَاقِينَ سَاءَ كُلُّ نَوْحٍ سَلَامَةٌ وَسَعَادَةٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ مِنْ بَيْنِ
 الْعَالَمِينَ فِي زَهْرَانَا كَذَلِكَ هَكَذَا الْخَيْرُ عَلَى الْمُحْسِنِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ بِالتَّوْحِيدِ الْحَسَنِ وَ
 الْخِيَارَةِ إِنَّهُ مِنْ عِبَادَتِنَا الْمُؤْمِنِينَ لِلصَّادِقِينَ نَزَّاعَةً الْأَخِيرِينَ الْبَاقِينَ بَعْدَ وَارِدٍ مِنْ
 شَيْعَتِهِمْ مِنْ شَيْعَةِ نُوحٍ وَيَقَالُ مِنْ شَيْعَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّ هُمُ يَقُولُ إِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى
 دِينِ نُوحٍ وَمِنْهَا جَدُّ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَمِنْهَا جَدُّ نُوْحٍ يَقُولُ الْقُلُوبُ
 إِبْرَاهِيمَ إِلَى طَاعَتِهِ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ خَالِصٍ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ أَدَقَّالَ لِيَكُنَّ مِنْهُ أَمْرٌ وَقَوْمُهُ عِبْدَةُ الْأَوَّلِينَ

أَذَلِكَ أَنْ يَصِلَ إِلَى
 مَا مَعَالِ الْأَنْبَاءِ
 وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
 خَيْرٌ مِنْ الْأَمْرِ
 وَنُوحٍ وَحَمْدِهِ
 وَالشَّرِّ وَالسَّيِّئَاتِ
 لِلنَّارِ بِالْحُكْمِ
 مِنْ الْأَمْرِ وَالْزُّقُومِ
 حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ

لِلْمَلِكَةِ عِنْدَ هَلَاكِهِمْ وَلَا تَحِينَ مَنْصَرِي لَيْسَ بِحِينَ حَمَلَةٍ وَلَا فَرَقُوقًا فَوَقُوقًا حَتَّى هَلَاكِهِمْ وَأَتَمَّ
 وَقَدْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ أَذَانًا لِقَوْلِهِمْ وَأَنَادَى بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مِّنَ مَنْصَرِي يَمْنُونُ حَمَلَةً وَاحِدَةً فَيَمْنُونُ
 وَهَلَكُ مِنْ هَلَكٍ وَأَذَانًا لِّهَدْيِهِمْ وَعَلِيمٌ كَافِرٌ لِّبَدْنِ رُوحِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ يَأْتُونَ بَعْضُهُمْ
 مَنْصَرِي بِحَسَابِ الصَّادَى فَرَا فَرَارًا أَيْضًا مَنْصَرِي فَرَا بِفَنَفَرُونَ مِنَ الْقِتَالِ وَهَذِهِ عَلَامَاتُكَ
 بَيْنَهُمْ فِي الْقِتَالِ إِذَا ارَادَ وَأَنَّ يَحْمِلُوا عَلَى الْعَدُوِّ وَيُفَرِّقُوا فَاذَلَّ اللَّهُ هَلَاكِهِمْ نَادَتُهُمْ لِلْمَلِكَةِ وَلَا
 حِينَ مَنْصَرِي لَيْسَ بِحِينَ حَمَلَةٍ وَلَا فَرَقُوقًا فَوَقُوقًا حَتَّى هَلَاكِهِمْ وَأَتَمَّ رُسُلًا
 مَخْضُوعِينَ مِنْهُمْ مِنْ سِبْطِهِمْ وَقَالَ الْكُفَرُونَ كَذَابٌ هَذِهِ أَمْرُكَ هَذَا يَمْنُونُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَّوْ
 يَفْرُقُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ كَذَابٌ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ أَجْعَلِ الْأُمَّةَ أَهْلًا وَلِجَدِّ سَبْعًا وَيَكْنِيهِ اللَّهُ وَاحِدًا
 فَيُجَاوِئُنَا بِقَوْلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَشَيْءٍ عَجِيبٍ
 وَأَنْطَلَقَ لِلَّامِ نَبِيُّهُمْ الرُّوسَاءُ مِنْهُمْ مِنْ فَرِيشٍ عَتَبَةٍ وَشَيْبَةَ ابْنِ أَرْبَعَةٍ وَابْنِ سَبْعَةٍ وَابْنِ عَشْرَةٍ وَابْنِ عِشْرِينَ
 هَسَامُ بْنُ أَمْسُو قَالَ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ
 الْعَتَمُ أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ يَمْنُونُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّ يَمْلِكُ وَيَقَالُ إِنَّ هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْءٌ لَا يَكُونُ بَاهِلَ الْأَرْضِ مَا سَوْفَ يَكُونُ الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَلِكَةِ
 الْأُخْرَى الْيَهُودِيَّةَ وَالنَّصْرَانِيَّةَ يَمْنُونُ لِرُسُلِهِمْ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى أَنَّ لَهُ وَاحِدًا إِنَّ هَذَا أَمَّا
 هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَخْيَرُ كَيْفَ اخْتَلَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَلْقَاءُ فَخْصِهِ
 أَوْزَلَ عَلَيْهِ الَّذِينَ كُفِرُوا بِبَيْنَاتِ الْخَصْرِ وَالنَّبُوءَةِ وَالْكِتَابِ مِنْ بَيْنَاتِهِمْ كَذَابٌ فِي شَكٍّ مِنْ
 وَزَيْدٍ مِنْ كِتَابِي وَنُبُوءَةِ نَبِيِّ كَلَّمَ أَيْدِي وَقَوَاعِدُ أَبِ لَرِيدٍ وَقَوَاعِدُ لِي مَنْ ذَلِكَ يَكُونُ عَلَى
 أَمْرُهُمْ خَرَّابِينَ وَخَرَّابِينَ الْخَرَّابِ الْوَهَّابِ يَقُولُ بَايَدُهُمُ النَّبُوءَةِ وَالْكِتَابِ فَيَعْطُونَ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْقَهْرُومُ لَا يُؤْمِنُ الْوَهَّابِ وَهَبِ النَّبُوءَةِ وَالْكِتَابِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمْرُهُمُ الْمَلِكُ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ مَقْدَرَةٌ عَلَى السَّمُوتِ وَالْأَرْضُ مَقْدَرَةٌ مَائِنَةً مَّا مَنَ الْخَلْقَ وَالْجَاهِبِ
 فَلَيْزَ نَقُوءًا فَلْيَصْعَدُوا فِي الْأَسْبَابِ فِي أَبْوَابِ السَّمُوتِ إِنَّ كَانَتْ لَمْ مَقْدَرَةٌ ذَلِكَ فَلْيَنْظُرُوا
 أَوْزَلَ عَلَيْهِ النَّبُوءَةِ وَالْكِتَابِ لَمْ لَجَدْتُ هَمَّ جَدُّ مَا هَذَا لَكِ عِنْدَ مَا ارَادَ وَأَقْتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَقْتُولٌ مَقْتُولٌ فَقَتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ رَضِيَ الْأَخْرَ أَبِ مِنَ الْكَفَارَةِ كَذَابٌ
 حَكَمَ بَيْنَ قَوْمِهِمْ قَبْلَ قَوْمِهِمْ بَايَعَهُمْ قَوْمُ لَوْجٍ نُوْحًا وَعَادَ قَوْمُ هُودٍ هُودًا وَفَرِحُوا بِمُوسَى
 ذُو الْأَوْتَادِ صَاحِبَ الْمَلِكِ الثَّابِتِ وَيَقَالُ صَاحِبُ لَهْزَابِ بِلَا وَتَادَ وَمُؤَدَّةٌ قَوْمُ صَالِحٍ
 صَالِحًا وَقَوْمُ لُوطٍ لُوطًا وَأَحْصَبَ لَكِ الْغَيْطَةُ وَهُمْ قَوْمُ شُعَيْبٍ كَذَبُوا شُعَيْبًا أُولَئِكَ الْأَخْرَابُ
 الْكَفَارَةُ أَنَّ كُلَّ الْأَكْذَابِ لِرُسُلٍ يَقُولُ كُلُّهُ وَلَا يَكُنْ بِرَأْسِ الرُّسُلِ كَمَا لَدَنَ بَكَ قَرِيشَ عَقَابِ

فوجبت عليهم عقوبتي وما ينظر هؤلاء قومك ان كان برك الاصبحة واحدة لانتى وهي نحة
البعث ما لها من قراقي من فطرة ولا رجعة وقالوا ابعث لنا ريكة حين ذكر الله في كتابه فاما من
اوقى كتابه بعينه واما من اوقى كتابه بشماله رمتا ياربنا عجل لنا وقتنا بمنزل كتابنا احيى محفة
اعمالنا قبل يوم الحساب حتى نعلم ما فيها اصاب يا محمد على ما يقولون من التكنيب واذا ذكر
عبد ناد او يقول اذكر لهم خير عبد ناد او ذا الاكيد ذا القوة بالصادة انة او اب مطيع
لله مقبل الى طاعة الله انا نصحنا ذلنا الجبال معه يستحق معه بالصبي والاشراق والطير
مخضرا له الطير تحشورة مجموعته عند خدوة وعشية كل له الطير والجبال او اب مطيع
وشد ذنا ملكه بالحرس وكان بحر من كل لمة محراب ثلثة وثلاثون الف رجل واليتنه اعطاه
الحكمة النبوة وفصل الخطاب القضاء كان لا يتنع في الكلام عند لقائه يقضي البينة واليمين
البينة على الطالب واليمين على المطلوب وهل انتك ما انتك غرامك يا محمد نبوءة الخصم
خير الحصم خصم داود اذ تسوروا المحارب فزلوا عليه من فوق المحارب اذ دخلوا على داود
ففرغ منهم داود وقالوا ابعث الملكين الذين دخلوا عليه با داود لا تخف خصم من خصم بقل
تطول وطعم بقصصا على بعض فاحكم ببنتا بالحق بالعدل ولا تخط لامل ولا تهر واحد ثالي
سواء العزير لدنا الى الصواب ان هذا احيى له تسع ويسعون بجة امرأة وبى بجة امرأة واحدة
فقال اكلينها اعطينها وعزني في الخطاب غلبني في الكلام وهذا مثل ضربه له وملك بهم فاضل
ما ويرا قال داود لقد ظلمك بسؤال خصمك باخذ بعتك الى نفاعهم مع كثرة نفاعهم وان كثيرا
من الخطاة من السراء والاخوان ليبيح لظلم بعضهم على بعض الا الذين امنوا بالله وعملوا
الصالحات فيما بينهم وبين ربهم وقيل ما هم الا يظلمون فخر جا من حيث دخلا وطن داود
علموا يقين انما قتله ابن لبنا به بالنبل الذي كان منه فاستعقر ربه من الذنب وخرز اكلها
ساجدا واكتب اقبل الى الله بالتوبة والندامة فغفر له ذلك الذنب وان له عندنا ركني
في القرى في الدراجات وحسن ما يرجع في الآخرة نذاود الكعكلك خلية في الآخرة
نبيا ملكا على بني اسرائيل فاحكم بين الناس بالحق بالعدل ولا تتبع الهوى كما اتبع في
تيفاشع امرأة اوريا كانت بنت عم داود فيضلك عن سبيل الله عن طاعة الله ان الذين يقولون
عن سبيل الله عن طاعة الله لهم عند اب شديد بما سوا قوم الحساب بما تركوا العمل يوم
الحساب وما خلفنا السماء والارض وما بينهما من الغلق والهاب بالابل لا يصالحا فابلا امر ولا في
ذلك ظن الذين كفروا انكار الذين كفروا بالبعث بعد الموت قوله فشد العذاب للذين كفروا
البعث بعد الموت من النار فلما راى من الذين كفروا بعد عليه السلام والقران وعمل الصالحات

[illegible]

الطاعات فيما بينهم وبين ربهم وهو على أن إلى طالب حجرة من عبد المطلب عبيد بن الحارث
كالمسيكين كالشرك في الأرض وهو عبدة وشيعة أسا أربعة والوليد بن عبدة أو جندب الكندي
الكفر والشرك والفاوش عليا وصاحبا كالفجار عبدة وشيعة والوليد وهم الذين بارزوا
يوم بدر عليا وحجرة وعبيدة قتل على الوليد بن عبدة وقتل حجرة عبدة بن ربيعة وقتل عبيدة
شعبة كنيته هذا آداب التوكيد أليكم أننا ناجر إليه اليك ميثرك فيه الغفرة والرحمة
لمن آمن بربك بئروا إليهم لكونكم في آية وليتذكر لكونه عطاؤا والآداب ذوا العقول
الناس وقتل الداء أو سلمين ثم أقصد أنه آداب مقبل إلى الله والطاعة إذ عرض عليه
بالشيء بعد الظاهر الضعفت الخيل العرب الخواص الحياء والسرع ويقال للصافات هو الذين
إذا قام بثلاث قوائم وضع أحدها يدبر حتى يكون على طرف الحافر فقال أني أصبت حتى
أخبرت المال عن ذكر في عليا عتري حتى فأرثت الشمس بالجاب بجبال أف روم فاعلى
مأعز على فدها فطفق عهد سحبا بالشوق ضرب سوقيه والأعناق وأعانهم ويقال
فطفق بالسوق والأعناق حتى توأمت بالجاب حتى غابت الشمس ذهبت منه صلوة العصر
فمن ذلك فعل ما فعل وقد قتنا ابتلينا سلمين بن هاب ملكه أربعين يوما بعد رما بعد وبينه
الصنم مكان كل يوم يوما والقيتا اجلسنا على المهرت به جسد اشيطا نائم أناب ثم رجع إلى ملكه
والطاعة ربه وتاب من ذنبه قال رب اغفر لي ذنبي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت
أرحم بأمراته ويقال بامرسلين رجاء لينة حيث أصاب أرادوا الشيطان ونحو ذلك الشيطان
كل بناء وعواميس وقهر الجوارح من غيرهم مفرقة مصفين سلسلين في الأصفا وفي أغلا
الحمد يد وهم المردة من الشيطان الذين لا يعصمهم إلى عمل الانقلا هذا أعطوا وأما ملكنا باسليين
ملكك على انشياطين قائم على من شئت من المتمردين وخل يسلمهم من الغلا وأمسك حبس
في الغل بغير حساب من غير أن تحاسب تأمر بملك وإزالة عنة تأمر في قري في الد رحا
وحسن تأب مرج في الآخرة وأذكر محمد تأذكر بكنار ملكه جبره ما تأوب أو تأذي وتكره ما
أن مسير الشيطان أصاب من تسليطك الشيطان تصب تب وضاء وعد آب بلا من فقال
جبره على أيوب وأحضر برك برك على الأرض فخرج منها من فقال له جبره بل هذا
معتسل واعتسل منه فاعتسل منه قال له به ثم قال له اضرب ضربا آخر فخرج منها من
أخرى فقال لجبره على برك وشراب أي وهذا شرب باره عن شرب منه فشره قال له
ما في جفرو ووهبنا له أهله الذين أهلكتهم ومثلهم معهم في الآخرة ويقال في الدنيا نكاح

مِثْلَانِ مَنَعْلَيْهِ وَذَكَرَهَا لِأَوَّلَى الْأَكْبَابِ لَدَى الْعُقُولِ مِنَ النَّاسِ وَخَذَّ بِبَيْتِكَ يَا أَرْثُوبَ حَبِشًا
 قَبْضَةً مِنْ سَنَبِلِهَا مِثْلَ سَنَبِلَةِ فَاحْرَبْتَ بِهَا أَمْرَتِكَ رَحِيمَةً بِتِ يَوْسُفَ الصَّدِيقِ وَلَا تَحْتَسِبْ وَلَا
 تَأْتُمْ بِرَأْسِكَ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ حَلْفٌ بِاللَّهِ لَنْ شَفَاهُ اللَّهُ لِيَجْلِدَ لَهَا مَا يُجْلِدُ فِي سَبَبِ كَلَامِ
 كَلِمَتِ بَرٍّ مِنْ اللَّهِ بِرَأْسًا وَجَدَ نَهْصًا رَافِعًا عَلَى الْبِلَادِ نَيْمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَكْوَأُ مَطِيعٌ فَتَقَبَّلَ
 إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَادَّكَّرَ عَبْدٌ ثَابِتٌ هَيْمٌ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ وَارْتَضَى وَيَقُوبُ أَوَّلَى لَا يَدِي الْقُوَّةِ فِي
 الْعِبَادَةِ لِلَّهِ وَالْإِقْصَارِ فِي الدِّينِ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ اخْتِصَانًا بِعَالِيَةِ ذِكْرِكَ لَدَا يَقُولُ
 بِخَالِصَةِ ذِكْرِكَ لِلَّهِ وَذَكَرَ الْآخِرَةَ وَالْأَوَّلَةَ عِنْدَ تَالِيَنِ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ الْمُتَارِينَ فِي الدُّنْيَا
 بِالنُّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ الْأَخْيَارِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَادَّكَّرَ شُعَيْبٌ وَابْنُ مَرْيَمَ وَابْنُ مَرْيَمَ
 الَّذِي كَفَلَ حُصَيْيَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَهَا وَيُقَالُ تَكْفُلُ بَشَيْءٍ فَوَهَا وَيُقَالُ كَفَلَ بَشَيْءٍ
 فَكَانَ يَطْعِمُهُمْ حَتَّى نَجَّاهُمُ اللَّهُ مِنَ الْقَتْلِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَمْ يَكُنْ نَبِيًّا وَكُلُّ كَلْمٍ وَلَا عَمَلٍ
 الْأَخْيَارِ عِنْدَ اللَّهِ هَذَا وَادَّكَّرَ الصَّالِحِينَ وَيُقَالُ فِي هَذَا الْقُرْآنِ خَبْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
 وَادَّكَّرَ الْمُتَّقِينَ الْكَفَرُ وَالشُّرْكُ وَالْفَوَاحِشُ تُحْسِنُ مَا بِمَرْجِعٍ فِي الْآخِرَةِ ثَوْبَيْنِ مُسْتَقِيمٍ فِي
 الْآخِرَةِ فَقَالَ حَتَّى عَدَنَ مَعْدَنُ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ لِقَعْقَةِ لَهْمِ الْأَوَّلِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا جَالِسِينَ عَلَى السَّرِيرِ فِي الْجِبَالِ نَاعِمِينَ فِي الْجَنَّةِ يَدْعُونَ فِيهَا يَسْلُونَ فِي الْجَنَّةِ
 بِعَاقِبَةِ بِالْوَانِ الْفَالِكَةِ كَثِيرَةً وَشَرَابٍ وَالْوَانِ الشَّرَابِ وَجَدْتُمْ فِي الْجَنَّةِ جَوَارِ قُصْرَاتِ
 الطَّرِيفِ غَاضَاتِ الْعَيْنِ قَافِضَاتِ بَارِزٍ وَابْهَمُونَ أَشْرَابَ مُسْتَوَاتٍ فِي لَسَنِ وَالْمِيلَادِ يَقُولُ اللَّهُ
 هَذَا أَمَّا تَوَعَّدُونَ أَفَإَنْتُمْ فِي الدُّنْيَا لِيَوْمِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ هَذَا الرَّزْمُ الطَّعَامُ
 وَبَعِثْنَا لَهُمْ مَالَهُ مِنْ نَقَادٍ مِنْ فَنَاءٍ وَلَا انْقِطَاعَ هَذَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَادَّكَّرَ الْمُتَّقِينَ لِلْكَافِرِينَ
 ابْنِي جِبِلٍّ وَاحْتَابِرَ لَشَرَّ بَابٍ مَرْجِعٍ فِي الْآخِرَةِ جَهَنَّمَ يَصْلُوكُهَا يَدْخُلُونَهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَسْأَلُهُمُ
 الْفَارِشُ وَالْقَارِئُ لَهْمَ النَّارِ هَذَا لِلْكَافِرِينَ فَلَيْتَ وَقُوَّةُ عَذَابٍ جَهَنَّمَ حَيْثُ مَاءٌ حَارٌّ قَدِ انْتَبَهَرَ
 وَغَسَّاقٌ زَمْهَرِيرٌ يَجْرِيهِمْ كَمَا تَجْرِيهِمُ النَّارُ وَالْآخِرِينَ سَكَنَهُ مِنْ نَوَا الْحَمِيمِ وَالْفَسَادِ الْأَوَّاحِ
 الْوَانِ الْعَذَابِ فَيَدْخُلُهُمُ اللَّهُ النَّارَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَكَلِمًا دَخَلَتْ أَمْرًا لَعْنَتْ عَلَى النَّارِ
 دَخَلَتْ قَبْلَهَا يَقُولُ اللَّهُ لَوْلَا أَمْرٌ دَخَلَتْ النَّارُ هَذَا أَفَوْجٌ جَاعَةٌ مُقْتَحِمَةٌ دَاخِلَةٌ
 النَّارِ يَقُولُ أَوَّلَ الْأَمْرِ لَأَمْرٌ بَابٌ لَأَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْهَمَّ صَالُوا النَّارَ
 دَاخِلُوا النَّارَ قَالُوا الْآخِرَ الْأَمْرَ بَلْ أَنْتُمْ لَأَمْرٌ حَبِيبٌ لَكُمْ لَأَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَنَعْتُمْ
 لَنَا هَذَا الدِّينَ فَاقْتَدِ بِنَا بِكُمْ فَيَسْأَلُ الْقَارِئُ الْمَنْزِلَ لَنَا وَكَانُوا الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ رَبَّنَا يَا مَرْيَمُ
 قَلَامٌ لَنَا مِنْ شَرِّ لَنَا هَذَا الدِّينَ يَسْأَلُ الْبَلِيسُ سَأَلَ الرَّعْوَ سَاعَ قَرِذَةً عَدَا أَبَا جَعْفَرٍ فِي النَّارِ

ما علينا وقالوا أما كنا لأنبياء في النار ربما لا يعنون فقرهم المؤمنين كما صدقهم من الأشرار من السفلة
 والفقراء أخذهم فجبراً سخر بهم حتى لدنا أمرنا غث ما لث عنهم لا بقصار أبعصارنا فلا نعرفهم
 إن ذلك الذي ذكرت من خبر أهل النار ونحن صدق في تخصم أهل النار كلام أهل النار بالخصومة
 بعضهم مع بعض قل يا محمد لأهل مكة إنما أنا مئيد ورسول بخوف وما من إله إلا الله الواحد
 بلادول ولا شريك القهار الغالب على خلقه رب السموات والأرض وما بينهما من الخلق و
 الجهابث العزيم هو العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن القهار لمن تاب والذين يرقل يا محمد هو معنى
 القرآن نبأ أخير عظيم كبر شريف فيه خيرة الأولين والآخرين أنتم عنه معرضون مكنون
 تاركون له ما كان لي من علم بالكد الأعلى معنى الملكة لولم يكن رسولاً لا يخشعون يشكرون حين
 قالوا اتعمل فيها من يفسد فيها الأيزان يؤتى ما يرضى إلى إلا أنما أنا نذير رسول مخوف
 مبين بلغه صلواتها من خصومة الملكة فقال يا محمد أذكر لهم إذ قال قد قال ربك الملكة
 التي خالني بشر من طين يعني آدم فإذا استوت حمت خلقه ونفخت فيه من روحي فجلت
 الروح فيه ففعلوا له فخره إليه سبحانه من مفضل الملكة كلهم أجمعون لآدم إلا إبليس استكبر
 نظم من السجود لآدم وكان من الكافرين بآبائه عن أمر الله قال الله يا إبليس
 يا خبيث ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي صورته استكبرت عن السجود لآدم
 أو كنت من العالين من الملعدين لأمري قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
 فالنار تاكل الطين فلذلك لم اسجد له قال الله له فأخرج منها من صورة الملكة ويقال
 من الأرض فأنك رجيم ملعون مطرد من رحمتي وكرامتي وإني عليك لعنتي عدائي وسخطي
 إلى يوم الدين يوم الحساب قال إبليس رب يارب فأنظري فاجلني إلى يوم تبعثون من
 القوم أراهم يحدث أن لا يدرك الموت قال الله تعالى فأنك من المنظرين للمؤمنين إلى يوم الوك
 المعلوم إلى النسخة الأولى قال فيعزبك فبعمتك قد ربك لأخوتهم لاضلهم عن ربك
 وطاعتك أجمعين الأعيادك منهم من بغى آدم المخلصين المعصومين مع قال الله له
 فالحق يقول أنا الحق والحق يقول وبالحق أقول لا ملك جهم منك ومن ذريتك ومن
 منهم من بغى آدم أجمعين جميع من أطاعك بالدين قل يا محمد لأهل مكة ما استكبر عليكم
 على التوحيد والقرآن من أجبر من جعل يرق وما أنا من الكافرين من المتنافرين من تلقاء
 نفسي أن هو ما هو يعني القرآن الذي ذكر عظمة لعلمين الحسن والانس وتعلمن نبأه
 خبر القرآن وما فيه من الوعد والوعيد بقا سجين بعد الإيمان ويقال بعد الموت فمنهم من علم
 بعد الإيمان وهم المؤمنون ومنهم من علم بعد الموت وهم الكفار إن ما قال الله في القرآن هو الحق

فَيُخَوِّفُهُمْ أَحْسَنَ الْحُكْمِ وَأَبْنَى بَصُولِهِ بِهِ وَيُرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَ لَكَ أَنَّ هَذِهِ أَمْرٌ بِاللَّهِ الصَّدَقَ وَالْحَقَّ وَيَقَالُ
بِحُجَّتِ الْأُمُورِ وَأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ الْأَكْبَابَ ذَوَاتُ الْعُقُودِ مِنَ النَّاسِ هُوَ ابْنُ وَاحِدٍ وَهُوَ مَعَهُمُ بِالْأَسْئَةِ
وَالْجَمَاعَةِ أَكْبَرُ حَقِّهِمْ وَجِبَ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ هُوَ ابْنُ وَاحِدٍ وَاحِدٍ وَأَمَّا تَقْدِيرُ نَحْنُ فِي الْآيَاتِ
مِنْ قَدَرَتِ عَلَيْهِ النَّارُ لَكِنَّ الَّذِي أَنْفَعُوا أَقْرَبَهُمْ وَحْدًا وَارْتَمَوْا بِكَ وَأَصْحَابُكُمْ عَرَفُوا عَلَانِي
نَ قُوَّتِهِمْ عَرَفُوا مُبْدِيَةً مُشِيدَةً مَخْضَعَةً فِي الْمَوْتِ نَحْنُ مِنْ نَحْنُ مَنْ تَحْتَ نَحْنُ هُوَ وَمَا كُنْهَا
الْأَنْفَرُ أَنْفَرُ النَّحْمِ وَالْمَاءِ وَالْعِلَلِ وَاللَّيْلِ وَغَدَاةُ اللَّهِ لَا يَحْلُفُ إِلَّا بِاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ أَمَرُوا الرَّغْبَ
يَا حُجَّتُ الْفَرَانِ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاصْتَفَاكَ بِنَائِعِ فِي الْأَرْضِ فَيَجْعَلُ مِنْهُ الْعِوِينَ
وَالْأَنْفَرُ فِي الْأَرْضِ شَوْجَعُكُمْ بِهِ يَنْبِتُ بِالطَّرِيقِ مَا خَلَقُوا الْوَأَنْفَرُ بِهِ تَنْبِتُ بِهِ قَدْرُهُ وَمَنْعُهُ
بِجَدِّ خَفَرْتُمْ تَنْبِتُ بِهِ حُلَا شَا يَسَاكُنُ لَكَ الدِّيَارُ تَقَى وَلَا تَقَى إِنَّ فِي ذَلِكَ فَيَا ذَكَرْتُ مِنْ عَمَاءِ
الدُّنْيَا لَوْ كُنِي لِنَظَرِي إِلَى الْأَكْبَابِ لَدَفِي الْعُقُولِ مِنَ النَّاسِ أَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ وَسَمِعَ اللَّهُ وَ
لَيْنَ اللَّهِ قَلْبَهُ لِلْإِسْلَامِ بَنُوا الْإِسْلَامَ قَدْ وَفَّقُوا قَدْرَهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ وَبَيَانٍ مِنْ رِبِّهِ وَهُوَ عَالِمٌ بِمَا
كُنْ حَسْبُ اللَّهِ صَدْرَهُ لِلْكَفَرِ هُوَ ابْنُ وَاحِدٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى الْعَذَابُ يُقَالُ وَيُرَادُ فِي جَهَنَّمَ يَجْعَلُ وَدَمُ النَّفْسِ
لِلْأَسْبَةِ قَوْلُهُمْ لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ وَاحِدٍ وَأَنَّكَ أَهْلُ هَذِهِ الصَّفَةِ فِي مَعْلَاكِ
مُتَبَيِّنٌ فِي كَلِمَةٍ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى أَحْسَنَ الْعَذَابِ أَحْسَنَ الْكَلَامِ بِمَا الْفَرَانِ كُنَّا مُتَشَابِهًا مُتَشَابِهًا بِأَيَاتِ
الْوَعْدِ وَالْوَعْدَةِ وَالْمُضَرَّةِ وَالْمَغْفَرَةِ وَالْعَفْوِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَتَشَبُّهُ أَيَاتِ الْوَعْدِ وَالْعَذَابِ النَّجْمُ الْخَوِّ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مَقَالًا مَشَى شَيْءٌ إِلَى أَيْتِ الْجَمَّةِ وَالْعَذَابِ وَالْوَعْدِ وَالْأَمْرُ وَالْهَمُّ وَالنَّاسُ وَ
النَّاسُ وَخَفَرْتُ لَكَ وَيَقَالُ مَكْرَرُ تَشَبُّهُهُ مِنْهُ هَبِمْ مِنْ أَيَاتِ الْعَذَابِ الْوَعْدِ جُلُودُ الَّذِي
يَحْتَمِلُونَ رَقَبَةً نِيْمَانِي رَقَبَةً يَشَى تَنْبِتُ لَيْلَانِ جُلُودُهُمْ بَابُ الرَّحْمَةِ وَقَوْلُهُمْ رَقَبَةً يَحْتَمِلُونَ رَقَبَةً يَحْتَمِلُونَ
ذَلِكَ بِعَنِ الْفَرَانِ هَذَا اللَّهُ يَبَانُ اللَّهُ يَحْلُفُ بِهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَى يَدِهِ وَمَنْ يَحْلُفُ اللَّهُ عَنْ يَدِهِ
قَالَ كَمْ مِنْ هَادٍ مَشْدِيدٍ مِنْهُ أَمِنْ يَتَقَى بِوَجْهِهِ سَوْءُ الْعَذَابِ شِدَّةُ الْعَذَابِ نَوْمُ الْقِيَمَةِ
هُوَ ابْنُ وَاحِدٍ وَأَصْحَابُ الْجَمْعِ يَدُ الْعَقْدَةِ تَعْلُفُ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ ذَلِكَ يَتَقَى الْعَذَابَ بِوَجْهِهِ وَقِيلَ
لِلْمُتَلَقِّينَ لِلْكَفَرِ ابْنُ وَاحِدٍ وَأَصْحَابُ الْقَوْلِ الْإِنْبَاءِ ذَوُ أَعْدَابٍ مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ يَقُولُونَ
وَيَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْعَاصِي كَذَبَ الَّذِي مَنْ تَحْلُفُ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَبْلِهِمْ يَا حُجَّتُ قَدْرُهُ وَصَالِحُ
وَشَرِّهِمْ عَلَيْهِمْ قَائِمَةُ الْعَذَابِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْفَعُونَ لَكُمْ يَعْلَمُونَ بِذَنْبِهِمْ قَدْ أَقَامَ اللَّهُ الْخَوِّ
فِي الْجَمْعَةِ الدُّنْيَا عَذَابُ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ الْكِبَرُ أَكْبَرُ مَا كَانَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ وَلَكِنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ حَضَرَتْ النَّاسُ بَيْنَ النَّاسِ فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ مَنْ كَرِهَ الْفِيلَ
وَجِبَ لَكُمْ يَنْتَظِرُونَ لَكِنْ يَتَنَظَّرُونَ قَدْ تَعَارَفُوا عَلَى حَقِّهِمْ لَفَتَ الْعَرَبِيَّةَ عَيْنُ دُفِي عِيَّ عِيدٍ

قسیر علیہ
 اصحاب الصفات
 غافل اللہ عنہ
 علیہ السلام
 و مع صدرہ الینب
 شیخ احمد

[illegible]

الحجرات الأربع
والعشر
٢٢

خالف للتوراة ولا خيال الزبور وساثر الكتب بالتوحيد وبعض الاحكام والمحد ودوقا غير
ذى عوج غير مخلوق وهو قول السدة لأنهم يتفقون كويتقوا بالقرآن عما اهاهم الله صراط الله
معدا بين الله شبه رجل رجلا كونه شرا كانه سادات متساوون متخالفون بامر هذا اثنين
ويصفي ذلك عنه وهذا مثل الكافر بعد الله شقي ورجلا سدا خالصا لرجل هذا امثل
المؤمن بعد ربه وهذا واسم دينه وعلمه الله هل يستويون مثلا في مثل المؤمنين والكافر بالحمد لله
الشكر لله والوحدة لله بل اكثرهم لا يعلمون امثال القرآن انك يا محمد ميت سموت
ولا اثمهم كفار مكره فيثبوت سيهون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تحصىون سكان
بالحجة يعني النبي صلى الله عليه وسلم ورساء الكفار فمن ظلم في كفره من كذب على الله
بالقرآن فيعمل له ولدا وضربا وهو ابو جهم واصحابه وكان باب بالصدق بالقرآن والتوحيد فجاءه
محمد النبي في جحيم متوفى منزل ومقام للكافرين لاني جهم واصحابه والذين جاء بالصدق
بالقرآن والتوحيد وهو محمد صلى الله عليه وسلم وصديق به ابوبكر واصحابه والذين هم
المتفقون الكفر والشرك والغواض لهم ويا يستأعون ما يشعرون عند ربه في الجنة ذالك
الكرامات تجزوا الحسينين للوحدين ليكرم الله عنهم اسماء الذين عملوا افعالهم وتجزيهم
اجزهم ثم قالهم يا حسن الذين كانوا يعملون باحسانهم النبي الله بكاف عبده يعني النبي
صلى الله عليه وسلم ويقال خالد بن الوليد بما يريدون ويخوفونك بالذين من دونهم من
دون الله يعني اللات والعزى ومناة يقولون لك لا تشبهها ولا تشبهها فقل لك ومن فضلك الله
عن دينه في كافر من هاد مرشد الى دينه وهو ابو جهم واصحابه ومن قبل الله لدينه قباله
من مؤمنين عن دينه وهو ابوبكر واصحابه ويقال هو ابو القاسم عليه السلام النبي الله بغير
في ملكه وسلطانه ذي انتقام ذي نقم قلن لا يؤمن به ولكن سألتم يعني كفاركم من
خلق السموات والارض يقولون كفاركم الله خلقها كل لهم يا محمد امهم يوم تاتونهم
تصدون من دون الله اللات والعزى ومناة ان اذني الله بصير بشدة وبلاء هل من
اللات والعزى ومناة كسفت حيرة راضات بلاءه وشدة عني او اذني بمرحمة بعاية
هل من اللات والعزى ومناة تمسكت ما نعت برحمته عوجون تامر في عباد قباله
حسين الله تعالى الله عليه يتوكل المتوكلون يعني برئتي الوافقون ويقال هل المؤمنين
ان يتوكلوا على الله بل يا محمد لكفاركم يقولون اعلموا مكانكم على دينكم وفي منازلكم
ببلاكم اني قاتل فداكم فتوف وهذا وعيد من الله تعالى من ان يبعث عبد ابي جهم
بذله ويعلمكم ويحل عليكم يجب عليه عذاب مقيم دائر انما انزلنا عليك الكتاب جبريل

بالقرآن للناس بالحق يقول لتبيان الحق والباطل للناس فمن اهتدى بالقرآن والمن يتلقى
 ثوابه ومن ضل فلهما فضل علىهما يحمله نفسه عقوبة ذلك وما أنت عليهم
 على كفار مكة يوكل كليل فخذ بهم الله يتوفى الأنفس يتقصر ارواح الانفس حين موتها
 حين منامها والتي لو تمت ايضا في منامها فيميتك التي قضى عليها الموت ويمر من الاخر
 التي تمت في منامها الى آخر شي الى وقت معلوم ان في ذلك في امساكه وامر ساله لايت
 العلامات وعبرات لقوم يتفكرون فيها امر اتخذوا عبدا وامن دون الله كفار مكة شفاعة
 الله لكي يشفعوا لهم قل لهم يا محمد او لو كانوا الايمكون شيئا يقبلهم لا يقدر شيئا من الشفاعة
 ولا يعقلون الشفاعة فكيف يشفعون قل لله الشفاعة جميعا بيد الله الشفاعة جميعا في الآخرة
 لك ذلك خزائن السموات والمطر والأنهار النبات ثم اليه ترجعون في الآخرة فيجزيكم بما لكم
 واذا ذكر الله وحده اذا قبل لهم قولوا لا اله الا الله اشركت نفرت قلوب الذين لا يؤمنون
 بالآخرة بالعبث بعد الموت واذا ذكر الذين من دونه من دون الله اللات والعزى ومناة اذا
 لم يستنبطت بدكرتهم قل اللهم قل يا الله ما بناى اقصد بنا الى الخير فاطر السموات والارض
 يا خالق السموات والارض علم الغيب ما غاب عن العباد والشهادة ما علم العباد انت تحكم
 بين عبادك تقضى بين عبادك يوم القيمة في ما كانوا ايم في الدين يتخلفون بخالفون
 ولو ان الذين ظلموا اشركو اما في الارض جميعا ومثله معة ضعفه معه لا تدوا به
 لغاوا به انفسهم من سوء العذاب من شدة العذاب يوم القيمة ويكلمهم الله من انفسهم
 من عذاب الله ما لم يكونوا يحسبون يظنون ويكلمهم ويظهر لهم سيئات ما كتبوا فجمع اعمالهم
 وحاق بهم فزل بهم عذاب ما كانوا ايم يستعجلون من جهنم وبالانبياء والكتب يقال عذاب
 ما كانوا به يستعجلون به واذا مس احباب الانسان الكافر شدة دعائنا لكشف الشدة
 فلو اذ احل الله بدلناه فتمت ما قال انما اوتيت هذا المال الذي اعطيت كل علم
 صلاح وغير علم الله من بل هي فتنة بلية ومكرنا لهم ولكن اكفرهم لا يعلمون ذلك قد
 قالوا يفتي هذا المقالة الذين من قبلهم من قبل قومك يا محمد مثل فارون وغيره فما عجز عنهم
 ما نفع لهم من عذاب الله ما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون ويعبدون من دون الله ولا ما كانوا
 يجمعون من المال فاصابهم سيئات ما كتبوا عذاب ما قالوا وجمعوا في الدنيا من المال
 والذين ظلموا اشركو امن هؤلاء من كفار مكة سيئتهم سيئات ما كتبوا اي عقوبات ما علموا
 مثلالا احباب الذين من قبلهم ما لهم يخفون في جهنم من عذاب الله او لم يعلموا كفار مكة ان الله
 يسطر الرزق لمن يشاء ويعلم من يشاء وهو مكرمه ويقي ريقه على من يشاء وهو نظيره

مجدته وان يشكره بالاذنان تؤمنوا انتم واما حكم الله بالقضاء بين العباد فله حكم بالنار لمن كفر به
 الصبر على كل شيء الكبر على كل شيء هو الذي يميز بينكم يا اهل مكة اليه علامات وحدايته وقد رزق
 وبجانبه من خراب يسكن الذين ظلموا ويُنزل لكم من السماء رزقا مطهرا وما يمتدركوا ما يعطى
 بالقرآن الا لمن يتق الله الا من يقبل الى الله فادعوا الله فاعبدوا الله مخلصين له الدين
 لله بالعبادة والتوحيد ولو كره الكافرون اهل مكة ربيع الذي رجب خالق السموات
 رزقها فوق كل شيء ذوالقعدة السمر يليه اروع من امير ينزل جبريل بالقرآن على من يشاء
 على من يحب من عباده يوم محمد عليه السلام لينزل ويعرف محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن
 يوم التكاثر يوم يلتقي اهل السما والارض ويقال يلتقي الخالق والمخلوق يومهم بايرت
 خارجون من القبور لا يخفى على الله شيء على اعم العرش فيقول الله بعد فجرة الموت
 لمن المالك اليوم فليس يحسبه احد فيرد على نفسه فيقول يئسوا اجد بلا ولدا ولا شريك في المكار
 بخلفه بالموت الغالب عليهم اليوم وهو يوم القيمة تجزي كل نفس بما فعلت يا كسبت
 من الخير والنشر الاظم اليوم على احد اى لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم ان الله
 سميع العليم اذا حاسب يقال شديد العقاب اذا عاقب وانذروهم خوفا من بعد يوم
 الاخرة من احوال يوم الاخرة وهو يوم القيمة ينف بعضهم الى بعض ويسمع من القلوب لذلك
 الصانع عز وجل الحاضر كالمطعم مغرب من محزونين يتردد الغيظ في اجوافهم والظلمة في المشركين
 من محبين من قريب ينفعهم ولا شئ يمنع ايمانهم بالشفاعة بعد حادثة الايمان النظر
 بعد النظر الثانية من الحياتة وما تحق الصدق وما تعهد القلوب هذا لنظر الثانية يعلم الله
 ذلك والله يعطي بالحق يحكم بالشفاعة من يشاء يوم القيمة ويقال يا امر العدل والذين يذبحون
 بعدون من ذؤنه من دون الله من الاوثان لا يقضون بشي ولا يحكمون بشي من الشفاعة لانهم لم
 مقدرة على ذلك ويقال لا يقضون بشي عاينون بخبري الدنيا لانهم صم بكوا لله هو السميع
 لمقاديرهم البصيرة لهم وباعمالهم وانهم ليسوا بايسافوا وكافروا في الاخرة فخطروا فاعتقدوا انهم كانوا
 عاقبة جزاء الذين كانوا امن بغيرهم لا اله الا الله الله استمد منهم قوة بالدين والآثار في الارض اشد لها
 طلبا وايد ذهابا في طلبها فاختد لهم الله يد تروى عنهم عاقبتهم الله بنوهم بتكذيبهم السهل
 وما كان لهم من اثم من عذاب الله من اثم من ذلك العذاب في الدنيا اثم كانت تأخيرهم
 رسلكم بالدين بالهم والهم والعلامات فكفرتم بالهم والهم واما جاعوا باقتناعهم الله بالعقوبة
 انه قوي شديد العقاب لمن عاقب وكفروا رسلنا موسى بايتنا النسخ وساطن مبين محمد ميسرة
 الى ان يعقوبوا وما من وزير يعرفون وكافروا بنهم موسى فكافروا هذا ليجوز يفرق بين الاثنين كذا اب

من الملك المن
 قال بعضهم
 هذا من الغضب
 يقول الرب
 من الملك العبد
 فلا يجيب احد
 فيقول نفسه
 لله الواحد
 الفارقة قال
 بعضهم ان ذلك
 لهذا المعنى
 الفتن فيقول
 من الملك العبد
 فاقرب الخلافة لهم
 قالوا الله الواحد
 الفارقة
 لينة

يكدب عليه الله فلما جاءهم موسى بالكتاب من عندنا قالوا ائتنا الذين آمنوا معه
اي اعيد واعلمهم القتل استحيوا ان ياتوا منهم واستخدموا نساءهم ولا يقتلوهن وما كذب الكافرين
ما صنع فنهون وقومهم الا في قتال في خطاء وقال فنهون ذروني اقتل اي اتركني قتل موسى
وليدع ربه الذي يزعج ان يرسله الى الله اني اخاف ان يبدل دينكم الذي اتم عليه وان يظهر
في الاخرة الفساد او يقتل ابناءكم ويستخدم نسلهم كما قتلتم واستخدمتم ويقال وان يظهر وان
الارض الفساد بترك دينكم ودين اباؤكم في دينه ان قرات بنصب الباء والهاء وقال موسى اني
عذت اعصمت برقي ودينكم ومن كل مشقة متعظم عن الايمان لا يؤمن بيوم الحساب بيوم القيمة
وقال رجل مؤمن وهو خير من اهل فنهون وهو من فنهون يكذبهم فانه من فنهون وقومهم
ما تترسنة مقدم ومخراقتك رجل ان يقول ربي الله ارسلنا اليك وقد جاءك بالبينات
بالامر والنهي وعلامات النبوة من ربكم وان ذلك كاذبا فيما يقول له في كذبه عقوبة كذبه وان
يكذب ما دنا فيما يقول قد كذبتموه بغيركم فبعض الذين بعدكم من العذاب في الدنيا ان الله لا يهدي
لا يمشد الى بينه من هو مشرك كذاب كاذب على الله يقول لكم الملك اليه مطاير
غالبين في الارض ارض مصر من يتضرع يا منصفنا من باس الله من عذاب الله ان جاء تاجيد
قال فنهون ما اريكم ما امركم الا ان اري نفسي حق ان تعبدوني وما اهداكم ادعواكم
الاسبيل الرشاد طريق الحق والهدى وقال الذي من بعض خير من يقول اني اخاف عليكم اعلم
ان يكون عليكم قتل يوم الاخراب مثل عذاب الكفار قبلكم مثل ذاب مثل عذاب قوم نوح وعاد
قوم هود وثمود قوم صالح والذين من بعدهم من الكفار وما الله يريد ظلما للعباد ان يكون
منه ظلم على العباد ولا ياخذهم بالاجرم ويقول اني اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم العذاب
يوم التناد يوم ينادي بعضهم بعضا ويناديكم اصحاب الاعراف ويقال يوم القدر ان قرات منقلا
الدال يوم لو لو كن صدقين هار من عذاب الله ما لكم من الله من عذاب الله من عاجل من
مانع ومن يضل الله عن دينه قاله من هاد من مشد غير الله ولقد جاءكم يوسف قال لهم
حرز من هذا من قبل من قبل موسى بالبينات بالامر والنهي وتعبوا اليه يا وشق القميص فما نزلتم
في شاك مما جاءكم من يوسف حتى اذا هلك مات ظلم ان يبعث الله من بعد موت
رسولا كذا لك يضل الله عن دينه من هو مشرك كذاب في شركه الذين يجادون في
الدين الله يكدبون محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يغير سلطان حجة آت من الله وهو اجل
واصحاب المستهزون كذبهم عظم بعضا عند الله يوم القيمة وعند الذين آمنوا في الدنيا
كذلك هلك ان يطع الله يختم الله على قلوب مشككين عن الايمان جببا عن قول الحق والهدى وكان

من الله قالوا بل قد اتوا بالرسالة قالوا يعزوا انما ياتيهم استهزاء بهم فاذعوا وما دعوا الكفرين
 في النار الا في ضلال في باطل ويقال ما عبادة الكافرين في الدنيا الا في خطايا انما انتصر رسلنا و
 الذين آمنوا بالرسول في الحيوة الدنيا بالنصرة والصلبة على اعدائهم وبيعهم وهو يوم القيمة يقسم
 الاشهاد الملكة نصرهم بالعدو والحجة والاشهاد هم الرسل يقال لهم الحفظة يشهدون عليهم
 بما عملوا في الدنيا لا يرفع الظلمين الكافرين معان وقسم أعدائهم من الكفرة لهم العنة السخط والعدا
 وصعد سورة النار لقد انبأنا عطينا مؤمننا كذا يعزوا سورة واتينا داود الزبور وعيسى بن
 مريم الانجيل او كتابي اسرائيل الكتب انما على غل اسرائيل من بعدهم الكتاب كتاب داود و
 عيسى هدى من الضلالة وقرطلة لا ولي الا كتاب لدن والمقول من الناس فاضربا محمد
 على اذى اليهود والنصارى والمشركون ان وعدهم الله بالنصرة على هذا حق كافي واستغفر الله
 لتقصير شكر ما انعم الله عليك وعلى عصابك وتبخر محمد ربك وصل ما يربك بالعتيق والكرام
 خدوة وعشية ان الذين يتبعوا في الدنيا الله يكدون بمحمد عليه السلام والقرآن وهم اليهود
 وكانوا ايضا يجادون مع محمد صلى الله عليه وسلم بصفة الدجال وعظمته ويرجع للملك اليهم
 عند خروج الدجال فيخرج سلطانهم من الله على ما زعموا ان في صدقهم ما في قلوبهم
 الا كبر عن الحق قائم ببايعه بالحق ما في صدورهم من الكبر وما يريدهن من رجوع للملك
 اليهم عند خروج الدجال فاستعدوا بالله يا محمد من فتنة الدجال انما هو السميع لمقاومة اليهود
 البصير بهم وباعا لهم وفتنة الدجال يخرجهم من خلق السموات والارض ابرا عظم من خلق
 الناس من خلق الدجال ولكن اكثر الناس يجهلون فتنة الدجال وما يستوي في الحق
 يصفي الكافر والبصير المؤمنين بالتواب الكرامة والذين آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ولا الميسر في المشرك بالله قليلا مما تشاء من رزق ما
 تستظنون بقليل ولا يثبت من امثال القرآن ان الساعة قيام الساعة لا تامة لا تامة فيها
 لاشك في قيامها وكبر اكثر الناس اهل مكة لا يؤمنون بقيام الساعة وقال ربكم اذ دعوني وحدي
 استجب لكم اغفر لكم ويقال ادعوني استجب لكم اسمع منكم واقبل اليكم ان الذين يستكبرون
 يتعاضلون مع عبادي لتحيدني سكر خلقهم داحر في صغار من الله الا في جعلكم
 خلقكم اليك لتستقروا في الليل والنهار مبصر مطلب مضيا ان الله كن فضيل
 لذ ومن على الناس اهل مكة وكبر اكثر الناس اهل مكة لا يشكر الله بذلك ولا يؤمنون بالله ذلك
 الله ربكم الذي يفعل ذلك هو ربكم فاشكروا خلق كل نبوة باث من الله لاشاق الا هو ما في خلقه
 من اين تكن بون على الله كن لك هكذا ايو فاك يكن بخلق الله الذين كانوا ايات الله محمد عليه السلام

[illegible]

سورة السجدة

قيل ان نبيك لما اتى بآية جبروت بطلت ان رايته عن ابيهم اولوتر واخذوا رسلا ورسلا من قبلك
 الا وهم منهم من قتلهم من قتلهم من الرسل بعينهم لم فعلهم ومنهم من قتلهم من قتلهم من قتلهم
 لرسمهم لك لاهلهم وما كان لرسول ان ياتي بآية بسلامة الا باذن الله بامر الله ذلك حين
 طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يركبوا اجماعا امر الله وقت عدل الله في الامم الماضية فبقي الحق
 عن دوا الحق ويقال فبقي بعد القيمة بالعدل بين الرسل الامم وخبر هذا لك عين عند ذلك
 البطلان الكافرون الله الذي جعل لكم حلالكم الا حلالكم لربكم لربكم لربكم لربكم لربكم لربكم
 تاكلون ولكم فيها منافع من الباطن واصوافها وايتوا لطلبوا حلالكم في حلالكم فمروا
 في قلوبكم وعليها على ظهورهم على الدوام على الفلك على السفن في البحر يحلون تسافرون ويتركون
 باهل مكة اليه عجايب الشمس القمر النجوم والليل والنهار والجمال والصحاب والجار وفلك
 وكل هذا من آيات الله فآيت الله اي فاي آيت الله تنكرون تجدون انها ليست بآية
 انكم تيسروا يسافروا الكفار مكة في الارض تستطروا او متفكروا كيف كان عاقبة جزاء الذين
 من قبلهم كيف هلكنهم عند ربهم الرسل كانوا اكثر منهم من اهل مكة في العدد واكثر
 قوة بالدين واتوا في الارض شد لها طبا واعد لها ما اعطى منهم من عند الله ما كانوا
 يكذبون يقولون ويعملون في دينهم فلما جاءهم رسلهم بالبينات بالامر الذي هو حراما محجوبا
 بما عندكم من العلم والدين والعمل وكان منهم ظنا غير يقين وحاق بهم من قبل ودارهم ما كانوا به
 يستهزءون عقوبة استهزأهم بالرسول فلما رأوا بأسا عذابا لاهلهم قالوا انما نألفوهم وهذا
 وكفرنا ما كنا به بالله مستهزئين وهذا باللسان دون القلب عند معاشة العذاب علم يكفهم
 انما هم ما كانوا وبأسا عذابا لاهلهم فالايام عند المعاشة لا ينفع وقيل ذلك ينفع وكذلك
 التوبة سنت الله هكذا سيرة الله التي قد خلقت صنعت في على عباده بالعذاب عند التوبة
 وبمد الايمان والتوبة عند المعاشة وخبر هذا لك عين بالعقوبة عند المعاشة الكفر بآية الله
 ومن سورة التي يذكرونها السجدة وهي كلها مكتبة عليهم الله الرحمن الرحيم
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى حة ففهم ما هو كان اربعين وهو ما قم
 تنزل من الرحمن الرحيم كتب يقول هذا كتاب تنزل من الرحمن الرحيم على محمد عليه السلام
 فخلعت بينت آية بالامر الذي هو حلال والحرام فمر انما عري على عجز لغة العربية بل فانه
 جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم يقوم فمكثون يصدون محمد عليه السلام والقرآن ينزل
 بالحنة وتنازل من النار ينشر بالحنن امن بالقرآن ويخوف من النار كفر بالقرآن ما عرى
 اكثرهم ففاركة عن الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فهم لا يسمعون لا يصدون

وَيُؤْمِدُ إِلَى قَوْمِهِمْ وَمِنْ خَلْقِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ أَيْضًا جَاءَ قَوْمُ الرِّسْلِ إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالُوا الْقَوْمُ هُمُ الْأَقْدَمُونَ
 اللَّهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ قَالُوا أَهَلْ قَوْمٌ لَهُمْ قَوْمٌ شَاءَ رَبُّكَ أَنْ يَنْزِلَ الْإِنْسَانُ سُلَالَةً لَكَ
 قَالُوا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ عِنْدَ قَائِمِنَا مَا أَرْسَلْتُمْ بِهِمْ كُفْرًا جَاهِدُونَ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأَمَّا غَاثُ
 قَوْمِهِمْ فَاسْتَكْبَرُوا وَتَعْلَمُونَ عَلَى الْإِيمَانِ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ بِأَلْحَقِّ كَانَ لَهُمْ وَقَالَ الْهَرَمِيُّ مِنْ أَشَدِّ
 مِثْلًا قُوَّةً بِالْبَدَنِ وَالْمُنْعَةِ فِيهِ لَكُنَا أَوْلَى بِهِمْ وَأَوَّلُ مَا جَاءَهُمْ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ
 قُوَّةً مُنْعَةً يَقْدِرُ عَلَى هَلَاكِهِمْ وَكَانُوا بِإِيْتَابِكُنَا وَرَسُولِنَا هُوَ يَجْعَلُونَ كُفْرًا قَالُوا قَالُوا
 سَلَطْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا أَارَادَ شَيْدٌ فِي آيَاتِهِمْ تَحْسَبَاتٍ مَشُومَاتٍ وَيُقَالُ مِثْلًا قَوْمُ
 عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ وَيُقَالُ شَدِيدَةٌ لَيْسَ يَقِيمُ عَنْهُ إِلَّا فِي الشَّدِيدِ فِي الْحَقِّ وَالْأَوَّلُ شَاءَ
 وَلَعَنَاتُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ فِي أَشَدِّ مَا كَانَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَكْفُرُونَ لَا يَمْنَعُونَ مِنْ عَذَابِهِ
 وَأَمَّا قَوْمُ قَوْمٍ صَالِحٍ فَهَدَى اللَّهُ نَهْمَ بَيْنَهُمْ صَالِحًا وَبَيْنَهُمُ الْكُفْرَ وَالْإِيمَانَ وَالْحَقَّ وَالْبَاطِلَ
 فَاسْتَعْبَى الْقَوْمُ عَلَى الْعَدَى فَخَارُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ فَأَخَذَ قَوْمُ صَبْعَةٍ الْعَدَى بِالْصَبْعَةِ
 بِالْعَذَابِ الْقَوِي الشَّدِيدِ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَقُولُونَ وَيَعْلَمُونَ فِي كُفْرِهِمْ وَيَعْلَمُونَ النِّاقَةَ وَ
 تَحْسَبَاتُ الَّذِينَ آمَنُوا أَصْلَحَ وَكَانُوا يُشْفِقُونَ الْكُفْرَ وَالشَّرْكَ وَعَقَرُ النِّاقَةِ وَيَوْمَهُمُ الْقِيَمَةُ
 فَحَقَّرَ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى الْبُشَارِ صَفْوَانِ بْنِ أُمِيَّةٍ دَخَنَاهُ رُبْعَةً بِنِ عَمْرِو وَجَبِ بْنِ عَمْرِو وَسَائِرِ
 الْكُفَرَاءِ قَوْمُهُمْ يُؤْمَرُونَ بِحَسْبِ الْأَوَّلِ عَلَى الْآخِرِ حَقٌّ إِذَا سَاجَدُوا إِلَى الْمَارِ شَهِدَ عَلَيْهِمْ تَعْلَمُ
 بِمَا سَمِعُوا بِهَا وَأَبْصَارُهُمْ بِمَا أَبْصَرُوا وَجُلُودُهُمْ بِمَا جُلُودُهُمْ أَعْيُنُهُمْ بِمَا فِي كُفْرِهِمْ
 وَقَالَ الْخَلْقُ وَجُلُودُهُمْ بِالْأَعْيُنِ وَيُقَالُ لِفَرْجِهِمْ شَهِدَ قَوْلُهُمْ وَكَانَ تَجَالُ السُّعْمِ قَالُوا أَنْظِفْنَا
 اللَّهُ بِالْكَلامِ الَّذِي فِي أَنْظِفَ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا وَابْنُ الْيَوْمِ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَنْظِفَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فِي الدُّنْيَا
 قَوْلَهُمْ تَجْعَلُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَمْنَعُوا أَعْضَاءَكُمْ أَنْ يَشْهَدَ مِنْ
 أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْهِمْ سَعْيَكُمْ وَلَا أَبْصَارَكُمْ وَلَا جُلُودَكُمْ وَيُقَالُ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ تَقْدِرُونَ فِي
 الدُّنْيَا أَنْ تَسْتَرُوا الْكَيْسَابَ الْأَعْيُنَ عَنْ الْأَعْيُنِ أَنْ يَشْهَدَ لَكُمْ أَعْضَاءُكُمْ وَيُقَالُ وَمَا كُنْتُمْ
 تَسْتَرُونَ تَسْتَعِينُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَعْيَكُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا أَبْصَارَكُمْ وَلَا جُلُودَكُمْ وَلَكِنْ تَنْتَعِمُونَ
 وَقَلْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَكُنْ كَيْفَ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ فِي السِّرِّ ذَلِكُمْ كَلَّمْتُكُمْ قَوْلَكُمْ بِالْهَلْ الَّذِي تَعْلَمُونَ
 بِرَبِّكُمْ وَقَلْتُمْ حَلِّ بِكُمْ بِالْكَذِبِ أَنْتُمْ هَلْ كُنْتُمْ قَاصِبَةً حَرَمَتْ مِنَ الْخَيْرِ مِنْ الْمُضْبُونِ بِالْعَقْلِ
 قَالُوا قَصَبُوا فِي الدُّنْيَا وَالْأَبْصَارِ قَالُوا أَرَأَيْتُمْ قَوْمٌ مِنْ لَاهِمُ صَفْوَانِ بْنِ أُمِيَّةٍ وَاصْبَاهُ وَأَنْ
 تَسْتَعِينُوا بِالسَّوَالِ الرَّجْعَةِ إِلَى الدُّنْيَا مَا هُمْ مِنَ اللَّعْنَةِ الرَّاجِعِينَ إِلَى الدُّنْيَا وَقِيضَتْ لَهُمْ وَجِلَتْ
 قُرْبَانُهُمْ أَعْرَافُهُمْ مِنَ الشَّيَاطِينِ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ أَنْ لَاجِبُهُمْ وَكَانُوا

بالقرآن على معنى لغة العبرانية لقاروا الكفار مكة ولا فضلت هلا بيت وعرب البيت بالعصية
 عا عجيبي قرآن مجيبي رجل عربي كيف هذا قل لها محمد هو سيف القرآن الذي قاتلوا
 ابوبكر واصحابه قد من الفضلة وشقاء بيان لما في الصدور من العبي والذين لا يؤمنون بمحمد
 صلى الله عليه وسلم والقرآن وهو ابو جمل واصحابه في اذ الفهم وفي الحسم وهو نصي القرن عليهم
 عني حجة اولئك اهل مكة ابو جمل واصحابه يتادون من تمكان يقيد كانهم ينادون الى التوحيد
 من السماء ولقد انبتنا اعطينا موسى الكتاب بسف التوراة فاختلف فيه في كتاب موسى ففهم
 مصدق فيهم مكنب به ولو لا كلمة سبقت وجبت من ربك تاخير العباد عن هذه
 الامنة لقضى بينهم لغرض من هلاك اليهود والنصارى والمشركين يقول عبد واعد للتكذيب
 كاحذ ب الذين من قبلهم عند التكنيب والهم يعني اليهود والنصارى والمشركين في شك
 منه من القرآن من رب طاهر الشك ويقال من كتاب موسى من عر صا لما خالصا فيما بينه و
 بين ربه فلو نسبه ثواب ذلك ومن اساء من اشارك بالله فكلها على نفسه عقوبة ذلك و
 ربك يا محمد بظلام للعبيد ان ياخذهم بلا حرم اليه ويرد على الساعة علم قبا الساعة
 لا يعلم قيامها احد غير الله وما يخرج من ثمر من ثمر انما بها من كذاها وما يخرج من ثمر الثمر
 ولا تفتح حاصلا الا يعلم باذن لا يعلم غيره وقوله يتادون في النار يقول الله ان شر كاذبي
 الذين كنتم تعبدون وقولون انهم شركاؤى قالوا اذناك اعلناك وقلنا لك قبل انما
 من شهيد يشهد على نفسه انه عبدونك احدا وصلحهم اشتغلهم ما كانوا يكذون
 يعبدون من قبل في الدنايا وظنوا ايقنوا انهم من ملجأ ولا مغيث ولا نجاة من النار
 لا يستم الا لشان يعني الكافر لا يمل ولا يفر من دعاو الخير المال والولد والعصاة وانما الشكر
 ان اصابتها الشدة والفقر يوسوس فوسوس في صدور ليس الشئ واقطع من رحمة الله ولكن
 اذ فقه اصحابه رحمة ميتا نمة بالمال والولد من بعد حرام مسته شدا فاصابتهم
 هذا الذي جدير علم الله وما اظن الساعة قيام الساعة قائمة كاشنة كما يقول محمد على السلام
 انكارا منه للبعث وكين رجعت الى ربك كما يقول محمد صلى الله عليه وسلم الذي في حنة في الاخرة
 الحسنى الجنة وهو عتبة بن ابي ربيعة واصحابه فلفظ في الذين فلفظ في الذين كفروا ما عملوا
 في لهم ولكن ينقشهم من عذاب علة طريد لونا بعد لون في النار واذا انصنا على الارسان
 يعني الكافر بالمال اعرض عن شكر ذلك وتايجانيه تباعد عن الايمان واذا اسسه الشكر لاصحاب الفقر
 فادعوا وعرض طويلا بالمال ويقال شكر الولد وهو عنة فلهم يا محمد انهم ان كان من عني
 الله يقول هذه القران من الله ثم كفرتم بهم بالقران انه ليس من عند الله ما يفعلكم ويحكم انهم

الخو والخامس
 العشر

السما والارض لا ريب فيه لاشك فيه فربى طائفة منهم من اهل الجحيم وهم
 المؤمنون وقرئى منهم في التفسير في نار الوعدوم الكافرون ولو شاء الله لجهنم
 واحدة فجمع اليهود والنصارى والمشركون على ملة واحدة ملة الاسلام ولكن يدخلون
 من يشاء في رحمة ربه يدينه الاسلام والطالمون اليهود والنصارى والمشركون ساء من
 قريب ينفعهم ولا نصير ما نفع منهم من عذاب الله امر الخلد امن دونه عبد وامن دون
 الله اولياء اربابا فانه هو الولي هم جميعا وهو يحيى الموتى للبعث وهو على كل شئ من الاحياء
 والاماتة قدير وما اختلفتم فيه في الدين من شئ فحكمه الى الله فاطلبوا حكمه من كتاب
 الله ذلكم الله ربى امرم بذلك عليه فوكلت انكملت واليه انبى اقبل فاطر السموات
 اى هو خالق السموات والارض جعل لكم خلق لكم من انفسكم الا ميا مثلكم اذوا لجا اصنافا
 اذكروا نبي ومن الانعام اذوا لجا اصنافا اذكر ان نبي يذركم فيه يخلقكم في الرحم ويولد
 يكثركم بالتزويج ليس كذا في شئ في الصفة والعلم والقدرة والتدبير وهو السميع لمقاتلكم
 البصير باعمالكم كما مقابليد السموات خزان السموات المطر والارض النبات يسطر الزبرق
 لمين يشاء يوسع للمال علم من يشاء ويقدّر فقر على من يشاء انه لكل شئ من البسط والقتير علم
 شرع لكم من الدين اختار لكم من الدين ابراهيم عليا لاسلام ما وصى به نوحا الذى اوحينا
 به فوحا و امرنا نيدعو الخلق اليه ويستقيم عليه والذين اوحينا اليك وفي الدنيا وحينا اليك
 يا محمد يعنى القرآن امرنا انك ان يدعوا الخلق الى الاسلام وتستقيم عليه وما اوحينا اليه ابراهيم واذى
 اختارنا لاسلام ابراهيم وامرنا ان يدعوا الخلق اليه ويستقيم عليه ومؤسسى عيسى كذلك
 ان اقموا الذين امر الله بحجته الانبياء ان اقموا الدين ان اتفقوا في الدين ولا تفرقوا فيه ولا
 تختلفوا في الدين كبر عظم على المشركين الى جهل اصحابه ما تدعوهم اليه الى التوحيد و
 القرآن الله يحبني اليه يختار لدينه من يشاء وهو من ولدنى لاسلام يموت على ذلك
 ويهدى اليه من يثبت يرشد الى دينه من يقبل اليه من اهل الكفر ما كفر قوا وما
 اختلفوا اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام الا من بعد ما
 جاءهم العلم بيان ما في كتابهم من صفة محمد عليه السلام ونعتة نبيا بينهم محسدا منهم كذا
 محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ولو لا كلمة سبقت وجبت من ربك بتاخير عذاب هذا
 الامة لان اجل اسمى الى وقت معلوم لقضى بينهم لفرغ من هلاك اليهود والنصارى و
 الذين اوردوا الكتاب عطاوا التوراة فمن بعدهم بعد الرسل يقالين بعد الاولين لى شاقبته
 من التوراة ويقال ان القرآن مرئى ظاهر الشك فذلك فاذم الى توحيد ربك كتاب

وَأَسْقِمْ عَلَ الْتَّوْحِيدِ الْفَرَقَ الْفَرَقَ وَالْأَشْيَاءَ هَوَاكَ قَدْ قَبِلْتُمْ هُدًى مِنْ قِبَلِ الْيَهُودِ وَدِينِ
 الْيَهُودِ وَقَدْ كُنْتُمْ أَنتُمْ عَلَى الْإِنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِهِمْ كِتَابُ اللَّهِ وَآمَنْتُمْ بِالْقُرْآنِ كُنْتُمْ
 يَتَنَبَّأُونَ بِالْحَقِّ وَكُنْتُمْ يَتَنَبَّأُونَ بِبَيْنَا وَبَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَنَا عَمَلُ الْإِنْعَادِ وَاللَّهُ وَدَّ
 الْإِسْلَامَ وَلَكِنْ أَعْمَلُوا الْكُفْرَ عَلَيْكُمْ أَعْمَالُ الْكُفْرِ عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ وَدِينِ الشَّيْطَانِ لَا يَحْمِلُ الْإِنْعَادُ وَمَتَنُهَا
 وَبَيْنَكُمْ فِي الدِّينِ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَصِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ ثُمَّ يَوْمَ يَوْمِ
 ذَلِكَ بِالْقِتَالِ وَالَّذِينَ يَخَافُونَ فِي اللَّهِ يَخَافُونَ فِي دِينِ اللَّهِ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْهُمْ
 مَا اسْتَجِيبَ لَهُ فِي الْكُتُبِ يَقَالُ لَهُ الْمَشْرُوكُونَ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ يَوْمَ الْيَوْمِ هَتَمْتُمْ دَاحِضَةً
 خُصُوصَتِهِمْ بِطُلَّةٍ عِنْدَ رَيْحٍ وَعَلَيْكُمْ غَضَبٌ مَحْظُوطٌ وَهُوَ عَذَابٌ شَدِيدٌ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْهُ اللَّهُ الْكَلْبُ
 أَتَى الْكُتُبَ جَمْعُ دِيْنِ الْقُرْآنِ بِالْحَقِّ لِنَتِيَانِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ الْإِذْنَ بَيْنَ فِيهِ الْعَدْلُ وَمَا يَلُوكُ
 بِالْمُحَمَّدِ دِيْنُ رَيْحٍ السَّاعَةِ قَرِيبٌ وَهُوَ قِيَامُ السَّاعَةِ يَكُونُ قَرِيبًا يَسْتَعْمَلُهَا بِقِيَامِ السَّاعَةِ الْإِذْنَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا بِقِيَامِ السَّاعَةِ وَهُوَ ابْوَجْهِلُ وَالصَّاحِبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا يَجْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَالْقُرْآنَ قِيَامَ
 السَّاعَةِ وَهُوَ ابْوَجْهِلُ وَالصَّاحِبُ مَشْفُوقٌ مِنْهَا خَائِفُونَ مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ وَهُوَ ابْوَجْهِلُ وَشَدِيدٌ
 وَتَعْمَلُونَ أَنْهَا يَجْعَلُ قِيَامَ السَّاعَةِ لِحَقِّ الْكَافِرِينَ الْآنَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ بِمَجَادِلُونَ وَيَشْكُونَ فِي
 السَّاعَةِ قِيَامِ السَّاعَةِ لِقَى ضَلِيلٍ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى اللَّهُ طَيِّفٌ بِعِبَادِهِ الْبِرِّ وَالْفَاجِرِ
 وَقَالَ لَطِيفٌ عَلَى عِبَادِهِ الْبِرِّ وَالْفَاجِرِ يَرُؤُكَ مَنْ يَشَاءُ يُوسِعُ عَنِ شَاءِ الْمَالِ وَهُوَ
 الْقَوِيُّ بَارِئُ الْعِبَادِ الْقَرِيبُ الْقَبِيحُ لَنْ لَا يُؤْمِنَ بِهِ مَنْ كَانَ يَرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ قَرَابَ
 الْآخِرَةِ بَعْدَ اللَّهِ تَزِدْهُ فِي حَرْثِهِ فِي ثَوَابِهِ وَقَالَ فِي قُوَّةٍ وَشَاطِطِهِ وَحَسْبُهُ لِعَمَلٍ مَنْ كَانَ يَرِيدُ
 حَرْثَ الدُّنْيَا ثَوَابَ الدُّنْيَا بَعْدَ اللَّهِ الَّذِي أَفْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ قُوَّتَهُ نَعَطُهُ مِنْهَا مِنَ الدُّنْيَا وَنَدْفَعُ
 عَنْهُ وَهَذَا فِي الْآخِرَةِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ نَصِيبِهِ ثَوَابَ لَنْدَعْلُ الْغَرَامِ لَمْ يَكُنْ الْهَمُّ الْكُفْرَ وَكَرِهَ
 شَرَّكَهُ اللَّهُ شَرَّكَهُ أَعْمَلُوا اخْتَارُوا الْيَوْمَ مَا كَرِهَ يَدُّهُ إِلَيْهِ اللَّهُ مَا كَرِهَ إِلَيْهِ اللَّهُ الْكُفْرَ
 أَبْجَلُ وَالصَّاحِبُ كَوَلَا كَلِمَةَ الْفَضْلِ لِحَقِّ تَأْخُرُ الْحَذَابِ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ لِقَضَى بَيْنَهُمْ
 لَفَرْغٍ مِنْ هَلَاكِهِمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ أَبْجَلُ وَالصَّاحِبُ عَمَّا بَكَ الْيَوْمَ وَجِيعٌ يَرُؤُكَ
 الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَشْفُوقِينَ خَائِفِينَ بِمَا كَسَبُوا مَا قَالُوا وَعَمَلُوا الْكُفْرَ وَهُوَ دَافِعٌ
 تَارِكٌ يَوْمَ مَا يَحْذَرُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا يَجْعَلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سُلْوَاقَ الْقُرْآنِ وَعِلْمُ الصَّحِيحِ
 فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَوْمَ يَوْمِ وَهُوَ ابْوَجْهِلُ وَالصَّاحِبُ فِي رُفُوفَاتٍ يَنْتَشِرُ فِي رِاضٍ مَحْمُودَةٍ مَا يَشَاءُ وَنَ
 مَا يَتَمَنُونَ وَيَشْتَهُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي الْجَنَّةِ ذَلِكَ الْجَنَّةُ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ مِنَ الْعَظِيمِ ذَلِكَ
 الْفَضْلُ الَّذِي يَنْتَشِرُ اللَّهُ بِعِبَادَتِهِ فِي الدُّنْيَا الَّذِينَ آمَنُوا يَجْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَالْقُرْآنَ وَعَمَلُ

الصلوات فيما بينهم وبين ربهم قل لهم يا ايها الذين آمنوا يقول لاهل مكة لا تسئلكم عنى
التوحيد والقرآن اخرجوا عنكم الا الكوفة في القرنين لان نودوا فافراق من بعدى ويقال ان
تقرى بالله بالتوحيد ومن يفتقر في كتب حسنة يزدله فيها حسنا وسعادت الله
عظيم لمن تاب شكور ويشكر السيد ويحرم الجبل الذي يقولون بل يقولون فترى الخلق يحرم
على الله كن بافا غم بذلك رسول الله صلى الله وسلم فقال الله عز وجل ان يشأ الله
يضممكم لمريم على قلبك ويقال يحفظ على قلبك ويحرم الله ان يطلع عليك الله الشريك واهله
سكنى الحق بكلياته يظهر دين الاسلام بحقيقته انه علم من آيات الصدور وعلى القلوب
المنيرة المشرقة هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما فعلون
من الخير والشر ويستجيب الذين امنوا ويعمل الذين امنوا عليه السلام والقرآن وتعالى
الصلوات فيما بينهم وبين ربهم ويريدون من فضل بركاته الثواب والكرامات الجنة ويقال
رؤية الله والكفرات ابو جهل اصحابهم عند آيات شديدة ولو سخط الله الزنن وسخط الله
عباده على عباده لبعث الطغوى الى الارض ونظروا الى الارض ولكن ينزل يوسف هذا ما
على من يشاء الله بعباده بصلام عباده خيرة يصير لعالم وهو الذي ينزل العنت
بما اطعن من بعد ما قفوا الى اسما من المطر فيكثر رحمته ينزل رحمته على المطر وهو
بالمطر لعالم الخيل المحمود في قوله ومن آياتهم من علاماته وحديثه وقدرته خلق
السفوف والارض وما بينهما مملو في الارض من دابة كلها انه لكم وهو على كل شيء
على ايضه اذ انشاء قدر وما اصابعكم من توبيخ ما تقامون في انفسكم وما اسبب اليكم
ضاجت ايديكم بصدكم ويعفو عن كثير من الذنوب فلا يحجزكم به وما اتمم محض من في
الارض بما امن من عذاب الله وما لكم من ذنوب الله من عذاب الله من كل من في
يفعكم ولا تصبر ما من منعكم من عذاب الله ومن آياتهم من علاماته وحديثه وقدرته
للعواري في السفن في البحر كما لا غلام كالجمال ان شئتم ان تخرجوا الى البحر في السفن
فيظلمن فمن ذلك ان فابت على ظهره على ظهر الماء ان ذلك ما ذكر من
السفن لايت علامات وعبرت لكل سفينة على الطاعة تتوكلتم الله او تيقن بملكهم
يعلى السفن في البحر ما استنابوا بعصية اهلهم ويضعون لئلا يحازهم به ويعلم لكل اهل الذين
يجاولون في آياتهم ان يكون محمد عليه السلام والقرآن ما هم من تحجز من مضيت ولا
نجاه من عذاب الله فما اوتيتهم بمطعم من شئ من المال والزمرة فقامت القويوة الدنيا لا
سقى وما عند الله من الثواب غير ما عندكم في الدنيا خيرة وبقى ادوم من متاع الدنيا فاعلموا

[illegible]

فأما من لم يهتد بهد الهدى فهو كالشاة الضالة والفران يعنى بالكره واصحابه وعلى نعم
 يكونون لأهل المال والدين يحسبون كثر الأشرار يعنى لشركه والفران يعنى بالكره واصحابه وعلى نعم
 وإذا ما غضبوا لم يحفظا يعفون ويجاوزون ولا يكونون به والذين استجابوا لهم أحبا
 لهم بالتوحيد والطاعة وأقاموا الصلوة آتوا الصدقات تحسبهم شورى بينهم إذا أرادوا
 أمرا حجة تشاوروا فيها بينهم فعملوا به ومما رزقهم أعطيتهم من المان فيقولون يصدون
 والذين إذا أصابهم البغي المظلة هم ينصرفون يستغفون بالقصاص لابل المكابرة ويجوز أن يستغفروا
 سببهم مثلهما جرحا جرحا متماثا فمضى عن مطلق وأصله أن القصاص لا يكون بغيره
 على الله فما على الله أن لا يحب الظالمين المتدينين بالظلم ولكن استغفروا بالقصاص
 بعد ظلمهم فأولئك ما عليهم من سبيل من مالم بالقصاص إنما السبيل لما شرع على الذين
 يظلمون الناس بالابتداء بغير قصاص ويتجاوزون في الأرض بغير الحق لا يظلمون
 يكون لهم ذلك ثم عن الظالمين جميع ولكن صر على مظلة بغير تجاوز ولا يقصص ولم يكن
 به أن ذلك الصبر والتجاوز لمن عزم الأمور من خبر الأمور يقال من عزم الأمور
 وتزل من قوله والذين يحسبون كثر الأشرار والفران يعنى بالكره واصحابه وعلى نعم
 إلى بكر الصديق وصاحب عمر بن عبد الله الانصارى في كلامه ويتأزم كان بينهما مشقة
 الانصارى بأكر الصديق فأتى الله فيها مودة الآيات ومن يضل الله عن دينه فما
 له من ولي من مشدق بعد غير الله وتولى الظالمين المشركين بأبجمل واصحابهم القيمة
 لما رآوا العذاب حين رآوا العذاب يقولون هل إلى فرقة من سيدنا هل من دعوى إلى الدنيا
 من حيلة وترى يعرضون عليها على النار خاشعين من الدلائل دليلين من الحق يظنون
 اليك من طرف خفي مسارقة الاعين وقال الذين آمنوا بحمد عليه السلام والقرآن في
 التحسين المعصين الذين خسروا الذين غلبوا أنفسهم وأهليهم خدعهم في الجنة يوم القيمة
 لأن الظالمين المشركين بأبجمل واصحابهم في عذاب عظيم دائم وعذابهم من أولياء
 أقرباء ينصرفون ممن دون الله من عذاب الله ومن يضل الله عنه من مثله إلى
 جعل ثمة لمن سبيل من دين ولا حجة استجيبوا أنكم بالتوحيد من قرآن يأتي يوم
 هو يوم القيمة لا كرم له لا مانع له من الله من عذاب الله ما لكم من مثله من نجاة تؤيد
 من عذاب الله وما لكم من كرم من معين فإن لغضوا عن الإيمان فما أرسلناك عليهم
 حظيظا لحفظهم إن عليك ما عليك إلا الكلم السليغ عن الله ثم أمره بالقتال بعد ذلك
 وأبدا إذا أذقنا الإنسان الكافرا شدة فتنة من يشاء الله يعجز بها غير شاكرها

توحي بالظالمين يحسبون كثر الأشرار يعنى لشركه والفران يعنى بالكره واصحابه وعلى نعم
 يكونون لأهل المال والدين يحسبون كثر الأشرار يعنى لشركه والفران يعنى بالكره واصحابه وعلى نعم
 وإذا ما غضبوا لم يحفظا يعفون ويجاوزون ولا يكونون به والذين استجابوا لهم أحبا
 لهم بالتوحيد والطاعة وأقاموا الصلوة آتوا الصدقات تحسبهم شورى بينهم إذا أرادوا
 أمرا حجة تشاوروا فيها بينهم فعملوا به ومما رزقهم أعطيتهم من المان فيقولون يصدون
 والذين إذا أصابهم البغي المظلة هم ينصرفون يستغفون بالقصاص لابل المكابرة ويجوز أن يستغفروا
 سببهم مثلهما جرحا جرحا متماثا فمضى عن مطلق وأصله أن القصاص لا يكون بغيره
 على الله فما على الله أن لا يحب الظالمين المتدينين بالظلم ولكن استغفروا بالقصاص
 بعد ظلمهم فأولئك ما عليهم من سبيل من مالم بالقصاص إنما السبيل لما شرع على الذين
 يظلمون الناس بالابتداء بغير قصاص ويتجاوزون في الأرض بغير الحق لا يظلمون
 يكون لهم ذلك ثم عن الظالمين جميع ولكن صر على مظلة بغير تجاوز ولا يقصص ولم يكن
 به أن ذلك الصبر والتجاوز لمن عزم الأمور من خبر الأمور يقال من عزم الأمور
 وتزل من قوله والذين يحسبون كثر الأشرار والفران يعنى بالكره واصحابه وعلى نعم
 إلى بكر الصديق وصاحب عمر بن عبد الله الانصارى في كلامه ويتأزم كان بينهما مشقة
 الانصارى بأكر الصديق فأتى الله فيها مودة الآيات ومن يضل الله عن دينه فما
 له من ولي من مشدق بعد غير الله وتولى الظالمين المشركين بأبجمل واصحابهم القيمة
 لما رآوا العذاب حين رآوا العذاب يقولون هل إلى فرقة من سيدنا هل من دعوى إلى الدنيا
 من حيلة وترى يعرضون عليها على النار خاشعين من الدلائل دليلين من الحق يظنون
 اليك من طرف خفي مسارقة الاعين وقال الذين آمنوا بحمد عليه السلام والقرآن في
 التحسين المعصين الذين خسروا الذين غلبوا أنفسهم وأهليهم خدعهم في الجنة يوم القيمة
 لأن الظالمين المشركين بأبجمل واصحابهم في عذاب عظيم دائم وعذابهم من أولياء
 أقرباء ينصرفون ممن دون الله من عذاب الله ومن يضل الله عنه من مثله إلى
 جعل ثمة لمن سبيل من دين ولا حجة استجيبوا أنكم بالتوحيد من قرآن يأتي يوم
 هو يوم القيمة لا كرم له لا مانع له من الله من عذاب الله ما لكم من مثله من نجاة تؤيد
 من عذاب الله وما لكم من كرم من معين فإن لغضوا عن الإيمان فما أرسلناك عليهم
 حظيظا لحفظهم إن عليك ما عليك إلا الكلم السليغ عن الله ثم أمره بالقتال بعد ذلك
 وأبدا إذا أذقنا الإنسان الكافرا شدة فتنة من يشاء الله يعجز بها غير شاكرها

الاولين بالاعذاب عند تكذيبهم الرسل فلين سائرهم فصار مكة من خلق الله
والارض التي تسمى كنعان فصار مكة خلق من خلق الله وسلطان العالمين به وخلق الله
خلق الذي جعل كنعان كنعان فصار كنعان كنعان فصار كنعان كنعان فصار كنعان كنعان
بالطريق الذي نزل من السماء ماء صراط يقدر به معلوم يعلم الخراف فاشترى به احمينا بالمطر
يلذة ميثا مكانا لاجبات فيه كذا ذلك هكذا يخرجون محبون ويخرجون من الفتور كما احبينا
الارض بالمطر الذي خلق الارواح الاصناف كلها الذكر والانثى وجعل لكم نوحى بنوكم القليل
يعنى السفن في البحر الا نعام يعنى الابل مائة تكون الذي تروكون عليه لتستوا على ظهوره
تظهر والنعام يعنى الابل تروكون كذا وتضعه كذا وتضعها اذا استويتم عليه عاظمه وهاجرا
لكم وتقولوا استجبت الذي سمعنا هذا الابل وما كئالة ثم نرى مطيقين ما لكين وانما الله
لمنقلبون راجعون بعد الموت وجعلوا وصفا للمؤمن عباد يعنى الملكة جزء ولد ابا
الملكة بنات الله وهم بنو ملج ان الانسان يعنى بنى ملج كنعان كما في الله صديق ظاهر لكم ليعلم
اختار ما يخلق يعنى الملكة بنات واصفكم اختار لكم بنى ملج بالدين كور واذ استمر
اخذهم من بنى ملج بما ضرب بما وصف للرحمن مثلا انا نازل صارا وجهه مسودا وهو عظيم
مقوم مكره ببيتر د العظوف جوفه افترضون الله ما لا ترون لانفسكم ومن يشا ويضي
ويرى في الجنة حلية الذهب الفضة وهو في الخصام في الكلام غير معين غير ثابت المحبة
وهو النساء فتلهن كيف ينبغي ان يكن بنات الله وجعلوا الملكة الذين هم عباد الرحمن انا
بنات الله الشهد والخلقهم حين خلقوا انهم انا فاعلمون ذلك انهم انا قالوا الا يا محمد انكم
صعنا امرنا يقولون ذلك فقال الله يا محمد سلم شهد وخلقهم خلق الملكة سنكتب
شهادتهم بقول محالته ان الملكة بنات الله وتكون عن يوم القيمة قبيل لهم حين جعلوا
الملكة بنات الله شهدتم قالوا لا قال فما يدريك انهن انا بنات الله قالوا نعم شاهدنا اننا بنات الله
قال الله سنكتب شهداتهم بعوننا كما يوابه ويسألون عن يوم القيمة فقالوا بنو ملج لوشاء الرحمن
لوفى الرحمن وصرفنا ما عبدناهم استغفروا ولكن امرنا بعبادتهم ولوفى ناعن عبادتهم ما لهم
يدلك بما يقولون من غير حجة ولا بيان انهم ما هم الا يجرسون بكذبون على الله لان الله
هاهم عن ذلك انهم اعطيناهم كتابا من قبلهم من قبل القرن فمهم به بالكتب مستمسكون
لخذون منه ويقولون ان الملكة بنات الله قالوا الا يا محمد ولكن وعدنا الله ناعلى امة
على هذا الدين فقال الله بل قالوا انا وجدنا اباؤنا ناعلى امة على هذا الدين وانما ناعلى امة
على دينهم واعمالهم فمقتدون وكذلك هكذا قال قومك فان سنكتب بكتاب

هذا الكلام وظلم كفرتم في الدنيا انكم في العذاب مشتمون الشيطان وبنو آدم اما كنت
تؤمن الحق والهدى يا محمد انتم من يتصام وهو الكافر او تهدي العني حتى يبصر الحق والهدى
وهو الكافر فمن كان في صلبه صير في كفر بين لا تقدر ان تشده الى الهدى فاما انذارك
فميتك فاما انذارك بالعداب او في تلك الذي وعدهم قوم يدركنا عليهم فميتك
عليها فادرون قلب وملك وبعد موتك فاشتمسك اعمل بالذي اوصي اليك يعني القرآن
الك يا محمد على امر طمسك فيم على دين قائم برضاه وانه يعني القرآن لان كل ذلك شرف لك
والقوسك قرش لا يملكهم وسوف تشكون عن شكر هذا الشرف واشتد من ارسلنا من
قبلنا محمد بن رسلنا مثل عيسى وموسى وابراهيم وهذا في ليلة التي اسرعه الى السماء
وصلى سبعين نبيا مثل ابراهيم وموسى وعيسى فامر الله نبيه ان سلام يا محمد اجعلنا
من دون الرحمن الهة يعبدون يقول سلام هل امرنا من دون الرحمن الهة يعبدون وفيها وجه الخريقول
مقدم ومؤخر ويقال سلام هل امرنا من دون الرحمن الهة يعبدون وفيها وجه الخريقول
سلام ارسلنا من قبلك من رسلنا يقول سل الذي ارسلنا اليهم الرسل من قبلك
يعني اهل مكة اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون يقول سل هل جاءك الرسل الا بالوحيد فلم
يسلم النبي صلى الله عليه وسلم لان كان موقنا بذلك ولقد ارسلنا موسى بالنبأ باليد
العصا الى فرعون وملائكته قوما لقط فقال اني رسول رب العالمين اليكم فلما جاءهم موسى
بالنبأ باليد والعصا اذ امرتهم من الآيات يتحركون يعجبون ويستعجبون فلا يؤمنون بها وما
يسلمون اليه من علامته الا هو الكبر من لغتها اعظم من التي كانت قبلها فلم يؤمنوها واخذهم
بالعداب بالظوفان والحار والقلح الضفادع والدم والنقص والسنين اعلمهم يرجعون
لكي يرجعوا من كفرهم وقالوا يا ايها السحرة العلم يوقر ندينك وكان الساحر فيهم عظيما
اذم لنا ربك بما عمل عندك سل لنا ربك بما عمل الله لك وكان عبد الله موسى ان
اشوا كشف عنهم العذاب فمن ذلك قالوا يا عبد الله عندك اننا لم نكن مؤمنون لك بما
جئت به فلما كشفنا رضا عنهم اذ اذ امرهم ينكثون يفتضون عهودهم ولا يؤمنون وتاذى
رجعون في قومه خطف فرعون قوما لقط قال يقوم اليس لي ملك مصر اربعين فرسخا
فرسخا وهذه الاخر تحري من تحري من حول ويقال عني ها الا فرسخي من تحري اذ لا
تجوز انما اخبر اني خير من هذا الذي هو مهين ضعيف في بدن ولا يكاد يدين بين
تحت قلوب لا التي عليه سورة هلا اليس عليه اقية من ذهب كما لكم اوجه معه الملكة
تقرب من معاونين مصدقين بالرسالة فاشكفت فاستزل قومه لقط فاطعوه في قوله

اَقْرَبُ كَانُوا قَوْمًا مُتَّبِعِينَ كَافِرِينَ فَلَمَّا اسْقَوْنَا اَغْصَانًا نَبِيْنًا مَوْحِي وَمَا لُوَالِي غَضَبِنَا اَسْتَعْمَلْنَا
 مِنْهُمْ بِالْعَذَابِ فَاعْرِضْهُمْ اَجْمَعِينَ فِي الْبَحْرِ فَيَجْعَلُهُمْ سَلَفًا ذَاهِبًا بِالْعَذَابِ وَمَثَلًا لِعِبَادِي
 الْكَافِرِينَ لَنْ يَبْقَى مَعَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ ضَرْبٌ اَنْ مَرَّتْهُ مَثَلًا شَبَّهَا بِالْعَتَمِ اِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ مِنْ قَوْلِ عِلَّا
 بِنِ الرَّبْرِ وَاصْحَابِهِ يَصِدُّونَ وَقَالُوا اَيُّوعَدُ لَنَا مِنْ الرَّبْرِ عَا لِفَتْنَا خَيْرًا مِمَّا هُوَ
 يَفْعَلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ اِنْ جَاءَ نَزْلُهُ فِي النَّارِ مَعَ النَّصَارَى يَجْعَلُنَا فِي النَّارِ مَعَ الْفِتْنَا مَا ضَرُّهُ لَكَ مَا كَرِهْتَ
 لَكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْكَجْدُ لَا اِلَّا الْحِدَالُ وَالْخُصُومَةُ بَرٌّ لَهُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ جَدَلُونَ بِالْبَاطِلِ اِذَا هُوَ
 مَا هُوَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْاَحْمَدُ اَفَعَمْنَا عَلَيْهِ بِالرَّسَالَةِ لَيْسَ هُوَ كَالْعَتَمِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا عِدَّة
 لِبَنِي اِسْرَآئِيلَ وَلَدَا بِلَادِهِ وَلَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ مِنْكُمْ مَكَانَكُمْ وَقَالَ خَلْقَانَا مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْاَرْضِ
 يَخْلُقُونَ خَلْقًا مَعَكُمْ بَدَلَكُمْ وَاِنَّهُ يَصْنَعُ نَزْلَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ لِقِيَامِ السَّاعَةِ لِيَاْنِ قِيَامِ السَّاعَةِ
 اِنْ قُرِئَتْ تَنْصِلُ لِحَدِّهِ وَاللَّامُ كَلَامٌ تَزُكُّ بِهَا فَلَا تَشْكُوا بِمَا قِيَامِ السَّاعَةِ وَاتَّبِعُونِ بِالْوَحِيدِ
 هَذَا التَّوْحِيدِ حِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ دِينٌ قَاتِرٌ رِيضَانُهُ هُوَ الْاِسْلَامُ وَلَا يَصْدُكُمْ تَكْمُرٌ لَا يَصْرِفُكُمْ
 الشُّطْرُونُ عَنْ دِينِ الْاِسْلَامِ وَالْاَقْرَارُ قِيَامِ السَّاعَةِ اِنَّكُمْ عَدُوٌّ وَمُتَّبِعٌ ظَاهِرُ الْعَادَةِ وَطَائِفَةُ
 عَيْنِي بِالْبَيْتِ بِالْاَمْرِ وَالرَّحْمَةِ الْبَاطِلِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ بِالْاَمْرِ وَالذِّهْنِ النُّبُوَّةِ وَالْاَيِّنِ اَنْكُمْ
 بَعْضُ الَّذِيْنَ تَحْتَكُمُونَ فِيهِ تَخَالُفُونَ فِي الدِّينِ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَاخْشَوْا اللَّهَ فِي مَا امْرُكُمُ وَاَتَّبِعُونِ اَتَّبِعُوا
 وَصِيْقِي وَقُولِي اِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي خَالِقِي وَزَكَّرِكُمْ خَالِقِكُمْ قَاعِدِي وَفُوحِدِي هَذَا
 التَّوْحِيدِ حِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ دِينٌ قَاتِرٌ رِيضَانُهُ اَخْتَلَفَ الْاَشْرَافُ النَّصَارَى مِنْ بَيْنِهِمْ فَمَا بَيْنَهُمْ
 فِي عِيسَى فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ ابْنُ اللَّهِ وَهُوَ النُّسْطُورِيَّةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اللَّهُ وَهُوَ الْمَارِيَّيَّةُ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ هُوَ شَرِيْكُهُ وَهُوَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ ثَلَاثَةٌ وَهُوَ الْقَوْسِيَّةُ قَوِيْنٌ شَدَّةُ
 الْعَذَابِ الَّذِيْنَ تَخْلُقُو اَخْرَجُوا فِي عِيسَى مِنْ عَدَا اَبِ يَوْمِ الْاَيَمِ وَجِيعَ هَلْ يَنْظُرُونَ مَا يَنْتَظِرُونَ
 اِذْ لَا يَتَوَبُّونَ مِنْ مَقَالَتِهِمُ الْاَلْسَانَةَ الْاِنْيَامِ السَّاعَةِ اِنَّ تَأْتِيَهُمْ رُسُلُهُمْ فَيَاْجَهُوْهُمْ اَلَيْسَ لَهُمْ
 اَلْاَعْيُنُ يَنْزِلُ الْعَذَابُ بِهِمُ الْاَخْلَافُ فِي الْعَصِيَّةِ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَثَلُ عَصِيَّةٍ بِنِ اَبِي صَبْطِ
 وَابِي بَنِ خَلْفَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ اِلَّا الْمُتَّقِيْنَ الْكُفْرُ الشُّرْكُ وَالْفَوَاحِشُ مَثَلُ الْبُكَرِيِّ
 عَشَانٍ وَعَلَى اَصْحَابِهِمْ فَانْهَمَ لَيْسَ اَنَّكَ لَيْسَ قَوْلُ اللَّهِ يَبْدُو لَكُمْ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ اَلْيَوْمَ حِينَ يَخْلُقُكُمْ
 وَلَا اَنْكُمْ تَحْزَنُونَ حِينَ يَحْزَنُ فِكْرُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اَبَا بَلْتَعَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ وَكَانُوا
 مُسْلِمِيْنَ مَخْلُوعِيْنَ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ اَدْخَلُوا الْجَنَّةَ اَنْتُمْ وَآزْوَاجُكُمْ خَالِدًا فِيهَا تَكْرُمُونَ
 بِالْقَصْفِ وَتَمْنُونَ فِي الْجَنَّةِ يَطَافُ عَلَيْهِمْ فِي الْحَدِّ مَتَرٌ يَصْحَافُ نَقْصَاعٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا الْوَانُ الطَّعَامُ
 يُوَلُّوْا اَبَ كَوْنًا بِلَادًا اِنْ وَلَا عَمِيْ مَدْوَرَةٍ اَللَّهُ فِيهَا شَرِيفٌ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ مَا تَشْتَوِيهِ الْاَنْفُسُ

تغفر الاثمة تلك الاعيان فبالبصيرة والنظر اليه وانتم فيها في الجنة خلدون دائمون لا تموتون
ولا تخرجون منها وبذلك الجنة هذه بالجنة التي اوتيتوها انزلتموها جعلت لكم ميراثا ما كنتم
تعلمون وتقولون في الدنيا لكم فيها في الجنة فأكفركم الوان الفاكهة كثيرة ومنها من الوان الفاكهة
تتسكنون ان الغريرين المشركين باحصل واصحاب في عذاب جهنم خلدون لا يموتون ولا يخرجون
منها لا يفتقر لا يرفع عنهم العذاب لا يقطع وهم فيه في العذاب فيلسون اليسون من الوقع
ومن كل خير وما ظلمتهم بعدا لهم وعذابهم ولكن كانوا هم الظالمين بالكفر والشرك واتوا تلك
فلما قل صبرهم نادوا بملك القرين النار فيض علينا ربك الموت يحييهم مالك بعد اربعين سنة
قال انكم ما كنتم دائمون في العذاب ولا تخرجون لقد جئتمكم بالحق يقول جل جلاله الى ربك
محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن ولكن ان كنتم كنتم كلكم الحق محمد عليه السلام والقرآن كرهون
جل جلاله ان ام امرهم ام امر احدكم امرا فانا ما نبعثون محكمين امرا بعدكم ام امر محمدين ان يطعنون
يفوضون بن امية وصاحبه انا لا نسلمهم سيرهم فيما بينهم ويخونهم خلقهم حول الكعبة على
نسمع ورسلكم اليهم عندهم يكتبون سرهم ويخونهم وهم الحفظة فلما بعد نصرت الحارث
بن علفة ان كان ما كان للرحمن ولله فانا اول القديين اول القرين بن ليس لله ولد وانك
سبحن رب السموات والارض رب الارش مما يصعقون يقولون من الولد والشريك فذكرهم
انكم يا محمد تخونوا في الباطل وتلبسون الباطل والقرآن حتى يلغو ايمانوا بآلهتهم التي
توعدون فيه الموت والعذاب وهو الذي في السما والارض هو الله كل شيء في السما وفي الارض
الله كل شيء في الارض وهو الحكيم في امره وقضائه العليم بخلقهم وتديره وتبرك تعالى
وتبرأ عن الولد والشريك الذي في ملك السموات والارض وما بينهما من الخلق وعنده علم
الساعة قيام الساعة واليه ترجعون في الآخرة ولا يموت الذي ين تدعون يعبدون من دونه
من دون الله الشفاعة يقول لا تعد الملكة ان يشفعو لاحد الا من شهد بالحق بالله الا
الله خلاصا لهم يعلمون انها حق من قبل انفسهم نزلت هذا الاية في بني مليح حيث قالوا
الملكة بنات الله ولكن سألهم بنى بني مليح من حكمهم فيقولون الله خلقنا فاني يؤنكون
فمن اين يكون علم الله هذا الاية وقيل له قال محمد صلى الله عليه وسلم رب اني اشد في الآخرة
يؤمنون بك وبالقرآن فافضلهم ما شئت فاصحح عنهم قيل له اعرض عنهم وقيل سلم سعد الامن
القول فسوف وهذا وعيد لهم فيكون ما نافع لهم فيرد ويورث ويورث ويورث الا انهم امم
بالقتال بعد ذلك ومن سورة التي ذكر فيها الدخان وهي كلها مكية
لبيس الله الرحمن الرحيم وباسناده عن ابن عباس في قوله جل في ذكره

سؤال الخ

قَوْمٌ يَمُوتُونَ مُشْرِكِينَ لَا يُعْلَمُونَ هَلْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي الْعِلْمِ وَالْجَعَلِ اللَّهُ لَهُ سِرُّ غَيْبَاتٍ
 أَنَاذِرْ مَنْ زُلِ الْبَلَاءُ أَكْثَرُ مُنْذِرِينَ فِي الْيَوْمِ وَالْآخِرِ وَمَنْ يَعْصِ أَمْرًا مِنْ بَعْدِ مَا عَاهَدَ مِنْ مَوْعِدٍ
 أُولَئِكَ يَنْفَرُ عَنْ قَوْمِهِمْ وَيُنَازِعُ فِي الْأَجْرِ كَلِمَاتٍ خُفِيَ عَنْ أَكْثَرِ الْعَالَمِينَ
 مَا عَاهَدُوا فِي الْبَسَاتِينِ وَتَرَفُّعِ حُرُوفٍ وَمَقَامِ كَرِيمٍ مَنَازِلَ حَسَنَةٍ وَفَعَلَةٍ كَانُوا فِيهَا يُلَاقُونَ
 مَعْشَرِينَ كَذَلِكَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَأَوْفَيْنَاهُمُ الْوَعْدَ الَّذِي جَعَلْنَا مِثْقَالَهُ بِخُلُقِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ بَايَعَهُ
 أَنَّمَا يَكُنَّ خَلْقُهُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ بِإِيمَانِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَا مَصْلَاحَ لَهُ
 إِذَا مَا تَبَيَّنَ عَلَيْهِ بِاللَّسَاءِ الَّذِي يَصْعَدُ فِيهِ عَجَلُهُ وَيُنْزَلُ مِنْهُ زَكْوَةٌ وَمَصْلَاحٌ فِي الْأَرْضِ
 الَّذِي كَانَ يَصِلُ فِيهَا وَلَهُ بِكَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَرَكِبٌ فِي السَّمَاءِ لَوْ رَفَعَ عَلَيْهِمْ وَلَا مَصْلَاحَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ مَوْجِلِينَ مِنَ الْفِرْقِ وَلَقَدْ تَجَبَّأَ بِخَلْقِ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْغَدِّ إِبْرَاهِيمَ
 الْإِلَهِ الشَّدِيدِ يَدْعُو فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ مِنْ دُجَى الْإِنْبَاءِ وَاسْتَعْدَّ لَهُمُ النَّسَاءُ غَيْرُكَ إِنَّكَ كَانَتْ عَالِيَةً
 مَخَالِفَاتِيَا مِنَ السَّرَفِينَ فَالْتَمِذْ وَلَقَدْ أَخَذَ نَحْمُ الْخَيْرَ نَابِي إِبْرَاهِيمَ عَلَى عِلْمِهِ كَمَا عَلَّمَهُ الْغَلِيلِينَ عَلَى
 زَوَافِرِ الْمَلِكِ وَالشُّوْخِ وَالْكَتَابِ الرَّسُولِ وَالنَّهْجَةِ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ وَالنَّهْجَةِ مِنَ الْفِرْقِ وَأَنْدَبَتْهُمْ عَطِيئَتُهُمْ
 مِنَ الْإِنْبَاءِ مِنَ الْعَلَمَاتِ مَا فَعَلُوا بِكَ أَمْرًا عَظِيمَةً وَالنَّهْجَةِ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ وَيُقَالُ اخْتِيارِ بْنِ
 وَهُوَ الَّذِي نَجَّاهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ مِنَ الْفِرْقِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمُنَّ وَالسُّلُوفِ فِي التَّسْبِيحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي
 قَوْمَهُ بِأَحْمَدٍ لِيَقُولُوا لَوْ أَنَّ هِيَ مَا هِيَ إِلَّا مَوْثِقَاتُ بَعْدَ مَوْتِنَا الْأَوَّلَى وَمَا نَحْنُ بِمُكْشَرِفِينَ بِمُحْصُونَ
 بَعْدَ الْمَوْتِ فَأَوْفُوا بِمَا بَايَعْتُمْ فَأَحْيَى يَاهُ مُحَمَّدًا يَا عَالِي الدِّينِ مَا قَوْلُ حَقِّ نَسْلِهِمْ أَحَقُّ بِأَقْوَلِ مُحَمَّدٍ بِأَطْلَانِ كُنْتُمْ
 حُلُلُ فَيَنْزِلُ أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّدِيقِينَ أَنْ نَبْعَثَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ خَيْرٌ أَوْ قَوْمُكَ خَيْرٌ
 أَمْ قَوْمُ رَجُلٍ حَبِيبٍ وَاسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ مَلِكُ كَرِيمٍ وَكَنِيَّتُهُ أَبُو كَرِيمٍ هِيَ بَعْدَ الْكَثْرَةِ تَبَعُهُ وَالَّذِينَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 مِنْ قَبْلِ قَوْمٍ تَبِعَ أَهْلَكَ كُنْتُمْ أَفْعَمَ كَانُوا أَجْمَعِينَ مُشْرِكِينَ فَلَا يَخَافُ قَوْمُكَ مِنْ هَلَاكِهِمْ وَعَلَيْهِمْ
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ خَلْقٍ لِمَنْ لَا يَمِينُ مَا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ إِلَّا بِالْحَقِّ لِلْحَقِّ لِلْإِنْسَانِ
 وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ أَهْلُ عِلْمٍ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ أَنْ يَوْمَ الْفَصْلِ يَوْمَ الْقَضَاءِ يَوْمَ الْخُلُقِ
 يُعْقَلُ قَوْمٌ مَعَادِهِمْ أَجْمَعِينَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ شَيْءٌ عَنْ مَوْتِهِمْ شَيْءًا يَقُولُ وَلِي جَمِيعٍ سَيِّئَةٍ أَوْ بَرٍّ أَوْ شَرٍّ
 وَكَافَرٍ كَافِرٍ قَرِيبٍ عَنْ قَرِيبٍ شَيْءٌ مِنَ الشَّفَاعَةِ وَالْمَنْ عَذَابَ اللَّهِ لَهُمْ لَمْ يَنْظُرُوا يَمْنَعُونَ مَا
 يَرِيدُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ لَأَمِنْهُمْ اللَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاغْنَاهُمْ سَوَاءَ ذَلِكَ وَلَكِنْ يَشْفَعُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَفْعَمَ
 هُوَ الْعَزِيزُ بِالْقَهْرِ مِنَ الْكَافِرِينَ الرَّجِيمِينَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَجْعَلَ الرُّقُوعَ عِلْمَ الرُّقُوعِ عِلْمَ الْفَاجِرِ فِي
 النَّارِ إِنْ جَاءَ أَحْصَاءُ كَالْجَمَلِ إِنْ رَدَى الزَّيْتُ وَيُقَالُ حَارَةً كَالْفَضَّةِ لِلَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَطُونِ
 فَكُنْ بِخَيْرٍ لِلَّهِ الْحَارِ خَدْوَةٌ يَقُولُ اللَّهُ لِلزَّيْتِ يَا نَبِيَّ خُذْهُ الْإِبْرَاهِيمَ فَأَقْبَلُوهُ مَثَلُوهُ فَادْهَبُوا بِهِ

وبل شدة العذاب ويقال ويل واد في جهنم من قبح ودم لكل آفة كذا اب آية فاجر
وهو نصر بن الحارث يسمع آية الله قراءة آية الله مثل عليه تقرأ عليه بالامر والنهي ثم
يصر يقيم على كفره مستكبرا متعظا عن الايمان محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن كان لم يسمعها
لومها فقتلهم باحد اب آية وجميع قتل يوم بدر صبروا اذا علم سمع من آية القرآن
شيئا اتخذها هاهنا واستغبروا ذلك كسر عذاب آية عذاب شديد وهو النصر من ذراهم وهم
من قتلهم بعد الموت جهنم ولا يعي عنهم ما كتبوا شيئا باجرعوا من المال ولا ما عملوا من السبا
شيئا من عذاب الله ولا ما اتخذوا والعبد لعن دوزن الله وآية اربابا وهم عذاب عظيم
اعظم ما يكون وكل هذا العذاب للنصر هذه آية القرآن هدى من الضلالة والذين كفروا
بآية ربي محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهو النصر واحصاهم عذاب من عذابهم
وجميع الدنيا التي في محضر ذل لكم النصر في الغلث السفن فيه يامر وياذر وان يمشوا
لنظلموا من قتلهم من رزقهم وكفركم تشكروا لشكره واستغبروا ذل لكم في
السموات من الشمس والقمر والنجوم والسحاب وما في الارض من الشجر والدواب والبال والبال
جميعا ما يشاء في ذلك فيما ذكرت لا يثبت لعلامات وعبرات لقوم تشكروا فيما خلق الله
قل يا محمد الذين آمنوا اعر واحصاهم بقدر واجتازوا والذين لا يؤمنون لا يخافون اياما اقل
عذاب الله ينفى كل هلة فيصير قوما يصنع عواصيا عما كانوا يكسبون يعلمون من الخيرات وهو العقول
الجمرة فرأى بالقتال من عمل صالحا خالصا في الايمان فكنفسه ثواب ذلك ومن اساءة اشك با الله
فصليها فعل نفسه عقوبة ذلك ثوابي ربيكم تشكروا بعد الموت فيصيركم باعمالكم ولقد انتمنا
اعطينا بقراسيل الكتب والحكم العلم والفهم والنبوة وكان فهم الانبياء والكتب وقد مر قوامهم
من الطينتين من المن والسلوى ويقال من الفناء وفضلهم على العابدين عالمي زمانهم بالكتابات الرسول
وايتهم واعطيناهم بينة من الامر والنهي اخصت من امر الدين فما اختلوا في عهد صلى الله عليه
وسلم والقرآن والاسلام الا من بعد ما جاءهم العلم بيان في كتابهم نبيا ياتهم محمد حسدا منهم
كفرنا محمد عليه السلام والقرآن ان ذلك يا محمد يقضي بينهم بين اليهود والنصارى والمؤمنين
يوم القيمة فيها كانوا اوفى في الدين يتكلمون بالخالفون والذين ان جعلتلك بينك على غير حق
من الامر على سنة ومنهاج من امي وطاعني فاستقم عليها واعملها وقال كرمناك بالاسك
وامرناك ان تدعو الخلق اليه ولا تدعهم اهلوا الذين دين الذين لا يعبدون توحيد الله يعني اليهود
والنصرى والمشرى انهم ان يفتوا عنك من الله من عذابه الله سبحانه اتبعته اهلواهم وان
الظالمين الكافرين بعضهم اولياؤا بعض على دين بعض الله وفي المؤمنين الكفر والشرك والعواش

هذه اهدن القرآن بصائر بيان للتأويل هدى من الضلالة ورحمة من العذاب لقوم يؤمنون
 يصعدون بمحمد عليه السلام والقرآن أو حسب الذين اجتروا السيئات أشركوا بالله
 بمحمد عليه وشيعة والوليد بن شبة الذين بارزوا يوم بدر وعلياً وجمرة وعبيد بن الحارث
 وقالوا ان كان لهم ما يقول محمد عليه السلام في الآخرة حتى وثاب لنفصلن عليهم في الآخرة
 كما فضلنا عليهم فالله ما قال الله ان يظنون ان نعمل لهم جعل الكفار في الآخرة بالثواب
 كالذين آمنوا على وصاحبيه وعلموا الصلوات والطاعات فيما بينهم وبين ربه سواء ليسوا
 بسواء فيما هم على المؤمنين على الايمان وما أقدم على الايمان وعلى الكفرين على الكفر وما أقدم
 الكفر ويقال محي المؤمنين ومات المؤمنين سواء بسواء على الايمان والطاعات ومضات اهل
 الكفرين وماتهم سواء على الكفر والعصية وغضب الله عليهم سواء ما فعلوا من بشي ما يقضون
 لانفسهم ويعلق الله السموات والارض والحق والحق والحق على كل نفس به وفاجرة بما كسبت من
 خيرا وشرا وهم لا يظلمون لا ينقص من حسانتهم ولا يزد على سيئاتهم شيء يا محمد من اتخذ
 الله هويته من عبدا لاله فهو نفسه كل اهل نفس شيك عبده وهو النضر ويقال ابو جهم
 هو الحارث بن قيس قاصد الله من الايمان على علم كما علم الله ان من اهل الضلالة وقصده على محمد
 لكي لا يسمع الحق وقلمه لكي لا يقيم الحق وجعل على بصره غشوة غطاء لكي لا يبصر الحق فمن قدير
 فمن يرشده الى دين الله من عبدا لله من عبدا اخذه الله افلاتن كبروت تعظون بالقرآن ان الله
 واحد لا شريك له وقالوا كفار مكة ما هم الا احياءنا الدنيا فالله ما تموت ونجا يسنون موت
 الاباء ونحو الابناء وما تموت الا الله هم يعنون طول الليالي وايام الشهور والساعات وما هم
 يد لك ما يقولون من علم من جهة ولا بيان انهم الا يظنون ما يقولون الا بالظن واذا تسلى عليهم
 على اهل جهنم واصحابها انما كانت بالامر والهي كما كان محمد لهم عند ربه وجواهم محمد عليه السلام
 الا ان قالوا انهم اياها ان كنتم صديقون اهل جهنم اياها نأحق نساها عن قولك لهم هو اهل جهنم
 ان كنتم صديقون ان نجث بعد الموت قول محمد لاي رجل واصحابه الله يحثكم في القبر ثم يحثكم
 في القبر ثم يحثكم الى يوم القيمة ويقال قال الله يحثكم مقدم ويؤخر ثم يحثكم الى يوم القيمة
 لا ريب فيه لا شك فيه ولكن اكثر الكفار اهل مكة لا يسمعون ذلك ولا يصدقون وبالله
 ملك السموات خزائن السموات المطر والارض النبات ويوم تقوم الساعة وهو يوم القيمة
 يومئذ ينصرون البطون للمشركين بن هابلد بنيا والآخرة وترى كل فئة جاثية كالزوارق
 جاثية جامعة كل فئة الى اهل دين تدعى الى كتبها الى قرأت كتبها كتاب الحسنات والسيئات
 فمنهم من يعطى كتابه بيمينه ومنهم من يعطى كتابه بشماله اليوم يحزنون ما كنتم تعلمون وتقولون

قال جهم
 جهم في انباء
 المؤمنين في انباء
 الاخرة من بين
 على ايمانهم وعصيت على
 ايمانهم والكافري الدنيا
 والافرة من على الكفوت على الكفر
 والافرة من على الكفوت على الكفر
 وروي عن الربيع بن جابر
 قال سمعت جهم يقول
 ما تأكله المؤمن على ايمان
 ولا تأكله على فانه

تقولون أو أنتم من علم اوراية من العلماء ويقال بنية من علم الانبياء ان كنتم ضد قول
ومن أصل عن الحق المحدث من يدعوا بصدق قول الله وهو الكاذب من لا يستحب كتمان
بعبادات دعاه الى يوم القيمة وهم يسمون الاصنام عن دعا لهم عن دعاء من بعدهم غفلوا جاهلون
وإذا حضر الناس يوم القيمة كانوا يسمون الاصنام لهم من بعد ما أعدوا وكانوا يسمون الاصنام
بعبادا وهم يعبادة من بعدهم كغيرهم جاحدين وإذا أنشئ نصر عليهم على كفار أهل مكة أئمتنا القراء
بنيت واحداث بالامر والمهي قال الذين كفروا كفروا كفار مكة للحق أن جاءهم حين جاءهم محمد
صلى الله عليه وسلم به هذا اصغر من أن يكون كذب بل يقولون بل يقولون أفترى أنه أضل محمد
عليه السلام القرآن من تلقا نفسه قل لهم يا محمد ان أفترى أنه أضل القرآن من تلقا
نفسى كما تقولون فلا تمكروا لى فلا تقدر روى من الله من عذاب الله شيئا هو أعلم بما
تفيضون فيه يخوضون في القرآن من الكذب كفى بالله شهيدا بيني وبينكم بل يفترون
وهذا القرآن كلامه وهو الحق ومن تاب منكم الرجيم لمن مات على التوبة قل لهم يا محمد ما كنتم
بذلك قائلين الرسل است باول مرسل من الادميين قد كان قبل رسل وما أدرى ما يفعل في ولاكم
من الشدة والرخاء والعافية ويقال نزلت هذا الاية في شأن اصحابه عليه السلام حيث قالوا
له متى يكون خروجهما من مكة ونجاتنا من الكفار فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما أدرى ما يفعل
ولا يكاد يخرج ويخرجون الى الحج أم لا ان أتبع ما عمل الامم او حتى الى الامم امرت بالقرآن وما أنا
الا نبي مرسلين رسول يخوف بلفظه تعلموا فاعلم يا محمد لليهود انه يوم يبعث الله اليهود واصحابه ان
من عند الله يقول هذا القرآن من عند الله وكفرتم به بالقرآن يبعث الله اليهود وشهد شاهد
من بني اسرائيل اني ابعث محمد بن عبد الله بن سلام واصحابه محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
فأمن عبد الله بن سلام واصحابه محمد عليه السلام والقرآن واشتد كتم قضاة امرهم يا مبشر
عبد الله بن سلام محمد عليه السلام والقرآن ان الله لا يهدي القوم الظالمين لا يرشد الى دين
اليهود ومن لم يكن اهلا لذلك وقال الذين كفروا اسد وغطفان وحفظه للذين آمنوا
لجينة ومنهية واسلم لو كان خير لو كان ما يقول محمد عليه السلام خير واحقا مما سمعوا الكبر
جينة ومنهية واسلم وإذا لم يفتدوا به لم يؤمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن اسد وغطفان
فسيقولون هذا افك فليمر هذا القرآن كذب قد تقدم ومن قبله من قبل القرآن كتب موسى
القرآن ما يقتدى به ووجه من العذاب لمن آمن به فلم يؤمنوا به ولم يقتدوا به وهذا
كتب هذا القرآن كتب مصدق موافق للتوراة بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم
ونصه ليسا ناعرا على هي لغة العربية ليندرك ليخوف الذين ظلموا انشر كواكبهم والحيات

اي يدعوا كالف معنى
الغضب والحق
بال من كذا
مدارك
هو عبد الله بن سلام
عند الجوهري وطول
ان هذه الاية مدنية
لان السجلات سلمت
ولم يزلوا رسول الله
في مكة ولا في المدينة
عند رسول الله
وهو صلى الله عليه وسلم
قال اني سمعته يقول
ان هذا من القرآن
المنع من القرآن
ما من رجل من بني
الذين من القرآن

للمؤمنين بالجنة ان الذين قالوا ربنا الله وحده والله ثم استقاموا على ادعائهم لم يلقوا
واجتناب معاصية ولم يره عوار وان الثعالب فلا خوف عليهم فيما يستقبلهم من العذاب
ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم ويقال فلا خوف عليهم حين يخاف اهل النار ولا هم
يحزنون اذ احزن غيرهم اولئك اصعب الجنة خلدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يحزنون
منهم عجزا عما كانوا يصنعون ويقولون في الدنيا وصييا الانسك امرنا عبد الرحمن بن بكر
في القرآن بوالد له احسانا براهما وهو ابو بكر بن ابي حمزة وزوجته حملته امه في بطنها
كرها مشقة ووضعته كرها مشقة وحمله في بطن امه وفضلته ظاهرا في اللين فتلون
شهر حتى اذا بلغ اشداه انتهى ثمان عشرة سنة الى ثلثين سنة وبلغ انتهى اربعين سنة
قال عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبيد الله ان اشكر نعمتك التي انعمت علي بالتوحيد وعلى
والدين بالتوحيد وقد كان امن ابواه قبل هذا وان اعلم ما لخالصا ثم منتهى قبله
اصح في ذريتي واكرم ذريتي بالتوبة والاسلام ولم يكن مسلما ابن عبد الرحمن قبل هذا ثم
اسلم بعد ذلك اني ثبت اليك اني اقبلت اليك بالتوبة واني من المسلمين مع المسلمين على
دينهم اولئك الذين تقبل عنهم احسن ما عملوا باحسنهم ونجحوا من سيئاتهم ولا ضلعتهم
في اصل الجنة مع اهل الجنة في الجنة وعد الصدق في الجنة الذين كانوا يؤعدون في الدنيا
والذين قال بوالد له وهو عبد الرحمن بن ابي بكر قال لابي له وامر قبل ان اسلم اني كنت
قد رايته ابي في احد ثمانين من القبر للبعث وقد خلعت مصت القرون
من قبلي ولما رهم بعثوا وكان له جلدان من اجلاده ما نافي الجاهلية جلدان وعثمان ابنا
عمرو وعثمانها وهما يعني ابويهم يستقيان الله يدعوان الله ونالك ضيق الله عليك دنياك
امن محمد عليه السلام والقران ان وعد الله حق كائن فيقول عبد الرحمن ما هذا الذي
يقول محمد الا اساطير الاولين والاكاذيب الاولين اولئك اجلد عبد الرحمن جلدان
عثمان الذين حق عليهم القول هم الذين وجبت عليهم القول بالخط والعذاب في ام
مع ام قد خلعت مصت من قبلهم من الجن والانس كفار الجن والانس في النار اقمروا
خويعون مغبونون لا يبعثون الى الدنيا الى يوم القيمة فاسلم عبد الرحمن وحسن اسلامه
ولكل اى وكل واحد من المؤمنين والكافرين درجت للمؤمنين في الجنة ودرجت للكافرين
في النار مما عملوا بما عملوا في الدنيا وليوفيه يومهم اعمالهم جزاء اعمالهم وهم لا يظلمون
لا ينقص من حسناتهم ولا يزد على سيئاتهم ويوفيه يومهم الذين كفروا على النار قبل دخول
النار يقال لهم اذهبهم طيبكم اكلتم ثواب حسناتكم في حياتكم الدنيا واسمعتهم

استغفتم بها ثواب حسنا تم في الدنيا قال يوم نحشرون عذاب الهون الشديد بما كنتم
تستكبرون في الأرض عن الإيمان بفكر الحق بلا حق كان لكم وبما كنتم تكفرون تكفرون
وتصون في الأرض وأذكر كفار مكة يا محمد أخا عاد بنى عاد هود إذا نذر قومك بالحق
يقول يحقوف الناس رجا بعد حقب ويقال يجبل نحو اليمن ويقال نحو الشام ويقال يجبل
المرل يقال كان رجا باليمن قام عليه وأند رقومه وقد خلت النار من بين يديه
وقد كانت الرسل من قبل هود ومن خلفه من بعده ألا تعبدوا إلا الله قال لهم هود
لا توحدا ولا بالاله في أحاف عليكم أعلم ان يكون عليكم عذاب يوم عظيم شديد
ان لم تؤمنوا قالوا أجبثنا اليهود لنا فكنا النصران عن الهتنا عبادة الهتنا فآتيناهما
بعدنا من العذاب ان كنت من الصديقين ينزل العذاب علينا ان لم تؤمن قال لهم
هوذا الهكم ينزل العذاب عن الله وأبلغكم مما أرسلت به من التوحيد ولا كنتم
قومًا تجهلون امر الله وعذابه فليأرأوه عارضا سحبا مستقبلا أو يرهقهم أو دية
ريحهم ومطرهم قالوا هذا عارض سحاب ثم مطر ناسم مطرهم ونا قال لهم هود بل هو
ما استجبتم له به ريح فيها عذاب أليم وجميع نكص الهلاك كل شيء يأمر ربها
بأذن ربها فاصبر واصبر واصبر واصبر واصبر واصبر واصبر واصبر واصبر واصبر واصبر
تجزي القوم الحجر من المشركين ولقد مكنتهم ملكناهم واعطيناهم من المال القوة
والاعمار فبما أن فكنتهم فيه ما لم يملككم ولم يعطكم يا اهل مكة وجعلنا لهم سمعا
يسمعون بها وأبصارا يبصرون بها وأفندة قلوبا يقولون بها فيما أغنى عنهم سمعهم
ولا أبصارهم ولا أفندة قلوبهم من شيء شيئا من عند الله إذا كانوا يجحدون
بآيات الله يكفرون به ويؤذون بكتابه الله وخافهم فزلهم ما كانوا إليه يستعجلون
يعززون من العذاب ولقد أهلكنا ما هو لكم من القرى بآهل مكة وصرفنا الآيات
بيننا والآيات بالامر والنهي والهلاك لمن أهلكهم لعقوبهم يرجعون من كفرهم فبقوا
قلوا لا نصرهم هؤلاء نصرهم الذين اتحدوا من دون الله عيدا ومن دون الله قربانا
الله قربانا تقربا بالقرى الى الله مقدم ومؤخر بل صلوا عنهم بطول عنهم ما كانوا يعبدون
وذلك الهكم الذين كنتم وما كانوا يعترفون بكن دين على الله وأد صرفنا اليك قرايبنا
اليك جماعة من الجن وهم تسعة رهط يستمعون القرآن ان القراءة القران فلما حضروا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بطن الخلة قالوا قال بعضهم لبعض انصتوا حتى
تسموا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلما نصق فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم

يحيي أشد قوة بالبدن والمنفعة من قمر بيتك مكة التي أخرجتك لأخرجك أهلها إلى الدنيا
 أهلكتهم عند التكنيب فلا تاجر لهم فلم يكن له مانع من عذاب الله فمن كان على بينة على
 بيان وبين من ربه وهو محمد صلى الله عليه وسلم كن ذين له سورة عماله قصه على وهو أجل
 وأتبعوا أهواءهم بعبادة الأوثان مثل الجنة صفة الجنة التي وعد المتقون الكفر
 الشك والقوا حشر فيها أنقر من ماء غير آسن لجن رجيح وطعمه وأنقر من لبن لا يتغير
 طعمه رغوة لو خرج من بطون القاع وأنقر من حجر لذي ولشرايين شهوة للشربين لو تصربا
 لأقدام وأنقر من عسل يصفى للاشبع لو يخرج من بطون العسل ولحم لاهل الجنة فيها في الجنة
 من كل الثمرات من ألوان الثمرات ومغفرة من ربه لهم لأن نوبهم في الدنيا ممن هو خالد في النار
 لا يموت فيها ولا يخرج منها وهو أبو جهل وسقوا ماء حيا حاراً فقطع أمعاءهم مباعهم
 وممن من المنافقين من يستمع إليك المخطئ بك يوم الجمعة حتى إذا خرجوا من عندك
 لقد كانوا يعنف المنافقين الذين أتوا إليكم أعطوا العلم يعني عبد الله بن مسعود
 ما إذا قال محمد عليه السلام إننا الساعة على المنبر استنزه أبا قال محمد صلى الله عليه وسلم
 أولئك المنافقون لهم الذين طمع الله ختم الله على قلوبهم فهم لا يعقلون الحق والهدى وأتبعوا
 أهواءهم بكثرة السر والتفاح والخيانة والعداوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا
 بالآيمان زادهم بخطبتك هدى بصيرة في أمر الدين وقصدي في النيات والتمتع تقويم العلم
 تقويمهم يقول أكرمهم بترك المعاصي اجتناب الحارم ويقال والذين أهدى وإيانا سخر زادهم هدى
 بالنسوخ واتهم تقويمهم أكرمهم بالله باستعمال الناصح وترك للنسوخ فعمل ينظرون إذا كن بواكفا وكذا
 إلا الساعة قيام الساعة أن تأتيهم بغتة فجأة فقد جاء أشراطها معالها انشقاق القمر وخروج
 النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن من أعلامها أي معالها فإني لهم فمن أين لهم إذا جاءتهم قيام الساعة
 وكلفهم التوبة فاعلم يا محمد أنه لا إله إلا الله لا الضار ولا النافع ولا مانع ولا معطي ولا معز ولا مدل
 إلا الله ويقال فاعلم أن ليس شيء مفضل لكفضل إلا الله إلا الله وأسئله من نبيك يا محمد والذين آمنوا
 والمؤمنين ولذ نوب المؤمنين والمؤمنات والله يجمع متقلبكم ذهابكم وبعثكم وأعمالكم في
 الدنيا ومثوبكم مصيركم ومن لا كفي الآخر ويقول الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن
 وهم المخلصون لو لا هلا نزلت سورة جبريل بسورة تمنا ذلك من أشتياهم إلى ذكر الله و
 طاعته فإذا أنزلت سورة جبريل بسورة محكمة مبينة بالحلال والمحرام والامور النهي ذكر
 فيها القتال أمر فيها بالقتال رأيت الذين في قلوبهم مرض من شاك وتفقا ينظرون إليك
 نحوك عند القتال نظر الكفر في علي من الموت من هو في غشيان الموت من كراهية قتالهم مع العدو

فَأَوْفَى لَكُمْ وَعَبَدَ لَكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ طَاعَةً يَقُولُ هَذَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ طَاعَةً لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَقَوْلُ
مُتَمَرِّفٍ كَلَامٌ حَسَنٌ وَيُقَالُ طَاعَةُ الْمُنَافِقِينَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَقَوْلُ مَعْرِفٍ كَلَامٌ حَسَنٌ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ خَيْرٌ مِنْ الْعَصِيَةِ وَالْخَالِفَةِ وَالْكَرَاهِيَةِ وَيُقَالُ اطِيعُوا طَاعَةَ اللَّهِ وَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا فَالْمُحَمَّدُ
فَأَذَاعَهُ الْأَمْرُ بِجَدِّ الْأَمْرِ ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَكَثُرَ الْمُسْلِمُونَ فَلَوْ صَدَّقَ اللَّهُ يَعْزِزُ الْمُنَافِقِينَ بِإِيمَانِهِمْ
وَجِهَادِهِمْ لَكَانَ خَيْرَ أَهْمٍ مِنَ الْعَصِيَةِ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ فَلَعَلَّكُمْ يَعْزِزُ الْمُنَافِقِينَ
تَتَمَنَّوْنَ وَلَيْتُمْ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقْسُدَ وَأَفَى الْأَرْضَ بِالْقَتْلِ
وَالْمَعَاصِي وَالْفَسَادِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ بِأَخْطَارِ الْكُفَرِ وَلَيْتَكَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
هُمُ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ فَأَحْبَبْتُمْ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى وَأَعْمَى أَصْأَرَهُمْ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى
أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ بِالْقُرْآنِ مَا نَزَلَ فِيهِمْ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَفْقَالًا أَمْ عَلَى
قُلُوبٍ الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ لَا يَحْفَظُونَ مَا نَزَلَ فِيهِمْ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى دُبُرِهِمْ رُجُوعًا إِلَى
الْبَايَعَةِ وَهُمْ الْيَهُودُ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَكُمْ الْهُدَى وَالتَّوْحِيدُ وَالْقُرْآنُ وَصِفَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفَثَهُ فِي الْقُرْآنِ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ زَيْنَ لَهُمُ الرُّجُوعَ إِلَى دِينِهِمْ وَأَمَلَى لَهُمْ
اللَّهُ مَصْلَحَتَهُمْ أَذْهَبَ إِلَيْكُمْ ذَلِكَ الْأَرْتِدَادَ بِأَقْسَمِهِمْ قَالُوا أَيْبَى الْيَهُودَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
وَهُمُ الْمُنَافِقُونَ مُحَمَّدٌ وَأَفَى السِّرِّ مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهِ جَبْرِ عِلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَطِيعَكُمْ
سَنَسِيكُمْ يَعْزِزُ الْمُنَافِقِينَ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ ظُهُورٌ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ أَسْرَارَ الْيَهُودِ مَعَ الْمُنَافِقِينَ فَكَيْفَ يَصْنَعُونَ إِذَا تَوَلَّيْتُمْ الْمَلَائِكَةَ فَصَبَّحَهُمُ
الْمَلَائِكَةُ يَسْأَلُ الْيَهُودَ نِزْوَانَهُمْ وَمَقَامَهُمْ مِنْ حديدٍ وَأَذَابَهُمْ ظُهُورَهُمْ ذَلِكَ الضَرْبُ
وَالْعُقُوبَةُ بِأَقْسَمِهِمْ اتَّبَعُوا أَمَّا اسْتَخْطَ اللَّهُ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ بِحُدُودِهِمْ وَأَتَوْحِيدَهُ
فَأَحْبَبُوا أَعْمَلَهُمْ فَأَبْطَلَ حَسَنَاتِهِمْ فِي الْيَهُودِيَّةِ وَيُقَالُ نَزَلَتْ مِنْ قَوْلِهِ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا
عَلَى أَدْبَارِهِمْ إِلَى هَهْنَا فِي شَأْنِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ مَرَّتَيْنِ عَنْهُمْ
وَيُقَالُ نَزَلَتْ فِي شَأْنِ الْحَكَمِ بِنِ ابْنِ الْعَاصِ الْمُنَافِقِ وَأَصْحَابِ الَّذِينَ شَاوَرُوا وَإِنَّمَا بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ فِي أَمْرِ الْخِلَافَةِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ وَلِينَا أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَنَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا
كَانَ يَشَاوِرُونَ فِي هَذَا وَالنَّبِيُّ يَخْطُبُ وَلَا يَسْتَمِعُونَ إِلَى خُطْبَتِهِ حَتَّى قَالَ وَابْعَثْ لَكَ لِعَبْدِكَ
بَنٍ سَعِيدٍ مَا أَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْ عَلَى النَّبِيِّ اسْتَقْرَأَهُمْ مِنْهُمْ أَمْ حَسِبَ يُظُنُّ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ شَكَّ وَنَفَاقٌ أَنَّ لَنْ يُخَيَّرَ اللَّهُ أَصْفَاءَهُمْ إِنْ لَنْ يَظْهَرَ اللَّهُ
عَذَابُهُمْ وَبَعْضُهُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَيُقَالُ نَفَاقَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا وَتَمَّ وَبَعْضُهُمْ وَلَوْ شَاءَ
لَأَمَرْتُكُمْ بِأَحْمَدٍ بِالْعَلَامَةِ الْقَبِيحَةِ فَاصْرَفْتُمْ فَلَا تَعْرِفُهُمْ وَسَيَتَمُّ بِعَلَامَةِ الْقَبِيحَةِ بَعْدَ ذَلِكَ

ولكن تفرغهم يا محمد في حق القول في عهدة الكلام وهو معصرة المنافقين والله تعلم
أعما لكم أسراركم وعدا وتكم ويفضكم الله ولرسوله ولنبيكم والله يغفر لكم بالقتال حتى تعلم
حق تيمم الجهادين في سبيل الله منكم يمشي للمنافقين والصابرين ونميز الصابرين في الحرب منكم
وقتلوا أخباركم نظروا أسراركم ويفضكم الله ولرسوله ولنبيكم والله يغفر لكم بالقتال حتى تعلم
القرآن يا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وصدوا عن سبيل الله وهو الناس من دين الله وطاعتهم وشأنهم
الرسول خالفوا الرسول في الدين من بعد ما تبين لهم الهدى التوحيد من يقهر الله والله شريك
لن يقهر الله عافيتهم وعدا وقهرهم وصدوا عن سبيل الله شيئا وسخطوا عما كرم رسول الله
ونفقوا قلوبهم وبهم الطغوت يا أيها الذين آمنوا بالعافية طيعوا الله وأطيعوا الرسول
في السر والنجوة أعما لكم حسناتكم بالنفاق والبغض العداوة وبخالفه الرسول تزلزلت هذه
الأية في الخالصين يقول نبيها الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن الطيعوا الله فيما أمركم من
الغنائم والصدقة وأطيعوا الرسول فيما أمركم من السنة والفرز والجهاد ولا تبطلوا أعمالكم
بالربا والسمة إن الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهو الطغوت يورد ر
صدوا عن سبيل الله وهو الناس من دين الله وطاعتهم وشأنهم أوقلوا وأهم كفار بالله و
برسوله فلن يقهر الله لهم لأنهم كفار بالله وبرسوله فلا تقصروا البغض البغض البغض
بالقتال مع العدو وتعدوا إلى السلم إلى الضعيف وقال إلى الإسلام قبل القتال وأنتم الأعوان العاد
واجر لا ملكم والله معكم معكم بالنصرة على عدوكم وإن يتركوكم أعما لكم ولين يقصوا أعمالكم في الجهاد
إنما الجهاد الدنيا ما في الحياة الدنيا ليقب بطل وهو قبح لا يفرق إن تؤمنوا تستقيموا أهلها
بالله وبرسوله وسقوا الكفر والشك والفواحش يؤذوكم مخطكم أجوركم ثواب أعمالكم ولا
يستدلكم أموالكم كلها في الصدقة إن تستدلكموها كلها في الصدقة فمجدكم بمجدكم بطلوا بالصد
في طاعة الله ويخرج أصنافاكم يظهر جلالكم ها أنتم هو لا أنتم يا هؤلاء تدعون لتنفقوا في
سبيل الله في طاعة الله فمنكم من يجحد بالصدقة في طاعة الله ومن يجحد بالصدقة في طاعة الله
فإنما يجحد بالثواب والكرامة عن نفسه والله الغني هو الغني عن أموالكم وصدقاتكم وأنتم الفقراء
إلى رحمة الله وحسنه ومغفرته وإن تتولوا عن طاعة الله وطاعة رسوله وعما أمرت من الصدقة
يستبدل قوما غيركم فهداكم وبات بأخرين خير منكم وأطوع قوما لا يؤنأ أملاككم بالمصيبة
والطاعة ولكن يكون خير منكم وأطوع الله ويقال نزلهم بولده نبيها الذين آمنوا إلى ههنا إلى شان
المنافقين اسدو وطغفان فبدل الله بهم حين فومر منة خير منهم وأطوع الله وهم سورة التي
يدكر فيها الفتح

سورة الفتح

الغزوة اخبرها المؤمنون بما امرهم الله بذلك ولكن تحسد ونعال الغنية فانزل الله قولهم
 فسبحوا لئن لم يكن تحسد ونعال الغنية بل كانوا الا بغيره من امر الله الا قليلا ولا كثيرا
 قل لهم يا محمد لا تخلفين من الاعراب ويل ان تجتمع قومه من مزينة وحيمة سدد عن بعد البصر
 صلى الله عليه وسلم الى الخوم في قتال قومه يأس شديد وذوقا شديدا اهل اليمامة بنو خزيمة
 قومه مسيلة الكذاب ثقات لو لم يكن على الدين او مسلمون حتى يسلموا اقلان يطيعوا وتحبوا وتوافقوا
 القتال وتخلصوا بالتوحيد يؤمنكم الله اجر اعطكم الله ثوابا حسنا في الجنة وان تهلكوا عن
 التوحيد والتوبة والاعلام الا اجابة القتال مسيلة الكذاب كما يؤمنكم عن غزوة العدين
 من قبل من قبل هذا يعد بكم عذابا اليما ويجمعهم وجاء اهل الذماعة الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نقا الوار رسول الله قد اوعد الله بعد اب اليم لم تخلف عن الغزوة كيف لنا ونحن لا نقد على
 الخروج الى الغزوة انزل الله منهم لم يرس على الا نخرج مائة ولا على الا نخرج مائة ولا على الا نخرج
 خرج ثمان لا يخرج الى الغزوة ومن يطع الله ويرسله في السر والعلانية والاجابة والموافاة
 القتال العدو بذكره حنت بساين تجري نطير من تحت شجرها من تحت شجرها مسكها وخرها
 الاخر نهار النحر والماء والصلب اللين ونحن يتول عن طاعة الله ورسوله والاجابة يعد بكم
 عذابا اليما وجميعا نذكر رضوانهم على اهل بيعة الرضوان فقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
 يبايعونك تحت الشجرة يوم العديبية شجرة السمرة وكانوا نحو الف وخمسمائة رجل يبايعون
 الله صلى الله عليه وسلم بالغنم والضرة وان لا يفر من الموت يعلم ما في قلوبهم من الصدقة
 الوفاء فانزل السكينة العمانية عليهم واذهب عنهم الحجة وانما لهم اي اعطاهم بعد ذلك
 فقما قرئها يعنى فتح خير صريعا على ان ذلك ومغايير كثيرة ياخذ ولما اتفقوا يعنى عنهم خير
 وكان الله عز وجل اسما اعلا ثم حكما بالصرم والفتوة الغنية للبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
 وعاد الله مغايير كثيرة ياخذ ولما اتفقوا وهي غنية فارس لم تكن فستكون نعمتموها
 فقبلكم هانم يعنى غنية خير وكفى ايدي الناس عنكم بالقتال يعنى اسد او غطفان فكانوا
 حلفاء لاهل خير وان تكون آية عمرة وعلامة للمؤمنين يعنى فتح خير لان المؤمنين كانوا ثمانية
 الاف واهل خير كانوا سبعين الفا ويهد بكم صراطا مستقيما يشتم على من قاتل رجاها واخبر
 غنية اخبر لم تعد رؤا عليها بعد قد احاط الله بها قد علم الله انها ستكون وهي غنية فارس
 وكان الله على كل شيء قدير والضررة والغنية قدير اولوا قاتلكم الذين كفروا اسد وخطفا
 مع اهل خير لو لا الاذبار منهم من انهم لا يجيدون وليا عن قتلهم ولا يهيبون اماما ما يراهم
 من القتال الغزوة سنة الله هكذا اسيرة الله التي قد خلقت مصت من قبل في الامم الخالية

بالقتال العذاب حين خرجوا على الانبياء وكن تجد لسنة الله بالقتل بدل بلا تحويلا وهو الذي
 كف ايديهم ايدي اهل مكة عنهم عن قتالكم وايدىكم عنهم عن قتلهم بطن مكة في وسط مكة
 غير ان كان بينهم رضى بالمجارة من بعد ان اظفركم عليهم حيث هزمهم اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم بالمجارة حتى خلوا مكة وكان الله بما تعملون من رضى بالمجارة وغيره بصيرا لهم الذين كفروا
 بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن بمكة وصدا وكفر عن الشجوة المحرم وصفوا عن المسجد المحرم
 عام الحد بيده والحد في معكوكا محبوسا ان يبلغ محله معكم يقول ليركوا ان يبلغ معرو
 ولو لا رجال مؤمنون الوليد بن المغيرة وسلمة وسليم وهشام وعياش بن ربيعة وابو جندل
 ابن سهيل بن عمرو وابي اسود مؤمنين بمكة لم تعلموهما ان قتلوهم ان تقتلوهم فقتلهم منهم
 من قتلهم قسرة ذلة واثلو لاذلك لسلطكم عليهم بالقتل في غير علم من غير فعلوا انهم مشركون
 ليذل الله في رحمة الكرم الله لدينه من قتلهم من كان اهل ذلك منهم لو تتركوا
 لوضعه هؤلاء المؤمنون من بين اظهروا فتفروا من عندهم بعد بنى الذين كفروا الكفار مكة منهم
 عند ابا الياسم فكم اذ جعل خذ الذين كفروا الكفار مكة في قلوبهم الحمية الحرة ابا حليمة منهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عن البيت فانزل الله سبحانه طائفة على رسوله و
 على المؤمنين واذهب عنهم الحمية والزمهم كلمة التقوى لا اله الا الله محمد رسول الله
 وكافوا الحق بما لا اله الا الله محمد رسول الله في علم الله واهلها في الدنيا وكان الله بكنش
 من الكرامة المؤمنين عليهما القاصد في الله رسوله حقق الله لرسوله الرؤيا بما تحق بالصدق
 حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لقد خان المسجد الحرام ان شاء الله امينين من الاعداء
 محلفين رعد وسكروا وعصروا لا تخافون من الاعداء وفوق الله على ما لا النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
 فعلهم ما لم تعلموا ان الله ان يكون الى السنة ولم تعلموا انتم ذلك فجعل من ذلك من قبل الله
 قضا قرينا سر يعاين نفع خبير هو الذي ارسل رسوله محمد عليه السلام بالهدى بالتوحيد و
 يقال بالقرآن ودين ائمتي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله في علمه ليعلموا على
 الذين كلف على الاديان كلها فلا تقوم الساعة حتى لا يسبق الاسلام او المسلم وكنى بالله شيئا بان الله
 الا الله محمد رسول الله من شهادة سهيل بن عمرو والذين معه يعني باكرول من امن به و
 قام به دعوة الكفار الى دين الله ائمتي على الكفار بالغلظة وهو عمران شديد على اعداء الله
 فويافى دين الله ناصر لرسول الله يحكم بينهم متوادون فيما بينهم بآمرين وهو عثمان بن عفان كا
 بار على السلب النعمة عليهم بحباهم توفهم زكيا في الصلوة سجدة فيها وهو علي بن ابي طالب الكريم
 الله وجهه كان كذا الركوع والجمود يدينون بطلون فضلا فواي الله ويهوا انا معنات وهم

بالحجاء وهم طه والزبير كانا غليظين على اعداء الله شد بدن عليهم يستأهم في وجوههم علقته
 السحر في وجوههم من آثار السحر ومن كثرة السجود بالليل وهم سلمان وبلال وصهيب واصحابهم ذاك
 سألهم هكذا اصغى في لشربه وشكاهم صفهم في الانجيل كترج وهو النبي صلى الله عليه وسلم
 اخرج اى الله شطاه سنبله وهو ابو بكر اول من آمن به وخرج معه على اعداء الله قازرة فاعانه
 وهو راعان النبي صلى الله عليه وسلم بسيف اعداء الله تا. تعلق فتقوى مال عثمان على الفرو
 والمجاهد في سبيل الله فاستوى على موافقه فقام على النهار امره في قرش فملى بن ابي طالب
 بحجج الزنجر اعج النبي صلى الله عليه وسلم بطه والزبير ليحفظهم الكفار بطاحه والزبير
 الكفار ويقال نزلت من قوله والذين معه الى ههنا في ملحة اهل بيعة الرضوان حمله اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم المخلصين الطبعين لله وعاد الله الذين آمنوا بحمد عليه السلام والقرآن
 وعملوا الصالحات اطاعات فيما بينهم وبين رجب منهم مغفرة اى لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا
 والاخرة واجزا عظيمة ثوابا وافر في الجنة ومن سورة التين كثر فيها الحجرت بحملها من
 اليه **بسم الله الرحمن الرحيم** وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْبَلُوا عَهْدَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لا تقبلوا عهدهم حتى ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هو الذي يامرهم وينهكهم ويقال لا تقبل ولا بد بيمينهم الغريرين يدي الله ورسوله
 دون امر الله وامر رسوله ويقال لا تخالفوا الله ولا تخالفوا الرسول ويقال لا تخالفوا كتاب الله
 ولا تخالفوا سنة رسول الله واتقوا الله اخشوا الله في ان تنسوا ان تقولوا دون امر الله وامر رسوله
 وان خالفوا كتاب الله وسنة رسوله ان الله سمعتم قال لكم عايمكم بجماعكم نزلت هذه الآية في
 ثلثة نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قتلوا رجلين من بني سليم في صلح رسول الله بغير
 الله وامر رسوله فنهاهم الله عن سلك ان الله سمعهم بمقاتلة الرجلين عليهم ما اعتبر به وكان قوله
 لو كان كذا انهم الله عن ذلك **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** امرت في قايبت بن قيس بن شماس رفع صوته
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم وقد يؤتم فيها الله عن ذلك فقال يا ايها الذين
 آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني يا ابا لاشركواكم فاقوا لكم قوتى صوت النبي صلى الله
 عليه وسلم لا تشدوا وكلامكم عند كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجهروا له بالقول لا تدعوا بها
 تجهر به فكم لبعضكم لبعض باسمه ولكن عظوه ووقروه وشرفوه وقولوا له يا بني
 الله ويا رسول الله ويا ابا القاسم ان تحبوا اعمالكم وامنم لا تشعرون اني لا تجل حسناكم
 بذكركم الادب وهرته النبي وانه لا تشعرون لا تعلمون بحبها ان الذين يصفون اصواتهم
 نزلت ايضا في ثابت بن قيس بعد ما ناهاه الله عن وقع الصوت حشد رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواة الحجرت

وقال في الحديث
 ان قوما دعوا
 الى ان صلى
 النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم
 لا يزالون
 في غدا دعاهم
 ومن دعاهم
 بين يدي الله
 ورسوله وقال
 صاهوا ذاك
 امرهم فقالوا
 قبل ان يمشوا
 ثم هم في

فمدحه بعد ذلك بخفض صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذين يفضون يكفون
 ويحفظون اصواتهم عند رسول الله ولولا الذين آمنوا الله فلو لم يسمع الله وطهر الله قلوب
 للمؤمنين من العصبية وقال اخلاص الله قلوبهم للنوحيد لهم متفردة لان نوحيد في الدنيا في آخر
 عظيم ثواب وامر في الجنة ان الذين ينادونك من وراء الحجرات نزلت هذه الآية في قوم من بني عبد
 من بنو خزاعة بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليهم سريرة عيينة بن حصين بد رغاري فبازروهم و
 جاءهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء واليعادوا وازرارهم قد خلو المدينة عند الفيلولة فنادوا النبي
 صلى الله عليه وسلم يا محمد اخرج اليانا وكان نائما فذهبهم الله بن لك فقال ان الذين ينادونك يدعونك
 من وراء الحجرات من خلف حجاب نساء النبي صلى الله عليه وسلم اكرههم كلام لا يعقلون امر يصحون
 ولا حرمه رسول الله ولواهم بني عبد صبر ولحق تحريم اليهم الى الصلاة لكان خير لهم لا حق
 زيارتهم ونسائهم كلام ضد النبي صلى الله عليه وسلم فصفهم واعتق صفهم والله عفو ولكن تاب عليهم
 رجمهم ليرجلهم بالعقوبة يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ نزلت هذه الآية في الوليد بن
 عقبة بن ابى معيط بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليه ليعطى ليعي يصد قائم فخرج الطريق وجاء
 بخبر قبيح وقال انهم ارادوا قتل فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يفرهم فهاهم الله عن ذلك فقال
 يا ايها الذين امنوا محمد عليه السلام والقرآن ان جاءكم فاسق بنبأ في الوليد بن عقبة بنبأ يجرب في
 المصطلق فتبينوا فحق تبين لكم ما جاء به اصدق هو كذب ان تصيبوا لولا لا تقتلوا
 قوما عجلهم الله قصصهم اقصروا طوعا قهرا بقتلهم بديع واعلموا بعشر المؤمنين ان قوما
 معكم رسول الله فليعلمكم في كثير من الامر فيما نأمرهم فنعلم انهم ولكن الله حبيب اليكم
 الايمان الاقرار بالله وبالرسول وزينة في قلوبكم وكثرة اليكم بعض اليكم الكفر
 الجور بالله والرسول والفسوق النفاق والعصيان حملة المعاصي ولولا اهل هذه الصفة هم
 الرافضون والمنكفون فضل من الله من الله عليهم ونعمة رحمة والله عليم بكرامة المؤمنين
 حكمهم فليعلم في قلوبهم حب الايمان وبغض الكفر والفسوق والعصيان وان طاعتين من المؤمنين
 اقتتلوا نزلت هذه الآية في عبد الله بن ابى بن سلول المناق واصحابه وعبد الله بن رواحة الصنع
 اصحاب في كلام كان بينهم قتال واما قتل بعضهم بعضا فهاهم الله عن ذلك وامرهم بالصالح فقال
 وان طاعتين من المؤمنين اقتتلوا قاتل بعضهم بعضا فاصبحوا ايديهم بكتاب الله فان
 استطالت وظلمت احد فمأقر عبد الله بن ابى بن سلول على الآخر في قومه عبد الله بن رواحة
 الاضاري ولم يرجع الى الصلح بالقرآن فقاتلوا اليقين في تسهيل وظلم حق قومه ترجع الى امر
 الله الى الصلح بكتاب الله فان قاتل رجعت الى الصلح بكتاب الله فاصبحوا ايديهم بكتاب الله

أَمْسِكُوا أَعْدَاءَ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ الْعَادِلِينَ بَكْتَابِ اللَّهِ الْعَامِلِينَ بِرَأْمَا الْمُؤْمِنُونَ
 الْخَوْفُ فِي الدِّينِ قَاصِلُهُمَا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ بَكْتَابِ اللَّهِ وَأَتَقُوا اللَّهَ أَخْشَوْا اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكُمْ مِنَ الصَّلَاحِ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ لَوْ كُنْتُمْ حَوَافِلًا لَقَدْ بَوَّأَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْأَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي
 بَنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ حَيْثُ ذَكَرَ جِلَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سِوَا ذَكَرَ أَمْرًا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُزْعِمُ خَيْرًا مِنْهَا وَهِيَ
 فِيهَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَعْنِي ثَابِتًا الْأَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ
 عَلَى قَوْمِ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَفْضَلُ نَصِيبًا وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ نَزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ فِي أَمْرَيْنِ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَخَرَتَا بِأَمْرٍ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِيهَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ عَلَى نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْهُنَّ عِنْدَ اللَّهِ وَأَفْضَلُ
 نَصِيبًا وَلَا يَكُنَّ أَنْفُسُكُمْ لَا تَقْبَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِعَفَا أَخَوَانَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْطَعُوا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ الْغِيبةِ وَلَا
 تَتَابَعُوا وَلَا الْأَقْبَابُ لَا تَقْطَعُوا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ بِأَسْمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ بِشَرِّ الْأَسْمَاءِ الْفُسُوقُ بِشَرِّ التَّعْبِيعِ
 الْأَحْيَا يَهُودِي وَيَانَصْرَانِي وَيَا جَوْسِي بَعْدَ الْأَرْحَامِ بَعْدَ مَا أَمْسَ وَتَرَكْتَ ذَلِكَ وَمَنْ كَرِهَ نَيْبَ مَنْ
 تَعْبِيعَ أَخِيهِ يَهُودِي يَانَصْرَانِي وَيَا جَوْسِي وَالتَّلَقُّبُ التَّابِعُ بَعْدَ الْإِيمَانِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 الْضَارُونَ لَأَنْفُسِهِمْ بِالْعُقُوبَةِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي إِي بَهْرَةَ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَدَنَ الْأَسْلَمِيِّ
 إِذْ تَنَازَعَا فِي ذَلِكَ فِيهَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ
 اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَابَا
 لِمَا حَبَلَا وَهَاسَلَا وَظَنَّا بِأَسْمَاءَ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَ السُّوءِ وَتَجَسَّسَا عَنْهُ
 مَا قَالَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسَامَةَ أَنْ اعْطَاهَا فَمَا هَاهُنَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ الظَّنُّ وَالتَّجَسُّسُ
 الْغِيبةِ فَقَالَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي رَجُلَيْنِ
 مِنْ مَدْخَلِهِ وَمَخْرَجِهِ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ ظَنُّ السُّوءِ وَمَا تَحْقِصُونَ بِهِ أَفْعَاءُ مَعْصِيَةٍ وَهُوَ مَا ظَنَ رَجُلَانِ
 بِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَبْشُرُوا عَنِ عَيْلِ خِيَمِكُمْ وَلَا تَقْطَعُوا مَا سَرَّاهُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا تَجَسَّسَا
 وَلَا يَنْتَبِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَهُوَ مَا عَنَّا رَجُلَانِ لَسَلَا أَيْحُثُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ أَخِيهِ مَيْتًا حَيًّا
 بَعْدَ الْغُضُوفَةِ فَكَرِهَهُمَا فَحَرَّمَهُمَا أَكْلَ الْمَيْتَةِ بَعْدَ الْغُضُوفَةِ وَكَذَا لِكِ الْغِيبةِ فَعَرَّهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ
 أَخْشَوْا اللَّهَ فَإِنْ تَعَابُوا أَحَدًا إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ تَجَابُورُهُنَّ تَابَتْ مِنَ الْغِيبةِ وَرَجَعَتْ لَمْ يَمُتْ عَلَى التَّوْبَةِ
 يَأْتِيهَا النَّاسُ نَاخِلَةً كُنْتُمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ حَيْثُ قَالَ لِرَجُلَاتِ ابْنِ فَلَانٍ
 وَيُقَالُ نَزَلَتْ فِي بِلَالٍ مَوْزَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرَمَنَ قَرِيشَ مَهْرَ بَنِي عَمْرِو وَالحَامِثُ بِحُشَامٍ
 وَابْنِ سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ قَالُوا الْبِلَالُ عَامٌ فَفَعَلَ مَكَّةَ حَيْثُ سَمِعُوا أَذَانَ بِلَالٍ مَا وَجَدَ اللَّهُ وَهِيَ سَوِيَّةٌ
 رَسُولًا لَاحِظًا هَذَا الْعَرَبُ فَقَالَ اللَّهُ يَأْتِيهَا النَّاسُ نَاخِلَةً كُنْتُمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ حَيْثُ قَالَ لِرَجُلَاتِ ابْنِ فَلَانٍ

ابى وامية ومنبه ونبيه هذا الذى يقول محمد عليه السلام ان نبى بعد الموت شئى وعجيب
اذ يقول عرادنا وكنا شرا باصرنا قاريا ربما نبعت ذلك الذى يقول محمد عليه السلام رجع مرد
تعيد طويل لا يكون انكارهم للبعث قال الله قد علمنا ما تنقص الارض منهم ما ناكل الارض
من يومهم بعد موتهم وما نترك وعندنا كتاب حفيظ من الشيطان وهو اللوح المحفوظ فيه كل
موتهم ومكتبهم فى القبر وسبعون يوم القيمة بل كذا قال فرىض بالحق محمد صلى الله عليه وسلم و
القران لما جاءهم محمد عليه السلام حين جاءهم وهذا جواب القسم ان قد جاءهم محمد عليه
السلام بالقران فى امر من لم يحج ضلال ويقال ملتبس يقال فى قول مختلف اعلم بظرف
كفار مكة الى السماء فوهم فوق رؤوسهم كيف بنيتهم خلقناها بلا عدل ونزيتهم بالنجوم
يعنى سماء الدنيا وما لها من فرج من شقوق وحدود وجيوب وحل والارض من ذرهم
بسطناها على الماء والقينا فيها فى الارض من راسي الجبال الثواب او فادها الى الاميدهم وابنتنا فيها
فى الارض من ذرهم فجمعهم من كل لون حسن فى المنظر بصره كونه بصره او ذكرها غطه لكونه غطوا به
يقال بصره عبره وتذكره او ذكره غطه لكل عظماءه ونزنا من السماء ماء
مطر امطارا بالنبات والمنفعة فيها حيوة كل شئ فانبتنا به بالمطر جنت بساين وجبال حصيد
الحبوب كلها التى تحصد والفحل يفسق طولا الاغلاظها طلع كفى ونمرضين منصوب جمع
رزقا للعباد وعلما للخلق هو الحبوب واحيينا به بالمطر تلك ميتا مكانا لانبات فيه كذلك الخرج
هكذا يحيون ويخرجون من القبور يوم القيمة بالمطر كذا ثبت قبلهم قبل قومك يا محمد قوم لوط
لوحوا واصحاب الرس من الربربر ونا البامرة وهم قوم شعيب كذبوا شعيبا ومود قوم صالح
صلحا وعاد قوم هود هودا وفرعون كذب فرعون وقوم موسى اخوان لوط قوم لوط لوطا
واصحاب لا يذكروا الغيلة من الشجر وهم قوم شعيب كذبوا شعيبا وقوم نوح نوحا نوحا كان ملك
بحيرة كان امير اسعد بن ملكه وكذبوا شعيبا وكذبوا شعيبا وقوم نوح نوحا كان ملك
كل هؤلاء كذب الشمل كما كذب قومك فترى شقى وعبد فوجبت عليهم عقوبى وعد ابى
عند تكلن بهم الرسل قسيينا بالخلق الاول فاعيانا خلقهم الاول حين خلقناهم حتى يعيينا
خلقهم الاخرين خلقهم للبعث بعد الموت بل هم يعنى قريش فى البسرى شك من خلقى جد يمد
الموت ولقد خلقنا الانسان يعنى ولد ادم ويقال هو رجل وشك ما اويسوس به بما تخذل
نفسه ونحن قرب اليه اعلم به واقد رعيه من حبلى الوهميد وهو العرق الذى بين العلياء و
الحقوم وليس فى الانسان اقرب اليه منه والحبلى الوهميد واحد اذ يتلقى المتلقين اذ يتلقى الملك
الكاتب عن اليمين عن يمين بنى ادم وعن الشمال شمال بنى ادم قويد قويد هذا طي نابه وهذا طي نابه

ما ناكل الارض
من يومهم بعد موتهم
وما نترك وعندنا كتاب حفيظ
من الشيطان وهو اللوح المحفوظ
فيه كل موتهم ومكتبهم فى القبر
وسبعون يوم القيمة بل كذا قال
فرىض بالحق محمد صلى الله عليه وسلم
والقران لما جاءهم محمد عليه السلام
حين جاءهم وهذا جواب القسم ان
قد جاءهم محمد عليه السلام بالقران
فى امر من لم يحج ضلال ويقال ملتبس
يقال فى قول مختلف اعلم بظرف
كفار مكة الى السماء فوهم فوق
رؤوسهم كيف بنيتهم خلقناها
بلا عدل ونزيتهم بالنجوم يعنى
سمااء الدنيا وما لها من فرج من
شقوق وحدود وجيوب وحل والارض
من ذرهم بسطناها على الماء والقينا
فيها فى الارض من راسي الجبال
الثواب او فادها الى الاميدهم
وابنتنا فيها فى الارض من ذرهم
فجمعهم من كل لون حسن فى
المنظر بصره كونه بصره او
ذكرها غطه لكونه غطوا به
يقال بصره عبره وتذكره او
ذكره غطه لكل عظماءه ونزنا
من السماء ماء مطر امطارا
بالنبات والمنفعة فيها حيوة
كل شئ فانبتنا به بالمطر
جنت بساين وجبال حصيد
الحبوب كلها التى تحصد
والفحل يفسق طولا الاغلاظها
طلع كفى ونمرضين منصوب
جمع رزقا للعباد وعلما للخلق
هو الحبوب واحيينا به بالمطر
تلك ميتا مكانا لانبات فيه
كذلك الخرج هكذا يحيون
ويخرجون من القبور يوم القيمة
بالمطر كذا ثبت قبلهم قبل
قومك يا محمد قوم لوط
لوحوا واصحاب الرس من
الربربر ونا البامرة وهم قوم
شعيب كذبوا شعيبا ومود قوم
صالح صلحا وعاد قوم هود
هودا وفرعون كذب فرعون
وقوم موسى اخوان لوط قوم
لوط لوطا واصحاب لا يذكروا
الغيلة من الشجر وهم قوم
شعيب كذبوا شعيبا وقوم نوح
نوحا نوحا كان ملك بحيرة
كان امير اسعد بن ملكه
وكذبوا شعيبا وكذبوا
شعيبا وقوم نوح نوحا كان
ملك كل هؤلاء كذب الشمل
كما كذب قومك فترى شقى
وعبد فوجبت عليهم عقوبى
وعد ابى عند تكلن بهم
الرسل قسيينا بالخلق الاول
فاعيانا خلقهم الاول حين
خلقناهم حتى يعيينا خلقهم
الاخرين خلقهم للبعث بعد
الموت بل هم يعنى قريش فى
البسرى شك من خلقى جد
يمد الموت ولقد خلقنا
الانسان يعنى ولد ادم
ويقال هو رجل وشك ما
اويسوس به بما تخذل
نفسه ونحن قرب اليه
اعلم به واقد رعيه من
حبلى الوهميد وهو العرق
الذى بين العلياء و
الحقوم وليس فى
الانسان اقرب اليه
منه والحبلى
الوهميد واحد
اذ يتلقى
المتلقين اذ
يتلقى الملك
الكاتب عن
اليمين عن
يمين بنى ادم
وعن الشمال
شمال بنى ادم
قويد قويد
هذا طي نابه
وهذا طي نابه

مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ مَا يَكَلِّمُ الْعَبْدَ بِكَلَامِ حَسَنٍ أَوْ عَشٍ إِلَّا لَدَيْهِ عَلَيْهِ رَحْمَةٌ حَافِظٌ عَيْنُهُ حَافِظُ لَازِمِهِ
 بِكَلِمَةٍ عَلَيْهِ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ نَزَعَاتُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ بِالشَّقَاءِ وَالسَّعَادَةِ فَلَاكُ يَا أَبَانِ مَا
 كُنْتُ مِنْهُ مُجِدِّدًا تَعْرِفُكُمْ وَتَفْجِعُ فِي الصُّورِ وَهِيَ نَفْسُ الْبَيْتِ ذَلِكَ تَوْفَرُ الْوَعْدِ وَعِيدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
 أَنْ يَجْمَعُوا فِيهِ وَجَاءَتْ بِهِيَ الْقِيَمَةُ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ يَسُوقُهَا إِلَيْهِ جَاهُ الْمَلِكِ الَّذِي يَكْتُبُ
 عَلَيْهَا السَّيَافَ وَشَهِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْهَا عِنْدَ رَبِّهَا وَهُوَ الْمَلِكُ الَّذِي يَكْتُبُ لَهَا الْحَسَنَاتِ وَيَقَالُ
 الشَّهِيدُ عَلَيْهِ لَعَنَ كُنْتُ يَا ابْنَ الْأُمِّ فِي عَقْلَةٍ فِي جَمَلَةٍ وَحَمَى مِنْ هَذِهِ الْيَوْمِ فَكُنْتُ أَفْرَسًا حَتَّى
 عِطَاءُكَ عَمَلُكَ مَا كَانَ يَحْيِي بِعَيْنِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَصَرَكَ الْيَوْمَ حَذِيدٌ حَادٍ يُقَالُ فَعَلْتُ أَيْ
 نَافَذْتُ فِي الْبَيْتِ وَقَالَ قَرِينُهُ كَاتِبُهُ الَّذِي يَكْتُبُ حَسَنَاتِهِ وَيَقَالُ الَّذِي يَكْتُبُ سَيِّئَاتِهِ هَذَا أَمَّا الَّذِي
 هَذَا الَّذِي وَكَلَّمَنِي عَلَيْهِ عَيْنُهُ حَاضِرٌ يَقُولُ اللَّهُ لَهُ الْفَيَّا يَعْنِي أَنِّي فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَافِرٍ كَافِرٌ بِاللَّهِ وَهُوَ
 الْوَلِيدُ مِنَ الْغُيُوبِ الْخُزُوِي عَيْنُهُ مَعْرُوفٌ مِنَ الْإِيمَانِ مَتَّاعٌ لِحَيَاتِهِ لِلسَّلَامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْنِهِ وَبَيْنَ
 أَخِيهِ وَذَوِيهِ وَبَحْتُهُ مُعْتَكِفٌ غُيُوبٌ ظَاهِرٌ لَشَاكٍ مَغْفَرٌ عَلَى اللَّهِ الَّذِي جَمَلَ مَعَ اللَّهِ الْعَالَمِ
 الْخَرِّ الَّذِي قَالَ اللَّهُ وَلَدًا وَشَرِيكًَا الْقَيْلَةُ فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلِكِ كَاتِبُهُ الْقَدَمِ فِي الْقَدَمِ أَبِي الشَّيْخِ يَدُ الْفَيْلِ
 قَالَ قَرِينُهُ كَاتِبُهُ الَّذِي يَكْتُبُ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِهِ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتَهُ مَا أَعْلَمْتَهُ بِالْكِتَابِ وَمَا كُنْتُ عَلَيْهِ
 مَا يَقُولُ مَا لَوْ يَفْعَلُ هَذَا جَدُّ مَا يَقُولُ الْكَافِرُ يَا رَبِّ كَتَبْتُ لَكَ هَذَا الْمَلِكُ مَا لَمْ أَقُلْ مَا لَمْ أَفْعَلْ وَجَمَلْتَنِي
 بِالْكِتَابَةِ حَقٌّ نَسِيتُ وَيَقَالُ قَرِينُهُ يَعْنِي شَيْطَانَهُ يَتَدَنَّسُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتَهُ مَا أَصْلَحْتَهُ وَ
 لَكِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ فَسْخَطُهُ بَعِيدٌ مِنَ الْحَقِّ وَالْحَقِّ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ لَا تَحْقِيقُوا الَّذِي عِنْدِي وَقَدْ قَدْ مَنَنْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعْدِ قَدْ عَلِمْتُمْ فِي الْكِتَابِ مَعَ الرَّسُولِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ وَمَا يَكُنْ الْقَوْلُ الَّذِي مَا يَغْيِرُ الْقَوْلَ
 عِنْدِي بِالْكِتَابِ يُقَالُ مَا يَغْيِرُ الْيَوْمَ قَضَائِي عَلَى عِبَادِي وَيُقَالُ لَا يَغْيِرُ الْقَوْلَ عِنْدِي وَمَا أَنَا بِقَدِيرٍ
 لِلْعَبِيدِ أَنْ أَخْذَهُمْ بِالْجَهَنَّمَ وَهُمْ تَوْفَرُ الْقِيَمَةُ تَقُولُ لِلْجَهَنَّمَ هَلْ امْتَلَأْتِ كَمَا وَعَدْتُكَ وَ
 تَقُولُ هَلْ مِنْ تَزِيدٍ فَتَسْتَزِيدُ وَيَقَالُ وَتَقُولُ قَدْ امْتَلَأْتُ وَهَلْ مِنْ تَزِيدٍ فَلَيْسَ فِي مَكَانٍ يَحِلُّ
 وَأَنْزَلْتُ الْجَنَّةَ لِلشَّاقِينَ قَرِبَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ الْكُفْرَ وَالشُّرْكَ وَالْفِرَاقَ شَرُّ بَعِيدٍ مِنْهُمْ هَذَا الثَّوَابُ
 وَالْكَرَامَةُ مَا وَعَدْتُكَ فِي الدُّنْيَا الْكُلِّ وَأَبْ مَقْبُولٌ لِلَّهِ وَالْطَّاهِرَةُ حَقِيقَةٌ فِي الْحَقِّ وَيُقَالُ عَلَى الصُّلَا
 مِنْ حَشِيَّةِ الْجَنَّةِ الْفَيْسُ مِنْ عَمَلِ الْإِيمَانِ وَتُجْرَعُ بِقَلْبٍ تَنْتَبِهُ خَلَصَ الْعِبَادَةَ وَالْوَحِيدُ يُقَالُ
 اللَّهُ أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ الْجَنَّةَ بِسَبْكٍ بِسَلَامَةٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ذَلِكَ تَوْفَرُ الْخُلُوعِ وَخُلُوعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ مَا يَتَمَنُونَ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ وَكَذَلِكَ يَنْتَازِعُونَ وَلَهُمْ عِنْدَنَا كُلُّ يَوْمٍ وَسَاعَةٌ مِنَ الْكَرَامَةِ وَ
 الثَّوَابِ فِي الزَّيَادَةِ وَكَمْ أَهْلُكَتُمْ قَبْلَ قَوْمِكَ مِنْ قَرْنٍ مِنْ الْقُرُونِ الْخَاصَةِ قَدْ أَشَدَّ مِنْهُمْ مَنْ تَوَدَّ
 بَشَرًا قَوْهَ تَغْيَبُوا إِلَى الْيَلَادِ فَمَا قَوْهَ وَقَبَلُوا فِي الْأَسْفَارِ فَجَاءَ إِلَهُمْ هَلْ مِنْ تَغْيَبُ هَلْ كَانَتْ لَهُمْ مِلْجَاءُ وَمَضَى

تختلف مصدق بحمد عليه السلام والقرآن ومكان بهما يؤفك عنه يعرف عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن من أولئك من قد حرف عن الحق والهدى وهو الوليد بن المغيرة الحنظلي وأبو جهل بن هشام وإبي بن خلف وأممية بن خلف ومنبر وبينه ابنا الحجاج صرنا الناس عن محمد عليه السلام والقرآن بالكد في الزور فلعنهم الله فقال قتل الحنظلي صوته لعن الكذابون بنو عكرمة والوليد بن المغيرة وأصحابه الذين هم في غمرة في جملة وممن أمر الأخرى ساهون لاهون عن الإيمان محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يستكون يا محمد بنو عكرمة ومه آتان يوم الذين متى يوم القيمة الذي نعت فيه يا محمد قال الله يوم وهو يوم القيمة هم على النار يقتنون يحرقون ويقال ينضجون ويقال في النار بعدون ويقال على النار يحرقون ويقال يقول لهم الزهانية دوفوا فينكم حرقكم وعذابكم ونضجكم هذا العذاب الذي كنتم به تستنجون في الدنيا ثم بين مستقر المؤمنين أبي بكر وأصحابه فقال إن المؤمنين الكفرة والشرك والفواحش في جنت بساكن وحيون ما طاهر ينون قائلين ما أنتم ما اعطاهم رزق في الجنة ويقال عاملين بما أمرهم به في الدنيا ثم كانوا قبل ذلك الثواب والكرامة محسنين في الدنيا بالعدل والفعل كانوا قليلين البيل ما يجمعون يقول قل ما ينامون من الليل بالاستخارهم يستغفرون ويسألون وفي أمور المعصية ويرت في أمورهم حقا معلوما للسائل الذي يسأل والحرهم لاسال ولا يعطى ولا يطع في أعمالهم حرم أجره وغنيمة ويقال المحرم وهو المحترق المقنوع عليه معيشة والذي لا يبقى قوت يومه وفي الآخرة لا يترك علامات وعبرات مثل الشجر والدراب والجمال والبهارات المحرقة للمصدقين محمد عليه السلام والقرآن وفي أنفسكم أيضا علامات الاوجاع والامراض والبلايا حتى ياكل الرجل من مكان واحد ويخرج من مكانين أملا بتجربون فلا تعقلون فتفكروا فيما خلق الله وفي السما ورزقكم ومن السما باق رزقكم بعض المطر وما تؤعدون بعض الجنة ويقال وفي السما ورزقكم على رب السما ورزقكم وما تؤعدون من الثواب والعقاب فويرب السما والأرض اقم بنفسه أنه الذي قسم لكم من الرزق فيخلق صدق كائن مثل ما كنتم تطعون تقولون لا اله الا الله هل أتاك يا محمد حديث حنيف إبراهيم خبر أضاف إبراهيم الكرمين أكرمهم بالجلال إذ دخلوا عليه على إبراهيم عليه السلام جبريل ملكان معه ويقال جبريل وإذا عشر ملكا كانوا معه فقالوا أسألكم أسألكم إبراهيم قال سمعوا من إبراهيم عليه السلام انتم كنتم مشككون إبراهيم ولم يعرف سلمهم في تلك الأرض في ذلك الزمان فراح إلى أهلهم فرجع إبراهيم إلى أهلهم فجاء إلى أضيافه يعجل يمينين معين مشوي فقربه يعني المشوي اللحم إلى أضيافه فلم يجدوا أضيافه إلى الطعام قال إبراهيم أكلنا تأكلون من الطعام فأوجس منكم خيفة فاضر إبراهيم في نفسه خيفة حيث لم يأكلوا من طعام

جبريل على محمد بن نجيم انجوما اربعة وثلاثين واسمها وكان من اوله الى اخره عشرون سنة فلما نزلت
 هذه الآية سمع عتبة بن ابي لهبان عهدا عليه السلام يقسم بنجوم القرآن فقال ابلغوا محمد بن ابي كافر
 بنجوم القرآن فلما بلغوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم سلط عليه سبعامن سباعك
 فسلط الله عليه اسد قريسا من جران فخر من بين اصحاب خير سيد ممزة من مرسل الى قد مر ولم
 ياكل لحماسته ولكن قتل كما كان لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال ان قسم الله بالنجم
 اذا غاب ما ضل اصحابكم ولهذا كان القسم ما كذب بنبينا محمد عليه السلام فيما قال لكم وما غاب
 لخطو ولم يضل في قوله وما ينطق عن الهوى لانه منكم بالقرآن يعرض نفسه ان هو ما هو من القرآن
 الا وهو من الله ينطق اليه جبريل حتى جاء اليه وقرأ عليه علمه اى علمه جبريل بشيئ من القوي
 وهو شديد القوة بالبدن ذو مرة ذوقه ويقال ذوقه وكانت قوة حيث ادخل يد تحتها
 لو طغى لها من ماء الاسود ورغها الى السماء وقبلها فاقبلت فهو من السماء الى الارض فكانت شدة
 حيث اخذ بمضاد في باب فطائية فصاح فيها صخرة فأت من فيها من الخلاق ويقال كانت شدة
 حيث فزع ابلحس فخره بيده من جناحه على عقب من اعقاب بيت المقدس فضره على اقصى حجر بالجند
 فاستوى جبريل في صورته التي خلقه الله عليها ويقال فاستوى في صورة خلق حسن وهو بالانوار
 الاكل بطلع الشمس يقال في السماء السابعة ثمة نجبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم ويقال
 الى ربه فتكلى مقرب فكانت قات كوسين من قس العرب او اذن بل اذني نصف قوس فاولى
 الى مقبلة محمد عليه السلام ما اوى ناجا ويقال فاولى جبريل الى عبد محمد عليه السلام ما اوى
 الذي اوى ما كذب القواء فواد محمد صلى الله عليه وسلم ما راى الذي راى ربه بقلبه ويقال
 راى ربه بقواؤه ويقال بصبر وهذا جواب القسم فلما اخبرهم النبي عليه السلام كذبوه فقل
 انتم رؤيتهم اقمتموه انتم انتم كنتم على ما يرى علم ما قدر اى محمد عليه السلام وان شئت بالالف
 يقول اقتباعد ونزل على ما قدر اى ولقد رااه يعنى راى محمد عليه السلام جبريل ويقال ربه بقواؤه
 ويقال بصبر فتركة اخرى مرة اخرى غير الذي اخبركم بها عند سيرة النبي صلى الله عليه وسلم التي بينته
 اليها كل ملك مقرب ونبي مرسل يقال بينته اليها علم كل ملك مقرب ونبي مرسل وعالمها
 عند ما عند السدرة جنة المأوى يا وى اليها ارواح الشهداء اذ يقتلوا بالسيرة ما
 يقتلوا ما يعرفون من ذهب يقال فورا ويقال ملكة ما تخرج البصر ما مال البصر جبريل عليه السلام
 يميلوا لاشعاع الانوار وما طغى ما تجا وزعها راى جبريل له سما من جناح لقد راى محمد صلى
 الله عليه وسلم من ايت ربه الكبري من مجاب ربه الكبري اى العظمى امره يتم انظرون
 يا هاهنا ان الكبري والقرى الاخرى ومنوة الثالثة الاخرى يشفعكم في الاخرة بل يشفعكم

أَقْرَبَ إِلَيَّ النَّاسِ تَوَقَّى اعْرِضْ عَنْ نَفَقَتِهِ وَصَدَقَتْهُ عَلَى فَقْرِهِ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَعْلَى الْمَلِكِ لَا يَسِيرُ فِي اللَّهِ وَالْكَذِبُ قَطَعَ نَفَقَتَهُ وَصَدَقَتْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشَدَّ عِلَامَ الْقَبْرِ لِلْمَلِكِ
 الْمُحْفُوظِ فَهُوَ يَنْصِيحُهُ فِيهِ أَنَّهُ كَمَا صَنَعَ تَرَكْتَ هَذَا الْآيَةَ فِي عَثَانِ بْنِ عَفَانَ وَكَانَ كَثِيرَ النِّفَقَةِ
 وَالصَّدَقَةِ عَلَى أَصْحَابِ الْمَنْبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ أَبِي سَرْجٍ فَقَالَ لَهُ
 أَرَأَيْكَ تَتَفَقَّحُ الْإِسْلَامَ مَا لَكَ أَكْثَرَ إِخَافًا أَنْ تَبْقَى بِلَا شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ لِي خُطَايَا وَذُنُوبُ كَثِيرَةٌ
 أُرِيدُ تَكْفِيرَهَا وَرَجُوُ الْمَرْبِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ اعْطِنِي نِعَامًا مَعَكَ فَاحْمِلْ عَلَيْكَ مَا يَكُونُ عَلَيْكَ مِنْ
 الذُّنُوبِ وَالْخُطَايَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَعْطَاهُ نِعَامًا نَاقَةً وَأَقْصَرَهُمْ نَفَقَتَهُ وَصَدَقَتْهُ فَتَرَكْتَ هَذَا
 الْآيَةَ أَمْرًا لِلنَّبِيِّ فِي الْقُرْآنِ بِمَا فِي مَوْجُوهٍ مَوْجُوهٍ وَأَنْبِيَهُمْ يَقُولُ بِمَا كَانَ فِي التَّوْبَةِ وَحَقْلِي بِمَا
 الدُّنْيَا وَفِي سَبْعِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي بَلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ وَعَمِلَ بِأَمْرِهِ وَيُقَالُ وَفِي رِجْوَاهُ الْأَثَرُ وَالْأَمْرُ
 وَتَرَكْتُ أَعْرَضَ يَقُولُ لِأَعْلَى جَامِلَةٍ حَلَّ أُخْرَى مَا عَلَيْهِمَا مِنَ الذُّنُوبِ يَقَالُ لَأَقْدَبَ نَفْسِي بِمَا نَفَسَ
 أُخْرَى وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا سَعَى إِلَّا مَا عَمِلَ مِنَ الْخَيْرِ وَالثَّانِي الدُّنْيَا وَأَنْ سَعَى حَمَلَهُ
 سَوْفَ يَرَى فِي دِيْوَانِ مِيزَانِهِ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ الْخَيْرُ الْإِلَهِيُّ بِالْحَسَنِ لِحَسَانِهِ وَالسَّيِّئُ الْإِلَهِيُّ
 إِلَى تَرَكْتُ الْمُنْتَهَى مَجْمَعُ الْخَلَاقِ بِعَدَلِهِ وَمَصِيرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّهُ هُوَ أَخْشَعُ أَهْلِ الْعِلْمَةِ بِأَمْرِ
 مِنَ الْكَلِمَةِ وَأَبْكَى أَهْلَ النَّارِ بِأَمْرِ فَمِنْ هَلْ هُوَ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ فِي الدُّنْيَا وَآخِرُهَا لِبَيْعَتِهِ وَيُقَالُ
 أَمَاتِ الْإِبَادَ وَأَحْيَا الْإِبَادَ وَأَنَّهُ خَلَقَ الْهَوَايَا وَالصَّنْفِينَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى مِنْ نَفَقَتِهِ إِذَا تَمَعُ
 لِقَائِهِ فِي رَمِ الْمَرَّةِ وَيُقَالُ تَخْلُقُ وَأَنْ عَلَيْهِ النُّشْأَةُ الْآخِرَةُ الْخَلْقُ الْآخِرُ بِالْبَيْعَتِ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْوَى نَفْسَهُ
 عَنْ خَلْقِهِ وَأَقْنَى أَفْقَرَهُ خَلْقَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَيُقَالُ وَأَنَّهُ اغْوَى نَفْسَهُ خَلْقَهُ وَيُقَالُ أَنَّهُ اغْوَى لِلْمَالِ وَأَقْنَى
 ارْضَعُوا الْعَطَى وَيُقَالُ أَنَّهُ اغْوَى بِالذَّهَبِ الْفَضَّةَ وَأَقْنَى أَقْنَى بِالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَأَنَّهُ هُوَ بَرَكْتُ
 الشَّرِّ فِي الْكُوَاكِبِ الَّذِي يَتَّبِعُ الْجُوزَاءَ كَانَ يَسْبِقُ خُرَاعَةً وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْكُوَاكِبُ قَوْمٌ هَرَبُوا
 قَوْمٌ صَالِحٌ قَوْمًا أَتَقَبَّلُ فَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهُمْ لِحْدًا وَقَوْمٌ كُتِبَ وَأَهْلَكَ قَوْمٌ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ قَوْمِ هَرَبُوا
 يَقَوْمٌ نُوحٍ كَانُوا أَهْلًا أَظْلَمَ أَشَدَّ مِنْهُمْ وَأَقْنَى أَشَدَّ فِي طُغْيَانِهِمْ وَمَعْصِيَتِهِمْ وَالْمُؤْتَفِكَةُ الْهَوَى
 وَأَهْلَكَ قَرَاهَاتِ لُوطٍ سُدُومَ وَصَادُومَ وَهَمُورًا وَصَوَاثِرَ الْمُؤْتَفِكَةِ الْمُتَفَكِّاتِ الْمُتَفَكِّاتِ وَأَتَقَفَكَ لِنَفْسِهَا
 الْهَوَى هَمَّتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَشَقَّتْهَا مَاعَشَتْ بِعَيْنِ الْحِمَارَةِ فَيَا أَيُّهَا الْأَوَّلُ رَبُّكَ فَيَا نِعْمَ رَبُّكَ
 أَيُّهَا الْإِنْسَانُ غَيْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَّ كَرَفِ تَجَاهِدَ نَفْسِكَ لَيْسَتْ مِنْ اللَّهِ هَذِهِ أَنْتَ يَرَى نَفْسُ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْشَى مِنَ اللَّهِ وَالْأَوَّلُ رَسُولٌ مِنَ الرِّسَالِ الْأَوَّلِ الَّذِينَ هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي الْمَوْجِ
 الْمُحْفُوظِ أَنْ يَسْلِمَ الْقَوْمُ مِنْ أَرْبَعَةِ الْأَرْبَعَةِ فَنَاقِيًا السَّاعَةِ لَيْسَتْ بِأَقْيَامِهَا مِنْ دُونَ الْقَوْمِ
 كَأَشْرَفَةِ مَبِينٍ بَيِّنٍ قِيَامُهَا وَقَدْ هَذَا الْحَدِيثُ يَقُولُ مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ الَّذِي يَقْرَأُ عَلَيْهِ

منذ كبر فصل من خطبة ما صنع يقوم نوح فيترك للعاصية فكيف كان عذابي ونذري وانظر يا محمد كيف
 عذابي عليهم وكيف كان حال منذ رى لمن انذره فوج فلم يؤمنوا ولقد يسرنا القرآن هونا
 القرآن للذي كرم الحفظ والقراءة والكتابة ويقال هونا قرا القرآن فعل من مد كرهل من طال به الم
 فمعان عليه كذبت عاد قوم هود هود فكيف عذابي ونذري وانظر يا محمد كيف كان عذابي عليهم
 ونذري يكون كيف كان حال منذ ورفلون انذره الم رسول هود فلم يؤمنوا انا امرسلنا سلطانا
 عليهم على قوم هود من نجا صر صرا ابارد اشد يد وهو ربح الدبور في يوم نحس مبين مشهور عليهم
 ذاهبا على الصغير والكبير فربح الناس من امانهم قوم هود كاهنهم اعماد نخل فتعبر بهم انهم وراي
 نخل ويقال اسافل نخل صنعة منقلع من اصولها فكيف كان عذابي وانظر يا محمد كيف كان عذابي
 عليهم ونذري فكيف كان حال منذ ورفلون انذره هود فلم يؤمنوا ولقد يسرنا القرآن هونا
 القرآن للذي كرم الحفظ والقراءة فقول من منذ كبر من منعظ ينظر ما صنع يقوم هود فيترك
 العصية كذبت قوم هود قوم صالح بالذي كرم صالحة رحلة الرسل فقالوا يا بشرنا اديما مثلنا واد
 نذيرة في دينه وامره انا اذ فعلنا القبيح في خطا بين وسقم رعب وعناء عذابي الذي كرم
 انصر بالنوة عليهم من بيننا ونحن اشرف من كل هوك كذبت يدي على الله اشرف بطرح يعوض
 فقال لصلح سيعلمون عذابي يوم القيمة من الكذاب على الله الاشر البطر المرح فقال الله لصال
 انا امرسلنا الناقة فخرجوا الناقة من الحضرة وثمة همة بلية لقومك فانزعجتهم فانظمهم الى خروج
 الناقة واضطرب اصبر على اقامهم وعلى قلوبهم الناقة وتبهم خبرهم ان الماء ما باليرقيعة بينهم
 وبين الناقة يوم لها ويوم لهم كل شرب مختصر كل شرب مختصر صاحبهم فاحبرهم صالح فمضوا بآل
 ومكنوا على ذلك فما ناضل عليهم الشقاء فتادوا واصحابهم نادى مصلح وقتل من سالف بعدما
 رماها مصلح بن دهر ليهبهم فمضوا على قتال قتل ربهم اخرهم فقتلوا الناقة وقسموا لحمها
 فكيف كان عذابي ونذري وانظر يا محمد كيف كان عذابي عليهم وكيف كان حال منذ ورفلون انذره
 صالح فلم يؤمنوا انا امرسلنا عليهم صيحة واحدة اوى حجة جبريل العذاب بعد ثلاثة ايام من
 قتل الناقة فكانوا اشد شدة المصطفى فصاروا كالشيء الذي داسته الفم في الخطيرة ولقد يسرنا القرآن
 هونا القرآن للذي كرم الحفظ والقراءة فقول من منذ كبر من منعظ ينظر ما صنع يقوم
 صالح فيترك العصية ويقال فهل من طالب علم فيعان عليه كذبت قوم لوط بالذي كرم لوطا
 جملة الرسل انا امرسلنا انزلنا عليهم صاحبنا حملا قال ال لوط الا لوط وامنته من عود اقرنا
 نجيتهم من قومه من جلدنا لك هكذا نحن في من شكر من وحد وشكره الله بالحق
 ولقد انذرتهم خوفا لوط بطغنا عذابنا فماتوا بالذي كرم لوطا وبالرسل الى كل بالوطا

من المؤمنين واهل السماء يسألونه الغفرة والتخفيف والمعونة والكرامة والرزق كل شيء يخرج من يده
 منه شان شانان محي وميت ويمنز يذل ويولد مولود ويقال اسير او شانه اكثر من ان يحصى في
 الاور ريكما تكذب بن سكر في كوكب ايتك الثقلين لانا نضعك عليهم في الدنيا ونحاسبك بها في القعدة
 ايه الثقلين الجح والانس قباي الاور ريكما تكذب بن ويقول لكم بمقتضى الجح والانس ان استطعتم
 قد وقران شغلوا ان تخرجوا من اقطار من اطراف السموات والارضين مصروف المشكة فافئك وا
 فاضحوا وقران الاثقلون لا تقدر ان تخرجوا الا بساطين بيد رحمة قباي الاور ريكما تكذب بن
 يرسل ملكك اذا خرجتم من القبور اياها الجح والانس شواظا لم يمت نارا لا دخان لها ولا حمار ولا
 فيسوقا نكبا الى الحشرة لا تستقران فلا تمتعان من السوق قباي الاور ريكما تكذب بن فلو انشقت
 السماء بنزل للمشكة وهيبة الرب فكانت وردة فصلت ملونة كاللؤلؤة كاللؤلؤة كاللؤلؤة
 ويقال وردة كالوان الورد ويقال كالادبر المرفي اى حمرة من السواد قباي الاور ريكما تكذب بن
 فيومئذ وهو يوم القيمة بعد الفراغ من الحساب لا يستل عن ذنبه من عمله انش ولا حمار
 المؤمنين يعرف ببياض وجهه غير محجل يقال لا يسال عن ذنب الانس الجح وعن ذنب الجح الانس قباي
 الاور ريكما تكذب بن يعرف الجح موت اسمه المشركون بسواد وجوههم وردة لعينهم فيومئذ
 بالثواب والاقدام جميع النواحي بالاقدام فيطرحون في النار قباي الاور ريكما تكذب بن ويقول
 لهم الزبانية هذه جحهم التي يكذب بها الجح موت المشركون في الدنيا انها لا تكون يطوفون
 بينهما بين النار وبين جحيم ان ما عاين قد اشتهر قباي الاور ريكما تكذب بن ولكن خاف
 عند المعصية فقلوبهم بين يديهم مقامه فانهم عن المعصية فله جح بن بستانان في سباتين
 جنة عدك وجنة الفردوس قباي الاور ريكما تكذب بن ذواتا ثنائ احضان والوان قباي الاور
 ريكما تكذب بن فيهما في البستانين جح بن علي اهل الجنة بالخير والرحمة والكرامة والبركة و
 الزهادة من الله قباي الاور ريكما تكذب بن فيهما في البستانين من كل فاكهة من الوان من كل فاكهة
 من دون لوان في المنظر والمطعم قباي الاور ريكما تكذب بن فيهما جالسين ناعين على منظر يطالبها
 ظواهرها من استبرق ما شئ من الديباج وبطائشها من سندس مالمط من الديباج وحب البستان
 ذات احضان البستانين وان قريب يناله القاعد والقائم قباي الاور ريكما تكذب بن فيهما في الحان
 كلها طوبى الطرب جوارحاضات الطرب قاضات باثرها جح لا يظن الى غير ان واجح لا يظن
 ليحاصمين ويقال ليطمئن من لم يحسن انش الانس انش قبل انزوا جح ولا حمار ولا الجح
 الجح قبل ان واجح قباي الاور ريكما تكذب بن كان من في الصفاء البياضات كالبياضات والكرامة
 كالبياض قباي الاور ريكما تكذب بن باو هل جح ام الارضاني الا الارضاني يقول هل جح ام

الاحسان من اضعاف عليه بالتوحيد الا الحصة فباقي الآخرة تكذب بن ومن ذوهم من دون
 البسنتين الاولين جازن اخرين فالاوليان افضل منهما وهاتان دوهاجنة النعيم وجنة الداري
 فباقي الآخرة تكذب بن من هاتين خضروان فباقي الآخرة تكذب بن فيها في الجنة عين
 نضاحات فوامان ويقال متلذان بالبحر والبركة والرحمة والكرامة والزهادة من الله فباقي الآخرة
 تكذب بن فيها في الجنة فالحصة الوان الفاكهة وحل الوان الفضل ومكان الوان الرمان في العظم
 والمنظر فباقي الآخرة تكذب بن فيها في الجنة الاربع ويقال في الجنة كلها حشرت حسان جازن
 لانه واجمن حسان الوجوه ويقال حسان الامين فباقي الآخرة تكذب بن حور بعض قصور
 محبوسات على ارجلهم في الحياض في حياض الدار الجوف فباقي الآخرة تكذب بن ثم يطعنهم
 لرجلهم ويقال لرجلهم انهم للانس انفس قبل ارجلهم ولا جان ولا الجن الجن قبل ارجلهم
 فباقي الآخرة تكذب بن مكشوف جالسين ناعين على رءوسهم جالسون يقال رايض خضر في
 طنافس جميلة ملوثة حسان ويقال زبابي حسان ملوثة فباقي الآخرة تكذب بن فباي نغاء
 ربك ابع الجن والانس غير محمد عليه السلام تكذب بن تجاهل ان الله ليس من الله تبارك اسمه
 ربك ذو بركة وبرحمته ويقال تعالى ويبر عن الولد والشريك ذو الجلال في العظمة والسطان
 والآكرام والنجاة والاحسان ومن صورة القرين كرفها الواقعة وهي كلها مكية
 غير قوله افيهد الحد يث انهم هنوت وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وقوله ثلثة من الاولين وثلة
 من الاخرين في هؤلاء الآيات نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الى المدينة
 يس
 اذا وقعت الواقعة يقول اذا قامت القيامة ليس لو فترتها القيامها كاذبة مراد ولا خلف ولا
 مشوية فافضة تخفف قوما باعمالهم قد خلم النار افعلة ترفع قوما باعمالهم قد خلم الجنة
 ويقال انما سميت الواقعة لشدة صحتها مع القرين البعيد اذا مرت تحت الارض رجلا اذا مر تحت
 الارض نزلت حرق يسكر نيا عليها وجبل عليها فعود فيها وبتت الجبال بتسايرت الجبال عن
 الارض كسير السحاب ويقال قلت قلوا ويقال جثث جثثا ويقال فت فتا تبس كما ليس السوي لوعظ العير
 فكانت صارت فباي غبار اكالضار الذي يسلم من حوافر الدواب وكشفاع الشمس يد خلكوة
 تكون في البيت انما يكون في الباب الدار فبنا يحول بسنه في بعض وقتهم ثم يوم القيمة انزاجا
 اصنافا ثلثة فاصحاب الجنة وهم اهل الجنة الذين يعطون كتابهم بيمينهم وهم الذين قال الله لهم
 هو لاد في الجنة والابالي ما اخف الجنة يجب فيه بذلك يقول وما يدريك بالجنة الا اهل
 الجنة من النعيم والسود والكرامة واصحاب النار الذين يعطون كتابهم بشمالهم وهم

سورة الواقعة

الذين قال الله لهم هؤلاء في النار ولا بالي مما أصعب الشامة يجب نبيه من لك يقول وما
يدريك يا محمد ما لاهل النار في النار من الهوان والعقوبة والعذاب والسيقوت في الدنيا
الى الايمان والهجرة والجهاد وتكبيره الاولى والخيرات كلها هم السيقوت في الآخرة الى الجنة
اولئك المقربون الى الله في جنات النعيم فيها دائر ثلثة من الاولين جلة من اولئك الامم كلها
قبل امت محمد عليه الصلوة والسلام وكثير من الآخرين من اولئك الامم كلها وهي امت محمد صلى الله عليه
وسلم ويقال كلها امت محمد صلى الله عليه وسلم فلما نزلت هذه الآية اغمم النبي صلى الله عليه وسلم
باصحابه من لك حق نزل قوله تعالى ثلثة من الاولين وثلة من الآخرين على سر جالسين
على سر موصولة موصولة بقضبان الذهب الفضة منسوجة بالذهب والياقوت متكررين
ناعين على كاهل السرة مقلدون في الزينة يطوف عليهم في الخدمة والخدمة وصفاء ويقال
هم اولاد الكفار جعلوا اخدا لاهل الجنة فخللوا في خلاياهم فيها ولا يخرجون منها
ويقال يطوفون في الجنة يطوف عليهم يا كوابك ان لا اذان لها ولا عرق وانا ربي ما لها اذا
وعرها وخرطوم وكاس من حديد خمرها تجري لا تصدعون عنها يقول لا يصنع رعووسهم
من شرهم يقول لا يصنع الخمر رعووسهم من شر الدنيا ويقال لا يمنعون عنها ولا يميزون
لا يسكرون بشربها ويقال لا تسكرهم الخمر ويقال لا تغد شرهم ان قربت فحضر الزام وقا كاهل
والوان الفاخرة بما يتخذون ما شتهون ويحيطون والوان المحطون ما شتهون ما يمنعون
وحوار يطوف عليهم حواريين عظام الاعين حسان الوجوه كاهل اللؤلؤ الكون
قد كن من الحر والبر بجزء هذا اقواب لاهل الجنة ما كانوا يعملون ويقولون من المحطون
الدنيا لا يسمعون منها في الجنة لغوا باطلا ولا حلقا كاذبا ولا تائيدا لاشتماء يقال لا اثم
عليهم فيه الا في الاثم لا يسمعون من بعضهم بعضا بالسلام والضيعة ويحرم المصلحة بالسلام
والضيعة من الله واحصى اليهم اهل الجنة ما احصى اليهم ما يدرك يا محمد ما لاهل الجنة
من النعيم والسهر في سدر في ضلال من ثمرين بعد ذلك فقال عتقوني موقر بل شوك وظلج
منصوب من نعيم ويقال دائر لا يقطع وظلج ظل العرش يقال ظل العرش محمد وذو دابة عليهم
بالشمس وما عتقوني مصبوب عليهم من ساق العرش والفاخرة كثيرة الوان الفاخرة
الكثيرة لا مقطوعة لا تنقطع عنهم في حين يحيى ع في حين ولا تمتنع عنهم فانظروا اليها
وقرئتم في سورة في الوعاء لاهلها انا انشأتم خلقا نساء اهل الدنيا انشأتم خلقا بعد
الصر والعيش والرمم واللوت تجعلونهم ابكارا عذرا عذرا انشأتم عاتقا متعبات
الى ازواجهن انرا با مستويات في السن والليلاد على مقدار ثلثة وثلثين سنة لا تحصى اليقين

لاهل الجنة وكلهم لاهل الجنة ثلثة وثلاثون جماعة من اولاد الامم كلها اهل الجنة صلى الله عليه وسلم
 وثلثة وثلاثون جماعة من اولاد الامم كلها اهل الجنة صلى الله عليه وسلم وقال كل الثلثين من امة
 محمد صلى الله عليه وسلم واخصب الشمال اهل النار واخصب الشمال ما يدريك يا اهل مكة اهل النار
 من العرانة والعذاب في سموم في قلب النار ويقال نفع النار ويقال في ربح باردة ويقال حارة
 وتحميم ماء حار وظل عليهم من سموم من دخان جهنم اسود لا بارح مقيدهم ولا كبر حرجهم يقال
 الابار دشر لهم ولا كبر عذاب الله كانوا قبل ذلك في الدنيا مفرقين مسافرين ويقال تمنعهم
 ويقال مقصورين وكانوا يصرون في الدنيا يقيمون ومكثون على العرش العظيم على الدنيا العظيم يعني
 الشريك بالله ويقال لاهل النعيم وكانوا يقولون اذا كانوا في الدنيا ايها الله انك تفضلنا شرابا
 ريماء وعظما بالية ثم انما لمبعوثون تحبون فقال لهم الانبياء فخر قالوا لا انبياء واما الله اولون
 قبلنا قل يا محمد لاهل مكة ان الاقرين والاقرين لمبعوثون ان انبياء سعاد يوم يلقونهم يعني
 يجتمع فيه الاولون والاخرون وهو يوم القيمة ثم انكم ايضا انما تكونون عن الايمان والهدى للكل ذلك
 بالله والهدى والكتاب يعني يا اهل اصحاب لا يكونون من الجنة ومنهم من شجر الزقوم فكلون منها
 الطيرون وهي شجرة ثابتة في اصل الجنة فشاخون على الزقوم من شجر الماء الحار فشاخون فخر
 العليم شرب الابل الطماء اذا اخذها الداء لهم لا تكاد ان تروى ويقال كشرب الابل العطاش اذا
 اكلت الحصى ويقال لهم ها الارض السهلة هذا انزلهم هذا اطعامهم وشربهم يوم الذين يولوا الحسا
 نحن خلقكم يا اهل مكة فلو لا تصدقون هذا تصدقون بالرسول اقرعتم ما كمنون ما كمنون
 في ارجام النساء عانتم يا اهل مكة فخلقوكم نسما في الاجسام ذكر او انثى شيئا الوصيل امر محض
 الخالقون بل نحن الخالقون لانتم على قدر ربائكم الموت سويما بينكم بالمثل تموتون كلكم ويقال
 قسما بينكم الاجال الى الموت فمنكم من يعيش مائة سنة او ثمانين سنة او خمسين سنة او اقل او اكثر
 من ذلك وما نحن بسعداء من على ان تبدل امثالكم فكلكم ونلقى بحكم خبركم ما طبع الله
 ونذركم خلقكم يوم القيمة في ما لا تعلمون فصوره لا تعرفون سود الوجه وزرقة العين ويقال
 في صورة القرية والخنازير يقال فجعلوا واحد من الانبياء فمالوا لاصدقون في النار وقاد قتلهم
 يا اهل مكة الشاة الاولى المخلق الاول في بطون الامم قال خلق آدم فلو لا انك ذكرت فملا
 سمعون خلق الاول فتمنوا ان يخلقوا اخر اقرعتم ما كمنون ما كمنون من الجحيم عانتم يا اهل
 مكة عذبتكم فتمنوا ان يخلقوا اخر اقرعتم ما كمنون ما كمنون من الجحيم عانتم يا اهل
 مكة عذبتكم فتمنوا ان يخلقوا اخر اقرعتم ما كمنون ما كمنون من الجحيم عانتم يا اهل
 مكة عذبتكم فتمنوا ان يخلقوا اخر اقرعتم ما كمنون ما كمنون من الجحيم عانتم يا اهل

السَّمَوَاتِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْمُنْتَمِرُ لَا يُؤْمِنُ بِهِ الْحَكِيمُ فِي لَمَرٍ وَقَدْ
 أَمَرَ لَا يَسْبُدُ غَيْرُهُ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْبَنَاتِ بِحُجَّتِ
 الْبَيْتِ وَيُمِيتُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَالِمٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْأَمَانَةِ قَدِيرٌ وَهُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ
 وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاطِنُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ مُنْصَاهُ هُوَ الْوَاحِدُ
 الْحَقُّ الْقَدِيمُ الْأَوَّلُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ حَيَّ لَا يَمُوتُ اللَّهُ وَالْآخِرُ هُوَ الْبَاقِي لَدُنَّكَ يَكُونُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ
 أَمَانَةُ الظَّاهِرِ الْعَالِمِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاطِنِ هُوَ الْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ هُوَ الْأَوَّلُ هُوَ الْقَدِيمُ بِلَا أَقْتَدِ
 أَحَدٌ وَالْآخِرُ هُوَ الْبَاقِي بِلَا أَبْقَاءِ أَحَدٍ وَالظَّاهِرُ هُوَ الْغَالِبُ بِلَا أَغْلَابٍ أَحَدٌ وَالْبَاطِنُ هُوَ الْعَالِمُ
 بِلَا أَعْلَامٍ أَحَدٌ هُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَوَّلٍ وَيُقَالُ هُوَ الْأَوَّلُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ هُوَ خَيْرُ كُلِّ آخِرٍ كَانَ
 قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَيَكُونُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ أَفْنَاهُ وَهُوَ الْحَيُّ الْبَاقِي الدَّائِرُ بِلَا مَوْتٍ وَلَا فَنَاءٍ وَلَا زَلٍّ
 وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي
 سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ أَمَامِ أَوَّلِ الدُّنْيَا طُولُ كُلِّ يَوْمٍ الْف سَنَةٍ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْهَا يَوْمُ الْاِحْدِ وَالْآخِرُ يَوْمُ
 مِنْهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اسْتَوَى اسْتَقَى وَيُقَالُ اسْتَلَقَى عَلَى الْعَرْشِ كَانَ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ عَلَى الْعَرْشِ بِلَا كَيْفٍ يَقَامُ مَا يَجِيءُ فِي الْأَرْضِ مَا يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْأَمْطَارِ وَالْكُنُوزِ
 وَالْأَمْوَاتِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَالنَّبَاتِ وَالْمَيَاةِ وَالْكُنُوزِ وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
 مِنَ الرِّزْقِ وَالْمَطَرِ وَالْمُتَشَكِّةِ وَالْمَصَائِفِ وَمَا يَصْرُجُ فِيهَا وَمَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُنْكَرَةِ وَالْمَحْفَظَةِ
 وَالْأَعْمَالِ وَهُوَ مَعَكُمْ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا كُنْتُمْ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ وَأَنْتُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَصِيرٌ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ النَّبَاتِ وَالْمَيَاةِ وَالْكُنُوزِ وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ
 الْأَمْوَاتِ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ يَخْرُجُ يَزِيدُ الْيَتِيمَ فِي النَّهَارِ وَيُؤْتِيهِ بِدَخْلٍ يَزِيدُ النَّهَارَ فِي الْيَتِيمِ وَهُوَ
 عَلَيْهِ يَدُ آتِ الصَّدَقَاتِ وَبِهِمَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَمَّا يَا اللَّهُ يَا هَلْ مَكَّةَ وَبِهِمَا يَوْمَ عَمَلٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْفِقُوا بِمَا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتِ الْيَتِيمُ أَنْتُمْ أَنْتُمْ
 يَا هَلْ مَكَّةَ وَأَنْفِقُوا مَا جَعَلَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْفِقُوا بِمَا جَعَلَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتِ الْيَتِيمُ أَنْتُمْ أَنْتُمْ
 يَا هَلْ مَكَّةَ لَا تُؤْمِنُونَ يَا هَلْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْعُوهُمْ إِلَى الشِّرْكِ
 الْيَتِيمُ وَالْأَنْفِقُوا بِمَا جَعَلَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتِ الْيَتِيمُ أَنْتُمْ أَنْتُمْ يَا هَلْ مَكَّةَ وَلَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ
 يَوْمَ الْيَتِيمِ هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ آتِ الْيَتِيمَ جِزْيَتَهُ يَا هَلْ مَكَّةَ
 مَبِينَاتٍ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لِيُخْرِجَكُمْ لِيُخْرِجَكُمْ بِالْقُرْآنِ وَدَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَيُقَالُ قَدْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَأَنَّ اللَّهَ
 بِكُمْ بِمِثْرِ الْوُثْمَانِ كَرِهَ وَفَرَّحِمَ خَيْرَ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَمَا كُنْتُمْ بِمِثْرِ الْوُثْمَانِ لَا تُؤْمِنُونَ

من كان اهلا لذلك والله ذوالفضل والعلو العظيم بالجنة ما أصاب من مصيبة في الأرض
من القسط والعدل وبه وغلام السمرة يتابع الحق ولا في أنفككم من الأمر من الأوجاع والبلاب
موت الأهل والولد وذو هابل المال إلا في كتب يقول مكتوب عليكم في اللوح المحفوظ من قبل أن
تبرأ ما أن خلقها تلك النفس الأرض إن ذلك حفظ ذلك على الله يسير من غير كتاب
لكن كتب الكبرياء سوا الأتخزوا على ما أنكم من الرزق والعافية فتقولوا لم يكتب لنا ولا تفرحوا
لا تبطروا إنما أنكرنا ما أعطاكم فتقولوا هو أعطانا والله لا يحب كل مختال في فتيته فخور بنعم
الله ويقال مختال في الكفر فخور في الشرك وهم اليهود الذين يقولون يكتمون صفة محمد صلى
الله عليه وسلم ونعتهم في التوراة ويأمر من الناس بالعدل في التوراة يكتمان صفة محمد عليه
السلام ونعتهم ومن يقول عن الإيمان فإن الله هو الحق عن الإيمان الحمد لمن وحده ويقال
المحمود في فعاله يشكر اليسير ويجزي الغزير لقد أرسلنا رسلنا بالبينات بالأمر والنهي و
العلامات أرسلنا معهم الكتاب وأتينا عليهم جميع ما بالكتاب والبينات بينا فيه العدل ليقوم
بالخدا الناس بالوسط بالعدل وأتينا الحديد خلقنا الحديد فيه بأس شديد قوة
شديد لا يئنه الأناور ويقال فيه بأس شديد للحرب القتال وسنا في الناس لامتحنهم
السكاكين والفاصل المبرد وغير ذلك وليعلم الله لكمبري الله من ينصره ويرسله بالغييب بعد
الاستخارة أن الله قوي بصرة وليأثره بغيره ببقعة أعدائه ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه بعد أوم
ثمان مائة سنة قلبت في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما فلم يؤمنوا فاهلكهم الله بالطوفان
وأبراهيم وإسماعيل وأرسلنا إبراهيم إلى قومه بعد نوح بالف وما نوح عام وأثنان وأربعين سنة وجعلنا
في ذرية إبراهيم في نسلهما نسل نوح وإبراهيم النبوة والكتب وكان فيهم الأنبياء وفيهم الكتاب
فمنهم من آمن ومنهم من كفر بالكتاب والرسول وكثير منهم فسيقون كافرون بالكتاب والرسول ثم
فقمنا على آثاريهم أتبعنا وأردفنا بعد نوح وإبراهيم في ذريتهما يرسلنا بعضهم على أثر بعض
فقمنا على آثاريهم وأتبعنا وأردفنا بعد هؤلاء الرسل غير محمد عليه السلام يعيسى ابن مريم و
آلته أعطيناها الأوفيل فجعلنا في قلوبنا الذين أنعموا علينا أن نعبد عيسى وآله رقة وقطفا
نطف بعضهم على بعض رحمة يرحم بعضهم على بعض ويرهبنا نية ابتداء عوفا أعدوا لها صواعق
والديبولين هو فيها بجوم قسمة بولس اليهودي ما كتبنا عليهم ما فرضنا عليهم الرهبانية إلا أن
رضوا أن الله المطلع ضاء الله ويقال ابتداء عوفا ما ابتداء عوفا لا ابتداء عوفا الله ما كتبنا عليهم
ما فرضنا عليهم الرهبانية ولو فرضنا عليهم الرهبانية فما عوفا حاشي عوفا ما حفظوا الرهبانية
حق رعايتهم حفظها فأتينا الذين آمنوا منهم من الرهبانية أجبرهم أولهم مرتين بالإيمان والعبادة

وهم الذين لم يخالفوا دين عيسى ابن مريم وبقوا منهم اربعة وعشرون رجلا في اهل اليمن جاءوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم والمنزلة ودخلوا في دينه وكثروا ثم من الرهبان فترقون كافرين
وهم الذين خالفوا دين عيسى بأنهم الذين آمنوا ان الله احبوا الله وامروا برؤسوه اثنوا
على عيسى بن الله ورسوله يؤمنكم يعطكم كفاين ضعفين من رحمة من ثوابه وكرامته ويجعل
لكم نوراً تمشون به بين الناس على الهدى ويغفر لكم ذنوبكم في الجاهلية والله يحسن ولو لم ينزل
رحمتكم لمن مات على التوبة لولا انكم لكونتم اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه لا يقدرون
على ان يخرجوا من فضل الله ثواب الله وان الفضل الثواب والكرامة بيد الله يؤمنكم يعطيه من شاء
من كان اهلا لذلك والله ذو الفضل العظيم ذو المن العظيم على المؤمنين بالثواب والكرامة نزلت
من قوله يا ايها الذين آمنوا اذهبن في شان عبد الله بن سلام حيث افترض علي بن كعب اصحابه
بان لنا امرين ولكم امر واحد ومن سوغ الذين كرمها المجادلة وهي كلها مدنية غير قوله ما يكون
من يخبري ثلثة فافهمي نسيم الله الرحمن الرحيم وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى
قد سمع الله يقول قد سمع الله قبل ان احرك بك لسانك انك تكلم في ترجمها
في شان زوجها وتشتكي الى الله فتضرع الى الله تعالى لتبنيان امرها والله يسمع تحاوركما معا وكم
ومر بستانك ان الله يسمع لقلها بصير بامرهما وذلك ان حولة بنت ثعلبة بن مالك بن العرشة
الانصارية كانت تحت واس بن الصامت الانصاري وكان يهلم اى سر من الجن فاراد ان ياتها على
حال فابى عليها النساء قال فابت عليه ففضب قال ان خرجت من البيت قبل ان افعل بك فانت
على الظهار ويقال وتشتكي الى الله لتبنيان امرها والله يسمع تحاوركما معا وكم مر بستانك
ان الله يسمع لقلها بصير بامرهما الذين يطأهم ومنك من يسأله وهو ان يقول الرجل
لا امرأتك على كظمي ما هن امهاتهم كاهناتهم ان امهاتهم في الحرام لا اله الا الله والذين اوضحهم
واضعهم ليقولون شكر اقبص من القول في الظهار وزودوا بالان الله لسمعوا متجاوزا ذلها
فخرجوا محل الله له عفو بعد توبته وذلك منه ثواب كفاية الظهار فقال والذين يطأهم
من يسأله يخرجون على انفسهم منكح نسائهم ثم يعودون لما قالوا ابراهيم بن الخضر وعلموا على
انفسهم من المناكحة فخرجوا بركة عليه فخرجوا بركة من قبل ان يتماشيا معا ذلهم الصبر
فوعظون به فوردون به لكفارة الظهار والله بما تعملون في الظهار من الكفارة وغيره حليم
فخرجوا الصبر فصيام يصوم شهرين متتابعين متصلين من قبل ان يتماشيا معا فمن لم
يستطيع الصيام من ضعفه فاطعام مسكينين بشكرا لكل مسكين نصف صاع من خلة اصابع
شعير او قر ذلك الذي بينت من الكفارة من كفارة الظهار لئلا يؤمنوا بالله ورسوله لكونوا

رقة المجادلة
الخرفان من
العشرون
٢٨

بفرأى الله وسنة رسوله وتلك حذو الله هذه احكام الله وفرأى الله في الظواهر والكفر
بحد والله عذاب الكفر وجميع يخلص دجعه الى قلوبهم فزال من اول السورة الى ههنا في حولة بنت
ثعلبة بن مالك الانصارية وزوجها اوس بن الصامت اخو عباد بن الصامت غضب عليها
في بعض شيء من افعالهم ففعل فجعلها على نفسه كظفر امه فذم على ذلك فين الله كفارة
الظهار فاطم ستين مسكينا فوجع التحليل ما حرم على نفسه اعاد على ذلك النبي عليه السلام وحل
الحرارة الذين يحاذون الله ورسوله يخالفون الله ورسوله في الدين ويعادونكم
عن يوا واحدا وابعه الخندق بالقتل والانهزمية وهم اهل مكة كما كنت عذبة اخرى الذين
قبلهم يعزو الذين قاتلوا الانبياء قبل اهل مكة وقد انزلنا آيات بيّنات جبريل بايات مبينة
بالامر والنهي بالجلال والحرام والكفرين بايت الله عذاب تحذير مما نزل فلهو يقال عذاب
شديد يوم يبعثهم الله جميعا جميع اهل الاديان فيلنهم يخبرهم بما عملوا في الدنيا احصاه
الله حفظ الله عليهم اعمالهم وسورة تركوا طاعة الله التي امرهم الله بها والله على كل شيء
من اعمالهم شهيد انهم في القرآن يا محمد ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
من الخلق ما يكون من تحوي من مناج قلته الا هو رايعهم الا الله عالمهم ويا عالمهم
ومناجهم ولاخساسة الا هو سادسهم الا الله عالمهم ومناجاتهم ولا ذفي من ذلك ولا اقل
ذلك ولا اكثر من ذلك الا هو معهم عالمهم ومناجاتهم أين ما كانوا انهم يبينهم يخبرهم بما عملوا
في الدنيا يوم القيمة ان الله بكل شيء من اعمالهم مناجاتهم عليهم نزلت هذه الاية في صفر
من امية وخمسة وقصتهم مذكورة في الفرسورة حم السجدة انهم انظر يا محمد الى الذين
هو اعن الخوف دون المؤمنين المخلصين ثم يقولون يا هو اعنه عن الخوف دون المؤمنين
المخلصين ويتحجون فيما بينهم بالاذن والكذب والعذر وان بالظلم ومعصية الرسول بها
الرسول بعد ما فهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم المنافقين كانوا يتناجون فيما بينهم مع
اليهود في خبر سرايا المؤمنين لكي يحزن بذلك المؤمنون واذ جاءوك بغيا اليهود خيولك
يا محمد فاجابهم الله سلاما عليكم سلام ما لم يسلم الله عليكم ولما يركب به وكانوا يجيئون الى
النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون السلام عليك فيرد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم عليكم
وكان السلام بلغتهم الموت ويقولون في انفسهم فيما بينهم ما لاهلا يعذبنا الله بما نقول النبي
لو كان نبيا كما يزعم لكان دعاءه مستجابا علينا حيث نقول السلام عليك فيرد علينا عليكم السلام
فانزل الله فيهم حسبيهم مصيرهم مصير اليهود في الآخرة جهنم يكلونها ايد خلوفها قش المصير
صاروا اليه النار يا ايها الذين آمنوا محمد عليه السلام والقرآن اذا ما حثيتم فيما بينكم

فَلَا تَتَّبِعُوا الْآيَاتِ بِالْكَذِبِ الْعَدُوَّ إِنَّ بِالْعِلْمِ وَمَعَصِيَةِ الرَّسُولِ خِلَافٌ مِنَ الرَّسُولِ كَمَا جَاءَ
 الْمُنَافِقِينَ مَعَ الْيَهُودِ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُحَاصِلِينَ وَتَتَّجُوا بِالْإِثْمِ بِأَعْيُنِ اللَّهِ وَاحْسَنَ بَعْضُكُمْ
 الْبَعْضَ فِي التَّقْوَى تِلْكَ الْمَعَاصِي وَالْجَعَاءُ وَأَتَقُوا اللَّهَ أَخِشُوا اللَّهَ فَإِنْ تَتَّجُوا دُونَ الْمُؤْمِنِينَ
 الْمُحَاصِلِينَ الَّذِينَ فِي آيَةِ تَحْشُرُونَ فِي الْآخِرَةِ أَمَّا الْجَرْمُ فَخَوِيٌّ لِلْمُنَافِقِينَ مَعَ الْيَهُودِ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ
 مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ طَاعَةِ الشَّيْطَانِ وَيَوْمَ الشَّيْطَانِ لَيَحْزَنَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجُودِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ
 وَلَيْسَ بِبَصِيرَةٍ لِمَنْ يَصَارُ الْمُؤْمِنِينَ مَسَاجِدَ الْمُنَافِقِينَ شَيْئًا إِلَّا إِذْنُ اللَّهِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ طَبَقُ
 الْمُؤْمِنُونَ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ لَا عَلَى غَيْرِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذِلُّوا قُلُوبَكُمْ أَنْزِلْ
 لَكُمْ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقَسَّحُوا أَوْ سَعَوْا فِي الْمَجَالِسِ فَاسْتَحُوا أَوْ سَعَوْا يَتَسَبَّحُ اللَّهُ يَوْسَعُ اللَّهُ لَكُمْ
 فِي الْآخِرَةِ فِي الْجَنَّةِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي شَأْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ مِنْ شَمَائِلِ قِصَّتِهِ فِي سُورَةِ الْحَجَّاتِ وَ
 يُقَالُ نَزَلَتْ فِي نَفْسٍ مِنْ أَهْلِ يَدٍ مِنْهُمْ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ مِنْ شَمَائِلِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي صَفَةِ صَفِيَّةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَجِدْ وَالْمَكَانَ لِيَجْلِسُوا فِيهِ
 فَقَامَ إِلَى رَأْسِ الْمَجْلِسِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ يَدٍ رِيفَانِ وَيَا فُلَانُ
 قُمْ مِنْ مَكَانِكَ لِيَجْلِسَ فِيهِ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ يَدٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ أَهْلَ يَدٍ
 فَمَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَرَاهِيَةَ لِمَنْ أَقَامَهُ مِنَ الْمَجْلِسِ فَانْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا
 قِيلَ انْشُرُوا أَوْ رَفَعُوا فِي الصَّلَاةِ وَالْجِهَادِ وَالذِّكْرِ فَاشْرُؤْ وَأَقَامُوا فَعَوَّاهُ بَرَّعَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
 فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ فِي الدَّرَجَاتِ وَالَّذِينَ آمَنُوا الْعِلْمَ وَرَحِمَتْ أَعْطَوْا الْعِلْمَ مَعَ الْإِيمَانِ وَرَحِمَتْ
 فَضَائِلُ فِي الْجَنَّةِ فَوْقَ دَرَجَاتِ الَّذِينَ آمَنُوا الْإِيمَانَ بغير علمٍ أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْعَالِمَ أَفْضَلُ مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي
 لَيْسَ بِعَالِمٍ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ خَيْرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجُودِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْقُرْآنِ إِذَا نَاجَيْتُمْ أَذْكَاتُكُمْ الرَّسُولَ فَقَدْ مُوَابَّيْنِ يَدِي تَحْوِيكُمْ صَدَقَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 فِي أَهْلِ الْيَسْرِ فَمَنْ كَانَ يَكْتُمُونَ الْمَنَاجَاتِ مَعَ الرَّسُولِ دُونَ الْفَقْرَاءِ حَتَّى يُوْذَى وَابْنُ ذَلِكَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفَقْرَاءُ فَمَهَامُ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَأَمَرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَّجُوا مَعَ النَّبِيِّ بِكُلِّ كَلِمَةٍ
 أَنْ يَتَّجُوا قَوَادِمَ عَلَى الْفَقْرَاءِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجُودِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ إِذَا نَاجَيْتُمْ أَذْكَاتُكُمْ الرَّسُولَ
 عَمَلٌ فَقَدْ مُوَابَّيْنِ يَدِي تَحْوِيكُمْ صَدَقَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَّجُوا بِكُمْ صَدَقَاتُكُمْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَهَذَا ذَلِكَ الصَّدَقَةُ
 حَبْرٌ لَكُمْ مِنَ الْأَسَاكِلِ وَأَظْهَرَ لِقُلُوبِكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ وَيَقَالُ لِقُلُوبِكُمْ مِنَ الْفَقْرَاءِ مِنَ الْمَحْشُورَةِ فَإِنْ
 تَرْتَجِدُوا الصَّدَقَةَ يَا أَهْلَ الْفَقْرَاءِ فَتَكَلَّمُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شِئْتُمْ بغيرِ
 الصَّدَقَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَقُورٌ مُتَجَاوِزٌ لِدُنُوبِكُمْ مَرَّجِيمٌ مَنْ تَابَ بِكُمْ فَاسْتَحُوا عَنِ الْمَنَاجَاتِ لِقُلُوبِكُمْ
 فَلَا مُمْسِكَ لِلَّهِ فَقَالَ عَاثَقُكُمْ عَاثَقُكُمْ يَا أَهْلَ الْيَسْرِ أَنْ تَعُدَّ مُوَابَّيْنِ يَدِي تَحْوِيكُمْ

وَلَيْفَ تَحْكُمُ الْأَعْيُنُ لَكَ يَدُولُ الْكَافِرِينَ بِغَيْرِ لُحُودٍ بَنَى الْغَضِيرَ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ غَضِيرِهِمْ وَمَا آفَأَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 مَا فَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ لُحُودَهُمْ مِنْ بَنَى الْغَضِيرَ فَهُوَ لُحُودُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً وَدُونَكُمْ فَمَا أَفَأَهُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ فَا لِحَرْبِهِمْ إِلَيْهِمْ مِنْ خَيْلٍ لَا أَرْكَابَ إِيَّاهُ لَكِنْ مَشِيَتْ إِلَيْهِمْ مَشِيًّا لَأَنَّكَ كَانَ قَرِيبًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَكِنْ
 اللَّهُ يَسْطُرُ رُسُلَهُ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ يَعْنِي بَنَى الْغَضِيرَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَالْغَضِيرُ قَدِيرٌ بِمَا آفَأَهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا فَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ لُحُودَهُ وَمَنْ أَهْلُ الْقُرَى فِيهِ عَرَبِيَّةٌ وَقُرَيْظَةٌ
 وَالْغَضِيرُ وَفَدَكَ وَخَيْرٌ قَوْلُهُ خَاصَّةً دُونَكُمْ وَلِلرَّسُولِ وَأَمْرُ الرَّسُولِ فِيهَا جَازَةٌ فَجَعَلَ النَّبِيُّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَكَ وَخَيْرٌ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَقَعَا اللَّهُ عَلَى الْمَسَاكِينِ فَكَانَ فِي يَدِهِ فِي حَيَاتِهِ وَكَانَ فِي
 يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ وَعُمَانُ وَعَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ
 عَلَى مَا كَانَ فِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا الْيَوْمَ وَقَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنِيمَةً
 وَقُرَيْظَةً وَالْغَضِيرُ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ أَعْطَاهُمْ عَلَى قَدَرِ حَتَا جَاهِهِمْ وَعِيَالِهِمْ وَلَيْزَى الْقُرَى
 وَأَبِي بَكْرٍ بَعْضُهُ لِقَرَاءِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَلْتَمَعُوا وَأَعْطَى بَعْضُهُ لِبَنِي مِنْ غَيْرِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 وَالْمَسْكِينِينَ وَأَعْطَى بَعْضُهُ لِمَسَاكِينِ غَيْرِ مَسَاكِينِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنُ السَّيِّدِ الْغَضِيرِ النَّازِكِ
 مَا لَاطَرْتَنِي لِي لَا يَكُونُ ذُوْلَةٌ قَسَمَةُ بَيْنَ الْأَعْيُنِ مِنْكُمْ بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَشْكُرُ الرَّسُولَ
 مِنَ الْغَنِيمَةِ فَخَذْتُ ذُوْلَةً فَأَقْبَلَهُ وَيَقَالُ مَا أَمَرَكَ الرَّسُولُ فَأَعْمَلْ بِهِ وَمَا نَهَاكَ عَنْهُ فَاتَّهَوَّ وَأَوْ
 اتَّقُوا اللَّهَ اخْشَوْا اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَذْ نَصِيكَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَدَعْنَا وَلِيَّاهُ فَقَالَ اللَّهُ لَهُمْ هَذَا النَّصِيبُ بَعْدَ
 مِنَ الْخَطْبَانِ مِنْ بَنَى الْغَضِيرَ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ لِأَنَّهُمُ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ مَكَّةَ وَأَمْوَالِهِمْ
 أَخْرَجَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ وَكَانُوا أَخْوَابَهُمْ يَجْعَلُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ يَطْلُبُونَ ثَوَابًا مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً وَأَنَا
 مَهْجَاتٌ رَجُلٌ بِالْجَوْدِ دُونََ بَصَرَاتِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ بِالْمُهَاجِرَةِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ الصَّادِقُونَ
 يَا أَيُّهَا فَدَوْهُمْ وَجَاهَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّصَارِ هَذَا النَّصِيبُ وَالْخَطْبَانِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
 خَاصَّةً وَأَسْمُكُمْ مِنَ النَّصَارَةِ وَأَنْ شِئْتُمْ لَكُمْ أَمْرُكُمْ وَدِيَارُكُمْ وَأَقْسَمَ الْغَنِيمَةَ بَيْنَ فَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
 خَاصَّةً وَدُونَِهِمْ وَشِئْتُمْ قَسَمْتُ أَمْوَالَكُمْ وَدِيَارَكُمْ لِلْأَهْلِ مِنْ وَأَقْسَمَ الْغَنِيمَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَقْسِمُ
 مَوَالِنَا وَمَنْزِلَتَنَا وَنُفَرَّهِمْ عَلَى أَنْفُسِنَا بِالْغَنِيمَةِ فَاتَّقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْغَنِيمَةِ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ
 وَطَنًا وَإِلَاحَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَنِيمَةِ وَأَصْحَابُ الدَّيْمَانِ مِنْ قَبْلِهِمْ بِالْغَنِيمَةِ وَكَانُوا
 سَوَاءً مِنْ قَبْلِ عَجَى الْمُهَاجِرِينَ إِلَيْهِمْ يَجْعَلُونَ مِنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَجِدُونَ فِي صَدْرِهِمْ فِي قُلُوبِهِمْ حَاجَةً حَاسِدًا وَيَقَالُ خَارِغَةٌ تَبَاؤُوا تَبَا
 مَا أَعْطَا مِنَ الْغَنَائِمِ وَدُونِهِمْ وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَمَنْزِلَتِهِمْ وَكَانَ فِيهِمْ خَاصَّةً

فقد حاجة ومن ثوب شمع نفسه من دفع عنه محل نفسه فأولئك هم المفلحون الناجون من
الخط والعذاب والذين جاءوا من بعدهم من بعد المهاجرين الأولين يقولون ربنا اغفر لنا
ذنوبنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان والمجرة ولا تجعل في قلوبنا غلا بيننا وحبدا للذين
آمنوا من المهاجرين ربنا إنك رؤوف رحيم خافوا على أنفسهم أن يقع في قلوبهم الحسد لقيل ما اعطى
النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الأولين وهم فلعوا لهم بعد الدعوات التي ترونه في النظر بها بحمد
إلى الذين تأنقوا في دينهم وهم قوم من الأوس وكلوا بالآيمان علانية واسمها النفاق يقولون لا تخو
في السر الذين كفروا من أهل الكتاب يعني بقرظة قالوا جلد ماحصروا النبي صلى الله عليه وسلم
أثبتوا في حصونكم على دينكم لئن أخرجتم من المدينة كما أخرج بنو النضير لنصرن معكم ولا
نطيع فيكم أحد أبدا لأنهم علموا على محمد من أهل المدينة وإن قوتلتم وإن قاتلتم محمد به
السلام وأصحابه لننصرنكم عليكم والله يشهد يعلم أنهم يقولون النافقين لكن يؤمن في مقاديرهم
لئن أخرجوا من المدينة بنو قريظة لا يخرجون معهم المنافقون ولكن قوتلوا قاتلهم محمد عليه
السلام لا ينصروهم على محمد عليه السلام ولكن نصرهم على محمد عليه السلام لئلا يكون الأعداء
منهم من لا يقررون لا ينعون مما نزل بهم فقال للمؤمنين لا أنتم أشد رهبة في صدورهم
من الله يقول خوف المؤمني واليهود من سيف محمد عليه السلام وأصحابه أشد من خوفهم
من الله ذلك الخوف بأنهم قوم لا يفقهون أمر الله وتوحيد الله لا يعقلون أنكم جميعا يعني
بنو قريظة والنضير جميعا الأفي في محضنة في مدائن وقصور حصينة آمنون وعاجل
أوبنكم وينهم حافظ بأسهم بينهم شديد متاهر فيما بينهم شديد إذا قاتلوا قومهم لا مع محمد
صلى الله عليه وسلم وأصحابه تحسبهم يا محمد بنى المنافقين واليهود من بني قريظة والنضير جميعا
على أمر واحد وقولهم شئ مختلف ذلك الخلاف والخيانة بأنهم قوم لا يفقهون أمر الله و
توحيد الله كمثل الذين من قبلهم من قبل بنو قريظة قريبا بسنين ذاقوا وبال أمرهم عقوبة أمرهم
بنقض العهد وهم بنو النضير ولهم عند الله جميع في الآخرة كمثل الشيطان يقول مثل
المنافقين مع بنو قريظة حيث خلد لهم كمثل الشيطان مع الراهب إذ قال للإنسان الراهب
أفرباه الله فبما كفر بالله خلد له قال إني ربك منك ومن دينك إني أخاف الله رب العالمين
فكان عاقبتهم عاقبة الشيطان والراهب أهما في النار خلد فيهما مقبين في النار ذلك
النار جزاء الظالمين عقوبة الكافرين يأتها الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن تغوا
الله أخشوا الله ولننظر نفس كل نفس مرة وأفجرة ما قد مت بعد ما علمت ليوم القيامة فاما
تجد يوم القيامة ما تعلم في الدنيا ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر وتغوا الله أخشوا الله فيما

تعملون ان الله حبيبكم بما تعملون من الخير والشر ولا تكونوا كعشر المؤمنين في الحصبه
 كالذين تسبوا الله تركوا طاعة الله في السرور والمتفقون ويقال تركوا طاعة الله في السرور العلاني
 وهم اليهود فاسمهم نفسهم فخذ لهم الله حق تركوا طاعة الله ولذلك هم القسوة الكاذبة
 بالله في السبعين للنافقين وان ضربت على اليهود يقول هم الكفرون بالله في السر والعلانية
 لا يستوي في الطاعة والثواب اصحاب النار واصحاب الجنة اهل الجنة اصحاب الجنة
 هم القاسيون فلزوا بالجنة ونجا من النار وانزلنا هذا القرآن على رجل الذي يقر عليهم
 محمد صلى الله عليه وسلم على رجل الذي راسه في السموات وعرفه في الارض سابعة السبلي
 شرايته ذلك الجبل يقول يا شعاعا خضعوا مستكين ما في القرآن من الوعد والوعيد مصدق
 منكسر امين خشية الله من خوف الله وتلك الامثال هذه الامثال تصورها للناس فيها
 الناس في القرآن انهم لم يتفكروا في تفكر وفي امثال القرآن هو الله الذي لا اله الا هو علم
 القريب ما غاب عن العباد وما يكون والشهادة ما علم العباد وما كان هو الرحمن العاطف على
 العباد البر والفاجر بالرزق لهم الرحمة خاصة على المؤمنين بالغفر قود حول الجنة هو الله
 الذي لا اله الا هو الملك الدار الذي لا يزل ملكها القدر وساطا هربا ولدا ولا شريك
 الشكر مسلم خلقه من زيادة عذبه على ما يجب عليهم بفعلهم المؤمن يقول من خلقه من
 ظلم نفسه ويقال السلام سلم ولباءه من عذبه المؤمن يقول هو امن على اعمال العباد وهو امن
 على قده واما المهيمن الشهيد العزيز بالثقل لا يؤمن به الجبار الغالب على عباده المتكبر
 على عذبه ويقال المتبرع عما يغفلوه سبحان الله فزه نفسه عما يدبرون به من الاوثان هو الله الخالق
 البارئ الخلق في صلب الاباء المحول من حال الى حال المصور ما في الاجسام ذكر الا وثقيا اوسيدا
 ويقال البارئ المبالع الروح في النسخة له الاتمام المحسنى الصفات العلم والقدر والسمع و
 البصر وغير ذلك فادعه ما استحقه يصليه ويقال يدكره ما في السموات من الخلق والارض من
 الخلق وكل شيء حي وهو العزيز المتكبر بالثقل لا يؤمن به الحكيم فاهو قضاة امران لا يثبت
 ومن سورة التي يدكر فيها المتحنة هو كل ما ملأنا من نعيم لنذكر العجز عن الترحيم
 وبالحمد عمن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا يا ايها المتحدين واعوذوا
 في الدين وعدوكم في القتل يعني كفاركم وايضا في العون والنصر تلقون اليوم بالموءود في
 اليوم الكتاب بالعون والنصر وقد كفروا بما جاءه ورضي عنكم من الكتاب والرسول في
 الرسول يعني محمد عليه السلام من مكة وايضا يا ايها الذين امنوا امنوا القبل ايها الكفرة
 ربكم ان كنتم اذ كنتم حبيبتهم بها اذ ان كنتم يا احاطت خرجت من مكة الى المدينة للجهاد في سبيل

سورة المتحنة

في طاعتي وأبنتكم مريم في طلب رضائي تَسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ لِأَسْرِهِمُ الْكِتَابَ بِالْعَوْنِ وَالنَصْرَةِ
 وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ عَنِّي بِالْخَفِيَةِ يَا حَاطِبُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقَالُ مِنَ النَّصِيقِ وَمَا أَعْلَنْتُمْ يَقُولُ عَلَيْهِ
 يَا حَاطِبُ مِنَ الْعَدْرِ وَيَقَالُ مِنَ التَّوْحِيدِ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ بِعَشْرِ الْمُؤْمِنِينَ مِثْلَ مَا فَعَلَ حَاطِبُ فَقَدْ فَتَحَ
 سَوَاءَ السَّبِيلِ فَقَدْ تَرَكَ قَصْدَ طَرِيقِ الْهَدْيِ أَنْ يَتَّقُوا كَرَامَ فَلْيَسْأَلِكُمْ أَهْلَ كَلْبِهِ يَكُونُوا أَعْلَى
 بَيْنَ لَكُمْ أَنْهُمْ أَعْدَاءُ لَكُمْ فِي الْقَتْلِ وَيَنْسَطُوا إِلَيْكُمْ بِمَدِّ الْيَدِ وَيَضْرِبُوا بِالضَّرْبِ وَالْكَسْبِ بِالسُّوءِ
 بِالشِّمِّ وَالطَّعْنِ وَوَدَّ أَنْتُمْ أَكْفَارُ مَكَّةَ لَوْ تَكْفُرُونَ أَنْ تَكْفُرُوا بِاللَّهِ بِعَدِيمَانِكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْقُرْآنِ وَهَجَرْتُمْ إِلَى هَوْلِ اللَّهِ لَنْ سَفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ مَكَّةَ كَفَرَتْهُمُ بِاللَّهِ وَلَا أَوْلَادُكُمْ تَوْرُ الْقَيْمَةِ
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِفَضْلِ بَيْنَكُمْ يَفْرُقُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ قَوْمُ الْقَيْمَةِ وَيَقَالُ يَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَى هَذَا
 وَاللَّهُ بِمَا تَصِفُونَ مِنَ الْخِيَرَةِ وَالشَّرِّ يَصِيرُ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ يَا حَاطِبُ أَسْوَءُ حَسَنَةً أَفْئِدَ
 صَالِحٌ فِي إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي قَوْلِ الدِّينِ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَذْكَاءُ الْقَوْمِ
 لِقَائِهِمْ الْكُفَّارُ أَنَا بِرَأْيِكُمْ مِنْ قُرْبَاتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَمِمَّا أَفْضَلُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَوَّلَانِ
 كَفَرْنَا بِكُمْ تَبَرَأْنَاكُمْ وَمِنْ دِينِكُمْ وَبِكُلِّ ظَهْرٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلْفُ دَوَّةٍ بِالْقَتْلِ وَالضَّرْبِ وَالْبَغْضَاءِ فِي
 الْقَلْبِ أَيْدٍ أَحَقُّ تَوْفِيئًا بِاللَّهِ وَغَدَاةٌ حَقُّ قَتْلِهِ وَابِدْجَانِيَّةُ اللَّهِ الْأَقُولُ إِبْرَاهِيمَ غَرَبَهُ إِبْرَاهِيمُ
 لِأَيِّهِ لَأَسْتَفْرِغَ لَكَ لَأَنْتَ عَنْ مَوْعِدٍ وَعَدَهَا أَبَاهُ فَلَمَّا مَاتَ عَلَى الْكُفْرِ تَبَرَأْنَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ وَمَا
 أَمَّا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابٍ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ تَعْلَمُ كَيْفَ يَقُولُونَ فَقَالَ قَوْلُوا رَبَّنَا عَلَيْكَ
 تَوَكَّلْنَا وَنَعْتَا إِلَيْكَ أَسْبَغْنَا أَفْلَحْنَا إِلَى طَاعَتِكَ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ الْمَرْجِعُ فِي الْآخِرَةِ تَبَرَأْنَا بِرَبِّنَا الْأَكْبَلُ
 فَيْسَتْ بِلِيَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْكُفْرُ مَكَّةَ يَقُولُونَ لَأَسْلَطْهُمْ عَلَيْنَا فَيُظَنُّوا أَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَمِنْ عَلَى الْبَاطِلِ
 فَتَرِيدُ بِذَلِكَ جِرَّةً عَلَيْنَا وَاعْفُ رَأْيَا ذُنُوبَنَا يَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ بِالْمَغْفِرَةِ لَا يُؤْمِنُ بِكَ
 الْحَكِيمُ بِالنَّصْرِ لِمَنْ يَنْبَغِي لَكَ كَانَ لَكُمْ لَقَدْ كَانَ لَكَ يَا حَاطِبُ قِيَمٌ فِي قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ وَفِي قَوْلِ الدِّينِ
 مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْوَءُ حَسَنَةً أَفْئِدَ صَالِحٌ لَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ يَخَافُ اللَّهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
 بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ فَهَلَا قُلْتَ يَا حَاطِبُ مِثْلَ مَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمِنْ مِوَعِدٍ يَقُولُ يَمْضِي عَامُ
 اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَوِيُّ عِنْدَهُ وَعَنْ خَلْقِهِ الْحَمْدُ الْمُسَوِّدُ فِي فَعَالِهِ وَيَقَالُ الْحَمْدُ لَكَ وَحْدَهُ وَيَقَالُ
 الْحَمْدُ بِشُكْرِ الْمُسِيرِينَ عَمَالَهُمْ وَيَجْرِي عَمَلُ الْجَزْلِ مِنْ قَوَابِعِ عَسَايَةِ اللَّهِ عَسَى مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ يَجْعَلَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ خَالَفَتْهُمُ فِي الدِّينِ وَتَمَّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مُوَدَّةٌ صَلَواتُهُ وَيُجَافِقُ تَزْوِجُ النِّجْمِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامُ فَتَحَ مَكَّةَ أَحَبِّيَّةُ بَنَاتِ الْغِيَاكِ كَانَ حُلَّةً بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ قَدِيرٌ بِظُهُورِ نَبِيِّهِ عَلَى قَهْرٍ قَرِيشٍ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَجَاوَزَ لِمَنْ نَابَ مِنْهُمْ مِنْكُمْ
 وَاللَّهُ أَجْرُهُمْ لِمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَالتَّوْبَةِ لَا يَتَّخِذُكُمْ اللَّهُ مِنَ الَّذِينَ عَصَوْا وَنُصِرُوا الَّذِينَ لَمْ

يَقَالُونَ فِي الدِّينِ أَوَّمَحْجُو كُوفَيْنِ وَيَا بَرَكَةَ مَكَّةَ وَلِيَعْنُوا الْحَدَّ عَلَى إِخْرَاجِكُمْ مِنْ مَكَّةَ أَنْ تَبْرُؤَهُمْ
 أَنْ تَصْلُوهُمْ وَتَنْسَحِبُوا إِلَيْكُمْ قَدْ لَبِثْتُمْ بَوَافِدَ الْعَهْدِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ الْعَادِلِينَ
 بَوَافِدَ الْعَهْدِ وَهُمْ خَزَائِعُ قَوْمِ هَالِدِ بْنِ عُوْبَيْرٍ وَخَزِيمَةٍ وَبُوَيْدٍ لِمَجِّ صَالِحِ النَّبِيِّ قَبْلَ عَامِ الْحَدِيدِيَّةِ
 عَلَى أَنْ يَقَاتِلُوا وَلَا يَخْرُجُوا مِنْ مَكَّةَ وَلَا يَعْنُوا الْحَدَّ عَلَى إِخْرَاجِكُمْ مِنْ مَكَّةَ لِيَعْنِيَهُ اللَّهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ أَعْمَالًا
 بَيْنَهُمْ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ عَصَوْهُ جَلَّةُ الْكِبَرِ قَاتِلُوا فِي الدِّينِ وَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ وَأَخْرَجُوا كُوفَيْنِ وَيَا بَرَكَةَ
 مَكَّةَ وَكَلَامُهَا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ مِنْ مَكَّةَ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ أَنْ تَصْلُوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرَةِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ الصَّامِرَةُ لَانْفُسِهِمْ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَهُمُ الْمُؤْمِنَاتُ الْمَقْرَاتُ
 بِاللَّهِ مُخْرِجَاتُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْحَدِيدِيَّةِ أَوَّلَ الْمَدِينَةِ فَأَتَتْهُنَّ فَتَصَلَّوْهُنَّ وَاسْتَحْلَوْهُنَّ لِمَاذَا
 حُتَّ اللَّهُ أَعْلَمَ بِأَيِّمَا هُنَّ لَيْسَتْ قُلُوبُهُنَّ عَلَى الْإِيمَانِ فَإِنْ عَلِمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ بِالْإِمْتِحَانِ فَلَا
 تَرْجِعُوهُنَّ لِأَنَّهُنَّ مِنَ الْكُفَّارِ إِلَى الْإِزْوَاجِ مِنَ الْكُفَّارِ لَا هُنَّ فِي الْمُؤْمِنَاتِ جِلَّ هُنَّ لِأَنَّهُنَّ مِنَ
 الْكُفَّارِ وَلَا هُنَّ بِمَعْنَى الْكُفَّارِ تَحِلُّ لِهِنَّ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَقُولُ لَا تَحِلُّ مُؤْمِنَةٌ لِكَاْفَرٍ وَلَا كَاْفِرَةٌ لِمُؤْمِنَةٍ وَلَا هُنَّ
 مَا أَنْتَقُوا الْخَطَا الْإِزْوَاجِ مَا أَنْتَقُوا عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَرِّ زَلَّتْ هَذِهِ الْأَيَّةُ فِي سَبْعَةِ بَنَاتٍ حَارَّ
 الْأَسْلَمِيَّةِ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيدِيَّةِ مَسِيْلَةً وَزَوْجَهَا سَافِرًا فِي ظُلُمَاتِهَا
 فَلَعِطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجَهَا مَهْرًا وَكَانَ قَدْ صَالَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ مَكَّةَ
 عَامَ الْحَدِيدِيَّةِ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّةِ لَنْ مِنْ خُلُوفٍ فِي دِينِكُمْ فَوَلَّوْكُمْ وَمَنْ دَخَلَ مِنْكُمْ فِي دِينِنَا فَمِنْ بَرٍّ
 إِلَيْكُمْ وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ دَخَلَتْ مِنْكُمْ فَهِيَ لَكُمْ وَتَوَدُّونَ مَهْرَهَا إِلَى زَوْجِهَا وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ دَخَلَتْ
 فِي دِينِنَا فَتَوَدُّ مَهْرَهَا إِلَى زَوْجِهَا فَلَنْ ذَلِكَ لِعَطَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْرَ سَبْعَةِ زَوْجِهَا
 مَسَافِرٍ وَأَجْمَاعٍ لَأَحْرَجَ عَلَيْهِمْ كُفْرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ أَنْ تَزَوَّجُوهُنَّ يَعْنِي الْمَالِ فِي
 دَخَلْنَ فِي دِينِكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَنْ أَهْلُكُمْ مِنْ أَجْوَدَهُنَّ مَعُورُهُنَّ يَقُولُ إِنَّمَا امْرَأَةٌ
 وَزَوْجُهَا الْكَاْفَرُ فَقَدْ نَقَطَ مَا بَيْنَهُمَا وَيَنْزِلُ زَوْجُهَا مِنْ عَصَةِ وَلَا عِدَّةَ عَلَيْهَا مِنْ زَوْجِهَا الْكَاْفَرُ
 وَجَانِزُهَا أَنْ تَزَوَّجَ إِذَا اسْتَبْرَأَ وَلَا تَنْكَحُ الْكَاْفِرَ إِلَّا تَحِلَّ وَهِيَ بِعَقْدِ الْكَاْفَرِ مَا يَقُولُ
 إِنَّمَا امْرَأَةٌ كَفَرَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَيَنْزِلُ زَوْجُهَا مِنْ عَصَةِ وَلَا عِدَّةَ وَلَا نِكَاحَ وَإِنَّمَا مِنْ
 إِزْوَاجِكُمْ وَأَسْأَلُكُمْ أَنَا أَنْتَقُمُ يَقُولُ أَطْلُبُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مَا أَنْتَقُمُ عَلَى إِزْوَاجِكُمْ دَخَلَتْ فِي دِينِكُمْ
 وَلَيْسَ لَكُمْ الْبَطْلُ مِنْكُمْ مَا أَنْتَقُمُ عَلَى إِزْوَاجِهِمْ مِنَ الْحَرِّ دَخَلَتْ فِي دِينِكُمْ وَعَلَى هَذَا صَالِحُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوَدَّ وَبَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مَعُورُهُمْ نِسَاءَهُمْ أَنْ اسْلُبُوا كُفْرًا ذَلِكَ لِحُكْمِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ
 اللَّهُ حُكْمُكُمْ وَمِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَهَذِهِ الْأَيَّةُ مَنْسُخَةٌ بِالْإِجْمَاعِ إِلَى وَأَنَّهَا تَنْكَحُ
 شَيْءٌ مِنْ أَنْزَلَكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ إِنْ رَجَعْتَ وَاحِدَةً مِنْ إِزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ لَيْسَ بِدِينِكُمْ وَمِنْهُمْ الْعَهْدُ

والتي تاق قضاة قضاة ففهمتم من العهد وقاوتوا فاعطوا الذين ذهبت أنزواهم رجعت أزواجهم
 إلى الكفار مثل ما أنفقوا عليهم من المال والضيعة قبل التحسين أنفقوا الله أنفقوا الله فيما أمرهم
 النبي أنتم به مؤمنون مصدقون وجميع من ارتدت من نساء المؤمنين ست نسوة منهن امرأة
 من نساء عمر بن الخطاب أم سلمة وأم كلثوم بنت جبرول وأم الحكم بنت أبي سفيان كانت تحت
 عباد بن شداد بن الغهري وفاطمة بنت أبي أمية بن المغيرة وبردة بنت عقبة كانت تحت ثمال
 بن عثمان من بنو مخزوم وعقدة بنت عبد المزي بن سلمة وزوجها عمر بن عبد ود وهند بنت
 أبي جهل بن هشام كانت تحت هاشم بن العاص بن الأوثال السهمي فاعطاهم رسول الله صلعم مصر
 فساهم من الضيعة بأياها النبي يعني محمد ذلك جاءك المؤمنين نساء أهل مكة بعد فتح مكة
 يا أيها الشارطك على أن لا يكثر كن بالله شيئا من الأصنام ولا يستحلن ذلك ولا يفرن
 ولا يستحلن ذلك ولا يفرن ولا يستحلن الزنا ولا يقتلن أو لا دهن ولا يدفن بالنقل أحيا ولا
 يستحلن ذلك ولا يفرن يفرن ولا يفرن يفرن ولا يفرن يفرن ولا يفرن يفرن ولا يفرن يفرن
 أنجلين لتقول لزوجها هو منك وأنا ولقدمة ولا يفرن يفرن في معرفتي في جميع ما تأمرهن بهن
 من النوح والشعر وقرن في الشباب ونحو الوجوه وشو الجيوب وحلق الرأس من لا يحلون مع غيب
 وإن لا يفرن سوى ثلثة أيام أو أقل من ذلك مع غيره منهن فبايعهن على هذا ففعلن
 على هذا واستقرهن الله فيما كان منهن في الجاهلية أن الله عفو رحيم فبايعهن على هذا ففعلن
 بما كان منهن في الجاهلية رحيم ما يكون منهن في الإسلام يا أيها الذين آمنوا ايعق عبد الله
 إلى وأصحابه لا تتولوا في العون والنصرة وافتشاء محمد صلى الله عليه وسلم قومًا عصب الله
 عليهم سخط الله عليهم مرتين وهم اليهود حين قالوا يدا الله مغلولة ومرة أخرى سكن بهم
 محمد صلى الله عليه وسلم قد يسوا من الأخرى من نعيم الجنة كما يسوا الكفار كما ركة من أخص
 القبور من رجوع أهل القابر ويقال من سوال منكرو تكبر ومن سورة التوحيد كرهها الصف
 وهي كلها من سورة التوحيد

والله الرحمن الرحيم وبأسناده عن
 عيسى بن قيس قال سمعت النبي يقول صلى الله عليه وقال ذكر الله ما في السموات من خلق وما في الأرض
 من خلق وكل شيء وهو العزيز بالحق قبل لا يؤمن به الحكيم في امره وقضاة امره لا يعبأ
 بآياتها الذين آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن لم يقرؤن ما لا يقرؤن لم يقرؤن ما لا
 تعلمون به وذلك أنهم قالوا الوصل بأمر رسول الله تعالى على أحب إلى الله ففعلن ذلك الله على ذلك
 وقال يا أيها الذين آمنوا هذا لكم على تجارة تصيبكم في الآخرة من عذاب اليم وجميع على حب
 إلى قلبكم فكشوا بعد ذلك ما شاء الله ولم يبين لهم ما هو في الوصل ففعلن ما هي لئلا فيها

اموالنا وانفسنا واهلينا حين الله تعالى لهم فقال توؤمنون بالله ورسوله تستقيمون على
 ايمانكم بالله ورسوله وبجاهدون في سبيل الله في طاعة الله باموالكم وانفسكم الآية فاستلوا
 بذللك يوم احد ففر من النبو صلى الله عليه وسلم فلامهم على ذلك فقال يا ايها الذين امنوا لم
 تقولون ما لا تفعلون لم تعدون ما لا تفون وتكلمون بما لا تعملون كبر مقتا عظيم بغضا عند الله
 ان تقولوا اما لا تفعلون ان تعدوا بما لا تفون وتكلمون بما لا تعملون فمرهم على الجهاد في
 سبيله فقال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله في طاعة صفاء القتال كالحق ببيان
 مضمون قد رخص بعضهم الى بعض واذكر يا محمد اذ قال وقد قال موسى لقومه المناقذين بقوم
 لم تؤذوني لم تقولون علي كما يقولون انه ادرو قد بين قصته في سورة الاحزاب قد علموا
 ان رسول الله اليكم فلما اذاعوا ما الواع الحق والهدى اذاع الله امال الله قلوبهم عن الحق ولما
 ويقال فلما اذاعوا ان باموسى اذاع الله صرف الله قلوبهم عن التوحيد ويقال فلما اذاعوا ما الواع
 الحق والهدى اذاع الله قلوبهم واذاع الله زيف قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
 الكافرين من كان في علم الله انه لا يؤمن واذ قال عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم انا
 اليكم مصدق لما مضى من النبو صلى الله عليه وسلم واذ قال عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم انا
 ومبشرا وحيثكم مبشرا ابشركم برسول ياتي من بعدى اسمه احمد يسمى احمد الذي لا يذم و
 محمد الذي يمدح فلما جاءهم عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم بالبينت بالامر والنهي و
 البهاش التي اراهم قالوا هذا نبيهم بين السحر والكذب ومن اعلم في كفرهم من افتروا خلق
 علوي الكذب فجعله ولدا وصاحبه هو يدعى الى الاسلام الى التوحيد وهم اليهود عام
 النبو عليه السلام الى التوحيد والله لا يهدي القوم الظالمين لا يهدى الى التوحيد وهم اليهود عام
 في علم الله انه يموت يهوديا يريون يهودا والنصارى يظنون ان الله يبطلوا دين الله
 ويقال كتاب الله القرآن يا قواهم بالسنتهم وكذبهم والله ممتهم ثورهم مظهر نوره وكتابه و
 دينه وكوكبه الكوكب وذكروا اليهود والنصارى ومشركوا العرب ان يكون ذلك هو الذي
 ارسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى والتوحيد ويقال بالقران ودين الحق شهادة
 ان لا اله الا الله لا يظن على الذين كلهم على الاديان كلها فلا تقوم الساعة ولا يساق احد لا دخل
 في الاسلام وادى اليهم الحق وكوكبه المشركون وان كرم اليهود والنصارى ومشركوا العرب ان يكون
 ذلك يا ايها الذين امنوا وقد بينهم في اهل السورة هل ذلكم على تجارة نفسي كمن عند اهلهم
 وجميع في الاخرة بالحق توؤمنون بالله ورسوله تصدقون بايمانكم بالله ورسوله ان فلت
 المناقذين وبجاهدون في سبيل الله في طاعة الله باموالكم وانفسكم بنفقة اموالكم وخرجه

ذَلِكَ الْجَهَادُ خَيْرٌ لَّكُمْ مِنَ الْاَمْوَالِ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ تصدقون بشواب الله فيفركم ذنوبكم بالجهاد
والنفقة في سبيل الله وبذلك خلقكم جنت بساكن تجري من تحتهما من تحت شجرهما وساكفها الاقم
انهار الخمر والماء والعسل اللبن ومسكن طيبة حلالا لكم ويقال طاهرة ويقال حسنة جميلة
ويقال طيبة قد طيبها الله بالمسك والريحان في جنت عدن في دار الرحمن ذلك الذي ذكر
الغور العظيم الحجة الوافر فازد بالجنة ونحوها من النار واخرى وتجارة اخرى تجو كما تمنون
وتشبهون ان يكون لكم نصيب من الله محمد عليه السلام على كافر يش وقص قريب عاجل نفع
ملكه وبشر المؤمنين المحاصرين بالجنة ان كانوا كذلك يا ايها الذين امنوا محمد صلى الله عليه
وسلم والقرآن كونوا انصارا لله محمد عليه السلام على عداوه ويقال اعوان الله على عداته
كما قال عيسى ابن مريم للمجادلين لا تصفوا من تصافوا الى الله من اعوانا مع الله على
اعدائه قال المجادلون اصفوا نحن انصار الله اعوانك مع الله على اعدائه وكانوا انصار
رجلا اول من امن به ونصره على اعدائه وكانوا اصفاء فامنت طائفة جماعة من بني
اسرائيل بعيسى ابن مريم وكفرت طائفة جماعة بعيسى ابن مريم وهم الذين اصلهم بولس
الذين لم يؤمنوا فايدنا اعوانا وقومنا الذين امنوا بعيسى ابن مريم وهم الذين لم يؤمنوا
دين عيسى على عدوهم الذين خالفوا دين عيسى فاصبحوا اعداء واظهروا عابدين بالبحر
على اعدائهم ومن سورة التوبة ذكر فيها الجمعة وهي كما مائة يسبح الله الرحمن الرحيم
وباسناد دع بن عباس في قوله تعالى يسبح لله يقول بصلوات الله وقال يذكر الله تعالى السموات
من الخلق وما في الارض من الخلق وكل شيء حي الملك الذم الذي لا يزول ملكه القدوس السلام
بلا ولد ولا شريك العزيز الغالب في ملكه بالنفق قل لا يؤمن به الحكيم في امره وفضائه
امر ان لا يصيد غيره هو الذي تعش في الامم في العرب رسول الله منهم من سبى محمد
صلى الله عليه وسلم يتلو ايقرة عليهم آية القرآن بالامر النهي وينزل فيهم بطرهم بالتوا
من الشوك ويقال بالزكوة والتوبة من الذنوب اي يدعوهم الى ذلك ويتوبهم اليه يعني
القرآن والحكمة الحلال والحرام ويقال العلم ومواعظ القرآن وان كانوا اعداء كانوا اصف
العرب من قبل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم اليهم بالقرآن لوقعت بين في كفر بين
والآخرين ومنهم وفي الاخرين منهم من العرب ويقال من الموالى لما يتبعوا اهلهم بالعرب الاول
يقول لم يكونوا بعد حسيك بنوا يقول بئس الله محمد عليه السلام رسولا الى الاولين والآخرين
من العرب والموالى وهو القرين بالمنع بالنفق قل لا يؤمن به بكتابه وبموسوله محمد عليه السلام
الحكيم في امره وقضائه امر ان لا يصيد غير ذلك الذي ذكرت من النبوة والكتاب التوحيد

سورة الجمعة

فصل في من الله يؤتمنه يعطيه ويكرم به من يقاوم من كان اهلا لذلك والله ذو الفضل العظيم
 بالاسلام والنبوة على محمد صلى الله عليه وسلم ويقال بالاسلام على المؤمنين ويقال بالهدى والكتاب
 على خلقه مثل الذين صفة الذين حملوا التوراة امر ان يعلموا في التوراة في اظهر ان يظهر و
 صفة محمد صلى الله عليه وسلم وضمه في التوراة تروا يحملوها الى اهلها امر وانها الى اهلها يظهر و
 صفة محمد عليه السلام وضمه في التوراة كمثل الحمار كسبه الحمار يحمل اسفارا كما لا ينتفع بحمله
 كذلك اليهود لا ينتفعون بالتوراة كما لا ينتفع الحمار بما عليه من الكتب بل ينس على القوم صفة
 القوم الذين كانوا ابايت الله محمد صلى الله عليه وسلم والقران يعني اليهود والله لا يهدي
 الا بشره الى دينه التوراة القليل من اليهود من كان في علم الله انه يموت على اليهودية قبل ان يبعث
 الذين هادوا ما اوعى الاسلام وقهودا وهم بنو هود ان ربهم انكم اولياء لله احب الله
 من دون الناس من دون محمد عليه السلام واصحابه فتمسوا الموت فاستلوا الموت ان كنتم
 صديقين انكم اولياء الله من دون الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم امتنا
 فوالله ليس بكم احد يقول ذلك الا غصص بيقه ويموت فكم هو ذلك ولربنا الموت فقال الله
 ولا يموتون ابدا الايسارون الموت يعني اليهود ابدا بما قد مات اي يفر ما علمت ايديهم في الحق
 والله يعلم بالقلوب باليهود على انهم لا يسارون الموت كلهم بل محمد ان الموت الذي تموتون
 منه تكرهون فانه ملقكم تازل بكم لا محالة فتموتون في الآخرة الى علم الغيب ما غاب عن
 العباد وما يكون والشهادة ما علم العباد وما كان في قبضكم فبكم ما كنتم تعملون وتقولون
 من غير الشرايا يعني الذين امنوا بمحمد والقران افا نود في الصلوة اذا دعيت الى الصلوة بالاذان
 من يوم الجمعة فاستمعوا فامضوا الى ذكر الله الخبيرة الامام والصلوة معه وذكروا البيع انكروا
 البيع بعد الاذان ذلكم الاستماع الى خطبة الامام والصلوة خير لكم من الكسب التجارة ان
 كنتم اذ كنتم تعملون تصدقون بشوا الله ثم رخص بعد ما حرم عليهم بقرط وروا البيع
 فقال فاذا قضيت الصلوة اذا فرغ الامام من صلوة الجمعة فالتفتوا الى الارض فخرجوا من
 السجدة ان شئتم وابتعدوا من فضل الله اطلبوا من رزق الله ان شئتم فله رخصة بعد النهي
 ولما رجع اخر يقول فاذا قضيت الصلوة اذا فرغ الامام من صلوة الجمعة فالتفتوا الى الارض
 ففروا في المسجد وابتعدوا من فضل الله اطلبوا ما هو افضل لكم يعني عالم السور والتوحيد والهدى
 والتوكل واذا ذكر الله بالقلب كثيرا على كل حال فكلكم تفتيحون لكن من السطو
 الصواب واذا راوا تجارة وحية ابن الخليفة الكلوي فلو او معوا صوت الطبل للفقراء
 ففروا وخرجوا من المسجد اليها غير ثمانية رهط ويقال غير ثمانية رجلا وامر اثنين بخرجهما

سورة المنافقون

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَلْيَقِمْ وَفِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ مِنَ الذَّنْبِ حَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْعَمَلِ وَفِي ذَلِكَ
 الْبَطْلُ وَمِنَ الْيَقِينَةِ تَجَارَةً كَذِبًا الْكَلْبِي يَقُولُ لَوْ تَبِعْتُمْ مَعِي كَيْفَ كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ دَعْوَتُهُمْ
 ثُمَّ خَرَجْتُمْ لَكَانَ خَيْرًا لَكُمْ وَالذَّنْبُ وَالْكَرَامَةُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْخُرُوجِ وَاللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ رِزْقَانِ أَفْضَلُ
 الْمُطِيعِينَ وَمِنْ سُورَةِ الْحَيْدِ كَرَفِهَا الْمُنْفِقُونَ وَهِيَ كُلُّهَا مَذِينَةٌ غَيْرُهَا لَمْ يَنْجِ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْخَيْرِ
 الْأَيُّهَا فَانْهَارَتْ عَلَيْهِ فِي طَرِيقِ بَقَا الْمَصْطَلِقِ لَيْسَ
 وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ يَقُولُ إِذَا جَاءَكَ مَنْ أَهْلُ
 الْمَدِينَةِ عَدَاؤُهُمْ نَبِيٌّ وَمُعْتَبَرٌ يَنْشُرُ جَدِيدَ بَيْتِهِمْ قَالُوا أَتَشْهَدُ بِأَنَّ اللَّهَ أَنْكَرُ
 بِأَمْرِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَخَيْرٌ نَاظِرٌ لَكَ وَاللَّهُ شَهِيدٌ بِمَا أَنْكَرُ لِرَسُولِهِ مِنْ غَيْرِ
 شَهَادَةِ الْمُنَافِقِينَ وَاللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْكَرُ لِرَسُولِهِ مِنْ غَيْرِ شَهَادَةِ الْمُنَافِقِينَ لَكِنَّ بَيِّنَاتٍ فِي حُطَمِهِمْ لَا تَقِيلُونَ ذَلِكَ وَخَيْرٌ
 قُلُوبُهُمْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ أَتُخَذُونَ أَجْعَلُوا أَلْمَامَهُمْ حُطَمِهِمْ بِاللَّهِ حُجَّةً مِنَ الْفِتْنَةِ وَاصْدَأْغِرْ بِجَلِيلِ
 اللَّهِ نَصْرًا لِلنَّاسِ عَنِ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ فِي السَّرِيقَةِ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 فِي كُفْرِهِمْ وَفَتْنِهِمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْخِيَانَةِ وَصَدَّ النَّاسَ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالُوا بِأَنَّهُمْ
 أَتَمُّوْا بِالْعَدَالَةِ ثُمَّ لَقُوا وَاتَّبَعُوا عَلَى الْكُفْرِ فِي السَّرِيقَةِ خُفِيَ عَلَى قُلُوبِهِمْ عِقَابُهُمْ لَكُفْرِهِمْ وَ
 نِفَاقِهِمْ هُمْ لَا يَقْنَعُونَ الْحَقَّ وَالْهَدْيَ وَإِذَا رَأَوْهُمُ يُبْغِضُوا بِأَمْرِهِمْ عَدَاؤُهُمْ نَبِيٌّ وَمُعْتَبَرٌ يَنْشُرُ جَدِيدَ بَيْتِهِمْ قَالُوا أَتَشْهَدُ بِأَنَّ اللَّهَ أَنْكَرُ لِرَسُولِهِ مِنْ غَيْرِ
 أَجْسَامُهُمْ صَوْرًا بِأَجْسَامِهِمْ وَحَسَنَ مَنَظَرِهِمْ وَإِنْ يَقُولُوا أَنَا نَعْلَمُ أَنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ تَسْمَعُ بِقَوْلِهِمْ
 تَصَدَّقْ قَوْلَهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ صَادِقُونَ وَلَيْسَ بِأَصَافِينَ كَانَتْ هِيَ أَجْسَامُهُمْ حُشْبٌ شَتَّى عَلَى
 الْحَالِ يَقُولُ لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ نُورٌ وَلَا خَيْرٌ كَانَ الْخَشْيَ الْخَافِ بِسَرِيعَةِ رُوحٍ وَلَا رُطُوبَةٍ يَحْسَبُونَ كُلَّ
 صَيِّغَةٍ كَلَامٍ وَفِي الْمَدِينَةِ عَلَيْهِمْ هُمْ الْعَدُوُّ وَفَاحَةً هُمْ وَلَا نَامُهُمْ قَالَتْ لَهُمُ اللَّهُ لَعْنَةُ
 اللَّهِ أَتَى بَوَاقُوكُمْ كَيْفَ يَكُنْ بَيِّنَاتٍ وَيَقَالُ كَيْفَ يَصْرَفُونَ بِالْكَذِبِ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ قَالُوا هُمْ
 بَعْدَ مَا أَفْتَضَحُوا أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَتَوَدَّى مِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ يَسْتَعْفِفُ كَيْفَ رَسُولُ اللَّهِ
 لَوْ أَرَادْتُمْ وَسَمِعْتُمْ عَفْوًا وَعُظْمًا وَهَدًى وَسَمِعْتُمْ بِأَمْرِهِمْ عَدَاؤُهُمْ نَبِيٌّ وَمُعْتَبَرٌ يَنْشُرُ جَدِيدَ بَيْتِهِمْ قَالُوا أَتَشْهَدُ بِأَنَّ اللَّهَ أَنْكَرُ لِرَسُولِهِ مِنْ غَيْرِ
 الْاسْتِغْفَارُ وَالْعُتْبَةُ وَالْإِتْيَانُ الْهَيْكَلُ وَهُوَ مُسْتَكْبِرٌ وَكَثِيرٌ مِنَ التَّوْبَةِ وَالْاسْتِغْفَارُ سَوَاءٌ كُنْتُمْ
 عَلَى الْمُنَافِقِينَ أَسْتَعْفِفْتُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَعْفِفْتُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَى مَا أَفْتَضَحُوا عَلَى ذَلِكَ إِنْ اللَّهُ لَا
 يَغْفِرُ لَإِيْفَافِهِمْ أَلَمْ يَكُنْ الْمُنَافِقِينَ مِنَ كَانَتْ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ مَيِّتٌ عَلَى الْبَيْتِ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُوا
 قَالَهُنَّ أَعْدَاؤُهُمْ نَبِيٌّ وَمُعْتَبَرٌ يَنْشُرُ جَدِيدَ بَيْتِهِمْ قَالَتْ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ دُونِ
 الْحَاجَةِ وَالْفَقْرُ حَقٌّ يَمْتَصُّوْا يَسْتَفْرِقُوا مِنْ جَدِيدِهِمْ وَيَلْبِقُوا بِأَسْمَائِهِمْ وَبِهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 مَعَ خَزَائِنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْمَطَرِ وَالْأَرْضِ وَالنَّبَاتِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ عَدَاؤُهُمْ نَبِيٌّ وَمُعْتَبَرٌ يَنْشُرُ جَدِيدَ بَيْتِهِمْ قَالُوا أَتَشْهَدُ بِأَنَّ اللَّهَ أَنْكَرُ لِرَسُولِهِ مِنْ غَيْرِ

لَا يَنْفَعُونَ أَنْ يَقُولُوا إِنَّمَا سَمِعْنَا اللَّهَ هَذَا بَصُلِّ اللَّهُ عَلَى خَاصَّةٍ لَهَا فِي عَمْرٍ
 تَبْلُوكَ لَيْتَ جَعَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ غَرِّهَا هَذَا لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْمَى عَنْ عَيْنَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ
 مَنَافِئِ الْمَدِينَةِ الْأَذَلَّ الدَّلِيلَ الضَّعِيفَ مِنْهُمْ يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ الْفَرَمُ
 وَلَمْ يَهْلِكْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ الْمَنْعَقُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَاصِحٍ وَابْنُ
 الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ فِيهِ قِصَّةُ زَيْنِ أَرْقَمَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ لَا تَنْفَعُكُمْ أَمْوَالُكُمْ بِمَكَّةَ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِمَكَّةَ عَنْ ذِكْرِ
 اللَّهِ عَنِ الْحَجَّةِ وَالْجِهَادِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْ بَيْلِهِ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ عَنِ الْحَجَّةِ وَالْجِهَادِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ
 الْحُسْرَى مِنَ الْعَبْرَةِ بِالْعَقُوبَةِ وَأَيُّهَا الْقَصْدُ قَوَائِمُ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ قَامَرٍ فَتُكْفَرُ أَعْطَاكُمْ
 الْأَمْوَالُ وَيَقَالُ أَوْ زَكَاةً مِنْكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ يَقُولُ مَرَّتَ
 لَوْ لَا أُخْرِجُ هَذَا جَلَسْتُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ مِثْلَ أَجَلِ الدُّنْيَا فَأَصْدَقَ مِنْ مَالٍ وَأَمْرٍ مَالِي
 وَأَنْتُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ أَمَّجَ بِهِ وَأَكْرَمَ الْحَاجِينَ وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْحَجِّ وَالشَّرْعِ يَقَالُ فَرَلْ مِنْ قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْوَهْمَانِي شَانَ
 الْمُنَافِقِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ فَاصْدُقُوا أَنْ ضَرَبَتْ عَنْ الْمُنَافِقِينَ يَقُولُ فَاصْدُقُوا إِيَّامِي وَأَكْرَمَ الصَّالِحِينَ
 يَقُولُ أَضَلَّ بِمَا لِكُفْعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُصَدِّقِينَ بِأَيَّامِهِمْ وَمَنْ سَوَّرَ الْقِيَامَ كَرَفِهَا التَّعَابُ
 وَهِيَ كُلُّهَا مَدِينَةٌ لِيَسْمَعَ اللَّهُ الرَّحِيمُ

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْمَعُ اللَّهُ يَقُولُ بِصَلِّ اللَّهُ وَيَقَالُ بِذِكْرِ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ مِنَ الْخَلْقِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ الْخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ الْمَلِكِ الدَّامِ لَا يَزِلُّ سُلْطَانَهُ وَالْمُتَّخِذُ
 الشُّكْرَ وَالْمَنَّةَ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَقَالُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 أَمْرٌ دُنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَدْبِيرُ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ دَمٍ وَادَمَ
 مِنْ تَرَابٍ فَبِتَرَابٍ كَافِرٌ بِالْعِلَافَةِ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ بِالْعِلَافَةِ وَيَقَالُ فَبِتَرَابٍ كَافِرٌ وَمِنْهُ
 تَخْصِصٌ مِنْهُ عَلَى الْإِيمَانِ وَمِنْكُمْ يَكْفُرُ وَهُوَ تَحْجُزُ عَنْهُ الْكُفْرُ يَقَالُ مِنْكُمْ كَافِرٌ لِسِرَّةٍ
 كَافِرٌ بِالْعِلَافَةِ وَهُوَ الْكَافِرُ وَمِنْكُمْ سِرَّةٌ مِنَ الْهَلَاكِتِ وَهُوَ الْمُؤْمِنُ الْخَاصُّ بِأَيَّامِهِ مِنْكُمْ
 كَافِرٌ سِرَّةً مُؤْمِنٌ بِالْعِلَافَةِ وَهُوَ الْمُنَافِقُ بِأَيَّامِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْحَجِّ وَالشَّرْعِ خَبِيرٌ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ لَتُبَيَّنَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ يَقَالُ لِلزَّوَالِ وَالْفَنَاءِ وَصُورُكُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَأَحْسَنُ صُورُكُمْ مِنْ صُورِ الدُّوَابِّ وَيَقَالُ أَحْكَمُ صُورُكُمْ بِالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَالصَّبْرَيْنِ وَ
 الْأَذَيْنِ وَسَائِرُ الْأَعْضَاءِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِالْمَجْعِ فِي الْآخِرَةِ يَقَالُ مَا فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْخَلْقِ وَ
 الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَيَعْلَمُ مَا تَسْكُرُونَ مَا تَخْفُونَ مِنَ الْعَمَلِ وَمَا تَعْلَمُونَ وَمَا تَنْهَوْنَ مِنَ الْعَمَلِ

سورة التعاب

من خلقه
 كما قال الله
 في سورة
 النحل
 نحن
 خلقناكم
 من
 نساء
 ورجال
 وجميع
 ما
 خلقنا
 من
 أنفس
 وجميع
 ما
 خلقنا
 من
 أنفس
 وجميع
 ما
 خلقنا
 من
 أنفس

بسم الله

فَأَمَّا سَيَكُونُ مِنْ فَرَجِهِمْ بِمَعْرِفِي بِحَسَانٍ قَبْلَ الْإِفْتِسَالِ وَإِنْ يَحْسَنُ صِبْغَتَهُلَا مَعَاشَتَهُمَا
 أَوْ قَابِلُهُمْ وَأَنْتَ كَرِهَ مِنْ مَعْرِفِي بِحَسَانٍ لَا تَقُولُوا عَلَيْهِنَ الْعِدَّةُ وَتُودُوا حَقَّهُنَّ أَشْهَدُ
 عَلَى الطَّلَاقِ وَالْمَرْجِعَةِ ذُوْنِي عَدْلٍ قَدْ كُنْتُ مِنْكُمْ ثَمَرَيْنِ مِنْ مَسْلَمِينَ عَادِلَيْنِ مُهَيِّزِينَ وَاقْتُمُوا
 الشَّهَادَةَ بَلِّغُوا قَوْمَا بِالشَّهَادَةِ اللَّهُ عِنْدَ الْحُكَامِ ذَالِكُمْ الَّذِي ذَكَرْتُ مِنَ النِّفَاقَةِ وَالسُّكُونِ فِي
 أَقَامَةِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرَهَا يُؤْخَذُ بِهِ يَوْمَ بِهِ مَنْ كَانَ يَوْمَهُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِالْبَعَثِ بَعْدَ الْمَوْتِ
 وَيُقَالُ نَزَلَتْ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ الَّتِي هُنَا فِي شَأْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ طَلَّقَ حَفْصَةَ فِي
 سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ابْنِ عَمْرِو أَصْحَابِهِ طَلَّقُوا نِسَاءَهُمْ غَيْرَ طَوَاهِرٍ فَنَهَاهُمْ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِي السَّنَةِ
 وَعَلَيْهِمُ الطَّلَاقُ السَّنَةِ عَنْ إِذَا طَلَّقُوا نِسَاءَهُمْ كَيْفَ يَطْلُقُونَ وَمَنْ يَقُولُ اللَّهُ عِنْدَ الْعَصِيَةِ فَصِيرُ
 يَحْتَمِلُ لَهُ عَزْرًا مِنَ الشَّدَةِ وَيُقَالُ مِنَ الْعَصِيَةِ إِلَى الطَّاعَةِ وَيُقَالُ مِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ وَبِئْسَ رُفْقًا
 مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ لِأَيَّامِلٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ الَّذِي أَسْرَعَ الْعِدَّةَ وَأَسْرَعَ
 فِجَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ ابْنِ كَثِيرٍ وَنَزَلَ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ يَقُولُ اللَّهُ فِي الرَّبِّ قَدْ جَسَّدَ
 كَافِرًا إِنَّ اللَّهَ بِالْعِزِّ أَمْرُهُ ماضٍ أَمْرُهُ وَفَضْلُهُ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِثْلًا
 وَالرَّخَاءِ قَدْ رَأَى أَجْلًا بَيْنَهُمَا بَيْنَ اللَّهِ عِدَّةُ النِّسَاءِ الَّتِي يُحْضَرُ قَامَ مَعَاذُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ مَا عِدَّةُ النِّسَاءِ الَّتِي يَحْضَرُ مِنَ الْحَيْضِ فَزَلَّ وَالَّتِي يَكُونُ مِنَ الْحَيْضِ مِنَ الْكَبْرِ مِنْ نِسَائِكُمْ
 إِنْ أَرَأَيْتُمْ شَكَلَكُمْ فِي عِدَّتِهِنَّ قَدْ نَزَلَ فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثَةٌ أَشْهُهُنَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ أَرَأَيْتَ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ فِي الثَّلَاثِ لِحَضَرِ الْحَضَرِ مَا عِدَّةُ نَزَلَ وَالَّتِي كَرِهْتُمْ مِنَ الصِّغَرِ فَعِدَّتُهُنَّ إِذَا
 ثَلَاثَةٌ أَشْهُهُنَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِدَّةُ الْحَوَامِلِ فَزَلَّ وَأَوَّلَتْ الْأَحْمَالُ
 يَعْنِي الْحَبَالُ أَجَلُهُنَّ عِدَّتُهُنَّ أَنْ يَقْضَيْنَ حَمْلَهُنَّ وَلَدَهُنَّ وَمَنْ يَقُولُ اللَّهُ فِيهَا أَمْرُهُ يَحْتَمِلُ لَهُ
 مِنْ آيَةٍ يُسْرَأُ بِهِنَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَيُقَالُ مِنْ فَعْلَةٍ حَسَنَةٍ فِي سِرِّهِ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ هَكَذَا
 أَحْكَمَ اللَّهُ وَفَرَضَهُ أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ بَيْنَكُمْ فِي الْقُرْآنِ فِيهَا أَمْرُهُ وَمَنْ يَقُولُ اللَّهُ فِيهَا أَمْرُهُ يَكُونُ
 عَنْهُ سِتْرًا يَغْفِرُ ذُنُوبَهُ وَيُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا تَوَابًا وَفَرَضَ فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الطَّلَاقِ فَقَالَ
 أَشْكُوهُنَّ أَنْزَلَهُنَّ يَعْنِي الطَّلَاقَ يَقُولُ لِلزَّوْجِ بَيْنَ نَحْنٍ سَكُنْتُمْ مِنْ وَجَدْتُكُمْ مِنْ
 سَعْتُمْ عَلَى قَدَرٍ يَقْدِرُ ذَلِكَ مِنَ النِّفَاقَةِ وَالسُّكُونِ وَالْإِفْتِسَالِ وَالنِّفَاقَةِ وَالسُّكُونِ وَالْإِفْتِسَالِ
 عَلَيْهِنَّ بِالنِّفَاقَةِ وَالسُّكُونِ تَطْلُقُهُنَّ بِذَلِكَ وَإِنْ كُنَّ الطَّلَاقَاتِ أَوْلَاتٌ حَمْلًا جَلِيًّا فَأَنْفَقُوا
 عَلَيْهِنَّ بِعَيْنِ الزَّوْجِ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَلَدَهُنَّ فَإِنْ أَمْرُهُنَّ لَكُمْ الْأَمَهَاتُ لَكُمْ وَلَدًا لَكُمْ
 فَأَقْرَهُنَّ أَعْطَوْهُنَّ بِعَيْنِ الْأَمَهَاتِ أَجْرَهُنَّ يَعْنِي النِّفَاقَةَ عَلَى الرِّضَاعِ وَأَمْرُهُنَّ بَيْنَ نَحْنٍ
 وَأَنْفَقُوا بِعَيْنِ الزَّوْجِ وَالْمَرْأَةِ فِي بَيْنِكُمْ بِمَعْرِفِي عَلَى مَعْرِفِي مِنَ النِّفَاقَةِ عَلَى الرِّضَاعِ غَيْرًا

وقتی بر آن تاسع بر فی الفقه وابتدأ الام فسار فضع له الولد اخر في الام ليشتق الاب
 ذو سعة ذوق من سعة على رضا ومن قد رقت عليه راحة معيشة طيبون على
 الرحمن ثم ان الله على قلوبنا اعطاء الله من المال لا يكلف الله نفسا من الفقه على الرضاع
 الا انما انما الاعل قد ما اعطاه من المال يجعل الله بعد غير في الفقه يسر بعد الفقه
 فالعسر ينظر الرزق من الله وكان من قربة واهل قربة عشت عصت وابت عن امر بها
 عن قبول امر بها وطاعتهما ورسله عن احابة الرسل واما جات به الرسل فاسبغها في الاخرة
 جسا باشد يد اوعد بها في الدنيا عك اما كثر اشد يد مقدم ومخير فذاقت وقال امرها
 عقوبة امرها في الدنيا بالهلاك وكانت عاقبة امرها في الاخرة خيرا الى جنان اعد الله لهم
 في الاخرة عدا باشد يد غليظا لو ابعد له فاقوا الله فاحسنوا الله بالكتاب وادوي
 العقل من الناس الذين امنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقران قد انزل الله اليكم ذكرا
 رسولا ذكر امع الرسول صلى الله عليه وسلم عليه السلام ابنت الله القران فبنت واهبا
 بنت بالامر والهي يخرج الذين امنوا قد اخرج الذين امنوا محمد عليه السلام والقران
 وعملوا الصلوات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم من الظلمة الى النور من الكفر الى الايمان
 ومن يؤمن بالله ومحمد عليه السلام والقران ويصبر لما جاءها خالصا فيما بينه وبين ربه
 يدخله في الاخرة جنت بساكن تجري من تحتها من تحت شجرها وغر فيها الاثمار اهلها
 والماء والعسل الذين خللوا فيها مقبلين في الجنة لا يموتون فيها ولا يحزنون فيها انما
 قد احسن الله له رزقا قد اعد الله له ثوابا في الجنة الله الذي خلق سبع سموات بعضها
 فوق بعض مثل القبة ومن الاخر مثلها من سبعا ولكنها منبسطة يتنزل الامر بينهم وهو
 تنزل الملائكة بالحي والتنزيل الحصيدية من السموات من عند الله لتعلموا انكم تعلموا
 وتقروا ان الله على كل شئ شامخ من اهل السموات والارض قد في ان الله قد احاط بكل شئ
 علما قد احاط به بكل شئ ومن سورة التي يذكر فيها التصريح وهو كلها مدنية
 تبي ان الله الرحمن الرحيم

سورة التوحيد

وهو القليم يحررك مارية القبطية الحكيم بها حكم من الكفارة وإذا أسر النبي إلى بعض أربابهم
بعض حفصة حديثا كلاما أخبرها في السنة ثمان مائة فلما أخبرت حفصة بسرا النبي صلى الله
عليه وسلم عائشة وأظهره الله عليه أطلع الله عليه علمها أخبرت حفصة عائشة عرفت
بعضه بين النبي حفصة بعد ما قالت لها أشئت من خلافة أبي بكر وعمر ويقال من خلوة مع
المارية القبطية وأمر من عن بعض سكت عن بعض من تحريم مارية القبطية عن نفسه وعن أخوها
من خلافة أبي بكر وعمر من بعد ذلك أتى أبا به أخبر النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بما قالت
لها أشئت قالت حفصة من أنبأك هذا من أخبرك بهذا يا رسول الله وأنى قلته عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم نبي أني أخبر في القليم بما قلت لها أشئت الحيزير بما قلت ذلك إن
توبت إلى الله توبيا إلى الله يا عائشة وبيا حفصة من أين أنبأك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعصيتكما له فقد صفت ما كنت قلوكما عن الحق إن قلنا ههنا نأمرنا وعليه على أيدي الله
ومعصيته فإن الله هو مولاه حافظه وناصره ومعينه عليكم وأجبري مل معينه عليكم كما قال
المؤمنين جلة المؤمنين المخلصين أعوان له عليكم مثل أبي بكر وعمر وعثمان وعليه صلى الله عليه وسلم
ومن دونهم والملك بعد ذلك مع هؤلاء طهر أعوان له عليكم أصغر ربه وعسى من الله أن
إن طلعكم أن تبدل له يزوجه أمرا وأجابه أمرك في الطاعة تسليت مقرات باللسن
مؤمنين مصداقات باللسن والقلوب بآما فمن قنيت مطيعات لله ولا من وأحسن
تليت من الذنوب عبادات موحدت لله سخطت صامات تليت آيات أسية بنت
منهم امرأة فرعون وأنكار أمرهم بنت عمران أم عيسى يا أيها الذين آمنوا بمحمد صلى الله
عليه وسلم والقرآن فوالله أنفسكم أذفوا عن أنفسكم وقومكم وأهلككم وأولادكم ونساء
نارا يقول أديهم وعليهم الخير تقوم بذلك نارا وقودها حطبها الناس والحيارة حجارة
الكبريت وهو أشد الأشياء عرجا عليها على النار ملكة يعنى الزبانية غلاظ عذاب عظام
شديد وأقربا لا تصون الله تأمرهم فيما أمرهم من عذاب أهل النار يفعلون معنى
الزبانية ما يؤمرون يا أيها الذين كفروا بمحمد عليه السلام والقرآن لأنتن رواؤم
فانه لا يقبل عدركم إنما تحزبون ما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا يا أيها الذين آمنوا
بمحمد عليه السلام والقرآن تؤذون الله من الذنوب توبة تصون خالصا صادقا من
قلوبكم وهو الندم بالقلب والاستغفار باللسان والافلاج بالبدن والصغير علان لا
يعود إليه أبدا عسى أن تكفركم عن الله وأجبه أن تكفركم سببا تفر أن يغفر لهم
ذنوبكم بالتوبة ويدخلكم في الآخرة جنات بساين تجري من تحتها نهرات تحت شجرها وسائر

الْأَفْرَافَارُ الْغَرِيبُ وَالْمَاءُ وَالْحَسَنُ وَاللَّبَنُ يُؤْمَرُ بِهِمْ الْقَبْلَةَ لَا يَحْجُزِي فِي اللَّهِ الْبُيُوتُ كَمَا يَحْجُزِي الْكُفَّارُ
يَقُولُ لَا يَحْدُثُ فِي اللَّهِ النَّبِيُّ وَاللَّيْنُ الْمَوْتُ أَمْعَكَ وَلَا يَحْدُثُ بِالْمَدِينِ أَمْرُ أَمْعَهُ مِثْلَ مَا يَكُونُ بِكَ وَاصْحَابُهُ
يُؤْمَرُ بِهِمْ يَسْتَلْجِي يَوْمَهُمْ بِكَ تَوَلَّى لَهُمْ عَلَى الصَّرَاطِ وَيَأْتِيَهُمْ يَقُولُونَ أَعْدَادُ مَا ذَهَبَ لَوْلَا تَقْدِيرُ
رَبِّكَ أَنْتُمْ لَنَا عَلَى الصَّرَاطِ تَوَلَّى بِكَ وَأَعْرِضْنَا ذُنُوبَنَا إِلَيْكَ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ قَدْ بَرَأَ مِنْ أَعْيَانِ النُّورِ وَالْقَبْرِ
قَدِيرٌ بِكَ أَلَيْسَ النَّبِيُّ بِجَاهِدِ الْكُفَّارَ كَفَارُ مَكَّةَ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَسْلُمُوا وَالْمُتَوَقِّفِينَ مَنَافِقِي أَمَا الدِّينَةُ
بِاللسَانِ بِالنَّهْرِ وَالْوَعْدِ وَأَخْلَظَ عَلَيْهِمْ وَأَشَدَّ عَلَى كُلِّ الْغَرِيبِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَمَا دَرَاهِمُ صَبْرٍ
الْمَنَافِقِينَ وَالْكَفَّارَ حَتَّى يَكُونُوا لِلْحَبِيرِ بِصَارُوا إِلَيْهِ جَمْعُ نَحْوِ خَرَفٍ عَاشَتْ وَحَفْصَةُ لَا يَلَاذِمُهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرَّةٍ نَوْجٍ وَامْرَأَةٌ لَوْ قَالَ صَرِيحُ اللَّهِ بَيْنَ اللَّهِ مِثْلًا صَفَةً لَكَ بَرَكَةُ
كَثِيرٌ بِأَمْرَاتَيْنِ كَافِرَتَيْنِ أَمْرَاتُ نَوْجٍ وَأَهْلُهُ وَكُفْرَاتُ لَوْ قِيلَ وَأَهْلُهُ كَانَتْ تَحْتَ عِبْدَتَيْنِ مِنْ بَنِي كَلْبٍ
صَالِحَتَيْنِ مَرْسَلَتَيْنِ فَتَأْتِيَهُمَا الْفَتَاهَا فِي الدِّينِ وَأُظْهِرْنَا الْإِيمَانَ بِاللَّسَانِ وَأَسْرَبْنَا النِّفَاقَ بِالْقَلْبِ
وَلَمْ يَخْرُجْ بِأَبَا الْغُبَرِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ أَمْرًا بِقِيَامِهَا لَمْ يَنْفَعِ مَا عَلَيْهِمَا مِنْ مَنَافِقَةٍ مِنْ عَدَا اللَّهِ
شَيْئًا صَدَحَ زَوْجَاهُ مَعَهَا وَفِيهَا وَقِيلَ فَخَالَا لَنَا فِي الْأُخْرَى مَعَ الدَّارِ الْخَالِيَةِ فِي النَّارِ فَخَصَّهَا عَلَى
النُّورِ وَالْإِحْسَانِ بِامْرَأَةٍ فَهَوْنِ السَّيَةِ بِنْتُ مَرْحَمٍ وَمَرْحَمَةُ بِنْتُ مَرْحَمٍ وَكَثُرَ لَكَ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ
صَفَةً لِلدِّينِ الْمَوْتُ بِأَمْرَاتَيْنِ سَلَمَتَيْنِ أَمْرَاتُ فَرَقُونَ السَّيَةِ بِنْتُ خُرَيْمٍ إِذَا كَانَتْ فِي عَذَابٍ
فَهَوْنِ رَبِّكَ تَزِيحُ عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ لَكَ هَوْنٌ عَلَى عَذَابِ فَهَوْنٍ وَتَحْيِي مِنْ فَهَوْنٍ مَنْزِلَةٍ
فَهَوْنٍ وَعَمَلُهُ عَذَابٌ وَتَحْيِي مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ فَلَمْ يَضَرْهَا كَفَرُ زَوْجَاهُ مَعَ إِيْمَانِهَا
وَأَخْلَاصِهَا وَمَرْحَمَةُ بِنْتُ مَرْحَمٍ الَّتِي أَحْصَيْتُ فَرَجَهَا حَفِظَتْ فَرَجَهَا بِمَنْ جَبَّ دَرَجَهَا
مِنْ الْقَوْمِ أَحْسَنَ فَتَقَطَّ أَفْئِدَتَيْنِ زَوْجَاهُ فَفَضَّ جَبْرِيْلُ مِنْ جَبِّ قَبْصِهَا بِأَمْرِ بِهَا فَجَلَّتْ بِعَيْسَى
وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَةٍ تَقَالُ بِمَا قَالَ لَهَا جَبْرِيْلُ يَا رَسُولَ رَبِّكَ كَلِّمْ لَكَ غُلَامًا رَكِبًا وَكَتَبْتُ لَكَ
الْقُدْرَةَ وَالْإِصْبِلَ سَاسًا لِكِتَابٍ وَقَالَ بَكَلْتُ لَهَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ أَنْ يَكُونَ بِكَ مَرْحَمَةُ كُنْ حَصَارَ
مَخْلُوقًا وَكِتَابُ الْإِنْجِيلِ كَانَتْ مِنَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُطْبِيعِينَ اللَّهُ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ وَمَنْ سَوَّى إِلَيْهِ
يَذْكُرُهَا الْمَلِكُ وَهِيَ كَلَامُ مَكِّيَةٍ لَيْسَ بِهَا الْقَوْمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ تَعَالَى تَبَرَّكَ يَقُولُ ذُو بَرَكَةٍ وَيَقَالُ تَعَالَى وَتَقَطُّعُ
تَقْدِيرُ وَتَقَطُّعُ وَتَقْدِيرُ الْوَلَدِ وَالشَّرِيكَ الَّذِي يَدِينُ الْمَلِكُ مَلِكُ الْعَرَبِ وَالذَّلُّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
خَزَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالذَّلُّ قَدِيرُ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ يَشْبَهُ كَبَشْرَ الْمَلِكِ لَا يَمُرُّ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَشْمُ
رَيْحُهُ شَيْءٌ وَلَا يَطْلُو عَلَى شَيْءٍ الْأَمَاتُ وَالْحَبْرَةُ وَخَلَقَ الْحَبْرَةَ يَشْبَهُ فَرَسٍ بِلِقَاءِ نَاقٍ لَا يَمُرُّ عَلَى شَيْءٍ
وَلَا يَشْمُ رَيْحَهَا شَيْءٌ وَلَا يَطْلُو عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَنْظُرُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا لَعِيْلًا وَهُوَ دَابَّةٌ وَفِي الْبَعْلِ وَفِي الْحَمَارِ

سُورَةُ الْمَلِكِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَالْعَشْرُونَ
٢٩

خطو هامد البصر يركبها الانبياء ويقال خلق الموت بعنف النطفة والحياة بعنف السمعة وتبارك
 خلق الحياة والموت مقدم ومؤخر لئلا يكون لكم الخبير من الحياة والموت انكم احسن عمدا
 اخلاص عملا وهو الغيرة بالنفوس لا يؤمن به الغفور لمن تاب وامن به الذي خلق سبع سموات
 طباقا مبطنة بعضها على بعض مثل القبة ملترقة اطرافها ما ترى في خلق الرحمن في خلق
 السموات من نفوس من اعوجاج فان رجع البصر فرد البصر بالنظر الى السماء هل ترى من
 ظهور من شقوق مصدوع وعيوب وخلل ثم ارجع البصر رد البصر الى السماء وتفكر بالنظر
 الى السماء كترين تنفك يرجع اليك البصر كما ينشأ صاغر اذ لم لا قبل ان ترى شيئا وهو جيب
 عيسى كليل منقطع ولقد ريت السماء الدنيا مصابيح بالجوم وجعلناها بالجوم نجوم
 رميا للشياطين يجرمون بها فاعضوا عضل بعضهم يقتل بعضهم يحرق يدعونهم عن الاستماع
 يقول رجل عضول خبل عضل الفؤاد وقد خبل الدهر والحرب والشيطان والحق الداء خلة
 واعتدنا لهم للشياطين في الاخرة عند السعير الوقود وللذين كفروا ابراهيم عند الجحيم
 وبش السعير صاروا اليه اذ الكواكب طارحوا في جهنم امة من الامم من يدخلونها يعني الوقود
 والسعير والجحيم ومشرق العرب سمعوا لها جهنم شهيقا صوتا كصوت الجوارح وهي تقود
 تعلى كما دمرت تنقر من العيظ على الكفار كلها التي فيها طرح في جهنم قوام جماعة من الكفار
 يعني اليهود والمضاري والجحيم وسائر الكفار ساء لهم حشرهم بعنف نيران النار انما يذكرون
 رسول قالوا ابل قد جاء ناذر من رسول يخوف قلدا بنا الرسول قلنا ما نزل الله من شيء
 من كتاب ولا بعث الينا رسولا ان انتم قلنا للرسول انتم الا في ضلل كبير في خطاء عظيم
 الشرك بالله ويقال يقول لهم الزبانية ان انتم ما انتم في الدنيا الا في ضلل كبير في خطاء عظيم
 الشرك بالله وقالوا المخرجة لو كنا نسمع أو نعقل أو نعرف الحق في الحق في
 الدنيا ما كنا في اصحاب السعير مع اهل الوقود في النار اليوم فاعترفوا ايديهم فاقروا بانهم
 ضلعا فعدا من رحمة الله ونكسا لاصحاب السعير لاهل الوقود في النار اليوم ان الذين يتكلمون
 وهم يعملون لربهم بالقييب وان لا يرونهم معفرة كذوبهم في الدنيا وآخر كبير قواب
 عظيم في الجنة وآخروا في عذابهم في عذابهم بالمر والمهانة او الجحيم فانه او اعلنوا به
 بالحرب والقتال انه عليهم يذات العند ويرى في القلوب من الخير والشر الا انهم السر من
 خلق السر هو اللطيف لطف علمه في القلوب الخيرة مما فيها من الخير والشر ويقال علمه نافذ بكل شيء
 من الخير والشر الخبير بما هو الذي جعل لكم الارض ولو لا اننا لالينا اليها بالجمال فانسوا
 في منازكها امضوا وهزوا في نواحيها واطرافها ويقال طرقتها ويقال في جبالها واماها واماها

وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ مَا كُنْتُمْ تَكُونُونَ مِنْ رِزْقِهِ وَاللَّهُ النُّشُورُ الْمَجْمَعُ فِي الْآخِرَةِ عَائِدَتُهُمْ يَاهْلُ مَكَّةَ انْصَبُوا
 مِنْ فِي السَّمَاءِ وَجَدْنَا مِنْ فِي السَّمَاءِ عَلَى الْعَرْشِ أَنْ تُخَفِّفَ بِكُمْ الْأَرْضَ مَنَ يَفُورُ بِكُمْ الْأَرْضُ قَادِي
 تَمُورُ قَدْرُكُمْ لِلَّهِ إِلَى الْأَرْضِ الْمَسَابِقَةِ السُّفْلَى كَمَا كَسَفَ بِقُلُوبِهِمْ أَمْرًا مِنْهُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ عَنِ
 مِنْ فِي السَّمَاءِ عَلَى الْعَرْشِ أَدْعِيهِمْ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ كَمَا صَبَّحَا جَارَةً كَمَا أُرْسِلَ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ فَتَقَدَّرَ
 كَيْفَ نَزَلَ بِكَيْفٍ تَسِيرُ عَلَيْهِمْ بِالْعَذَابِ وَقَدْ كُنَّا نَسْتَلْزِمُ مِنْ قَبْلِهِمْ مَنْ قَبْلَ قَوْمِكَ يَا مُحَمَّدُ
 فَلَيْفَ كَانَ لِكَيْفٍ أَنْظَرَ كَيْفَ كَانَ تَسِيرُ عَلَيْهِمْ بِالْعَذَابِ أَوْ كَرِهْتُمْ وَأَيْضًا كَمَا رَمَكُمُ إِلَى الطَّيْرِ
 قَوْمَهُمْ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ صَفَقَتْ مَفْتُوحَاتِ الْأَجْزَةِ وَتَقْبِضُ نَفْسُهُمْ مَا يَمُوتُ مِنْ بَعْدِ
 الْأَرْضِ مَنْ رَأَتْهُ بِكُلِّ نَجْوَى مِنَ السُّطُو وَالْقَبْضِ بِصَبْرٍ آمَنَ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُكُمْ كَمَا تَسْتَعِينُكُمْ
 يَسْتَعِينُكُمْ بِمَنْ قَدْ دُونَ الرُّحْمَنِ مِنْ عَذَابِ الرُّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ مَا الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي عَذَابٍ وَرِ
 فِي بَاطِلِ الدُّنْيَا وَغَرُّهَا آمَنَ هَذَا الَّذِي تَسْتَعِينُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ بِالطُّرُقِ الْأَرْضِ بِالنِّبَاتِ
 إِنَّ أَسْمَكَ رِزْقَهُ مِنْ فَا الَّذِي يَوْمُكُمْ بَلَّ نَجْوَى أَمَّا دَا فِي عَنُوفٍ يَا أَبَا عَنُوفٍ وَتَقْوَى نَسْأَلُ
 عَنِ الْإِيمَانِ آمَنَ يَسْتَعِينُكُمْ بِكُلِّ وَجْهَةٍ نَاكِسَةٍ عَلَى ضَلَالَتِهِ وَكُفْرِهِ وَهُوَ أَبُو جَعْلَانَ هَشَامُ هَذَا
 اصْصَبْ دِينًا آمَنَ يَسْتَعِينُكُمْ بِكُلِّ عَادِلٍ عَادِلٍ إِلَى مُسْتَقِيمٍ دِينِ حَقَائِقِهِ رِضَاهُ وَهُوَ الْإِسْلَامُ بِصَفِ
 مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ خَلْقَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ لِكَيْ تَسْمَعُوا بِالْحَقِّ
 وَالْهَدَى وَالْإِنْقَارَ لِكَيْ تَعْرِفُوا بِهِ الْحَقَّ وَالْهَدَى وَالْإِنْقَارَ لِكَيْ تَعْرِفُوا بِهِ الْحَقَّ
 وَالْهَدَى قُلْ لِمَا أَتَشْكُرُونَ يَقُولُ شُكْرُكُمْ فِيهَا صَنَعَ إِلَيْكُمْ فَيُلْهِقُ بِقَالٍ مَا تَشْكُرُونَ بِقُلُوبِكُمْ
 بَلَّكُمْ قُلْ هُوَ الَّذِي قَدَّرَ أَوْ خَلَقَكُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَدَمٍ وَمِنْ تَرَابٍ وَالتَّرَابُ مِنَ الْأَرْضِ وَاللَّهُ
 تَحْتَضِرُونَ فِي الْآخِرَةِ فَيَجْزِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَيَقُولُونَ بِصِفَاتِهِمْ هَذَا الْوَعْدُ الَّذِي تَعْدُونَ
 إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ إِنْ يَكُونُ ذَلِكَ قُلْ لِمَ يَا مُحَمَّدُ أَمَّا الْعَالَمُ عَالَمُ قِيَامِ
 السَّاعَةِ وَنَزَلَ الْعَذَابُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ رَسُولٌ خَوْفٌ مُبِينٌ مُبْلَغَةٌ تَعْلَمُونَهَا
 فَلَمَّا رَأَوْهُ بِصِفَاتِهِ الْعَذَابِ فِي النَّارِ رَأَوْهُ قَرِيبًا وَيَقَالُ مَعَاذَةُ سَيِّئَاتِ سَاءَ الْعَذَابُ أَيْ جَوْعُ
 الَّذِي يَنْقَرُ قُلُوبُهُمْ وَيَقَالُ أَحْمَقُ وَجْهٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ لِمَ هَذَا الْعَذَابُ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
 فِي الدُّنْيَا كُنْتُمْ تَسْتَعِينُونَ وَقُولُونَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ يَاهْلُ مَكَّةَ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ بِالْعَذَابِ
 وَمَنْ يَتَّبِعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ جِئْنَا مِنَ الْعَذَابِ يَقُولُ غَفَلْنَا فَمَنْ يَذُنُّنَا وَهُوَ الَّذِي يَرْحَمُنَا وَ
 يَمْلِكُنَا مَنْ يَتَّبِعِي الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ الْيُسْرِ وَجِيعٍ قُلْ لِمَ يَا مُحَمَّدُ هُوَ الرُّحْمَنُ يُضَيِّنُنَا وَ
 يَرْحَمُنَا إِنَّمَا يَصَدِّقُنَا بِهِ وَحَلِيلُهُ تَوَكَّلْنَا وَتَقَالُ تَعْلَمُونَ عِنْدَ نَزْلِ الْعَذَابِ مَنْ هُوَ
 فِي ضَلَالٍ يَتَّبِعِي فِي كُفْرِهِمْ قُلْ لِمَ يَا مُحَمَّدُ أَرَأَيْتُمْ مَا تَقُولُونَ يَاهْلُ مَكَّةَ إِنْ أَصْبَحْتُمْ مَا تَوْصَلُونَ

سورة القلم

تخبر ان كان ما ذكره من غير انما شرف في الارض لانتاله الدلائل فمن ياتيك بها فمبين
ظاهرا لانتاله الدلائل ومن سبوا في الدنيا من كرهها ان وهي كلها آية لخير الله الرحمن الرحيم
واسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **قُلْ يَقُولُ اقْسَمُ بِاللَّهِ** بالنون وهي السمكة التي
تحمل الامنين على ظهرها وهي في الماء وتحتها الثور وتحت الثور الصخرة وتحت الصخرة الثرى
ولا يعلم ما تحت الثرى الا الله واسم السمكة ليواثر ويقال ليونى واسم الثور لموت ويقال
يلموى بك وقال بعضهم يلموت ويقال ليونى وذلك المحوت في بحر يقال له موصى وهو
كالصويا يصغر في البحر العظيم وذلك البحر في صخرة جوفاء في تلك الصخرة اربعة الاف
خرف منه يخرج المياه الى الارض واسم الثور لموت ويقال هو اسم من اسماء الرب وهو من
الرحمن ويقال الموت هو الدابة والقلم اسم الله بالعلم وهو علم من نور طوله ما بين السماء
الى الارض وهو الذي كتب به الذنوب والحكم يعني اللوح المحفوظ ويقال القلم هو ملك من
الملئكة اسم الله به **وَمَا يَسْطُرُونَ** واسم الله ما يكتب الملكة من اعمال بني آدم ما انت
يا محمد بيعة ربك بالنبوة والاسلام **يَحْشُرُونَ** يحشرون ولهذا كان القسم **وَالَّذِي لَكَ** يا محمد
لاجر كما ايا في الجنة بالنبوة والاسلام **يَحْشُرُونَ** غير ممنون غير مكدر ومنعوس ولا مكدر ولا من
بد لك **وَالَّذِي لَكَ** يا محمد اصل خلق عظيم على دين كبري شريف على الله ويقال على من عظمته
اخلاق حسنة التي كرهها الله بها ان قرات بعض الحاء واللام **فَسَبِّحْهُ** يمحرون فسبح
وتعلم ويردون ويعلمون عند نزول العذاب بهم **يَا أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ** المحزون ان ربك يا محمد
هو اعلم من كل من سبيل الله من دينه وهو ابو جهل اصحابه وهو اعلم بالهتاتين الذين هو
ابوك واصحابه فلا تطعم يا محمد **الْمَلَكَيْنِ** بآية الله والكتاب والرسول يعني من صلوا اهل مكة وقتلوا
قتلوا **وَالَّذِي لَكَ** يا محمد تدين لهم فيلبنون لك ويقال تطابقهم فيطابقونك وتساوهم
فيصاغرهم ولا تقطع يا محمد كل خلاف كذا ب على الله تعالى من ضعف في دين الله هو
الوليدين الغير المحزوم **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** للناس مقبلين ومديرين مشايخهم
يشوق اليهم بين الناس ليسد بينهم شئاع **الْفِتْنَةِ** للاسلام بينه وبين بنيه وبين اخيه
وقربته متشاك يا محمد الحق غشوم ظلود عليهم انهم فاجر متشاك بيد الخصومة والباطل
والكذب ويقال مثل اكل وشرب جميع الجسم رقيب البطن **يَعْتَذِرُ** لك مع ذلك كرم
مصدق بالقول ليس عنهم ويقال معروف في الكفر والشرك والفجور والفسوق والشرك وكثرة
الفرقان كان دأما لوتين وكان ماله نحو تسعة الاف مثقال من فضة ومنه عشرة
اذا انشأ عليه فقرأ عليها **الْيَتَّى** القرآن بالامر لله تعالى **أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ** احاديث

الاولين فيهم ولكنهم ستمية على الخلق وسخر به على الوجوه يقال على الانف ويقاسنوه
 وجهه انا بلونهم اختبرنا اهل مكة بالقتل والسبي والمخزومة ودمهم بتركهم الاستثناء والجوع
 القط سبع سنين لدعوة النبي بعد يوم بدر كما يكوننا اختبرنا بالجوع وحرق البستان
 اهل البستان وبغضهم ان اذ اثموا اهلوا بالله ليخبر بها الجوع فها مضجعين عند طلوع الفجر
 ولا يستقنون ليقولوا ان شاء الله قطعت عليها على الجنة كما يقرب عن اب من ربك بالليل
 وهم نكروا فاصبحت فصارت الجنة محترقة كالصبر كليل الظلم فتأذوا فنادى بعضهم
 بعضا مضجعين عند طلوع الفجر ان اعدوا على حر ترك بعض البستان ان كنتم صارتم حارين
 قيل علم المساكين فاطلقوا الى البستان وهم تحرقون يتسارعون فيما بينهم كلاما خفيا ان لا
 يكلمونها بعض الجنة اليوم عليكم رؤسكم وعقدوا على حر جحد ويقال الى بستانهم
 قاذروا برق على فلان فلان او هاهنا البستان محترقة قالوا انا لنعلم ان الطريق فلانهم اعدوا
 الطريق شرقا قالوا بل نحن محرقون حرنا منفعنا البستان لسوء نياتنا قال او سطرهم في السن
 ويقال اعد لهم في القول ويقال افضلهم في العقل والراي ان اكل لكم لو لا استحققت هذا
 يستفنون وقد قال لهم ذلك عند ما اقموا قالوا استحق ربنا نستغفر ربنا انا كنا ظالمين
 ضارين لانفسنا بمعصيتنا وتركنا الاستثناء ومنعنا المساكين فاقبل بصرهم على بعض قتلهم وموت
 ميلور بعضهم بعضا يقول واحد منهم انت فعلت هذا يا فلان بنا ويقول الاخر هل انت
 فعلت هذا انا قالوا بالجملة بل لئلا انا كنا طغيان عاصين بمنعك المساكين عسى ربنا
 وعسى من الله واجب ان يبذل لنا ان يعوضنا ربنا في الآخرة خير امنا من هذه الجنة
 انا الى ربنا راغبون رغبتنا الى الله كذا لك العذ ان في الدنيا لمن منع حق الله من ما
 كما كان لهم حرق البستان والجوع بعد ذلك ويقال كذلك العذاب هكذا اعد الله الدنيا
 كما كان لاهل مكة بالقتل والجوع ولعن اب الآخرة لمن لا يتوب اكر من عذاب الله في الدنيا
 لو كانوا يعلمون اهل مكة ولكن لا يعلمون ذلك ولا يصدقون به ان التفتين الكفر والشرك
 والفواحش عند ربهم في الآخرة جنت النعيم نعيمها دائم لا يفنى يقال قال عتبة بن ربيعة
 لئن كان ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم لا يحارب من الجنة والنعيم حقا فمن افضلهم في الآخرة
 كما عن افضلهم في الدنيا فزال اقتضت المسلمين ثواب المسلمين في الجنة كالحجج في كتاب
 المشركين وهم اهل النار ويقال افضل ثواب المشركين في الآخرة ثواب المسلمين ما كانوا اهل مكة
 كيف تحكون بش ما تقضون لانفسكم انكم كتب فيهم تد رسون تفرعون ان لكم فيه
 في الكتاب بما تحقروا تشهون في الآخرة من الجنة امر لكم ايمان عمو علينا بالايان بالآخرة

وشيعة اليوم القليلة ان لكم مخلوق تفتنون لافسدت في الآخرة من الجنة سلاما يا محمد
 انهم ينالونك ما يقولون عزيمتم فعلهم شر كما الهة فليأتوا بشركهم فافتهم
 ان كانوا اصديقاين ان لهم ما قالوا وما يقولون يوم يكشف عن ساق عن امر كانوا في عي منه
 في ذلك ما يقال عن امرشيد ويقال عن حالته بينهم وبين ربه ويدعون الى السجود بعد ما
 قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ولا منافقين فلا يستجيبون الى السجود وبقيت اصلاهم
 كالاصحاب مثل حصون الحديد ولرخصه والله بالتوحيد خاشعة انصارهم دليل اصلا
 لا يرون خيرا انهم في ذلك يعلمون كاتوكسوف وهو السواد على الوجه وقال كانوا يدعون
 في الدنيا الى السجود الى الخضوع لله بالتوحيد فلم يخضعوا لله بالتوحيد ولم يسألون احدا
 معافون فان ربي يا محمد ومن يكدب هذا الحديث هذا الكتاب سكتهم ومن ساعد
 بعض السهم ومن بالقران من حيث لا يعلمون لا يشعرون فاهلكم الله في يوم بدر وولده
 كانوا خمسة فقرأ اميل لهم امعلم ان كيد في بيتي عذابي شديد او تسلمتم تسال
 اهل مكة اجرا جعلوا في رعا على الايمان فممن من مفرقوا يقولون بالاجابة ثم عذركم الغيب
 اللوح المحفوظ فممن يكتنون منه ما يخافونك فاضربوا كركرك على تلبغ رسالتك ربك
 ويقال ارض بقضائ ربك ولا تكن ضجورا في امر الله فصاحب الحوت كضرب بن مقي
 اذا نادى دعا ربي بطين الحوت وهو مكفوم مجهود معقول لو لا ان تدركه نعمة من ربه
 حنة من ربه لنشد لرح بالمراد على الصبر وهو مؤد مؤد معلوم من ربه فليجلبه ربه فاصطفا
 ربه بالتوبة فعمله من العاقلين من المرسلين وان تكاد الذين كفروا كفار مكة لير القومك
 يصرونك باصنافهم ويقال يصرونك باعينهم كما سمعوا الذين كسرتهم القران ويقولون
 يصرونك انهم يسنون عملهم فيحتقروا وهو يصرون القران الا ذكر عظمة العاقلين
 البن والانس ومن صورة القربى كد فيها الحاقة وهي كلها مكة
 لبيهم اقبل السحر السحر السحر وباسناد عن ابن عباس في قوله تعالى
 الحاقة ما الحاقة يقول الساعة ما الساعة تجهه بذلك وما أدراك يا محمد ما الحاقة
 وانما سميت الحاقة لاحتراق الامور على المؤمن بايمانها الجنة ويحق للكافر بكفره النار كذبت
 ثمود قوم صالح وعاد قوم هود بالقارعة قيام الساعة وانما سميت القارعة لانها تقضي خلقا
 فانما ثمود ما هلكوا بالقارعة بلغيانهم وشركهم اهلكوا ويقال طغيانهم ملهم على التكاليف
 حتى اهلكوا وانما عاد قوم هود ما هلكوا امرهم صرير بارد عاتية شديدة عت عصت
 وابت على خرافا سخرها سلطانها عليهم سبع ليل وتمييزه اياهم صمودا اثما متباها

٢٩
 ٤٨٣

سورة الحاقة

لا يفتر عنهم ثم قال لقوم هود فيها ايام ويقال في الريح حمرى حكى طبري حين كانت تهب
تخلل امرك نخل جاوية منقطعة فهل تعرف لسمه من بآية يقول لم يبق منهم احدا الا اهلكتهم
الريح وجاء فرعون ومن قبله من معه يجهوده الى البحر فخرقوا في البحر ويقال جاء فرعون تكلم
فرعون بكلمة الشرك ومن قبله ومن كان قبل فرعون من الامم الماضية الكافرة والمؤمنين
المصنفات ايضا قرأت لوط وانفكها خسفها بالخراب فكلوا انكبة الشرك فقصوا رسول
ورقيم موسى فاحذ هم احذ راية فاعقبهم عقوبة شديدة انما اطلق الماء وارتفع الماء
في زمان نوح عليه السلام حملكم فامة محمد صلى الله عليه وسلم وسائر الخلق في اصلاص
الانعام في الجارية في سفينة نوح ليحملها لكم يعني سفينة نوح ويقال هذه القصة لكم
تذكروا علة تعلمون بها وتبينها اذن واية يحفظها قلب حافظ ويقال سمع هذا الام
اذن سامعة فتنتفع بما سمعت فاذا انفع في الصور نفقة والحدة لا تنفع هي نفقة البش
حملت الارض والجبال يقال ما على الارض من النبات والجبال وما على الارض من النبات
والجبال قد كادت ذكاة واحدة فكسرتا كسرة واحدة فيومئذ يوجل الارض والجبال وقمت
الواقية قامت القيمة وانفتحت السماء فسيب الريح ونزل الملائكة في يومئذ واقية
مشفقة صبيغة والملك ينف الملائكة على ارجائها لحررها وجوانبها وتواحيها واطرافها
ويجمل عمر من ذلك سرير ربك فوفهم على انعامهم يوم القيمة ثمانية يقول ثمانية رهط
من الملائكة لكل ملك اربعة وجوه وجه انسان وجه نمر وجه اسد وجه ثور ويقال ثمانية
صنفوف ويقال ثمانية اجزاء من الكرويين وهم اهل السماء السابعة يومئذ وهو يوم القيمة
فقصون على الله ثلث عجزات عجز النساء والعذارى وعجز النصوصا والقصاص وعجز ظار الكتب
والقرة لا تخفى على الله منكم خافية لا يترك منكم احد ويقال لا يخفى على الله منكم خافية احد ويقال
لا يخفى على الله من اعمالكم شيء فاما من اوتي اعلى كسبة يهتزم وهو ابوسلة بن عبد الاسد
زوج ام سلمة وكان مسلما يقول لاصحابهم هاؤم فقالوا اقموا واليكبة اظلموا ما في كتابي من
الثواب الكرامة في طمئت حلت وايقنت اني ملني حسابة معاني حسابي فهو في عيشة
راضية في عيش قد رضيه لنفسه اي مضية في جنة عالية مرتفعة طمئت في عيشة راضية
فانيسة فربية يناله القاعد والقائم كلوا اقبل افعلهم كلوا من الثمار واشربوا من الانهار
هنا ملاء ولا موت بما اسلفتم بما قدمتم من العمل الصالح ويقال من الصوم والصلوة في
الايام الحالية الماضية بعرايا من الدنيا وما كان اوتي اعلى كسبة ينالها وهو الاسد بن عبد
الاسد اخو سلمة وكان كافرا يقول للميتي اراوك كنيبة لراعط كتابي هلا ولم اذ وطعنا

انزل على سبيلك بالبرهان كانت الفقهية بمعنى الموت يقول يلتقي بقيت على موت الاول ما ابقى عني
 من هذا ابنة منه ماله ما الى الدنيا هلك عني سلطانك على من جنتي ومنه
 فيقول الله الملكة خذوه فضلوهم نور انجيهم صلوه مظلوه نور في سلسله ذرهم اطلوها و
 باعها سبعون ذراعا بن راع الملك ويقال باعها فسلوه فادخلوه في دبره واخرجوه منه
 والو اما فضل على عقه الله كان لا يؤمن بالله العظيم اذ كان في الدنيا ولا يحض لا يحث على
 طعام المسكين على صدقة المسكين فليسرله اليوم ههنا اجريم قريبا يفعه ولا طعام في
 النار الا من غسيل من عصارة اهل النار وهي ما يسيل من بطونهم وجلودهم من القصور والدم
 والصد يد لا ياكله يعني الغسلين الا الخاطئون المشركون فلا اقيم يقول اقيم باسمهم
 من شيء وما لا يغيرون من شيء ياهل مكة ويقال بما تبصرون يعني المعاد والعرض وما لا
 تبصرون يعني الجنة والنار ويقال بما تبصرون يعني الشمس والقمر وما لا تبصرون العرض والكرسي
 ويقال بما تبصرون يعني محمد عليه السلام وما لا تبصرون يعني جبريل اقم الله بهو الا الاشياء
 انما يعني القرآن لقول رسول كريم يقول القرآن قول الله نزل به جبريل على رسول كريم
 يعني محمد عليه السلام وما هو يعني القرآن يقول شاعر ينشاه قيدا لا ما تومنون يقول
 ما يومنون بقليل ولا كثير ولا يقول كما هي عن يمين ما في الصد فليلا كما كان كرم من شطرنج
 بقليل ولا يكبر تقول يقول القرآن تنزيل على محمد صلى الله عليه وسلم من رب العالمين
 ولو تقول علينا لو احسن علينا محمد عليه السلام بعض الاقوال من اللذات فقال علينا ما لم
 نقله لاحدنا لا انقنا منه باليمين بالحق والحق يقال اخذناه بالقوة ثم لقطنا منه
 من محمد عليه السلام الويتون عرف قلبه وهرينا ط قلبه فما ينكم من احدي منه حاجر
 يقول فليس منكم احدي يخرج عن محمد عليه السلام وانه يعني القرآن لتذكره عظمة اليقين
 الكفر والشرك والفراخ حشر انا انكم ان منكم مكدت بالقرآن ويصدقين به وانه يعني
 القرآن حشرة فلا من على الكفرين يوما القيمة وانه يعني القرآن الحق اليقين حقايقنا انه
 كلامي نزل به جبريل على رسول كريم ويقال وانه الذي ذكرت من الحشر والندامة على الكفرين
 الحق اليقين يقول حقايقنا ان يكون عليه الحشر والندامة يوم القيمة فسيب باسم ربك
 فصل بامر ربك العظيم ويقال اذكر توحيد ربك العظيم اعظم كل شيء ومن سورة الف
 من كرمها للمعارج وهي كما مكية
 وباسمنا ده عن ابن عباس في قوله تعالى سأل سائل يقول دعاداه وهو النفر
 الحارث بعد اب واقع نازل للكافرين على الكافرين وهو من الكفرين لتبين له للعداب ان

سورة المعارج

ما فرقت يوم يدور صبرا وتعالى في هذا العذاب على الكافرين في المصارع خالق السموات
 تفرج الملائكة والروح مع جبريل عليه السلام في يوم كان مقداره ستون مائة ألف سنة
 تحسب ألف سنة ويقال مناته يلقى هذا العذاب على الكافرين في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
 لوروى محاسبة الخلائق لما جحد من الله لم تفرج منه خمسين ألف سنة فاصبر على اذيتهم يا محمد
 صبرا بجملة بلا جرح ولا تحش ويقال فاعتزل عنهم اعتر الاجيال بلا جرح ولا تحش فاصبر على اذيتهم ذلك
 بالاعتزال امة كانوا يمتنعوا ركة فيروثه يعني العذاب وهو القيمة يصيبها غير كائن وتربته قريب
 كاشا لان كل امة كانت قريب ثورين عذابهم متى يكون فقال يوم تكون السماء تصير السما وكلما
 كدر في الزيت ويقال كالفضة المذابة وتكون نصير اليك كالصوف المذوف ولا
 يسئل محرم حيا من اقربته عن قرابة يعرفه في يومهم ولا يعرفونهم اشتغالا لانفسهم يومه يعني المحرم
 يعني المشرك بالجهل واصحابه ويقال ابو النضر واصحابه لو تفننوا ان يفادوا ونفسه من عذاب
 يومين يوم القيمة يعني اولاده وصاحبه زوجته واخيه من اميه وامه وتقبلته ويقربته
 وعشيرة التي يؤيده يدها ومن في الارض جميعا ومن في الارض جميعا ثم يجمعها الى الله
 من العذاب كلالا وهو يوم لا ينجيهم الله من العذاب انما الظن يعني ايمان من ايمان النار
 فتراعة للشوى خلاعة للاعضاء اليمين والرجلين سائر الاعضاء ويقال حراقة للبدن تدعو
 الى نفسها الى ايها الكافر الى ايها المنافق من ادبر عن التوحيد وتوفي عن الايمان ولم يبق الكفر
 وجمع المال في الدنيا فاعنى جملة في الوعاء فمن حرق الله منه عند ان الاركان يعني الكفار
 هلو عما حصورا بجملة حرمها مسكا اذا مسه القم الكفر الشدة حرقه عاجزا لا يصبر اذا مسه
 الحرق المال والسعة متوعدا منع حرق الله منه ولا يشكر الا المصلين اهل الصلوة الخمس فانهم لم يسوا
 هكذا كذلك ثورين نصير فقال الذين هم على صلواتهم المكتوبة ذا مؤمن يدعون عليها بالليل
 والنهار فلا يدعها والذين في امواتهم حق معلوم يرون في امواتهم حق معلوم ما في الزكوة
 اليسايل الذي يسئل مالك والحرور الذي حرور ليعر وضيمته ويقال وهو المحترق الذي يحترق
 عن محبته وقته ويقال انفق الذي لا يسال ولا يسطر ولا يظن والذين يصنعون في يوم
 الذين يهود الحساب بما فيه والذين هم من هذا اب ريشة وشقوقون خائفون ان عذابهم
 غير ما مؤمن لولا انهم الامان من ربه والذين هم في الحرام يحفظون يعقون عن الحرام الا على
 انزوا حرام الاربع وما ملكك ايمانهم من الولاد بغير جد وقائم غير هؤلاء ولا تأمن بذلك
 لا يأمرون بذلك بالحلل فمن استغنى في يومه ذلك طلب سعي ما ذكرت من الزواج والولاد
 فأولئك هم الصدوق المستدون من الحلل الى الحرام والذين هم في الحرام لما يقن حللهم

التوحيد ^١ ليعرفهم بالتوبة والتوحيد جعلوا أصابعهم في آذانهم لكيلا يسمعوا كلامي
 ودعوتي وأسقفوا آذانهم عطفوا رؤسهم بغيابهم لكيلا يسمعوا صوتي ولا يروا وجهي وأصروا
 أقاموا وسكنوا على الكفر عبادا للآلئان وقال أصحابي معا لا تؤمن بك فخرج واستكبروا
 عن الإيمان والتوحيد استكبروا فجاءتهم آياتي فتعوقهم ^٢ إلى التوبة والتوحيد جعلاهم أملا
 فيهم يستروهم إلى ^٣ أعلنت لهم ^٤ أظهرت لهم دعوتي وأوصيتهم وأسرتهم ^٥ أسرهم ^٦ أسرهم
 في السخيف ^٧ فقلت لهم استغفروا ربكم وحدهم وأمرهم بالتوبة من الكفر والشرك أنه كان
 عقارا من باب من الكفر ومن يهتد به يهتد السماء عليكم من ربي ^٨ مطرا دائما ذريكم أكلما احتاح
 إليه مكان قد حبس الله عنهم المطر أربعين سنة ويهدوكم بأموال ^٩ وتبين يوتكم أموالا
 أبلا وبقر وغنما وبنين الذكور والآنث وقد كان الله قطع فعل دوابهم ونسائهم أربعين
 سنة ويجعل لكم حنث ^{١٠} بساين ويجعل لكم ^{١١} آخر آخرهم لما ضحكوا وقد كان الله أهلك
 جناتهم وأيسر لغارهم قبل ذلك بأربعين سنة ^{١٢} ما لكم لا تهتدون لله وقار ^{١٣} الاتخافون الله
 عظمة وسلطانا ويقال ما لكم لا تعلمون الله حق عظمت عظمته وحده ^{١٤} وقد خلقكم أطوارا
 أصنافا لا بعد حال النطفة والعلقة والمضغة والعظام ^{١٥} كونه في الرحم والخبر والكفارطة
 كيف خلق الله سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض مثل القبة ملقطة أطرافها ويجعل
 القمر فيهن ^{١٦} معهن نوراً مضياً ويجعل الشمس من رجا ضياء ^{١٧} لبني آدم والله أنبتكم من الأرض
 نباتا خلقكم من آدم وادم من تراب والتراب من الأرض ^{١٨} فبقيتكم في الأرض
 ويخرجكم من القبور يوم القيمة ^{١٩} آخر ^{٢٠} فجاءوا الله فجعل لكم الأرض ساطعا فإشأوا منما أنبتكم
 ونما أنبتكم منها سبلا ^{٢١} فجاءوا الله فاسعوا قال نوح ^{٢٢} رب افرغ عصى في فمهم
 من التوبة والتوحيد واجعلوا من ^{٢٣} فمهم ^{٢٤} فمهم ^{٢٥} فمهم ^{٢٦} فمهم ^{٢٧} فمهم ^{٢٨} فمهم ^{٢٩} فمهم ^{٣٠} فمهم
 الأخصار ^{٣١} أصنافا في الأرض وهم في ساء ^{٣٢} فمهم ^{٣٣} فمهم ^{٣٤} فمهم ^{٣٥} فمهم ^{٣٦} فمهم ^{٣٧} فمهم ^{٣٨} فمهم ^{٣٩} فمهم ^{٤٠} فمهم
 وقالوا ^{٤١} فمهم ^{٤٢} فمهم ^{٤٣} فمهم ^{٤٤} فمهم ^{٤٥} فمهم ^{٤٦} فمهم ^{٤٧} فمهم ^{٤٨} فمهم ^{٤٩} فمهم ^{٥٠} فمهم
 الود ^{٥١} فمهم ^{٥٢} فمهم ^{٥٣} فمهم ^{٥٤} فمهم ^{٥٥} فمهم ^{٥٦} فمهم ^{٥٧} فمهم ^{٥٨} فمهم ^{٥٩} فمهم ^{٦٠} فمهم
 وتسموا ^{٦١} فمهم ^{٦٢} فمهم ^{٦٣} فمهم ^{٦٤} فمهم ^{٦٥} فمهم ^{٦٦} فمهم ^{٦٧} فمهم ^{٦٨} فمهم ^{٦٩} فمهم ^{٧٠} فمهم
 أضلوا ^{٧١} فمهم ^{٧٢} فمهم ^{٧٣} فمهم ^{٧٤} فمهم ^{٧٥} فمهم ^{٧٦} فمهم ^{٧٧} فمهم ^{٧٨} فمهم ^{٧٩} فمهم ^{٨٠} فمهم
 المشركين ^{٨١} فمهم ^{٨٢} فمهم ^{٨٣} فمهم ^{٨٤} فمهم ^{٨٥} فمهم ^{٨٦} فمهم ^{٨٧} فمهم ^{٨٨} فمهم ^{٨٩} فمهم ^{٩٠} فمهم
 آخرهم ^{٩١} فمهم ^{٩٢} فمهم ^{٩٣} فمهم ^{٩٤} فمهم ^{٩٥} فمهم ^{٩٦} فمهم ^{٩٧} فمهم ^{٩٨} فمهم ^{٩٩} فمهم ^{١٠٠} فمهم
 هذا ^{١٠١} فمهم ^{١٠٢} فمهم ^{١٠٣} فمهم ^{١٠٤} فمهم ^{١٠٥} فمهم ^{١٠٦} فمهم ^{١٠٧} فمهم ^{١٠٨} فمهم ^{١٠٩} فمهم ^{١١٠} فمهم

ان الذين يؤمن من قومك الا من قلنا من ربك لئن لم يكن على الكافرين من
 ذنوبهم الحاد ان يهلكوا بك من دينك من امن بك ومن امر اعدائك
 ولا يهلكوا الا ابلد منهم الا قاصرا فكان الامن يكون فلما كان اربعا اذ لك ويقال الامن قد
 عليه الكفر والنجور بعد البلاء فيقال لو كان فيهم صبي لان الله قد حبسهم الولد اربعا
 سنة فلم يكن فيهم غير يدرك ولم يلد فيهم اربعا سنة وكلهم كانوا امدا ولكن النجار اكفارا
 موبى يا موب اغفر لي ذنوبي التي لا بابا للمؤمنين وكل من دخل بيتي ويوفى يقال صبي وقال
 سفينة حتى يوفى في المؤمنين المصدقين من الرجال والمؤمنات المصدقات من النساء
 بالايان الذين يكونون من بعد ما ولا تتركوا الظالمين الكافرين المشركين الا تاروا خسارهم الا
 ومن سورة التين كان فيها الحن في كل ما كذب في الله الرحمن الرحيم
 وما سناده عن ابن عباس في قوله تعالى قل اني اقول فاعلم الكفار بركة يا محمد
 الى انزل الى جبريل اخبرني انه لما سمع نقرأ من الحن تسعة نفر من الحن من جن نصيبين
 باليمن فقالوا بعد ما انوا ورجعوا الى قومهم يقومون انما سمعنا قرأنا سمعنا قرأنا
 كبره شريف يشبه كتاب موسى وكانوا اهل الشورى فلبثوا في الحن حتى اتي الحن والحكم والصور
 لا اله الا الله فاستجاب له محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ولكن لشرك ربنا احد يعنون
 ابليس في انه تعالى حين رآنا رفع عظمة من ربه وادخلنا ربه وغفر لنا وصفا ربه فاما الحن
 من ان يفتن صاحبه زوجة ولا ولد كما اتخذ الكفار وانه كان يقول سيفهمنا هلنا ايمن
 ابليس على الله شططا كان باوزور او اننا نحن احسبنا ان لن نقول الا من الحن على الله ولكن با
 ان ما يقول الا من الحن على الله ليس يكذب استبان لنا انك كذب وكلمنا من اول السورة الى
 ههنا احكام من الله من كلام الحن في قوله تعالى وانه كان رجال من الانبياء يعذون ويقولون
 رجال من الحن فقرأوا ولم يفتنوا عظمة وتكرروا ففتنهم وفساد ذلك انهم اذا سافروا سفل
 الواسط او اصيل من حديد او نزلوا وادباها فوامنهم فقالوا فزبد هذا الوادي من
 سفلهم قومه فيامنون بذلك منهم فيزيدون مرة ساء الحن بذلك عظمة وتكرروا على سفلهم
 والحن هم ثلثة اعراس في الهواء ويزنون ويصعدون حيث ما شاءون ويصعدون من الكف
 والمجادلهم من الحن قبل ان امنوا فلو احسبوا انهم احسبوا ما هم اهل مكنت ان سمع الله
 احد احد الموت ويقال ان لم يبعث الله احد رسولا ثم رجع الى كلام الحن فقال وانا لمست
 السماء انتهيت الى السماء قبل ان امنا فوجدنا ما لمست من السماء من الملكة شديدا اكثر من شدة
 نجما مضيا يدرهم من الاستماع وانا كنا نقعد بينهما من السماء معا واول السمع للاستماع

سورة الحن

مَا يَوْعِدُكَ مِنَ الْعَذَابِ تَسْتَعْلِفُونَ وَهَذَا وَعْدُ اللَّهِ لَهُمْ مَنْ أَصْفَبَ نَارًا أَوْ أَسَاؤًا أَقْبَلَ عَدُوًّا
 أَوْ نَاقِلًا لَهَا بِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ بِالْعَذَابِ إِنَّ أَزْوَاجًا أَدْرَى أَقْرَبَتْ مَا تَوْعَدُونَ مِنَ الْعَذَابِ
 أَوْ تَجْعَلُ لَهُ دَرَجَاتٍ أَمْ لَا أَجْلَ الْعَذَابِ الْغَيْبِ بِنَزُولِ الْعَذَابِ يَعْلَمُ ذَلِكَ فَلَا يَظْهَرُ وَلَا يَطْلُعُ عَلَى
 عَيْنِهِ أَحَدٌ إِلَّا كَأَنَّهُ رَاقٍ وَمِنْ رَسُولٍ الْأَمْنِ اخْتَلَفَ مِنَ الرِّسَالِ فَلَا نَرِي طَلْعًا عَلَى غَيْبِ قَائِدٍ
 يَسْأَلُكَ بِجَعْلٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ الرِّهْوَلِ وَمِنْ خَلْقِهِ وَهَذَا أَحْسَنُ مِنَ الْمُسْكَةِ
 يَحْفَظُونَ مِنَ الْجَنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَالْأَنْسِ لَكَ لِاسْتِعْوَابَةِ جَبْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَعْلَمَ
 عَمَلُهُ السَّلَامُ مِنَ الْإِيمَانِ أَنَّ قَدْ أَبْلَغُوا عَنْ اللَّهِ بِعَمَلِ الرِّسَالِ رَسَلْتُ وَرَبِّهِمْ هَكَذَا يَحْفَظُونَ
 الْمُسْكَةَ كَمَا حَفَظْتُمْ وَيَقَالُ لِيَعْلَمَ الرِّسَالُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَيْرُهُ قَدْ أَبْلَغُوا بِغَيْرِ الْمُسْكَةِ
 رِسَالَاتٍ وَرَبِّهِمْ اللَّهُ وَيَقَالُ لِيَعْلَمَ لِكُلِّ عَمَلٍ وَالْأَنْسِ قَدْ أَبْلَغُوا بِغَيْرِ الرِّسَالِ رَسَلْتُ وَرَبِّهِمْ
 قُلْ لَنْ عَلِمْنَا وَأَحَاطُوا بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَعْنَدُهُمْ مِنَ الْمُسْكَةِ وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَحَفَظُوا وَيَقَالُ
 عَالِي رَيْدِهِمْ وَمِنْ سِرِّهِمْ الْقَوِيدِ كَرَفِهَا الزَّيْزَلُ وَهِيَ كَمَا مَكِينَةٌ لِيَوْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَيَأْسَنَادُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَرْمِلُ يَصُورُ الْمَرْمِلُ فِيهِ نَوَاحِيهِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَمَلَّزْنَا بِرَأْسِهَا الْمَصْلُوعَةُ فِي الْمَرْمِلِ الصَّلُوعَةُ قَالَ الْأَقْلِيَّةُ كَرَفِهَا
 فَقَالَ يَصْنَعُهُ أَحَدُهُمْ يَصْنَعُ اللَّيْلَ الصَّلُوعَةَ أَوْ أَنْفَعُ مِنْهُ مِنَ النِّصْفِ قَلِيلًا إِلَى الْمُسْكَةِ وَرَبِّهِمْ عَلَيْهِ
 عَلَى النِّصْفِ إِلَى الثَّلَاثِينَ فَخِمْ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ وَرَبِّهِ الْقُرْآنَ تَرْبِيًّا لِقَامِ الْقُرْآنِ عَلَى
 رَسَلِكَ وَهَيْتُكَ وَفَرَمُوا قَارِئًا أَيْزًا أَوْ أَيْمِينَ وَثَلَاثَةَ ثَلَاثِينَ حَقَّقَ وَأَسْأَلُكَ عَمَلِكَ
 سَنَزَلَ عَلَيْكَ جَبْرِ بِلَوْلَا تَقِيْلُكَ بِكَلَامٍ شَدِيدٍ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْحَالِ وَ
 الْحَرَامِ وَيَقَالُ عَظِيمًا وَيَقَالُ تَقِيلًا عَلَى مَنْ خَالَفَهُ وَيَقَالُ تَقِيلًا بِصَلَاةِ اللَّيْلِ أَنْ تَأْتِيَ تَقِيلًا
 قِيَامِ اللَّيْلِ بِالصَّلَاةِ هِيَ أَشَدُّ وَطَأْ تَقِيلًا لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُحْتَسِبًا لِلصَّلَاةِ وَيَقَالُ الرِّقْ
 أَوْ فِي الْقَلْبِ وَأَقْوَمُ قِيلًا أَوْ بَيْتَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَثَابِتٌ إِنَّكَ يَا مُحَمَّدُ فِي الثَّمَرِ تَحْتَاطُورِيًّا
 فَرَأَى طَلْعًا بِإِلْقَاءِ أَحْوَالِكَ وَأَذْكَرَ أَسْمَ رَبِّكَ صَلَّ بِرَبِّكَ وَيَقَالُ لَكَ تَوْجِيدُ رَبِّكَ
 وَتَقَبَّلَ إِلَيْهِ تَبَيُّنًا أَحْلَاهُ اللَّهُ أَحْلَاهُ فِي صَلَاتِكَ وَدَعَاكَ وَدَعَاكَ رَبُّ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ
 هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَأْتِيهِ دُرَّةٌ وَكَيْلًا فَاجْعِدْ وَكَيْلًا وَيَقَالُ فَاتَّخَذَ وَكَيْلًا فِيمَا وَهَذَا لَكَ
 مِنَ الْغَنَمِ وَالْدَوْلَةِ وَالنَّوَابِ وَأَصْبَحَ يَا مُحَمَّدُ عَلَى مَا يَقُولُونَ مِنَ الشُّمِّ وَالْتَكْنِيبِ وَالْجَهْرِ هُمْ
 هَجْرًا حَسْبًا لَا عَتَرَهُمْ عَتَرُ الْأَجْمِيلِ بِالْأَجْزِ وَلَا خَشْفٌ ذَمْرِي وَالْمَكْنِيبُ بِالْقُرْآنِ وَهَذَا
 وَعَدٌ مِنْ اللَّهِ وَهُوَ الظُّمُورُ يُورِدُهُ إِلَى الشُّمِّ ذَمْرِي الْمَالُ لَهُ الْغَنَمُ وَتَوَعَّدَ مَا جَعَلَهُ
 قِيلًا إِلَى يَوْمٍ يَدْرَأُكَ لَدَيْكَ عَتَرُهُ فِي الْأَخْرِفَةِ أَنْكَ لَا تَقُولُ دَائِبُ بِهَا الرَّجُلُ وَمَا غَلَا

سورة المزمل

تَقُلْ بِهَا إِيْمَانَهُمْ إِلَى عُنُقِهِمْ وَسَلَاسِلًا تَوْضِعُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ وَيَجْعَلُهَا فَا رَيدَ خُلُوفِهَا وَطَعَامًا
 ذَا غَضَصَةٍ يَسْتَسْكِنُ فِي حُلُقُمِهِمْ وَهُوَ الزُّقُومُ وَحَدَّةٌ أَبَا أَيْمًا وَجَمِيعًا يَخْلُصُ جَمْعُهُ إِلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ
 بَيْنَ مَتْنٍ يَكُونُ فَقَالَ قَوْمُهُ تَرَى حَيْثُ لَا رَاضٍ تَرْتَلِزُ الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَتَرْتَلِزُ الْجِبَالَ وَكَانَتْ
 وَصَاتِرُ الْجِبَالِ كَيْفَ تَمْلِكُ بِأَعْنَاقِهِمْ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي إِذَا رَضِعَتْ مِنْ أَسْفَلِهِ سَقَطَ عَلَيْكَ إِعْلَامُهُ
 مِثْلُ الْوَمَلِ نَا أَمْزَلْنَا بَعْشًا إِلَيْكُمْ رَسُولًا يَعْنِي مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ شَاهِدًا أَعْلَمَكُمْ بِالْبَلَدِ
 كَمَا أَرْسَلْنَا بَعْشًا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا يَعْنِي مُوسَى فَصَحَّى فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ يَعْنِي مُوسَى وَصَحَّى
 فَأَخَذَ مِنْهُ أَخَذَ أَوْيَلًا ضَاقَبِيَهُ عَقُوبَةً شَدِيدَةً وَهُوَ الْخَرْقُ فَكَيْفَ تَشْفُونَ الْكَفَرُ
 الشُّرَكَ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ يَا هَلْ يَكُنْ أَنْ كَفَرْتُمْ أَذْكَرُ تَفِي بِالْذَّنْبِ تَوْبَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَجْعَلُ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ الْوَلَدَ أَنْ شَيْئًا شَمَطًا إِذَا سَمِعُوا حَيْثُ يَقُولُ إِنَّهُ لَا دُمَ يَادُمْ بَعَثَ بِشَكَ
 مِنْ ذُرِّيَّتِكَ إِلَى الْمَارِقِ قَالَ أَدُمَ يَارَبِّ مِنْ كَمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تَسْمَأُ وَتُسَعَةُ وَتَحْرَبُ
 إِلَى النَّارِ وَوَاحِدَةً إِلَى الْجَنَّةِ السَّمَاءُ مُنْفَعِلٌ مُنْشَقٌّ بَيْنَ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي يَجْعَلُ الْوَلَدَ فِي شَيْءٍ
 وَيَقُولُ بَنِي أَدُمَ يَكُنْ لِلْمَلَكَةِ كَانَ وَفَدَةً فِي الْمَبْعَثِ مَقْعُودًا كَأَنَّ الْهَلَاكَةَ السُّورَةُ تَكْذِبُ
 عِظَةُ بَيْنَا لَكُمْ مِنْ نَسَاءٍ أَخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا طَرِيقًا يَأْتِي بِهِ إِلَى مَهْرٍ وَيَقَالُ مَنْ شَاءَ وَحْدًا وَتَحْذَرُ
 بَيْنَ ذَلِكَ إِلَى مَهْرٍ سَبِيلًا مَجْمُوعًا أَنْ تَكُنْ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ تَقُومُ أَدْنَى أَقْلٍ مِنْ تَكُنْ إِلَى النِّصْفِ
 وَنِصْفُهُ وَتَقُومُ نِصْفُ اللَّيْلِ تَكُنْ وَتَقُومُ ثَلَاثُ اللَّيْلِ وَيُقَالُ وَنِصْفُهُ أَقْلٍ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ وَتَكُنْ
 إِذَا قَرَأْتَ بِالْحَفِضِ وَطَائِفَةً مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ جَمَاعَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَعَكَ فِي الصَّلَاةِ وَاللَّهُ يَقُولُ
 الْبَلَدُ وَالنَّهَارُ يَعْلَمُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِلْمُ أَنْ تَنْتَحِصُّ أَنْ لَنْ تَحْفَظُوا سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَيُقَالُ
 مَا أَمَرَ فِي اللَّيْلِ مِنَ الصَّلَاةِ فَتَأْتِي عَلَيْكُمْ نِقَابًا مِنْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَائِمَةً وَأَمَّا نِسْرَةٌ عَلَيْكُمْ مِنْ
 الْفَرَاغِ فِي الصَّلَاةِ مَا تَرَى فَصَاعِدًا وَيُقَالُ مَا شِئْتُمْ مِنَ الْقُرْآنِ عِلْمُ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَنْ رَضِيَ
 جَمْعًا لَا يَسْتَطِيعُونَ بِاللَّيْلِ أَنْ يَخْرُجُوا يَسَافِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِالتَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا يَتَغَوَّثُونَ
 يَطْلُبُونَ مِنَ فَضْلِ اللَّهِ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ يَشْتَرِي عَلَيْهِمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ الْخُرُوجُ يَقَاتِلُونَ بِجَاهِدٍ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَشْتَرِي عَلَيْهِمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَائِمَةً وَأَمَّا نِسْرَةٌ عَلَيْكُمْ مِنْهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ
 وَأَقْصَى الصَّلَاةِ أَتَمُّ الصَّلَاةِ الْخَمْسُ يَوْضُوعُهَا وَرُكُوعُهَا وَمَجْلِبُهَا وَمَلْجَبُهَا مِنْهَا وَمَا قَبْلَهَا
 وَأَتَمُّ الرُّكُوعِ أَطْوَلُ الرُّكُوعِ أَمَّا الْكُودُ فَهُوَ اللَّهُ فِي الصَّلَاةِ وَيُقَالُ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَوْمًا حَسَنًا
 مُحْتَسِبًا دَفَأَ قُلُوبَهُمْ وَمَا تَقُولُ مَوَاتِلَهُمْ لَا تَقُولُكُمْ مِنْ تَحْرِيْمٍ مِنْ جِدِّ تَزَاهٍ صَالِحٍ مُقَدِّمٍ
 تَجِدُ وَأَتَمُّهُ عِلْمُ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ مُوَحِّدٌ أَمَّا دَقِ عِنْدَ حَكْمِهِ فِي الدُّنْيَا وَهَذَا الْعَمَلُ الْخَيْرُ أَوَّلًا
 مِمَّا عُنِدَكُمْ وَأَسْعَفُكُمْ وَاللَّهُ مِنَ الدُّنْيَا لَيْتَ اللَّهُ عَفْوٌ لِمَنْ تَابَ وَحَسْبُكُمْ لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ

ومن سورة القين كرمها الدشر وهي كلها مكتوبة بسم الله الرحمن الرحيم
 وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى يا أيها المدثر يعني به النبي عليه السلام قد
 تدثر ثياباه ونام قمه فأنشأه في خوف الناس فادعهم إلى التوحيد وتركك فكثر نظمه وثيابك
 قطعت قلبك فظهر من الغدر والحماقة والغنى ظاهر القلب ويقال وثيابك فظهر فظهر
 يقال ثيابك فظهر من الدنس والرجز فاهجر الماتة فأتك ولا تقربه ولا تمنن تستكثر لا
 تعط شيئا قليلا فتعطى فخل من ذلك وأكثر منه في الدنيا ويقال ولا تعلمك على فستكثر
 وكبريتك على طاعة ربك وعبادة ربك فاصبر فماد أنقر في الثأق فماد أنقر في الصور وهي
 لفظة البعث فذل لك يومين يعني يوم القيمة يوم عيسى شديدا على الكافرين هؤلاء وعذابهم
 غير تيسر غيرهم عليهم ذرني يا محمد ومن خلقت وحيدا بلا مال ولا ولد ولا زوج وهذا
 وعبد من الله لوليد بن الغيرة الفخري وجعلت له بعد ذلك ما لا تعلم وذاك أن ابن عباس
 لم ير في الزيادة فكان ماله نحو تسعة آلاف مثقال فضة وثمانين شهودا أحسنوا لأبي بكر
 عنه وكان بنوه عشرة وصعدت له من المال بضعة على بعض تمديد أمثال الفرس مضاعفا
 بعض ثم قطع الوليد أن يزيد في ماله فهو يصيبني بكفر في كذا خلا لا يزيد فلم يزل بعد
 ذلك في نقصان ماله أنه يعني الوليد بن الغيرة كان لا يلبثنا لكن بنا ورسلنا عيناك سعينا
 مكن بالهما ساريفه صعودا ما كلفه الصعود على جبل المسرى في النار من العجز ويقال ان فاعل
 يحزن بن من امامه ويضرب من خلفه أنه يعني الوليد بن الغيرة فكفر معنى تفكر في نفسه في امر
 محمد صلى الله عليه وسلم وقد روى الحق قال انه سألهم فقبل عن كيف قد روى في امر محمد
 عليه السلام ثم قيل عن كيف قد روى في امر محمد عليه السلام ثم نظر في قوله حق قال
 انه سألهم ويقال ثم نظر اصحاب محمد عليه السلام حيث قالوا له هلم إلى الغيرة ابن الغيرة ثم عرس
 كلم وجهه وبسر بعض جبينه ثم أدبر عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إلى اهله واستأجر
 تنظير الإيمان ان يحيدهم فقال ان هذا ما هادن الذي يقول محمد عليه السلام لا يعرف
 يؤثر يا ثور ويرويه عن سيلة الكذاب الذي يكون بالهامة ويقال عوبه جبريل وساروا
 يرويه ان هذا ما هادن الذي يقول محمد عليه السلام لا قول البشر قول جبريل وساروا عليه
 سادخله يعني وليد بن الغيرة سقر وهو الجبل الرابع من النار وما أدراك ما محمد ما سقر
 لا ينبغي لهم الا الاكله ولا تذكروا العبد واخلفا جديدا اكله ايضا الوأمة للبشر طاعة
 الابدان ويقال سورة لوجههم عليها على النار قيسمة عشر ملكات من النار وما جعلت
 اصحاب النار ما سلطانا على اهل النار الا ملكة يعني الزانية وما جعلت عذبتهم ما ذكرنا

قلتم قلتم غزوات النار لا تفتنه بليته للذين كفروا كفار مكة يقول كلدة بن عاصد حيث قال ما
 اكفركم تسعة عشر تسعة على ظهري وثمانية على صدري فاعفوا انتم حق انتمون يستحقون ان لا يستحق
 الذين انتمون او تكونوا الكتب اعطوا الكتاب التوراة يعني عبد الله بن سلام واصحابه لان في كتابهم كذلك
 عدة غزوات النار ونيزاد الذين انتمون انتمون انما نألفينا اذا علموا ان ما في كتابنا مشاهدا في التوراة
 والاكثر مما تاب الذين انتمون لا يشك الذين اوكونا الكتب عبد الله بن سلام واصحابه اذا لم يكن خلاف
 ما في كتابهم التوراة والمؤمنون ايضا اذا لم يكن خلاف ما في التوراة ولم يقولوا ولم يقولوا للذين
 في قولهم لم يفرحوا بشك ونفاق والكفر بكون يعني اليهود والنصارى ويقال كفار مكة ما اذا اراد
 الله بهذا امثلا بهذا المثل اذا ذكر قلة المشركين كذلك هكذا يعني الله من يشاء من يشاء المثل
 من كان اهلا لذلك وغيره من يشاء بهذا المثل من كان اهلا لذلك وما بعدكم جود ربك للمشركين
 الا هو وما يحيي بينكم من الاذلة والبغضة على الغلو انهم يرون ولا الفير اسم بالقرآن الى ان تكتب ذهاب
 الضميمة الى اسفله يقال السقاء ايضا من سقاة الكبريل بن ابراهيم النافع لجمعهم والسقاة للظلي
 والحطبة والسعير والجحيم والهاوية الذين في البشر انهم ويقال عبد عليه السلام فذو البشر
 يرجع الى سورة البقرة قوله فمما نزلنا للبشر من ان يشاء من يشاء من كان يشاء من
 الخير فيؤمن او يتأخر عن شريفته ويقال ويتأخر عن خير فيكف وهذا او عبد الله بن قيس
 كافر بما كتب في الكفر حيث انه من قسمة في النار ابدل الا احصوا الذين اهل الجنة فاهم
 ليسوا كذلك ولكنهم في الجنة في بساين يساء لكون عن الخير من يتسللون عن اهل النار
 ويقولون يا فلان ما سلكك مما الذي ادخلك في سقر قالوا يعني اهل النار انك وبك الصالحين
 من اهل الصلوات الخمس المسلمين ولو انك اعظم المؤمنين لخشيت غلصدة المساكين ولو انك
 من اهل الزكاة والصدقة وكنت تحو عن مع الناس يعني مع اهل الباطل ولكن كذلك بين الذين
 بيروا الحسن ان لا يكون حتى انك الذين في الموت فما سقمهم يقول الله لانهم شفاعرة الشاهدين
 يعني شفاعرة المشركين والانبيا والصالحين فما لهم لا اهل مكة عن الشكر من عن القرآن من ضيق
 ملك بين بهر كافرهم مستنقفة منعمورة ويقال ذاعرة ان قارت بغضض الهام من بين
 قسورة من اسد ويقال من الرامة ويقال من عسبة الرجال بل يبريد كل امرئ من امره
 ان يكون على بعض صفات البشرية كصنابها جرمه وتوريت حيث قالوا انما بكتاب فيه جرمها
 وتوريتا حتى يؤمن بك فلا حقا لا يصرفك بل لا يخافون الاخرة عذاب الاخرة كالحق با عبد
 الله يعني القرآن كما ذكره عظمة من الله فمن يشاء ذكره فمن شاعاه ان يتعظبا القرآن ما تعظبا
 وما يذكرون ما يعظون الا ان كفاء الله هو اهل الشوق اهل ان يتوقوا يصحوا اهل العفة

سؤال القيمة

وضوح
عليه السلام
في معنى القيمة
تحدثت مع
الشيخ الميرزا
محمّد
محمّد

اهل ان يغفلن اتقوا ربهم ومن سورة التوحيد كرمها القيمة وهي كلما مكية
 يسبح الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى
 لا اقسم برب القيمة يقول اقسم برب القيمة انها كاشة ولا تقيم بالنفس الزاوية واسم
 بكل نصيرة واعلم انها تلوم نفسها كاشة يوم القيمة اما المحنة فقول يليتقوا ربهم
 احسانا واما اللينة فقول يليتقوا ربهم من الذنوب وذلك عند معاشة الثواب والعقاب
 ويقال هو النفس النادمة ويقال هو النفس اللائمة النادمة التي توب عن الذنوب والتمت بها
 على ذلك ويقال هو النفس الكافرة والغافرة يحسب الانسان ان كل الكافر عدو من الربعية
 انكارا منه للبشر ان يتهم عظامه ان لن نقدر نجمع عظامه بعد بلانها وقبرها بكل
 قادرين يقول انا قادر على ذلك على ان تسوي بنا كنهه نجمع اصابه فيكون كنهه كنهه العبر
 الكافر الذي يقول انا قادر على ان يحصل كنهه كنهه العبر فكيف لا نقدر على ان نجمع
 عظامه بل يقول الانسان الكافر عدو من الربعية كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
 ويقال لي عمل بالفسق والجور فما يستقبله كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
 يوم القيمة متى يكون يوم القيمة فقال الله فاذا ابصر البصر فحسب كنهه كنهه كنهه كنهه
 ضوا القمر فجمع الشمس والقمر كالنورين المقربين المقربين الاسودين فيرى بها في
 هباب النور يقول الانسان الكافر عدو من الربعية واصحابه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
 القمر من النار والحرب والجهاد لا يوزن الا بالوزن لا يوزن الا بالوزن لا يوزن الا بالوزن لا يوزن الا بالوزن
 الجبل وزاد ويقال لا يوزن ولا شجر ولا ستر ولا خز ولا حصن ولا ملجأ ولا منجاة ولا منجاة ولا منجاة
 ربك يومئذ يوم القيمة المستقر المستقر المستقر المستقر المستقر المستقر المستقر المستقر المستقر
 عدو من الربعية وغيره يومئذ يوم القيمة بما كذبوا واثروا بما قدم من خير وشروا بهما
 من سنة صالحة او سنة سيئة ويقال بما قدم من الطاعة واخر من المعصية بل الانسان
 عدو من الربعية وغيره يومئذ يوم القيمة بما كذبوا واثروا بما قدم من خير وشروا بهما
 بالعدو ما ضلت ذلك وما قلت ويقال هي نصيرة يعسوب غير جاحلة غافلة عن ربها
 نفسها الاخرى ان يقرأ القرآن يا محمد لسانك لتجمل به بقرأة القرآن قبل ان يفرغ
 جبريل من قراءته عليك وكانت النبى صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل عليه وسلم من
 القرآن لم يفرغ جبريل من اخره حتى تكلم النبى صلى الله عليه وسلم باوله فخاف ان ينساه فنهله
 الله عن ذلك ان علينا جمعة فجمع حفظه في قلبك ومما نكته وحفظه فقرأه جبريل عليك
 ويقال تاليفه بالحلال والحرام فاذا قرأته فقرأه جبريل عليك فابعد قرأته فقرأته جبريل

خلقه ويقال اذا انشاء بالحلال والحرام فاتبع تاليفه ثم ان عليا يمانية بالحلال والحرام
 الامر الذي كماله اقبال بغير كون العاجلة العمل للديار وتكون الاخرة نتون العمل لآخر
 الاخرة وجوه المؤمنين المصدقين في ايمانهم يؤمنون يوم القيمة بالخرة حسنة مجمل
 ناعمة الى ان ياتوا ناطرة ينظرون الى وجه ربهم ولا يحجبون عنه وجوه وجوه الكافرين وللنفوس
 يؤمنون يوم القيمة باخرة كالحجب يحجبون عن رؤيتهم لا ينظرون اليه فكل من تعلم تلك
 الوجهة ان يفعل بها فقرة شدة ومنكرة من العذاب كلاً حقاً اذا بلغت التراقي اذا
 بلغت نفس الجسد الى التراقي وقيل قال من يحضره من اهله وغيره من راقى هل من طبيب
 فيلديه ويقال قال الملائكة بعضهم لبعض من راقى برحمة الى الله وظن علم الميت حيث
 انه الوتر فان له الفراق من الدنيا والتفت الساق بالساق الشدة بالشدة الشدة
 اخبره من الدنيا وشدة اول يوم من الاخرة ويقال والتفت الساق بالساق اي تلتف
 ساقه بالساق الى ذلك يؤمنون يوم القيمة الساق المرجع مرجع الخلاق فالصدق في
 ابا جمل ويوحى الله ولا سقى ولا سقى ولا سقى ولا سقى ولا سقى ولا سقى ولا سقى ولا سقى
 الله وكفى عن الايمان ثم ذهب الى اهل البيت في الدنيا يمتحن ويتغير ويستقبل
 النوح صلى الله عليه وسلم فلحذه ثم هزاة وهزاة اومرة اومرة اومرة اومرة اومرة اومرة
 قالوا وعبدك يا ابا جمل وعبدك ذلك قالوا الى احد رابا جمل فنزل القرآن
 كذلك انجس الانسان الكافر يعني ابا جمل ان تذكر سدى مملا بلا دم ولا هي
 لا عظة الا ترى ابا جمل قلعة من يتيح الجبل يتيح البحر في دم المرأة ويقال خلق
 ثم كانت خلقته ثم صار وما عبطا خلق نسمة فتسوى خلقه باليدين والرجلين والعينين
 والاذنين وسائر الاعضاء وجعل فيه الروح فجعل منه بعد ذلك الروح والحيوان الذي يحرك
 والاشقي وكان لما بن حكيم بن ابي جمل وابنة جورة بنت ابي جمل التي في ذلك الذي
 فعل ذلك يقول على ان يحيى الكوفي للبعث بل قد در بها جملك ومن سوزة الغنى
 فيها الانسان وهي كلها مكية لب
 واسناد عن ابن عباس في قوله تعالى قل ان كل الاشياء بقول الله اني علم من ذلك الذي
 اربعين سنة مخلوقا معصوا ثم كان شيئا من ذلك انك لا يدري ما هو وما اسمه وما يادري
 الا الله انما خلقنا الانسان يعني ولد الدم من طغمة امشاج من طغمة ادم وحواء ويقال
 امشاج يعني الانوان فخلط ماء الجبل مع خلط ماء المرأة فخلق قيقق فالولد يكون منها
 بيبك وبخبره بالشدة والرخاء وخبره بالخير والشر فيكونه سويغا فبذلك او يقال تعليم

سوق الذهر
 عن النحيط ان الله يخلق
 فكان اذا تاملت جملك
 على بصاوي
 على السوطا لله
 عليه وسلم من قرأ سورة
 هادى كان حرا
 على الله العزة
 صرح به
 ايضا

الغنى والعدل وإن هذا الذي وصفت من الطعام والشراب الباس من لكم جزاء ثوابا من الله وكان
 منكم من سخطوا عملكم فقبولوا في زيادة أنما نحن منكم أنما علينا كالفراة جبريل والفران منكم من سخطوا
 آية وأيتين وسورة فاصبر بحكم ربك على قضاء ربك ويقال على تسليم رسالة ربك ولا تطعم منكم من
 كفار من قبل أنما فليعلم أنما يا يوفى وليدين الغيرة وكفورا كانا باقة وهو متبوع بن ربيعة وأذكر اسم ربك
 صلوا من ربك بكثرة وأجيبا عند وفاة وعشيا يوفى صلة الغيرة والظهور والعصر من أنما فليجد له فضل له
 صلوة المغرب والعشاء وصحة أن لا يكون له مال في الليل وهو النطوع ويقال كان خاصة عليه دون
 اصحابا صلوة الليل أن هو لا يملكه من يحبون العاجلة العمل لئلا يوليوا من دون ربهم من دون
 العمل أمامهم يوما فليعلم أنما يولد له ولعله وعذابه من خلقهم يعرف أهل مكة وسدنا أسهمهم
 قويا خلقهم وإذا شئت بآياتنا أنما خلقهم خلقهم يعرف أهل مكة يبدل أهل مكة يقولون
 لا هلكنا هو لها كفره الفجرة وبدنا خير منهم وأطوع الله أن هذه السورة تدركه غلظة من
 الله فمن شاء اتخذ إلى ربهم فمن شاء وحده واتخذ بذلك إلى ربهم سيدا ثم جاء وما تشاءون
 من الخير والنشر والكفر الإيمان إلا أن يشاء الله لكم أن تشاءوا ذلك إن الله كان عليما ناضرا
 من الخير الشر كما حكم أن لا تشاءوا من الخير والشر إلا ما يشاء الله يدخل من يشاء في رحمته
 بكر من يشاء بدنه الإسلام من كان أهلا لذلك وأظفرون الكفر من المشركين أعد لهم
 عذابا قاربا في الآخرة عذابا أليما وجميعا يخلص وجهه إلى قلوبهم ومن سورة التوبة أن كرمها
 المرسلة وهي كلها ملكية ليسم الله الرحمن الرحيم وبإسناده عن ابن عباس قال
 تعالى وأمر سديت عزما يقول أقسم الله بالملك كثر العرف الغفر ويقال لهم الملكة الذين
 أرسلوا بالمعروف يعرف جبريل وميكائيل وإسرافيل فالعصف من عصفوا أقسم بالرياح العاصف
 الشديدة والعصف ما ذرت به من منازل القوم والنفث من نشر بالمطر عصفوا أقسم بالمطر
 يقال بالسماء الناشرات بالمطر ويقال لهم الملكة الذين ينشرون الكتاب فالعزف من نشروا أقسم
 بالملكة الذين يعرفون بين الحق والباطل ويقال هي آيات القرآن التي يفرض بين الحق والباطل
 والحلال والحرام ويقال هؤلاء الثلث من الرياح فاللقين من ذكرهم وأقسم بالمرتلات وحيا
 عن ربهم من جبريل وظلمه أو نكرا خلقه من عنده ويقال عن راحلا لا وند راحرا
 ويقال عن راحلا وند راحيا ويقال عن راحلا وند راحيا وأقسم هذه الأشياء أنما
 لو عذركون من الشوايب والعقاب الأخيرة كما في لكاش نازل بكم ثم من متى يكون فقال كاذبا
 البقور طهرت ذهبت ضورها وإذا السماء فرجت انشقت وإذا الجبال نسفت كفت
 من ما كنهها وإذا الرسل أقيمت حجت لا يقر بغير الحلت هذه الأشياء يقول لا يقر بغيرها

سورة المرسلة

قال
 عبد السلام
 قرأ سورة المرسلات
 كتبها لزيد
 المشركين
 سجدة

صاحبها ثم بين فقال عز وجل يوم الفصل بين الخلائق وما آذرك يا محمد ما يوم الفصل عليك
 ليوم الفصل وقيل وأد في جهنم من قيع ودم ويقال جب في النار ويقال ويل شدة العذاب وقيل
 يوم القيمة للمكذبة بين الله والكتاب والرسول والبعث بعد الموت المراد للمكذبة الأولى
 بالعداثة الموت ثم تبعهم الآخرين ثم طحا الأولين الآخرين الباقين بعدهم بالموت والعذاب
لكن لك تفعل بالخيرين بالمشركين من قومك وقيل شدة العذاب يوم القيمة للمكذبة
 من قومك بالإيمان والبعث أو تختلف بعض المكذبة بين من مات مؤمنين من طفلة ضعيفة فجعلته
في قرآن عظيم في مكان حسين رحم المرأة التي قد وعلم لها وقت خرج سبعة أشهر وأقل أو أكثر
تقدّر وأما خلقنا ويقال ملكنا خلقنا خلقنا ويقال نصورنا خلقنا في رحم المرأة قيم القدرة ونعم
ما قد رأوا صورنا خلقنا وقيل شدة العذاب يوم القيمة للمكذبة بين بالإيمان والبعث ثم
ذكر مسته على عبادة فقال المرء يخجل الآخر كأن كان تفتم أحياء على ظهورها وأما ثاني بطنها و
يقال أوصية للأحياء والأموات فصلنا فيها في الأرض وأما سورة الأنبياء في مكانها وأما الها
شأن يحيى طوال الأوقات بعض المكذبة بين مات مؤمنين بأحوال ويقال ليسا وقيل شدة العذاب
يوم القيمة للمكذبة بين بالإيمان والبعث أنطلقوا بعض المكذبة بين المات ثم به في
الدنيا تكون أنه لا يكون وهو عذاب النار يقول لهم الزانية بعد الفرار من الحسن أنطلقوا
بعض المكذبة بين الذين من دخان النار في ثلث شعب فرق لأظليل ولا كيف من حر النار ولا
يحيى موت للصبي من حب النار أيقام من حب النار ثم يحيى بشر بشدة تقدف بالشر كما القصر كأس
الشجر العظام كانت تجلى صغر سود وقيل شدة العذاب يوم القيمة للمكذبة بين بالإيمان
والبعث هذه أيوم لا يظنون في بعض المواطن ولا يؤمنون لهم بالكلام فيصنعون وقيل شدة
العذاب يوم القيمة للمكذبة بين بالإيمان والبعث هذه أيوم الفصل بين الخلائق فجعلكم
بعض المكذبة بين والآخرين بذلكم والآخرين بعد كذلك كان لكن بعض المكذبة بين تجد مقدرة
أن تصنعوا بشيء فكذلك ون فصنعوا ويقال فإن كان لكم كيد حيلة فكيد وإن فأما الوأي
وقيل شدة العذاب يوم القيمة للمكذبة بين بالإيمان والبعث ثم بين مسئلة للمؤمنين فقال
إن الغنيين والكفر والشر والغنا أحضر في ظليل ظلال الشجر وعيون ماء طاهر جار وقوا كهم والوا
الغوا كهم أشبههم يقعون كوا فيقول الله تبارك وتعالى لهم كلوا من الثمار وأشربوا من الأنهار
هذه أيام بلا داء ولا موت يأتون وتقولون من الحشر في الدنيا إن لك هذه الحشر
الحشر بين بالقول والفعل وقيل شدة العذاب يوم القيمة للمكذبة بين بالإيمان والبعث كوا بعض
المكذبة بين وتمتعوا أعيشوا أقيد أيسر في الدنيا إن لكم مخرج موت مشركين مصدرة النار في الأخرة و

عذابا في الآخرة ولا يؤمنون به وكذلك أبو أيوبنا بكتبا بنا ورسولنا أكد أن نأخذ ميا وكل شي من
 اعمالنا آدم أحصيناه كتبنا كتبنا في اللوح المحفوظ قد وقوا العذاب في النار فمن نزل
 في النار الأبدنا لولا بعد لون فربن كرامة المؤمنين فقال إن للمؤمنين من الكفر الشكر العوا
 مقارنا نجا من النار وقرا إلى الله حكيت وهما يحيط عليهما من الشجر والنخل أعنا بنا كروما
 وكو أعب أنرا بأجوا ري مقد كات الشدين انرا بالمستويات في السن والميلاد على ثلثة و
 ثلثين سنة وكأسا دها قاملانا متبابة لاسمهم من فيها اهل الجنة في الجنة في الجنة في الجنة
 وباطلا ولا كذا لا يكذب بعضهم على بعض جزء ثوابين ربك عطاء عطاءهم في الجنة
 حسابا واحد عشرة ويقال موافقة اعمالهم رب السموات والارض ومن يدينهم من الخلق والحق
 الرحمن هو الرحمن لا يملكون منه عند معنى الملائكة وغيرهم خطا با كلاما في الشفاعة حتى ياذن الله
 لهم يوم يقوم الروح يعصمهم من ان يقال هو خلق لا يعلم عظمته الا الله ويقال هو خلق من الملائكة
 لهم اجر جل ايدى مثل خادهم والملائكة ويوم يقوم الملائكة صفاء لا يتكلمون بالشفاعة معنى الملائكة
 الا لمن اذن له الرحمن في الشفاعة وقال صوابا حقا لا اله الا الله ذلك اليوم الحق الكاين
 يكون فيه ما وصفت من شاء اتخذ الى ربه وحدا واتخذ من لك التوحيد الى ربه ما با مجها
 انا انك نكر خوفنا كاهل ملكه عند ابا قريته يوم ينظر بصرهم المؤمن ويقال الكافر ما قدمت
 ما علت يده من خيرا وشرف يقول الكافر ليتني كنت شر با مع البهايون الهول والشدرة و
 العذاب يلقى الكافرين يكون شر با مع البهايون ومن سورة التوبة كرمها النار عا هو كرمها
 لبنا **ما لله التوحيد الرحيم** وباسناده عن ابن عباس في
 قوله تعالى والترغبات يقول اقم الله بالملائكة الذين يزعجون نفوس الكافرين عن غرق فاعرف نفسه
 في صدره وهما ارواح الكافرين والنشيط نشطا و اقم بالملائكة الذين ينشطون نفوس الكفر
 بالكرب والغرم نشاط السفود كثيرا الشعب من السوف ويقال هم ارواح المؤمنين ينشط
 بالفرح الى الجنة والسيعة يبتحا و اقم بالملائكة الذين يزعجون نفوس الصالحين يسلمون
 رقيقا ويذون تروكها حتى يسترع ويقال هم ارواح المؤمنين فالسيعة سبعا و اقم بالملائكة
 الذين يسبقون بارواح المؤمنين الى الجنة وارواح الكافرين الى النار ويقال هم ارواح المؤمنين
 يسبقون الى الجنة فلذلك تزلت امر اقم بالملائكة الذين يدبرون امور العباد ببعضهم بل و
 ميكائيل اسرافيل ملك الموت ويقال والترغبات غرق والنشيط نشطا والسيعة سبعا
 فالسيعة سبعا كل هؤلاء النجوم فالدمية امروهم بالملائكة ويقال والنار عا هو كرمها
 والنشيط نشطا هو اسهام القرء والساجا سبعا هي سفن غرق البحر والسابقا سبعا هي خواص القرء

سؤالنا
 الله على النبي
 في سورة التوبة
 كان من سبحة الله
 فافهم من سبحة الله
 عند من الكرمية
 بجوازي

فالمدة سراً هم فؤاد المرأة ويقال والتاب ما سجاها من قبل والى النهار اقم الله بهؤلاء الاشياء
 ان النصفين كل كان بينهما اربعون سنة ثم بينهما فقال يوم ترفعون النخلة وهي النخلة الاولى
 تنزل كل شيء تتبعها الشرافة وهي النخلة الاخرى فلو لم يوت يوم القيمة واجبة خائفة
 انصارها خائفة ذليلة يقولون كفاركة النضر الحارث واصحابه انما لم يودون في الحافة
 الى الدنياء ويقال من القبور وما اذا كنا عظاما تحجرة فخرق بالية ويقال ميتة ان قرا بالالف
 كيف بعثنا فقال لم النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعثكم قالوا انك اذا اكرهت حاضرة رجعة فانبه لا تكون
 فقال الله فامرهم بحجرة واحدة نفقة واحدة لا تنفق وهي نفقة البعث فاذا هم بالشجرة على وجه الارض
 ويقال بارض الحشر هل انك يا محمد استنفا ما من هو قد ملك ويقال ما انك ثوابك حديث
 موسى خبر موسى اذا نادى ربه فادع به بالواو القدر من المظهر طوى اسم الوادي ويقال قد طوى ويقال
 طاب يا موسى هذا الوادي قد مديك بخير وبكرته اذهب بموسى الى فرعون انه طغى عليك وتكر وكبر الله
 فقال هل لك نفرعون الى ان تتركني لتسلم وتسلم فوحد بالله واخذ بك ادعوك الى ان تترك نفسي
 منه فتسلم فارادته موسى الآية الكبرى العظمة العظمى اليد والعصا فكذب وقال ليس هذا من
 الله وعصى لم يقبل ثم اذبح عرض عن الايمان ويقال عن موسى يستوي امر موسى ويقال يسرع
 الى اهله فحشرهم بالشرط فتادى فخطبهم فقال لهم انا ربكم الاعلى انا ربكم ورب اصنامكم
 الاعلى لا تتركوا اعبادها فاحذروا الله فحاسبه الله تكال الآخرة والاولى عقوبة الدنيا بالفرق
 وعقوبة الآخرة بالنار ويقال عاقبه الله بكلمة الاولى والاخرى وكلمة الاولى قوله ما علمت لكم ماله
 غيرى وكلمة الاخرى قوله انا ربكم الاعلى كان بينهما اربعون سنة ان في ذلك فيما فعلنا لم يفهموا
 قومه لغيره لفظتين يجسني لمن يخاف ما صنع فمرة انتم يا هلكة استند خلفا بنا واحكم
 صنعة آرم السماء بنهارهم سماها سقفا فسوتها على الارض واغطش ليها اظلمها بها واخرج
 منها البرزخاها وشمسها والارض بعد ذلك دخلها مع ذلك دخلها بسطها على الماء ويقال
 بعد ذلك بسطها على الماء باليوم سنة اخرج منها من الارض ماء الجوارح والغار ومزجها كلها
 والحيال ارضها اودها متاعا لكم منفعة لكم الماء ولا يهاكم الماء والكلاء فاذا جاء زمان الطامة
 الكبرى وهي قيام الساعة طمت وعلت على كل شيء فليس فوقها شيء يومئذ كثر الانسان يتعظ ويحلم
 الكافر النضر واصحابه ما سمى الذي عرف كفره وبشره بالجنة فظهرت المحجبة لمن كفر فلم يجبه دخولا
 فاستنطقى عليك وتكر وكفر بالله هو الحارث بن علقمة وابشر الحيوة الدنيا اختار الدنياء على الآخرة
 والكفر على الايمان وكان المحجبة في المادى ما يرى من كان هكذا وامان تخاف عند العصية مقام ربه
 مقام بين يديك ربه فاستخرج من العصية وهي النفس عن القوي عن المحرم الذي يشتهي وهو

بن عبد قاتل المجنة في اوى ما وى من كان هكذا يستلونك يا محمد كذا مكة عن الساعة ع قيام
 الساعة ايات من ربها ما ع قيامها انكار منهم لها فم انت من ذكرها ما انت وذلك ان تكها لم
 الى ربك منها استعمل ع قيامها انما انت من رسول يحوف بالقران من تحتها من يخاف
 قيامها كاهم يومهم ونها يوم الساعة كاهم مقدم مؤخر لم يلبثوا اقل القبول في الدنيا الا بمشيئة
 قدر عيشة او مصها او قدر عذوبة من اول النهار ومن سورة التي ذكر فيها الامم وكلها مكتبة
 لي الله الرحمن الرحيم وباسناد عن ابن عباس قال قال تعالى
 عيسى يقول كلح محمد عليه السلام وجهه وكول اعرض بوجهه ان جاءه عبد
 الله بن ام مكتوم وهو عبد الله بن شريح وام مكتوم كانت له ام ابيه وذلك ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان جالسا مع ثلثة نفر من انصار فريش منهم الصبان بن عبد المطلب عمه واسم من خلفه الجعفي
 صفوان بن امية وكانوا كافرا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يظهر ويدعوهم الى الاسلام فجاء ابن
 ام مكتوم فقال يا رسول الله علموا عليك الله فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه عن شريفا
 هو لاهم انفر فزل فيه عيسى كلح محمد عليه السلام وجهه وتولى اعرض بوجهه عن عبد الله ان جاءه
 الاعرابي بن ام مكتوم وما يذكرك يا محمد لعله اى العجمي بن كى يعلم بالقران او يدن كرم يعطى با
 لقران فتشقه الذي كرم اى العظة بالقران وما يدريك يا محمد لعله يدرك ان لا يصلح او يدن كروا
 بتعظيمه الله الذكرا ولا تشقه اى العظة انما بن استغنى عن الله نفسه وهم هؤلاء الثلاثة
 فانت له قصدا في تسلم عليه بوجهه وما عليك الا كبرك ان لا يوجد هؤلاء الثلاثة وانما كبرك
 يسعى ليرى في الخير وهو يحسن من الله وهو مسلم وكان قد سلم قبل ذلك ابن ام مكتوم فانت عنه
 يا محمد تدعى تعرض مشتعل هؤلاء الثلاثة كلا لا تفعل هكذا يقول لا تقبل على الذي استغنى عن
 في نفسه ويخرج عن من يخشى الله فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم ابن ام مكتوم بعد ذلك بحسن
 اليه ولا تحقر انما هذه السورة تذكر عظمة من الله العظمى والفقر من شاة ذكره فمن شاء الله
 ان تعظ اعظمي صحيف يقول القرآن مكتوب في كتابين ادم فكرهتم كرمه على الله فكم عجزكم
 في السماء فكم عجزكم من الاناس والشرك ما يدعى سفره كتب كرمهم كرم على الله مسلمون بوسرة
 صدقته وهم الحظفة اهل السماء الدنيا قيل الانسان لمن الكافر عتبة بن ابي لهب ما اقره الله
 الكرم بالله ونجوم القرآن يعرض بالانجاء اذ هو ويقال ما شدق كرمه من اى شي خلقه يقول خلقك
 في نفسه من اى شي خلقه نسبه ثم بين له فقال من خلقه خلقه نسبه فذكره قدر خلقه باليد
 والرجلين والعيدين والاذنين وساير الاعضاء ثم السبيل كبره طريقه النور بينه ويقال
 سبيل الرمح يسره بالخرج ثم امانة بعد ذلك فاقبره فامر به فقبر ثم اذ الشاة اشتره بفسه

سوعيسى

من انما الله
 عليه السلام
 سورة عيسى
 التوبة عيسى
 سبيل الرمح

من عين تسميم القرون التي حلت على عبيدنا من جنت على عبيدنا بالخطيئة التي نزلت آجرهوا
 اشركوا بالويلد صاحبنا كانوا امرأ الذين آمنوا على الدنيا على احوالهم من دونهم ومن دونهم
 من دونهم يا نكفارا ما نزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقا من دونكم يطعنون واذا انقلبوا اذا جرح
 الكفار الى اهلهم انقلبوا رجوعا فوجدون معبدان يشكروا يستهزئهم على المؤمنين واذا امرؤ منهم مراد
 النجى صلى الله عليه وسلم قالوا ايمن الكفار ان هذا لا يراعي صاحب النجى صلى الله عليه وسلم لخصا لخص
 عن الهك وما ارسلوا عليهم ما سلطوا على المؤمنين حافظين لهم ولا عا لهم كاليوم وهو يوم القيمة لان
 المؤمنون معبدان صلى الله عليه وسلم والقرآن وهو علم وصحابه من الكفار على الكفار فيكون على الارباب
 على السر في الحجال ينظر في الاماكن النارية في النار هل توب الكفار هل جرح الكفار في الاخرة
 ما كانوا يفعلون الاماكن فاجعلون ويقولون في الدنيا ومن سويهم التي ذكر فيها الاستعاق
 كلها مكتبة **لبن** والفقير الرحمن الرحيم وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى اذا السماء
 انشقت يقول اطاعت بالعلم والغمام مثل السماء البيض لئلا الرب بالكيف الملكة وما يشاء من
 واذا نبت سمعت واطاعت لربها وحقت قولها ان تفعل اذا الامر خرجت من ذلك الامم الملك على
 بسطت ويقال نزع من املاكها وسويت واكف ما فيها من الامم والكنوز من ذلك فضايلة خالية
 من ذلك واذا نبت سمعت واطاعت لربها وحقت قولها ذلك يا ايها الانسان وهو الكافر او الكافر
 بن كلدان بن اسيد بن خلف انك كايح يقول عامل عدا في كرك فترجع بذلك الى الرب كذا في الاخرة
 فلو قيل عليك من خير او شر فاما من اوتي اعطى كنهه كتاب حسنة ويومهم وهو بوسنة بن عبد الاسد
 فسوف يحاسب حسنا باليسير اهيما وهو العجز في قلب يرجع في الاخرة الى اهلهم مسرورا الذي
 اعاد الله لهم في الجنة مسرورا بهم واقام من اوتي كنهه اعطى كناية سيئاته ورسالة ظفروم خلف ظهره وبنيما
 وهو الاسود بن عبد الاسد اخو ابى سلة فسوف يذعر عابورا يقول داويلا وداويلا واثورا في الجنة
 سويلا يذخر نارا وقودا الله كان في اهلهم مسرورا الله فخر حسب ان في عجزهم من ان يرجع الى
 في الاخرة وهو بلسان الجنة يحجر يرجع الى الجحيم من الى مبر في الاخرة ان كنهه كان بهن يوم خلقه
 قصيرا علما بان بعينه بعد الموت فلا اقيم يقول واقسم بالشق وهو حرة الغرب بعد غروب الشمس في
 الليل ما وسق واقسم بالليل ما وسق جميع ويرجع الى وطنه اذ اجن الليل والليل في الشق واقسم بالليل
 اجتمع ونكامل ثلاث ليل لثلاثة عشر ليلة اربعة عشر ليلة خمسة عشر ليلة ثوبت لتحول جبل الخلق
 طبقا عن طبق ما وجد حال من حين خلقهم الى ان يكونوا من حين موتهم الى ان يدخلوا الجنة والنار ويحرم
 الله من حال الى حال ويقال لتريكن يا محمد تصعدن طبقا عن طبق يقول من سماء الى سماء ليلة المصراع
 ان قرأت بصلوة وبقا الى التريكن هذه للكذب طبقا عن طبق حال من حين موتهم الى ان يدخل

درة الاستعاق
 سورة الاستعاق
 على النبي صلى الله عليه وسلم
 سورة الاستعاق
 اهاذه اسنان
 في بعض النسخ
 بخلاف

لمن تابعت الكفر ومن بالله والودود للتودد وللايمان وقال الحق لا اله الا الله وقال الحق لا اله الا الله
 القرآن والسيرة المحمدية وقال المكيون ان قرأت بعض الدال فهو الله تعالى يا مريد يا مريد
 عيت هل انتك يا محمد استغنم بنبيه من ذلك ولو ماتته قبل ذلك خافه بعد ذلك حديث الحسن بن علي
 خبر جوع فزعمت وسمو والذين من قبلهم ومن بعدهم كيف فعلناهم عند التكنيب بل الذين كفروا
 كفار مكة في تلك الأيام بعد عليا السلام والقرآن في حقهم يحيط يقول عالم بصروا عالمهم بآله
 يعني القرآن الذي يعرف عليكم هو صلى الله عليه وسلم ثم ان ما يحيد ذكره شريف في الوحي يحيط يقول
 مكتوب في لوح محفوظ من الشياطين ومن سورة التي في كبريها الطارق وهي كلها مكتوبة
 في غير القرآن في لوح محفوظ من الشياطين وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى والسماء والارض يقولان
 الله بالسماء والطارق وما اذن لك يا محمد ما الطارق في حبه يد لك فريد فقال القم الكافي في الحصة
 النافذة وهو الرجل يجرى بالليل ويختفي بالهاران كل نفس لهذا كان القسم يقول كل نفس مرة واجرة
 لما عليها يقول لها الهم والاف ههنا صالحة وقال ان كل نفس ما كل نفسا عليها اهلها ان قرأت
 لما بالشد يد حافظ يحفظ قلبها وعلوها حتى يدفها للآخرة فليست الا انسان اوطال السمع حتى تنفس
 فريد فقال خلق نفسه من ماء دافق يد فوق ومخاف في رحم المرأة يخرج من بين الصلب صلح الرجل
 والفرأيت نزل المرأة انك بمن الله على رجوعه على ذلك لما الى الاحليل القادر ويقال على ما تدبر
 بعد الموت ولها القادر توفى من السر السر انما لا طالب من قوة من منعة نفسه ولا
 ناصية لا ما تله من عند اسم الله والسماء ذات الاربع واقبل الله بالسماوات والروح ذات الطير بعد
 المطر والسموات بعد السماء عام بعد عام والارض من تحت الصديق بالسموات والروح ذات الاوتار انك
 يعني القرآن ولهذا كان القسم لقول فضل بيان حق ويقال حكم الله وما هو بالهزل بالباطل الغم
 يعني اهل مكة يكيدون كيدا يصنعون صنعا في كفرهم وهو صدم الناس عن محمد صلى الله عليه وسلم
 القرآن ويقال ليريدون قتلك وهلاكك في طار الدرة يا محمد واكيد كيدا ليريد قتلك يا محمد ويهد
 تقول الكفرية نازل الكفرية انهم لم يعلموا نون اقلها اليوم بدر ومن سورة التي تدبرها
 الاصل هي كلها مكتوبة في
 هذا الله الرحمن الرحيم وبأسناده
 عن ابن عباس في قوله صلى الله عليه وسلم انك لا اقل يقول صلى الله عليه وسلم انك لا اقل على كل شيء ويقال
 اذكر لو جدد ربك ويقال قل يا محمد سبحان ربى الاله في خلق كل ذي روح مستحق خلقه
 باليدون والرجلين والعينين والاذنين وسائر الاعضاء والذات قد رجع كل فكر فخلق قد مضى
 وانهم كيف ياتي الذكور بالانثى ويقال قد خلقتهم حسنا الوضعا والطمع لا توصي ليقال قد لا السعادة
 وانما قد خلقتهم كافرين الايمان فيهم الشر الذي يخرج انيت بالطرار في الكلام الاخضر

سورة الطارق

عن الحسن بن علي
 عن ابن عباس
 عن علي بن ابي طالب
 عن ابي جعفر
 عن ابي بصير
 عن ابي حمزة

سورة الاحقاف

عن الحسن بن علي
 عن ابن عباس
 عن علي بن ابي طالب
 عن ابي جعفر
 عن ابي بصير
 عن ابي حمزة

تجعله بعد خضرة عتاة ياسا اخي اسود اذا حال عليه الحول سترتك سعلك يا حي القرآن
 ويقال سيفرم عليك جبريل القرآن فلا تفسد الا ما شاء الله وقد شاع الله ان لا تفسد فلم يفسد
 النوح الى الله عليه وسلم بعد ذلك شيئا من القرآن انه يعلم الجهر السور العلانية من القول والفعل
 وما يخفى اخفى من السور ما تحدث به نفسك بعد وتيسر لك اليسر في سبوتك عليك تبليغ الرسا لزوس
 الطاعا فذكر عظمة القرآن والله ان نفعت لك كفى يقول لا يرفع العطر بالقران والله الامن يخشى من
 الله سيك كرمه عظم بالقران والله من يخشى من الله وهو مسلم ويتجنبها ابا عبد ويزجج عن
 العظة بالقران وبالله الا شقى في علم الله الذي يصل النار ويدخل النار في الآخرة الكبرى العظمى
 ليس من عذاب الاكبر من النار لا آمن شيئا في النار فيسبح ولا يخشى جوده متفعله قد اتم
 قد فاز ونجا من ترك من عظم بالقران وحده الله وقد كرامته به فصل بامر به بالصلاة الخشوع بها
 فصل الصلوة الخشوع بها واجر خيرا فان نجا من ترك من تصدق بصدقة العطر قبل وجه
 الى الصلوة ذكر له به هله وكبره في الدنيا والحي فصل صلوة الصلوة مع الامام بل فوضرك الحجرة
 الدنيا تحارون اعمل الدنيا فاول الدنيا على باب الآخرة والآخرة عمل الآخرة وثواب الآخرة خير
 افضل من ثواب الدنيا وعمل الدنيا واني ادوم ان هذا من قولنا فاعلم اليها في الصلوة الاولى
 في كتب الاولين صحف بغيرهم ويومى كتاب موسى التوراة وكتاب ابراهيم عليه الله ذلك ومن يوم
 القودين كرفها الغاشية وهي كلها مكية لبي **هو الله الرحمن الرحيم**
 بواسناد عن ابن عباس في قوله تعالى هل اذكرك يقول ما اذكرك يا محمد اذ اذكرك ويقول اذكرك حديث
 الغاشية خبر قيام الساعة ويقال الغاشية هي غاشية النار على ملها وجوه النافقين الكفار
 يومين يوم القيمة خاشعة ذليلة بالعذاب عابدة تخفى النار ناصبة في عت عناء ويقال علامة
 في الدنيا ناصبة في الآخرة وهم الرهبان والصوامع ويقال هم الخواص فصل يدخل نار احاطة حارة
 قد تنحجرها شقى في النار من عت ناصبة حارة ليس لهم في ذلك طعام الا من صبر وهو
 الشرى فبنت يكون طريق مكة اذا كان طهايا كل منها الا اذا ايسر صار اطعامهم في الايام من اكله
 ولا يبق من جوع من اكله وجوه المؤمنين القاصدين يومئذ يوم القيمة ناعمة حسنة حملة
 لسبعها ارضية يقول ثواب عملها ارضية في الجنة عابدة في درجة مرتفعة لا تسهم فيها
 في الجنة لا تحية خلفا لاطلا ولا غير باطنها في الجنة عت جارية تحم عليهم بالخير والبركة
 والرحمة فيها في الجنة سريرة نوعة في العراء ما لم ينج اليها اهلها ويقال مرتفعة لاهلها والكرام
 كيزان بلا اذن ولا عري ولا خولهم مدورة المراسن وضروعة في منازلهم ويمارها وسامك مصونة
 قد صفت بعضها الى بعض ويقال قد خضد بعضها الى بعض قد رايت وهي شبه الطنافس

سورة الغاشية
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه من سورة الغاشية
 حاسبه الله عابدا
 نصير عبادي

الحمد لله الذي يقول سبحانه بن أسيد وقال الوليد بن المغيرة أهككت ما لا تكدر أفتقت ما لا تكسر فعدا
 بحمد عليه السلام من منع من ذلك شيئا أحسب أنظر الكافر أن لم يره أحد لم ير الله صنيعته انقوام لا تم
 ذكرته عليه فقال لا تفعل ما تعين في نظرها وليس أنا ينطق به وتستعين بصوره في رفعها وهذا يشبه
 التكرار بين يديه الطريقتين طريق البحر والناس يقول طريق الشربين فلا اتهم العقبة يقول هل ابرز تلك
 العقبة الذي يدعى القوة وهو الصراط وما أدرك يا محمد ما العقبة يقول فحق عقبة اتهم لها من بين
 الجنة والنار يحبه بذلك فك مربة يقول اتهمها فك مربة وقال لا يحاوي تلك العقبة الا من قد فك
 ربة لمعنى نمن اذا فلت بنصب الكاف والفاء أو اطعم في يوم في سبعة ذي جماعة وشدة شيئا اذا فلت
 ذاق لذة وأيسر كذا كذا فيم الاصل بالترتيب من الحمد والسكين للذ لا شئ له فذكر كان بعد عن ربة
 من الذين آمنوا ابد الاما في ايمانهم ومن لهم ومن الجحيم صلى الله عليه وسلم والقرآن وهو اتهمها فلو
 على اذ في الضميمة والمراد به وهو اتهمها فلو ابلحمة بالرحم على الفقراء والمساكين واليك اهل الجنة
 اتهمها لينة اهل الجنة الذين يطعن كتابهم بينهم والذين لقوا اباينا بحمد صلى الله عليه وسلم
 القرآن كذا واصحابهم اتهمها لينة اهل النار الذي يطعن كتابهم بينهم الحمد عليه وآله وصحبه
 بغيره صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى والذين كفروا اتهمها لينة اتهمها لينة اتهمها لينة
 وبأسناد عن ابن عباس في قوله تعالى والذين كفروا اتهمها لينة اتهمها لينة اتهمها لينة
 يقول تبع الشغل لينة ربه الملال والنها راو اعلمها والنها راو اعلمها مقدم ومؤخر يقول والليل
 اذا يشهها في ضوء النهار اذا لجلها لجل طلة الليل والشمس وما بينهما الذي خلقها وهو الله
 اتهم بنفسه والارض وما عليها والذي بطنها على الماء ونفسها ما سواها والذي سوي خلقها باليد
 والرجلين والعينين والاذنين وسائر الاعضاء ما خلقها فحجربها ونفوسها انعمها وبها ما تاتي وتنتهي
 اتهم الله بنفسه هو لا الاشياء قد افلح قد فاز نصر من كنهها من اهلها الله وعرفها ووقعها وقد
 حاسب خسر نفس من دسها من اغواها الله واضلها وخلعها كذب ثم قد قور صالح يطعنها يقول طعن
 حليم في ذلك اذا نعت اشقها قام انفي اليوم قدوت سالف مصدع بن وهو ففقر في النكتة قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله في النكتة قال الله هذه نكتة الله ذروا نكتة الله وسعيها اي وشهها فكل ذر
 صقرها صقرها النكتة قد ماتم عليه بن رقيم بن نهم اهلكهم رقيم بن نهم يقتلهم النكتة وتكن يقيم
 صالحا قسوها بالعدا الصغير والكبير ولا يخاف عقبتها تأثرها ويقال عقودها ولا يخاف عقبتها اتهمها
 مقدم ومؤخر ومن يحق التي يكون فيها اللد هي كذا كذا لله الحمد والحمد لله الذي خلقها
 وبأسناد عن ابن عباس في قوله تعالى والليل يقول اتهمها لينة اتهمها لينة اتهمها لينة
 طلة الليل وما خلق والذي خلق الذي كثر الاثني ان سعيها كذا كذا اتهمها لينة اتهمها لينة اتهمها لينة

سورة الشمس

عن علي بن ابي حمزة
 عن الحسن بن علي
 عن علي بن ابي حمزة
 عن علي بن ابي حمزة
 عن علي بن ابي حمزة

سورة الليل

عن علي بن ابي حمزة
 عن الحسن بن علي
 عن علي بن ابي حمزة
 عن علي بن ابي حمزة
 عن علي بن ابي حمزة

الزلافة يعطى اكرادة اموالهم بعد ذلك ثم ذكر التوحيد ايضا فقال وذلك حتى التوحيد دين القصة دين
 الحق المستقيم لا يعجز فيه والها هم فاقامة السيرة وقال وذلك حتى التوحيد دين القصة دين الملكة
 يقال دين القصة و يقال لما ابراهيم ان الذين كفروا من اهل الكتاب يحزن عليه السلام والقرآن والذين
 بالله يوفون بعهدهم في اناهم خلدت فيهم لقمعهم في ان لا يموتوا ولا يخرجون منها الخلق اهل
 الصفه ثم نشر البرية في خلقه ان الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات
 مثل عبد الله بن سلام واحسانا الى بكر واحسانا وعملوا الصالحات اطاعا فيما بينهم وبين ربهم والى اهل هذه الصفه
 هم خير البرية خير الخليقة خير امة عند ربهم واوليها عند ربهم حيث عذب من مقصودهم الحسن بعد النبيين
 والقرآن يخبر من تخبر من تحت شجرها وسواها وغرورها الا نقر اهل النحر والماء والصل والذين
 خلدت فيهم لقمعهم في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها انما ارضى الله عنهم بايمانهم واما العمل وخلق
 بالثواب والكرامة ذلك الحاد والصواب من حق ربهم ان عبد ربهم مثل ابي بكر الصديق واحسانا
 من سلام واحسانا ومن سوا التوحيد كفها الزلازل كلها ملكة لبيهم الله الرحمن الرحيم واسناده
 عن ابن عباس في قوله تعالى ان الزلازل الا ارض من الزلازل واضطربت الارض اضطرابا
 فانه ما من نهر ولا جبل ولا نهر الا ما اخرج من الارض فاما اموالهم وكونها قال الانسان بين الكفر والار
 ما لها انما هي اموال من القول فومئذ من الزلازل الا ارض تحدث احبا رها تخرج الارض فاعمل عليها من
 الخير والشر وان ركب اوحى لها ان الكفار يومئذ يوم تكلم الارض تصد ويرجع الناس انشأنا
 فراقهم من الى الجنة وهم المؤمنون وفريق الى النار وهم الكافرون ليعر الكبر واعمالهم ما عملوا اهلها
 الخير والشر ثم نزل في قوم كانوا يرون انهم لا يوجرون على قليل من الخير ولا ياتون على قليل من الشر فثم على
 القليل من الخير وجد من القليل من الشر قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن عمل مثقال ذرة شرا يره
 العمل خير يره في كتاب غيره يقال المؤمن يره في الاخرة والكافر يره في الدنيا والآخرة ومن سورة التي
 وزن ثمانية صغرة ثم ذكر في كتابه في سورة وقال يره في الدنيا والآخرة ومن سورة التي
 يذكر فيها العاديات وهي كلها ملكة لبيهم الله الرحمن الرحيم واسناده عن ابن عباس في قوله تعالى
 والعاديات صغرة ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صارت الى جو من انما فاطما عليها مخبرهم فاقامة ذلك النهر
 صلى الله عليه وسلم فاقامة الله نبيه عن ذلك عمل وجه القسم قال والعاديات صغرة اي قوله الله تعالى
 انفسهم من العاديات فلو ريت هذا يوم من المدايح او من قدامها لا يفتنهم بها ولا كالا لا يفتنهم بها
 اوجحاب جلد من العاديات اجل الناس من يكون في العساكر لا يوقد نار الدخان ولا يفتنهم بها ولا كالا لا يفتنهم بها
 وقوله ها اذا ابطنا على اهلها الا لا يفتنهم بها فاقامة الله نبيه عن ذلك عمل وجه القسم قال والعاديات صغرة اي قوله الله تعالى
 ويقال بعد ومن ثم عاينوا او يقال للكل انما هو سلطان يره بعدوهن جميعا جمع العدو ولها وجه الشر والعاديات

سؤال الزلازل
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من كان منكم
 رجلا كان منكم رجلا
 رجلا كان منكم رجلا
 رجلا كان منكم رجلا

سؤال العاديات

عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من كان منكم
 رجلا كان منكم رجلا
 رجلا كان منكم رجلا
 رجلا كان منكم رجلا

[illegible]

الذهب

عنه اخو ابيه من امه واسمه عبد الغنى كنيته ابو لهب نالك يا محمد هذا دعوا فانزل الله فيه نبت بداي لهب يقول حشرت هذا الولهب من كل خير وتبت خسر نفسه عن التوحيد ما اعجز عنه الامر ما له كثرة ماله في الدنيا وما كتب من كثرة الاولاد سيئ من سيد دخل في الاخرة تاركا ذات لهب ذات شعله تشعل تنقيظ وامر الله معه ام جميلة بنت حارث ابن امية عمالة الخطيب فقالة الفجأة كانت تشي بالجماعة بين المسلمين والكافرين وبقا كانت تاتي بالشوك قطرح في طريق النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد وطريق المسلمين في جند هامة عقيمها في النار حبل بين شمس سلسلة من حديد ويقال في عنقها راس من ليف القلعة تفت بعواميات ومن سورة التي يذكر فيها الاخلاص وهي كلها امكية، **بسم الله الرحمن الرحيم** وباسناده عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى قل هو الله احد، وذلك ان قريشا قالوا يا محمد صف لنا ربك من اى شئ هو من ذهب هو او من فضة فانزل الله في بيان صفته ونسبه فقال قل يا محمد لغيري هو الله احد لا شريك له ولا ولد له الله الصمد السيد الذي قد انتهى سوده واحتاج اليه الخلائق ويقال الصمد الذي لا ياكل ولا يشرب ويقال الصمد الذي ليس باحرف ويقال الصمد الصافي بلا عيب ويقال الصمد الدائم ويقال الصمد الباقي ويقال الصمد الكافي ويقال الصمد الذي ليس له مدخل ولا مخرج ويقال الصمد الذي لا يركب ولا يؤكل ولا يورث ويقال له ولد ليس له ولد فيرث ملكه وله ولد وليس له فورث عظمك ولا يمكن له كفو احد يقول لو يكن له كفو احد ليس له ضد لان لا شبه ولا مثل ولا احد يشاكله ومن سورة التي يذكر فيها الخلق وهي كلها امكية وقيل مدنية **بسم الله الرحمن الرحيم** وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق يقول قل يا محمد استمع ويقال استمعين رب الفلق ويقول الفلق هو الصبح ويقال جب والنار ويقال هو اذ في النار من غير راحل من شر كل ذي شر خلق ومن غير عاصية اذ اوقب من شر الليل اذ ادخل اذ بر ومن غير انفس النجس الى جهات الواغيات الساحرات النافحات في القدر ومن شر عاصي اذ احسد لبيد بن عامر اليهودي اذ احسد النبي صلى الله عليه وسلم فصر واخذ عن عائشة ومن سورة التي يذكر فيها الناس وهي كلها امكية، **بسم الله الرحمن الرحيم** وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى قل اعوذ يقول قل يا محمد استمع ويقال استمعين رب الناس سيد الجن والانس ملك الناس ملك الجن والانس والانس والانس من غير المؤمنين

رسالة الاخلاق

رَبِّهِ الْفَلَقِ

عليه السلام
عائذ بالله من النار
بسم الله الرحمن الرحيم

رقعة

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النور
عاش مائة سنة من العمر
الله بآياته وما لا يدرك
بالحس والحواس
تلك آياته التي
لا يدركها العقل
ولا الحواس

بني الشيطان القمار الذي اذا ذكر الله خسر نفسه وسترها واذا لم يذكره كبره يوسوس الذي يوسوس في صدور الناس في صدور الخلق ومن الجنة والناس يقول يوسوس في صدور الجن كما يوسوس في صدور الناس تزلت هاتان السورتان في شان لبيد بن عاصم البهري الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقهر النبي عليه السلام على صخرة ففرج الله عنه فكان ما انشط عن عقال صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي المحيى الكريم صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وازواجه واتباعه افضل الصلوة واحمل الصلوات والتسليم علينا معهم وفيهم برحمتك يا ارحم الراحمين

خاتمة الطبع

الحمد لله اعجيب المجيد الذي قدر الوعد والوعيد وقسم العباد بالشقي والسعيد ونزل في شأنه ونحو اقرب اليه من جبل الوريد وفور قلوبنا بنور معرفته والتوحيد وجعلنا جنات عدن بتلاوة كلام المجيد واتباع نبه وحبيبه الذي نزل عليه القرآن محمدا خير عبيد صلى الله عليه وعلى آله وازواجه وذرياته واصحابه وسلم تسليما كثيرا وزاده شرفا وفضلا كبيرا امك البعد وفقك الله تعالى باحسن الاعمال والاعمال و تلاوة آيات بينات تسمو ختم هذه التفسير سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله باحسن اهتمامه وافضل انتظام المكرم المجيد القاضي فتح محمد واللميع اللطيف العليم القاضي عبد الصكر ثم اخوان اشرف الحاج القاضي ابراهيم مغفور ربنا افضل الحاج القاضي نور محمد صاحب فليدري طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواها في الطبعة الفاتحة الكرم المعجزة النبوي وسيد كاتب ملا شيخ محمود بن شيخ آدم مقدم الكوكني وبترتيب التمام وتفتيح ما لا كلام مصححين الاجالين مولانا مولوي احسان الله صاحب وجانب مولوي عبد الله صاحب حفظهما الله والديهما عن كل شر والفتنة والشين بطفيل رسول الانقلين صلى الله عليه وسلم وبحجج المؤمنين والمؤمنات والسلمين والسلمات فلما بلغ ثلاثين ربيع الاول من سنة ثمانين وثلاثمائة بعد الف لجمعة مولانا وسيدنا ورسولنا محمد عليه افضل الصلوة وازكى الخيرة واحمل السلام قسطير كرامتك يا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يعني القرآن الذي انزل الله عليك به جبرئيل النبي علينا شريعة الله وتعالى الى دينه الذي هو توحيد الله وطاعته وطاعتك في جميع ما فرض الله علينا فيمن لم يبال والحرم والهدى والوعد والوعيد لانه سبحانه وتعالى قال قل ان كنتم تحبون الله

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا

فأتبعوني يحبسكم الله فانا آمنابك وبكتابك الذي نزل الله بمجبر شل عليك هاتك رسولنا و
نبينا من الله الرحيم الغفور الوهاب وشفيع ذنوبنا في يوم الحساب وهادي لنا الى الخير
والحق والصواب اسالك اللهم أت نبينا محمدا الوسيط والفضيلة والدرجة الرفيعة
واجته للمقام المحمود الذي وعدت في كلامك يا ودود انك لا تتخلف الموعد فزجوبيا
بنبيك المصطفى ومرسولك المرتضى طهر قلوبنا من كل وصف يباعدنا عن شاهدتك
ومحبتك وامننا على السنة والجماعة والشوق الى القائل الكرم وارزقنا على اناضاع وفهمنا
زاكيا وعقلا كاملا وطبعا صافيا ورزقا واسعا وعملا مقبولا وذنبا مغفورا ولجرا عظيما
وصبرا جميلا وتوفيقا حسنا وقوية نصوحا ونعيما مقيما ودعا مستجابا بفضل رحمتك
يا خير الرازيين يا اكروا الاكرمين ويا ارحم الراحمين آمين الحمد لله رب العالمين في
التفسير المسمى تنوير الاقتباس من تفسير عبد الله ابن العباس الذي هو سيد المفسرين رضي
الله عنهما آمين فهم الله معانيه بفضلهم وكرمهم ونفعنا بعلمهم اجمعين آمين حسنا
اي كلامك الذي نزلت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليامرنا على شريعتك التي فرضت علينا
وعليها صدقنا في الاخبار والمواعيد والاقوال وعبد لا في الاقضية والاحكام ولا كوزلن
يكون لامبدل لئلا يكفارتهم لا يقدر احد ان يبدل شيئا من كلامك ترجع بقا شأنا ذاعا
كما بدل اليهود في التوراة لانه لا ينحى لكتاب بعد هانضها ويبدل احكامها ما بينت لنا
فيها ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ولانك حافظ عليها ما قلت وانما له
الحافظون وهو المقيم بمقاتلتنا العليين بما في قلوبنا وبأعمالنا من الخير والشر ربنا لك الحمد
كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك حمدا يوافي نعمك ويكافي مزيك حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه حمدا
ربنا وترضى حمدا كالذي نقول خير مما نقول حمدا يملئ السموات والارض ما شئت يا ربنا من شيء بعد
اهل الشا عو الحمد احق ما قاله العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجهد منك الجهد وصل اللهم وسلم وبارك افضل صلوة وافضل سلام وافضل بركة
على عبدك ونبيتك ورسولك النبي الامي وارواجه وذريته وصحابته وتابعيه
بالاحسان كما حصلت وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
وكما يليق بعظيم شرفه وكماله ورضاك وترخوله عد معلوما بك وملا دلكا انك ابد لا بد
ودهر لا هزين كلما ذكرك وذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون
وعلينا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين سبحان ربك رب العزة
عليه صفات وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين في

آفهرست کتب المطبوعه فی کتب القاضی محمد قاضی الدین داماد

کتاب	جلد	نصف	کتاب	جلد	نصف
کتاب فی سیر عربی مطبوعه بمبئی	۱۰	۰	ایضا کاغذ حنائی جلد دوم	۱۰	۰
تفسیر عبد الله ابن عباس	۸	۰	ایضا کاغذ سفید جلد دوم	۸	۰
تفسیر عالم التزیل السعیدی	۹	۰	کامل الخیر الخور ۳۰ پیچی جلد	۹	۰
تفسیر الاکبر محمد بن ابی	۵	۰	ایضا کاغذ حنائی جلد دوم	۵	۰
تفسیر حمادی سورع	۸	۰	درود مستقام اسماء و ایشاق	۳	۰
تفسیر جلالین	۱	۰	کف المشرق درود الکبری کلان	۱	۰
تفسیر احمدی جلد	۲	۱	ایضا تخت خور	۲	۱
کتاب الحشاش عربی مطبوعه بمبئی	۶	۰	حزب الاعظم	۶	۰
صمصماوی محتوی کامل جلد	۱۵	۰	جواهر القرآن	۴	۰
ایضا کاغذ موتا جلد دوم	۱۸	۰	اسما بیعت	۱	۰
مشکوٰۃ شریف محتوی جلد	۵	۱۲	اسما اهل بدر	۱	۶
کتاب فقر عربی هندی	۱۲	۰	سوره انعام مع ترکیب خاص	۲	۰
در المختار طبع کلکتر جلد	۳	۰	کتاب المولود النبوی الکریم عربی		
در المختار مطبوعه بمبئی جلد	۸	۰	مولود شرف الانام مع ربزنجی	۱۲	۰
کنز الدقائق مع عریف کامل جلد	۴	۰	ایضا کاغذ حنائی	۲	۰
قدوری محتوی بدون جلد	۱۲	۰	دیوان سیدنا عبد الرحیم عربی	۱	۰
منیه المصلی بدون جلد	۷	۰	دیوان حسان بن ثابت شاعر النبیه	۱۲	۰
خلاصه کیدانی مترجم هندی	۱	۶	جمیع مولود یعقوب قصید و ترنم	۱۴	۰
عین العام محتوی مع ترجمه فارسی	۶	۰	مولود شرف الانام مع ربکاغذ	۶	۰
هدایت مع الکفایه نصف اخیر جلد	۶	۰	ایضا کاغذ حنائی جلد	۲	۰
شرح وقایه مع چلی	۶	۰	بار هوین رسول کریم	۱	۰
شرح الیاس محتوی جلد	۶	۰	گیار هوین غوث الاعظم	۲	۰
کتاب ابراهیم مطبوعه بمبئی	۲	۶	معراج نامه ربزنجی	۱	۰
کامل الخیر احمدی جلد	۶	۰	قصه معاذ بن جبل شرفان النبیه	۳	۰
			دیوان سیدنا جعفر السعیدی	۵	۰
			راوی المذبح	۰	۰

